الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

-مقدمة

-مشكلة الدراسة

-فروض الدراسة

-أهداف الدراسة

-أهمية الدراسة

-حدود الدراسة

-مصطلحات الدراسة

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله القوي الأمين معلم العالمين ، وعلى آله وصحبه وسلم ، أما بعد:

إن تعليم الكبيرات على قدر كبير من الأهمية لأنه يعنى بتربية الراشدات باعتبار أن هذا النمط من التعليم له خصائصه المختلفة عن أنماط التعليم الأخرى ، وتعتبر حركة تعليم الكبيرات قضية مجتمعية ترتبط بكافة أبعاد التنمية المجتمعية المستدامة لأن مشكلة تعليم الكبيرات لا تنتهي بمحو الأمية الهجائية ، بل تستمر إلى ما بعد التحرر من الأمية ، وهذا يتطلب التنور العلمي المنزلي لانخراط الدارسات الكبيرات في مجتمع المعرفة ؛ لذلك يعتبر مناهج تعليم الكبيرات أحد المداخل الهامة في تنمية الأسرة ، وتزداد أهميتها بالتطورات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية التي تشهدها مجتمعات اليوم ، وما يتوقع أن يحدث من هذه التطورات في مجتمع المعرفة السعودي القادم ؛ لذلك فإن مناهج تعليم الكبيرات بصفة عامة ، ومناهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بصفة خاصة يواجه تحديا حقيقيا يتمثل في ضرورة مواجهة متطلبات التغيير و التكيف معها و استيعابها .

ذكرت نورة الفايز (٢٠٠٩) " أصبح بناء مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية خيارا وطنيا تسعى جميع قطاعات الدولة لتحقيقه ، ووزارة التربية والتعليم تعمل على تحقيق التوجيهات السامية إلى جعل التعليم محور التنمية المستدامة وربط مخرجات مؤسساته بالاقتصاد المعرفي ، وذلك من خلال الاستثمار للقدرات البشرية والتوظيف الواعي للبنى التحتية والموارد المتاحة، ويستلزم ذلك إطارا فكريا تربويا جديدا قادرا على التعامل مع الواقع والمستقبل والمناهج الدراسية ليمكن من خلالها الارتقاء بمستوى الممارسات المدرسية والتعليمية وقياس الإنجاز" (ص١).

من المهم دخول المرأة السعودية إلى مجتمع المعرفة بوصفها شريك رئيس يعتمد عليه في عملية التنمية المستدامة ، وذلك من خلال رعاية العقول السليمة ، وتربية الأجسام السليمة ، والمحافظة على البيئة المنزلية السليمة ، كما قال رسول الله ﷺ : (فكلكم راع ومسئول عن رعيته ، والإمام راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع

في أهله ومسئول عن رعيته ، والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها ، والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته "صحيح البخاري(١٩٩٨: ٥٣٠).

ولما كان رعاية المرأة لبيتها والقيام بمسئوليتها اتجاه رعيتها عملية إشرافية تربوية وقائية ذات نشاطات روتينية تعاونية مستمرة ، صار التقدم في عمليات منهج العلوم والاقتصاد المنزلي للدارسات الكبيرات في المملكة العربية السعودية ، مرتهنا بالبحث عن اتجاهات ونماذج معاصرة في تطوير المناهج أكثر مرونة وواقعية وحيوية لتوظيفها في الميدان الأسري توظيفا فاعلا ، بغية التحسين المتواصل لمهاراتهن من أجل تجويد المنهج المؤثر على مستوى جودة رعاية المرأة لنفسها وبيتها ، ومسؤوليتها اتجاه ذاتها ورعيتها بما يحقق التنمية ألأسرية المستدامة ، ومن هذه الاتجاهات التربوية المعاصرة الاهتمام بوظيفية المعلومات في مناهج العلوم والاقتصاد المنزلي من خلال استخدام استراتيجيات المدخل المنظومي في التدريس والتعلم بهدف التنور العلمي المنزلي تحت مظلة الشجرة التعليمية .

إن اقتراح وحدة جديدة في مادة العلوم والاقتصاد المنزلي للدارسات الكبيرات بمرحلة ما بعد محو الأمية ، بهدف ترسيخ الدور الوقائي للمرأة في الجودة المحسنة للرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية ينبثق من فكرة مشاطرة المسؤولية عن الصحة والبيئة معا ، فالمناهج الدراسية بحاجة إلى التحرك بصورة متزايدة باتجاه تعزيز الصحة الوقائية ، متجاوزة المسؤولية عن تلقين المعلومات والمعرفة البيئية الصحية العلاجية و ثقافة الذاكرة لدى الفرد المتعلم ، إلى توظيف المعلومات والمعرفة البيئية الصحية الوقائية وثقافة التفكير لديه . ويتطلب ذلك إحداث تغيير في منظومة المنهج الدراسي التي تعيد التركيز على احتياجات الفرد المتعلم واحتياجات المجتمع واحتياجات المنهج الكلية ؛ ذلك أن الإخفاق في تغيير سلوكيات الناس ومواقفهم هو أشيع أسباب افتقار مبادرات الجودة الشاملة إلى الفعالية في خدمات المنهج الدراسية ، وغالبا ما يتطلب التحسين المطرد للمنهج الدراسي إحداث تغيير في جميع عناصر المنهج ، ولابد من توافر عوامل داعمة عديدة لإدماج عملية الاعتماد في هيكلية ووظيفة المناهج الدراسية.

الرعاية الصحية هي مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على التآزر بين البيئة والصحة. إذ إن النظام الصحي القائم على الرعاية الصحية الأولية يركز على تحسين الصحة العامة للسكان لا على مجرد معالجة المرض . أما العناصر الثمانية الأصلية للرعاية الصحية الأولية، التي اعتبرت أساسية فهي: التطعيم، والتثقيف الصحي، والتغذية، والماء الصالح للشرب والإصحاح الأساسي، ورعاية صحة الأمومة والطفولة ، والوقاية من الأمراض المتوطنة محليا ومكافحتها، والمعالجة الملائمة للأمراض والإصابات الشائعة، وتوفير الأدوية الأساسية .

وتطلق الآن أسماء مختلفة على مفهوم الرعاية الصحية الأولية، منها مضمومة الفوائد الأساسية، والمضمومة المحورية، والخدمات المحورية الأساسية. ولكن هذه الألفاظ تستخدم في الغالب تعبيرا عن التركيز على تكلفة الخدمات أو أقساط التأمين الصحي التي يدفعها الأفراد. وتتطلب هذه التوجهات الجديدة في الخدمات الصحية إلى التنور العلمي الأسري باعتبار أفراد الأسرة مستهلكين خدمات مراكز الرعاية الصحية الأولية المجاورة لمساكنهم في الأحياء .

وأشارت نتائج دراسة منال العشبان (٢٠٠٧: ١٤٥) إلى ضرورة قيام خبراء تعليم الكبار بإعداد مقررات دراسية خاصة بتعليم الكبيرات بحيث تلبي حاجاتهن واهتماماتهن، كذلك ضرورة الاهتمام بطريقة عرض المعلومات وربط الموضوعات ببعضها لتساعدهن على الفهم ، لذا تتناول الوحدة المقترحة قضايا الدور الوقائي للمرأة في الرعاية الصحية الأولية ، من خلال مواقف تعليمية ومنظومات بنائية ، تعتمد على التعلم البنائي للمتعلم والتدريس المنظومي والتقويم المنظومي. الأمر الذي سيكون له عوائد كثيرة منها :

العائد الأول: المدخل المنظومي لمحو الأمية و تعليم الكبار في مجال التنور العلمي المنزلي بمثابة المظلة التربوية التي يندرج تحتها أكثر من إستراتيجية و طريقة للتدريس والتعلم، ويتسم بسمات تعمل في منظومة واحدة تؤثر وتتأثر كل منها بالأخرى وتعمل في تناغم وتفاعل ؛ مما يؤدي إلى نواتج تعلم عند المستويات العليا للتعلم في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ، وهذا يحقق ما تهدف إليه

التوجهات التربوية في مجتمع المعرفة نحو ثقافة التفكير بدل ثقافة الذاكرة ، وتوظيف المعلومات بدل تلقي المعلومات ، وأداء السلوك البيئي الصحي السوي بدل العادات الصحية الخاطئة ، واذكاء روح المواطنة لدى أفراد المجتمع بدل الاغتراب ؛ مما يحقق الجودة الشاملة في التعليم العلمي المنزلي للكبار وصولا إلى التنمية المستدامة في البيئة المنزلية ، خاصة وأننا نعيش في عصر الألفية الثالثة الذي تسود فيه مفاهيم الشمولية والتكامل بين مواد المعرفة الإنسانية .

وأشار إبراهيم (٢٠٠٧ : ٥٣ ، ١٧) إلى أن المدخل المنظومي طبق بنجاح في تعلم القراءة والكتابة والحساب للكبار بمصر عام ٢٠٠٣م ، كما اعتمد في مناهج الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بمصر منذ عام ٢٠٠٥م ، كطريقة حديثة للتدريس والتعلم وللتفكير المنظومي الشامل الذي يعتبر من أهم متطلبات إعداد المواطن في عصر العولمة .

وتتبنى مدرسة الحس البيئي وهي أحد البرامج التي تنفذها جمعية البيئة السعودية في إطار الاتجاه الاستراتيجي الخاص بالتوعية والتثقيف (١٤٣٠ – ١٤٣٤ هـ) الذي يعزز التعليم من اجل تنمية مستدامة من خلال تبني العناصر التالية : الرؤيا والتفكير المستقبلي ، التفكير التنظيمي أو المنظم ، التفكير النقدي البناء، المشاركة الفعالة وبناء شراكات لإيجاد قاعدة مشتركة مع الجهات ذات العلاقة .

العائد الثاني : إن الاهتمام بتفعيل دور المرأة الوقائي في الشئون الصحية والبيئية باعتبارها نصف المجتمع وما لها من تأثير كبير داخل وخارج نطاق الأسرة سوف يدعم قدراتها وينمي مهاراتها ، مما يؤدي تحفيزها إلى بذل المزيد من الجهود للمحافظة على الصحة والبيئة ، وحماية المجتمع من العادات الصحية غير السليمة ، وتقليل التلوث داخل وخارج المنزل ، وبالتالي إلى انخفاض معدلات الإصابة بالأمراض الناتجة عن ذلك ؛ فالصحة الجيدة في بيئة منزلية سليمة تساعد على تعزيز التعليم ، والتعليم الجيد مهم للمحافظة على الصحة والبيئة معا ، ولذلك تم التركيز من قبل منظمة الصحة العالمية ، و منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة لهيئة الأم المتحدة (UNESCO) ، وصندوق رعاية الطفولة التابع لهيئة الأمم المتحدة (UNICEF) ، وباقي المنظمات الدولية منذ الخمسينات الميلادية ، على

تعزيز الصحة من خلال المدارس والتركيز على الجانب الوقائي من الأمراض المنتشرة بالمجتمع .

وأشارت اليونسكو (١٩٩١) إلى أن الاتحاد الدولي للتربية الصحية أكد على مبدأ هو : أن أفضل طريقة لتدريس أي مادة دراسية سواء كان موضوعها مرض السكري أم الإيدز أم التدخين أم المخدرات ألا يتم تدريسها كمادة منفصلة أو مستقلة ، بل ينبغي تدريسها ضمن برنامج شامل تتكامل فيه التربية الصحية والمناهج الدراسية ذات الصلة المباشرة بحياة الدارسين وصحتهم ، ولتحقيق هذا المبدأ والأخذ به طرأت خلال الفترة السابقة تغيرات كبيرة على مناهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالمملكة العربية السعودية ، كأكثر المناهج الدراسية علاقة بالتربية العلمية والأسرية والصحية والبيئية لما لها من أهداف وطبيعة خاصة ، وكان الهدف من التغيرات هو تطوير مناهج العلوم والاقتصاد المنزلي بما يحقق أهداف التربية الصحية للوقاية من الأمراض المعدية والمزمنة المنتشرة بالمجتمع ، والتي تسبب تهديدا لحياته ؛ كما يلاحظ على هذه التغيرات اتجاهان ذكرهما سلينك وحسنين (Silink & Hassanein: ٢٠٠٥): أولهما نحو توسع نطاق تعلم العلوم بحيث يشمل التربية الصحية . وثانيهما نحو تزايد تناول القضايا والمشكلات الصحية والأمراض المعدية والمزمنة في مناهج تعليم العلوم والتربية الأسرية.

العائد الثالث: إن التنور العلمي المنزلي للدارسات الكبيرات يصقل قدراتها العلمية وينمي مهارات التفكير العلمي لديها ويساعدها على كيفية استغلال طاقتها فيما ينفعها وينفع أسرتها إضافة إلى تحمل المسؤولية مما يجعلها تقوم بدورها الوقائي المطلوب كراعية مسئولة عن رعيتها في المنزل واذا تم تأهيل الدارسات الكبيرات المتنورات المتفكرات تفكيرا علميا كعاملات في القوى العاملة النسائية في قطاع الخدمات بالمجتمع فهذا يخفف من الاعتماد على العمالة المنزلية الوافدة والحد من المشاكل الاجتماعية المرتبطة بتلك العمالة ، ومن مبادئ السياسة التعليمية لتعليم الكبيرات ومحو الأمية المذكورة في كتاب العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرت بالصف الثالث ابتدائي: " أن الحياة الدنيا مرحلة إنتاج وعمل ، تستثمر فيها طاقات الفرد عن إيمان

وهدى للحياة الأبدية الخالدة في الدارالآخرة ، فاليوم عمل و لا حساب ، وغدا حساب ولا عمل " (ص٤) ؛ لذا يعتبر تعليم الكبيرات عملية استثمارية لطاقاتهن الكامنة من أجل الإنتاج والعمل في الحياة الدنيا ، ويكون هذا الاستثمار عن إيمان وهدى للحياة الآخرة ؛ لذا يعد توظيف مهارات التفكير العلمي ضمن المهارات الحياتية اللازمة للكبار مع إدماجها في محتوى مناهج العلوم والاقتصاد المنزلي هو أحد طرق استثمار طاقات النساء الكامنة من أجل التنمية المستدامة. أسأل الله التوفيق والسداد.

مشكلة الدراسة

في هذا الوقت الذي تطورت فيه مناهج العلوم الطبيعية و مناهج الاقتصاد المنزلي في التعليم العام ببلادنا ، وتغيير مسمى مادة الاقتصاد المنزلي إلى التربية الأسرية ، نجد أن مادة العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات تفتقر إلى مثل هذا الاتجاه الحديث باعتباره إحدى المداخل الهامة في تنمية الأسرة ، وتزداد أهميتها بالتطورات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية التي تشهدها مجتمعات اليوم ، وما يتوقع أن يحدث من هذه التطورات في مجتمع المعرفة السعودي القادم؛ لذلك فإن مادة العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات تواجه تحديا حقيقيا يتمثل في ضرورة مواجهة متطلبات التغيير و التكيف معها و استيعابها .

وعند عملية إعداد وحدة مقترحة بمادة العلوم والاقتصاد المنزلي الابتدائي للكبيرات بمرحلة ما بعد محو الأمية ؛ يواجه البحث تحديا كبيرا لتحويل رصيد المعرفة العلمية الهائل من الكم إلى الكيف ، ومن التراكم إلى التناغم ، و من وظيفة المعلومات إلى صناعة المعرفة المناسبة للمرأة بالفئة العمرية (١٥- ٧٥سنة) من أجل التنور العلمي المنزلي لدور المرأة الوقائي في بعض قضايا الصحة و المناعة و البيئة للمحافظة على صحة الفرد في الأسرة و حماية البيئة المنزلية ، الأمر يستلزم تنظيم البنية المعرفية وايجاد علاقات بين مكوناتها وفق المدخل المنظومي بمنظور شامل للكون و الحياة و الإنسان ، وهو أحد الأسس العامة لسياسة التعليم السعودي منذ عام ١٣٩٠هـ ، كما يتمشى مع منظومة جمعية البيئة السعودية التابعة لوزارة

الشؤون الاجتماعية والتي تأسست منذ عام ١٤٢٧هـ للعمل على تحسين أوضاع السكان الذين يعانون من مشاكل بيئية عن طريق مناهج وبرامج تنمية مستدامة.

وقد أشارت فوزية الصقر مديرة الإدارة العامة لمراكز محو الأمية وتعليم الكبيرات بوزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨: ٢١) : بأن المرأة الأمية في السعودية تواجه بعض المشكلات الحياتية ، لذلك على مناهج محو الأمية وتعليم الكبيرات مواجهة هذه المشكلات والعمل على معالجتها ، وتتركز هذه المشكلات فيما يلي: عدم معرفتها بأسس الرعاية الصحية والاجتماعية لأطفالها ، والممارسات الخاطئة في التغذية والعناية الصحية ، وتعاطي الأدوية ، واتباع العادات الاستهلاكية الضارة ، تبني عادات جديدة وممارسات غير مألوفة من غبر إدراك نتائجها عليها وعلى أسرتها ، قلة الوعي لمراحل نمو ونطور أطفالها وتوجيههم ، عدم معرفتها الأمور المتعلقة بصحتها وبطرق العناية بجسمها.

من الملاحظ أن هذه المشكلات الحياتية المذكورة يغلب عليها الطابع الصحي مثلما يغلب الطابع الصحي العلاجي لا الوقائي على محتوى مقرر العلوم والاقتصاد المنزلي الحالي للصف الثاني والثالث ابتدائي كبيرات ، والذي تدرس فيه الموضوعات التالية : جسم الإنسان ، التغذية وأهميتها ،الإسعافات الأولية ،الأجهزة المستخدمة في المنزل وحسن استخدامها، صحة الإنسان،الحمل والعناية بالحامل ، صحة الطفل، الحشرات المنزلية وطرق مكافحتها ، إدارة المنزل وتأثيثه . وترتبط هذه الموضوعات بخبرات الدارسات وواقع مجتمعهن لا مشكلاتهن ومشكلات مجتمعهن ، ويعد هذا من نواحي ضعف المنهج الدراسي التي توصلت إليها نتائج دراسة الصباغ (١٩٩٤) حول نواحي الضعف والقوة لكتابي العلوم للصفين الثاني والثالث ابتدائي للذكور الكبار الصادرين عام (٩٠/١٩٩١) ، كما يتمشى مع الوضع السائد في الرعاية الصحية للفرد والمجتمع ؛ فقد لاحظت اللجنة الاستشارية بالمكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية في اجتماعها السنوي (٢٠٠٨) بأن هناك ميلا قويا إلى تفضيل الرعاية الصحية العلاجية ، وهيمنة هذا النوع من الرعاية على الساحة الطبية ، كما لاحظت ميلا قويا إلى تفضيل الرعاية الصحية العلاجية ، وهيمنة هذا النوع من

الرعاية على الساحة الطبية بفعل التأثير القوي لمجموعات الضغط على المشتغلين بالطب ، وما أدى إليه ذلك من شيوع تصور بين عامة الناس ، بأن وزارات الصحة إنما هي وزارات للمرض لا وزارات للصحة ، في حين عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها " حالة من السلامة العقلية والجسمية والروحية لدى الفرد ، بحيث يكون قادرا على الحياة متكيفا مع البيئة" .

وقد أشارت دراسة (الجنابي ، ٢٠٠٩: ٥) إلى أن المفهوم الجديد للصحة يمثل الفرد نظاما متكاملا متضمنا العقل والروح والجسم ، وتكون الاستجابة المناعية للفرد تجاه البيئة لها أبعاد ثلاثة هي : البعد العصبي ويوجد في العقل ، والبعد المناعي ويوجد في الجسم ، والبعد النفسي ويوجد في الروح ؛ لذا تنبثق مشكلة الدراسة من أحد أهداف مقرر العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات وهي "أن تمارس الدارسة العادات الصحية السليمة ، والأخذ بالأسلوب العلمي السليم عند القيام بالممارسات الصحية ، ونبذ الخرافات الشائعة " ، ونظرا لعدم حصول الباحثة على دراسات محلية حول مدى تحقيق هذا الهدف ، ومن أجل استجلاء الموقف التعليمي الراهن فقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية في ملحق (٥) ودراسة تحليلية في ملحق (٦) توصلت منهما إلى النتائج التالية:

أولا : استطلاع رأي عينة من الدارسات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي بمراكز تعليم الكبيرات بمكة عن (قضايا الرعاية الصحية الأولية في بيئة المنزل) التي يحتجن إلى تعلمها بمادة العلوم والاقتصاد المنزلي ، فقد بلغ متوسط تقديرات الدارسات إلى الحاجة لمعرفة تلك القضايا (٦٥,١٦٢٥ %) والأهمية النسبية للقضايا (٨٦,٩ %) ، وهذه النتيجة تؤكد على ضرورة تضمين هذه القضايا في الوحدة المقترحة ، لذا يتم تحديد أهم القضايا ثم اختيار مواقف الدروس حسب حاجات الدراسات المعرفية لكل قضية من الأهم فالمهم .

ثانيا : استطلاع رأي عينة من معلمات العلوم والاقتصاد المنزلي في مراكز تعليم الكبيرات بمكة عن استخدامهن مهارات التفكير العلمي بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي ، أظهرت النتائج أن المعلمات يواجهن صعوبات إزاء استخدام مهارات التفكير العلمي في المنهج بنسبة ٧٣,٧٪ من العينة ، حيث أن غالبيتهن ينصب اهتمامهن بتلقين

المعلومات أكثر من تنمية ثقافة التفكير العلمي بنسبة ٨٦,٨٪ من العينة ، كما يصعب عليهن تحقيق هدف تنمية الأسلوب العلمي في التفكير ونبذ الخرافات الشائعة لدى الطالبات بنسبة ٨٢,٠٪ من العينة ، كما أنهن لا يستطعن تنمية مهارات حل المشكلة أثناء تدريسهن المنهج بنسبة ٥٢,٤٪ من العينة ، وهذه النتائج تشير إلى وجود واقع سلبي حول استخدام مهارات التفكير العلمي يرجع إلى خمسة عوامل ، جاءت أهميتها النسبية وفق الترتيب التصاعدي التالي : تقدير المعلمات للأهمية التربوية للتفكير العلمي ٤١,١٪ ، يليه صعوبات تواجهها المعلمة ٧٣,٧٪ ، يليه صعوبات يواجهها المنهج ٨٧,٥٪ ، ثم معرفة مفهوم التفكير العلمي ٩٠,٣٪ ، ثم آليات تنفيذ مهارات التفكير العلمي ٩٥,٦٪ في الرتبة الأخيرة . وهذه العوامل لابد من أخذها في الاعتبار عند القيام بالدراسة الحالية .

ثالثا : تحليل محتوى كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي لعام (١٤٣٠) من جانب قضايا المنهج ، إذ تعتبر الدارسات الكبيرات من مستهلكي خدمات الرعاية الصحية الأولية كالأمهات والمرضعات والحوامل والمريضات بالأمراض النسائية ، لذا تم تحليل موضوعات كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي لعام (١٤٣٠هـ) ، لمعرفة ما تم دراسته من قضايا (الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية) الموجودة في الكتابين ، ومن أجل تحديد ما سيتم دراسته في الوحدة المقترحة للصف الثالث ابتدائي فقط ، وذلك باستخدام معايير جودة الرعاية الصحية الأولية فيما يجب على الإنسان العادي تعلمه من أمور الصحة ، وهذه المعايير شارك في وضعها فريق الجودة الشاملة بوزارة الصحة السعودية عام ١٤١٣هـ ، وقد أظهرت نتائج التحليل عن وجود ٥٨,٧% من قضايا الرعاية الصحية الأولية للمستهلك في كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي . مما استدعت الحاجة إلى التركيز على أهم القضايا التي لم يتناولها المقرر الحالي بالصف الثالث ابتدائي بصورة كافية ، وهذه القضايا مرتبة ترتيبا تنازليا حسب قلة توافرها بالمنهج كالتالي:١- صحة نفسية ٢- إسعافات أولية منزلية ٣- السيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية ٤-الوقاية

من الحوادث ٥– التوعية الصحية عن النظافة الشخصية والبيئية ٦– القوة البدنية ٧– ثقافة العلاج ٨– التوعية الصحية عن التغذية٩– العناية الصحية بالأسرة.

مما سبق ذكره تستدعي حاجة الدراسة الحالية إلى اقتراح وحدة منظومية تنبثق من حاجات الدارسات الكبيرات وتتناول مشكلاتهن بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي، كذلك من الضروري الاهتمام بتضمين القضايا البيئية والمناعية والصحية الناجمة عن تفاعل الإنسان والكون والحياة في الوحدة المقترحة وفق معايير وعي الفرد والمجتمع المستهلك للرعاية الصحية الأولية بهدف التنور العلمي المنزلي وذلك باستخدام المدخل المنظومي في التدريس والتعلم للدارسات الكبيرات من خلال الأخذ بالنظام البيئي والمناعي والصحي في مجالات التربية البيئية والوقائية والصحية بدلا من المدخل الخطي التلقيني السائد حاليا الذي يأخذ علوم البيئة والمناعة والصحة كل على حدة وفق فلسفة العلوم في تصميم المناهج الدراسية .

أثبتت دراسة إقبال عطار (٢٠٠٢) بأن دراسة الاقتصاد المنزلي تنمي الأسلوب الشمولي لأنها تجمع بين المعرفة الإجرائية والمعرفة المنطقية ، أما دراسة العلوم تنمي الأسلوب التنفيذي ، ودراسة الآداب تنمي الأسلوب التحليلي ؛ لذلك تنبثق حاجة الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية في وحدة مقترحة بمادة العلوم والاقتصاد المنزلي قائمة على المدخل المنظومي الذي يجمع بين جميع أساليب التفكير عند تناوله محتوى المادة العلمية للوحدة المقترحة ، ومن هنا كانت حتمية العبور بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي من الخطية إلى المنظومية التي تهتم بدمج مهارات التفكير العلمي مع دراسة المحتوى المفاهيمي من خلال منظومات البيئة والمناعة والصحة ، التي تتضح فيها كافة العلاقات بين الموضوعات والخبرات بشكل مترابط مما يسهل تعلم المحتوى بطريقة وظيفية ذات معنى من أجل التنور العلمي المنزلي تحت مظلة التنمية الأسرية المستدامة .

بناء على النتائج السابقة فقد تم تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي :

ما مدى فاعلية وحدة مقترحة عنوانها (قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية) بمقرر العلوم والاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير العلمي لدى الكبيرات في ضوء المدخل المنظومي لمحو الأمية تعليم الكبار ؟

ويتطلب هذا الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

س١: ما واقع مقرر العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالمملكة العربية السعودية ؟

س٢: كيف يتم تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الدارسات الكبيرات ؟

س٣: ما المدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار ؟

س٤: ما الوحدة المقترحة بمقرر العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات ، القائمة على المدخل المنظومي ، والمدمجة فيها مهارات التفكير العلمي ؟

فروض الدراسة :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير العلمي بالمنظومات.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير العلمي بالمواقف .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المنظومات في مهارات التفكير العلمي (إدراك علاقات المنظومة، تحليل المنظومة، ضبط المنظومة، تفسير المنظومة، تركيب المنظومة).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف في مهارات التفكير العلمي (إدراك العلاقات ، تحليل المعلومات والخبرات ، ضبط المؤثرات ، تفسير الموقف، السلوك الإدراكي للموقف).

هدف الدراسة :

معرفة مدى فاعلية تصميم وتدريس وحدة مقترحة قائمة على المدخل المنظومي بعنوان (قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية) بمقرر العلوم والاقتصاد

المنزلي للكبيرات بمرحلة ما بعد محو الأمية على تنمية مهارات التفكير العلمي باستخدام المواقف والمنظومات المصورة .

أهمية الدراسة :

يمكن أن تسهم نتائج الدراسة – إن شاءالله – فيما يلي :

١. على مستوى البحث العلمي : استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، ومن النادر استخدام هذا المنهج شبه التجريبي في بحوث تعليم الكبار ، والتي تعتبر أيضا من مجالات البحث العلمي النادر اقتحامها.

٢. على مستوى مناهج التفكير ومناهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبار : تناولت الدراسة بعض الاتجاهات التربوية الحديثة في بناء الوحدات بالمناهج المتكاملة التي تكاد تكون غائبة في الواقع الحالي ، وهي استخدام المدخل المنظومي في تصميم وتدريس قضايا الوحدة المقترحة المدمج فيها مهارات التفكير العلمي الحياتية مع المحتوى من أجل التنور العلمي المنزلي لمرحلة مابعد محو الأمية .

٣. على مستوى مناهج تعليم الكبار : تقدم لمخططي مناهج تعليم الكبيرات وحدة مقترحة منظومية مدمجة فيها مهارات التفكير العلمي الحياتية بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي ، وتقدم لمعلمات الكبيرات دليل المعلمة الميسرة في الوحدة المقترحة المنظومية ، وتقدم للدارسات الكبيرات بمرحلة مابعد محو الأمية دليل المتعلمة في الوحدة المقترحة المنظومية.

٤. على مستوى (المنتدى الوطني للتعليم للجميع) : تتبنى الدراسة إحدى الأولويات التي يعمل على تحقيقها هذا المنتدى بوزارة التربية والتعليم وصولا إلى غاية تربوية يتبناها المؤتمر العالمي للتعليم للجميع (١٩٩٠) وهي:الارتقاء بالتدريب المهني للكبار الإعداد المهني للكبار ؛ فمن المأمول أن تكون الوحدة المقترحة نواة في المستقبل لمنهج التعليم العلمي المنزلي الذي يعد الراغبات منهن للانخراط في سلك العمل في قطاع المهن الخدمية النسائية بالمدارس والجامعات والمستشفيات والمنازل ومراكز التسوق .

٥. يمكن أن تساعد الوحدة المقترحة المسئولين في الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة ومراكز الرعاية الصحية الأولية على إعداد مواد مشابهة توعوية وتثقيفية للكبار .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة شبه التجريبية على عينة المجموعة الواحدة وهي صف قائم من صفوف الكبيرات بالسنة الثالثة ابتدائي ، بلغ عدد دارسات الصف (٢١) دارسة بمركز تعليم الكبيرات الثاني والعشرين الابتدائي بمكة المكرمة.

الحدود الزمانية : نهاية الفصل الدراسي الثاني (١٤٣٠/ ١٤٣١هـ) .

الحدود الموضوعية : استخدام المدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكيار في تدريس بعض قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية من خلال الوحدة المقترحة بمادة العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات ، وذلك لتنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية المدمجة مع المحتوى في المواقف والمنظومات المصورة .

مصطلحات الدراسة :

محو الأمية :

يقصد بمحو الأمية في اللائحة التنفيذية لمحو الأمية وتعليم الكبار بوزارة المعارف(١٣٩٢هـ) هو " تخليص المواطن السعودي من أميته وذلك بالوصول به إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنه من تملك المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب إلى المستوى الذي يؤهله متابعة الدراسات والتدريب ، مع الإسهام في تنمية مجتمعه بتوفير المناخ الثقافي والاجتماعي الذي يحفز الفرد على الاستمرار في التعليم ويدفعه إلى المشاركة الإيجابية في الإنتاج". (ص٣)

التعريف الإجرائي لمحو الأمية : تخليص الدارسات الأميات من أميتهن العلمية في مجال التنور العلمي المنزلي ، وذلك بالوصول بهن إلى مستوى تعليمي يؤهلهن لمتابعة دراسة منهج العلوم الطبيعية ومنهج التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة ، أو متابعة التدريب المهني المنزلي للانخراط في القوى العاملة النسائية .

تعليم الكبار :

يقصد بتعليم الكبار في اللائحة التنفيذية لمحو الأمية وتعليم الكبار بوزارة المعارف (١٣٩٢هـ) هو " إتاحة الفرصة للكبار الذين أتموا المرحلة الأساسية " مرحلة المكافحة " للحصول على احتياجاتهم التعليمية والثقافية بما يمكنهم من تنمية قدراتهم وخبراتهم بالقدر الذي يساعدهم على رفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي ويتيح لهم المشاركة الفعالة في تنمية مجتمعهم وتقدمه ، وذلك في إطار فلسفة التعليم المستمر" .(ص٣)

التعريف الإجرائي لتعليم الكبيرات : هو إتاحة الفرصة للدارسات الكبيرات في مرحلة ما بعد محو الأمية للحصول على احتياجاتهن لمعرفة بعض (قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية) بما يمكنهن من تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية بالقدر الذي يساعدهن على السلوك البيئي المناعي الصحي السليم في ضوء المدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار .

الدارسات الكبيرات :

يقصد بالدارس الكبير في اللائحة التنفيذية لمحو الأمية وتعليم الكبار بوزارة المعارف (١٣٩٢هـ) هو "كل شخص تجاوز سن القبول في المرحلة الابتدائية ، ووصل إلى المستوى الوظيفي في القراءة والكتابة والحساب بالمرحلة الأساسية من التعليم أو ما يعادلها ، ويسعى للحصول على معلومات ومهارات أعلى ترفع من مستواه الثقافي والاجتماعي والاقتصادي". (ص٣)

التعريف الإجرائي للدارسات الكبيرات : هن فئة المواطنات والمقيمات اللاتي تتراوح أعمارهن مابين(١٥-٧٥سنة) ، الناجحات من الصف الثالث ابتدائي بالمركز العشرين بالإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمكة ، ويسعين للحصول على معرفة بعض قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية ، ولتنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية لديهن بحيث ترفع من مستواهن في مجال التنور العلمي المنزلي .

المدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار :

عرف حوامدة (٢٠٠٣) المدخل المنظومي أو الاتجاه المنظومي القائم على منهج القرآن الكريم في البناء المعرفي من خلال منظومة الكون والإنسان والحياة هو نظام

كوني وهو منهج في التعليم والتفكير يهتم بالوقائع جميعا وبالدرجة والمستوى نفسه، فهو ينظر في الوقائع وعلاقاتها الشبكية بين الأجزاء ومع الكل .(ص٦٠٠)

وعرف البار والعوفي (٢٠٠٦) المدخل المنظومي بأنه " منهجية تراعي التأمل في الظواهر الكونية وربط المفاهيم العلمية برباط متشابك في فؤاد الإنسان للتفكير فيها بعمق وصولا لاستدلالات تظهر عظمة الخالق في خلقه وتتناغم مع فطرة المعلم والمتعلم في بيئة يسودها العدل والمساواة، والتي تؤدي للإبداع المولد للابتكارات لصد تحديات العصر ، والنهوض بتنمية مستدامة" (ص٢) .

التعريف الإجرائي للمدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار : هو نسق فكري تربوي في مجال التعليم العلمي المنزلي للكبار ، يتناول منظومات البيئة والصحة والمناعة معا في دراسة بعض قضايا الرعاية الصحية الأولية في المنزل ، يتكون من مجموعة مكونات تربط فيما بينها بعلاقات متداخلة تبادلية التأثير وديناميكية الاتصال ، مما يجعل الدارسات الكبيرات قادرات على التفاعل مع المنظومات وفق التصور الشامل للإنسان والحياة والكون أثناء مواقف التعلم المنظومي ، من أجل التنور العلمي المنزلي بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي في إطار التنمية المستدامة لمجتمع المعرفة.

فاعلية

عرف شحاتة والنجار(٢٠٠٣: ١٤٩) في معجم المصطلحات التربوية "مصطلح فاعلية (Effectiveness)على أنها مدى الأثر الذي بمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا ، في أحد المتغيرات التابعة" .

التعريف الإجرائي للفاعلية هو معيار يقيس مدى التأثير الذي يمكن أن يحدثه المعالجة التجريبية (المدخل المنظومي في تدريس الوحدة المقترحة) باعتباره (المتغير المستقل) ، في تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية باعتبارها (المتغيرات التابعة) ، وذلك بالتطبيقين القبلي والبعدي لاختباري المواقف والمنظومات المصورة . وتقاس الفاعلية إحصائيا بحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال إيجاد قيمة مربع إيتا.

وحدة مقترحة :

عرف مرسي (١٩٩٧ : ١٤٦ – ١٤٧) الوحدة الدراسية في مناهج الكبار بأنها وحدة تدريس أو تعلم قائمة بذاتها ، تقوم على جانب من جوانب الحياة أو الممارسة المهنية ، وقد تستخدم مع وحدات أخرى لتكون مقررا دراسيا كاملا ، وقد تكون الوحدة متعددة التخصصات أو متداخلة التخصصات أو من تخصص واحد ، وعندما تقتصر على تخصص واحد فإن الدارسين يدرسون فيه المواد الدراسية وفروعها .

التعريف الإجرائي للوحدة المقترحة : هي وحدة دراسية مصممة وفق حاجات الدارسات المعرفية لبعض قضايا المستهلك في الرعاية الصحية الأولية في المنزل بهدف التنور العلمي المنزلي ، وذلك باستخدام المدخل المنظومي مع إدماج مهارات التفكير العلمي الحياتية في المحتوى ، تتناول المواقف التالية: الإنسان والنظام البيئي– المحافظة على الماء من التلوث – الوقاية من تلوث الهواء والغذاء– مخاطر الحوادث المنزلية – تقوية النظام المناعي– انتظام الدورة الشهرية– مساعدة الأبناء على اختيار مهنة المستقبل – جودة المسكن الصحي– تعليم الإسلام في صحة الفرد والمجتمع– الوقاية من أضرار التدخين والمخدرات.

منهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبار بالمدخل المنظومي :

عرف فهمي (٢٠٠٥: ٧٨) المنهج المنظومي بأنه عبارة عن منظومة المنهج التي تتكون من : المتعلم والتعلم ، المعلم والتدريس ، الأهداف والتقويم ، المحتوى والسياق ، الطرق والوسائل ، وتوجد علاقات متشابكة ومتناغمة بين هذه المكونات ، ويعمل كل مكون كمنظومة فرعية من المنظومة الكلية التي تساهم في تحقيق أهداف المنهج وتفاعلها المستمر مع نفسها ومع العوامل المؤثرة في بناء المنهج.

التعريف الإجرائي لمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات : هو منظومة المنهج المتكامل بين التربية العلمية والتربية الأسرية ، وهو منتج لمنظومة العلوم الطبيعية (كيمياء – فيزياء – أحياء) ومنظومة علوم الاقتصاد المنزلي (تغذية وطهي – بيئة وسكن – أنسجة وزينة– علاقات أسرية– صحة الأسرة) ، يهدف إلى التنور العلمي المنزلي للكبيرات.

تنمية مهارات التفكير العلمي

عرف العطري (٢٠٠٧: ٦) التنمية بمنظور إسلامي تعني: عملية تطوير وتغيير قدر الإمكان نحو الأحسن فالأحسن، وتكون مستمرة وشاملة لقدرات الإنسان ومهاراته المادية والمعنوية، تحقيقا لمقصود الشرع من الاستخلاف في الأرض .

التعريف الإجرائي لتنمية مهارات التفكير العلمي : هو عملية تطوير وتغيير وتفعيل مهارات التفكير العلمي حسب الطاقة الكامنة للدارسات الكبيرات نحو الأحسن فالأحسن ، تهدف إلى التحول من التفكير العشوائي إلى التفكير المنظم ، ومن التفكير الخرافي إلى التفكير العلمي ، ومن ثقافة الذاكرة إلى ثقافة التفكير ، وذلك من خلال منظومات البيئة والمناعة والصحة معا ، تحقيقا للوصول إلى الحكمة في القول والفعل.

مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار:

عرف فؤاد زكريا (١٩٨٩: ٧) التفكير العلمي هو : ذلك النوع من التفكير المنظم الذي يمكن أن نستخدمه في شؤون حياتنا اليومية ، أو في النشاط الذي نبذله حين نمارس أعمانا المهنية المعتادة ، أو في علاقاتنا مع الناس ومع العالم المحيط بنا ، وكل ما يشترط في هذا التفكير أن يكون منظما ، وأن يبنى على مجموعة من المبادىء التي نطبقها في كل لحظة دون أن نشعر بها شعورا واعيا .

وأوضح فهمي (٢٠٠٥ :٥١) أساس التفكير العلمي بالمدخل المنظومي هو التفكير في نماذج ومنظومات واضحة ، وادراك أنها منظومات ونماذج وليست حقائق، وبمكن بناءها وتحليلها، ويعتمد ذلك على أشكال التمثيل المتاحة ثم إحداث الأفكار استنادا على تحليل الموقف وضبطه وتحقيقا للأهداف التعليمية.

التعريف الإجرائي لمهارات التفكير العلمي : هي مهارات التفكير العلمي الحياتية اللازمة تعليمها للكبار من خلال المواقف والمنظومات البنائية المصورة في الوحدة المقترحة المنظومية بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات وهي من نوع التفكير المعرفي المركب ثلاثي الأبعاد ، منظم على إعمال السمع والبصر والفؤاد في مواقف الإنسان وظواهر الكون وأحداث الحياة ، وتتمثل في عنصرين هما : الفهم الإدراكي على أساس المدركات ، والمعرفة الإجرائية على أساس الوعي العلمي . وتتضمن نوعين من المهارات هما:

١. مهارات التفكير العلمي في المنظومات وهي: إدراك العلاقات المنظومية، تحليل المنظومة، ضبط المنظومة، تفسير المنظومة ، تركيب المنظومة .
٢. مهارات التفكير العلمي في المواقف وهي :إدراك العلاقات، تحليل المعلومات والخبرات ، ضبط المؤثرات، تفسير الموقف، السلوك الإدراكي .

الفصل الثانـي

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : الإطار النظري

المبحث الأول : واقع مقرر العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالمملكة العربية السعودية

المبحث الثاني : مهارات التفكير العلمي لدى الكبيرات

المبحث الثالث : المدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار

المبحث الرابع : وحدة مقترحة قائمة على المدخل المنظومي

المبحث الأول

واقع مقرر العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالمملكة العربية السعودية

يتناول هذا المبحث علاقة العلوم بالاقتصاد المنزلي و المفهوم الأسري والمهني لتعليم الاقتصاد المنزلي ، وواقع مناهج العلوم والاقتصاد المنزلي في المملكة العربية السعودية ، ونشأة المنهج الجديد لتعليم الكبار ، وموضوعات مادة العلوم والاقتصاد المنزلي ، وأهداف تعليم العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي ، كما يلقي المبحث الضوء على الهدي النبوي في التعليم العلمي المنزلي موضحا علاقة العلوم بالاقتصاد المنزلي ، وتطور العلوم والاقتصاد المنزلي في ضوء الاتجاهات الحديثة في تعليم الكبار ، بعد ذلك يذكر المبحث أهداف التعليم العلمي المنزلي ، وأهمية التعليم العلمي المنزلي للكبيرات في تنمية الفرد و الأسرة ، وماهية منهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبار بالمدخل المنظومي ، والدواعي والمبررات للمنظومة التكنولوجية المنزلية .

المفهوم المهني والأسري لتعليم العلوم والاقتصاد المنزلي

يطلق على منهج علوم الأسرة بأنه منهج التربية الاسرية" في بعض الدول ، بينما يطلق عليه في دول آخرى منهج "الاقتصاد المنزلي" . ويعد العلوم والاقتصاد المنزلي أحد المقررات الدراسية ذات الطبيعة النظرية والعملية التي تتواجد في خريطة المناهج الدراسية بالمرحلة الابتدائية للكبيرات بالمملكة العربية السعودية منذ عام ١٤١٠هـ حتى الآن . ويوجد مفهومان لتعليم الاقتصاد المنزلي ، أحدهما مهني والآخر أسري ، مفهومان يقصد بالمفهوم الأسري لتعليم الاقتصاد المنزلي بأنه السعي إلى مساعدة الدارسين على تطوير المعارف والمفاهيم والمهارات الحياتية وتقويم وتطوير دور الفرد داخل الأسرة والمجتمع، وفهم الحاجات الطبيعية والاجتماعية والعاطفية والفكرية والجمالية التي تتغير خلال المراحل المختلفة للحياة ومقابلة التحديات الأسرية في مجتمع متغير، واعادة النظر في العادات الاجتماعية غير الصحيحة ، والقدرة على وضع مبررات منطقية للمواقف والسلوكيات التي يقوم بها الفرد.

أما المفهوم المهني لتعليم الاقتصاد المنزلي يقصد به تقديم معارف ومعلومات ومهارات لتنمية القدرة على الكسب المادي وتنمية المهارات الحياتية والمهنية ودعم

وظيفة الأسرة كوحدة أساسية في بناء المجتمع، ودعم التعاون والتشارك في الأسرة والمجتمع والانسجام والتفاهم بين الأفراد والجماعات لإنجاز الأعمال، واتخاذ القرار وتحمل مسئوليته وتنمية مهارات القيادة. (نجلاء أحمد ، ٢٠٠٠م : ١٩٦– ١٩٧)

واقع تعليم العلوم والاقتصاد المنزلي في المملكة العربية السعودية

إن أول خطة وطنية تنموية قامت منذ تأسيس المملكة العربية السعودية ١٣٥١هـ قد استهدفت توطين البادية وتأسست على تعليم الكبار من أجل إيجاد المواطن الصالح ، كما ساندت هذه الخطة انتشار كثير من الكتاتيب التي تعلم القراءة والكتابة (للبنين والبنات) في أرجاء المملكة ، ويرتبط واقع مناهج العلوم والاقتصاد المنزلي لمحو الأمية وتعليم الكبار بمرحلة التعليم الأسري أو التعليم الذاتي وهي المرحلة الأولى من مراحل تطور مناهج محو أمية الفرد وتعليم الكبار ، فقد ذكرت نجاح الظهار (٢٠٠٣م :١٢٢–٢٢٣) إلى أنه عند بداية ظهور الكتاتيب في شبه الجزيرة العربية كان مناهج تعليم الكبار يتضمن قراءة القرآن وتجويده وحفظه أو حفظ أجزاء منه ، مع تعلم فك الحرف والقراءة والكتابة ، ويلاحظ على مناهج الذكور بأنه أكثر رحابة من مناهج البنات ، فهم يتعلمون الحساب كالأعداد والطرح والضرب والقسمة ، وشيء من الفقه والتوحيد ، وبعض الكتاتيب أدخلت في مناهجها تعليم الخط ، ولكن مع مرور الزمن وتطور فكر الأهالي ، بدأوا يسمحون لبناتهم بتعلم هذه العلوم ، وربما كان الأمر يختلف من كتاب لآخر حسب رغبة الأهالي ، فهناك كتاب الهزازية بمكة المكرمة ، كان البنات فيه يدرسن فيه مبادئ اللغات الأجنبية مثل : الإيطالية ، والأوردية ، وكانت هناك كتاتيب خاصة لتعليم البنات التطريز والأشغال اليدوية ، وخاصة في منطقة الحجاز ، وهذه المهارات اشتهرت في الحجاز ، لأن أكثر معلمات الكتاتيب كن من بخارى وجاوا والهند ، وهذه المدن مشهورة بتلك المهارات ، أي أن طريقة التعليم في كتاتيب البنات كان فيها جانب عملي وآخر نظري ، و كانت في معظمها إن لم تكن جميعها تقوم الخوجة بتكليف البنات بأعمال منزلها من كنس وطبخ وغسيل لهدفين :أولهما تعليمهن الأعمال المنزلية ، وهذا ما عبرت عنه معظم المصادر بتعليم الفتاة التدبير المنزلي ، ثانيهما هو: تعليمهن خدمة المعلمة واحترامها ، وكان هذا التكليف برضا الأهالي في غالب الأوقات.

إن أول منهج علوم للكبار قررته مديرية المعارف في عام ١٣٤٥هـ ؛ إذ درست العلوم من خلال مادة سنن الكائنات في المعهد العلمي السعودي بمكة، مما يدل على الأخذ بالاتجاه العلمي الحديث نحو تدريس العلوم للكبار في المعهد المسئول عن تخريج موظفي الدولة .(عبدالله ، ١٤٢٣هـ)

في عام ١٣٤٧هـ أضيفت مبادىء العلوم والصحة لمدارس الفلاح من خلال تدريس مادة تدبير الصحة ومادة خواص الأجسام ، ويعد هذا أول منهج دراسي للعلوم الطبيعية والحيوية في تعليم الكبار يسعى إلى تحقيق التنمية الصحية في البلاد من خلال تضمين التربية العلمية والتربية الصحية في المناهج الدراسية .

نشأة المنهج الجديد لمحو الأمية وتعليم الكبار في دول الخليج العربية:

لقد حظيت التربية بالأولوية في اهتمامات دول الخليج العربية منذ بداية تجربتها في العمل التعاوني المشترك قبل ربع قرن من الزمان . وقد كان لإنشاء مكتب التربية العربي لدول الخليج دور بارز في إرساء قواعد التعاون التربوي . وانجاز المكتسبات التربوية والثقافية ، يعتبر مجال محو الأمية وتعليم الكبار من أولويات العمل التربوي المشترك للتطوير التربوي بلجنة استشراف مستقبل العمل التربوي لمكتب دول الخليج العربي ، وعملا بقرار المؤتمر العام الرابع عشر لوزراء التربية والتعليم والمعارف في (٢٥ و ٢٦ مارس ١٩٩٧م) فقد ارتكزت منطلقات الخطة العشرية للملكة العربية السعودية من حيث المبادئ التربوية الأساسية على :العقيدة الإسلامية، مطالب التنمية، اتجاهات العصر ومقتضياته، حاجات الفرد ومطالب نموه، ثم ما يندرج تحت هذه المنطلقات وغيرها من أهداف تربوية عامة، تتحقق من خلال جملة من الأهداف التفصيلية والبرامج التي تتناول المعرفة والمهارات والتفكير العلمي والميول والاتجاهات والقيم، أي بناء الإنسان بصورة متكاملة ، وقد شملت البرامج المقترحة على خطوات التطوير الرئيسة بدءا من الهدف العام وهو : القضاء على الأمية لتعليم القراءة والكتابة بشتى الوسائل ، والإفادة من الوسائل الحديثة والمتطورة ، وسد منابع الأمية بالسبل الوقائية والعلاجية . وذلك من خلال آليات التنفيذ التالية :

١. وضع خطة وطنية مبرمجة زمنيا تشارك فيها جميع القطاعات المعنية من المؤسسات الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمعات التطوعية للقضاء على الأمية قبل حلول عام ١٤٣٠هـ الموافق ٢٠١٠م .

٢. إجراء دراسة تحليلية للبرامج الدراسية والكتب المستخدمة في تعليم الأميين القراءة والكتابة في الدول الأعضاء بالمكتب ، لمعرفة العوامل الميسرة للتعلم والعوامل التي تعوقه ، وتعديل المواصفات العلمية والتعليمية لتلك البرامج والكتب بما يتناسب وفئات الدارسين.

٣. تطوير برامج وكتب ومواد تعليمية موجهة لتعليم الأميين القراءة والكتابة في ضوء نتائج الدراسة التحليلية للبرامج والكتب والمواد المستخدمة حاليا ، وعن طريق التجريب الميداني أثناء عملية التأليف، وذلك بالتعاون بين مكتب التربية العربي لدول الخليج والدول الأعضاء فيه .

الأهداف العامة للمنهج الجديد في العلوم والاقتصاد المنزلي :

لقد فرض المنهج الجديد لتعليم الكبار ومحو الأمية الصادر في عام ١٤١٠هـ تحولات جديدة بحيث لم يعد قاصرا على تعليم المواد الدراسية التي يراد للدارسين أن يتقنوها ، بل أصبح مفهومه يشمل على مجموعة من الخبرات المنظمة والهادفة التي تقوم الجهة المسئولة عن التربية والتعليم بالإشراف عليها ،وتهيئة الظروف الملائمة لتنفيذها ، ويحقق في مجال العلوم للذكور وفي مجال العلوم والاقتصاد المنزلي للإناث الأهداف العامة التالية : أن يستطيع الدارس (الدارسة) عندما ينتهي من البرامج المقرر أن يتعرف على بنية الجسم ووظائفه الحيوية ، وأن يمارس العادات الصحية السليمة ، وأن يفهم أساليب التغذية الجيدة.

موضوعات مقرر العلوم والاقتصاد المنزلي

يدرس مقرر العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي الموضوعات التي تشملها تسع وحدات هي : جسم الإنسان – التغذية وأهميته– الإسعافات الأولية– الأجهزة المستخدمة في المنزل وحسن استخدامها – صحة الإنسان

– الحمل والعناية بالحامل – صحة الطفل – الحشرات المنزلية وطرق مكافحتها– إدارة المنزل وتأثيثه.

أهداف مقرر العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي

جاء في دليل مهارات التقويم المستمر لمادة العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات (١٤٢٩هـ) الصادرة من الأمانة العامة لتعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بأن مادة العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث الابتدائي تهدف لما يلي:

١. رفع مستوى الدراسة في الاهتمام بالصحة وتكوين الحوافز لديها للمحافظة عليها وبذل أقصى الجهود في ذلك.
٢. إتاحة الفرصة للدارسة على معرفة استخدام الإسعافات الأولية.
٣. معرفة أهمية الاستخدام الصحيح للأدوية والالتزام بذلك.
٤. مساعدة الدارسة على التعرف على أساليب التغذية العلمية السليمة والاهتمام بتطبيقها وجعلها وظيفة في حياتها.
٥. مساعدة الدارسة على إعداد بعض الأطعمة اللازمة وبخاصة للمناسبات.
٦. تمكين الدارسة من حسن إدارة بيتها والاهتمام بتنسيقه ونظافته.
٧. إكساب الدارسة أهم قواعد السلامة في استعمالها للأدوات المنزلية والأجهزة.
٨. تمكين الدارسات من فهم العلم الحديث والتقنية خاصة تطبيقها في المجالات الصحية والمنزلية.
٩. تمكين الدارسة من تفصيل ملابس أفراد أسرتها مثل ملابس الأطفال.
١٠. تصحيح بعض المفاهيم غير العلمية الشائعة في مجتمعهن وكذلك التقاليد التي لا تستند إلى قيم إسلامية ومنطق علمي.
١١. تعويد وتدريب الدارسة على الأساليب السليمة للاستفادة من مكونات بيئتها وحسن التعامل معها.
١٢. تبصير الدارسة بأساليب وطرق التفكير وتعويدها على ممارستها.
١٣. توسيع ثقافة الدارسة العملية في المجال الصحي وتعويدها على تطبيق ما ستتعلمه من حقائق ومفاهيم.

١٤. تأهيل الدارسة للتكيف مع الظروف المتجددة والمتغيرة التي تحيط بها في مجتمعها الناهض.
١٥. مساعدة الدارسة على مواجهة بعض المشكلات في حياتها اليومية.
١٦. توسيع ثقافة الدارسة بحسن استخدام الأجهزة والأدوات.
١٧. نبذ الخرافات الشائعة والأخذ بالأسلوب العلمي السليم.
١٨. احترام العادات والممارسات الصحية السليمة.
١٩. تقديردور العلماء في تطويرالعلم واكتشاف الأمراض وطرق علاجها.
٢٠. تقدير مبدأ الاقتصاد والتوسط في الأمور.
٢١. تقدير أهمية النظافة المنزلية واعتبارها جزاء مهما في حياة الدارسة.
٢٢. تقدير أهمية العمل المنزلي ودوره في بناء الأسرة والمجتمع
٢٣. تقدير أهمية العلم والتقنية في حياة الإنسان.
٢٤. تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الدارسات.

الهدي النبوي في تعليم العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات:

تقع مناهج محو الأمية وتعليم الكبار ضمن مناهج التعليم الموازي في خارطة السياسة التعليمية السعودية بوزارة التربية والتعليم ، في سبيل تحقيق أهداف (التعليم للجميع) وغاياته ، والسعي نحو التكافؤ بين التعليم بمرحلة محو الأمية وتعليم الكبار ذات ثلاث سنوات ، وبين التعليم الأساسي بالمرحلة الابتدائية ذات ست سنوات ، ذلك من أجل إتاحة الفرصة لخريجي مرحلة محو الأمية وتعليم الكبار مواصلة دراستهم في المرحلة المتوسطة بالتعليم العام .

ويدرس منهج العلوم والاقتصاد المنزلي للبنات في مقرر دراسي واحد بالمدخل الخطي في التدريس والتعلم لكل من الصفين الثاني والثالث بمرحلة محو الأمية وتعليم الكبيرات الموازية للمرحلة الابتدائية في التعليم العام ، ومن المأمول أن يجمع هذا المنهج بين العلوم الطبيعية الأساسية وعلوم الاقتصاد المنزلي التطبيقية ، وأن يأخذ بمنحى التكامل بين التربية العلمية والتربية الأسرية في إطار علوم الأسرة ، وهذا الجمع المأمول بينهما لا يأتي من فراغ ؛ فهذا ما حض عليه رسول الله ﷺ في تعليم أزواجه

عليهن السلام ، من قبل أول امرأة عرفت الكتابة في عصر النبي ﷺ هي الصحابية الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية العدوية .

وهي المعلمة الأولى في الإسلام التي كلفها الرسول بتعليم أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها ، أسلمت قبل الهجرة وبايعت النبي ﷺ ، وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن ، ولما هاجرت إلى مدينة رسول الله ﷺ_أقطعها النبي دارا عند الحكاكين بالمدينة ، فنزلتها مع ابنها سليمان ، ولقد سألت رسول الله يوما فقالت : ما أفضل الأعمال يا نبي الله؟ قال ﷺ (إيمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور) ، وكانت تكتب بالعربية في الوقت الذي كانت الكتابة في العرب قليلة ، وكانت تعلم الناس الكتابة والقراءة مبتغية بذلك الأجر والثواب من الله ، وكانت أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها من بين من علمت من النساء ، وكانت تعرض على رسول الله ما كانت ترقي به الناس في الجاهلية . فكان يسمع منها ﷺ ودخل مرة رسول الله ﷺ على أم المؤمنين حفصة ، فوجد الشفاء بنت عبد الله عندها ، فقال لها " ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة ". (رواه أبو داود ،كتاب الطب برقم ٣٣٨٩)

روى الخلال: أن الشفاء بنت عبد الله كانت ترقي في الجاهلية من النملة، فلما هاجرت إلى النبي ﷺ وكانت قد بايعته بمكة، قالت: يا رسول الله ! إني كنت أرقي في الجاهلية من النملة، واني أريد أن أعرضها عليك، فعرضت عليه فقالت : (بسم الله ضلت حتى تعود من أفواهها ، ولا تضر أحدا ، اللهم اكشف البأس رب الناس). فأقرها الرسول ﷺ ، وفي صحيح مسلم أن النبي ﷺ أرخص في الرقية من النملة.

وداء النملة : هو عبارة عن قروح تخرج في الجنب من البدن ، وهو داء معروف ، وسمي نملة، لأن صاحبه يحس في مكانه كأن نملة تدب عليه وتعضه وهي تدب وتنتقل من موضع إلى آخر في جبينه كما تدب النملة.

ورقية النملة : هي ما يقرأ من الدعاء لطلب الشفاء بالقرآن وأسماء الله وصفاته وبالذكر؛ وتعتبر نوعا من العلاج له أثر مادي من الأمراض العضوية ، كما له أثر معنوي ونفسي . وان الرقية الشرعية التي يؤمل منها الشفاء بإذن الله جائزة بشروط ثلاثة هي:

١ أن تكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه وصفاته.

٢ أن تكون بلسان عربي، أو بما يعرف معناه من غيره لا بالألفاظ المجهولة التي لا يعرف معناها.

٣ أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بنفسها بل بفعل الله تعالى .(النجار، ٢٠٠٩: ٣)

يمكن أن نستنتج من هذه الأحاديث النبوية ما يلي :

-ينبغي على المرأة أن تتعلم إحدى مهارات الصحة الوقائية إلى جانب تعليمها الكتابة ، وهذه الإستراتيجية التعليمية لمحو الأمية النسائية التي رسمها الرسولﷺ تتضمن أداء حقوق الإنسان للمحافظة على ضرورات الحياة (العقل ، الجسد ، النفس) ، كما أنها تحقق أهدف معاصرة في محو أمية العائلة في الألفية الثالثة هي : الصحة الوقائية البيئية من خلال التحصين ، الرعاية الصحية المنزلية من خلال الإسعافات الأولية ، محو الأمية الأبجدية من خلال تعلم الكتابة .

أهمية تعليم العلوم والاقتصاد المنزلي في تنمية الفرد و الأسرة :

في ضوء ما ذكره فتح الله (٢٠١٠) حول أهمية التنشئة العلمية لأفراد الأسرة ، يمكن توضيح أهمية تعليم العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات في تنمية الفرد و الأسرة في النقاط التالية :

١- تنمية الوعي الثقافي و الاجتماعي و المهني للمتعلمات الكبيرات و تزويدهن بالمعارف والمعلومات المتعلقة بهذه الجوانب كمتطلبات أساسية في التنمية الأسرية. فالمتعلمة الكبيرة نحتاج إلى معرفة مجتمعها و أسرتها و العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة والجارات والزميلات و التطورات الجارية في علوم الأسرة و بناء علاقات إيجابية مع الآخرين وادراك ما يجري في هذا العالم من أحداث و تطورات.

٢- مواجهة المشكلات التي يعيشها المتعلمة الكبيرة من خلال توظيف ما تتعلمه في حياتها ، و يمكن أن يحدث ذلك من خلال الالتحاق بمراكز وبرامج تعليم الكبيرات و اكتساب المهارات الضرورية في حل المشكلات و التدرب عليها و استخدام أنماط التفكير اللازمة لذلك . إن التعليم و التعلم الهادف في محو الأمية و تعليم

الكبيرات ينبغي أن يؤكد على هذه الجوانب طبقا لخصائص الكبيرات و حاجاتهن و رغباتهن و اتجاهاتهن .

١ تنمية قدرة أفراد الأسرة على التعايش مع التكنولوجيا الحديثة و وسائلها و أدواتها . فالأسرة اليوم تسعى جاهدة إلى تطبيق أدوات التكنولوجيا في المنزل و في أنشطة أفراد الأسرة الاقتصادية و الاجتماعية ، و من المؤكد أن التربية بوجه عام و تعليم الكبيرات بوجه خاص هي الوسيلة الرئيسة التي تحقق للمجتمع غايته من خلال نمو و تطور أفراده وتعليمهم وتدريبهم في كيفية التعامل مع التقدم العلمي و التكنولوجي الذي يطبع هذا العصر.

٢ -الإسهام في التنمية الاجتماعية و الحد من المشكلات الاجتماعية ، ففي مجتمعات اليوم تعتبر التنمية الاجتماعية أحد الصور التي تدل على تطور الأسرة ، فالمفاهيم الاجتماعية حول الفرد و دوره، و علاقة الزوج بالزوجة، و دور الأسرة، و مكانة المرأة و إسهامها في خدمة الأسرة ، و تعليم الفتاة، و تعدد الزوجات، و العلاقات الأسرية، وغيرها ينبغي أن تتطور بما يتلاءم و متطلبات العصر، فعلى سبيل المثال إن المتعلمات الكبيرات هن الأمهات والخالات والعمات والجدات فإن تطوير مفاهيمهن الاجتماعية حول عديد من القضايا الاجتماعية يعتبر أساسيا و ضروريا للتنمية الاجتماعية.

٣ -الإسهام بالتنمية الاقتصادية إذ أن التنمية الاقتصادية بأبعادها المختلفة كالصناعة والزراعة والتجارة تتطلب تطوير الأدوات و الأساليب التقليدية مع الأخذ بالأجهزة المتطورة والأساليب و الطرائق الجديدة لتحسين نوعية الإنتاج الصناعي و الزراعي حتى تتمكن الأسرة من التحول من مجتمع تقليدي إلى مجتمع معرفي تقني، وهذا التطور يحتاج إلى عقول علمية وأيدي فنية ماهرة الأمر الذي يؤكد ضرورة اكتساب الكبيرات المهارات العلمية في التعامل مع الأجهزة والآلات الحديثة ، و من هنا فإن تعليم الكبيرات يعتبر ضروريا في إحداث التنمية الاقتصادية للمجتمع شريطة أن تكون البرامج المقدمة لهم وثيقة الصلة بذلك، و منبثقة من حاجاتهن و رغباتهن في اكتساب هذه المهارات.

المبحث الثاني : مهارات التفكير العلمي للكبار

يتضمن هذا المبحث على الثقافة العلمية والتفكير العلمي ، ومهارات التفكير العلمي الحياتية للكبار وتنميتها ، ومهام تعليم مهارات التفكير العلمي الحياتية للكبار.

الثقافة العلمية والتفكير العلمي

إن تنمية التفكير العلمي والمهارات الأساسية والعمليات المتعلقة بحل المشكلات وجمع للبيانات وتحليلها والقدرة على الانتقاء والاختيار، والانتقال من التفكير الخطي إلى التفكير المنظومي يعتبر ضرورة للتنمية العلمية ، الأمر الذي يتطلب أن يكون الاهتمام بتنمية التفكير نهجا أساسيا للدارسين الكبار.

أوضح عبيد (٢٠٠٣، ٣٥) بأن زيادة فاعلية التدريس تعتمد على انتقال واقع الحياة إلى مواقف التعلم حيث يتحول المتعلم الأمي إلى لا أمي ؛ بمعنى واقعي تتطلبه الحياة المعاصرة ، وأن يكون تعلم القراءة والكتابة عملا مصاحبا و لتنمية مهارات أساسية في إطار السياق الاجتماعي والثقافي العلمي المعاصر ، ويعني هذا أن يكون محو الأمية تعليما تنويريا من منظور أوسع ،ويتطلب ذلك الاهتمام ببعض المهارات من بينها مهارات الاتصال ، والمواطنة الواعية ، والالتزام بالقيم .

لقد صنف مركز تطوير المناهج الأمريكي (١٩٨٠) المهارات الحياتية في ثلاث تصنيفات ، وهي:

١. مهارات عقلية : وتشمل مهارة إدراك العلاقات ، والتعلم الذاتي والمستمر ، والتفكير الناقد والابتكاري والإبداعي ، والقدرة على التخطيط السليم .
٢. مهارات اجتماعية : وتشمل مهارة تحمل المسئولية ، واحترام الذات ، والتعاون والمشاركة ، والاعتماد على النفس ،والتواصل، والقدرة على الحوار والتفاوض .
٣. مهارات انفعالية: وتشمل مهارات ضبط المشاعر ، المرونة والقدرة على التكيف ، القدرة على مواكبة التغير ، سعة الصدر والتسامح ، وتحمل الضغوط .

يلاحظ على هذا التصنيف وجود بعض مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي وهي مهارات عقلية وتشمل مهارة إدراك العلاقات ، والتفكير الناقد ، و الابتكاري . وذلك مثل دراسة هند الأحمد (٢٠٠٨) التي اعتبرت مهارات التفكير الناقد و الابتكاري وحل المشكلات من مهارات التفكير العلمي. وهي مهارات ذهنية

وأدائية تشمل جوانب مادية وغير مادية ، وترتبط بأساليب إشباع احتياجات الفرد ، وتعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تقدمها ، وهي تساعد الأفراد على التفاعل الناجح مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة ؛ لذلك فإن " تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية يمكن أن يحقق بعض أهداف مادة العلوم والاقتصاد المنزلي ، حيث يساعد الأفراد على تطبيق أسس العلم في حياتهم اليومية أثناء أداء الأعمال ، وأثناء ممارسة الإنتاج لاستمرار التفاعل مع الحياة والتكيف معها ، كما يساعد على اكتساب مهارات التمييز بين مصادر المعلومات التي يتلقونه بالإضافة إلى اكتساب الأداء الماهر للأعمال وغيرها " .

أشار الشربيني (٢٠٠٤ : ١٢٦– ١٣١) إلى أن الثقافة العلمية تعد مطلبا حضاريا في مجتمع يأخذ بمنحى مجتمع المعرفة، حيث أن الثقافة العلمية تدعم التفكير وثقافة التفكير، فالمتعلم من حقه أن يدرك الفهم الوظيفي للعلم، وأن يمارس عملياته المختلفة التي أصبحت تمثل مهارات للتفكير، وأن يكون ملما بقضايا المجتمع وعلاقة تلك القضايا بتكنولوجيا العصر الذي نعيش فيه . وأصبحت ممارسة أنواع التفكير ومهاراته تمثل ضرورة ملحة لطبيعة العصر الذي نعيش فيه. وتعتبر منظومة أبعاد الثقافة العلمية هي منظومة لمهارات التفكير تهدف إلى تحقيق ثقافة التفكير. حيث تتحدد أبعاد الثقافة العلمية بشكل رئيس في:

١)الفهم الوظيفي للعلم: ويتضمن فهم طبيعة العلم، تطبيق المفاهيم العلمية، وظيفة المعلومات.

٢) ممارسة عمليات العلم الأساسية والتكاملية .

٣) الأخذ بمفهوم (Science ،Technology & Society) (STS) العلم والتقنية والمجتمع

٤) ممارسة التفكير.

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة كما ورد في الأدبيات إعادة صياغة وتصنيف لمستويات بلوم (المعرفية) في ضوء مهارات التفكير حيث صنفت إلى:

١) مهارات التفكير البسيط : وتشمل التذكر والفهم والتطبيق.

٢) مهارات التفكير المعقد : وتشمل التحليل والتركيب والتقويم.

وأيضا تم إعادة صياغة لعمليات العلم في ضوء مهارات التفكير حيث صنفت إلى:
مهارات بسيطة: وتشمل مهارات العلم الأساسية وهي :الملاحظة، والاستنتاج، والتصنيف ، القياس ، والاستقراء ، والاستدلال ، والتنبؤ، والاتصال ، واستخدام الأرقام ، واستخدام علاقات الزمان والمكان.
مهارات معقدة : وتشمل مهارات العلم التكاملية وهي : تفسير البيانات، وضبط المتغيرات، والتعريفات الإجرائية، وفرض الفروض، والتجريب.

منظومة التفاعل بين ثقافة التفكير وثقافة المعايير:

أشار الشربيني (٢٠٠٤: ١٣٠) إلى أنه لا بد من تفاعل يتم بين ثقافة التفكير التي تدعمها الثقافة العلمية وثقافة المعايير التي تعكس منظومة العملية التعليمية كي تتحقق جودة التعليم ، وبالتالي يتحقق الحصول على منتج بشري عالي الجودة ، ويتسلح في النهاية بالمهارات الحياتية اللازمة لمواجهة العصر، وتتكون منظومة معيار المنهج من نسق تعليمي شبكي مترابط العلاقات بين المحتوى الذي يحقق أهداف المنهج بواسطة التقويم المستمر الشامل لعناصر المنهج المتضمنة للوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية والأساليب والطرق التي تؤدي إلى ثقافة التفكير الأمر الذي يؤدي إلى منتج بشري عالي الجودة .

مهارات التفكير العلمي الحياتية في مناهج الكبار

أصبحت كثير من دول العالم الآن تخطط برامج تعليم الكبار في ضوء احتياجاتهم من مهارات الحياة ، وعرفت خديجة بخيت (٢٠٠٠) المهارات الحياتية للكبار بأنها " مجموعة من القدرات والسلوكيات التي تجعل الفرد قادرا على التفاعل بفاعلية مع متطلبات اليومية وتحدياتها ، وذلك عن طريق ما لدى الفرد من معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات وقيم ، وتوظيفها جميعا كي يتفاعل بإيجابية مع مواقف الحياة اليومية ومتغيرات العصر"(١٢٨). وأوصى مركز التقويم والتطوير بجامعة جنوب إلينوي بالولايات المتحدة (Evaluation & Developmental Center , ٢٠٠٥) بتغيير وتطوير برامج تعليم الكبار بما يتمشي وتغير احتياجات المتدربين الكبار وفقا للبيئة التي يعيشون ويتعاملون معها.

ذكرت دراسة هندي (٢٠٠٨ : ٦٠٨- ٦١٤) إن المهارات الحياتية أصبحت ناتجا تربويا هاما جدا للأميين والكبار ،ولابد من التركيز على طرق ومداخل تعليم وتعلم تتمركز حول المتعلم وتتيح أمامه الفرصة للاستفادة من معلوماته وخبراته السابقة ، والاستفادة من خبراته الشخصية والبيئية . وكذلك توفير بيئة تعلم تساعد الأميين والكبار على إظهار مشاعرهم وقيمهم ، وقدراتهم على اتخاذ القرارات والاختيار ، وعلى اكتشاف فرصهم في البيئة المحيطة بهم وتحمل المسئولية لأفعالهم . هذا مع التوجيه والإرشاد المستمر لهم لمساعدتهم على التعامل بإيجابية مع المشكلات والأزمات التي يقابلونها في حياتهم سواء كانت تتعلق بنموهم الشخصي أم بالمجتمع الذي يعيشون فيه .

أشار أحمد (٢٠٠١، ٢٩) وعبيد (١٩٩٦، ١٢٨) إلى أن المهارات الحياتية مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها لتفاعله مع مواقف الحياة اليومية ، وذلك بهدف إشباع حاجاته من أجل البقاء والاستمرار والتقدم وتطوير أساليب معايشته للحياة ، وهي مهارات تعين الفرد على معرفة قدراته ونواحي تميزه في الجوانب المعرفية والمهارية ، كما توفر له فرص التفاعل والاتصال بما يمكنه من التعامل الذكي مع معطيات المجتمع الذي يعيش ويتعايش معه، كما أنها تساعد الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلات حياته الشخصية والاجتماعية ،وتساعده في الاتصال الفعال مع الآخرين ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر.

يعد تمركز مناهج العلوم الحديثة حول المشكلات أحد التوجهات الحديثة في مناهج العلوم التي فرضتها العلاقة الوثيقة بين العلم والتقنية والمجتمع والبيئة والصحة ، وتتكامل كل من المفاهيم البيئية والصحية ، ومهارات التفكير العلمي لحل المشكلات ، وعملية توضيح القيم البيئية وتترابط فيما يسمى ب(المواجهة البيئية)أو ما يعرف بـ (أسلوب حل المشكلات البيئية) .

واقترح يسري السيد (١٩٩٩) بإدخال القضايا البيئية في بناء وتطوير المناهج الدراسية لدول الخليج العربي كطريقة تعليمية لدراسة وحل مشكلات البيئة مع التركيز على وعي المتعلم بالبيئة وتفهمها واحترامها والمحافظة عليها ، ونمو مهاراته في حل المشكلات

وكسب القيم والاتجاهات البيئية ، وتعتمد هذه الطريقة على قيام المتعلم بنفسه وبتوجيه من المعلم في تخطيط وتنفيذ المهارات التالية :

١ الشعور بالمشكلة البيئية وتحديدها .
٢ جمع البيانات والمعلومات المتصلة بالمشكلة وتحليلها .
٣ فرض الفروض (الحلول البديلة) الممكنة واختيار أنسبها .
٤ وضع خطة لاختبار صحة الفروض .
٥ تنفيذ خطة العمل .
٦ تفسير النتائج والوصول إلى حل المشكلات البيئية .
٧ تقويم تنفيذ خطة العمل .

مما سبق نجد أن أسلوب حل المشكلات البيئية ينمي عند المتعلم مجالات أهداف تدريس العلوم – المعرفية والمهارية والوجدانية – من خلال مشاركة المتعلم بنفسه في البحث والتقصي والتجريب والتفاعل مع البيئة واكتساب القيم الإيجابية ، وتكوين المفاهيم العلمية والبيئية .

أوجه مهارات التفكير العلمي الحياتية

أشار كل من الصباغ (٢٠٠٤ : ٢) وتغريد عمران (٢٠٠٤، ٨٠) إلى أن محتوى التعلم في مجال التنور العلمي المنزلي يعتمد على توظيف العلم ومنجزاته في مساعدة الأفراد على التفاعل السليم مع مواقف حياتهم اليومية ، ومن ثم يصبح علوم الأسرة لها القدرة على تنمية المهارات الحياتية بفاعلية ، كعملة ذات وجهين :

الوجه الأول : إعطاء الدارسين الأميين معلومات وظيفية مدمجة معها مهارات التفكير العلمي الحياتية فيما تختص بتغذية الطفل ورعاية أفراد الأسرة والعناية بالأدوات والأجهزة والملبس والإدارة المنزلية وغيرها.

الوجه الثاني : جذب الدارسين الأميين للاستمرار في التعليم من خلال تشويقهم للقراءة العلمية والكتابة والرسم واجراء بعض العمليات الحسابية التي تكون نواتج مصاحبة لأنشطة طبيعية هادفة لتنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية .

خصائص مهارات التفكير العلمي الحياتية

ذكر عبد الله (٢٠٠٣: ١٤٤- ١٤٥) ، وذكرت تغريد عمران (٢٠٠٣ : ١٤) بعض خصائص المهارات الحياتية ، ومنها يمكن تحديد بعض خصائص مهارات التفكير العلمي كأحد المهارات الحياتية وهي:

- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب معايشة الحياة الجديدة المتطورة .
- أن العمليات العقلية تمثل جانبا أساسيا في أداء مهارات التفكير العلمي الحياتية.
- تختلف نسبة كل من الجانب العقلي والحركي والوجداني المتضمن في كل مهارة تبعا لطبيعتها .
- لكل مهارة جانب معرفي أو نظري إذا عرفها المتعلم فإنه يكتسبها بدرجة أسرع ويتقنها بشكل أفضل وتعزز بالتدريب وبالاستخدام المستمر.
- لكل مهارة جانب مادي وغير مادي مرتبط بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.
- تختلف كل مهارة من مجتمع لآخر تبعا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه، وتختلف من فترة إلى أخرى، تتأثر بكل من المكان والزمان.
- أن المجالات التطبيقية للمهارة واسعة ومتداخلة فلا توجد مهارة تختص بمجال معين ، بل هناك مهارة تستخدم بدرجة أكبر في مجال معين .
- لكل مهارة خاصية وظيفية عملية تعود على المتعلم بعد اكتسابها بواسطة وسائل لتحقيق غايات أبعد ، أو وسائط للتعلم في المواقف الجديدة المشابهة.
- أن المهارات والمحتوى يرتبط كل منهما بالآخر ويكمله ، ومن ثم لا يمكن تدريس أي منهما بمعزل عن الآخر، فالمتعلم بحاجة إلى المهارات لفهم المحتوى ، وهو أيضا بحاجة للمحتوى كمادة خام يجري عليها المعالجات والعمليات العقلية التي تساعده على إكساب وتنمية المهارات .
- ينبغي أن يخطط لتنمية المهارات بصورة منهجية منظمة ، أي من خلال مخطط شامل و منظم و متدرج لتدريسها عبر المستويات المختلفة حسب

أهمية المهارات للمتعلم من جهة وارتباطها بعضها ببعض من جهة أخرى ، كما تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ، وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما على الآخر .

الاعتبارات التي يتم الأخذ بها عند تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية

لضمان تعليم ناجح مبني على المهارات الحياتية حددت اليونسيف المعايير الآتية:

- تؤكد نظرية تعلم الراشدين أنهم يتعلمون بشكل أفضل عند الربط بخبراتهم السابقة وتدريبهم.
- لا ينبغي أن يخاطب التعليم المعرفة وتغيير الاتجاه فقط، ولكن الأهم أن يخاطب تغير السلوك.
- تعد المناهج التقليدية المعتمدة على المعلومات غير كافية بصفة عامة لإحداث تغيير في الاتجاهات والسلوك، فعلى سبيل المثال، لا تؤدي بالضرورة محاضرة في السلوك الصحي إلى ممارسة السلوك الصحي بالتالي لابد من تزويد المحاضرة بالتدريبات والمواقف التي يمكن للمشاركين التدريب عليها وممارسة السلوك الصحي ومشاهدة آثاره .
- التعليم سوف يكون أفضل إذا تم تعزيزه بالتكرار والدعم والمراجعة.
- إن تعليم الكبار الاستدلال العقلي الصائب في حل المشكلات يعتبر بمثابة تدريبات للياقة العقلية لتنمية مهارات التفكير الحياتية ، وان العناية بهذه التدريبات لها مردود كبير على حاضر المتعلم الكبير وبالتالي ينعكس ذلك في تربيته للصغير وهذا ما يندرج تحت محو أمية العائلة .

أهداف مهارات التفكير العلمي الحياتية في مجال التنور العلمي المنزلي:

يرى مشروع المؤسسة الأمريكية للعلوم المتقدمة (١٩٩٣) (AAAS)
The American Association For The Advancement & science
أن التنور العلمي يقوم على مساعدة الفرد (المواطن) على استخدام و إدارة العلوم وفهمها حيث يتم ذلك من خلال تنمية قدرة الفرد المواطن على استخدام العلوم ،

وعلى إدارة أو استعمال المعارف العلمية بصورة ملائمة ومناسبة وعلى فهم العلوم و معرفة كثير من الحقائق والمعلومات أو اصطناع معلومات جديدة بالتبصر .

ويمكن في الدراسة الحالية أن نجمع التربية العلمية والتربية الأسرية معا في مجال واحد ، هو مجال التنور العلمي المنزلي التي تساهم فيما يلي :

- مساعدة الدارسات الكبيرات في الفئة العمرية (١٥-٧٥سنة) على امتلاك الحد الأدنى من المفاهيم والمبادئ والنظريات العلمية والاتجاهات والقيم العلمية وأوجه التقدير للعلم والعلماء، وكذلك فهم العلاقة بين العلم والتكنولوجيا وأثر العلم في رفاهية المجتمعات وتحقيق التنور العلمي .
- إعداد المتعلمات للمشاركة المثمرة في حياة المجتمع، فالعلم أصبح جزءا لا يتجزأ من النسيج المتماسك للمجتمع الذي نسعى إليه، فلا يمكن أن تكون هناك مواطنة ناجحة مثمرة في المجتمع دون دراسة وفهم للعلم.
- رفض الخرافات والتواكل بما يؤدي إلى الاعتقاد بأن كل ظاهرة تحدث أو موقف يمر به يمكن للإنسان معرفة المسببات وادراك العلاقات وتفسير النتائج والقيام بالسلوك الإدراكي لحسن مواجهة الموقف
- فهم طرق العلم وأساليبه، والتدريب على ممارسة مهارات التفكير العلمي.
- تحسين فهم البيئة وجعل الفرد منتجا مثمرا وفهم لنفسه والمجتمع الذي ينتمي إليه، والمشاكل التي تعترضه بما يساعد على حسن تكيفه مع هذه البيئة والمجتمع.
- التفكير العلمي هدف ووسيلة لكل إنسان في كل زمان ومكان
- تعليم التفكير العلمي يعتبر ممكنا لكل الأفراد في كل المستويات العمرية.
- على المعلمين والمشرفين مسؤولية العمل كفريق لتحقيق غايات تعليم الدارسين الكبار مهارات التفكير العلمي كأحد المهارات الحياتية اللازمة .
- أن التفكير الجيد هو تفكير علمي يقوم بالمهمة المرسومة المرجوة منه، حتى يصل بالمتفكر إلى قرار رشيد، وتكتسب الفكرة الجيدة خصائص الجودة إذا كان لها معنى ومبنية بناء عقلانيا .

- تعليم مهارات التفكير العلمي للدارسين الكبار من أجل فهم العالم من حولهم، يزيد من مقدرتهم للتحديات التي تواجههم، وادراك الأخطار التي تهددهم ، وبالتالي تجنب مشكلاتهم السلوكية اليومية التي تعوق نجاحهم في الحياة.

مثال على أهداف برامج الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات الحياتية للكبار

ذكرت دراسة (البنا ، ٢٠٠٤ : ٢٥-٢٦) أهداف برامج الاقتصاد المنزلي التي تحققت على المستوى الدولي في مجال التعليم غير النظامي لتنمية المهارات الحياتية للكبار ، وهي:

- تدريب المرأة الأمية على إدارة شئون منزلها بطريقة صحيحة ومحو أميتها .
- تدريب المرأة على بعض المهارات المهنية للحصول على عمل .
- تدريب الكبار على إقامة علاقات أسرية واجتماعية قوية وتنمية مهارات الاتصال لديهم .
- تدريب الكبار على بعض المهارات الاجتماعية ومهارات النمو الشخصي لمساعدتهم على النجاح .
- تدريب الكبار على مهارات الأمان والقيادة وحل المشكلات ومواجهة المخاطر.
- تدريب الكبار على الطرق الصحيحة لإعداد الأطعمة وادارة موارد الأسرة.

التفكير العلمي بالمدخل المنظومي:

نمط من التفكير المركب الذي يقوم بمعالجة المفاهيم والمضامين والمدركات والتعميمات في العلوم الطبيعية و الحيوية والأرضية والأسرية من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها العلاقات بين تلك المفاهيم مما يجعل النساء الدارسات بمراكز تعليم الكبيرات قادرات على ربط خبراتهن السابقة بخبراتهن الجديدة ، وتحليل هذه الصورة الكلية إلى أجزائها أو يربطن تلك الأجزاء بمنظومة كاملة ، "و هو قدرة الفرد على تكوين نماذج ومنظومات للأشياء التي تحيط به ، وهذه النماذج والمنظومات هي تمثيل للحقيقة يتم تكوينها من قبل الفرد و ليست الحقيقة نفسها ،وتلعب النماذج و المنظومات

الفرعية دورا رئيسا في تطور التفكير العلمي ، الذي يبين العلاقات السببية والمنطقية بين المنظومات المختلفة التي تنمو وتتسع كلما تفاعل الفرد مع البيئة،وأن يكون باستطاعة الفرد بناءها وتحليلها ونقدها وتطويرها باستمرار، وتقوم عملية بناء النماذج والمنظومات على أدوات وأشكال التمثيل المتاحة،وغالبا ما يكون تدريب الفرد قائما على العلاقات البسيطة للسبب والنتيجة ." (عفانة وأبوملوح، ٢٠٠٧: ٣٩٥)

خصائص التفكير العلمي بالمدخل المنظومي

١. يتميز بخصائص ثلاث هي: الشمولية ، الحركة ، المنظومية
٢. مساعدة المتعلم على تطوير مهارات التفكير المنهجي واكتساب رؤية أفضل في كل مجال من مجالات الدراسة.
٣. يستلزم نقلة في المنظور من الأجزاء إلى الكل ويقصد بالكل أكثر العلاقات لا مجرد مجموع أجزاء
٤. هو تفكير بلغة العلاقات لا لغة الأشياء ؛ إذ تتطلب النقلة في المنظور من الأجزاء إلى الكل نقلة في التركيز من الأشياء إلى العلاقات.
٥. يتناول المضامين والمفاهيم العلمية المركبة بحيث يكون المتعلم واعيا بأنه يفكر في منظومات واضحة وتكون لديه القدرة على بنائها وتحليلها.

(Bartlett ١٤-١p: ٢٠٠١,)،(Brian& Pittman, ٢٠٠٦:P٢٧٣-٢٩٢) .

أبعاد التفكير العلمي بالمدخل المنظومي :

أشار حسنين كامل (٢٠٠٤، ٦٠) إلى هذه الأبعاد وهي:

١- التفكير في نماذج ٢- التفكير ذو العلاقة المتبادلة ٣- التفكير الدينامى
٤- القدرة على إدارة النظام والتحكم فيه.

١. **التفكير في نماذج models Thinking in**: إن التفكير المنظومى طبقا للنظرية البنائية يتطلب الوعى بأننا نفكر تفكيرا علميا بصريا في العالم من حولنا ونتعامل مع نماذج للحقيقة وليس مع الحقيقة ذاتها، ويشمل أيضا القدرة على بناء وتركيب النماذج ، وتطويرها و التحقق من صدقها ، وتعتمد إمكانيات بناء النموذج وتحليله إلى درجة كبيرة على الأدوات المتاحة لوصفه ، واختيار

النمط المناسب لتمثيل عمليات التفكير المنظومى ، ومن أهم إنجازات العالم جاى فورستر، وضع الأدوات الوصفية المقننة والمرنة والفعالة واثبات فاعلية أنماط تمثيل النظام الدينامى وفقا للأغراض المدرسية.

٢. **التفكير ذو العلاقات المتبادلة Thinking Interrelated:** إن أساس التفكير السببى هو توافر كل من السبب والنتيجة ، فلابد أن نبحث عن سبب الظاهرة عند توضيحها ، ومن المفترض أن هذا السبب موجود وأن النتيجة دائما يمكن ملاحظتها حينما تثبت مصداقية السبب. ووفقا لذلك، فإن التفكير في أبسط صورة له عبارة عن علاقة ما بين سبب ونتيجة والذي يمكن أن يطلق عليه مفهوم التفكير الوظيفي أو الخطى. وهذا على النقيض من التفكير المنظومى ذو العلاقات المتبادلة، ففي المنظومية ذات العلاقات المتبادلة تتوافر النتائج المباشرة وغير المباشرة، وذلك بسبب توافر حلقات التغذية الراجعة، والتى يمكن تعزيزها سلبيا ومعادلتها إيجابيا. والتفكير ذو العلاقات المتبادلة نوع من التفكير الذي يأخذ في اعتباره الآثار غير المباشرة وسلاسل السبب والنتيجة وحلقات التغذية الراجعة.والشكل الحلقى غير المنتظم هو أبسط الأدوات التى يمكن بواسطته الإشارة إلى عملية التفكير ذات العلاقات المتبادلة.

٣. **التفكير الدينامى Thinking Dynamic:** لكل نظام مسار معين، والملامح النموذجية للمنظومة لا يمكن ملاحظتها دون أن نضع بعد الزمن في الاعتبار. فعملية التفكير الدينامى تعد وسيلة للتنبؤ بالتطورات المستقبلية حيث استعادة الماضى وحده غير كاف للتوجيه العلمى للنظام.

٤. **التفكير النظامي Thinking Systemic:** هو القدرة على إدارة النظام والتحكم فيه والمقصود به التوجيه العلمى للنظام والتأمل في النظام والاهتمام بمهمة توجيهه.

التفكير العلمي المنزلي

هو نوع من التفكير المركب المنظم العملي في مجال التنور العلمي المنزلي ، يستهدف التفكير العلمي المنزلي لدى المرأة الإرتقاء بشخصيتها الإسلامية

وتطويرها بما يتواكب مع غايات خلق الإنسان ، واتباع أحكام الشريعة الإسلامية الصحيحة ، والمقاصد التي ترغب في تحقيقها في الحياة الدنيا ، والاستخدام الجيد للعقل لنيل الدرجات العليا من عند الله والعقل هو محور الارتكاز في التفكير العلمي ، وقد وهب الله الإنسان هذه النعمة دون سائر المخلوقات وتحتوي على مائة بليون خلية عصبية تقريبا أودع الله فيها القدرة على القيام بالعمليات البسيطة والمعقدة في التفكير وأداء السلوك الإنساني وممارسة المهارات المختلفة في توافق وانسجام .

أسباب الانتقال من مرحلة التفكير العادي إلى التفكير العلمي المنزلي:

١) ضرورة تطوير شخصية الدارسات الكبيرات في الفئة العمرية (١٥-٧٥سنة) والارتقاء بها عن طريق إصلاح معظم عيوبها ، والانتقال بالفكر المحدود إلى فكر منظومي شامل يعود على المرأة نفسها بالنفع والنجاح والانطلاق إلى آفاق رحبة في سبيل عبادة الله وعمارة الأرض وخلافة آدم وحواء عليهما السلام ، من خلال (منظومة الإنسان والحياة والكون) (إ . ح . ك) ، وهذه الرموز أوائل الحروف من الكلمات المكونة للمنظومة .

٢) التغلب على المشاكل والمتاعب والمحن والإخفاقات التي أصبح التفكير العادي والروتين غير صالح لها على الإطلاق عن طريق تعلم التفكير العلمي في المواقف على ضوء المدخل المنظومي بمعنى التصور الشامل لهذه الطوارىء التي تطرأ على حياتنا والتفكير من جديد في مواجهتها والتغلب عليها من خلال (منظومة البيئة والصحة والمناعة) (ب . ص . م) ، وهذه الرموز أوائل الحروف من الكلمات المكونة للمنظومة .

التفكير العلمي المنزلي وبناء العقلية العلمية للكبيرات

تهتم دراسات التفكير العلمي ببناء العقلية العلمية ، والتفكير العلمي ليس مجرد خطوات منظمة ، والتنظيم وحده لا يجعل تفكيرنا علميا ، فالعقلية العلمية مسألة جوهرية ، لأن العقل هو الحلقة الرئيسية في عمليات التفكير والممارسة والتغيير واتخاذ القرارات.

(فرج ، ٢٠٠٨ : ٢) ؛ لذلك فإن التفكير العلمي المنزلي يهتم بالتدريب على

مهارات التفكير العلمي كخطوات تفكير وأدوات وسمات عامة ، وبالتدريب على كيفية تكوين العقلية العلمية لدى الكبيرات بصورة عامة عند التفاعل مع مواقف البيئة المنزلية بأساليب علمية في معايشة الحياة.

النهج الإيماني في تكوين العقلية العملية للكبيرات :

يمكن الأخذ بالنهج الإيماني للتفكير في مجال (التعليم العلمي المنزلي) وهو المفهوم الذي يجمع (تعليم العلوم والاقتصاد المنزلي) ، من أجل تجديد الفكر العلمي في إطار المدخل المنظومي لمناهج محو الأمية وتعليم الكبار ، ويتم تكوين العقلية العلمية لدى الدارسات الكبيرات عن طريق تعليم التفكير العلمي المنزلي وهو تفكير شامل غير جزئي – تفكير تجديدي غير تقليدي – تفكير واقعي بدون ظن ولا هوى – تفكير جماعي وليس تفكير فردي – تفكير نقدي وليس تبريري.

الخطوات التطبيقية للنهج الإيماني للتفكير:

ذكر النحوي (٢٠٠٠ :٢٨٧-٣١١) هذه الخطوات هي :

١. **النية** : فهي منطلق التفكير في النهج الإيماني . والنية هي التوجه النفسي والقلبي والعاطفي لله توجها خالصا ، توجها واعيا يعرف الهدف الذي يريده والدرب الذي يوصل إليه والوسائل والعدة ، مع العزيمة والتصميم . وتنطلق النية مع الشهادتين ومن الإيمان الذي تعلنه الشهادتان .والخطوة التالية لذلك هي أداء الشعائر كلها والوفاء بها خشوعا واقامة حتى تكون النية والشعائر مولدة للحوافز الإيمانية التي توقظ التفكير وتنشطه على نهجه الإيماني .
٢. **طلب العلم من الكتاب والسنة** ، وتنشيط الحوافز الإيمانية وتنشيط التفكير ، ويصاحب منهاج الله صحبة منهجية صحبة عمر وحياة .
٣. النهوض بالتكاليف الربانية التي أمر الله بها ، يصاحبه في مسيرته هذه منهاجه الفردي الذي يوفر له زاد المسيرة ، وكذلك يصاحبه منهج لقاء المؤمنين .
٤. أثناء مسيرته تعترضه مشكلات مختلفة ، يكون قد تزود بالزاد اللازم لمجابهتها وحلها ، و هو ماض على صراط مستقيم لا ينحرف عنه . فيبدأ أولا بدراسة الموضوع وجمع كامل المعلومات عنه ، ثم ترتيبها ، ليسهل عليه

الرجوع إليها ، وليسهل فهمها ، وليوفر بذلك أكبر درجة من الوضوح والصدق .ويلجأ إلى التبين لا إلى الظن والوهم ، حتى يتوافر له درجة مقبولة من اليقين . ويظل البحث وجمع المعلومات والتبين أمرا ماضيا معه لا يتوقف ، ويسجل ذلك في الموقف المستهدف.

٥. وبعد أن تتكامل المعلومات على هذا النهج يبدأ في رد هذه القضية والموضوع إلى منهاج الله ردا أمينا واعيا على أسس ثابتة لديه درسها وتدرب عليها . وأهم هذه الأسس جمع الآيات والأحاديث التي تتعلق بهذا الموضوع ، حتى لا يكون التصور تصورا مجزوءا بناء على علم ناقص من الآيات والأحاديث .

٦. اللجوء إلى الشورى إذا لزم الأمر ، والاستعانة بمن يطمئن إلى دينهم وعلمهم في القضية ، وقد تكون الشورى في بعض المواقف واجبة ، ليدور التناصح وتبادل الرأي ، والاستفادة من كل الخبرات والطاقات المؤمنة المتوافرة .

٧. وضع الخطة و النهج لحل المشكلة بصورة مبدئية ، واعادة دراستها والاطمئنان إلى أنها نابعة من منهاج الله ، مبنية على فهم القضية والواقع . ويمكن وضع خطط أخرى بديلة يقارن بينها ، فيبدأ بأيسرها .

٨. دراسة الواقع ومدى إمكانية تنفيذ الخطة فيه ، وما هي التدابير الواجب أخذها بعين الاعتبار، والاحتياطات الضرورية ، حتى لا تولد الخطة مشكلة جديدة .

٩. الاستخارة وكثرة الدعاء واللجوء على الله ، وكثرة الاستغفار والتوبة واصلاح النية ومحاسبتها . فمن لزم الاستغفار جعل الله له مخرجا ، ومن أحسن التوكل على الله كفاه . في جميع هذه المراحل يصاحبه : النية ، الشعائر ، الدعاء والاستغفار والأذكار ، والتوبة ، ومجاهدة النفس ، وطلب العلم ، ومحاسبة النفس .

١٠. التنفيذ والتقويم الدوري والمراجعة ، وتعديل الخطة على ضوء ما يفرضه الواقع وما يجد من أمور ، ومتابعة الدراسة والتقويم مع التوكل على الله .

إن هذه قواعد رئيسة في النهج الإيماني للتفكير ، وفي معالجة الموضوعات والقضايا . والمؤمن مبتلى ، وستظل القضايا تتكرر كما يقضي الله بيده الأمر كله ، ويظل المؤمن يلجأ إلى الله حق اللجوء ، ليكون هذا اللجوء أساس الفكر والعمل .

وعندما تدرس المذاهب التربوية والنفسية في الغرب طريقة مجابهة الموضوعات ومعالجتها ، تضع أسسا غير هذه الأسس . وذلك لأن الأهداف كلها مختلفة ، والمبدأ مختلف ، فطريقة التفكير مختلفة ، ولكن هناك مشكلات علمية تجابهها الدارسات الكبيرات في الصف الدراسي فتظل القواعد الأساسية السابقة ماضية بالقدر الذي تحتاجه المشكلة العلمية ، وفي مثل هذه القضايا العلمية كالعلوم والاقتصاد المنزلي ، فإن تجارب الإنسان حق للناس جميعا ليستفيدوا منها .

ويمكن في النهج الإيماني للتفكير أن نتقبل بعض تلك الأساليب لنصوغها صياغة إيمانية تقوم على النية وسائر الخطوات التي سبق ذكرها ، بالقدر الذي يلائم كل حالة ، وسواء أكان ذلك فيما يسمونه التفكير المنطقي أم الاستقرائي ، أم الاستدلالي ، أم الحدسي ، أم التحليلي ؛ فهذه الطرق كلها تجارب بشرية منها ما ثبت مدة ثم توقف وظهرت آراء مخالفة له . فالتجارب البشرية يهضمها النهج الإيماني للتفكير ليعيد صياغتها وممارستها في الواقع ، لتكون أداة خير وصلاح في بناء العمائر والأسلحة والاتصالات ، وفي بناء الإنسان المؤمن الذي يخشى ربه فيعبده حق العبادة ، في بناء نفسه وحماية فطرته وتنمية إيمانه وتفكيره وعلمه ، ومعرفة مهمته في الحياة ، مهمته التي خلق لها والتي سيحاسب عليها بين يدي الله سبحانه وتعالى . (النحوي ، ٢٠٠٠: ٢٤٥-٢٤٨)

مهارات التفكير بالمدخل المنظومي :

حدد الكبيسي (٢٠١٠: ٩٦) مهارات التفكير المنظومي هي :

١ تدريب المتعلم على رؤية واستنتاج أنماط أو تعليمات للسلوك أو للمؤسسة أو للمجتمعات أو للشعوب أكثر من رؤية أحداث جزئية .

٢ مهارة الاستفادة من تحليل الموقف في عملية التركيب ويمارس الفرد تلك المهاراة في إطار ما يعرف بالتفكير الحلقي المغلق .

٣ مهارة النظرة الشمولية للموقف أوالمشكلة أو للشخص أو للمجتمع .

٤ مهارة التركيب : تركيب الجملة من حروف ، تركيب شكل من وحدات شكلية، تركيب مكونات تؤدي إلى اختراع جديد ، تركيب مجموعة من الأفكار لتعديل السلوك ... الخ .

٥ مهارة تحديد كيفية تأثير العناصر كل منها على الآخر ، وتلك المهارة تتمثل في : معرفة الخطوات الإجرائية لحل المشكلة قبل الإقدام على حلها ، فالتوصل إلى كيفية تأثير كل جزء من أجزاء السيارة على الجزء الآخر يمثل مهارة إجرائية تحتاج إلى الممارسة والتدريب ، ويمكن تعميمها في التدريس ، التدريب المهني ، الإدارة كمهارة هامة في التفكير المنظومي .

٦ مهارات التفكير العلمي : تحيد المشكلة – جمع المعلومات – فرض الفروض واختبار صحتها – تفسير البيانات – التعميم – التنبؤ .

٧ مهارة رصد وتحديد العلاقات المتبادلة غير المرئية – مهارة التوصل إلة البناء العميق كتفكير متصل ذو رؤية بانورامية للعلاقات المتبادلة بين عناصر الموقف .

سيكولوجية مهارات التفكير العلمي الحياتية للكبيرات:

أوضح هادي (٢٠٠٩: ٥٧-٦٠) بأن تعليم الكبار من أكثر الحقول اهتماما بمجال الأحاسيس لكونه يصبو إلى تعديل السلوك، وتغيير التمثلات والتصورات، لذلك يعتمد على المكونات الوجدانية وخصائصها. حيث تتشكل الآليات الوجدانية من خلال جملة من الدوافع والمحركات التي تثير النشاط لدى المتعلمات، وتحدد اختياراتهن واقتناعاتهن وتوظيفها توظيفا تربويا.

وأشارت منى عبدالصبور (٢٠٠١: ١٩) إلى أن المدخل المنظومى في هندسة وبناء المناهج الدراسية بعد من المداخل المعاصرة التي تسعى للتوصل إلى منهج الجودة في محتواه وتدريسه وتقويمه ، وفي عمليات التفكير العلمي التي يعمل على تنميتها خاصة بالمدخل المنظومى وفي النظرة الشاملة للمواقف الحياتية في صورها المتكاملة ، وقد استقى المدخل المنظومى أسسه من النظرية البنائية، وعلم النفس

المعرفي، وعمليات تنظيم المعلومات وتشغيلها داخل المخ أثناء عملية التعلم . وتؤكد البنائية على أن الإنسان يعيد تشكيل بنائه المعرفي عن طريق فحص الخبرات التعليمية السابقة والخبرات الجديدة ومحاولة التوفيق بينها بهدف الوصول إلى حالة من المواءمة والاتزان وبالتالي الفهم وليس حفظ المعلومات واستظهارها ويتم تنظيم الخبرات داخل المخ الإنسانى في صورة شبكية متداخلة العلاقات ، وقد استفاد المدخل المنظومي من تخطيط العقل والتفكير البصري المكاني ، إذ يعد الربط بين علوم الأسرة النظرية والتطبيقية من خلال البيولوجيا العصبية والنظرية البنائية في التعليم ، مسار جديد في تعلم العلوم . وان إتقان مهارة التفكير العلمي البصري ضروري لمواجهة مشكلات الحياة في العالم الحقيقي فإذ ا نظرنا حولنا نجد رموز كثيرة تجعلنا نتصل مع ما يحيط بنا بصريا، فرؤية إشارات الأجهزة الكهربية والإلكترونية تجعلنا ننفذها في أي جهاز كان ومهما اختلفت دول تصنيعها تتكون الثقافة البصرية للفرد من عدة مكونات مؤثرة على تفكيره ، وهي :

-التفكير البصر ي : ويرتبط بعمليات التصور الذهني للأشكال والعناصر البصرية داخل المخ البشري.

-التعلم البصري : ويرتبط بقدرة الفرد على قراءة وتفسير الرموز والمثيرات التي يتلقاها عن طريق عينيه والإفادة منها في فهم واكتساب المعلومات وتكوينها والتفاعل معها لإحداث تغيرات سلوكية مرغوبة.

-الاتصال البصر ي : ويرتبط بقدرة الفرد على الترميز، بمعنى كتابة اللغة البصرية وصياغتها وتحويلها لمعنى لفظي، أو تحويل اللغة اللفظية إلى لغة بصرية واستخدامها في التفاهم مع الآخرين ومشاركتهم في المشاعر والأفكار والمعاني. إبراهيم (٢٠٠٣: ٢٩٠-٢٩١)

لذلك اعتبر البعض أن القدرة على التفكير المكاني البصري بأنه تفكير متكامل ، وأنه أساس العمليات المعرفية ويساعد على إدراك العلاقات وبناء الأنماط بين مجموعة معقدة من الأفكار المتشابكة ، حيث تستخدم شبكات التفكير البصري لتنظيم المعرفة العلمية عن طريق بناء شبكات مفاهيمية باستخدام عناصر لفظية أو صورية لتمثيل

العلاقات المعرفية، وتشجع المتعلم على الاهتمام بتعلمه، كما تشجعه على دمج عدد من طرق التفكير التي تعمل على تكوين المفهوم .

وعند النظر إلى مستوى منهج العلوم والاقتصاد المنزلي الدراسي نلاحظ أن احتواء الكتاب على صور ورسوم توضيحية يعمل على تقريب الفكرة لدى المتعلمة وتنمية مهارات التفكير البصري لديها بأقل وقت وجهد وتيسر عليها الفهم، وبالتالي تحسن أداءها وانجازا ، حيث أن المدخل البصري في التعلم يقوم على الرسم والرؤية والتخيل الذي يحسن من قدرة المتعلم على حل المواقف الإشكالية إذا تعرض المتعلم إلى أشكال ورسومات متنوعة، وتدريبه على تلك الرسومات وكيفية التعامل مع المعلومات المعطاة، وايجاد طريقة مناسبة لتخيل الحلول الممكنة ، وفهم المثيرات البصرية المحيطة بالمتعلم وبالتالي تزداد صلته بالبيئة وممارسة التفكير العلمي ويساعد المعلم على توصيل المعلومات كما يدعم طرق التدريس الأخرى.

إن التعلم بالمدخل المنظومي يبدأ بعرض شكل بصري يعمل على تنمية الوعي الذاتي الداخلي وتنمية المهارات البصرية من خلال بعض العمليات العقلية كالتركيز والتحليل والرؤية الشاملة للشكل ، أما الإبصار والتخيل عمليتان معرفيتان تعتمدان على ذاكرة المتعلم للخبرة السابقة، حيث يقوم الجهاز العصبي والعقل بتحويل الإشارات من العينين إلى النمذجة ، وتبنى المنظومات على العلاقات المنظومية لتنمية التفكير البصري الذي لا يمكن الاعتماد عليه مباشرة في إحداث نجاح في حل الموقف المشكل، وذلك لاعتماده على الأشكال ومكوناتها المتضمنة فيها، فإذا كانت تلك الخصائص والمكونات غير واضحة فإن ذلك يؤثر على نواتج التفكير البصري إلى تخيل الحل بصريا بعد وضع افتراضات محتملة للحل عقلانيا في ضوء المعطيات . عفانة (٢٠٠١: ٦) وعبيد وعفانة (٢٠٠٣: ٤٢-٤٤) و محمد(٢٠٠٤: ٣٧).

مهام تعليم مهارات التفكير العلمي الحياتية لدى الكبار

قال تعالى :**{ هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين }(الجمعة :٢)**

في ضوء هذه الآية الكريمة يمكن تحديد المهمة الرئيسية المقصودة من عملية تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية للدارسات الكبيرات في الفئة العمرية(١٥-٧٥سنة) ألا وهي : تدبير الأمور بحكمة.

الحكمة هي الإصابة واحكام الإبانة والتطبيق ، وتتضمن الإصابة في الفهم والمعرفة ، وفي العبادة والمعاملة والسلوك ، وفي اكتشاف عمل السنن والقوانين الإلهية وتقديم العبرة .وفي تمييز الحق من الباطل ، والتمييز بين الخطأ والصواب وبين النافع والضار ، وفي الرأي وتقدير الأمور ، وفي الإرادة وتصريف الأمور ، وفي القضاء والحكم ، وفي تقديم الحلول ، ومدح النبي ﷺ صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها " . وفي الحديث : "الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق الناس بها " (رواه الترمذي ، السنن ، جـ ٧ ، ص ٣٢٩، كتاب العلم)

الحكمة تعني لغويا: معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم . وأحكمت الشيء صار محكما.والمحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب. وأما اصطلاحا: فقد عرفها الرسول ﷺ بقوله:"الحكمة الإصابة في غير النبوة " . ويقصد بها : القدرة على معرفة السنن والقوانين التي تنظم مواقف الإنسان وأحداث الحياة وظواهر الكون ، ثم تحويل هذه السنن والقوانين إلى تطبيقات عملية في مختلف ميادين الحياة .

تعرف الحكمة في البحث الحالي هي العمل على إشاعة التفكير العلمي في السنن والقوانين بدل الخرافات والتقاليد والحمية والظنون والهوى ، واشاعة العمل المحكم ، واعداد الحكيمات القادرات على الإدراك والتحليل والضبط والتفسير والتركيب من خلال سلوكهن الإدراكي لمتطلبات الحياة الدنيا والآخرة . والله سبحانه يصف نفسه بالحكمة في نهاية كل ذكر لخلق السموات والأرض وتصريف الأحداث وسنن الكون وقوانين الحياة وأقدارها. ولقد تردد ذكر الحكمة ومشتقاتها في مئات المواضع من القرآن ولكن النظر في دلالتها المباشرة يدل على أنها تشير إلى المعاني التالية:

- الحكمة بمعنى : الإصابة في اكتشاف عمل السنن والقوانين الإلهية وتقديم العبرة . قال تعالى : **{ ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر . حكمة بالغة فما تغن النذر }**(القمر:٤ – ٥) .
- الحكمة بمعنى : الإصابة في تمييز الحق من الباطل . قال تعالى : **{ الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير }** **(هود : ١)** .
- الحكمة بمعنى : الإصابة في تقديم الحلول . قال تعالى : **{ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون}**(الزخرف: ٦٣)
- الحكمة بمعنى:الإصابة في الفهم والمعرفة.كقوله تعالى :**{ولقد آتينا لقمان الحكمة}** (لقمان : ١٢) . وعن ابن عباس قال : ضمني النبي ﷺ وقال : " اللهم علمه الحكمة " .
- الحكمة بمعنى الإصابة في العبادة والمعاملة والسلوك ومن أمثلتها الآيات ٢٣ –٣٩ من سورة الإسراء التي تبتدئ بقوله تعالى:**{ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا}**والتي اشتملت على الإصابة في العبادة والإحسان للوالدين والإنفاق على ذي القربى والمساكين ، والمسافر، وعدم التبذير ويسر القول ، وحسن الإنفاق وحسن رعاية الأسرة وحسن السلوك وعدم الاعتداء على حياة الناس ، وحسن أخذ الحق ، وحسن رعاية اليتيم ، ووفاء العهد وايفاء الكيل والميزان ، واقامة العدل ، واتقان البحث العلمي واستعمال حواس البصر والسمع والعقل ، والتواضع وحسن التعامل . إلى أن ختمت الآيات الموضوعات التي تحدثت عنها بقوله تعالى : **{ ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة }** (الكيلاني ،١٤٢٦/٢٠٠٥: ٢٩٣–٢٩٩)

أسس إنماء المدركات لدى الدارسات الكبيرات:

تقوم المتعلمة بمهام التعلم ، وتقوم المعلمة بمهام التدريس ، وتعتمد مهام تعليم مهارات التفكير العلمي الحياتية بالمدخل المنظومي ، على أساسين:

الأساس الأول : مراحل التعلم المنظومي للموقف وللمنظومة وهي :

- دور التمهيد: أن تصيغ الأسئلة والمفاهيم منبثقة من مهارات التفكير العلمي الحياتية
- عرض الموقف:أن تتعاون الدارسات في شرح الموقف من الواقع وكيفية مواجهتهن له.
- إحداث الموقف:أن تطبق مكونات الموقف بعمل المنظومات وأنشطة تعليمية أخرى
- إحداث القضايا: أن تحلل الدارسة القضايا المرتبطة بالموقف .
- أهداف تعليمية:أن تصيغ فوائد واستنتاجات وتعميمات للموقف

الأساس الثاني مراحل التدريس المنظومي وهي:

التعرف على المعلومات السابقة– الاشتراك "الاندماج" – الاستكشاف – تقديم المفهوم "الإيضاح والتفسير" . التوسع "التفكير التفصيلى" – التقويم البنائي "المنظومي" .

أولا: مهام تعليم مهارة إدراك العلاقات في المواقف والمنظومات

إن مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي(في مجال التعليم) تتحدد بثلاث مهارات هي:–

١ إدراك العلاقات بين أجزاء الشكل المنظومي وتكملة الجمل المعطاة

٢ تكملة العلاقات بين أجزاء الشكل المنظومي.

٣ بناء الشكل المنظومي (عسقول، و مهدي،٢٠٠٧ : ص١٥).

ويصنف السعيد (٢٠٠٤: ٤) المهارات الأساسية مع المهارات الفرعية المتضمنة بكل مهارة إلى الآتي:

١. إدراك العلاقات المنطقية وتتضمن:اشتقاق منظومات فرعية من منظومة رئيسية– استنباط استنتاجات من منظومة– اكتشاف الأجزاء الخطأ في منظومة تحليل المنظومات.
٢. إدراك العلاقات الرياضية وتتضمن:بناء منظومة من مفاهيم عدة– اشتقاق تعميمات من منظومة– كتابة تقرير من منظومة تركيب المنظومات.

٣. إدراك العلاقات التركيبية (كل بجزء) وتتضمن:الحكم على صحة العلاقات بين أجزاء منظومة– تقديم طرق بديلة لبناء منظومة– اتخاذ قرار بناءا على تقويم المنظومات .

عند إدراك الأشياء على حقيقتها يواجه الإنسان عوائق تحول دون الوصول إلى حقائق الأشياء ، ولا بد من التعرف عليها لإبعادها عن طريق العلم ، ويمكن تقسيمها بحسب خطوات الإدراك إلى ثلاثة أقسام أو على ثلاثة مستويات كما ذكرها (يالجن ، ١٤١٩/١٩٩٨.: ١٠٢ – ١٠٣) وهي:

الأولى: على المستوى الطبيعي وهي تتم بمجرد ملامسة الحواس الأشياء الخارجية .

الثانية: على المستوى العصبي وهي تتم بنقل الأعصاب المؤثرات الخارجية من الحواس إلى مراكز المخ .

الثالثة : تكون على المستوى النفسي وتتم بتحويل الإحساسات السابقة إلى معان يمنحها إياها العقل .

تبدأ إدراك العلاقات بالنظر في الشيء عن طريق البصر أو السمع أو الفؤاد و التعرف على أكبر قدر من المعلومات والحقائق المرتبطة بالشيء ، وأدوات هذه المهارة هي : جمع وطرح وانتقاء ومقارنة بين المعلومات ، وتحديد النسب ، والاحتمالات التي من خلالها نقدر الأهمية النسبية للمعلومات الدالة على الحقائق والمرتبطة بالموضوع.

وتهدف هذه المهارة إلى انتقاء الحقائق الثابتة وليس التخمينات أو الإشاعات أو الخرافات المحيطة بالقضية ، وذلك من أجل تحديد نقطة الانطلاق ، وقد أشاد القرآن بالمعرفة عن طريق مشاهدة الحواس وأثار دهشة الإنسان نحو الظواهر الطبيعية المثيرة وحض على البحث عن أسبابها ليعرف الإنسان سر تلك الظواهر . وجه القرآن نظر الإنسان إلى مشاهدة الكون ومعرفة الحقائق الطبيعية وما فيها من الدلالات والرموز التي توحي بالأسرار الكامنة وراءها وتثير الدهشة والإعجاب وروعة القلب ، والعلم مفتاحه الاندهاش للظواهر الطبيعية المثيرة ، وأما الذي لا يثار ولا يندهش بما يرى ويسمع فهو ناقص الإحساس وفاقد الوعي ولهذا ذم القرآن الذين لا يندهشون ولا يأخذون عبرة عما يشاهدون ولا يعون ما يسمعون فقال تعالى {ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس

لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون الأعراف: ١٧٩ .

أنماط التفكير :

١ تفكير ملموس (تفكير عياني) Concrete Thinking : ويدور حول أشياء ملموسة نراها أو نسمعها أو نحس بها ؛ لذلك فإن هذا النمط من التفكير يدور حول المحسوسات ، وبالتالي فإن الفرد يتعامل مع الأشياء في طبيعتها الخاصة كما تظهر في مجال إدراكه الحسي .

٢ تفكير مجرد Abstract Thinking : هو تجريد واستخلاص علاقات ، من الأشياء المحسوسة الموجودة في البيئة الخارجية ، واستخدام هذه العلاقات للوصول إلى تنظيمات أخرى لهذه الأشياء . ويتضمن ذلك القدرة على الخروج من المثيرات الملموسة إلى معناها ، أو الخروج من حيز التأثير المباشر المحسوس إلى نطاق التأثير بالمعنى ، وهو تأثير غير مباشر . ويدور هذا النوع من التفكير حول مفاهيم مجردة ، مثل الحرية أو الأخلاق ... الخ حيث تمثل أشياء غير محسوسة ، لا يمكن رؤيتها أو سماعها أو لمسها ماديا أو وزنها أو مقابلتها وجها لوجه . ويمارس هذا النوع من التفكير الأفراد الأسوياء البالغين .

ماهية مهارة إدراك العلاقات :

تعتبر مهارة إدراك العلاقات نوع من التفكير التماثلي وهو عبارة عن عملية ربط بين فكرة مألوفة مع فكرة غير مألوفة من أجل توليد فهم جديد ويتم ذلك من خلال التالي:١- إدراك التشابهات بين المألوف وغير المألوف .٢- إجراء مقارنة تصريحية بين شيئين من حيث التشابهات والاختلافات يتم من خلالها التوصل إلى معلومات جديدة بدلالة معلومات معروفة مسبقا .٣- مقارنة تصريحية بين بنيتي مجالين : الأساسي أساس المقارنة والمستهدف المراد تفسيره وتكوين علاقات جديدة بينهما قائمة على السمات المشتركة بينهما .

مراحل إتقان مهارة إدراك العلاقات : من أجل إتقان مهارة إدراك العلاقات تمر قدرة التفكير التماثلي بمراحل أربع كما ذكرها الزيات (٢٠٠١: ٩٩) هي :

مرحلة العمليات المادية : وتتميز هذه المرحلة بقدرة المتعلم على إدراك العلاقات الظاهرية السطحية فقط كالشكل واللون والحجم والرائحة والملمس بين عناصر المعرفة الجديدة وعناصر المعرفة السابقة .

المرحلة الانتقالية : وتتميز هذه المرحلة بقدرة المتعلم على إدراك العلاقات السطحية الظاهرة وبعض العلاقات البنائية والوظيفية السطحية أيضا ، وعدم قدرته على إدراك العلاقات البنائية والوظيفية والسببية العميقة بين بنيتي المعرفة الجديدة والمعرفة القديمة.

مرحلة العمليات المجردة : وتتميز بقدرة المتعلم على إدراك العلاقات الظاهرية والعلاقات البنائية والوظيفية العميقة ، وعدم القدرة على إدراك العلاقات السببية بين بنيتي المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة .

مرحلة ما بعد العمليات المجردة : وتتميز بقدرة المتعلم على إدراك العلاقات الظاهرة والبنائية والوظيفية العميقة ، والعلاقات السببية بين مجالي المعرفة الجيدة والمعرفة السابقة ، مما يذكر أن المتعلمة الكبيرة تستطيع بسهولة البحث في أمور مجردة غاية التجريد مثل : المناعة والصحة والبيئة والقوة .

بالنسبة للتعامل مع المثيرات الحسية والمادية ، هناك من يهتم بالشكل قبل المضمون ، وهناك من يهتم بالمضمون قبل الشكل ، وذلك يتوقف على طريقة تفكير الفرد وظروف تكوينه . أيضا ، تعتمد عملية استمرارية التفكير على قدرة الفرد على الانتقال المستمر من الشكل إلى المضمون ، ومن المضمون إلى الشكل . فالفرد الذي لديه قدرة عالية على الانتقال من الشكل إلى المضمون وبالعكس ، يكتشف عديدا من المفاهيم ، ويقوم بمزيد من التجريد . أما الفرد الذي ينتهي تفكيره عند مجرد وصوله إلى صيغة مناسبة لعلاقة الشكل والمضمون ، يتسم تفكيره بالجمود.

إن السلوك الذي يقوم به الفرد قد لا يكون استجابة مباشرة للمؤثرات الخارجية ، فهناك بعض استجابات تكون نتيجة نشاط داخلي . الإدراك عملية تؤدي إلى العلم بشيء خارجي أو الوعي بشيء خارجي ، وذلك يقود الذهن إلى الانشغال لفترة من الزمن ، لا تتعدى مرحلة الملاحظة العابرة ، إلى مرحلة الدراسة واعمال الفكر وادراك العلاقات الموجودة بين أجزاء الشكل الذي يكون في العادة معقدا .

أثبتت الأبحاث التجريبية الأخيرة كما ذكر الزيات(٢٠٠١: ١٠١) بإمكان الإنسان أن يفكر دون الاستعانة بالصور الحسية ، مثلما هو الحال في المواقف التالية :

- إدراك معنى عبارة أو جملة تعرض عليه مدة من الزمن .
- الإجابة عن سؤال يلقى عليه ، وقد كان يطلب منه أن يعطي الإجابة بمجرد سماع السؤال.
- حل مشكلة من المشكلات البسيطة التي تواجه الفرد في حياته العادية .

إن تحليل التأملات الباطنية لعدد كبير من الأفراد الذين أجريت عليهم التجارب ، أوضحت عدم استعمالهم التصور الحسي أثناء التفكير . وهذا النوع من التفكير (Imageless Thoughts) يمثل الأساس في التفكير عند البالغين ، وهو لا يعتمد على الصور الحسية . وأن الفرد يلجأ إلى استدعاء الصور الحسية ، إذا اعترضت نشاطه العقلي صعوبة ما ، تحول بينه وبين الاستمرار في التفكير .فيعود إلى ممارسة مهارة الملاحظة .

تعريف مفهوم إدراك العلاقات هو مهارة فكرية تستخدم من أجل اكتساب المعلومات عن الأشياء أو القضايا أو الأحداث أو أنماط السلوك، وذلك باستخدام الحواس المعنوية والحواس الخمس المادية المختلفة ، وهي مهارة مركبة تتكون لدى الكبار من مهارتين هما مهارة الملاحظة النشطة والاستماع .

أهدافها: تحديد الخصائص، وأنماط السلوك، والعلاقات، والفهم للأشياء أو الحوادث أو القضايا أو الأمور المختلفة ، جمع المعلومات والبيانات من البيئة المحيطة .

مهام تعلم مهارة إدراك العلاقات

- تحديد الشئ أو الحدث أو السلوك أو الشخص المراد ملاحظته.
- الإلمام أو التعرف على الشئ أو الحدث أو الشخص المراد ملاحظته.
- تحديد الطريقة التي سيتم بواسطتها ملاحظة الشئ أو الحدث أو الشخص، كأن يتم ذلك عن طريق النظر أو السمع أو اللمس أو الذوق أو الشم أو بواسطة المقياس أو بهذه جميعا.
- الأخذ بالحسبان أي نوع من التحيز الذي يؤثر على الملاحظين.

- تحديد النمط الملائم لتسجيل الملاحظات.
- النظر بعمق إلى الشيء أو الحدث أو نمط السلوك المراد ملاحظته، والعمل على تحديد التفصيلات الدقيقة له.
- المراجعة الفورية، فبعد ملاحظة السلوك أو الحدث أو الشيء، فإنه لابد للملاحظة من تسجيل المعلومات الناجحة عن الملاحظة بوسائل شتى يراها ملائمة مثل الكتابة أو الحديث ، وبعد ذلك يمكن إجراء مناقشة مع زميلة أخرى أو مجموعة كانت تشارك في عملية الملاحظة من أجل تقييم المعلومات أو تصويبها ، والتي تم الحصول عليها خلال عملية الملاحظة.

مكونات تعليم مهارة إدراك العلاقات :

تتكون عملية تعلم مهارة إدراك العلاقات نتيجة الملاحظة النشطة والإنصات .

أهمية الملاحظة النشطة والإنصات :

هناك فرق بين المشاهدة وبين الملاحظة ، والفرق هو أننا نرى ونشاهد بعيوننا ، ونسمع بآذاننا ، و هي حواس البصر والسمع ولكننا نلاحظ بعقلنا ، والكثير لا يلاحظ ما يراه أو يسمعه ، ونحن نتذكر الشيء إذا لاحظنا ما رأيناه بالعين أو سمعنا بالأذن ؛ لهذا كان أمر القرآن الكريم في قوله تعالى : (واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) (الأعراف :٢٠٤) ، هو أمر إلهي يرشد إلى ضرورة حسن الملاحظة والانتباه عند استخدام حاسة السمع عن طريق "الإنصات " وهو تركيز العقل على مهمة الاستماع (وهي أعلى رتبة من السماع) والملاحظة بسكينة وخشوع واهتمام تام ليصل صوت القرآن إلى العقل بوضوح ، و من ثم نتمكن من إيداعه في الذاكرة . فإذا ما استمع الإنسان وأنصت باهتمام للتفاصيل الصوتية واللغوية تمكن من الملاحظة والتفاعل مع نغمات صوت القرآن ، وتدبر معانيه بعمق أفضل ، وبعد أشمل . ومهارة الاستماع سابقة لمهارة القراءة ، و قديما كان الاستماع له أهميته في عملية التعلم أكثر من القراءة ، حيث اعتمد الإنسان آنئذ على الكلمة المنطوقة في مجالات الثقافة ، و في وقتنا المعاصر اعتبرت الكلمة المسموعة ذات أثر بالغ عل السامع ، وأصبح الفرد ليس ملتزما فقط بالقراءة و الكتابة ، بل بالكلام والاستماع بدقة و فهم،(منصور، ١٩٨٢: ٢٣٥)، ولأهمية الإستماع في

وقتنا الحاضر ، ينبغي الاهتمام بتدريب المتعلم على الاستماع وتزويده بالقدرة على سماع القرآن والخطب والمناقشات ، ونظرا لعدم تدريب المتعلمين على مهارة الاستماع ، نجد كثيرا من الناس يسمعون ، ولكن قدرتهم على السمع ضعيفة ، فهم قادرون على إدراك الأصوات ، قادرون على ملاحظتها ومتابعتها ، ولكن دون فهم أو تفسير للصوت المسموع ؟ (ملوح ، ٢٠٠٠ : ١١)

تعليم المكون الأول لمهارة إدراك العلاقات(الاستماع)

ماهية الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها ، وعند الانتقال من الألفاظ إلى تدبر المعاني تحدث لدى المستمع آثار فكرية ووجدانية.(ملوح ، ٢٠٠٠ : ١٢)

تعريف مهارة الاستماع هي مهارة تستخدم من أجل فهم الأمور وحفظ المعلومات المسموعة . أما تعريفها من جانب المتعلمين فتعني الإنصات بعناية فائقة من أجل الحصول على المعلومات .

مهام تعلم مهارة الاستماع :

١. أن تفكر جيدا بالمعرفة السابقة حول موضوع قامت المعلمة بتقديم عرض شفوي عنه ، مع تحديد البيانات والمعلومات التي يمكن اكتسابها من ذلك العرض ، وتحديد نوع التحيزات الشخصية التي تفرض نفسها وتأثر سلبا على عملية الفهم لذلك الموضوع .
٢. ضرورة أن تكون الدارسة مستعدة للإصغاء عن طريق النظر إلى المعلمة أو المتحدثة ، مع التركيز بالنظر والسمع نحوه، وضرورة إظهار المشاعر على الوجه من حيث الاهتمام والإعجاب أو الاشمئزاز أو عدم الرضا .
٣. ضرورة أن ينصب التفكير الجسمي والعقلي على عملية الإصغاء .
٤. أن تركز الحضور حول ما يقال أو ما يدور أو ما يتم عرضه عن طريق الإصغاء للنقاط المهمة أو المعلومات الأساسية ، وعدم تشعيب التفكير حول أشياء خارج الدرس.

٥. أن تتوقع ما يمكن أن تقول المعلمة فيما بعد ومراجعة النقاط التي عرضتها المعلمة سابقا.

مهام تدريس مهارة الاستماع

١ أن تدرك المعلمة أهمية تدريس مهارة الإصغاء بأنه عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية التعلمية . فالإصغاء الدقيق يمثل وسيلة لاكتساب المعلومات ، وتوسيع المعرفة ، وتنمية الجانب اللغوي ورصد الكلمات التي يتحدث بها الطلبة.

٢ أن تجهز مجالات تطبيق مهارة الإصغاء ، و تتمثل في إعطاء فرص تبادل المعلومات مع الآخرين ، واكتساب المعلومات من التفاعل داخل البيئة التعليمية .

٣ أن تزيد من مقدرة الدارسة على التعلم من اللغة المنطوقة ، وتشجيعها على التفاعل مع الآخرين ، وزيادة مهارة الإصغاء أثناء تطبيقها الميداني المرتبط بالدرس .

٤ -أن تطرح مجموعة من الأسئلة للتفكير وهي : ماذا تعني الدارسة بكلامها عن الموضوع ؟ وهل هي أمور ضرورية ينبغي التطرق إليها ؟

٥ -أن تعمل مراجعة مباشرة بعد عملية الإصغاء ، بحيث يتم عرض المعلومات التي تم تجميعها من قبل الدارسات في نماذج متنوعة مكتوبة أو مرسومة .

٦ -أن تحكم على مدى فاعلية مهارة الإصغاء في ضوء ما تم إنجازه ، وما لم يتم إنجازه بعد ، وما يمكن عمله بطريقة مختلفة مستقبلا .

تعليم المكون الثاني (الملاحظة)

إن تقدم العلم وتطور التفكير العلمي . كما يراها جون ديوي . جاء نتيجة تنظيم الظروف التي تحدث فيها الملاحظة والاستنتاج ، فالملاحظة العارضة والحديث العابر يكفي لاستخلاص النتيجة التي تعمم تعميما جارفا وتصبح معتقدا خرافيا ثابتا ؛ لكن التفكير العلمي يتطلب تفكيرا منظما حول الظروف التي تحدث فيها ملاحظة الموقف الإشكالي أو الظاهرة موضع البحث بشكل يسمح للمتفكر العلمي أن يكتشف الصلات والعلاقات الأصلية التي ترتبط بالظاهرة ، ويتطلب هذا تتبع الموقف الإشكالي أو الظاهرة وملاحظتها في مواضع متنوعة من زوايا مختلفة بحيث تكشف على الدوام ترابطات وتعالقات جديدة بينها وبين غيرها من المواقف

أو الظواهر . وفي سياق هذه العملية تستبعد العوامل العارضة تدريجيا وتخرج الظاهرة من عزلتها أو يخرج الموقف واضح المعالم وتظهر الحقيقة الموضوعية للظاهرة أو الموقف على أنها جزء من كل أكبر منها يتسع مداه باستمرار الملاحظة النشطة المنظمة ، (فالإنسان يتعلم من الملاحظة بدون أن يقلد أو يحاكي ما يلاحظه ، كما أن الناس يتعلمون من بعضهم البعض ومن ملاحظة بعضهم البعض في موقف اجتماعي ، إن جميع ظواهر التعلم الناتجة عن الخبرات المباشرة يمكن أن تحدث من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وما يترتب على ذلك بالنسبة للملاحظ ، و أن الأفراد يمكنهم أن يعدلوا سلوكهم في ضوء تصور النتائج المترتبة التي يتوصل إليها الفرد ، و أن التعلم بالملاحظة يتأثر بأربع عمليات للانتباه هي : الحفظ – الذاكرة – التمرين السلوكي – الدوافع . كما ترتبط بالفرد والبيئة التي يعيش فيها . والسلوك هو دالة أو وظيفة للتفاعل بين الفرد وبيئته . وهذا يرتبط بمفهوم الخبرة عند جون ديوى عندما عرفها بأنها نتيجة التفاعل بين الفرد وبيئته . فالسلوك عند " باندورا" يعادل الخبرة عند جون ديوى في هذا السياق ، وأن التفاعل بين الفرد وبيئته له نتائج متبادلة فالفرد يؤثر على البيئة وهي بدورها تؤثر على الفرد وعلى الطريقة التي يسلك بها .(مرسي،١٩٩٧: ١٠٩– ١١١)

أوجه الاختلاف بين هدف الملاحظة في التفكير العلمي والتفكير الخرافي

يتطلب التفكير العلمي بتوفر ثلاثة شروط وهي:

١ -طريقة معالجة مواقف الإنسان وظواهر الكون وأحداث الحياة.

٢ -نوع المواقف والظواهر والأحداث المبحوثة أي مدى قابليتها للملاحظة.

٣ -ملاحظة تلك المواقف والظواهر والأحداث في علاقات متجددة مما يترتب عليه التغير والتكيف.

تختلف الملاحظة في التفكير العلمي عن الملاحظة في التفكير الخرافي في أمرين هما كما ذكرها (منصور،١٩٦٢ ، ٣٤)

أ -في التفكير الخرافي يكون هدف الملاحظة هو تسجيل الأحداث الظاهرية الهامة دون تتبع للعمليات المحيطة بها أ و التغيرات المصاحبة لها . أما

الملاحظة العلمية فهي ملاحظة نشطة يكون فيها الاهتمام مركزا على العمليات والتغيرات المحيطة بالظاهرة والسابقة والمصاحبة لها.

ب - في التفكير الخرافي يتم التركيز على الشواهد التي تتفق مع المعتقد الخرافي نتيجة للعملية المسماة " الانتقاء الإدراكى " ويرى الإنسان نتيجة للإيحاء ما لا وجود له في الواقع ؛ أما في التفكير العلمي فإن الملاحظة تستهدف تسجيل الشواهد التي تتعارض مع الفرض والتي تتمشى معه سواء بسواء فكلا النوعين من الشواهد هام في عملية التفكير وفي الاستنتاجات التي تبنى عليها،كما أن تعميم النتائج لا يكون مطلقا وانما يرتبط بالظروف التي تمت فيها الملاحظة واستخلصت فيها النتائج مما يجعل النتائج نسبية أي منسوبة لتلك الظروف.

ماهية الملاحظة : تعتمد الملاحظة على عملية الإدراك الحسي والمعنوي وهو عبارة عن التصور الحسي بمستوياته المختلفة (بصري،لفظي،سمعي،حركي)،ومن المحال التفكير بدون هذا التصور الحسي، بمعنى أن الإنسان يتعذر عليه أن يفكر في موضوع دون أن يستعرض في ذهنه صورة ذلك الموضوع.إن الألفاظ عبارة عن صورة حسية ؛ فاللفظ المكتوب مثلا ، لا يخرج عن كونه صورة بصرية ، واللفظ المسموع صورة سمعية، والصورة الحركية للفظ متمثلة في حركات أعضاء الجهاز الكلامي.

تعريف مهارة الملاحظة النشطة :

هي مهارة فكرية تستخدم من أجل اكتساب المعلومات عن الأشياء أو القضايا أو الأحداث أو أنماط السلوك ، وذلك باستخدام الحواس الخمسة المختلفة . أما عن تعريفها من وجهة نظر الطلبة فإنها تعني بذل المزيد من الاهتمام بشيء ما .

أهداف تدريس مهارة الملاحظة النشطة :

تحديد الخصائص ، وأنماط السلوك ، والعلاقات ، والفهم للأشياء أو الحوادث أو القضايا أو الأمور المختلفة ، ومساعدة الدارسات في جمع المعلومات والبيانات من البيئة المحيطة ، والعمل على تطبيق مهارة الملاحظة النشطة ميدانيا ثم الحكم على مدى فعاليتها .

مهام تعلم مهارة الملاحظة النشطة :

١. تحديد الشيء أو الأمر أو الحدث أو السلوك أو الشخص المراد ملاحظته .
٢. الإلمام أو التعرف على الشيء أو الحدث أو الشخص المراد ملاحظته .
٣. تحديد الطريقة التي سيتم بواسطتها ملاحظة الشيء أو الحدث أو الشخص ، كأن يتم ذلك عن طريق النظر أو السمع أو اللمس أو الذوق أو الشم أو بواسطة المقياس أو بهذه جميعا .
٤. الأخذ بالحسبان أي نوع من التحيز الذي يؤثر على الملاحظين .
٥. تحديد النمط الملائم لتسجيل الملاحظات .
٦. النظر بعمق إلى الشيء أو الحدث أو نمط السلوك المراد ملاحظته ، والعمل على تحديد التفصيلات الدقيقة له .
٧. المراجعة الفورية ، فبعد ملاحظة السلوك أو الحدث أو الشيء ، فلابد للملاحظة من تسجيل المعلومات الناجحة عن الملاحظة بوسائل ملائمة مثل الكتابة أو الحديث أو لعب الدور أو عن طريق الرسم ، وبعد ذلك يمكن إجراء مناقشة مع شخص آخر أو مجموعة كانت تشارك في عملية الملاحظة من اجل تقييم المعلومات أو تصويبها ، والتي تم الحصول عليها خلال عملية الملاحظة .

مهام تدريس مهارة الملاحظة النشطة :

١ أن تستخدم أسلوب التعلم الفعال (النشط)
٢ أن تتأكد من أن المعلومات التي يتم الحصول عليها بواسطة الدارسة الملاحظة الفاعلة تشكل الأساس السليم للكثير من مهارات التفكير الأخرى
٣ أن تحث المعلمة على ملاحظة الموقف ككل بفاعلية كبيرة حتى نستطيع الحصول على معلومات أفضل من الناحية الكيفية وأكثر من الناحية الكمية ، مما يفيد بالتالي عمليات التفكير ومهارته المختلفة .
٤ أن تستخدم أساليب ووسائل تدريس مهارة الملاحظة وهي :

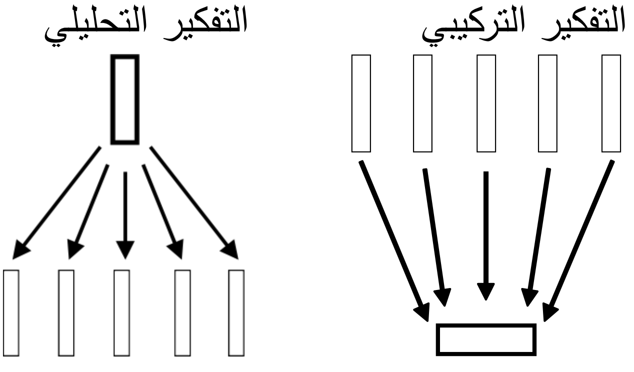
- استخدام أجهزة السمع : إحك بأسلوب القصة ، حاور بأسلوب الحوار.

- استخدام أجهزة البصر : تصور بأسلوب التصوير ؛ تصوير المعاني وتخييلها وتجسيدها بضرب الأمثلة والتشبيهات الفنية .
- استخدام أجهزة الفؤاد (القلب والعقل معا) : إثارة الذهن والوجدان بأسلوب إثارة الأذهان والانفعالات .

٥ أن تجهز مجالات تطبيق مهارة الملاحظة في الصف ، وتدلها على مجالات التطبيق الأخرى في المنزل مثل : جمع البيانات والمعلومات من التجارب الميدانية و المنزلية ، وصنع القرارات من الخيارات الشخصية المختلفة ، ووضع المحكات أو المعايير حول أنشطة معينة مثل عمل المنظومات البنائية ، وفهم البيئة المحيطة بنا بشكل علمي ودقيق ، وتطوير و جهات نظر الدارسات .

ثانيا : مهام تعليم مهارة تحليل الخبرات والمعلومات في المواقف والمنظومات

يعرف التفكير بالمدخل المنظومي بأنه تفكير بسيط للحصول على إدراك وفهم شامل للمواقف الإشكالية المعقدة الذي يقوم إلى تحليلها ثم يبحث عن التشابهات بينها ،ثم يوحد هذه المعلومات ليتوصل إلى حل الموقف الإشكالي ، وهو بذلك يشمل على نوعين من التفكير(التحليلي والتركيبي) في آن واحد كما يوضحه الشكل رقم (١)



شكل (١) التحليل والتركيب في التفكير العلمي بالمدخل المنظومي

التفكير العلمي بالمدخل المنظومي يقوم على التحليل طالما أنه يهدف إلى التفسير . وبما أن أغلب الموضوعات أو الظواهر مركبة . كان من الضروري أن يهتم العلم بتحليل ما هو مركب وذلك بغرض التعرف على أبسط العناصر التي تكونه وعلى العلاقات التي تقوم بين هذه العناصر سببية كانت أو غير سببية ، وعلى نسبتها بعضها إلى بعض . فتفسير السلوك الإنساني يرد إلى العوامل الوراثية أو البيولوجية

والعوامل المكتسبة من البيئة حتى يكون تحليلنا كاملا ومن ثم يصبح التفسير كاملا. (الدجدج ، ٢٠٠٩: ٦٦٥) :

تعريف مهارة التحليل هو تقسيم الموقف إلى عناصره الأساسية وتطوير الاستنتاجات والبيانات إلى مستوى مناسب من التفاصيل الخاصة بالموقف الإشكالي ، وان تحليل البيانات يساعد على تقسيم الأجزاء ودراسة الحقائق التي تم تجميعها ، كما يرشد إلى تحديدها ، واعادة تحديدها غالبا ما يحتوي على تحليل العناصر الأساسية لها ، فعندما تقسم المعلومات داخل مستوى مناسب من التفاصيل عندئذ لابد أن تتكافأ الاستجابات طبيعيا بخصوص المعنى الخاص بهذه الحقائق حتى يتمكن الفرد من استيعاب جميع أجزائها والإحاطة بملابساتها، (العدل ، ١٤٣٠: ٤٠١-٤٠٢).

مكونات مهارة التحليل: التأمل – التصنيف.

المكون الأول لمهارة تحليل الخبرات (التأمل) :

يقصد به التأمل المنطقي الذي يقنن التفكير للوصول إلى الحقائق واخراج المجهول من المعلوم ويقوم القيم قيم الحقائق وقيم الحياة . ويستدل على وجود شيء غير مرئي بوجود دلائل مرئية أو حسية . ويعتمد أساسا على مبادئ المنطق الفطري في الوصول إلى الحقائق : مثل إعادة إيجاد الشيء أسهل من إيجاده أول مرة . والصنعة تدل على الصانع ، والمساوي للشيء يساوي شيئا آخر يساويه . والمقدرة على عمل شيء ما تمكن الإنسان من عمله وعدم وجود المقدرة لا تمكنه من عمله . الأسباب التي تؤدي إلى النتائج ، الحقائق لا تتحول إلى حقائق أخرى . وهناك المنطق الإسلامي الذي يعتمد على المبادئ العقلية الفطرية في مناقشة كثير من القضايا التي عالجها . ويعتمد أيضا على أن يكون التقويم للأفكار لا بالتقليد أو بالألفة بل بالتفكير السليم بعيدا عن الأهواء وتقليد الآباء وهذا يقتضي الاستماع إلى الآراء واختيار أحسنها وهذا هو شأن العقلاء فقال تعالى : {الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب } (الزمر : ١٨).(يالجن،١٤١٩)

التأمل خطوة من خطوات التفكير المنظم :تبدأ تحليل الخبرات بخطوة التأمل وهو التعمق في فهم الملاحظات والحقائق والمعلومات من خلال البحث عن الروابط بين

الحقائق والمعلومات ، فهي مهارة بحث الارتباطات السببية الأساسية والثانوية . والوسيلة هنا هي : طرح الأسئلة المنطقية المتسلسلة ، ماذا ؟ ولماذا ؟ وكيف ؟ ومتى ؟ بطريقة إذا كان كذا فلماذا كذا ؟ ، وبناء السؤال التالي على أساس الجواب السابق ، وتهدف هذه المهارة إلى استيعاب الحقائق والربط بينها .(فرج،٢٠٠٨)

التأمل هي القدرة على عرض جوانب الموقف الإشكالي والتعرف على مكوناتها سواء كان ذلك من خلال المشكلة أو إعطاء رسم أو شكل يبين مكوناتها بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريا.

المكون الثاني لمهارة تحليل الخبرات (التصنيف):

تتكون مهارة التحليل من القدرة على تصنيف الأشياء حسب خصائصها ، أو تقسيم الأمور حسب مرجعيتها ، أو تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في شخصيات الأبناء مثلا ، أو عند تحليل المنظومة إلى معطيات وعمليات ومخرجات . ويحدث تجميع الأفكار قبل تحليلها ، وان مجرد جمع المعلومات شيء ، والقدرة على استخدامها شيء آخر

- بالنسبة للأول يمكن جمع المعلومات بدون الفهم لطبيعة الأشياء وادراك العلاقات بينها
- أما الثاني القدرة على استخدام المعلومات فلا يمكن إلا بعد فهم طبيعة الأشياء والقوانين العلمية والعلاقات بينها واستيضاح الأفكار والمعلومات في الذهن ؛

لا يكفي أبدا فهم الأفكار فهما عابرا لتنمية التفكير العلمي الصحيح إذ لابد من الوقوف عليها ومعرفة حدودها وازالة الغموض تماما عن جميع جوانبها حتى يتضح في الذهن تماما ، ويكون الأمر عكس ذلك تماما إذا لم يسر الشخص على هذا المنهج فيجد الصعوبة في التمييز بين الأفكار وادراك العلاقات بينها . والتعبير عنها يكون مشوها غير متميز ومن ثم يحس في قرارة نفسه اختلاط المعلومات في ذهنه والتشابه بينها . ونتيجة لهذا وذاك يأتي تأليفه معقدا في تقسيم الأفكار والمعلومات وغامضا في تعبيراته وركيكا في أسلوبه .(الزيات، ٢٠٠٤: ١٧٠)

مهام تعلم مهارة التحليل:

١ أن تتأمل المتعلمة في رأس الموقف التعليمي و قراءته قراءة واعية دقيقة للتأكد من أن العبارات والمصطلحات التي تحتويها مألوفة لدى الدارسات .

٢ أن تفحص المتعلمة عبارات الموقف جيدا لتحديد البيانات المعطاة فيها ثم تحديد ما هو المطلوب إيجاده (أي التمييز بين المعطيات والمطلوب) .

٣ أن تهتم بالمعلومات المتوفرة عن موضوع ما أو قضية معينة أو مشكلة محددة.

٤ أن تنظر في العلاقات المتداخلة والمتنوعة للقضايا أو الموضوعات المطروحة.

٥ أن تعمل على الوصول إلى قرار حول إمكانية مطابقة الخبرات السابقة على المواقف الحالية.

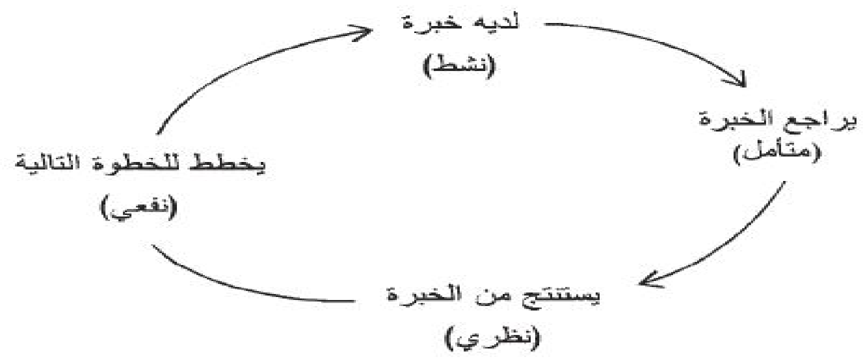
٦ لا بد من الوصول إلى استنتاج مبني على الخبرات السابقة والتصنيفات اللاحقة.

مهام تدريس مهارة التحليل

١ أن تحدد المعلمة العمليات التي ينبغي إجراؤها وترتيبها لحل الموقف الإشكالي وذلك عن طريق مناقشة المعلمة مع المتعلمة للطريقة المناسبة لطبيعة الموقف الإشكالي والتي توضح للمتعلمة الرؤية في اختيار العمليات التي توصل إلى الحل السليم .

٢ أن تقارن المعلومات والخبرات السابقة للمتعلمات بما هو مطروح من مواقف وخبرات جديدة.

٣ عند استخدام المعلمة دورة أنماط تعلم (هني وجيفورد) ؛ فإنها تأخذ في اعتبارها شخصيات الدارسات التي تنمو وفق أنماط التعلم لتكوين الخبرة اللاحقة من جراء الترابطات والتعالقات بين خبرتهن السابقة والجديد ، حيث تنشط الدارسة خبرتها السابقة والجديدة ثم تراجع الخبرتين السابقة والجديدة متأملة فيهما ، ثم تخطط بواقعية للخطوة التالية حسب المواد التعليمية المتاحة ، وبعد ذلك تستنتج نظريا الخبرة اللاحقة من خبرتها السابقة وخبرتها الجديدة . أي يحدث التعلم المنظومي للدارسات بالبدء من الخبرة السابقة ومراجعتها فالاستنتاج والتخطيط ، ثم تعود للخبرة السابقة كي تراجع وتستنتج وتخطط ثانية وهكذا تحدث دورة أنماط تعلم الخبرة ، والتي أوضحها (مايكل، ١٩٨٩) في الشكل التالي:



شكل رقم (٢) دورة أنماط تعلم هني وجيفورد٦٦

٤ أن تقوم الطريقة التي اتبعت في مواجهة الموقف الإشكالي وهل هي مناسبة أم هناك طريقة أفضل تؤدي إلى تجنيب المتعلمات الوقوع في الخطأ واذا اتضح أثناء مناقشة وتسجيل الحل بعض الأخطاء عند المتعلمات فيجب على المعلمة أن تتعرف على أسبابها وكيفية علاجها ثم توجه طريقتها وجهة أخرى.

ثالثا : مهام تعليم مهارة ضبط المؤثرات في المواقف والمنظومات.

بقصد بالضبط التحكم بالأشياء ، وذلك بالضغط على الزر الصحيح .(قطامي ، ٢٠٠٨: ٦٧) ، يبدأ ضبط المؤثرات بخطوة التشخيص وهي التفكير والبحث في الأسباب المرتبطة بالأعراض والمظاهر وتحديد الأسباب الرئيسة والعوامل الأساسية المؤثرة للوصول إلى تشخيص الوضع .(فرج،٢٠٠٨،١)، وذلك باستخلاص الاحتمال الأكثر معقولية والاحتمال الأكثر ابتعادا عن الحقيقة ، الوسيلة هنا هي التجربة أو الخبرة المجربة أو استشارة الخبراء لتجسيد الإجابات الناتجة عن طرح الأسئلة المنطقية المتسلسلة حول العوامل المؤثرة على الوضع ، والعوامل المتأثرة من الوضع مثل ما يلي

أدوات الضبط : التحكم ركن من أركان التفكير العلمي ، و عند اتخاذ الموقف المبدئي يعتبر نوعا من أنواع التحكم في الوضع بالتجربة القائمة على أسس نظرية ومقاييس دقيقة ، والتحقق من وجود أسباب خاصة ، ومسببات لكل وضع أو حدث أو ظاهرة ، فلابد من التثبت من الحقيقة والتبين من الأقوال الصادقة والكاذبة ، وتنقية الشيء من الشوائب باستخدام أدوات مناسبة أصيلة وأصلية.

عامل التجربة أو التجريب: إذا وجدت الأسباب وجدت المسببات إذا كانت الظروف متحدة . وقد وجه القرآن أنظارنا إلى هذه الحقيقة فقال تعالى { وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا } (الكهف : ٨٤-)٨٥ ،{ وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم أتبع سببا } (الكهف: ٩١- ٩٢) . والأسباب في مجال الطبيعة هي السنن الكونية أو القوانين الطبيعية التي تبحث عنها العلوم ،.ولهذا فقد دعا الإسلام إلى البحث للوصول إلى تلك الحقائق فقال الرسول (إن الله وضع الداء فتداووا فإذا أصاب دواء الداء برئ بإذن الله). فالتجربة هي المعيار أو الميزان الصحيح للمواقف التي تخضع للتجربة . ذلك أن التفكير العقلي في مجال عقلي بعيدا عن الواقع قد يؤدي إلى إنتاج لا يمكن التحقق من صدقه وقد يؤدي أحيانا إلى نتائج خيالية وهمية . وكذلك الاقتصار على الواقع أو التفكير التجريبي البحت أمر غير مجد ، ومن كان شأنه هكذا فعمله كعمل النملة تجمع المواد الطبيعية دون محاولة لاستخدامها استخداما عقليا يصنع منها أشياء جديدة . ولهذا فإن عملية التلاحم بين العقل والواقع عملية ضرورية لتكوين التفكير العلمي السليم . واتخاذ التجربة مجراها الطبيعي .

عزل المتغيرات : تنمو مهارة الضبط من خلال الابتعاد بقدر الإمكان عن بؤرة المشكلة أو صعوبة الموقف واعطاء فرصة للعقل للتفكير العميق ، ذلك أن الإنسان ينبغي أن يتفكر حتى يستطيع غربلة الأفكار التي يمر بها ويحتاج إلى الهدوء والسكينة. إن المتعلم بحاجة إلى أن يتسامى بعقله شيئا ما عن الحياة العادية فلا يكون عقله وفكره ملتصقين بها بحيث لا يستطيع التفكير فيما وراءها ،كما ينبغي أن يفكر في طلب العلم للوصول إلى الحقيقة أو جوهر المشكلة مركزا كلية لطلب العلم(حقيقة الشيء) ويسلط عليه جميع قواه وامكانياته ، فالسير في اتجاه الضبط العلمي وسيلة لاكتساب التفكير العلمي كما ذكرها(يالجن، ١٤١٩: ١٠٥-١٠٧) وهي :

١ عدم الاقتناع بالتفسيرات الغامضة لأن كل شيء ينبغي أن يكون واضحا أمام العقلية العلمية

٢ البحث عن المسببات الحقيقية للظواهر التي تحدث وبناء الآراء على أساس أدلة كافية.

٣ -دراسة كل ما يقع تحت الحس والبصر بشوق وفهم واستخدام خطة مرنة في حل المشكلات ويستعمل طرقا متعددة لحلها .

٤ -أن يكون المتفكر واسع الأفق العقلي بعيدا عن التعصب ، ومصغيا إلى آراء المخالفين له ولا يضيق بأي حال من الأحوال من ناقديه .

٥ -أن لا يتعجل بالإسراع في الحكم ولا يقبل أية نتيجة على أنها نهاية مطلقة قبل البحث والمناقشة .

٦ -الصبر مع الدعاء لتفريج الهم وحل المشكلة .

تعريف مهارة ضبط المؤثرات: هو تحديد فيما إذا كانت الخبرات تتمتع بصفة الصدق من جهة وصفة الثبات من جهة ثانية.

أهداف تدريس المهارة :إن المتعلمة ستكون بعد القيام بأنشطة هذه المهارة، قادرة على أن تقرر فيما إذا كانت الخبرات المتوفرة مهمة وضرورية للنشاط الذي تقوم به أو أنها غير ذلك ، وأن تختار الخبرة المناسبة ، كما تستخدم مكونات الموقف أو مكونات المنظومة المحددة المناسبة بأسلوب صحيح .

مهام تعلم مهارة ضبط المؤثرات:

أ -تحديد الخبرات ذات العلاقة بالموضوع المطروح أو القضية المهمة أو المشكلة المراد حلها.

ب -التحقق عما إذا كانت الخبرات المتوفرة بأنها ملائمة مفهومة وصادقة وثابتة وهادفة ومتناسقة.

ت -إذا كانت عملية التحقق غير منطقية أو غير ناجحة، فإنه ينبغي محاولة دعمها من جديد، واذا لم ينفع ذلك فهي لا تصلح للاستمرار.

ث -السيطرة على الوضع .

ج -عدم الوقوع في الأخطاء ، وتجنب استخدام القدرات أو المكونات غير المناسبة .

ح -التحلي بالصبر وعدم الاندفاع والغضب .

مهام تدريس مهارة ضبط المؤثرات:

1) على المعلمة أن تخبر المتعلمات بأنهن سوف يتعلمن كيف يقمن بعملية الضبط ووصف المواقف التي يتوقع من المتعلمات المرور بها.
2) العمل على تحديد الخصائص المتعلقة بكل العوامل المستقلة والتابعة ، المؤثرة وغير المؤثرة .
3) قراءة المنظومات من جانب المتعلمات مع محاولة تحديدهن للعبارات التي لا تتضمن دليلا ذاتيا، مع مناقشة لماذا المعلومات هذه غير متوقعة، لماذا هناك شئ في تلك العبارات أو المنظومات يحتاج إلى تطبيق مهارة الضبط.
4) عرض أنماط مختلة من المعلومات التي لا تنطبق عليها صفة الثبات أمام المتعلمات مثل المبالغة في التعميم أو المبالغة في التبسيط أو التسهيل للعلاقات السببية، والافتقار إلى مصادر المعرفة المحددة والمطالب غير ذات المعنى، والغموض في المواقف.
5) تدريب المتعلمات على إجراءات الضبط من خلال المعلومات الواردة في منظومة أو تجربة منزلية كاختبار معرفة الحمل .(عمر،١٤٢٠: ٨٧)

رابعا : مهام تعليم مهارة التفسير في المنظومات والمواقف

تعريف مهارة التفسير : هي تلك المهارة التي تستخدم فيها ما نملكه من أدوات التفكير والمعرفة ، لتشرح العلاقات السببية بين الحوادث المختلفة ، ولتوضيح الموقف من أجل الوصول إلى نتيجة ما.

أهداف تدريس المهارة : أن تكون المتعلمة بعد قيامها بالأنشطة المتنوعة حول المهارة قادرة على أن تشرح المعلومات المتوفرة حول القضية المطروحة للنقاش، وأن تحدد علاقات السبب والنتيجة في الأمور ،وأن تستنتج من العلاقة حول الأمور المختلفة بما يفيدها شخصيا أو في جانب من جوانب حياتها أو لأحد من أفراد أسرتها مثلا.

مهام تعلم مهارة التفسير:

١. تحديد الموضوع أو المفهوم الذي سيتم التعامل معه أولا.

٢. تحديد الأمثلة التي يمكن تحليلها عن العلاقة بين السبب والنتيجة مثل الحوادث والعوامل والنتائج النهائية.

٣. تحديد مزايا وعيوب التصور المبدئي الذي تم الوصول إليه أثناء التشخيص عند ضبط المؤثرات . والوسيلة هنا هي استخدام خريطة التفكير التي تربط بين ما يقدمه الواقع من ملاحظات ومعلومات وحقائق وبين ما يطرحه العقل من نظريات وأفكار ونتائج تشخيص واستنتاجات واختيارات وقرارات مبدئية .

٤. مراعاة الحوادث المشابهة لها من الخبرات السابقة التي مرت بها الدارسات داخل المدرسة أو خارجها، مع مراعاة أسباب الحوادث السابقة المارة بها .

٥. الإحاطة بالجوانب الأساسية للأشياء والعلاقات بينها لأنها تكشف للإنسان الخطوط العريضة في المواقف والظواهر والأحداث ، والإحاطة ببدايتها ونهايتها . وإدراك جوانب النقص فيها ونعرف كيف نتقدم في حل الموقف الإشكالي . إن إدراك الأسباب والنتائج يؤدي إلى معرفة مدى العلاقة بينها واستنتاج الاستفادة منها ؛ فمن أحاط بالشيء قلبا وقالبا فقد أحاط بجميع الجزئيات المنطوية تحتها بكل سهولة ويستطيع أن ينفذ ويطبق .(يالجن ، ١٤١٩هـ: ١٠٥).

٦. الحكم على الارتباط أو شبه ارتباط بين الحوادث الماضية التي مرت الدارسات بخبرة عنها وبين الحوادث الحالية. فإذا لم تكن هناك جوانب شبه بين حوادث الماضي والحاضر، فيجب النظر إلى الأسباب أو الدوافع وراء تلك الحوادث وتحديد أقوى الأسباب لهذا الحوادث مع ربط ذلك بنتائجها.

٧. العمل على التفسير التحليلي للوصول إلى قرار أو خلاصة أو حكم عام.(شاكر،١٤٢٦: ١٢٣)

مهام تدريس مهارة التفسير:

- تكليف المتعلمات بالتحدث ومناقشة الموقف أو قراءة المفاهيم المتضمنة للمنظومة .

- تكليف المتعلمات بالعمل على تحديد السبب وتحديد النتيجة في كل جانب من جوانب المواقف ، أو في كل منظومة من المنظومات بعد فهمها جيدا.
- تكليف المتعلمات بوضع دائرة حول كل سبب من الأسباب وتلوين كل نتيجة من النتائج في المنظومات السابقة.
- طرح مجموعة أقل من التفسيرات التي تحوي السبب والنتيجة أمام المتعلمات مع تشجيعهن على تحديد ذلك بدقة.
- فتح باب المناقشة مع المتعلمات حول ما تم من قبل الوصول إلى أحكام عن كيفية تحديد السبب والنتيجة في العبارات أو الجمل المختلفة.
- العمل على إجراء مناقشة ثانية مع المتعلمات يتم من خلالها تناول بعض مواقف ومفاهيم أخرى مشابهة تمت ملاحظتها في الماضي من خلال خبراتهن السابقة.
- مناقشة الأسباب المحددة في هذه الخبرات السابقة.
- تكليف المتعلمات تحديد أكثر الأسباب تأثيرا في هذه المنظومات أو المواقف.
- إذا لم تكن هناك مواقف أو مفاهيم مشابهة بين الماضي والحاضر، فمن الضروري تكليف المتعلمات بالبحث في الأسباب ذات المعنى في هذه المفاهيم والمواقف.
- التركيز على تكرار النتيجة أو النتائج التي ترتبط بالسبب أو بالأسباب المتعددة.
- قول حكمة أو مثل تشتمل على سبب المعقول أو المقبول للنتيجة التي تم التوصل إليها، مع الإشارة إلى أن ذلك يمثل جزءا من النتيجة النهائية أو الحكم النهائي.

خامسا : مهام تعليم مهارة السلوك الإدراكي في المواقف (التركيب في المنظومات)

يتناول السلوك الإدراكي في الدراسة الحالية مهارة السلوك الإدراكي الوقائي في النظام البيئي والمناعي والصحي ، وان مهارة السلوك الإدراكي في المواقف يقابلها

مهارة تركيب المنظومة ، فالتركيب هي عملية توليف وتنظيم و تكامل للأفكار بهدف الوصول إلى حل المشكلة ، (العدل ، ١٤٣٠: ٤٠٢-٤٠٤) . والتركيب مكمل للتحليل بمعان ثلاث أوضحتها (عائشة الدجدج ، ٢٠٠٩: ٦٦٦) وهي:

- المعنى الأول : أن المتفكر يستطيع بالتحليل أن يتعرف على الأمور البسيطة التي تتكون منها الظاهرة موضوع بحثه والعلاقات القامة بينها . كذلك يستطيع أن يعيد تركيب هذه العناصر البسيطة مرة أخرى بنفس العلاقات والنسب بينها ، بغرض مراجعة تحليله السابق والتثبت من صحته .
- المعنى الثاني : يتضمن التركيب إعادة مراجعة للتحليل ، مع تصور مركبات جديدة . فالتركيب يعني ربط ظاهرة أو موضوع بظاهرة أخرى أو موضوع آخر بغرض التوصل إلى مركب جديد له خصائص جديدة متميزة عن خصائص مكوناته الأصلية.
- المعنى الثالث : إن التركيب بمعنى التنظيم للمادة المتصلة بموضوع المشكلة يعطي نقطة بداية وانطلاقة للوصول إلى الحلول وتحقيق الفرضية الأساسية التي يستند عليها التفكير المنظومي وهي: أنه ينظر إلى كل شيء بشكل شمولي أي يتفاعل مع الأشياء الموجودة حوله بمعنى أنه يتأثر بها ويتأثر منها ، و من غير الممكن أن نغير احد هذه العناصر بدون تأثير على العناصر الأخرى ، وبذلك تعود دورة التفكير العلمي لمواجهة الموقف الإشكالي سيرتها الأولى .

تعريف مهارة السلوك الإدراكي : هو إصدار التعميمات والقيام بالمدركات أو الوصول إلى حلول نهائية من خلال تطبيق جميع المعلومات المتوفرة وتوليف الاستنتاجات للوصول إلى تعميمات عامة أو حلول نهائية.

أهداف تعليم المهارة : أن تكون المتعلمة بعد قيامها بالأنشطة المطلوبة، قادرة على أن تستخدم المعرفة المتاحة قديمها وحديثها من أجل الوصول إلى التعميمات المطلوبة أو الحلول الممكنة، وأن تطبق خطوات التفكير الخاصة بمهارة الوصول إلى تعميمات أو حلول، أو تركيب منظومات.

مكونات مهارة السلوك الإدراكي: التعميم – التمييز

إن مهارة السلوك الإدراكي تأتي في مرحلة (التقييم) الواقعة في المرحلة الآلية من مراحل التمثيل المعرفي والتي عندها تتكامل القواعد المعرفية ، والمهارات والممارسات الإجرائية وهذا يعبر عن وصول مهارات التفكير العلمي إلى الدقة والسرعة والآلية ومن خصائص الفعل الإجرائي للسلوك الإدراكي الانتقال إلى الآلية الإنتاجية ، ويتضمن عمليتين هما : التعميم والتمييز .(أندرسون ، ٢٠٠٠).

تعريف التعميم :هو تطبيق المعلومات من موقف معين إلى مدى عريض من المواقف ، ويستند على أسس راسخة من الخبرات والحقائق والمعتقدات ، أي تطبيق القواعد المتعلمة في ظل ظروف أو شروط معينة على ظروف أو شروط أخرى جديدة .(الزيات ،٢٠٠٧)

مهام تعلم المكون الأول لمهارة السلوك الإدراكي (التعميم)

١ – أن تنفذ طريقة واحدة نحو فئة من الأشياء والأحداث والظواهر.

٢ – أن تضم مفردات الوحدة الموزعة في مجموعة واحدة .

٣ – أن تركب مكونات فئات الأشياء والوحدات في ضوء المطلوب الوصول إليه.

٤ – أن تستخدم جملة أو تعبيرا يتصف بالعمومية والشمول يمكن استعماله وتطبيق معناه في مواقف متعددة

٥ – أن تركب منظومة بسيطة واضحة صحيحة المفاهيم والإجراءات.

٦ – أن ترجع أقوالها وأفعالها إلى أصول أصيلة من الخبرات والحقائق والمعتقدات .

٧ – أن تصيغ تعاريف أو قواعد أو قوانين أو استنتاجات أو مبادىء مناسبة للموقف.

تعريف مهارة التمييز : هو انتقاء المعلومات والقواعد والإجراءات المتعلقة من بين المعلومات والقواعد والإجراءات الأخرى غير المتعلقة . أي تعلم تمييز محك أو معيار جديد لمواجهة الظروف أو الشروط أو المتغيرات التي نواجهها في مواقف أو مهام ذات طبيعة خاصة أو إيقاع خاص . (الزيات ، ٢٠٠٧) التمييز هو إحكام الرأي بين الحق و الباطل ، بين النافع و الضار ، بين الخير والشر . هو إحكام الإبانة

والتطبيق ، ويكون الإنسان في سن التمييز أي سن البلوغ والرشد ، لذلك فإن الصفة المرجوة التي تتصف بها الدارسات الكبيرات ، وهن يتعلمن مهام التفكير العلمي الحياتية هي : أن يكن حكيمات ، وحصولهن على الحكمة يدل على اكتسابهن قيمة من القيم الإنسانية.

مهام تعلم المكون الثاني لمهارة السلوك الإدراكي (التمييز)

١ – أن تؤلف بين مكونات المواقف والمنظومات عمليا أو ذهنيا بصورة متكاملة متناغمة .

٢ – أن تحول المعلومات والقواعد الصريحة إلى الإجراء العملي الصائب (من معرفة كيف إلى دقة وسرعة وتنفيذ الإجراءات متسقة متناسقة).

٣ – أن تؤدي الأنشطة المطلوبة في سلسلة متسقة ومتكاملة وموحدة من الأقوال والأفعال والأحكام مع التفكير في كيفية ممارسة أعمال أخرى مصاحبة.

عناصر تقويم مهارات التفكير العلمي الحياتية للكبيرات

(١) الفهم الإدراكي Conceptual understanding

هذا البعد يمثل البعد الرئيسي لمحتوى التفكير (القابليات Dispositions) ، للفهم الإدراكي ويعرف بأنه قدرة المتعلمة على الاستدلال في المواقف التي تتضمن التطبيق الواعي للتعريفات والمفاهيم والعلاقات و التمثيلات للتفكير العلمي في مجالات التنور العلمي الأسري ، بحيث تقارن وتفرق وتكامل المفاهيم المرتبطة بعضها البعض و المبادئ ذات الصلة بالمفاهيم لتوسيع طبيعة هذه المدركات وتطبيقها في الحياة ، وتنعكس هذه القدرة في أداء المتعلمة للعمليات العقلية الخاصة حول مواقف الحياة ، مما يدل على توظيفها مهارات التفكير العلمي الحياتية التالية :إدراك العلاقات – تحليل المعلومات والخبرات – ضبط المؤثرات – تفسير الموقف – السلوك الإدراكي.

إن اختبار الفهم الإدراكي يقيس مدى معرفة المتعلمة (ماذا) (what or a bout) ، أي ماهية محتوى مهارات التفكير العلمي المناسب لها خلال الوحدة المقترحة ، وهذا (الفهم الإدراكي) يندرج تحت (قابليات محتوى التفكير العلمي).

(٢) المعرفة الإجرائية Procedural knowledge

هذا البعد يمثل البعد الرئيسي الثاني لمحتوى التفكير (المعرفة Knowledge) ، ويعرف بأنه كيفية إنجاز المتعلمة لإجراء ما بشكل جيد أو كيفية اختيارها للإجراء المناسب الذي يؤثر على عمل معطى لها بصورة جيدة، وتنعكس المعرفة الإجرائية في قدرة المتعلمة على ربط عملية أو منظومة مع موقف دراسي معطى ، من خلال تطبيق هذه المنظومة بشكل صحيح ومن خلال تواصل نتائج هذه المنظومة في الموقف المشكل ، وتتضمن المعرفة الإجرائية القدرات التي تمكن المتعلمة من قراءة وكتابة مكونات المنظومة المفاهيمية بناء على ما تملكه من الفهم الإدراكي للتمثيل بالحروف أو الكلمات أو للتصور البصري للصورة المصاحبة للمفهوم كما تشتمل المعرفة الإجرائية على قدرة المتعلمة على الاستدلال عبر المواقف ووصف أسباب التوصل إلى إجابة صحيحة للمشكلة العلمية ، حيث تظهر المعرفة الإجرائية لدى المتعلمة عندما تؤدي إجراءات التفكير العلمي في المواقف الدراسية بالمنظومات البنائية ، وهي :إدراك العلاقات المنظومية ، تحليل المنظومة ، ضبط المنظومة ، تفسير المنظومة ، تركيب المنظومة.

إن اختبار التفكير العلمي في (المنظومات المفاهيمية المصورة) للمعرفة الإجرائية يقيس معرفة المتعلمة (كيف) (how) أي كيفية دراسة التفكير العلمي بالمدخل المنظومي في الوحدة المقترحة بمجال التنور العلمي المنزلي ، وهذه المعرفة الإجرائية تندرج تحت (معرفة محتوى التفكير العلمي).

أسس تقويم مهارات التفكير العلمي الحياتية للكبيرات

الأساس الأول : الوعي العلمي بالتفكير العلمي

التفكير العلمي أخد مكونات الوعي العلمي ، وتركز نظرية الوعي للكبار على التعلم المعرفي والمعنى الداخلي والتكوين العقلي للخبرة ، وهي تقوم على أساس التعلم التحويلي من خلال التعلم المعرفي وحدد ميزيرو ١٩٩٠(Mezirow) ثلاثة مجالات للتعلم المعرفي : ١- مجال تكنولوجي أو وسيلي أو أدائي و يرتبط بالعمل أو الواجب . ٢- مجال عملي وحواري ويتضمن التفاعل الاجتماعي . ٣- مجال

التحرر ويتميز بالاهتمام بمعرفة الذات والبصيرة المكتسبة من خلال الحوار مع النفس أو الذات .

تؤكد نظرية الوعي أو التحول (Consciousness or Transformation Theory)على التعلم من أجل التحرر أو التحول المتوقع أو المنتظر ، وهو يعني العملية التي يصبح بها الفرد على وعي نقدي بالملابسات والمسلمات التي تكبح تصوره وفهمه ومشاعره نحو عالمه .

إن تعلم الكبار ليس مجرد إضافة مزيد من المعرفة ، وانما هو تعلم جديد يحول المعرفة القائمة إلى منظور جديد . وهذا بدوره يعمل على تحرير المتعلم ، والنتيجة النهائية لهذا النوع من التعلم في نظره هي أن يصبح المتعلم على وعي بالاعتبارات أو المسلمات الثقافية التي تتحكم في وضع القواعد وتحديد الأدوار والمعتقدات والتوقعات الاجتماعية التي تملي علينا الطريقة التي نرى بها الأشياء أو نفكر فيها أو نشعر نحوها أو نتعامل معها ، إن العمل الاجتماعي قد يتطور وينمو وهذا مطلوب ومرغوب ؛ بيد أن ذلك قرار المتعلم لا المعلم ، وعلى معلم الكبار مسئولية ورسالة متميزة . فلا يكفي مساعدة المتعلم على الأداء التحصيلي والإنتاج . وانما مساعدته أيضا في فهم وتحليل المسلمات والاعتبارات التي يقوم عليها هذا الأداء والتحصيل والإنتاج ، كما يجب على المعلم ألا يؤثر على المتعلم بخصوص إجراء معين لأن ذلك يعتبر تلقينا وغرسا لأفكار ومبادئ معينة .(مرسي ، ١٩٩٧: ١٢٦ – ١٢٧)

الوعي العلمي له معنيان ، المعنى الأول مشتق من علم النفس ، والمعنى الثاني مشتق من اللغة .

ومكونات الوعي العلمي خمسة هي : الوعي بالعلم – الميول العلمية – التفكير العلمي – اكتساب المعرفة العلمية – الاتجاهات العلمية .(أحمد ، ١٩٩٢: ٤٥،٢٥)

الوعي العلمي نفسيا (Consciousness) هو: "إدراك المرء لذاته وأحواله وأفعاله إدراكا مباشرا ، وهو أساس كل معرفة وله مراتب متفاوتة في الوضوح ، وبه تدرك الذات أنها تشعر وأنها تعرف ما تعرف". (المعجم الفلسفي ، ١٩٧٩: ٢١٥) ؛

أي أن عماد الوعي هو الإدراك ، فالفرد الذي يعرف اسمه وعمره وجنسه ومسكنه وعائلته وعمله ، يقال أنه على درجة من الوعي بمعنى أنه يشعر بما حوله من

ظواهر وأحداث ، فالوعي يشير إلى حالة التنبه العادية للشخص ، وعكس هذه الحالة هو الغيبوبة .إن الوعي المنتبه العادي يكون وجدانيا أحيانا ويكون عقليا تحليليا أحيانا ، فيركز على الأمور الثقافية والتعبير السليم والحقائق والواقع".(دافيدوف ، ١٩٨٣: ٩٦)

الوعي العلمي لغة ، (Awareness) هو:" وعي الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه أي حفظه وفهمه وقبله فهو واع ، و فلان أوعى من فلان ، أي أحفظ وأفهم ، وفي الحديث " نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ أوعى من سامع " وفي حديث أبي أمامة " لا يعذب الله قلبا وعى القرآن". قال ابن الإثير:أي عقله إيمانا به وعملا ،فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فإنه غير واع له".(ابن منظور، ص ٩٥٤) أي أن الوعي يؤسس على المعرفة واكتساب المعلومات وادراك معنى المعرفة، واكتساب إيجابي نحو المعرفة ، وهو يؤسس على ثلاث جوانب هي : الجانب المعرفي عقله ، والجانب الوجداني إيمانا به ، والجانب التطبيقي عملا .

الجانب المعرفي : يتمثل الوعي المعرفي في توفر المعلومات العلمية عن ظاهرة أو موضوع معين ، له مستويات تبدأ بالمعرفة التي تكتسب من العناصر البسيطة إلى المعرفة الشكلية المنظمة (Formal).

الجانب الوجداني : يتمثل الوعي الوجداني في تكوين الميول والاتجاهات نحو البيئة ، له عدة مستويات تبدأ من مستوى الاستقبال ، وهو مستوى الانتباه إلى الشيء أو الموضوع ،ويبدأ بوجود الموضوع حتى لو لم يكن الفرد قادرا على التعبير عن جوانب الموضوع التي تثير هذا الوعي ، والمستوى الثاني هو مستوى الاستجابة وهو مستوى الرضا والقبول أو الرفض و النفور، وتزداد الفاعلية عن المستوى السابق للفرد الذي يعمل شيئا إزاء الموضوع ، ويندرج تحت هذا المستوى الميول والاهتمامات التي يبديها الفرد نحو موضوع كالتفكير العلمي أو المدخل المنظومي ،أما المستوى الثالث فهو مستوى إعطاء قيمة للشيء أو الموضوع ،بمعنى أن الفرد يحكم على أن الشيء أو الموضوع أو الظاهرة أو السلوك ذو قيمة أوعديم القيمة ويتصف هذا الحكم بالثبات والاستقرار بحيث يصل إلى مستوى الاتجاه.(عميرة ، ١٩٨٦: ٩٦)

الجانب التطبيقي : هو الوعي التطبيقي أي أن يعمل الفرد على أداء السلوك الواعي الإدراكي للشيء وتطبيقه كما هو مطلوب ، هذا الجانب الأدائي في الوعي العلمي له عدة مستويات أعلاها مستوى التطبيع ، وأدناها مستوى التقليد، أي تكون استجابة الفرد للمواقف استجابة فورية طبيعية .فإذا اكتملت جوانب الوعي المعرفية والوجدانية لدى الشخص وصف بأنه لديه وعي علمي متكامل فهو يعرف ويفكر ويتخذ موقفا وينفذ ، وتلك هي أركان الوعي العلمي .

الأساس الثاني : المدركات أو السلوك الإدراكي (Conceptual Behavior)

إن الله تعالى خلق العقل والحواس وجعلها مفاتيح العلم والمعرفة ، ووضع منهجا نستخدمه في سبيل الحصول على المعرفة من أجل تقديم مادة علمية تنفع المتعلمين في الدنيا والآخرة ، فقال تعالى: ﴿والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ﴾ (النحل : ٧٨) ، يفسر هذه الآية أبو الأعلى المودودي (١٤٠٣: ١٣) موضحا منهج المعرفة العلمية " إن هذه الكلمات لم ينزل بها الوحي في كتاب الله لتعني فقط مجرد القدرة على الرؤية والسمع والتفكير ، ذلك بأن (السمع) معناه إحراز المعرفة التي اكتسبها الآخرون ، و(البصر) معناه تنميتها بما يضاف إليها من ثمرات الملاحظة والبحث ، و(الفؤاد) معناه تنقيتها من أدرانها وأوشابها ، ثم استخلاص النتائج منها ،وكل هذه (القوى الثلاث) إذا تضافرت بعضها مع بعض نجمت عنها تلك المعرفة التي من الله بها على بني آدم ، وبها يبدأ تفكيرهم أفرادا وجماعات من خلال إدراكهم الحسي والمعنوي معا ، باستخدام أجهزة السمع والبصر والفؤاد لأداء السلوك الإدراكي عند مواجهتهم مواقف الحياة .

آليات إنماء المدركات في تعليم وتفكير الكبيرات

١ – تنمو المدركات عن طريق محاولة حل موقف إشكالي أو تحقيق هدف ، وهذا يعني ضرورة إتاحة المنهج فرصة التفكير العلمي للدارسات عن طريق أنشطة متنوعة ، مثلا مدرك الموارد ، فمن أهداف إدارة المنزل مساعدة الدارسات على تفهم وتقدير الموارد المتاحة والتي يمكن استغلالها لتحقيق أهداف الأسرة ، لذا يمكن تخطيط خبرات نظرية وتطبيقية متنوعة

تساعد على فهم الدارسات الشامل لمدرك الموارد المختلفة (بشرية مادية فردية جماعية) .

٢ – تنمو المدركات عن طريق الملاحظة والتجريب والاكتشاف ، مثل مدرك ميزانية الأسرة ينمو عن طريق ملاحظة الدخل الشهري والسنوي ، وتجريب الخطة الكمية والكيفية واكتشاف الأخطاء وتصحيحها أو اكتشاف الصعوبات ووضع الحلول.

٣ – قد تنمو المدركات عن طريق ممارسة خبرات بديلة بدلا من الخبرات المباشرة ، فإذا أخذنا مدرك القيم الشخصية يمكن عن طريق القصص في القرآن الكريم أو من السيرة النبوية أو عن طريق الاستماع للدارسات حول خبراتهن الشخصية .

٤ – تنمو المدركات وتتضح أبعادها عن طريق التحليل والتعبير والتمييز بين جوانب النقص والقصور فيها ، باستخدام مصادر التعلم ، والوسائل التعليمية ، ووسائل الاتصال المباشر اللفظي واللا لفظي بين المعلمة والدارسات مثل:تحليل الدارسات ما يحدث للخضروات إذا لم تغسل جيدا ويشاهدن ما ينمو عليها من بكتريا – مقارنة طرق التخزين المختلفة للحم ، وما ينتج عن كل طريقة في فريزر الثلاجة أو في مبرد الثلاجة.

٥ – المدركات دائمة التطور والتغيير و بعض المدركات تتكون ببطء ، وتحتاج لفرص تكرار المواقف والتعزيز المستمر للاستجابات التي تساعد على نموها ، ويساعد على ذلك ترابط مواد العلوم المختلفة في منهج واحد تكاملي.مثل مدرك التجارب المنزلية حول الاحتياطات المتبعة للمحافظة على الأغذية من التلوث ، يتطلب هذا المدرك المعرفة الفيزيائية والكيميائية والحيوية والغذائية والسلامة والأمن .

٦ – لا تنمو المدركات بالأمر والتعليمات والنصائح بل تحتاج لمشاركة إيجابية من الدارسات والتفاعل بينهن وبين البيئة المحيطة ، عن طريق المساهمة الإيجابية في الموقف التعليمي حتى تتبلور مدركاتهن وتنمو وتتعمق في

اتجاه سليم . وقد تنمو المدركات نتيجة الخبرة الحدسية وهو احتمال وارد يحسن أن تتقبله المعلمة وتشجعه مادام في الاتجاه السليم.

٧ - تنمو المدركات وتتعمق تدريجيا ويحتوي المدرك الواحد على مدركات عديدة تتزايد كلما زاد عمق المدرك الأصلي ، وفي هذا السبيل تتشكك الدارسات في صحة ما عندهن من مدركات ويخضعنها للاختبار والتساؤل ،إن استجواب صحة ما لديهن من مدركات هو خطوة نحو نموها وتعميقها .

٨ - اختيار المدركات الأساسية والمهمة وتهيئة الظروف لها كي تنمو وتتطور ، مع التركيز الواعي على مجموعة مختارة من المدركات الهامة في المنهج حتى لا يضيع الوقت في مدركات ثانوية أقل أهمية ، واختيار الخبرات التي تمكن الدارسات من فهم واستيعاب هذه المدركات.

٩ - من الضروري فهم الترابط والتكامل بين العناصر الثلاثة الرئيسية (النمو الإنساني والعلاقات البشرية،القيم والمعتقدات،الإدارة) التي يبنى على أساسها علوم التربية الأسرية . (كوجك،١٩٧٧: ٣٩-٤١)

توضيح آليات إنماء المدركات في تعليم وتفكير الكبيرات باستخدام المنظومات والمواقف

مهارات التفكير العلمي الحياتية	آليات المعرفة الإجرائية لمحتوى التفكير العلمي باستخدام المنظومات	آليات الفهم الإدراكي لمحتوى التفكير العلمي باستخدام المواقف
	تتيح المعرفة الإجرائية لمحتوى المنظومات الفرصة للمتعلمة كي :	يتيح الفهم الإدراكي لمحتوى المواقف الفرصة للمتعلمة كي :
إدراك العلاقات = الاستماع + الملاحظة النشطة	-تلاحظ العلاقة بين أجزاء المنظومة الواحدة. -تتبع اتجاهات الأسهم التي توضح مسار العلاقات داخل المنظومة. -تعرف عدد العناصر المكونة للمنظومة. -تربط بين عنوان المنظومة ومكوناتها.	-تفهم الموقف العام والخاص إدراكا حسيا ومعنويا. -تلاحظ الإطار العام الشبكي للموقف وتفاصيله. -تتبين اتجاهات العلاقات لعناصر الموقف. -تربط بين الأهداف المشتركة المتنوعة.

تحليل العوامل المؤثرة = التأمل + التصنيف	-تختار المعلومات الصحيحة والخبرات المناسبة -وضعها في منظومات -ترتب الأفكار المحورية والفرعية للموضوع . -تقارن بين حركات العناصر. -تصنف البيانات المناسبة حسب المطلوب.	-تجمع المعلومات المتصلة والخبرات الصادقة بالموقف. -تتأمل في الأشياء والأفكار الظاهرية والجوهرية للموقف . -ترتبها حسب قوة ارتباطها بالموقف مع مراعاة خصائصها . -تقارن بينها وتنقيها وتختار منها ما هو يفيد الموقف.
ضبط المؤثرات = التشخيص مع عزل المتغيرات	-توازن بين عناصر المنظومة والأشكال والصور المناسبة. -تتحكم في عدد ومحتوى العناصر. -تعدل المنظومة وفق الكلمات المفتاحية. -تحدداتجاهات الأسهم تبعا لظروف الحدث.	-تضع عدة عوامل مؤثرة من مجموعة ملاحظات أو معطيات الموقف . -تركز على التفاعلات بين العناصر وتدرس تأثير التفاعلات . -تعزل العوامل المستقلة عن العوامل التابعة. -تعدل المؤثرات في ضوء ملاحظات جديدة ظهرت لإيجاد الحل أو المنتج.
تفسير البيانات = توضيح السبب والنتيجة	-توضح إطار المنظومة وأجزاءها. -تصف عناصر المنظومة المحورية والفرعية . -تضع عنوان المنظومة . -تشرح النتائج.	-تشرح المعلومات التي تم الحصول عليها . -تلخص الموضوع وتستخلص النتائج . -تصف السبب والنتيجة . -توضح تفسيرها بالأدلة والبراهين .
السلوك الإدراكي (التركيب) = التعميم + التمييز	-تكون الصورة النهائية للمنظومة. -تميز النموذج المنظومي عن غيره من النماذج وفق المعايير . -تعمم الشكل لمنظومي ف أوضاع أخرى مشابهة. -تستشرف تطوير المنظومة وفق مؤشرات مستقبلية.	-تميز الخطأ من الصواب ، والحق من الباطل . تقوم بالمطلوب . -تتابع الموقف الحالي وتستشرف الموقف القادم. -تعمم الفائدة أو الحكمة أو النموذج أو العظة والاعتبار من الموقف.

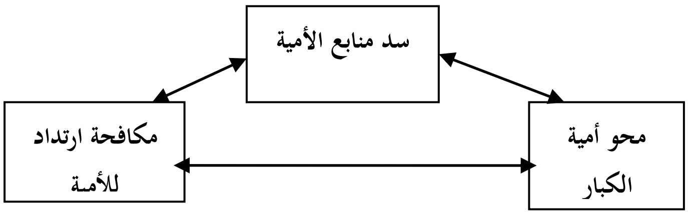
المبحث الثالث: المدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار

يتضمن هذا المبحث المدخل المنظومى في مجال محو الأمية وتعليم الكبار ، وأهدافه لما بعد محو الأمية ، مشروع استخدام المدخل المنظومي في محو الأمية وتعليم الكبار بمصر، والمشروع العربي لمحو الأمية لاستخدام التقانات الحديثة بالطريقة الثلاثية ، والمدخل المنظومي التربوي التعليمي ، وسماته وميزاته وعيوبه ومبررات استخدامه ، ومنظومة منهج العلوم والاقتصاد المنزلي ، والمنظومة التكنولوجية لعلوم الأسرة ، ومنظومة علوم الأسرة للكبار ، ومنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبار بالمدخل المنظومي ، والمدخل المنظومي للوحدة المقترحة، سماتها، مبررات استخدامها، والبنائية المنظومية ، والنموذج المنظومي في التدريس والتعلم والتفكير العلمي .

المدخل المنظومى في مجال محو الأمية وتعليم الكبار

أوضح صباريني وحسن (٢٠٠٧) :المدخل المنظومى هو طريقة حديثة للتعليم والتعلم في مجال محو الأمية وتعليم الكبار ، وتتضمن ترابط المفاهيم والعناصر والوحدات بصورة تؤدى إلى تكوين بنية معرفية وظيفية مترابطة ومتناغمة تبقى في الذاكرة الطويلة لدى الدارس بطريقة تساعده على أي تعلم لاحق وعلى استرجاعها وتوظيفها بأقصى قدر ممكن من الكفاءة. مما يرفع من مستوى أدائه ويحد من الارتداد إلى الأمية مرة أخرى. أي يساعد على نمو البناء المعرفي للمتعلم وازدياد خبراته ونمو ما لديه من مفاهيم في بنيته المعرفية (ص١).

المنظومية إطار يأخذ من المدخل المنظومي في نظام تعليم الكبار وفي منهج تعليم الكبار ، بهدف إعداد الكبار منظوميا وفق استراتيجية منظومة محو الأمية وتعليم الكبار.التي ترتكز على ثلاثة محاور ، بأنها تشكل منظومة متكاملة ومتناغمة ويمكن القضاء على الأمية بإعمال كافة المحاور الثلاث معا وفى وقت واحد ، ويوضح ذلك الشكل التالي:



شكل رقم (٣) منظومة محو الأمية

شرح فهمي وآخرون (٢٠٠٦: ٩) هذه المحاور كالتالي :

المحور الأول (سد منابع الأمية) ويتم ذلك عن طريق إعمال المدخل المنظومي في تعليم القراءة والكتابة والحساب في المرحلة الابتدائية.

المحور الثاني (محو أمية الكبار) وأساسه إعمال الفكر المنظومي المبدع واطلاق حرية التعبير في إطار شيق يعتمد على أسلوب أقرب إلى الألغاز التي يحلها الدارس ويستمتع بها ويتعلم بواسطة التعلم النشط والتعاوني داخل الفصول ، والتعلم الذاتي خارجها ، فيعبر بالدارس من التعليم الطارد إلى التعليم الجاذب ، وبذلك يجتاز الحاجز النفسي الذي أدى به إلى التسرب من التعليم في الصغر.

المحور الثالث (ما بعد محو الأمية): هو مكافحة ارتداد الأمية عن طريق أداء الفكر المنظومي الجيد الذي ينمي التعلم الذاتي والمستمر ، ويغذي العقل ويعطي أبعادا أخرى لما بعد محو الأمية مثل محو الأمية العلمية والتكنولوجية والثقافية وغيرها .

أهداف المدخل المنظومى لمحو الأمية وتعليم الكبار :

ذكر فهمي (٢٠٠٥) أهداف المدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار كالتالي:

١- إعادة تأهيل البنية المعرفية للدارسين من التراكم إلى التناغم أثناء نقلها من اللغة الشفهية إلى المقروءة والمكتوبة.

٢- إنماء القدرة على التحليل والتركيب من خلال تحليل الجمل إلى كلمات ثم إعادة ترتيب هذه الكلمات في منظومات تعطى جملا ذات معنى.

٣- إنماء القدرة على تجريد الحروف من خلال تحليل الكلمات إلى الحروف المكونة لها ثم إعادة ترتيب هذه الحروف في منظومات لتكوين كلمات ذات معنى.

٤ - اكتساب مهارة تحليل الكلمات إلى الأحرف المكونة لها ثم وضع هذه الكلمات في قاموس لغوى حسب الأحرف المكونة لها.

٥- التأكيد على دور التغذية الاستباقية إلى جوار التغذية الراجعة لتصحيح المسار أولا بأول إلى جانب التمهيد للدراسة اللاحقة.

٦- الترابط بين ما سبق دراسته من كلمات مع ما سوف يدرسه الدارس في أي موقف تعليمي مما يزيد من ترابط الرصيد المعرفي وتصحيح البنية المعرفية.

٧- إكساب الدارس مهارات التفكير المنظومى الشامل من خلال إيجاد علاقات بين الحروف لتكوين كلمات ذات معنى وبين الكلمات لتكوين جمل ذات معنى وبين الأرقام وبعضها وبين الأرقام والعمليات وبين العمليات وبعضها.

٨- التأكيد على التعليم ذي المعنى ذلك أن الدارس حينما يرسم المنظومة يسير في اتجاه معين لتكوين الكلمة أو الجملة المألوفة وممكن أن يسير بعكس الاتجاه ليكون كلمات أو جمل قد يكون لها معنى أو لا يكون وهذا يؤدى إلى تنمية الوعي بالمعنى.

٩- تعميق مفهوم المنظوميه لهؤلاء الدارسين من خلال النظر للكلمة باعتبارها منظومة متكاملة ومن النظر إلى الجملة باعتبارها منظومة أكبر وفي النظر إلى النص باعتباره المنظومة الكبيرة.

١٠- التأكيد على الوعي الصوتي للدارسين بمكونات نظام اللغة العربية من الحروف الهجائية إلى الكلمات والجمل والنصوص.

١١- احترام عقلية الدارسين من خلال ما يقدم لهم من مناهج بحيث تتواكب مع متطلبات عصر العولمة والسماوات المفتوحة.

١٢- تفعيل دور التعلم النشط والتعاوني داخل الفصول مما يرفع من كفاءة التعليم والتعلم.

١٣- تنمية مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع معا في إطار منظومى كلى لا يتجزأ.

١٤- تفعيل دور المعلم باعتباره مرشدا وموجها داخل الفصل مما يزيد من جودة التعليم والتعلم.

١٥- إيجاد ترابط بين اللغة العربية وغيرها من المواد.

١٦- التأكيد على ثقافة الجودة بحيث يتم تحويل شريحة الأميين الكبار بالمجتمع إلى ثروة بشرية فاعله في منظومة الإصلاح الشامل(ص٣٤).

مشروع استخدام المدخل المنظومي في محو الأمية وتعليم الكبار بمصر،(٢٠٠٥م):

هدف المشروع إلى معرفة فعالية استخدام المدخل المنظومي على تعلم اللغة العربية والحساب للأميين ، حيث قامت هيئة محو الأمية وتعليم الكبار بمصر بتنفيذ المشروع مدة (١٦) أسبوع على مرحلتين : مرحلة إعداد المعلم للتدريس المنظومي ، واعادة صياغة الكتاب الأول من سلسلة (أتعلم أتنور للمستوى الأساسي) بالمدخل المنظومي ، ثم عقدت دورة تدريبية لمعلمي الكبار في (٦ أسابيع) . أما المرحلة الثانية : فكانت مرحلة التطبيق باستخدام المنهج التجريبي ، وتم تدريس الكتاب المنظومي في فصول التجريب في (١٠) أسابيع . توصلت النتائج إلى فعالية المدخل المنظومي بدرجة كبيرة في زيادة الدافعية لدى الدارسين ومراعاة بنيتهم المعرفية وزيادة ثقتهم بأنفسهم. والاستمتاع بتعلم اللغة العربية والحساب ، كذلك تأثير التعلم النشط والتعاوني في الفصول. أوصت الدراسة بتعميم المدخل المنظومي في محو أمية الكبار ، والارتقاء بمستوى الامتحانات بحيث تكون منظومية تقيس البنية المعرفية عند المستويات العليا للتعلم (التحليل والتركيب).

المشروع العربي لمحو الأمية لاستخدام التقانات الحديثة بالطريقة الثلاثية (٢٠٠٦م):

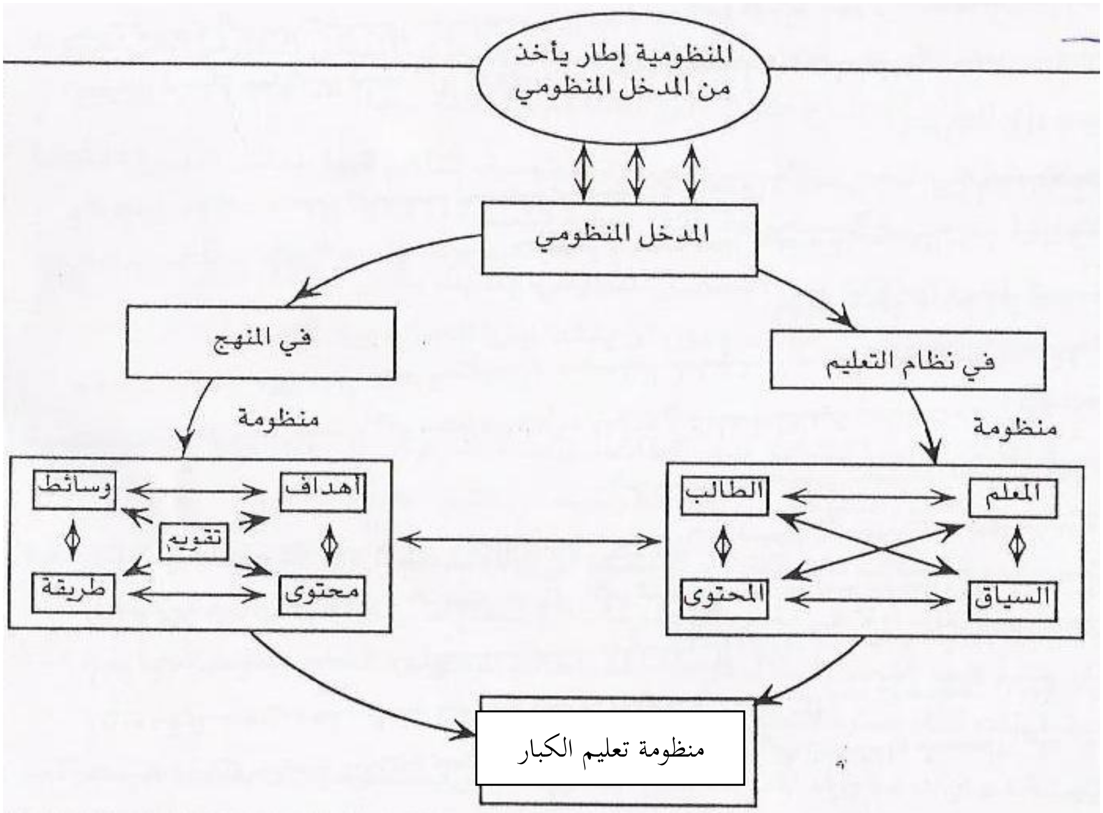
قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس (الإليسسكو) بتطبيق نموذج استخدام التقانات الحديثة لتدريب المعلمات بالطريقة الثلاثية لمحو الأمية في مصر والسودان واليمن ، وشمل المشروع على : الحلقة الأولى (القيم العربية) ، ومرجع النموذج (كتاب دليل المعلم) وتوصلت نتائج المشروع إلى فعالية الطريقة الثلاثية لمحو الأمية على التعلم الذاتي والنشط والتعاوني الذي أدى إلى إحساس الدارسين بالإنجاز التعليمي والتقدم في القراءة والكتابة باللغة العربية والعمليات الحسابية ، وتبين من الممارسة العملية إمكانية محو أمية الدارسين في (٤) شهور فقط مما يقلل من تكاليف مشاريع محو الأمية الأبجدية .

المدخل المنظومي التربوي التعليمي للكبار

المدخل المنظومي المقترح لمحو الأمية و تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية هو مدخل تربوي تعليمي يتبع نظام التعليم الموازي ، ويأخذ بمبدأ (التعليم

للجميع) وفق السياسة السعودية التعليمية للكبار، وأن نظام تعليم الكبار منظومة متشابكة ومتكاملة مكونة من عدة منظومات فرعية يوجد بينها علاقات إيجابية تتصل الواحدة منها بالأخرى ، وهي: منظومات المعلم والطالب و المحتوى والسياق ، كما تتكون منظومة المنهج من عدة منظومات فرعية ، ويوجد بينها علاقات إيجابية تتصل الواحدة منها بالأخرى وهي:منظومات الأهداف والتقويم والطرق والوسائط.

ويوضح ذلك الشكل التالي :



شكل رقم (٤) المدخل المنظومي للكبار في نظام التعليم والمنهج

(فهمي ، ٢٠٠٠: ٥)

المدخل المنظومي التربوي :

أشار الزهراني (١٤٢٩: ٢٨) هو المدخل في التربية يعتمد على البنائية المنظومية كآلية تغطى كافة جوانب منظومة التعليم ، كما يعني الترجمة التربوية لنظرية المعرفة في صورة مناهج وبرامج تعليمية تتحقق فيها الفكر المعرفي ، وأسس التربية ، ونظريات علم النفس ، وأسس المناهج ، وتستوفي عناصر المنهج بدءا من

الأهداف والمحتوى والتلميذ والمعلم وانتهاء بالتقويم ، كل ذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية بعيدة المدى .

المدخل المنظومي التعليمي في مجال تعليم الكبار:

هو مدخل تعليم المنهج الدراسي للكبار لأمرين : تصميم المناهج التعليمية للكبار ، وطرق التدريس والتعلم للكبار ، وأشار الزهراني (١٤٢٩: ٢٨) :إلى أنه عبارة عن مخطط نظري يقع وسطا بين رؤية علمية فكرية لكل من طبيعة المنهج وخصائصه ، طبيعة المتعلمين الكبار وخصائصهم ، والأهداف المقصودة من تعليم هذا المنهج ، وبعده يكون تنفيذ التدريس ملتزما بذلك المخطط وقائما عليه وصادرا عنه.

المدخل المنظومي للتربية والتعليم :

أوضح كل من (البار، ٢٠٠٤)(Tilbury & cook , ٢٠٠٥) و الكبيسي (٢٠١٠: ٩٠) ملامح الفكر المنظومي للتربية والتعليم كالتالي :

١ فكر منظم يتطلب تحولات عدة في المفاهيم ، وهذا بدوره يؤدي إلى اختلاف طرق التدريس ، والطرق المختلفة لتنظيم المجتمع .

٢ يفيد عند وضع الخطط ، وتحليل الأنظمة ، فإذا كانت الأنظمة تهتم فقط بالأشياء والتفاصيل ، فإن ذلك سيؤدي للعمل بنظرة ضيقة ومحدودة من العالم .

٣ يمكن من نظام متكامل يهتم بالكل ، والكل لا يساوي الأجزاء .

٤ الدروس المتعلمة تصبح شبكة من العلاقات داخل المجتمع .

٥ يعترف بمختلف طرق التعلم والمعرفة .

٦ التحول من التفكير التحليلي إلى التفكير الشمولي ويتيح هذا التركيز على المشاريع القائمة بدلا موضوع التعلم القائم وتشجع المربين على أن تكون ميسرة بدلا من خبراء توزيع المعرفة .

٧ التركيز على تطوير المتعلمين فهم عمليات التغير والتحول ، بدلا من التركيز على المتعلم الحصول على حق الإجابة .

٨ رفع كفاءة وتطوير العملية التعليمية بصورة منظومية شاملة ، قائمة على نظرية سليمة لتغيير نظام التعليم ، وتؤكد على أهمية تغيير طريقة تفكيرنا في كيفية التغيير والتطوير .

٩ تنظيم محتوى المناهج الدراسية ، حيث يراعي المدخل المنظومي كلا من المدى والتتابع والتكامل ، وبذلك يظهر المحتوى في صورة مترابطة ومتكاملة و ذات معنى مع استبعاد الحشو والتكرار .

١٠ –رفع كفاءة العملية التعليمية بوجه عام والتأكيد على ربط فروع المعرفة المختلفة ربطا منظوميا كلما أمكن ذلك .

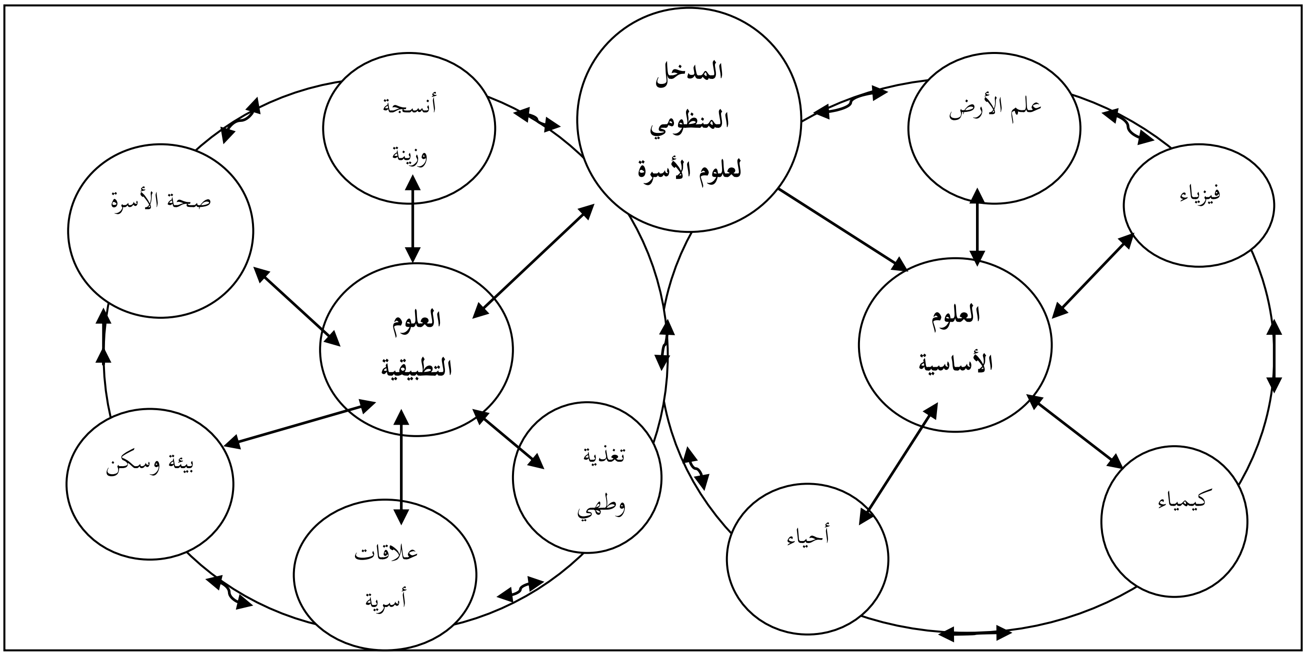
١١ –التركيز على أنماط النظم سواء المنظومات الكلية أو المنظومات المتفرعة منها.

منظومة علوم الأسرة للكبار:

أشارت الدراسات المتخصصة في مجال التربية الأسرية للكبار مثل شامبرلين وكامب بل (Chamberlain,١٩٩٦) (Campbell.١٩٩٩) على أهمية تبني الاتجاه نحو مهارات التعلم الأساسية (القراءة والكتابة والمحادثة والحساب) كأحد أهداف تدريس التربية الأسرية بحيث تتضمن الأنشطة التعليمية ممارسة هذه المهارات ، ويلائم هذا الاتجاه المتعلمين ذوي الإنجاز المنخفض الناتج عن ضعف مهارات التعلم الأساسية لديهم .

وعلى ذلك فإن منظومة علوم الأسرة تمثل مناهج علوم الأسرة التطبيقية والأساسية ، وتحتوي مناهج علوم الأسرة التطبيقية على علوم الاقتصاد المنزلي التي تتمايز إلى خمس مجالات هي : (الغذاء والتغذية – الملابس والأنسجة – المسكن وأدواته وأجهزته وأثاثه . الطفولة والعلاقات الأسرية . إدارة موارد الفرد والأسرة) وهي مجالات تعبر عن متطلبات الأفراد الأساسية في الحياة اليومية . أما مناهج علوم الأسرة الأساسية فتتمثل في العلوم الطبيعية وتتمايز في أربعة مجالات هي : (أحياء – فيزياء– كيمياء – علم الأرض).

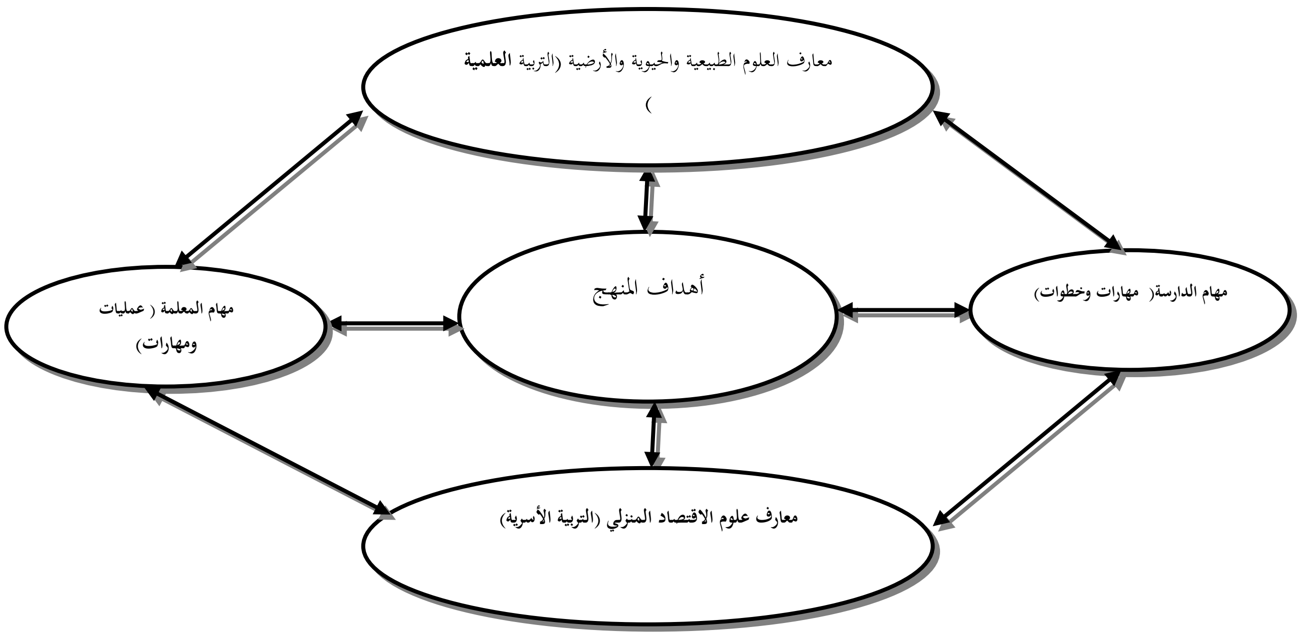
ويوضح الشكل (٥) منظومة علوم الأسرة التي تتمايز فيها العلاقات المتبادلة المتداخلة بين منظومة العلوم الأساسية ومنظومة العلوم التطبيقية .



شكل رقم (٥) منظومة علوم الأسرة . من إعداد الباحثة .

منهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبار بالمدخل المنظومي :

هو منتج لمنظومة العملية التعليمية إذ تقوم الدارسات الكبيرات بأداء مهام التفكير العلمي والتعلم المنظومي وتقوم المعلمة بأداء مهام التدريس المنظومي .

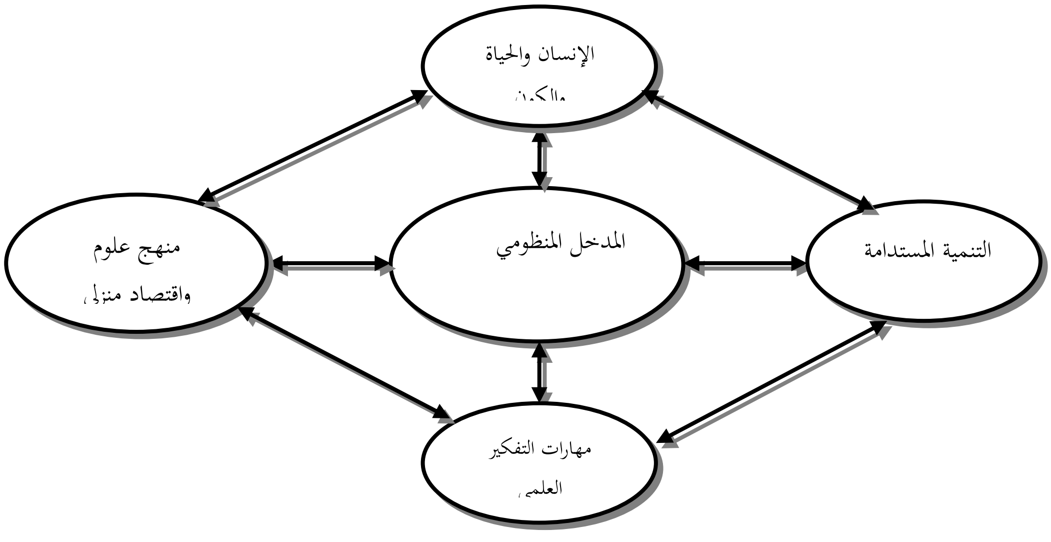


شكل رقم (٦) منهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالمدخل المنظومي

يوضح الشكل رقم (٦) بأن منهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات هو منظومة ومنتج لمنظومة ، منظومة تختص بدراسة علوم الأسرة الأساسية والتطبيقية وفق التصور الشامل للإنسان والحياة والكون على مستوى المنزل والبيئة والمجتمع في الحياة اليومية بقصد التنور العلمي الأسري ، ذلك من خلال التكامل المنهجي بين العلوم الطبيعية والحيوية والأرضية وهي :(كيمياء– فيزياء – أحياء – جيولوجيا) وبين علوم الاقتصاد المنزلي وهي: (تغذية وطهي – بيئة وسكن – أنسجة وزينة– علاقات أسرية– صحة الأسرة) .

المدخل المنظومي للوحدة المقترحة :

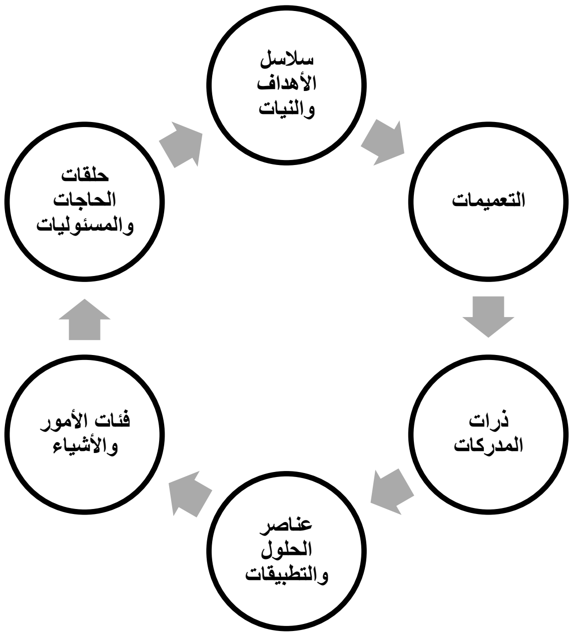
هو نسق فكري تربوي يتم استخدامه بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي لمرحلة ما بعد محو الأمية ، في مواقف الإنسان وظواهر الكون وأحداث الحياة ، وفي قضايا الرعاية الصحية الأولية للمستهلك ، من أجل التنور العلمي المنزلي وذلك بهدف المساهمة في تحقيق أهداف المنتدى الوطني (التعليم للجميع) في إطار التنمية المستدامة لمجتمع المعرفة السعودي . ويوضح الشكل التالي هذا المدخل المقترح.



شكل رقم (٧) المدخل المنظومي للوحدة المقترحة

يوضح الشكل رقم (٧) المدخل المنظومي للوحدة المقترحة ، والذي يتكون من منظومات البيئات المتداخلة وهي (منظومة منهج علوم واقتصاد منزلي – منظومة الإنسان والحياة والكون – منظومة التنمية المستدامة – منظومة مهارات التفكير العلمي)

كما يتكون المدخل المنظومي للوحدة المقترحة من مجموعة سلاسل من الحلقات متداخلة متتابعة مترابطة ديناميكية ، وكل حلقة تتضمن مجموعة من التعميمات ، ويعتمد كل تعميم فيها على المدركات ، و كل منظومة يمكن تحليلها إلى سلاسل الأهداف والنيات ، ثم حلقات الحاجات والمسئوليات ، ثم فئات الأمور والأشياء ، ثم عناصر الحلول والتطبيقات ثم ذرات المدركات التي تحقق الأهداف والنيات ، ولا يمكن حدوث السلوك الإدراكي إلا بعد إيجاد عناصر الحلول ، ولا يمكن التطبيق إلا إذا ضبطت الأشياء في فئاتها ، ولا يمكن حدوث الأمر إذا لم تكن هناك حاجة إليه ، ولا تتحقق الأهداف إذا لم تسلم النيات بالسلوك الإدراكي السليم الواضح بالتعميم المناسب.(كوجك ، ١٩٧٠: ٣٢)(فهمي ، ٢٠٠٣)(البار والعوفي، ٢٠٠٦).



شكل رقم (٨) حلقات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي

يوضح الشكل رقم (٨) حلقات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي ، والتي تتكون من سلاسل منظومات البيئات المتداخلة في البنية المعرفية لدى الدارسات الكبيرات وهي(ذرات – عناصر– فئات– حلقات– سلاسل– تعميمات) ، وتتسم بسمات المدخل المنظومي للوحدة المقترحة المنظومية مدمجة فيها مهارات التفكير العلمي .

المنظومة التكنولوجية لعلوم الأسرة :

التكنولوجيا هي الاستفادة من المعارف العلمية لإنجاز مهام تطبيقية عن طريق مجموعات من الناس أو الآلات . وينطوي الاقتصاد المنزلي على الجوانب التكنولوجية المتمثلة في : الموارد– القدرة– المعرفة والملاحظة والفهم .

الموارد :

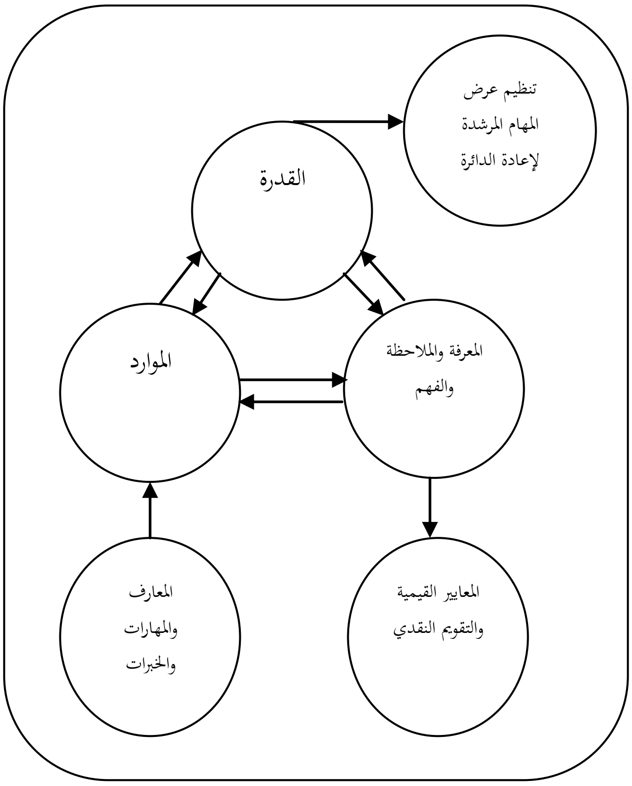
حيث تمكن الأنشطة التعليمية للاقتصاد المنزلي من الاستفادة التطبيقية من المهارات العقلية في بناء قاعدة معرفية من خلال تحليل المهارات العقلية إلى مكوناتها المتمثلة إلى مكوناتها المتمثلة في بحث المشكلات والتخطيط لحلها وصنع القرار ، والاتصال ، والتقويم .

القدرة :

أي مقدرة الدارسة على اكتساب المهارات الحياتية التي من أهمها إدارة الوقت ، والجهد ، والمال ، والطعام ، والمنسوجات . فالاقتصاد المنزلي موضوع تطبيقي يدور حول إيجاد حلول لمشكلات الحياة الواقعية عن طريق دراسة المشكلة من جميع جوانبها وابتكار الأفكار والبحث عن الحلول الممكنة وكفاءة إدارة وتخطيط وتنظيم الموارد والأنشطة البشرية وتقويم النتائج وفعالية أساليب الاتصال والتطبيق العملي للمفاهيم والمهارات وتنمية الشعور بالمسئولية واحترام الذات والآخرين .

المعرفة و الملاحظة و الفهم :

إذ تتطلب المعيشة في مجتمع متغير فهم الحقائق الاجتماعية والاقتصادية وغيرها لتطوير القدرة على نقد المعرفة وذلك من خلال : اكتشاف الجوانب الطبيعية والتكنولوجية في المجتمع ، وتقويم أثر إدارة المعارف التكنولوجية على نظام الإدارة المنزلية ، والتحليل النقدي لاختيار المستهلك من حيث الهدف والجودة ، والقيمة النفعية الجمالية والتصميم ، والأمان ، ومدى مناسبتها صحيا ، بالإضافة إلى تشجيع تنمية القيم الشخصية والمعايير الجمالية والاقتصادية والاجتماعية ، ونقد وتقويم التغيرات التكنولوجية. نجلاء السيد (٢٠٠٠،١٧٦) نقلا من (J.Naughton,١٩٩٣.P.٤)



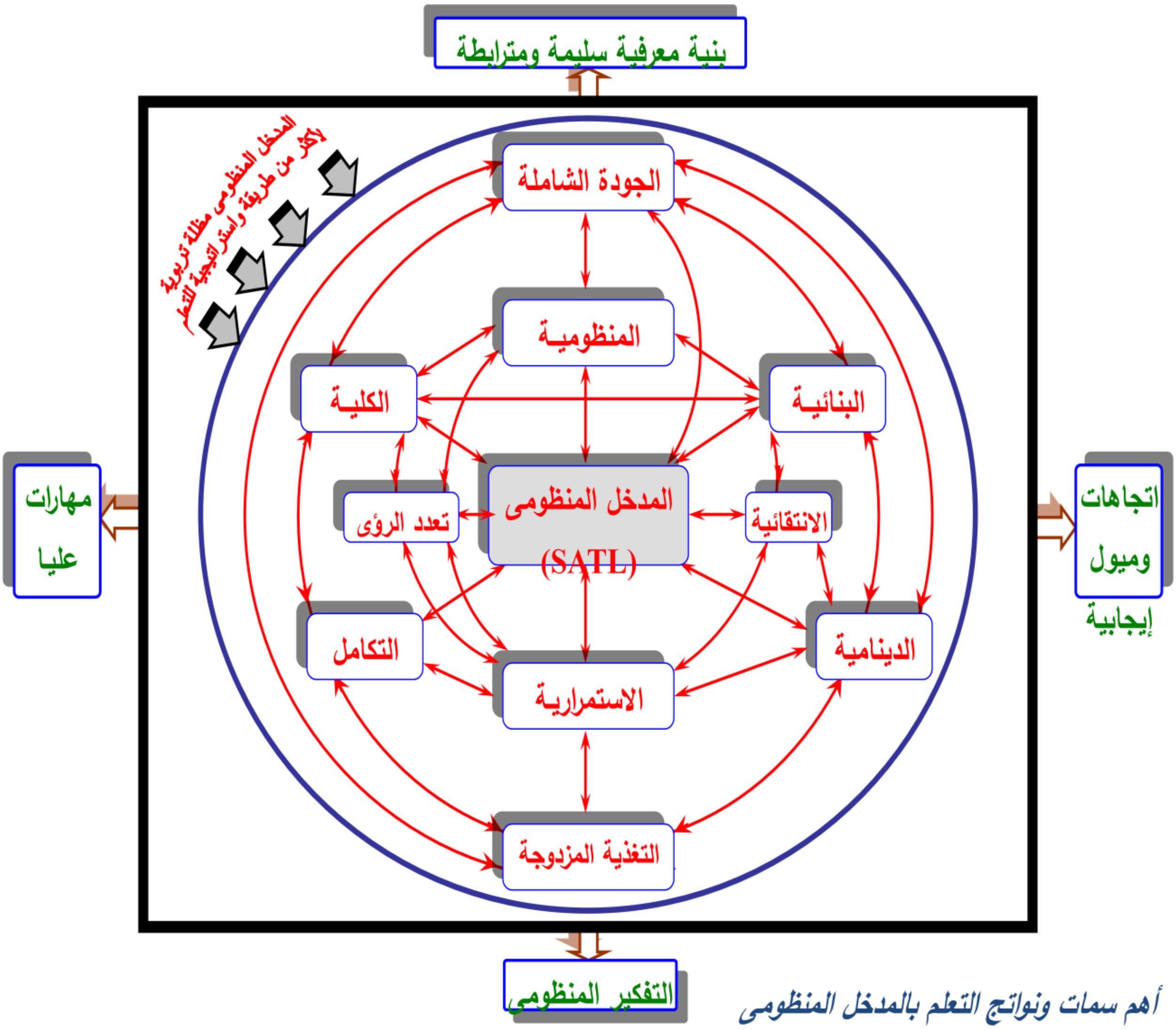
شكل رقم (٩) المنظومة التكنولوجية لعلوم الأسرة

(نجلاء السيد،١٧٦،٢٠٠٠) نقلا من (J.Naughton,١٩٩٣.P.٤)

يوضح شكل رقم (٩) المنظومة التكنولوجية للاقتصاد المنزلي التي تأخذ به الوحدة المقترحة مع التقويم المنظومي خلال الدراسة الحالية ، وتتمثل هذه المنظومة في العلاقة بين معارف و مهارات وخبرات الدارسات والموارد المتاحة ، والعلاقة التبادلية بين الموارد والمعرفة والملاحظة والفهم للحقائق الاجتماعية ، وكذا العلاقة التبادلية بين الموارد وقدرات الدارسات ، والعلاقات التبادلية بين قدرات الدارسات ومعرفتهن وملاحظتهن وفهمهن للجوانب الاجتماعية والعلاقة بين القدرة وتنظيم عرض المهام المرشدة لإعادة الدائرة ، والعلاقة بين ملاحظات الدارسات ومعرفتهن وفهمهن للجوانب المجتمعية و إصدار الأحكام القيمية للتقويم النقدي لهذه الجوانب .

سمات المدخل المنظومي للوحدة المقترحة:

يتسم المدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار بسمات خاصة من أجل تكوين بنية معرفية سليمة مترابطة لدى المتعلم الكبير ، واتجاهات وميول إيجابية نحو التعلم ، ومهارات عليا تؤدي إلى التفكير المنظومي، ومن أهم هذه السمات – كما ذكرها فهمي ، وآخرون (٢٠٠٦: ١١) ويوضحها الشكل التالي :



شكل رقم (١٠) سمات ونواتج التعلم بالمدخل المنظومي (فهمي ، ٢٠٠٦)

يوضح الشكل رقم (١٠) أهم سمات ونواتج التعلم بالمدخل المنظومي وهي : المنظومية - البنائية - الكلية –التغذية المزدوجة– التكامل– الاستمرارية– المظلة التربوية – تعدد الرؤى – الدينامية– الانتقائية - الجودة الشاملة .

ويمكن الأخذ بها في تحديد سمات المدخل المنظومي للوحدة المقترحة على النحو التالي :

المنظومية (Systemization): حيث يقدم النظرة الكلية للظواهر الطبيعية ، ومواقف المجتمع المنزلي والدراسي ، على نحو يتم فيه الربط بين الحقائق والمفاهيم والمدركات والتعميمات في النظام البيئي والمناعي والصحي ، في نسق منظومي متماسك ومترابط العناصر ، وبشكل تتشابك فيه تلك العناصر وتظهر علاقتها الكامنة في وحدة مقترحة بمادة العلوم والاقتصاد المنزلي ، بما يرسخها في البنية المعرفية للدارسات ويتيح لهن استخدامها بأسلوب منظومي في مختلف المواقف ، وتمكينهن من استنباط علاقات جديدة بما يثرى عملية التعليم والتعلم بجوانبها المعرفية والأدائية والنفسية.

البنائية (Constructivism): حيث تعتمد الوحدة على النظرية البنائية و التعلم ذي المعنى الذي يكسب الدارسات القدرة على ربط المعلومات والمعارف والخبرات السابقة والجديدة والمستجدات في علوم التربية العلمية والتربية الأسرية ، من أجل التنور العلمي المنزلي ، بما يسمح بالتغذية الراجعة والاستباقية.

الكلية (Holism): حيث يتم فيه التعليم في إطار كلي متشابك ومتناغم يبدأ ويسير وينتهي بالكل في نسق منظومي يعمق المعنى ويكثف النظرة الكلية لقضايا (الرعاية الصحية الأولية في بيئة المنزل) دون فقد جزئياته.

التغذية المزدوجة (Dual Feed): يقدم التغذية الراجعة والاستباقية معا في أي موقف تعليمي خلال أي درس من دروس الوحدة المقترحة ، بما يمكن الدارسات بأن يربطن الجديد بالقديم وبالمستجد ؛ مما يساعدهن في تكوين بنية معرفية مترابطة ومتناغمة تؤدي للنمو المعرفي والتسريع من التعلم.

التكامل (Integration): تراعي الوحدة المقترحة التكامل بين منهج التربية العلمية ومنهج التربية الأسرية وبين منهج القراءة والكتابة للكبيرات بما يحقق التكامل بين المعارف النظرية والتطبيقية لدى الدارسات المرتبطة في نسق منظومي متكامل ومتشابك ؛ مما يكثف مساحة وعمق التكامل.

الاستمرارية (Continuity): تحقق قضايا الوحدة المقترحة الاستمرار في الدروس اللاحقة بمنهج العلوم والتربية الأسرية للصف الأول متوسط ؛ لأنه يسمح بتكوين بنية معرفية سليمة مترابطة ومفتوحة لاستقبال أي تعلم لاحق دون أي معاناة من الدارسات.

المظلة التربوية (Education Chute): يندرج تحت المظلة التربوية الاستراتيجيات المختلفة في التعلم المنظومي والتدريس المنظومي والتقويم المنظومي ، المناسبة لتنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية مثل : التعلم النشط، والتعلم التعاوني، والتعلم بالمشاركة ، والتعلم بالأقران ، وتعلم حل المشكلات.

الانتقائية (Selectivity) : حيث يتم اختيار الخبرات المتصلة ذات معنى حيث تتعالج الجزئيات والكليات في آن واحد واتساق تام ، ويقاوم ويرفض أجزاء المعلومات المنفصلة مثل ما يتم داخل المخ .

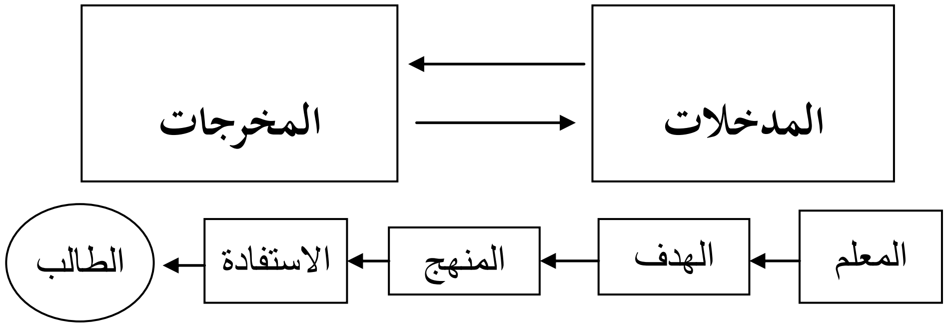
الدينامية (Dynamics) : حيث تجرى مهارات التحليل والتركيب في عملية التعلم المنظومي والتدريس المنظومي والتقويم المنظومي والتفكير العلمي المنظومي ، فهو في حالة تغير دائم وحركة دائبة ونمو نشط ، يؤثر ويتأثر بالعوامل الخارجية والداخلية .

الجودة الشاملة (Total Quality): تطبق الوحدة المقترحة معايير الجودة في الرعاية الصحية الأولية لدى المستهلك ، ومعايير الجودة في تعليم الكبار يما يحقق أهداف منظومة المنهج ، وينطلق بها نحو التفكير المفتوح والنمو المتواصل للمعرفة بما يحقق جودة التعليم والتعلم للكبار.

استخدام المدخل المنظومي في تدريس العلوم والاقتصاد المنزلي

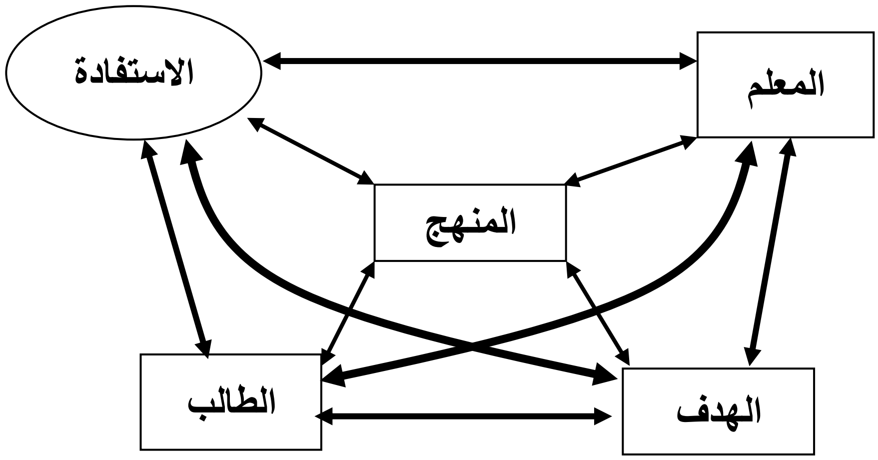
يقصد بالتدريس الخطي للمقرر الدراسي هو طريقة أحادية الاتجاه يبدأ من المدخلات وينتهي باستفادة الطالب مخرج العملية التعليمية ، ويركز على دور المعلم ووضع الأهداف حسب محتوى المنهج من أجل استفادة الطالب ، أما التدريس المنظومي للمنهج الدراسي فهي استراتيجية شبكية الاتجاه تتمحور حول المنهج ، وتتحرك العلاقات المنظومية بين عناصر المنهج وهي : المعلم ، الطالب ، الأهداف ، لتحقيق الاستفادة للطالب وللممعلم.

وفيما يلي المنهجية التربوية لكل من التدريس الخطي والمنظومي يوضحها الشكلين التاليين:



شكل رقم (١١) التدريس الخطي(البار ،وفهمي،١٩٩٩: ٧)

يوضح الشكل رقم (١١) مكونات التدريس الخطي أحادية الاتجاه لعناصر العملية التعليمية وهي : المعلم – الهدف– المنهج – الاستفادة – الطالب.



شكل رقم (١٢) التدريس المنظومي (البار ،وفهمي،١٩٩٩: ٧)

يوضح الشكل رقم (١٢) مكونات التدريس المنظومي شبكية الاتجاهات بين عناصر العملية التعليمية وهي : المعلم – الهدف– المنهج – الاستفادة – الطالب.

يستخدم التدريس المنظومي المنظومات البنائية وهي قائمة على الفلسفة البنائية التي تنقب عما يحدث داخل ذهن المتعلم ، وتتبنى النموذج الشبكي الانتشاري للمعاني ، ونموذج التوزيع الموازى لتنظيم المعلومات داخل الذاكرة ، ومن أهم ميزاتها أنها تسهل دمج المفاهيم الجديدة مع المختزنة في البنية المعرفية للمتعلم ، وذلك لأنها تعمل

كجسور معرفية بين ما هو جديد وما هو قديم ، وفي هذا معالجة عميقة للمعلومات ، التي يمكن استرجاعها فيما بعد بسهولة ، كما تستخدم المنظومات البنائية لتوضيح العلاقات المتبادلة بين المفاهيم في درس معين أو وحدة دراسية أو مقرر بأكمله ، وهي تظهر وتوضح العلاقات بين المفاهيم بأسلوب شبكي متكامل ومتناغم (Knight , ٢٠٠٢ , ٢٣١) ، ويقصد بالعلاقات المنظومية هو توصيل المعلومة للطالب باستخدام ربط المفاهيم بعلاقات علمية ، واعطاء فرصة له للتفكير وابراز مواهبه والتعامل مع المادة العلمية بفكر منظومي العلاقات على أسس علمية.

مصادر النموذج المنظومي للكبيرات في التدريس والتعلم(فكرة الباحثة)

يعتمد النموذج المنظومي في تدريس وتعلم وتفكير الكبيرات على ثلاث مصادر، وهي: أ) خصائص الدارسات الكبيرات في التفكير والتعلم

ب) النظرية المعرفية .

ج) نظرية الموقف.

فهو يشمل على بيئة التعلم التعاوني ، وبيئة التعلم المعرفي ، وبيئة التعلم البنائي في سياق اجتماعي ، وسياقات التعرف الموقفي في عالم حقيقي أو ما يسمى بالتعلم الموقفي ، لأنه يقوم على الشرح والتفسير والمناقشة من خلال المجموعات وبعضها وبينها وبين المعلمة الميسرة الموجهة المرشدة ؛ مما يساعد على الفهم العميق للمفاهيم ، ويؤدى إلى زيادة التعلم القائم على المعنى ، فتعلم شيء جديد أو محاولة فهم شيء معروف بعمق اكبر ليست عملية خطية ، وانما للوصول إلى ذلك فإن الدارسات الكبيرات يستخدمن كل تجاربهن ومعارفهن السابقة الموجودة في بنيتهن المعرفية للتمكن من فهم المعارف الجديدة ويساعدهن على بناء مفاهيمن ومعارفهن العلمية بصورة منظومية.

أ) خصائص الدارسات الكبيرات في التفكير والتعلم :

تختلف الكبيرات من حيث تكوينهن عن الأطفال ، فلهن انفعالاتهن الخاصة وميولهن واتجاهاتهن ؛ مما يترتب عليه وجوب اختلاف طرق تدريسهن وتعليمهن والتعامل معهن ، ذكرت فوزية الصقر(٢٠٠٨) من أهم الخصائص التي تتميز بها الكبيرات ما يلي :

أولا : الكبيرة لها القدرة على التعلم ، حيث سيطرت الأفكار القديمة بأن الكبيرة عاجزة عن التعلم ، ولذلك فلا جدوى من إضاعة الجهود في تعليمها ، وقد أثبتت البحوث نقيض ذلك ، حيث انتهت إلى أن الكبيرات حتى ما بعد الخمسين قادرات على التعلم ، وأن الكبيرة ما بين الخامسة عشر والثلاثين يكون تعلمها أسرع و أسهل من الصغير .

ثانيا: الكبيرة تستشعر بالخجل من ارتكاب الأخطاء والخوف من سخرية الآخرين ، ومن هنا يبدو دور المعلمة في إفهامها بأن الخطأ ظاهرة طبيعية للتعلم .

ثالثا: الأمية الكبيرة تشعر بالدونية عن المتعلمات (أي الإحساس بأنها أقل شأنا من المتعلمة) فيجب مساعدة الدارسات على التخلص من هذا الشعور ، وذلك بإفهامهن بأن المتعلمة أتيحت لها فرصة التعليم ، أما الأمية فقد فاتتها الفرصة وقد حان الوقت للتعليم لتكون مساوية للآخرين .

رابعا : الفروق الفردية بين الدارسات الكبيرات حيث يختلفن عن بعضهن البعض في السن والقدرة على التعلم ، ولذلك يجب تقسيمهن حسب الفئات العمرية . كذلك فإنهن يختلفن من حيث الخبرة ، والدوافع ، وفي مدة معرفتهن القراءة والكتابة ، مما يحتم على المعلمة اختيار الموضوعات التي تهم الدارسات وتشوقهن والأمثلة التي تساعدهن على فهم ما يعرض عليهن . وبما أن الكبيرة لها خبرات كثيرة وتجارب عديدة في الحياة ، فقد توفرت لديها حصيلة لغوية كبيرة ، وقد اكتسبت معارف وخبرات كثيرة ، فيجب الاستفادة منها في التدريس ، بأن تكون الموضوعات المدروسة في مستوى هذه الخبرة ، وأن تكون الأمثلة من واقع خبراتهم وتجاربهم ، سواء في مجال العمل أو في الحياة العائلية أو في المشكلات العامة .

خامسا : الشعور بالملل من أهم مميزات الكبيرات حيث تشعر الأميات الكبيرات بطول فترة الدراسة ، خاصة وأنهن يقطعن مرحلة كبيرة من التعليم في زمن قصير . ولذلك فمن الأفضل أن تقوم المعلمة بإفهام الدارسات منذ البداية بأن خطة الدارسة تستوجب عدة مراحل ، وعند الانتهاء من كل مرحلة يجب عليها أن تسترجع معهن ما تم تحقيقه وأن تذكرهن بما تبقى .

كذلك فإن الكبيرات بحاجة مستمرة إلى التشجيع ، وبث الثقة في النفس ، وللمعلمة دور كبير في إشعار الدارسات بمدى تقدمهن ، وعدم التقليل من احتياجاتهن .

سادسا : الفروق الجسمية بين الدارسات الصغيرات والكبيرات في السن مهمة جدا ، وعلى أية حال ، بما أن جسم الكبيرة أنضج من الصغيرة فهي أقدر على القيام بكثير من الأعمال ، إلا أن قوة حواس الكبيرة أضعف من الصغيرة خاصة بعد الخامسة والأربعين ، فهي تجد صعوبة في السمع والبصر ، مما يعيق عملية التعلم ؛ لذلك يجب على المعلمة مراعاة هذه الناحية في توزيع المقاعد على الدارسات، والكتابة بخط واضح على السبورة ، وعدم الإكثار من الحركة ، والمشي أثناء الشرح ، كذلك فإن لضعف الترابط العضلي والحركي عند الكبيرات دور كبير في استعمال أدوات الكتابة ؛ لأن العضلات تبدأ في التيبس عند الكبر ، وعليه فإنه يجب على المعلمة تمرين الكبيرة ، وتدريبها على إمساك القلم في البداية ، والتدرج معها في الكتابة ، حتى إتقانها مع إعطائها تمارين لتحريك الأصابع، وكذلك عدم إثقال كاهلها بالواجبات المنزلية الكثيرة .

سابعا : تختلف دوافع التعلم عند الكبيرات عنها لدى الصغيرات ، وبما أن الدوافع هي الرغبات والحاجات والاهتمامات ، التي تحرك الناس وتدفعهم للقيام بما يقومون به من أعمال ؛ فإن للكبيرة دوافع قوية تدفعها إلى ترك منزلها ومسئولياتها ، ومجابهة المجتمع لتحصل على العلم ومن بين هذه الدوافع ما يلي :

تعلم القراءة والكتابة – معرفة أمور الدين – مسايرة العصر – مساعدة الأبناء في الدراسة – حسن التعامل في أمور الحياة اليومية كاستعمال الهاتف ، وقراءة الفواتير ، والوصفة الطبية ، والإرشادات . كذلك فإن الناحية العملية هي الغالبة على دوافع الكبيرات للتعلم إذ أنها تتصل بقضاء مطالب الحياة اليومية ، وعلى المعلمة مساعدة الدارسات على اكتساب دوافع جديدة للتعلم . كما أن الكبيرة لا تتعلم إلا إذا اقتنعت بفائدة العلم ومردوده عليها ، وتتصف دوافعها بالشدة والإلحاح واللهفة على تحقق النتائج السريعة ، واذا لم تقابل هذه اللهفة بالرعاية والاهتمام ، أصاب الدارسة إحباط يؤدي بهن إلى الانقطاع عن الدراسة . (ص ص ٢٣-٢٥)

الخصائص الفسيولوجية لدماغ المرأة المؤثرة على تفكير وتعليم الكبيرات

تربط النظرية البنائية بين العملية التربوية ونتائج أبحاث الدماغ لما لها تأثير كبير في تغير الاتجاه التربوي الخطي إلى الاتجاه التربوي المنظومي، وأظهرت عدة دراسات الفروق البيئية والتعليمية بين الرجال والنساء ، فقد وجد الباحثون فروقا كبيرة وظيفية وتشريحية بين أدمغة الرجال والنساء ، وأوردت دراسة عبد الله، نورهانا (٢٠٠٦: ٢٥٦-٢٥٩) ودراسة عنايات عثمان (٢٠٠٦: ٣٤٤-٣٤٦) بعض الاختلافات بين تركيب الذكر والأنثى على مستوى الخلايا والأجهزة من واقع الأبحاث المعملية في أمريكا وكندا خلال الفترة (١٩٩١-٢٠٠٥) ، وهي :

١-من الناحية التشريحية للدماغ:

ترجع أهم الفروق بين المخ كل من الذكر والأنثى إلى هرمون التستيستيرون ؛ حيث أنه المفتاح الأساسي في تشكيل الاختلافات التركيبية بينهما، فهو الذي يتحكم في وظيفة المخ في الذكر وعدم وجوده له تأثير على تركيب مخ الأنثى ، كما أن استهلاك الناقل العصبي دوبامين (dopamine) يكون أقل لدى النساء من الرجال وهو ضروري لصفو الدماغ وتحسين المزاج . ونجد أن الإناث أقل عددا في الخلايا العصبية العضلية عن الذكور مما يؤثر على وظائف العضلات ، ولديهن في جهازهن العصبي المادة السنجابية وهي المنوط بها فهم المعلومات واستيعابها جيدا وهي توجد بنسبة أقل من وجودها لدى الذكور ، في حين أن المادة البيضاء توجد بنسبة أكبر من وجودها لدى الذكور ، مما يؤثر على قدرتهن الفائقة في توصيل مراكز المعلومات بعضها ببعض .

٢-من ناحية الذكاء :

أظهرت نتائج دراسة (كيلي ١٩٩١ Kelly) بأن دماغ الرجال يحتوي ستة أضعاف ونصف الضعف من المادة السكنية الرمادية (gray matter) المتعلقة بمعالجة الذكاء أكثر من النساء، في حين تحتوي أدمغة النساء على عشرة أمثال الرجال من المادة البيضاء ، فإن الفص الأمامي للإناث هو المسئول عن الذكاء، بينما تتوزع خلايا الذكاء في الرجال على مساحة واسعة من أدمغة الذكور ، ووجد بأن عدد خلايا الدماغ في الرجال أكبر من النساء، في حين تزيد المساحات البينية في خلايا الدماغ، وهي

مهمة للتواصل بين هذه الخلايا ، كما أظهر فحص الفص الصدغي السفلي (inferior- parietal lobule) هو المسئول عن الانتباه والإدراك والقدرات الذهنية الحسابية.واختلاف هرمونات الذكر والأنثى هي المسئولة عن عدم تماثل المخ في الجنسين فمثلا بعض الأجزاء في النصف المخي الأيسر تكون أكثر نموا في الرجل عن المرأة ويرجع ذلك إلى النمو المبكر في التخصص لوظائف مناطق المخ للرجل مع أداء أفضل.

٣- من ناحية طبيعة الذاكرة :

الجسم الجاسي أو الجسم التقني (Corpus callosum)أكبر واسمك في المرأة عنه في الرجل واذا عرفنا أن وظيفة هذا الجسم هو ربط فصي المخ وتوصيل الوصلات الكهربائية بينهما ؛ يتضح أن المعلومات والعمليات التي تخزن في الذاكرة تصل إلى نصفي المخ في وقت واحد في حالة مخ المرأة وبذلك يتحكم نصفا المخ في النشاطات العقلية للمرأة ؛ وهذا أيضا يمكن أن يفسر التشتت والنسيان بصورة أكبر نسبيا في المرأة عن الرجل ، أي أن تفكير المرأة أكثر تشتتا ، وذلك بسبب أن الجسم الجاسي في مخها أكثر سمكا وأكبر حجما مما في مخ الرجل ،كذلك لدى النساء قدرة كبيرة على استعادة الذكريات المرتبطة بأحداث عاطفية ، وهناك أسس تركيبية وكيميائية لاختلاف طبيعة الذاكرة بين الجنسين، فعندما يتعرض قرين آمون (hippocampus) المسئول عن الذاكرة، لهرمونات ذكرية وأخرى أنثوية، فإنه يستجيب بطريقة مختلفة في الرجال عن استجابته في النساء .

٣- من ناحية النشاط العقلي :

تنشط مناطق في مخ المرأة أثناء النشاط العقلي وهذا يفسر مقدرة المرأة على إنجاز أكثر من عمل في وقت واحد ، وهذه ميزة يسرها الله لها حتى تستطيع أن تقوم مثلا برعاية أطفالها والعناية بنظافة منزلها في وقت واحد ، ولكن في الوقت ذاته يمكن أن تفسر بهذه الخاصية التشتت في تفكيرها وعدم قدرتها على اتخاذ القرار السريع، والسبب يتعلق بالجسم الجاسئ والأخدود الدماغي الأمامي اللذان يربطان نصفي الدماغ، فهما في النساء أكبر، مما يجعل دماغ المرأة أقل تخصصا من دماغ الرجل، كما أن المرأة تجيد الأعمال الدقيقة التي تتميز بالتكرار مثل الأعمال الفنية اليدوية ، و

تتمتع المرأة بقدرات كلامية أفضل بكثير من الرجل، فمنطقتا اللغة في دماغ المرأة وهما منطقتا بروكا وويرنيك (Broca and Wernicke areas) أضخم في النساء بنسبة (١٨-٢٠%) ؛ لأنه يتم تنشيط الجانبين الأيسر والأيمن الأمامين ، وهذا ما يفسر به بأن تعلم اللغات والكلام عند المرأة أسرع وأكفأ عنه في الرجل .

٤ - من ناحية العاطفة :

إن الجهاز الطرفي (الليمفي) في الدماغ يعتبر هو مركز العاطفة، فهو في النساء أضخم وأكثر حساسية وتجاوبا منه في الرجال، لذا فإن النشاط الزائد لهذا الجهاز له آثار سلبية على الجنسين، لكن وجود مركب السيروتونين (serotonin) بتراكيز عالية في الرجال يقلل من تلك الآثار السلبية ، إن الجهاز اللمفي في المرأة أطول منه في الرجل وهذا يفسر أفضلية المرأة في تذكر الأحداث العاطفية عن الرجل كما يفسر أيضا أن المرأة أكثر انفعالا من الرجل ورد فعلها على المواقف العاطفية أشد وأكثر حدة ،كما أنها تتواصل وتتعرف على المحيطين بها في المجتمع بصورة أسرع وأفضل ، ولديها قابلية أكبر واستعدادا أوضح لإنشاء العلاقات الاجتماعية عن الرجل وهذا يتضح منذ الطفولة حيث أن الطفلة دائما تميل إلى اللعب مع رفيقاتها وتقوم بأداء أدوار تمثيلية كأنها أم ، كذلك سلوكها مع الوالدين أكثر ندية ومودة ومسالمة ، ونتيجة لكون الجهاز اللمفي أطول في المرأة نجدها قادرة عن التعبير عن مشاعرها بصورة أفضل من الرجل وأنها تتواصل وتتعرف على المحيطين بها في المجتمع بصورة أفضل وهذه الصفات لازمة لرعاية أولادها وادارة بيتها.

ب)النظرية المعرفية Cognitive Theory

هي من نظريات التعلم المعرفي التي تقوم بدراسة العمليات العقلية التي تحدث داخل عقل المتعلم ، وتهتم بما يجرى داخل عقل المتعلم بالإضافة إلى العوامل الخارجية للتعلم. وتؤكد على كيفية اكتساب المعرفة وتنظيمها وتخزينها في الذاكرة واستخدامها في التعلم اللاحق والتفكير فيما يتم تعلمه. فالمتعلم يتعلم كلما بذل جهدا معرفيا، وكلما تحول من السلبية إلى الإيجابية. وتتحدد وظيفة المتعلم في التعلم المعرفي بتوليد صورة جديدة من الخبرة وتنظيمها وصياغتها بصورة ذاتية تعكس قدراته

العقلية، وتعكس إستراتيجياته المعرفية في معالجته للقضايا والمواقف والمشكلات التي يواجهها. فالمتعلم يتعلم عندما يفهم ويدرك العلاقات، وعندما يحدث التعلم فإنه يرى الأشياء في صورة جديدة عندما ترتبط المعلومات الجديدة بما هو قائم في البنية المعرفية للمتعلم. (محمد ، منى ، ٢٠٠٤).

ومن مبادئ النظرية المعرفية في تعليم الكبار أنها تقدم المعلومات للكبار بطريقة منطقية وأن تكون في وحدات قصيرة ولها إطار محدد ، أو من خلال مشروعات العمل يقوم بها الكبار كأنشطة في المنهج . تشير النظرية المعرفية إلى " تصور نظري لتعليم اللغات يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لإتقانها ، وأن الفهم اللغوي سابق على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه ، وهذا يعني أن يتوافر لدى المتعلم درجة من السيطرة الواعية على النظام الأساسي للغة ، حتى تنمو لديه إمكانات استعمالها بسهولة ويسر في مواقف طبيعية ، فتعلم اللغة وفقا لهذه النظرية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب القدرة على السيطرة على الأنماط الصوتية والمعجمية للغة ، وذلك من خلال تحليل هذه الأنماط باعتبارها محتوى معرفيا ؛ فالتعلم نشاط ذهني يعتمد على قدرة الفرد العلمية في استخدامه للقليل الذي تعلمه في مواقف جديدة ".(مدكور ،٢٠٠٩: ص٣٥)

خصائص إدراك المعرفة لدى الدارسات الكبيرات

من أجل تحقيق تنمية مهارات التفكير العلمي المدمجة في المحتوى الدراسي من منظور المعرفة ؛ فإنه يتعين اتخاذ استيعاب أو إدراك المعرفة كخطوة حاسمة لتضييق فجوة المعرفة لدى الدارسات الكبيرات .

أشار الطنطاوي (٢٠٠٨) إلى أن موسبيرجر ورفاقه (Mossberger et al. , ٢٠٠٣ p. ٣٩ ,) عرفوا مهارات التعامل مع المعلومات لمحو الأمية المعلوماتية Information Literacy بأنه : قدرة الفرد على تحديد وتقويم واستخدام المعلومات بكفاءة لخدمة الأهداف المختلفة .، وهذا النوع من المهارات من الشروط الهامة في سياق التعلم القائم على الموارد Resource- based Learning ، وهو مدخل من المداخل الجديدة والضرورية للتعلم في مجتمع المعرفة ، حيث يساعد الأفراد على

مواكبة متطلبات البيئة الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة . وهذه المهارات تساعد أفراد الأسرة على توظيف المعلومات لحل المشكلات الحياتية ، والتخطيط الاستراتيجي لاستخدام موارد الأسرة المختلفة في تلبية الأهداف المختلفة ، ويتم تعليم هذه المهارات في مناهج وبرامج التعليم المستمر لإعداد أفراد قادرين على إحداث التغير وليس فقط مواكبة هذا التغير (ص ص ٣٣٢ - ٣٤٠).

أوضح إسكاروس (٢٠٠٨ : ١٣٥-١٣٧) عمليات ومكتسبات وكلفة إدراك المعرفة في مجتمع المعرفة على النحو التالي :

عمليات استيعاب أو إدراك المعرفة لدى المتعلمات الكبيرات

هناك فرق بين المعرفة Knowledge في حد ذاتها وبين ما تتضمنه المعرفة Cognition من عدة عمليات وثيقة الصلة بالمخ كما يلي :

- عمليات تخزين المعرفة في المخ ولذلك قد يسمى بصندوق المعرفة .
- عمليات التذكر والنسيان المتأثرة بمكان تخزين المعرفة ، فإذا خزنت في القشرة المخية تتكون ذاكرة قصيرة الأمد حيث يزداد معدل النسيان ، وبالعكس إذا خزنت في قاع المخ .
- عمليات إعداد برامج حاسوبية تحاكي ما يحدث في المخ .
- عمليات حفز المخ على التخيل ، وتوجيه السلوك وفهم المعلومة بذاتها أو في سياقات ورودها .

مكتسبات Gains إدراك المعرفة لدى المتعلمات الكبيرات هي :

- إتقان التحصيل الدراسي ويقاس بمقاييس الإنجاز الكمية .
- السياقات والعوامل والقوى الإيجابية المؤثرة في إتقان التحصيل الدراسي .

وذلك مثل رضا المتعلمات الكبيرات عن كل من محتوى المنهج ، وطرائق التدريس ، واستراتيجيات التعلم ، وشخصية المعلمة ، وتقبل الزميلات والتعامل والتعاون معهن ، وكلها قابلة للقياس الكمي بمقاييس الاتجاهات ، وأدوات الملاحظة ، ودراسة الحالة .

كلفة Cost إدراك المعرفة هي :

- صعوبات التعلم التي تعوق بلوغ المستويات القياسية المطلوبة ، وتقاس بمقاييس كمية .
- العوامل والقوى السلبية التي تعترض التعلم الفعال مثل القلق والتوتر والخوف من عدم النجاح ، والشعور بالمهانة أمام الصغار والزميلات ، والإحساس بالملل ، والشعور الشخصي بعدم جدوى البرنامج ، والإحباط من هدر الوقت والجهد وعدم الاتزان الانفعالي ، وجميع هذه العوامل والقوى قابلة للقياس الكمي

ج) نظرية الموقف (Situation Theory):

هي إحدى نظريات التعلم الاجتماعي للكبار ويندرج تحتها عادة ثلاث نظريات فرعية هي نظرية ما كلوسكي McClusky ، ونظرية نوكس Knox ، ونظرية جارفيز Jarvis .

نظرية ماكلوسكي (McClusky : ١٩٧١ - ١٩٦٣)

تنصب على مواقف الحياة اليومية وتغيرات الحياة التي يواجهها الكبار ، فهي أداة للتوجيه والإرشاد أكثر منها شرحا لتعلم الكبار ، إذ تساعد على تفسير وتوضيح ديناميات تعلم الكبار ، فالموقف التعلمي يتطلب المصادر اللازمة لتوفير الظروف الضرورية للتعلم وفي مقدمتها تنشيط فائض الطاقة أو مخزونها من أجل متطلبات الموقف التعلم ، ويرى ماكلوسكي أن مرحلة الكبير هي فترة النمو والتغير والتكامل . وفيها يسعى الفرد دائما إلى إحداث التوازن بين كمية الطاقة المطلوبة أو اللازمة وكميتها المتوفرة أو المتاحة . هذا التوازن يأخذ منظور المعادلة أو النسبة بين عبء الحياة الذي يبدد الطاقة ، وقوة الحياة التي تمكن الفرد من التعامل مع أعبائها. هناك تشابه واضح بين مفهوم الهامش والطاقة والعبء عند ماكلوسكي ومكونات نموذج توجيه الكبار عند شلوسيرج Schiossberg . ويقوم النموذج على تقويم القدرة على العمل خلال فترات التحويل أو التغير بتقويم القوة النسبية لأربعة عوامل هي :١- الموقف ٢-الذات (القوة الداخلية) ٣-التأييد والمساندة الخارجية ٤-الاستراتيجيات

المستخدمة في التعامل مع التوتر ، وهذا النموذج لا يتعلق مباشرة بالتعلم نفسه ولكن عندما تبدو في الأفق إمكانية حدوث التعلم .(مرسي ، ١٩٩٧ :١٢٣ – ١٢٤)

نظرية نوكس ١٩٧١-١٩٨٠: Knox theory :

تعرف نظرية نوكس بأنها نظرية الكفاءة Proficiency Theory وهي تقوم أيضا على مواقف حياة الكبير . وهو يرى أن تعلم الكبار يتميز بجانبين على الأقل ، أحدهما هو مركزية أداء الدور عند الكبير ، وثانيهما الاتصال الوثيق بين التعلم والحدث أو الإجراء إلى ما هو أبعد من البرنامج التعليمي . ويعرف " نوكس " الكفاءة بأنها القدرة على الأداء بفعالية في الموقف . هذا الأداء يتضمن مزيجا من الاتجاهات والمعرفة والمهارة ، وتستند النظرية على الدعوة بوجود فجوة بين المستوى الفعلي أو القائم بين المستوى المرغوب في الكفاءة . فلابد من فهم دافعية الكبار وتحصيلهم في كل من الأنشطة التعليمية وأدوارهم في الحياة ، ولابد من دراسة ما يتوقعه المجتمع من هؤلاء الناضجين أن يكونوا على درجة من الكفاءة والجودة في أداء أدوارهم الرئيسية في الحياة وفي شخصياتهم كأفراد بصفة عامة. (مرسي ، ١٩٩٧ : ١٢٤ – ١٢٥)

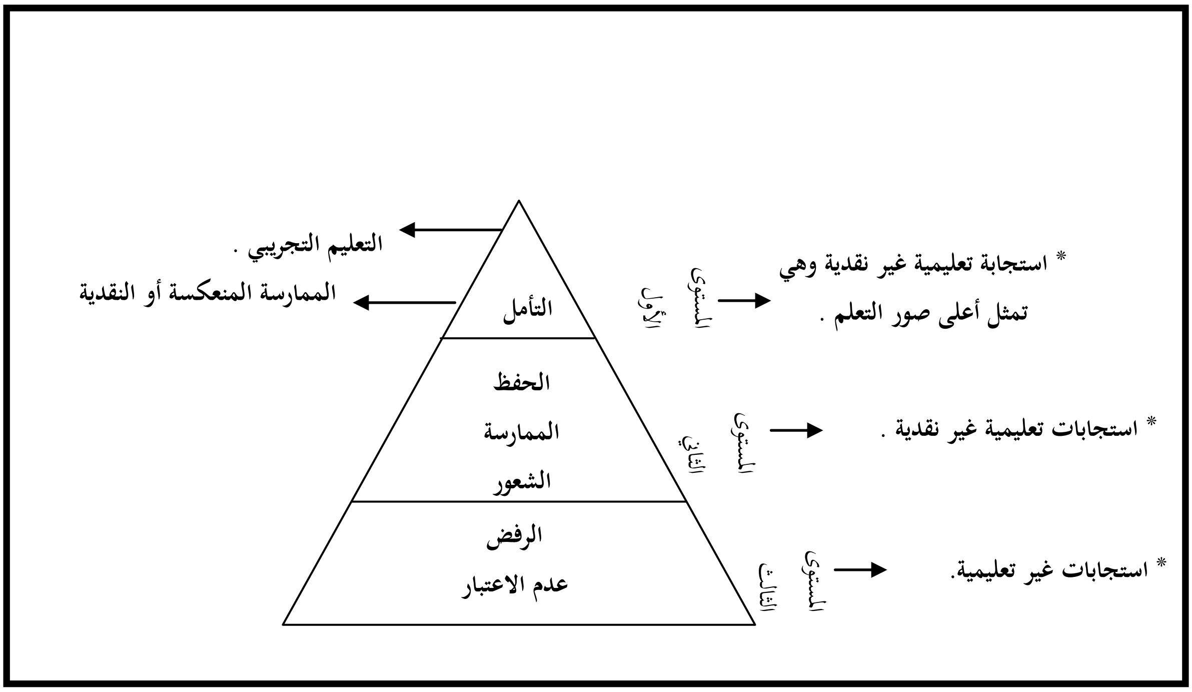
نظرية " جارفيز "١٩٨٧ (Jarvis theory)

تتعلق نظرية جارفيز بمواقف حياة الكبار وخبراتهم في الحياة وصلتها بتعلمهم ، ومن أهم ركائزها مايلي :

- التعلم في نظره ظاهرة تقوم على التفاعل وليست عملية داخلية منعزلة .
- الخبرة أساس لكل أنواع التعلم بما في ذلك الخبرة غير المربية . لكن هناك بعض الخبرات التي لا تؤدي إلى تعلم وهي الخبرات التي يتكرر حدوثها الأسلوب نفسه كالأعمال الروتينية والعادات المكتسبة وهي كثيرة منها مثلا:التعامل مع الأجهزة كالتليفزيون والفيديو وارتداء الملابس وهكذا.
- يتمثل لب عملية التعلم في عدم قدرة الكبير على مواجهة الموقف أو التعامل معه بفكر وتعقل ، وانما غريزيا .
- تحدث الخبرة في موقف اجتماعي يكتسب الكبير من خلالها تجربة في الحياة ، والناس وهم في خضم حياتهم ينتقلون من موقف اجتماعي إلى آخر .

– يبدأ نموذج عملية التعلم عند " جارفيز " بالفرد وقد انتقل من موقف اجتماعي إلى موقف اجتماعي آخر حيث تبدأ فيه خبرة التعلم .

نموذج نظرية جارفيز :_يرى " جارفيز "أن هناك تسعة طرق أو مسالك مختلفة يمكن للفرد أن يسير فيها ، وبعضها يؤدي إلى تعلم والبعض الآخر لا يؤدي للتعلم ، منها ثلاثة طرق أو مسالك لا تؤدي إلى التعلم هي : الافتراض وعدم الاعتبار والرفض ، وستة طرق أو مسالك تؤدي إلى التعلم هي : الشعور ، والممارسة ، والحفظ ، والتأمل ، والممارسة المنعكسة أو النقدية ، والتعلم التجريبي ، هذه الطرق أو الاستجابات التسعة تمثل تسعة أنماط من التعلم تتطلب تدخلا أكبر من جانب الفرد والتي يمكن تمثيلها في نموذج يأخذ الشكل الهرمي المتدرج المتكون من ثلاث مستويات يوضحها الشكل التالي:



شكل رقم (١٣) نموذج جارفيز Jarvis (هيا الرواف : ٢٠٠٢)

مستويات تعلم الكبارفي نظرية جارفيز

المستوى الأول : التأمل ويتكون من استجابات تعليمية نقدية وتتطلب تدخلا أكثر من جانب الفرد ، وهب تمثل أعلى صور التعلم بدءا من الممارسة المنعكسة أو النقدية ثم التعلم التجريبي ؛ فالتأمل هو التفكير فيما سبق تعلمه ولا يتطلب سلوكا عمليا أو

مخرجا سلوكيا . والممارسة النقدية تشبه حل المشكلات . والتعلم التجريبي هو خلاصة تجربة الإنسان مع البيئة .

المستوى الثاني : عبارة عن استجابات تعليمية غير نقدية و هي تمثل صور التعلم بدءا من الشعور ثم الممارسة ثم الحفظ.

المستوى الثالث : عبارة عن استجابات غير تعليمية وهي تمثل صور التعلم بدءا من الافتراض ثم عدم الاعتبار ثم الرفض .الرواف (٢٠٠٢ : ١٠٢– ١٠٣)

طريقة عمل نموذج جارفيز للتعلم :

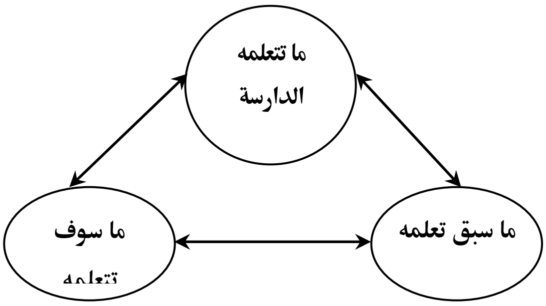
يمثل النموذج نظرة شاملة للتعلم في سياق اجتماعي أي أن التعلم ظاهرة تقوم على التفاعل وليست عملية داخلية منعزلة ويتفق مع بناء نموذجي (ماكلوسكي ونوكس) على أساس الفجوة القائمة بين الفرد بكل مقوماته وبين الخبرة أو التجربة، أي الموقف الذي يكون فيه الفرد غير مستعد لمواجهته أو التعامل معه .

ويوضح " جارفيز " طريقة عمل نموذجه للتعلم بأن الفرد قد يدخل في موقف اجتماعي وعنده خبرة وقد يخرج منه بدون أن يحدث له تغيير لتجاهله للحدث ، وقد ينتقل فرد آخر من موقف الخبرة إلى الحفظ ويخرج منه إما بدون تغيير أو يكون قد حدث له تغيير ، وبالنسبة للأنماط الأعلى من التعلم فإن الفرد قد ينتقل من الخبرة إلى التأمل والتفكير إلى التعلم التجريبي إلى التقويم إلى الحفظ إلى التغيير .

(مرسي ، ١٩٩٧ م : ١٢٥ بتصرف" Ibid : P . ٣٥" ، Jarvis, ١٩٧٨ : P . "٢٧ ") .

النموذج المنظومي في التدريس والتعلم والتفكير العلمي (فكرة الباحثة)

تقترح الباحثة النموذج المنظومى في التدريس والتعلم والتفكير العلمي للدارسات الكبيرات وهو: إستراتيجية تعليمية تنبثق من مبدأ التعلم ذا معنى ، وتهدف إلى تحقيق أعلى درجات التعلم ، بناء على الفكرة المنظومية في التدريس والتعلم والتفكير حيث أن الدارسة في كل مرحلة من مراحل النموذج تعرف ما تعلمته بالفعل وما تتعلمه الآن وما سوف تتعلمه في ضوء الأهداف المعطاة. كما هو مبين في الشكل التالي:



شكل رقم (١٤) الفكرة المنظومية في التدريس والتعلم (فهمي ،٢٠٠٤: ٢٨)

أشار فهمي (٢٠٠٥: ٥١) إلى أساس التفكير بالمدخل المنظومي هو: أن تفكر الدارسة في نماذج ومنظومات واضحة ، وأن تدرك أنها منظومات ونماذج وليست حقائق، وأن يكون باستطاعتها بناءها وتحليلها، ويعتمد ذلك على أشكال التمثيل المتاحة . وعند وضع أهداف تعليمية للموقف التعليمي الإشكالي ينبغي أن تتجسد في هذا الموقف ، ذلك بأن تقوم الدارسة بإحداث الأفكار استنادا على تحليلها للموقف أو للمنظومة ، ثم تقوم المعلمة الميسرة بدور التمهيد وينبغي أن يكون بمثابة تحدي تفكير الدارسة ، مع تقديم المعلمة الميسرة نماذج للتفكير العلمي بواسطة طرح الأسئلة حول المنظومة ، ثم تعرض المنظومة المرتبطة بالموقف الإشكالي الذي يكون من واقع حياة الدارسات ؛ حتى يكون معالجة الموقف موثوقا ، والتفاعل مع المنظومة حقيقيا متصلا بالموقف ، ويجب ألا تركز المعلومة على عوامل انتقادية في الموضوع ، وتقوم المتعلمات بإحداث الأفكار ، استنادا على تحليلهن للموقف وتحقيقا للأهداف التعليمية.

اتفق زيتون، وكمال(٢٠٠٣) ومحمد (٢٠٠٤) على مراحل النموذج المنظومي في التدريس والتعلم وفق ست مراحل أساسية متتالية هي :

١) التعرف على المعلومات السابقة.

٢) الاشتراك "الاندماج" Engagement.

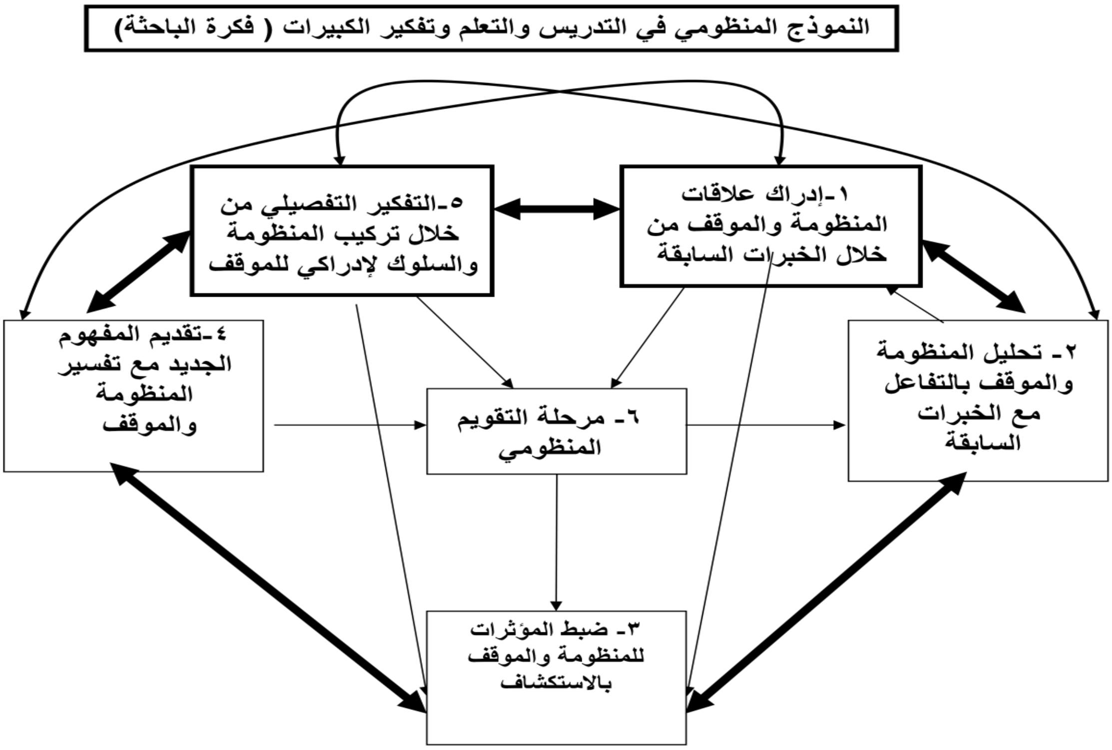
٣) الاستكشاف Exploring.

٤) تقديم المفهوم "الإيضاح والتفسير" Concept introduction.

٥) التوسع "التفكير التفصيلي" Elaboration.

٦) التقويم Evaluation.

ويمكن توضيح تلك المراحل الستة بما يتناسب مع الدراسة الحالية وفق التدريس المنظومي والتعلم البنائي في الموقف الإشكالي والتفكير العلمي للكبيرات على النحو التالي – كما يوضحه الشكل التالي :



شكل رقم (١٥) النموذج المنظومي في تدريس وتعلم وتفكير الكبيرات

المرحلة الأولى : إدراك علاقات المنظومة والموقف من خلال الخبرات السابقة.

المرحلة الثانية : تحليل المنظومة والموقف بالتفاعل مع الخبرات السابقة واللاحقة.

المرحلة الثالثة : ضبط المؤثرات للمنظومة والموقف بالاستكشاف.

المرحلة الرابعة : تقديم المفهوم الجديد مع تفسير المنظومة والموقف .

المرحلة الخامسة : التفكير التفصيلي من خلال تركيب المنظومة والسلوك الإدراكي للموقف.

المرحلة السادسة : التقويم المنظومي

شرح مراحل النموذج المنظومي في التدريس والتعلم والتفكير العلمي :

المرحلة الأولى : إدراك علاقات المنظومة والموقف من خلال الخبرات السابقة

تهدف هذه المرحلة إلى

١. التعرف على البنية المعرفية للدارسات بما فيها من معلومات أو خبرات سابقة مرتبطة بالدرس الجديد.
٢. أن ترتب الدارسة المعارف السابقة حول القضية في صورة قصة أو منظومات معرفية أو أفكار ومفاهيم ، بناء على مخطط منظومى شامل للقضية وربطها بالمعارف الجديدة منظوميا.
٣. تنشيط البنية المعرفية للمتعلم واستدعاء الخبرات السابقة لربطها بالخبرة الجديدة بغرض تنشيط الذاكرة واستدعاء ما يختص منها بالخبرة أو الموقف الجديد.
٤. إدراك العلاقات المنظومية للمنظومة المرتبطة بالدرس.

تقوم المعلمة في هذه المرحلة بالمهام التالية :

١. توضيح الهدف النهائي منذ بداية الدرس حتى يكون بمثابة المعزز الذي يدفع الدارسات ويحثهن على التعلم ويشعرهن بالثقة بنفسهن وقدراتهن.
٢. تتعرف المعلمة على ما بحوزة الدارسات من معارف سابقة في بنيتهن المعرفية حول موضوع الدرس نقطة البدء في الفكر البنائي، حيث تعطى فكرة عن رؤية الدارسة للعالم من حولها وكيفية تفسيرها لأحداثه وسلوكه.
٣. بناء مخطط منظومى شامل معد للقضية لربط الدارسات بالمعارف الجديدة منظوميا مما يسهل دخولها بسهولة في بنيتهن المعرفية .
٤. تشخيص البنية المعرفية للدارسات حتى يتضح للمعلمة أفضل الأساليب لكيفية تقديم الخبرة الجديدة.
٥. تكشف المعلمة عن خبرة الدارسات السابقة بعدة طرق منها: طرح أسئلة ، عمل حوار، تنفيذ ورقة عمل، عرض منظومة أو صورة أو عينة ، طلب عرض تجربتهن الشخصية حول الدرس.
٦. يمكن خلال هذه المرحلة تنظيم أو تعديل المعلومات أو الخبرات السابقة .

المرحلة الثانية: تحليل المنظومة والموقف بالتفاعل مع الخبرات السابقة

تهدف هذه المرحلة إلى

١. تشويق المعلمة للدارسات وجذب انتباههن للتفكير في الخبرة الجديدة .
٢. تحفيز الدارسات على البحث عن المعلومات والمفاهيم الجديدة، باستخدام الأفكار المماثلة في الذاكرة، وعبر ملاحظة مظاهر الموقف وباستخدام المنظومة المرتبطة بالدرس.
٣. إدراك العلاقات المنظومية للمنظومة وللموقف المرتبط بالدرس .
٤. شد انتباههن واثارة دافعيتهن لاشتراكهن في التفكير في القضية المثار في الدرس ، والبحث عن معلومات ومعارف في بنيتهن المعرفية ترتبط بالخبرة الجديدة.
٥. عن طريق التفاعل بين المعلمة والمتعلمات يقمن بتحديد المهام المطلوبة منهن، ووضع الروابط بين الخبرات التعليمية السابقة والجديدة، وكذلك تحديد الأنشطة الأساسية المرتبطة بالقضية.
٦. يتفاعلن مع الخبرات الجديدة، حيث تثير لديهن تساؤلات عديدة قد يصعب الإجابة عنها بما هو متوافر لديهن من معارف في بنيتهم المعرفية
٧. يبحثن عن إجابات لتساؤلاتهن من خلال توجيههن إلى بعض الأنشطة الفردية أو الجماعية.
٨. توضح المتعلمة ما تمكنت من معرفته وكيفية التوصل إليه باللغة والحركة والإشارة والرسم .

تقوم المعلمة بالمهام التالية :

١. تركز على التفاعل بينها وبين الدارسات والمهام التعليمية من خلال التعلم التعاوني والعمل الجماعي وادارة فرق التفكير .
٢. تساعد الدارسات على طرح أسئلتهن فيما بينهن أو أمامها
٣. تساعد الدارسات على أن يحددن المشكلات في حدود خبرتهن السابقة .

٤. توجه انتباههن نحو المعرفة الجديدة، وذلك من خلال مساعدتهن على طرح الأسئلة وتحديد المشكلات
٥. توجههن إلى التفكير العلمي التحليلي في رؤية الأحداث وكيفية التفاعل معها
٦. توجههن إلى تمثيل موقف إشكالي للوصول إلى المفهوم أو المفاهيم الجديدة أو الخبرة الجديدة .
٧. ترشدهن إلى القيام ببعض الأنشطة الفردية أو الجماعية.

المرحلة الثالثة: ضبط المؤثرات للمنظومة والموقف بالاستكشاف

تهدف هذه المرحلة إلى :

١. أن تكتشف الدارسات المعلومة بأنفسهن متبعات تعليمات المنظومات والتدريبات.
٢. أن تتفاعل المتعلمات مع واحدة من الخبرات أو المعلومات الجديدة المقدمة ، وذلك بطرح الإجابات عن تساؤلاتهن .
٣. أن تحلل الدارسة المنظومة والموقف في الدرس
٤. أن يكتشفن أفكارا أو علاقات أو أشياء لم تكن معروفة لهم من قبل وذلك أثناء القيام ببعض الأنشطة أو أداء المهام.
٥. أن يفهمن المعارف الجديدة واستيعابها وهضمها، وذلك عن طريق استخلاص أكثر من علاقة تربط بين ما يوجد لديهن من مفاهيم سابقة والمفاهيم الجديدة المتعلمة، وبذلك تزداد قدراتهن على التحليل والتركيب .
٦. القيام بالأنشطة من خلال العمل في مجموعات ، مما ينمى لديهن مهارات التعاون والمشاركة والاتصال وادارة فرق التفكير .

تقوم المعلمة بالمهام التالية :

١. تزويد الدارسات بالمواد اللازمة وتوجيههن التوجيه المعقول أثناء قيامهن بهذه الأنشطة
٢. تشجيعهن على مواصلة القيام بتلك الأنشطة دون أن تتدخل بشكل كبير فيما يقمن به.

٣. أن تصمم المعلمة منظومات بحيث تولد تناقضات عديدة بين توقعات الدارسات وما يتوصلن إليه من بيانات.
٧. أن تصـمم المعلمـة أنشـطة تسـاعد علـى إيجـاد حالـة مـن المعالجـة العميقـة للمعلومات والمفاهيم.

المرحلة الرابعة: تقديم المفهوم الجديد مع تفسير المنظومة والموقف :

تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة الدارسات إلى

١. تتيح فرص التواصل اللغوي والاجتماعي أثناء إيضاح ما تم التوصل إليه فتمارسن مهارات الكتابة والقراءة والتحدث والاستماع والملاحظة معا بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية
١. الوصول إلى المفهوم أو المبدأ المرتبط بالخبرات الجديدة التي تم التوصل إليها في المرحلة السابقة
٢. أن تعرض كل مجموعة ما تم التوصل إليه أو اكتشافه مع الزميلات والأساليب التي استخدمنه للوصول إلى هذه الحلول
٣. أن تفسر كل مجموعة المنظومة أو معالجات الموقف بوضوح .
٤. أن يكتسبن مهارات الاتصال، حيث يشرح كل دارسة المعرفة التي تم التوصل إليها، والأسئلة التي كانت محل اهتمامها والفروض التي بحث عنها ،كما
٥. أن يكتسبن مهارات المشاركة والتعاون وتحمل المسئولية للوصول إلى النتائج المرغوبة أثناء أنشطتهن.

تقوم المعلمة في هذه المرحلة بالمهام التالية :

١. إذا لم تتمكن المتعلمات من اكتشاف الخبرات الجديدة توجههن المعلمة إليها وترشدهن وتيسرها لهن من خلال توظيف مصادر التعلم المختلفة ، وتكليفهن بأداء بعض المهام لاستيضاح وادراك الخبرة الجديدة في إطار منظومي مترابط مع غيرها من الخبرات السابقة واللاحقة.

٢. تقود المعلمة المناقشات حتى يتوصلن إلى المفهوم موضوع الدراسة، والمعلمة هنا لا تذكر المفهوم وانما تعطي لهن الصياغة العلمية المناسبة أو تذكر لهن المصطلح العلمي للمفهوم.

٣. إذا لم يتمكن من الوصول بأنفسهن إلى المفاهيم والمبادئ ذات العلاقة بخبراتهن في مرحلة الاستكشاف، فإن المعلمة في هذه الحالة تعمل على :

- تزويد هن مباشرة بهذا المفهوم من خلال الشرح الشفهي.
- إحالتهن إلى مصادر المعرفة المباشرة
- تكلفهن بعمل منظومات كل منهن على حدة ، لبيان مدى فهمهن للقضية ولأنواع العلاقات المختلفة كما تدركها كل دارسة في بنيته المعرفية .

المرحلة الخامسة: التفكير التفصيلي من خلال تركيب المنظومة والسلوك الإدراكي للموقف.

تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة الدارسات على:

١. تركيب المنظومات

٢. ترسيخ معنى المفهوم فيتناولن القضية من كافة جوانبه ويتسع مدى فهمهن له وفهم علاقته بالمفاهيم الأخرى.

٣. التعرف على مدى قدرتهن على استعمال المعرفة الجديدة في مواقف تعليمية جديدة ؛ أي تطبيق المعارف التي تمت دراستها في مواقف الحياة المختلفة.

٤. اختبار قدرتهن على تذكر المعلومات، واسترجاعها، وفهمها، وتطبيقها، وتحليلها، وادراك العلاقات التي تربط بينها، ثم استنتاجها، وتركيبها وتقويمها.

٥. تسمح لهن بالشجاعة في التفكير " المخاطرة" والتمثيل الذى يعتبر من مهارات التفكير العليا.

٦. التفكير التفصيلي والتوسعي وبالتالي يسمح بالتفكير المرن والتفكير العلمي المنظومي من خلال قيامهن بالتجارب والأنشطة .

تقوم المعلمة في هذه المرحلة بالمهام التالية :

١. تقدم المحتوى كطريقة بحث للتفكير العلمي التوسعي التفصيلي مما يساعد الدارسات على التعلم القائم على المعنى.
٢. تجهيز الأنشطة التي تمكنهن من فهم الخبرة الجديدة بصورة أعمق وترسيخها لتحقيق الأهداف.
٣. أداء بعض التدريبات النظرية والعملية والشفهية والحركية لتطبيق المفهوم.
٤. شرح الخبرة وتوضيحها وتفسيرها لهن بواسطة العروض العملية كالمنظومات والخرائط والمخططات والصور والعينات والأدوات.
٥. تمثيل الأدوار وبناء النماذج والمجسمات وتكوين مواقف تعليمية مسرحية .
٦. قراءة موضوع متعلق بتطبيق االموقف.

المرحلة السادسة: التقويم

تهدف هذه المرحلة إلى تقويم المعلمة نفسها وتحسين مستواها في إعداد الدروس وتنفيذها وتقويمها ، فالتقويم البنائي نقطة بداية لإثراء التعلم يتكون من التقويم التمهيدي والتكويني والتجميعي والنهائي لأداء المتعلمة في الصف الدراسي وخارجه ،وهو عملية مستمرة أي تقويم مستمر للمتعلمة أثناء العملية التعليمية كلها ، يبنى على معايير محددة ، يجعل من النموذج المنظومي نظاما دائريا، وتكون عملية التعلم نفسها مفتوحة النهاية بحيث تؤدي الأسئلة إلى إجابات والإجابات إلى أسئلة جديدة وهكذا. فالتدريس المنظومي شامل لعدة خطوات تحقق منظومة الأهداف التعليمية بوجه عام. تقوم المعلمة الميسرة بالمهام التالية:

١. تزود الدارسات بوسائل التقويم المنظومي المرتبطة بالدرس وترشدهن إلى حسن استخدامها .
٢. معرفة مدى ما اكتسبته المتعلمة من خبرات.
٣. تحديد أوجه القصور لتجنبها
٤. تنمية قدرة المتعلمات على أداء مهارات التفكير العلمي في جميع الجوانب
٥. تحديد مدى اكتساب الدارسات من الخبرات الجديدة
٦. تحديد جوانب القصور وجوانب القوة من أجل التعديل والتحسين والاعتماد.

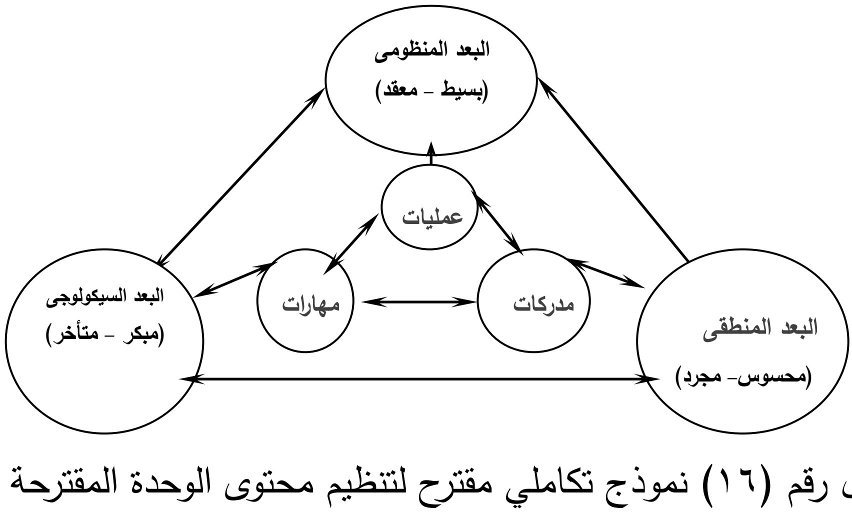
المبحث الرابع : وحدة مقترحة قائمة على المدخل المنظومي

يتناول هذا المبحث تصميم الوحدة المقترحة في منهج العلوم و الاقتصاد المنزلي ، واستخدام المدخل المنظومي في تنظيم محتوى الوحدة المقترحة، مع تحديد ملامح ومعالم الوحدة المقترحة المنظومية في أربعة مبادئ هي: مبدأ المواقف بالمدخل المنظومي للكبيرات ، ومبدأ الخبرة التعليمية المنظومية، ومبدأ إدماج مهارات التفكير العلمي مع المحتوى المنظومي ، ومبدأ التكامل المنهجي في تناول قضايا الوحدة المقترحة .

تصميم الوحدة المقترحة في منهج العلوم و الاقتصاد المنزلي

أشارت فوزية الصقر(٢٠٠٨): الوحدة هي طريقة تنظيم المناشط والمعارف حول موضوع معين ، يدرس تعاونيا بين الدارسين وتحت إشراف المعلم ، ويصلح هذا التنظيم في المواضيع المدروسة في أكثر من مادة ، حيث تجمع المعلومات عن موضوع معين وربطها بأحداث الحياة ، وبذلك يكون للدراسة هدف ومعنى عند الدارس مما يؤثر في حياته الاجتماعية والوطنية والشخصية (ص ٣٠).

طبيعة الوحدة المقترحة : تبنى على النموذج التكاملي لتنظيم المحتوى ثلاثي الأبعاد الذي وضعه (السعيد ، رضا ، ٢٠٠٥م : نت) ، ويرمز له بالرمز (م م س م) باللغة العربية، ويرمز له باللغة الإنجليزية (LSSA) Logical psychological systemic approach



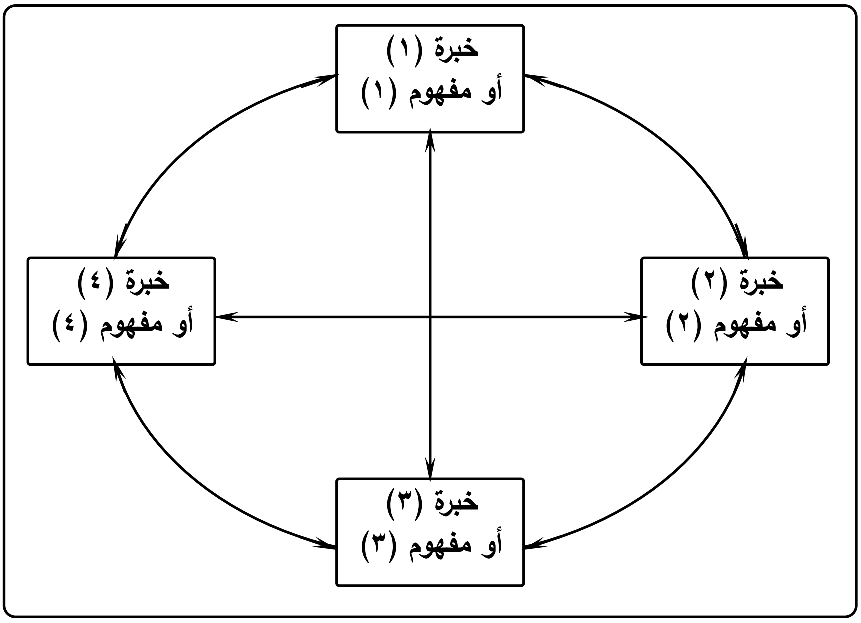
شكل رقم (١٦) نموذج تكاملي مقترح لتنظيم محتوى الوحدة المقترحة

ويوضح طبيعة الوحدة المقترحة شكل رقم (١٧) إذ تعتمد الوحدة المقترحة على التكامل بين البعد المنطقي والسيكولوجي و المنظومي بحيث يبنى على مستويات التدرج المنطقي للمحتوى وفق المدركات المحسوسة والمجردة ، كما يتسم بسمات المدخل المنظومي في تصميم وتدريس المواقف الإشكالية ، ويراعي سيكولوجية تعلم مهارات التفكير العلمي وفق البنية المعرفية للمتعلمات الكبيرات اللاتي يتعلمن الوحدة المقترحة عقب اجتيازهن مهارات التقويم المستمر لمادة العلوم والاقتصاد المنزلي بالصف الثالث ابتدائي ، فهو صيغة تكاملية بين المداخل الثلاث لتنظيم المحتوى تجعل العلاقة بينها تفاعلية متناغمة ؛ إذ يتم اختيار مفاهيم الخبرات ، وترتيبها من السهل إلى الصعب ، ومن المحسوس إلى المجرد وفق مدركات البعد المنطقي ، ثم تحدد مفاهيم الخبرة السابقة لدى المتعلمات لدراسة مفاهيم الخبرة الجديدة وفق مهارات البعد السيكولوجي لشخصيات الدارسات ، ويكتمل التنظيم بتحديد مستوى المنظومية المناسب لكل خبرة في درس معين ويتدرج هذا المستوى من البسيط إلى المعقد وفق عمليات البعد المنظومي ، وبذلك تتكامل الأبعاد المنطقية والنفسية والمنظومية في النموذج التكاملي لتنظيم المحتوى ثلاثي الأبعاد.

استخدام المدخل المنظومي في تنظيم محتوى الوحدة المقترحة

يعرف تنظيم المحتوى بأنه عملية بناء وترتيب لخبرات التعلم واظهار علاقة هذه الخبرات ببعضها ، وعملية التنظيم هى التى تحدد الأنشطة والوسائل واستراتيجيات التدريس (٢٢ , ١٩٩٩ , Kelly) ومن أهم مقومات نجاح العملية التعليمية ، فعن طريقة تنظيم المحتوى يمكن تطبيق نظريات التعلم وتحديد الطرق والوسائل والأنشطة المناسبة ، ويساعد على تنظيم المعلومات داخل ذاكرة المتعلم ، وهذا من شانه تسهيل عملية استرجاعها ، وفي هذا توفير للوقت وتحسين لعملية التعليم والتعلم ، وينظم المحتوى متأثرا بالمدخل الاختزالي من خلال تنظيم الموضوعات والمفاهيم بالتدريج وبالتتابع من البسيط إلى الأكثر تعقيدا ، ثم تنظيم المحتوى سيكولوجيا متوافقا مع خصائص النمو وحاجات واهتمامات وميول ومشكلات الدارسين متأثرا بنظريات التعلم للكبار كنظرية المواقف والنظرية المعرفية وغيرهم ، كما ينظيم المحتوى متأثرا بمدخل

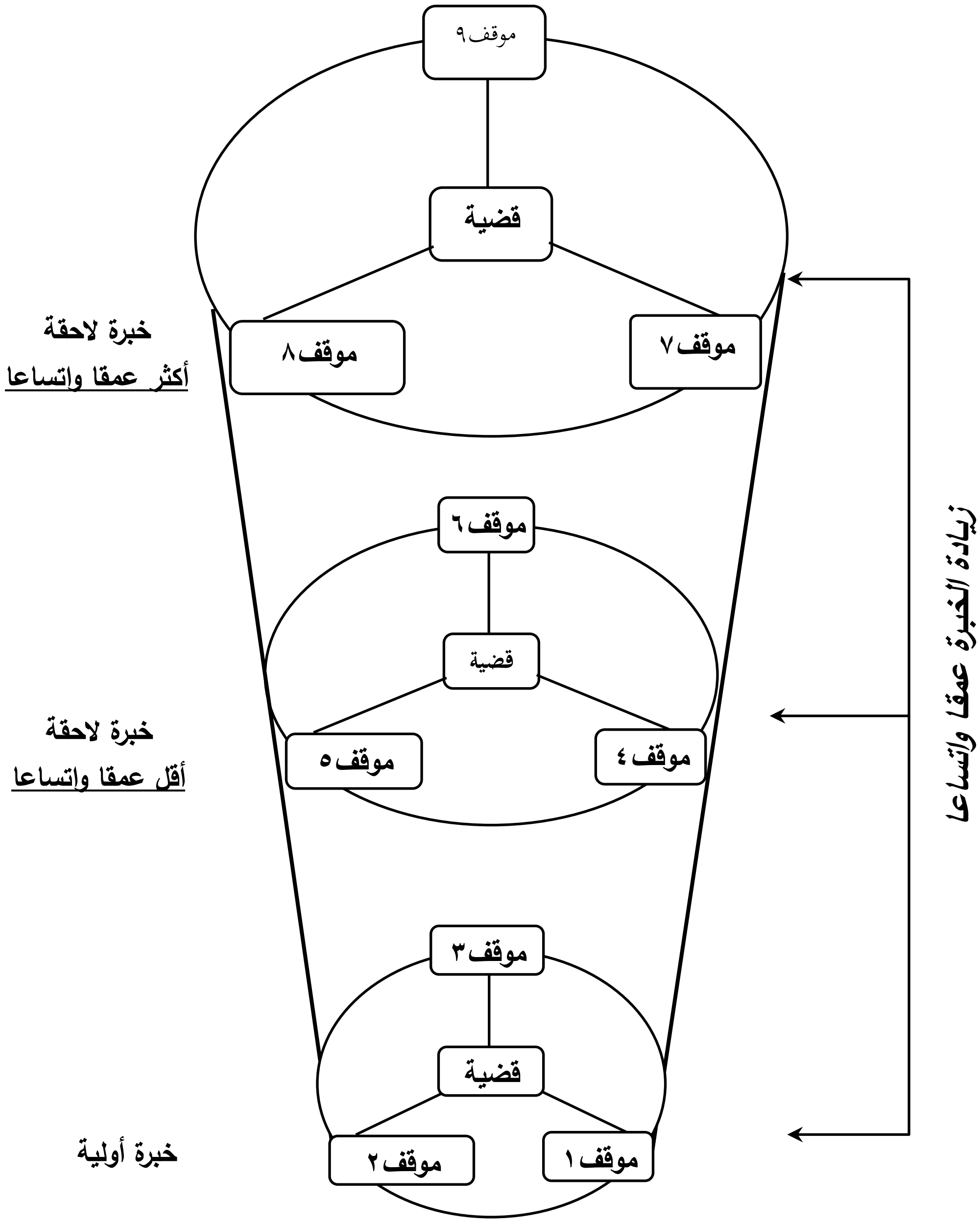
النظم التعليمية بتحديد الأهداف المسبقة ثم الموضوعات والمفاهيم ، ويترتب كل ذلك تتابعيا أو هرميا أو عنقوديا ، يستخدم المدخل المنظومي في تنظيم الخبرات المختلفة في صورة منظمة تظهر وتؤكد الترابط والتفاعل والتداخل والتشابك والتكامل بين هذه الخبرات ويعمل على ربط وتفاعل ما لدى المتعلم من معرفة سابقة في بنيته المعرفية بما سوف يتعلمه من خبرات جديدة مما يجعل ما يتعلمه ذي معنى ويقلل من الجهد الذي يبذله المتعلم في ربط الخبرات الجديدة المراد تعلمها مع الخبرات السابقة والموجودة في بنيته المعرفية مما يعمل على زيادة كفاءة هذا الترابط بما يمكنه من تغيير شكل المعرفة الجديدة وتنظيمها في صورة شبكية. لذا يحتفظ المتعلم بالمعرفة الجديدة في بنيته المعرفية فلا تكون عرضة للنسيان وتهيئ للتعلم اللاحق. كما يسهل استدعاءها واستخدامها في مواقف تعليمية أو حياتيه مختلفة. (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ٢٠٥).



شكل رقم (١٧) الخبرات المنظومية

يوضح الشكل رقم (١٧) بأن فكرة المدخل المنظومي تبنى وفق الفلسفة البنائية في تنظيم المحتوى على ربط التعلم في أي مرحلة من مراحل التعلم بالتعلم السابق والتعلم اللاحق في إطار منظومي يتضح فيه كافة العلاقات بين أي مفهوم أو خبرة مع غيره من المفاهيم والخبرات السابقة واللاحقة ، وأن أي مفهوم أو خبرة له علاقة ببقية

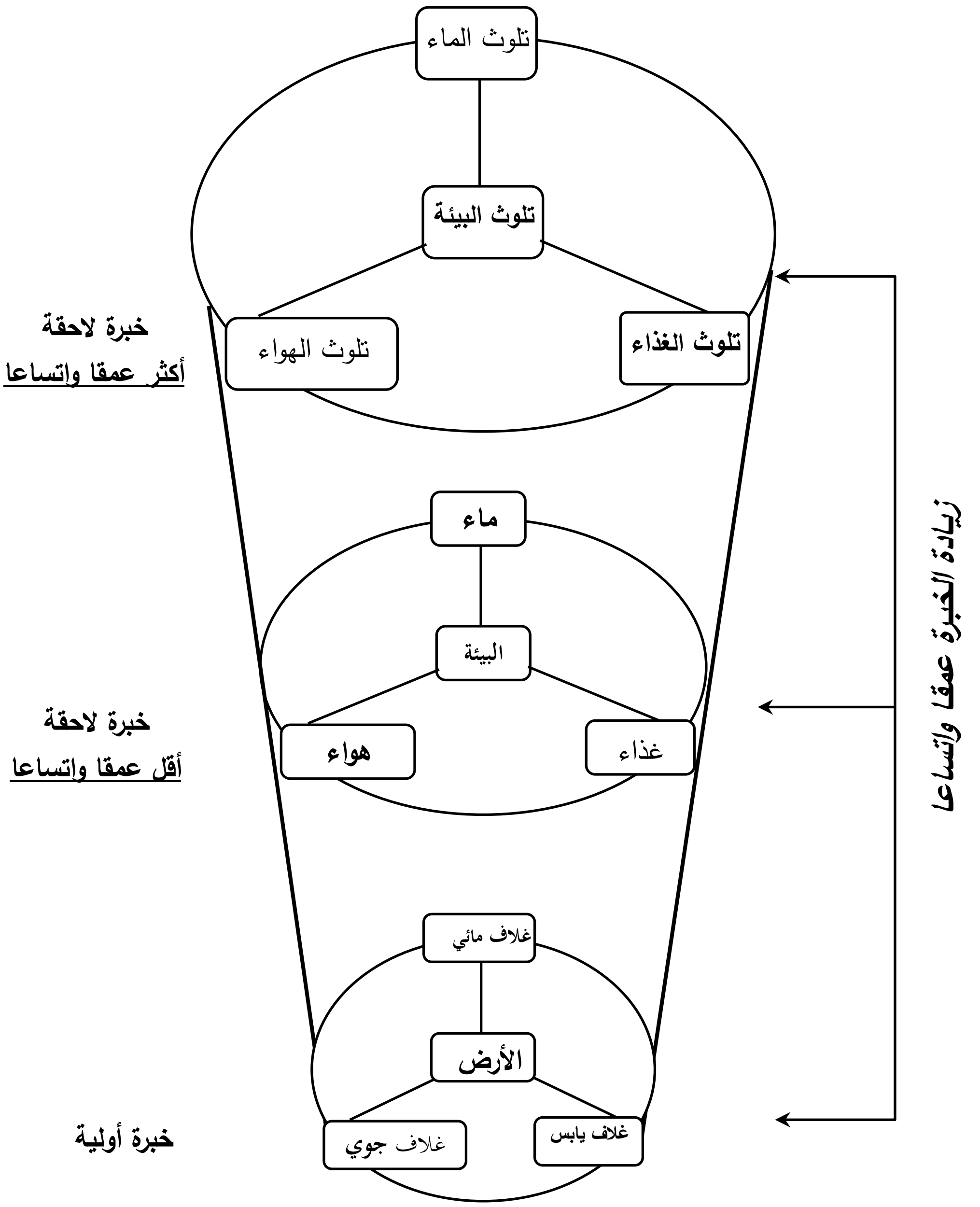
المفاهيم أو الخبرات . فالمدخل المنظومي يقدم الخبرات والمعارف في صورة منظمة تبرز العلاقات فيما بينها ، ويتم توزيع الموضوعات في صورة مخروط معرفي في إطار منظومي متصاعد ، مع الأخذ في الاعتبار زيادة عمق الخبرة واتساعها كلما انتقل المتعلم من مستوى تعليم معين إلى مستوى آخر .(فهمى ومنى ،٢٠٠١ ، ٦٠)



شكل (١٨) المخروط المعرفى المنظومى

يوضح الشكل رقم (١٨) المخروط المعرفي المنظومي ، ويوضح الشكل رقم (١٩) تطبيق المخروط المعرفي المنظومي في الوحدة المقترحة ؛ إذ يتكون المخروط من خبرة أولية بسيطة ، وتتدرج إلى خبرة أخرى أقل عمقا واتساعا ثم خبرة لاحقة أكثرعمقا

واتساعا ، تتكون الخبرة في إطار منظومي تتركز عند قضية من قضايا المنهج مثل منظومة (الأرض) تتحرك حولها غلاف اليابس وغلاف الماء وغلاف الهواء ، وتتدرج إلى خبرة لاحقة أقل اتساعا وعمقا مثل منظومة (البيئة) تتحرك حولها مواقف الماء والهواء والغذاء ، ثم تصبح منظومة أكثر عمقا واتساعا مثل منظومة تلوث البيئة المنزلية التي تتحرك حولها عدة مواقف مثل موقف الإنسان من تلوث الهواء ، ومن تلوث الماء ، ومن تلوث الغذاء .



شكل (١٩) تطبيق المخروط المعرفي المنظومي في الوحدة المقترحة

تحديد ملامح ومعالم الوحدة المقترحة المنظومية

تتبنى الوحدة المقترحة أربعة مبادئ هي:

١) مبدأ المواقف بالمدخل المنظومي للكبيرات

٢) مبدأ الخبرة التعليمية في إعداد المنهج المنظومي .

٣) مبدأ التكامل المنهجي في تناول قضايا الوحدة المقترحة المنظومية .

٤) مبدأ إدماج مهارات التفكير العلمي مع المحتوى المنظومي.

المبدأ الأول : مبدأ المواقف بالمدخل المنظومي للكبيرات

يمكن تعريف المواقف الملحة في حياة الدارسات الكبيرات اللاتي تتراوح أعمارهن من (١٥-٧٥ سنة) بأنها تلك المواقف من الحياة التي تواجهها الدارسة بصور مختلفة في البيئة المنزلية في مجال الرعاية الصحية الأولية ، وعلى ضوء هذا التعريف يتم بناء وحدة مقترحة للكبيرات بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي لإكساب الدارسات المعرفة والخبرات التربوية المتنوعة (جسميا ونفسيا واجتماعيا) كي تصبح أكثر استعدادا لمجابهة مواقف الحياة بصورة تتاسب خصائص مرحلة نموهن . وبذلك يكون تصميم الخبرات على أساس ملاءمتها لهذه الفئة من الدارسات بالمدخل المنظومي وادماج مهارات التفكير العلمي مع المحتوى.

ذكر قلادة (١٩٧٦م) ، وهلال (١٩٩٩م): يمثل (مناهج مواقف الحياة) مرحلة الانتقال من الاهتمام بالمادة الدراسية إلى مرحلة الاهتمام بأحد الميادين من الحياة وتحديد الأنشطة والمعلومات التي تغطي ذلك الميدان من جهة وتتاسب مستوى المتعلمين واستعدادهم وقدراتهم ، ويحتاج هذا النوع من المناهج إلى دراسة وتحليل كل من المجتمع والمتعلمين ، وتحديد ميول وحاجات المتعلمين بحيث تصبح أساسا لتخطيط الوحدة ، كما اقترحت هذا النوع من المناهج ستراتيماير وآخرون (Stratemeyer, f . b) ، وتقسم مواقف الحياة الملحة إلى أقسام رئيسة منها :

- مواقف تنمية القدرات الضرورية من خلال دمج مهارات التفكير العلمي الحياتية والدراسية بالمحتوى.
- مواقف تنمية العلاقات الاجتماعية بواسطة التعلم التعاوني وعمل الفريق .
- مواقف تتطلب نموا في القدرة على تعامل الفرد مع عوامل وقوى بيئية .

المبدأ الثاني : مبدأ الخبرة في إعداد المنهج المنظومي

ذكر فاروق فهمى وجو لاجوسكى (٦٩:٢٠٠٠) المنظومة في جوهرها تعني تنظيم الخبرات التعليمية التي تربطها ببعضها البعض علاقات شبكية تبادلية تعمل معا ككل لتحقيق أهداف معينة ، وتتضح فيها كافة العلاقات بين أي مفهوم أو موضوع وغيره من المفاهيم أو الموضوعات الأخرى.

تنبثق الرؤية في منهجية تعليم وتعلم الكبار من الإيمان بأن الكبار لديهم رصيد معرفي هائل في بنيتهم المعرفية تزيد كما وكيفا عن الصغار. والأندراجوجيا Andragogy هو المصطلح الرئيس في تعليم الكبار وتحقيق الذات والذي يعتمد عليه اعتمادا كبيرا ، وقد عرف نولز (Knolz) الأندراجوجيا بأنها طريقة للتعلم تعتمد أكثر على خبرة المتعلم كمصدر للمعرفة .

ومن مبادىء الأندراجوجيا: إن تعليم الكبار للحياة وليس لمستقبل مجهول ، والهدف الأساسي من التعلم هو التنوير من خلال النمو المتكامل لذات المتعلم الكبير . والتعليم التبادلي هو عملية التعلم المثالي المشارك القائم على المشارك الفعالة بين المعلم والمتعلم ، وأن خبرة المتعلم الكبير تمثل المصدر ذا القيمة في تعليم الكبار، وأن يتم اختيار المادة الدراسية طبقا لاهتمامات المتعلم الكبير المتوائمة مع نموه الشخصي ، وأن المتعلم الكبير ينشط بحيوية معتمدا على قدراته واستعداداته ، ويتعلم ما يريده وليس ما يريد له ، فالفرد يحمل مخزونا متراكما من الخبرة التي تصبح مصدرا رئيسيا لعملية التعلم ، وكلما نما الفرد إلى مرحلة النضج يتحرك مفهوم الذات من مستوى الاعتمادية إلى مستوى التوجيه الذاتي ، وكلما نما إلى مرحلة الرشد ازداد استعداده لتعلم الأدوار والمسئولية الاجتماعية ، و كلما نما الفرد إلى مرحلة النضج يزداد توجهه نحو تعلم أسلوب حل المشكلة أكثر من تعلمه المحتوى الدراسي ذاته ، لذلك يجب أن يدور تعليم الكبار حول الموقف التعليمي وليس حول المحتوى الدراسي، كما يهتم بالأفكار غير المرتبطة بالمهن.

نادى علماء التربية في القرن العشرين بضرورة قبول المبدأ الدال على أن التعلم عملية توجيه المتعلم لاستعمال إمكاناته ، وما يشمله هذا من استخدامه لمهارات

التفكير العلمي والاعتماد على النفس والاستقلالية في العمل ، ومهارات المشاركة في عمل جماعي. أما الطريق المقترح لهذا فهو ربط ما يحدث في قاعة الدرس بالواقع عن طريق إعادة صياغة العملية التعليمية في ضوء مفهوم الخبرة الإنسانية بحيث يظهر ذلك جليا في الهدف التعليمي وطريقة التدريس والتقويم ،وقد نتج عن هذا ربط أهداف التدريس بالحياة واستخدام طرق تدريس من شأنها إسناد أدوار مختلفة للمتعلم في النشاط طبقا لطبيعة النشاط والغرض منه، ولعل هذا يمثل دليلا واضحا على أن مهارات المشاركة الجماعية ومهارات التفكير العلمي مهارات يمكن تعلمها وكسبها . وهنا يبرز دور مدخل الخبرة Experience Approach كمدخل تدريسي هام لتنمية مهارات التفكير العلمي والمشاركة الجماعية ، يعبر عن حاجات المتعلمة واهتماماتها أكثر من الموضوع الذي يدرس، ويستخدم مدخل الخبرة لتنفيذ مهام التدريس وأنشطته مراكز تعلم مثل مركز القراءة ، مركز الأنشطة، مركز الفنون...الخ .ويمثل مركز التعلم محطة توجه الدارسة باستخدام الأدوات والوسائل والمواد التعليمية إلى تحقيق مهارات المشاركة الجماعية ومهارات التفكير العلمي عن طريق بطاقة النشاط أو بطاقة المهمة ، ولعل هذا يمثل خطوة جديدة نحو دمج التعلم الذاتي مع التعلم التعاوني ، ونحو تحرير المعلمة من الدور الملقى على عاتقها المتمثل في كونه الطرف المسيطر على العملية التعليمية لكي تتجه نحو الدارسة وارشادها بناء على خبراتها السابقة.

موقف الخبرة: ذكر السليطي (١٩٨٢م: ٥-١٠) بأنه يمكن تحليل موقف الخبرة عند تعليم الكبار إلى ثلاثة عناصر هي :

١- قيام الفرد بعمل من الأعمال : قيام الفرد بعمل ما أمر ضرورى لتكوين الخبرة لابد وأن يكون إيجابيا ونشطا ، وينشط الفرد إذا كان لديه غرض حيث يشعر أن ما يتعلمه يمس حاجة من حاجاته ويحقق أغراضه.

٢- الإحساس برد الفعل أو النتيجة : عندما ما يقوم الفرد يعمل ما فأنه يتأثر بهذا الموقف تأثرا إدراكيا ونافعا لما حيث يدرك عناصر الموقف بدرجات متفاوتة شدة

ووضوحا ،كما أنه ينفعل في كل موقف من مواقف الخبرة بدرجات متفاوتة تتوقف على طبيعة الفرد والموقف والخبرة السابقة.

٣- الربط بين ما قام به وما حصل عليه أي الربط بين التأثير والتأثير:إن قيام الفرد بعمل لا يدرك نتيجته لا يجعله يكتسب خبرة ، بسبب عدم قدرته على الربط بين الأسباب والنتائج المترتبة عليها ،كما أن قدرة الفرد على الربط بين السبب والنتيجة تعتمد على ذكائه الشخصي وخبرته السابقة وطبيعة الموقف.

معايير الخبرة التربوية :هي محكات ينبغي أن يحققها خبير المنهج عند اختيار الخبرات التربوية وتنظيمها ، وتشمل معايير اختيار المحتوى مايلي : الغرضية والشمولية والواقعية والصدق ، أما معايير تنظيم المحتوى فهي : الاستمرار والتتابع والتكامل والتوازن

معايير اختيار المحتوى

الغرضية : يحقق أهداف تعليم الكبيرات في السعودية ويحقق أهداف منهج العلوم والاقتصاد المنزلي للصف الثالث ابتدائي كبيرات

الشمولية: يتضمن المحتوى جميع نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية

الواقعية : يرتبط ببيئة الدارسة ومجتمعها ، وبحياتها اليومية والحالية

الملاءمة: يتلاءم مع خصائص الدارسات ، ومع خبراتهن السابقة ، ويتصل المحتوى بواقع الدارسات الحالي

الدقة: يخلو المحتوى من الأخطاء العلمية ، يراعي حداثة المادة العلمية ، ويخلو من الأخطاء المطبعية.

معايير تنظيم المحتوى

استمرارية الخبرة: وتختص بترتيب الخبرات بحيث يرتبط الدرس السابق باللاحق ، ويوجد دقة في تسلسل الدروس وانتظامها ، ولا توجد فجوات بين الموضوعات ، وذلك بأن تنظم الخبرات في المنهج الدراسي بشكل يسمح باستمرارها وتكرارها بغية توفير فرصة مناسبة للدارسين لمزاولتها واتقانها.

تتابع الخبرة : وهو مراعاة الترتيب الزمني الذي تقدم به الخبرات ، وذلك بأن تنظم في شكل يسمح بالتدرج في صعوبتها وعمقها وفي اتساعها وتنوعها

تكامل الخبرة : يظهر المحتوى كوحدة دراسية واحدة ، ويرتبط أجزاء الموضوع الواحد مع بعضها في مكان واحد ، وذلك بأن تنظم في شكل يساعد المتعلم على تكوين وجهة نظر موحدة وسلوك يخلو من التناقضات تجاه المواضيع .

المرونة : يراعي خصائص الدارسين بما يسمح للمعلم والمتعلم بالتوليف والتطوير في عملية التدريس ، ويأخذ بطريق شبكة الترابطات في عملية خزن المعلومات بالذاكرة ، ومن ثم يحقق هذا التنظيم الأهداف الأدائية.

التوازن: يوجد توازن بين جوانب المحتوى المعرفي والوجداني والمهاري.

(Gohnson & Gohnson , ٢٠٠٣ , ١٨٢)

المبدأ الثالث : مبدأ التكامل المنهجي في الوحدة المقترحة:

ذكرت ليسيل ، نقلا من جون كريستين (٢٠٠٠) بأن " المنهج المتكامل عبارة عن إطار عمل مفاهيمي يقوم بربط المفاهيم والمهارات والمبادىء المتعددة في مواضيع منفصلة وتحويلها إلى وحدة موحدة ، ويبنى المنهج المتكامل حول الإجابة على السؤال الحيوي : ما هو المهم في جميع العلوم وما الذي ينبغي على الدارسات معرفته؟ بهذا يمكن هذا المنهج من التركيز على المحور الرئيسي للمشكلات المعاصرة ذات العلاقة ، كما يمكن تشكيل مفاهيم العلوم المختلفة ومهاراتها عند التطرق إلى هذه القضايا" . (ص ٢١٣)

تستخدم الوحدة المقترحة المنظومية تكامل المعرفة المركبة بين العلوم الطبيعية وعلوم الأسرة هما ، ذلك أن التكامل يعالج موضوعات محتواها يرتبط بالنظام المناعي والبيئي والصحي ، وتوظيفها يرتبط بعلوم الاقتصاد المنزلي ، وهناك موضوعات تعالج جوانبها المختلفة في وحدة متكاملة تحقق التنور العلمي المنزلي . حيث يبدأ المنحنى التكاملي بفكرة أساسية أو مشكلة شخصية أو مشكلة اجتماعية أو حدث مدرسي أو موضوع علمي ، وتطبيق المفاهيم والطرائق من أكثر من فرع على الموضوع . والتركيز على الترابطات والروابط بين الفروع المختلفة في السعي إلى فهم

الأشياء والأنظمة الحية والأحداث . كذلك التركيز على الفهم الشامل للمنظومات والمخططات المفاهيمية للبيئة والمناعة والصحة.

تكامل المعرفة في العلوم والاقتصاد المنزلي

أشار جابر وآخرون (١٩٩٨م : ٣٦- ٣٨ .) وعطية (٢٠٠٧ :٥٠-٥٢) مترجما عن (Marzano,١٩٩٢: ٥٢-٤٥) إلى أن المعرفة يمكن أن تنظم في فئتين أساسيتين، فالمعرفة العلمية المنزلية في مادة العلوم والاقتصاد المنزلي يمكن تقسيمها إلى نوعين أساسين : معرفة تقريرية ، ومعرفة إجرائية . وان اكتساب وتكامل المعرفة العلمية والمنزلية يتم من خلال تعلم المعرفة الإجرائية وتعلم المعرفة التقريرية ، ولكل منها طريقة تعلم مختلفة قليلا عن الأخرى والتعليم الفعال يتضمن ويتطلب تخطيطا صريحا واضحا لنوعي التعلم .

المعرفة التقريرية (Declarative Knowledge)

هي المعرفة الناتجة عن فهم مكونات البناء المعرفي من حقائق وتعميمات وأفكار ، وهي تحتوي على الأفكار الكبيرة في الموضوعات العامة والخاصة والتفصيلية والنوعية من عدة مصادر ، تركز على المفاهيم والتعميمات والحقائق النوعية وتربطها بالأفكار الكبيرة.

تعلم المعرفة التقريرية : تحدد المعرفة التقريرية اتجاه الوحدة الدراسية ويكون لدى المتعلمات القدرة على استدعاء أجزائها ، وذلك عن طريق ترجمة الأفكار وتفصيلها إلى عناصر محددة هامة للمجتمع وللثقافة العامة ، ونافعة في المستقبل ، تثير اهتمام وميل الدارسات ، وذلك بأن تخبر المعلمة الدارسات المعلومات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بحيث تقدم المساعدات اللازمة لهن في تشكيل المعنى وبنائه ، وفي تنظيم المعلومات ، وفي حفظ المعلومات وخزنها، من أجل اكتساب المعرفة التقريرية وتحقيق تكامل المعرفة كجانب من جوانب التعلم وحين يكون المحتوى جديدا ، فينبغي توجيه الدارسات في وصل المعرفة الجديدة بما يعرفنه من قبل ، وتنظيم تلك المعلومات أو تشكيلها ، ثم جعلها جزءا من الذاكرة الطويلة المدى أي استيعابها واضفاء صفة ذاتية وقولبتها.

المعرفة الإجرائية Procedural Knowledge

هي المعرفة التي تنتج عن عمليات يقوم بها المتعلم في خطوات مرتبة ترتيبا خطيا أو شبكيا أو هرميا أو دائريا ، ويكتسبها المتعلم خلال ممارسة مهارات معينة ككتابة مقال أو تلخيص موضوع أو تنظيم بيانات أو إجراء تجربة أو تصنيف مجموعة من الأشياء في خرائط أو تركيبها في منظومات.

تعلم المعرفة الإجرائية : تشمل تعلم المعلومات والمعارف والأنشطة ، ويتطلب التعلم ثلاث مراحل موازية مختلفة على حد ما وهي : بناء نماذج – تشكيل وتنمية مهارات وعمليات – إدماج أو استدخال المهارات والعمليات التي تحتاجها الدارسات إلى اتقانها مثل : مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي ، ويتم مساعدة الدارسات على إنشاء النماذج وبنائها وعلى تشكيل وتنمية مهاراتهن وعملياتهن وعلى إدماج واستدخال تلك المهارات والعمليات ، ومن أجل توسيع وتنقية المعلومات وتعميق المعارف وتنقيتها.

معايير محتوى المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية :

بعض المنظرين يصنفون المعايير على أساس من المعرفة والمهارات ، والبعض الآخر على أساس الأداء في مهام أو أعمل محددة ، وتستند المعايير إلى أداء الدارسات في مهام وأعمال ذات معنى .

ويمكن التفكير بالمدخل المنظومي في معايير محتوى المعرفة التقريرية كمعلومات ترتب في منظومات متداخلة ، ومعايير المحتوى هي تعبيرات عن مفاهيم وتعميمات هامة في مجال محتوى المعرفة العلمية الأسرية .

كما يمكن التفكير بالمدخل المنظومي في معايير محتوى المعرفة الإجرائية كاستراتيجيات أو مهارات ترتب في منظومات متداخلة وهي عمليات بخطوات يمكن أن تنفذ بترتيب معين وتسمى مهارات عند جمعها ، وفي الطرف الآخر من التنظيم الشبكي الهرمي الاستراتيجيات التي تطبق على المواقف منوعة مثل الاستراتيجية العامة لحل مشكلة جديدة وربطها بمشكلات تألفها وتحديد وتمييز الفروق الهامة .

للاستراتيجيات مهارات مثلما للتعميمات حقائق ترتبط بها ، والاستراتيجيات الهامة بسبب طبيعتها الشمولية أكثر ما نجدها في المهارات وينبغي أن تكون محور التركيز في معايير محتوى المعرفة الإجرائية.(الأعسر،١٩٩٩: ٣٧– ٤٣)

اكتساب وتكامل المعرفة في العلوم والاقتصاد المنزلي :

الغرض من التربية العلمية المنزلية هو اكتساب الدارسات المعرفة الضرورية لهن ومساعدتهن على تكامل هذه المعرفة في سياق خبراتهن ، وان المحتوى المعرفي وعمليات الاستدلال والتفكير يشكلان قاعدة التعليم العلمي المنزلي للوصول إلى متعلمات متقنات متمرسات ، ويتضمن اكتساب وتكامل المعرفة ثلاث أطوار كما ذكرها (جابر، ١٩٩٨م: ١٨٨- ١٩٧) هي :١- تكوين المعنى أو بناؤه ٢- تنظيم المعلومات ٣- خزن المعلومات

١ - **تكوين أو بناء المعنى Constructing Meaning** : حيث يستخدم المتعلم ما يعرفه فعلا عن الموضوع لتفسير معرفة جديدة حول الموضوع وهناك عدة استراتيجيات يمكن أن تساعد المتعلم في بناء المعنى منها استراتيجية (K.W.L) والتي تعتمد على ثلاث مراحل :

- تحديد المتعلم ما يعرفه فعلا عن الموضوع Known(k)
- تحديد المتعلم ما يود معرفته عن الموضوع what (w)
- تحديد المتعلم ما تعلمه عن الموضوع Learn (L)

٢ - **التنظيم Organizing** : يتم تنظيم المعلومات باستخدام الرموز مثل المعادلات الكيميائية والرياضية ، وباستخدام المجسمات مثل نموذج أجهزة جسم الإنسان ، واستخدام أنماط تنظيمية مثل مايأتي:

- الأنماط الوصفية:لتنظيم الحقائق والخصائص المتصلة بأشخاص أوأشياء.
- الأنماط التتابعية:لتنظيم الأحداث في تتابع زمني .
- الأنماط السببية:لتنظيم المعلومات أو المهارات في شبكة أوتتابع شبكي .
- الأنماط التعميمية:لتنظيم المعلومات في تعميم معين .

٣ - **التخزين Storing:** يتم تخزين المعلومات بتمثيل المعرفة في الذاكرة بعيدة المدى بصورة تسهل استدعائها فيما بعد ، أو بالتدرب على تذكرها حتى يصل المتعلم إلى درجة تمكنه من الاسترجاع الآلي لها.

المبدأ الرابع: مبدأ إدماج مهارات التفكير العلمي مع المحتوى

إن المناهج ذات الطبيعة الإدماجية تعمل على جعل المتعلم يعطي معنى للتعلم التي ينبغي أن تكون في سياق ذي دلالة ، وفائدة بالنسبة له، وذات علاقة بمواقف أووضعيات ملموسة قد يصادفها فعلا ؛ إذ يتمكن من التمييز بين الشيء الثانوي والأساسي والتركيز عليه لكونه ذا فائدة في حياته اليومية أو لأنه يشكل أسسا للتعلم التي سيقدم عليها . ويتدرب على توظيف معارفه في الوضعيات المختلفة التي يواجهها. ويركز على بناء روابط بين معارفه والقيم المجتمعية والعالمية، وبين غايات التعلم، كأن يكون مثلا مواطنا مسئولا،عاملا كفئا، شخصا مستقلا. كما يقيم روابط بين مختلف الأفكار المكتسبة واستغلالها في البحث بل واستصدارها في التصدي للتحديات الكبرى لمجتمعه، وما يضمن له التجنيد الفعلي لمعارفه وكفاءاته.

تنظيم محتوى الوحدة المقترحة بالدمج

يتم تنظيم المحتوى بمنحى الدمج بين المحتوى المعرفي والتفكير العلمي وعرفه كل من أنجيلي (١٩٩٩ . Angeli). وسوارتز (٢٠٠٣ , Swartz) بأنه اتجاه لتعليم التفكير عبر المنهج الدراسي ، يتم فيه إشغال الدارسات في سياقات ذهنية ، ولا يصرح خلالها بمعلومات مفصلة عن مهارات التفكير أو عن كيفية ممارستها ، لكن يوظف فيه التأملات والانعكاسات في المحتوى ، حتى تمكن الدارسات من بناء عملياتهن التفكيرية أثناء تعليم المحتوى المعرفي. عبد الكريم (٢٠٠٤ :٦٧)

مزايا المقاربة بين المنظومية والدمج :

أشار المصطفى (٢٠٠٩: ٢) إلى بعض هذه المزايا وهي :

١-تصون وتنمي وحدة الشخصية عند المتعلم : أي أنها متكاملة بين ماهو معرفي ،وحس حركي ، ووجداني ،أي أنها متكاملة تحافظ على الوحدة الاندماجية.

٢-بناء الذهنية السديدة : إن المنظومية تعتمد المحافظة على النسق في الذهن البشري ،أي تسعى إلى ذهنية سديدة تعتمد التكامل في بنيتها.

٣-أنها تعالج قضية وظاهرة النسيان : تعمل المنظومية على اعتماد النسيان الإيجابي في مبدأ تكاملها ،أي الأخذ بمنهجية مخزون الذاكرة . فالذاكرة ضرورية ومن الضروري

تنميتها ، واعتمادها في كل موقف من مواقف التعلم ، والتي تعتمد مبدأ توليف المعلومة ،وتكييفها ضمن منهج متكامل .

٤- تعالج طول المقررات : إن المنظومية تعتمد التركيز على المفاهيم وعلى القواعد الكبرى ، وبذلك تختزل ملايين البيانات باعتماد الخصائص فقط ، وهذه الميزة تصل بنا إلى مواد حية متكاملة ممنهجة دون أن تثقل على المتعلم ،بآلاف الحقائق المرهقة للمعلم والمتعلم ، وهذا يحيلنا بدوره على البحث عن الحقائق الكبرى ، دون السقوط في المعلومة الهامشية ،التي نختصر فيها الجهد والزمن .

مواقف التعلم بمنظور فكرة الإدماج : أشار المصطفى (٢٠٠٩: ٦) إلى بعض مواقف التعلم بمنظور فكرة الإدماج ، وهي :

مواقف للتعلم: فيها يقترح على المتعلم إنجاز هدف خاص لدرس أثناء تعلم منهجية تقوده إلى صياغة موضوع، فكرة، استنباط، تعريف، عرض قاعدة..الخ، وهذه المواقف أو الوضعيات تنمى من خلال نشاطات ملموسة تستجيب لحاجات المتعلم.

مواقف للإدماج: بحيث تختبر أثناء مهلة توقف للمتعلم خلال التعلم المنتظم ، هذه المهلة هي ما يطلق عليه" لحظة الإدماج" حيث يقوم أثناءها المتعلم بتجنيد مختلف المعارف، حسن الأداء، وعلى أساس لحظة الإدماج هذه وبناء عليها يتم تطوير المعرفة .

مواقف للتقويم: ذلك أن مواقف التقويم تماثل مواقف الإدماج، إذ كلما حقق المتعلم نجاحا في عملية الإدماج، نال ما يعبر عن هذا النجاح .

الإطار النظري

ثانيا : الدراسات السابقة

تم تصنيف الدراسات السابقة التي تناولت محاور البحث الحالي كالتالي :

المحور الأول: دراسات حول المدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار.

المحور الثاني: دراسات حول مهارات التفكير العلمي للكبار .

المحور الثالث: دراسات حول مناهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبار

المحور الأول : دراسات حول المدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار.

دراسة حوامدة ، مصطفى (٢٠٠٤م):

تناولت الدراسة منهج القرآن الكريم في البناء المعرفي من خلال منظومة الكون والإنسان والحياة ، وهدفت إلى معرفة وجهة نظر القرآن الكريم في المنهجية المنظومية وكيفية بناء المعرفة الإنسانية في ضوء هذه المنهجية ، ومن هذا المنطلق تمت الإجابة على أسئلة الدراسة التالية: ما أهمية المعرفة في الشهود الحضاري ؟ ماهي خصائص القرآن ومقاصده وأثرها في تكوين جو من المصداقية العلمية للبناء المعرفي الصادر من القرآن الكريم؟ ما هي منهجية القرآن الكريم في بناء المعرفة؟كيف تعامل القرآن الكريم مع منظومة الكون والإنسان والحياة في سبيل بناء معرفة إنسانية صحيحة؟ وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن البناء المعرفي القرآني يتعامل مع مصادر المعرفة الثلاثة (الكون والإنسان والحياة) كمنظومة تتكون من منظومات فرعية لها خصائص وعلاقات تتشكل في هويتها وتتفاعل مع بعضها البعض لتشكل هوية الوجود ، و قام القرآن بتشكيل هوية كل مصدر من مصادر المعرفة منها على حده وهويتها معا . وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها : دعوة العالم إلى بإعادة النظر في البنية المعرفية المادية لدى الإنسان واعادة بنائها على أساس الوحي والوجود معا.

دراسة نسيلا وسعد بيكو (٢٠٠٤) Nissila, Sade-Pikkko

تناولت الدراسة فاعلية التفكير التأملي الفردي والجماعي على تطوير التدريس لدى معلمي التعليم الفني ، ووضعت خمسة عناصر رئيسية لتفسير كيفية التطوير الكلي وهي : الكفاية الشخصية ، والنماذج الذهنية ، والرؤى المشتركة والتفكير بالمدخل المنظومي ، والتعليم الجماعي ، وطبق على المعلمين التفكير التأملي بالتعلم الفردي والجماعي ، وقد أدى تبني استخدام التفكير المنظومي في المنهج لتدريب هؤلاء المعلمين إلى حدوث وعي إيجابي في بيئة فاعلة وتعلم مستمر .

دراسة هالبرن هيلين (٢٠٠٥) Halpern, Helen

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيف يستخدم الممارس العام (GP) General Practioner المفاهيم المنظومية والتفكير المنظومي في عمله اليومي في الرعاية الأولية ، وتناولت الدراسة التفكير المنظومي في التدريب البيئي أجريت لقاءات ومقابلات شبه منظمة مع ستة من الممارسين العموميين الذين يتسمون بالتفكير المنظومي أثناء تدريبهم ، وقد استخدموا التقنيات المنظومية والتي تعكس مرونة المنهج المنظومي في عمل الممارس العام الطبي العادي أو كمعالج نفسي في الرعاية الأولية . وهذا يشير إلى أن الممارسة المنظومية تؤثر إيجابا في رعاية المرضى ، وتساعد في تطوير العمل المهني والجماعي ، وتنمي المهارات الاستشارية بالإضافة إلى تحسين العمل وتحقيق مستوى الرضا والجودة عن العمل.

دراسة مازن حسام محمد مازن (٢٠٠٨م)

تناولت الدراسة آفاق تفعيل تكنولوجيا التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني في برامج تعليم الكبار لتحقيق معايير الجودة الشاملة العالمية ، واقترحت الدراسة منظومة مناهج وبرامج تعليم الكبار التي تمثل رؤية علمية محددة الأبعاد التكنولوجية والعلمية والبيئية والفنية والإدارية والبشرية لتحقيق نقلة نوعية وكمية متطورة ، وتتكون هذه المنظومة من ستة مؤثرات هي: الأهداف بعيدة وقصيرة المدى ، المحتوى العلمي، طرق وأساليب واستراتيجيات ومداخل ، الأنشطة التعليمية ، وسائل وتكنولوجيا،أساليب التقويم والتقييم الراجعة المستمرة. وأشارت الدراسة إلى أن عملية تفعيل المنظومة هذه تحتاج إلى تحليل الاحتياجات المختلفة للبرامج ، وتحديد الجوانب التعليمية المقصودة وأوجه التمويل المطلوبة، وتحديد الاحتياجات الخاصة للكبار المرتبطة باحتياجات سوق العمل ، وأوصت الدراسة بالأخذ بالاتجاه المنظومي لتطوير برامج ومناهج تعليم الكبار ، وتحقيق التكامل بين التعليم النظامي والتعليم غير النظامي للكبار لمواجهة التحديات التنموية مع مراعاة ظروف المجتمع المؤثرة في استراتيجيات برامج ومناهج تعليم الكبار في الوطن العربي.

دراسة فريق البحوث بالهيئة العامة لتعليم الكبار بمصر (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى تقييم المناهج والأساليب التعليمية المستخدمة في برامج محو الأمية ، وهي دراسة ميدانية قامت بها الهيئة العامة لتعليم الكبار بمصر، حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي : ما مدى تحقيق محتوى المناهج والأساليب المستخدمة حاليا في محو الأمية في مصر لمعايير الجودة ؟).

تمثلت أدوات الدراسة في : بطاقة ملاحظة لتقييم أداء معلم الكبار في تدريس مهارات القراءة والكتابة – استبيان لتعرف آراء الدارسين في الطرائق والأساليب التي يستخدمها معلمو الكبار – إعداد المعيار الذي يتضمن معايير جودة محتوي تلك المواد – إعداد استمارة تحليل محتوى الكتب وأدلة المعلمين وضبطها وتقنينها. واقتصرت الدراسة على تقييم محتوى المناهج والبرامج التعليمية التي تطبقها الهيئة العامة لتعليم الكبار والأدلة المصاحبة لها وتقييم أدلة المعلمين المصاحبة لكل من :المشروع المصري المتكامل ، أسلوب المواجهة المكثف لتعليم القراءة والكتابة CLE . واقتصر التقييم علي جانبي الشكل والمضمون بحيث يتضمن : الجانب اللغوي والمهاري في الكتب والأدلة وجانب الإخراج.

بالنسبة لمنهج المدخل المنظومي الذي طبق في محافظة البحيرة فقد بلغ عدد الدارسين للمنهج ٥٢ دارسا ، وعدد المدرسين ١٢ مدرسا ، وتوصلت نتائج الدراسة لهذاالمنهج المنظومي كما يلي : مقدمة الكتاب لا تقدم أهداف الكتاب للدارسين بصورة مبسطة ولغة سهلة ومفهومه ، الظواهر اللغوية في الكتاب لا تتكرر خلال الدروس المختلفة بصورة كافية حتي يتعلمها الدارسون ، التدريبات اللغوية المقدمة نمطية لا تتضمن أشكال مختلفة من التدريبات ، مرشد المعلم لا يقدم نبذة مختصرة عن خصائص الدارسين ولا يتضمن دروسا نموذجية للمعلم.

المحور الثاني : دراسات سابقة حول مهارات التفكير العلمي للكبار

دراسة ملكة حسن صابر (١٤٠٤ / ١٩٨٣)

هي دراسة شبه تجريبية استهدفت معرفة أثر التعليم المبرمج على مستوى المعرفة الإدراكي العقلي ومستوى تطبيق هذه المعرفة لدى الأميات في عباداتهن وواجباتهن تجاه الزوج والبيت ، وكانت عينة الدراسة من الدارسات في سنة أولى متابعة وثانية

متابعة في مراكز محو الأمية بجدة ، ويقصد بمرحلة المتابعة هي المرحلة التي تنتظم بها الدارسات بعد الانتهاء من مرحلة المكافحة الأساسية ، أعدت الباحثة الاختبارات التحصيلية في موضوعات البرنامج وهي (الصلاة ، الزكاة ، الصوم ، الحج ، الزواج) ، وطبق التعليم المبرمج على المجموعة التجريبية ، في حين درست المجموعة الضابطة موضوعات البرنامج بالطريقة التقليدية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر التعليم المبرمج على مستوى المعرفة الإدراكي العقلي ومستوى التطبيق الفعلي لدى الدارسات ، وأوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية استخدام التعليم المبرمج في محو الأمية بشكل جماعي ، وضرورة الجمع بين محاسن طريقة التدريس التقليدية ، وبين مميزات الطريقة المبرمجة المتسمة بالمرونة ،مما يساعد الحصول على الاستجابة المطلوبة من قبل الدارسات.

دراسة مونز مارين ، ميلتون ، وجيراردو (١٩٩٤)

(Mons Marin.Milton,Jerado)

هدفت الدراسة إلى فهم الأمية الظاهرة باستخدام القدرة على فهم الرسالة ذات الصور التوضيحية بين الفلاحين الأميين والمتعلمين في كولومبيا ، وافترضت الدراسة أن القدرة على الترجمة الصحيحة للصورة لا بد من التدريب عليها كمهارة تعليمية لأن الصورة لا تساوي آلاف الكلمات دائما ، وهناك بعض الناس يجدون صعوبة في ترجمة الصور الإيضاحية وفهم المعنى المراد من هذه الصور ، وقامت الدراسة بتحليل الفروق بين المتعلمين وغير المتعلمين من الفلاحين في مدركاتهم حول النماذج المعرفية والصور الإيضاحية ، والرسوم والصور باللونين الأسود والأبيض ، كما قامت بدراسة تأثير العوامل والمواقف المختلفة التي تظهر مدى أهمية هذه الصور الإيضاحية في تعليم الأميين ، وقد تم تحليل الاختلافات في المفهوم الأولي في فهم الصور الإيضاحية والرسوم وما ينتج عنه من رؤية الصور والرسوم ، وأيضا فهم التلميحات داخل الصور الفردية ، ومقارنتها بالرسوم الناتجة من الفهم واعادة الفهم بالنسبة لهذه الصور ، تم استخدام شكلين من الاستبيانات ووزعت على عينة بلغت ٢٠٦ فلاح كولمبي ، وطبقت أساليب إحصائية على الاستمارات للكشف عن القدرة على الفهم الصحيح للصور والأشكال وهل هو قدرة تحتاج إلى التعلم أم لا ؟ وتم

تصميم هذه الصور التوضيحية من قبل خبراء متخصصين تتطلب من المتعلم أن يذهب فيما ما وراء المعلومات ليعطي فهمه الصحيح لها بالإجابة الرمزية أو الرقمية . وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي عند رؤية الصفحة لأول مرة ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في الاختبار البعدي عند مهارة ترتيب الصور لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجد ارتباط بين المستوى التعليمي وبين مستوى الإدراك البصري المكاني . وأوصت الدراسة بأن على المصورين ومصممي الصور بذل المزيد من البحث والتدقيق ، وذلك بالتعاون مع المتخصصين التربويين لحل مشكلة الأمية الظاهرة.

دراسة ديفيد مارك (١٩٩٩، David MARK)

هدفت الدراسة إلى تتبع تطور القراءة في مدارس (شارع بنين) بجزيرة هيلينا في جنوب كارولينا خلال الفترة (١٨٦٢ إلى ١٩٢٢) ، وقد لعبت المدارس دورا حيويا في تطوير القراءة والإعداد للمواطنة من خلال ثلاث مكونات : التعلم من أجل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب ، وتطوير الشخصية ، وتطوير المهارات الحياتية . اشتملت المناهج في المرحلة الأولى على القراءة والكتابة والحساب واللغة اللاتينية والتاريخ وعلم النفس والجغرافيا ومبادئ بعض المهن لتطوير المهارات الحياتية كالنجارة والتمريض والخياطة ، ثم تطور المنهج في المرحلة الثانية متمحورا حول التدريب الصناعي بهدف الإعداد للمواطنة مثل تطبيق العادات الصحية الاجتماعية ، وترتيب المنزل ، وصناعة السلال ورصف الشوارع ، وانتهت الدراسة التتبعية بتصميم برنامج اجتماعي مطور يتناسب مع الاحتياجات الصحية والبيئية في مجتمع هيلنا .

دراسة نيلور و كيو ، ١٩٩٩م (Naylor & Keogh)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أفلام الصور المتحركة (الكرتون) في توضيح المفاهيم العلمية وزيادة وعي الكبار بها ، مثل المفاهيم حول استخدام مترو الأنفاق بلندن ، ومراكز التعليم غير الرسمي لرفع مستوى وعي الكبار بالعلوم ، وأكدت نتائج الدراسة على وجود أثر استخدام أفلام الكرتون في توضيح المفاهيم العلمية ،

ورفع مستوى الوعي العلمي لدى الكبار ، وأوصت الدراسة باستخدام مواقف التعلم الحياتية في فصول تعليم الكبار .

دراسة ويفركوني ، ١٩٩٩(.Weaver, Connie)

هدفت الدراسة إلى عمل موازنة للمزاعم والفروض التي تشير إلى أولوية السماع (الصوتيات) (عن طريق سماع قصة) ، وهذه الدراسة لخصت دراسة مركز دراسات القراءة بمكتب التربية وأبحاث التربية والتعليم والتطوير ، والتي قامت بها ماريلين ج (Marilyn J. Adams)بعنوان "بدايات القراءة" التفكير وتعليم الحروف ، وذلك بعد تزايد وتيرة النقاشات في وثائق لجنة السياسات في مجلس الشيوخ التي خاطبت موضوع "الأمية" باعتبارها "المرض العضال" أو "القصور الفاضح في التعليم" حول (نظرة الصوتيات أولا) وما إذا كان من الواجب تدريس الصوتيات واختبارها بمعزل عن باقي المهارات كمقدمة لقراءة بعض النصوص الشيقة. وكشفت نتائج الدارسة بأن طريق (السماع أولا) في تعليم القراءة ليست أفضل طريقة أو الطريقة الوحيدة لمحو الأمية ، وأن استراتيجيات الصوتيات يجب أن تتطور تدريجيا في إطار السياق العام لتدريس القراءة والكتابة من خلال موضوعات شيقة. وأن علاج الأمية يمثل الخطوط الكبرى نحو التعليم الفعال من خلال تدريس الصوتيات بشكل منظم ومنتظم ومكثف في المرحلة الابتدائية .

دراسة أماني عبد الوهاب منتصر (١٤٢١/٢٠٠٠)

أجريت حول فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات الحياتية للمرأة فيما بعد محو الأمية ، استهدفت محو أمية المرأة من خلال تنمية مهارات التعلم الأساسية (القراءة والكتابة والعمليات الحسابية) و تنمية المهارات الحياتية الخاصة بمعايشة الحياة وممارسة الحرف من خلال تطبيقات مختلفة لمجالات الاقتصاد المنزلي ، وأعدت بذلك قائمة بالمهارات الحياتية الملائمة لاحتياجاتهن ، تم بناء البرنامج في صورة وحدات تتضمن موضوعات مختلفة من مجالات الاقتصاد المنزلي ، وأسفرت النتائج عن وجود فعالية البرنامج في تنمية المهارات الحياتية وحث الأميات للاستمرار في البرنامج ، وأن الاقتصاد المنزلي وسيلة مناسبة لجذب المرأة إلى برامج

تعليم الكبار وتشجيعها على الاستمرار في التعلم كما أنه مجال خصب لتنمية المهارات الحياتية ومهارات التعلم الأساسية ، وأوصت الدراسة بتضمين الاقتصاد المنزلي في البرامج المقدمة للمرأة والرجل في مرحلة محو الأمية وما بعدها ، وتضمين المهارات الحياتية اللازمة للرجل والمرأة داخل المحتوى المقدمة لهم لأنها مهملة رغم أهميتها .

دراسة بلينكي وكلينشي وجلودبيرجر وتارول (٢٠٠٢م)

Belenky, Clinchy, Glodberger& Tarule

هدفت الدراسة إلى تتبع طرق المعرفة لدى النساء في نيويورك خلال ستة عشر سنة من البحث المتواصل (١٩٨٦-٢٠٠٢م) ، على عينة من نساء الكاريبي المهاجرات لأمريكا. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:١-أن نساء الكاريبي استطعن اجتياز المواضع المعرفية (المواقف ووجهات النظر) لطرق المعرفة ، ولم يثبتن عند أي مرحلة نمائية خاصة ، كما أن الثقافة والقوة الفردية والأنظمة الاجتماعية داخل البنية الثقافية الاجتماعية أثرت في الموضع المعرفي الذي يندمج فيه النساء أثناء تعلمهن فنمت خبراتهن .٢-حدث تغير تدريجي لديهن من المعرفة المتصلة من خلال بعدي الحاجة للمعرفة (المثابرة المعرفية والثقة المعرفية) ، إلى معرفة منفصلة من خلال أبعاد الحاجة للمعرفة(العمق المعرفي والمثابرة المعرفية والثقة المعرفية) ، وظهر ذلك بوضوح في عملهن الكتابي .٣-أن المعرفة المنفصلة لا تقتصر على الرجال ، وأن المعرفة المتصلة لا تقتصر على النساء ، وأنه يمكن أن تظهر المعرفة المنفصلة لدى النساء حسب طبيعة تربيتهن واعدادهن وتعليمهن وتخصصهن وتأثرهن بالمعلمين في المؤسسات التعليمية الرسمية. ٤-أن المعرفة المتصلة مطلوبة للنساء والمعرفة المنفصلة مطلوبة للرجال مع تدريبهما على الطريقتين لأن استخدام كل طريقة معينة يعتمد على الموقف .

دراسة برقي ، ناصر علي محمد أحمد (٢٠٠٨م) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ثقافة المواطنة وتعليم الكبار ، وأوضحت الدراسة علاقة التفكير بثقافة المواطنة إذ تنطوي المواطنة على ثمانية عشر من الحقوق الأساسية ، أهمها : التفكير .وحيث إن الهدف من تدريس المهارات الحياتية المتعلقة بالمواطنة هو تطوير المعرفة والفهم والمهارات والقيم والاتجاهات لدى الطلاب والتي

ستؤهلهم للمشاركة كأفراد في جميع مجالات الحياة في المجتمع ، لذا فقد أوصت الدراسة بالنسبة لنشر ثقافة المواطنة : ضرورة تضمين المناهج موضوعات وأنشطة تدعم سلوكياتهم في الحياة كمواطنين إيجابيين ، تدرج الموضوعات واتفاقاتها من التدرج من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد ، تقديم الموضوعات الدراسية بطريقة تثير تفكيرهم وتدفعهم للنشاط واستنتاج المعلومات .

دراسة حسام محمد مازن (٢٠٠٩م)

هدفت إلى إعداد نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة، وقد تم تحديد مجالات المهارات الحياتية التي يجب أن يستند إليها النموذج وهي : مهارات عامة خاصة إرشادية ابتكارية ثقافية حرفية اجتماعية ، مهارات للكبار للمراهقين وللمعاقين وللهوا ة وللشباب من الجنسين كما صنف المهارات إلى نوعين من المهارات: ذهنية وعملية ويعد تصنيف" مازن "من أكثر التصنيفات شمولية لمجالات المهارات الحياتية، فقد أورد تصنيفا للمهارات اللازمة للمواطن العربي في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية العالمية وهي :التعامل مع المعلومات، النقل والمواصلات، تكنولوجيا الطقس والمناخ، تكنولوجيا العمل الاجتماعي، وتكنولوجيا الصحة.

دراسة عبد العزيز كابلي (٢٠٠٩م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما تم تنفيذه من المهارات الحياتية والبرامج المساندة في (مشروع المدينة المنورة بلا أمية) وقد بينت الدراسة أهمية المهارات الحياتية في برامج التعليم العام، وعرضت التجارب الدولية في هذا الشأن والأدبيات التي تعرضت للموضوع ، ثم ركزت الدراسة على المهارات الحياتية المناسبة لبرامج تعليم الكبار التي تم تنفيذها ، وقد تم استخلاص المهارات الحياتية في هذه المشروع وهي: مهارات الأمن والسلامة، ومهارات اجتماعية وصحية ، مع تأكيدها على مجمل المهارات التي تتعلق بجودة الحياة.

دراسة هديل أحمد وقاد (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الخرائط الذهنية على تحصيل موضوعات وحدتي (التنفس والإخراج) بمقرر الأحياء عند المستويات المعرفية (التذكر ، الفهم ، التطبيق

، التحليل ، التركيب) لطالبات الأول ثانوي كبيرات وعددهن ٤٥طالبة أعمارهن (٢١-٣٨سنة) ، وأعدت الباحثة دليل المعلمة واختبارا تحصيليا بعد تحليل المحتوى المعرفي للوحدتين (حقائق ، مفاهيم ، تعاميم ، قوانين، نظريات ، مهارات) . توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الخرائط الذهنية ، والمجموعة الضابطة اللاتي درست بالطريقة المعتادة عند مستوى الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب وعند المستويات المعرفية ككل ، ولم توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى التذكر.

المحور الثالث : دراسات حول مناهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبار

دراسة سعيد السعيد(١٤٠٢/ ١٩٨١)

هدفت الدراسة بناء وحدة دراسية في التربية البيئية للكبار الذين يجيدون القراءة والكتابة ، لمعرفة فاعليتها في إكسابهم بعض المعلومات و المفاهيم البيئية الصحيحة ، وبعض المهارات التي تساعدهم على فهم بيئتهم وتدفعهم إلى المشاركة في تحسينها وصيانتها وحل مشكلاتها ، كما قد يكسبهم بعض الاتجاهات المرغوبة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمسحي وشبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ، وتناولت الوحدة أهم المشكلات البيئية للريف المصري ، واشتملت على أربع مجالات هي : الموارد الطبيعية بالبيئة الزراعية وحسن استغلالها ، استنزاف وتلويث بعض الموارد بالريف ، السكان والبيئة ، الأمراض المتوطنة بالبيئة الريفية ، وتم تطبيق هذه الوحدة ودراسة أثرها في تغيير جوانب التعلم المختلفة لدى أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم بين (٢٠-٥٠عاما). توصلت نتائج الدراسة إلى أن بناء وحدة في التربية البيئية وتجريبها يساعد على اكتساب الكبار بعض المعلومات والمفاهيم البيئية مما يثبت فعالية تدريس الوحدة ، و أن ارتباط المادة التعليمية المقدمة للكبار بمشكلاتهم من واقع بيئتهم يؤدي إلى ارتفاع مستوى تحصيلهم ، كما أن تعارض المادة التعليمية مع قيم الدارسين ومعتقداتهم يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم ، وأن مستوى تحصيل العينة لم يتأثر بتقدم العمر. ومن توصيات الدراسة : ربط برامج محو الأمية بمشكلات الدارسين لزيادة دافعيتهم نحو التعليم ومساعدتهم على فهم بيئتهم والمشاركة في صيانتها وتحسينها.

دراسة سامية الزيني (١٤٠٤ / ١٩٨٣)

هدفت الدراسة إلى معرفة الاحتياجات الأساسية من أهم المفاهيم والحقائق والمعلومات التي يجب أن يلم بها الكبار ، والقدر الموجود منها لدى عينة منهم ، ووضعت الدراسة برنامجا في التربية العلمية للكبار لتنمية هذه المفاهيم والمعلومات لديهم ، واستخدمت المنهج شبه التجريبي على عينة منهم لمعرفة مدى فاعلية البرنامج في إكسابهم بعض المعلومات والمفاهيم العلمية التي يمكن أن تساعدهم على فهم بيئتهم والتكيف معها . تم تحديد أهم الاحتياجات من المفاهيم والمعلومات اللازمة للكبار من خلال إجراء دراسة ميدانية ، وادراج هذه الاحتياجات في أربعة مجالات هي : تلوث البيئة ، الأمراض المعدية ، الأمراض المتوطنة ، المعتقدات الخاطئة ، تم إعداد استبيان للتعرف على آرائهم تجاه الكتابين في البرنامج ، وبناء اختبار تحصيلي وتطبيقه على عينة من الكبار الذين يجيدون القراءة والكتابة وعددهم ٤٢دارسا من الفئة (٢٠-٤٥) سنة لقياس تحصيلهم لبعض المعلومات والمفاهيم العلمية ثم تدريس البرنامج لمدة شهر ، وتطبيق الاختبار التحصيلي بعديا .توصلت الدراسة إلى أن نتائج تحصيل الدارسين بعد تطبيق البرنامج جاءت لصالح التطبيق البعدي. كما وجد أن هناك تحسن في النمو المعرفي للدارسين وفق المستويات المعرفية في المجالات التي تناولها البرنامج.

دراسة خديجة بخيت (١٤٠٦/١٩٨٦)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج مقترح على تلبية احتياجات ورغبات أفراد الأسرة الريفية التي ترتبط بمجالات الاقتصاد المنزلي ، ومدى إسهام البرنامج في تحقيق أهداف التنمية الريفية وتناولت الدراسة مدى تقبل أفراد الأسرة الريفية للبرنامج المقترح ومظاهر التغيير في جوانب الحياة الأسرية التي تحدث نتيجة دراسة برنامج في الاقتصاد المنزلي للكبار ، أشارت نتائج الاختبار التحصيلي إلى نمو الجانب المعرفي لدى الدارسات ، كما أشارت تقديرات الدارسات إلى أن التغيير الحادث كان طفيفا في بعض المظاهر الخاصة بالدارسات عن نظافة المنزل والأبناء والنظافة الشخصية قبل وبعد دراسة البرنامج ، وتم معرفة أثر البرنامج على معلومات الدارسات قبل تدريسه وبعده وفي اختبارات المتابعة بعد مرور ٤٥ يوما بعد دراسة البرنامج

وذلك بناء على النتائج الكلية للاختبار التحصيلي ، ومقارنة مستوى معلوماتهن وحساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبار التحصيلي في كل مجال من مجالات الاقتصاد المنزلي (غذاء وتغذية ، ملابس ومنسوجات ، إدارة منزل واقتصاديات الأسرة ، المسكن وتأثيثه ، علاقات أسرية ورعاية الطفل).كان هناك اختلاف الدرجة الكلية لكل مجال وأعزت الباحثة السبب لاختلاف كم الاحتياجات التعليمية لأفراد الأسرة الريفية في كل مجال ، وان أكبر تغيير وأحسن تقدم في معلومات الدارسات كان في مجال الغذاء والتغذية ، يليه مجال العلاقات الأسرية ورعاية الطفل ، ثم مجال الملابس والمنسوجات ، ثم مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة ثم مجال المسكن وتأثيثه.

دراسة كارول جابلار (١٩٩٠، Carol Gabler)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة الحيوية الظاهرة في برنامج التنور الأسري أو محو أمية العائلة ، وقامت بالشراكة بين معلمين محترفين في قسم محو الأمية وتعليم الكبار في كلية Chippewa valley Technical College ، ومجموعة من المثقفين والمتعلمين المتطوعين في جمعية الشبان المحلية (YMCA) في ولاية Wisconsin ، ومجموعة من الآباء والأمهات ، وذلك بغرض كسر قيود الأمية القرائية المتوارثة عبر الأجيال ، وأعدت الدراسة برنامجا قائما على أساس تعليم الأسرة مهارات القراءة الاحترافية للوالدين والأبناء ، وذلك من خلال تدريب الوالدين على إيجاد بيئة تعليمية محفزة للقراءة الاحترافية لدى أبنائهم منذ الطفولة حتى الشباب تساعدهم على الأسلوب العلمي في التفكير المستقل واتخاذ القرار في التخصص والمهنة مع استخدام ملكاتهم الشخصية بما يسمح لهم تطوير مهارات القراءة واللغة لديهم . استخدمت الدراسة عدة استراتيجيات منها استراتيجية قراءة القصة والرواية ، بحيث يتم تدريب فردي للأبوين خلال ساعة يوميا لمدة ثلاث أيام في الأسبوع ومساعدتهم في تحقيق الأهداف التعليمية لأنفسهم ولأبنائهم ، ثم يتم تقييم الوالدين وتقييم الأهداف وصقلها ، كما يتم متابعة تقدم أبنائهم في القراءة الاحترافية وفق مسارات تعلمهم الدراسية وكيفية توجيههم للاستعداد لدخول الاختبارات التحصيلية واختبارات القبول وكيفية اختيار التخصص والالتحاق بالمهنة . وأظهرت النتائج اكتساب الأبوين مهارات

القراءة الاحترافية وفي نفس الوقت اكتساب أبنائهم هذه المهارات بالمستويات العليا، كما مثل التعاون والعمل الجاد مفتاحين هامين في مسيرة نجاح البرنامج .

دراسة عايدة عبيد الحميد سرور (١٤١٢/ ١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج للتثقيف الصحي للمرأة الريفية من أجل التعرف على الممارسات السلوكية غير الصحية والمرتبطة بالعادات والمعتقدات الشعبية التي يلجأ إليها أفراد المجتمع وتأثير الإطار الاجتماعي والثقافي على شيوع بعض الأمراض المستوطنة، وأجريت الدراسة في إحدى قرى محافظة أسوان بمصر ، واستخدمت الباحثة أسلوب المقابلات الجماعية لكل من الذكور البالغين، والإناث البالغات، والأطفال من الجنسين، والشباب، وبعد تطبيق إجراءات الدراسة توصلت الباحثة إلى أن هناك عوامل بيئية مختلفة، وعوامل ثقافية، وممارسات متباينة تفاعلت كلها معا، وأدت إلى صياغة مجموعة من المفاهيم التي تتم عن عدم توافر الوعي الصحي لدى عينة الدراسة، مما يشير إلى شيوع المعتقدات الاجتماعية الخاطئة حول العلم والتربية الصحية السليمة التي تتناسب مع الظروف والمستجدات الحالية في مجال الصحة والأمراض.

دراسة الصباغ (١٤١٥/ ١٩٩٤)

هدفت الدراسة إلى معرفة نواحي القوة والضعف بغية تدعيم نواحي القوة وتقديم مقترحات لعلاج نواحي الضعف في كتابي العلوم للصفين الثاني والثالث لتعليم الكبار بالالسعودية ، الصادرين في العام الدراسي ١٩٩١/٩٠ ، وقد تم استخدام بطاقة تقويم تضمنت أربعة محاور ، وهي: بيانات عامة للكتاب – محتوى الكتاب– الصور والرسوم التوضيحية – الأسئلة والأنشطة التعليمية المصاحبة بالكتاب ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :١–شمل الكتابان على موضوعات ترتبط بخبرات الدارسين وواقع مجتمعهم بنسبة أكبر من موضوعات تتناول مشكلات الدارسين والمجتمع. ٢– عدم شمول فروع العلوم المختلفة في الكتابين .٣– تناول المعارف والحقائق والمفاهيم التي تهتم بتنمية المهارات العملية أفضل من تناولهما بتنمية المهارات العلمية ، لكل درس ٢,٤ صورة ٤– ركزت الأسئلة على تحقيق الأهداف المعرفية أكثر من الأهداف المهارية والوجدانية . وكانت نسبة الأسئلة المقالية القصيرة إلى إجمالي عدد الأسئلة

أكبر من نسبة الأسئلة المقالية الطويلة إلى إجمالي عدد الأسئلة ، تليهما نسبة الأسئلة الموضوعية إلى إجمالي عدد الأسئلة. أوصت الدراسة بما يلي : إعادة النظر في تنظيم محتوى الكتابين – تقديم المادة للدارسين بطريقة تثير تفكيرهم – التوسع في عدد الأسئلة التي تقيس الأهداف المهارية والوجدانية– توجيه الدارسين نحو عمل نماذج ورسومات مرتبطة بمحتوى الكتابين – الاهتمام بالموضوعات التي تساعد على تنمية جانب المهارات العلمية .

دراسة بار وبيرك (Barr.&Birke.١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنواع الثقافات والمجالات المناسبة طرحها في مناهج تعليم الكبار ، وتناولت الدراسة بابا خاصا عن حالة تعليم النساء للعلوم ، وتوصلت الدراسة إلى أن تعليم الكبار والمامهم بالمعارف والمعلومات العلمية يتوقف على مدى إقبالهم على طرق توصيل المعرفة لهم ، فلابد من استخدام طرق التدريس التي تحثهم على التفكير والتعلم معا ، كما أكدت الدراسة على أهمية التعليم العلمي والتفكير العلمي للنساء.

دراسة السيد حمودة (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)

هدفت إلى معرفة أثر استخدام الطريقة الاستقصائية في تدريس الثقافة العلمية والصحية للدارسين في برامج محو الأمية وتعليم الكبار على تنمية اتجاههم العلمي وعلى تحصيلهم في موضوعات (الطاقة الحرارية والطاقة الصوتية) ، استخدم المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الكتب وطرق التدريس والثقافة العلمية والصحية للأميين ، واستخدم المنهج التجريبي الذي يعتمد على المقارنة بين المجموعات ، وقد أثبتت الدراسة وجود أثر للطريقة الاستقصائية في تدريس الثقافة الصحية والبيئية للدارسين على اتجاههم العلمي ، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التطبيق والفهم ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التذكر .

دراسة هدى عبد الفتاح ، وخلف محمد (١٤٢٢ / ٢٠٠١)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر وحدة مقترحة في القراءة في تنمية البعد المعرفي والوجداني من أبعاد الثقافة العلمية في ضوء احتياجات الدارسين الكبار ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من حيث تم تحليل موضوعات القراءة المقررة على الدارسين

الكبار بمستوياته الثلاثة (سلسلة أتعلم أتنور) في ضوء قائمة مفاهيم ومعلومات الثقافة العلمية للكبار، وقد شملت ستة محاور هي :الماء والحياة، الإنسان والبيئة، الإنسان والطاقة، الإنسان والغذاء، الإنسان والعلوم الطبيعية، الإنسان وتكنولوجيا العصر . كما استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، طبقت التجربة على عينة تكونت من (٢٠) دارس بالمستوى الثالث ، لمدة ستة أسابيع ، وتم إعداد اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه الدارسين نحو الثقافة العلمية . وأظهرت نتائج الدراسة على فعالية الوحدة المقترحة في اتجاه الدارسين نحو الثقافة العلمية وفي تنميتها.

دراسة عطيات محمد الشورى (١٤٢٣ / ٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تصميم برنامج في الاقتصاد المنزلي لمحو أمية المرأة الريفية في ضوء احتياجاتها ، وكان عدد أفراد العينة المشاركة (٣٠) سيدة تراوح عمرهن من ١٥ إلى ٤٥ سنة ، واستخدمت الدراسة اختبارا تحصيليا في الاقتصاد المنزلي والحساب واللغة العربية ، واختبارا عمليا بواسطة (بطاقة الملاحظة) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين ، في اختبارات الاقتصاد المنزلي واللغة العربية والحساب عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي ، وقد أوصت الدراسة بأن تحتوي البرامج المقدمة للمرأة الريفية على علوم الاقتصاد المنزلي وأن تواجه احتياجاتها الفعلية في مجالي الصحة والغذاء ، وأن تكون العلاقة صداقة بين المعلمة والدارسة مع احترام آراء الدارسات واعطائهن الفرصة للتعبير عن أنفسهن.

دراسة ولاء البنا (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي لتدريب معلمي الأميين على تخطيط وتدريس بعض المهارات الحياتية للأميين ، استخلصت الدراسة قائمة المهارات الحياتية التي يمكن تضمينها من خلال مجالات الاقتصاد المنزلي والتي تعبر عن احتياجات الأميين وصنفت في ثلاث محاور : مهارات التعلم الأساسية ، مهارات معايشة الحياة ، مهارات ممارسة الحرف ، استخدم الدراسة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي ، تضمن المنهج الوصفي على أسلوب تحليل المحتوى واجراء زيارات مقننة وتوصلت الدراسة إلى خلو البرامج التعليمية والثقافية

المقدمة للأميين من المهارات الحرفية أو المهارات الحياتية ، والى خلو برامج تدريب المعلمين من موضوعات تدريبهم على تخطيط وتدريس موضوعات في الاقتصاد المنزلي تسهم في تنمية المهارات الحياتية ، أما المنهج شبه التجريبي للدراسة فكان تصميم المجموعة الواحدة ، وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات القبلية والبعدية للمجموعة ، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

دراسة ليلى حسام الدين (١٤٢٩/ ٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر وحدة مقترحة حول الأمراض المستوطنة في الريف على تنمية الوعي الصحي لدى السيدات الريفيات، حيث أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا حول مضمون الوحدة، ومقياس للاتجاهات العلمية نحو بعض الأمراض المستوطنة، وبعد تطبيق الدراسة كشفت النتائج عن وجود أثر إيجابي للوحدة المقترحة في تحسين المستوى المعرفي للسيدات الريفيات، وفي تغيير اتجاهات السيدات الريفيات نحو الوعي الصحي بالأمراض المستوطنة .

دراسة وفاء محمد عبد القوي زعتر (١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م) :

هدفت الدراسة إلى وضع محاور تطوير برامج تعليم الكبار في ضوء معايير الجودة الشاملة، وهذه المحاور هي : تطوير المناهج وطرق التدريس – الارتقاء بالمعلمين – أساليب حديثة للتقييم . أوضحت الدراسة بالنسبة لتطوير المناهج مايلي : إن المناهج الحالية مخططة على نسق مناهج التعليم النظامي لا تراعي خصائص الفئات المستهدفة النفسية / العقلية / المعرفية ، ولا تراعي ثقافات وخبرات هؤلاء الكبار وبيئاتهم المتنوعة واحتياجاتهم المختلفة ، ومن ثم لابد من حصر احتياجاتهم أولا ثم التخطيط وتطوير نمط وأسلوب وضعها وطرق عرضها لكي تلبي الاحتياجات المختلفة للفئات المستهدفة ، ومن المفترض أن توضع المناهج الدراسية على أساس دراسات ميدانية لتلك الاحتياجات وتراعى مستوياتهم العقلية والثقافية المختلفة وخبراتهم وثرواتهم اللغوية ، ولا تغفل ظروف حياتهم الفعلية وطموحاتهم وتقدم الموضوعات التي تتناسب

مع هذه الأذواق والمستويات ، ومن المفترض أيضا أثناء التخطيط للمناهج أن يشارك فيها المعلمون / الدارسون / والمهتمون بتعليم الكبار ، بحيث تتضمن رغباتهم واحتياجاتهم التي تشجع على الحوار والنقاش والتعلم الذاتي وتنمي مهارات حب الاستطلاع والطموح لأفاق ثقافية بعيدا عن الحفظ والتلقين . ولا بد وأن تتسم المناهج التي تقدم للكبار بالتنوع والمرونة وأن تراعي البيئات المختلفة (زراعية / ساحلية / بدو) . وتقدم بأساليب وطرق تدريس حديثة ، وأوصت الدراسة بضرورة إحداث تغيير جذري في طرق وأساليب التعليم السائدة والتي ما زالت تعتمد على الحفظ والتلقين وتجبر الدارس على القراءة والكتابة دون مخاطبة احتياجاته وميوله واستعداداته . والحاجة إلى أساليب تشجع على إقامة الحوار مع الآخر واطلاق ملكات التفكير من خلال خلق بيئة فاعلة في الفصل تعزز من الرؤية المتكاملة القائمة على أن الدارس هو محور العملية التعليمية

دراسة تغريد عبد الله عبدالرحمن (١٤٣٠/ ٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى تتبع زمني لتطوير تدريس الاقتصاد المنزلي (التربية الأسرية بمفهومها الحديث) منذ بدايات القرن العشرين حتى الآونة المعاصرة في كل من واقعنا التعليمي ، وواقع ثقافي مغاير ، وتحديد أهم الملامح المميزة لهذا التطور، ثم استخلاص أهم الملامح المميزة لتطور البحث العلمي التي أحدثت تغيرات جذرية في مجال التدريس والاستناد إليها كمعايير لتحليل ونقد المسار التطوري لتدريس التربية الأسرية، كذلك رصد أهم الاتجاهات الحديثة في التدريس ، ومدى تطور تدريس التربية الأسرية في ضوئها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم رصد (٢٨) اتجاها، مع محاولة لتحديد مدى إسهام كل منها في تطوير تدريس التربية الأسرية . كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة وطيدة بين الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات على اختلافها وبين مفهوم مادة التربية الأسرية

ومحتواها وأهدافها وأساليب تدريسها وعمليات تطويرها.أوصت الدراسة بعدة توصيات منها : ١- توظيف استراتيجيات تنمية الذاكرة الإجرائية في الدروس ذات الطبيعة العملية ، ودراسة فعاليتها في التعلم واكتساب المهارات العلمية .٢-توجيه مزيد من الاهتمام نحو تنمية مهارات التعلم الأساسية أثناء التدريس وعلاقاتها بمستويات الإنجاز الدراسي .٣-تجريب الاستراتيجيات الخاصة بتنمية إمكانات العقل البشري وقياس فعاليتها .

تعقيب على الدراسات السابقة

استفاد البحث الحالي كثيرا من الدراسات السابقة في إعداد وتعليم الوحدة المقترحة علاوة على إعداد الجزء النظري واجراءات الجزء التطبيقي للبحث على النحو التالي :

١) اتفقت دراسة حوامدة (٢٠٠٤) مع الدراسة الحالية في النظر في منظومة الكون والإنسان والحياة تكشف أمرين هما: العلاقة الخالقية أي أن هذه المنظومة مخلوقة لخالق أبدعها ونظمه وهو يدبرها قال تعالى: (ألا له الخلق والأمر)(الأعراف:٥٤) ، والأمر الثاني هو علاقة الاستخلاف والاستغفار والتسخير، أي أن الخالق الذي خلق الوجود ويقوم على تدبيره جعله مسخرا ومستعمرا لخليقة استخلفه في الأرض ليقوم بأعمارها واصلاحها والسعي للحد مما يفسدها، وفي الخطاب القرآني للإنسان جعل الإنسان هو المسئول المباشر عن الكشف عن هذين الجانبين الهامين واللذين يمتزجان معا ولا ينفصلان.

٢) اتفقت دراسة نسيلا وسعد بيكو (٢٠٠٢) Nissila, Sade-Pikkko مع ما اتخذته الدراسة الحالية وهو: التفكير التأملي من مكونات مهارة إدراك العلاقات المنظومية ، حيث اتضح وجود علاقة بين التأمل والتفكير العلمي المنظومي في المنهج المهني لمعلمي التعليم الفني ، وهذا ما تدعو إليه الدراسة من ضرورة ربط الجانب المهني بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بمرحلة ما بعد محو الأمية ، كما اتفقت في نتائج الدراسة بحدوث فعالية التفكير التأملي الفردي والجماعي على تدريب المعلمين وفق الأفكار الخمسة لصالح الكفاية الشخصية والنماذج الذهنية ، فالنماذج الذهنية تمثل طرقا في التفكير ورؤية الأشياء لتوجيه عملية التفكير ، وهي

مثل المنظومات البنائية المصورة المستخدمة في الدراسة الحالية لتنمية التفكير العلمي بالمدخل المنظومي ، كما أن الكفاية الشخصية والرؤية المشتركة من سمات المدخل المنظومي ، أما التعليم الجماعي والفردي فهو ما ينبغي الأخذ به في تعليم الكبيرات.

٣) اتفقت دراسة هالبرن هيلين (٢٠٠٥) Halpern, Helen مع الدراسة الحالية حول تناولها التفكير المنظومي عند ممارسة الرعاية الأولية والتدريب البيئي من أجل عملية التغيير . وناقشت ترجمة المفاهيم أو الأفكار المنظومية وآثارها على الذات وعلى المرضى وعلى التفكير المنظومي بشكله الواسع .

٦) بناء على معايير التوعية الصحية للمستهلك في السعودية تم استطلاع حاجات الكبيرات للمعرفة المرتبطة باحتياجات الأسرة السعودية ،وهذا يتفق نسبيا مع اقتراح دراسة (مازن ، ٢٠٠٨م)منظومة مناهج وبرامج تعليم الكبار لتحقيق معايير الجودة الشاملة وفق احتياجات الكبار التي ترتبط باحتياجات سوق العمل .

٧) من الضروري تعليم الكبار على الترجمة الصحيحة للصورة على أساس تأثرهم بالمواد الإعلامية المصورة في الإعلانات والبرامج وأن مهارة الفهم الصحيح للصور والأشكال تحتاج إلى التعلم ، وذلك ما توصلت إليه نتائج (دراسة مونز مارين ، ١٩٩٤) ، لهذا أعدت الدراسة الحالية اختبار المنظومات المصورة محك قياس فاعلية المدخل المنظومي على تنمية التفكير العلمي .

٨) إستراتيجية التعلم المبني على المشكلات من الاستراتيجيات المناسبة لتعليم الكبار مهارات التفكير العلمي الحياتية ، وهذا ما توصلت إليه دراسة ليركس (Lirux, ١٩٩٦) من خلال مواقف تعليمية في مساق الإنتاج الكمي للأطعمة وخدماتها . وكذلك دراسة براون (Brown, ١٩٩٨) التي ربطت التعلم الصفي بمواقف أو مشكلات حياتية واقعية ، وأظهرت نتائجها فاعلية أسلوب حل المشكلة في تنمية المهارات الأساسية ومهارات التفكير والكفاية الشخصية .

٩) من المهم توظيف مبادئ تعليم الكبار في الواقع العملي ومتابعتها في أماكن تعليم الكبار مع استخدام إستراتيجية التعليم المبني على المشكلات وعلى أساس إدارة جماعات التفكير ، مثلما أوصت به دراسة مورجان ١٩٩٨(Morgan, Ronald R.;) باستخدام مواقف حياتية في تعليم الكبار ، وهذا ما توصلت إليه أيضا نتائج دراسة

ماين كيث (Main, Keith. ١٩٩٧) ، لذلك فإن الوحدة المقترحة تسترشد بهذه المبادىء بتشكيل فرق الدارسات في التعلم والتدريس والتقويم.

١٠) اتفقت نتائج دراسة السعيد (١٩٨٣) وويفر كوني ١٩٩٩ (Weaver, Connie.) على أن قدرة الكبير على التعلم لا تقل بتقدم السن بل بمدى تأثر حواسه كالسمع والبصر ، وأن استراتيجيات الصوتيات يجب أن تتطور تدريجيا في إطار السياق العام لتدريس القراءة والكتابة. لذلك اعتبرت الدراسة الحالية مهارات الاستماع والملاحظة من أسس مهارات إدراك العلاقات في المواقف والمنظومات ، وسلكت طرق التعلم بالأقران وبالاستماع وبالمشاركة في التدريس المنظومي.

١١) تم الأخذ بفكرة طرق المعرفة التي استخدمتها دراسات بلينكي ورفاقه(١٩٨٦-١٩٩٧) وشومر ورفاقها (١٩٩٠-٢٠٠٧) وهي مواضع معرفية في صورة مواقف وآراء ووجهات نظر تستلزم تفاعلا اجتماعيا ، وذلك عند إعداد اختبار المواقف وفي تدريس وتعلم الوحدة المقترحة بالمدخل المنظومي.

١٢) يمكن إعداد الكبار إعدادا علميا عن طريقة القراءة الاحترافية والقراءة العلمية بما يمكنهم من القيام بدورهم بكفاءة عالية ؛ فقد قدمت اتفقت دراسة هدى ، وخلف بمصر (٢٠٠١م) ودراسة (بنين بالنيجر) على ضرورة توظيف القراءة وفق مستويات الفهم القرائي في موضوعات العلوم التي تهم الكبار ، لما له تأثير على عملية القراءة وتطوير مهاراتهم الحياتية ، وهذا الإدماج بين العلوم النظرية والتطبيقية هو ما تأخذ به الدراسة الحالية لتنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية .

١٣) تقيس الدراسة الحالية نمو مهارات التفكير العلمي الحياتية باستخدام اختبار المنظومات البنائية واختبار المواقف من خلال وحدة مقترحة منظومية ، نظرا لما توصلت إليه نتائج دراسة هديل وقاد (٢٠٠٩) أن الخرائط الذهنية لها أثر في تحسين أربع مستويات معرفية مما يزيد من التعلم لدى الكبيرات بالمرحلة الثانوية قي الفئة العمرية(٢١-٣٨) .

١٤) أمكن استخلاص الفائدة من دراسة مونز مارين ، وآخرين (١٩٨٤م) على أساس تأثر النساء بالمواد الإعلانية التي تنشر في الفضائيات والحاجة إلى تنمية

التفكير العلمي لديهن إزاء ما يعرض في الإعلانات أو في البرامج ، وذلك بتدريبهن على التعلم البصري المكاني بواسطة اختبار المنظومات.

١٥) من الضروري تفعيل العلاقة بين العلوم الطبيعية وعلوم الأسرة وبين تنمية قدرات الكبار المختلفة ومهاراتهم الحياتية ، كما حظي موضوع التنور العلمي الأسري من خلال مناهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبار ، بعديد من الدراسات والبحوث ، ومن الملاحظ على معظم الدراسات السابقة أنها تناولت أحد جوانب التنور العلمي الأسري وهو التثقيف الصحي مثل دراسة ليلى حسام الدين (٢٠٠٠)، وعايدة سرور(٢٠٠٧)، حيث تمحورت هذه الدراسات على وصف مستوى المعرفة الصحية لدى المواطنين ، مما يؤكد اتجاه البحث الحالي نحو اقتراح وحدة في الجانب الوقائي بمجال التنور العلمي الأسري .

١٦) الاستمرار في تطوير مناهج وبرامج الثقافة العلمية للكبار باستخدام الفكر العلمي المعاصر والبحوث التطبيقية ؛ وربطها بالتطورات التقنية ، وربطها بالمجتمع وبالعائلة وتفاعله معهما من أجل تكوين وتنمية مقومات ورفاهية الأسرة بما يساير ظروف العصر؛ فقد توصلت دراسة سمنار وجرانت (Sumner.&grant,١٩٩٧) إلى أن الأنظمة التعليمية الحالية لا تعبر كثيرا عن حياة الواقع المتقدمة ، ومن الضروري الاهتمام بتقديم الثقافة العلمية و التكنولوجية للأفراد الأميين . لما للعلم والتكنولوجيا من دور مهم وكبير في التطور الاقتصادي والاجتماعي في حياة العصر الحديث كما قدمت دراسة سورنسن وآخرين (Sorensen&Others.١٩٩٣) منهجا تكنولوجيا للبالغين الأميين على أساس أربع وحدات للقراءة العلمية ركزت على مهارات التفكير العلمي الحياتية كمهارات القياس والتحكم والفهم ومهارات التعلم الذاتي في موضوعات السلامة و الأمان من التلوث الهوائي .

١٧)لابد من مراعاة احتياجات الدارسات في البيئة السعودية واحتياجات المجتمع مثلما أوصت دراسة السعيد (١٩٨٣) بضرورة إعداد وحدات خاصة في التربية البيئية تقابل احتياجات المرأة الريفية لأن برامج التربية البيئية لكي تحقق أهدافها يجب أن تشمل كل أفراد الأسرة ، واعادة النظر في برامج الثقافة السكانية وجعلها لا تتعارض مع قيم أهل الريف ومعتقداتهم مما يساعد على نجاح هذه البرامج .

١٨)يشبه منهج دراسة سامية الزيني (١٩٨٣) منهج الدراسة الحالية شبه التجريبي ، كما يدور حول نفس المحور ألا وهو التربية العلمية للكبار من خلال تطوير مناهج العلوم والاقتصاد المنزلي ، كما أن حصول تحسن في النمو المعرفي للدارسين في مجالات التربية العلمية إثر تدريس برنامج التربية العلمية للكبار يؤكد على أهمية تناول تنمية مهارات التفكير العلمي من خلال وحدة مقترحة .

١٩) الاهتمام بحاجات الكبار في إعداد المناهج العلمية للكبار فقد أشارت نتائج دراسة (دراسة هدى ، وخلف ، ٢٠٠١م) إلى أن الادخار والاقتصاد المنزلي والصحة العامة جاءت في مقدمة الموضوعات العشرة حيث نالت الترتيب الأول والثاني ، أما الحقائق العلمية فجاء ترتيبه السادس ، و أمور الحياة الزوجية فجاء ترتيبه الثامن ، ويستدل بهذا أن هذه الموضوعات الأربعة تلبي حاجات الكبار ومن المهم أخذها في الاعتبار خلال الوحدة .

٢٠) ينبثق حاجة البحث الحالي من وجود قصور في منهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات ، هذا القصور يعتبر من الظواهر الثقافية لبرامج الكبار على مستوى الوطن العربي التي أكدته نتائج (دراسة إسماعيل،١٩٨٨) أوصت الدراسة بأن تحدد موضوعات برامج الثقافة العمالية للكبار بالرجوع إلى الدارسين أنفسهم وما يشغلهم من قضايا ، وأن تحدد أهداف البرنامج وغاياته في إطار قضايا ، وهذا ما تناولته الوحدة المقترحة .

٢١) استخلصت دراسة ولاء البنا (٢٠٠٤) قائمة المهارات الحياتية في مجالات الاقتصاد المنزلي والتي تعبر عن احتياجات الأميين وصنفت في ثلاث محاور :

مهارات التعلم الأساسية : القراءة ، والكتابة ، والعمليات الحسابية

مهارات معايشة الحياة : الاعتماد على النفس، حل المشكلات، إدارة الوقت والجهد ، الاتصال والتواصل ، المرونة في المواقف الطارئة ، ترشيد الاستهلاك ، التخطيط السليم ، إعداد وجبات صحيحة ومتوازنة ، إعداد نماذج ملبسية مختلفة .

مهارات ممارسة الحرف: مجالسة الأطفال،الخياطة والتريكو،النجارة والسباكة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من دراسة ولاء البنا (٢٠٠٤) عند تناول قضايا الوحدة المقترحة من بعض المهارات التي استندت عليها ، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة

الحالية في استخدام تصميم المجموعة الواحدة ، كما اتفقت في استخدام تحليل المحتوى واختلفت في جنس عينة الكبيرات ، وأكدت هذه الدراسة على محور الدراسة الحالية بأن مهارات حل المشكلات تعتبر من المهارات الحياتية ، وهي تساير خطوات التفكير العلمي لحل المشكلة بالمدخل المنظومي.

٢٢)استخدمت دراسة عمران (٢٠٠٩) المنهج الوصفي التحليلي للاتجاهات المعاصرة في تدريس علوم الاقتصاد المنزلي ، وأوصت بدراسة وتحليل نماذج التدريس المتاحة في الواقع ، وقياس الفعالية للتعرف على مدى ملائمتها لواقعنا التعليمي . وهذا ما يتفق مع منهج الدراسة الحالية .

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

-منهج الدراسة

-مجتمع الدراسة وعينتها

-أدوات الدراسة

-متغيرات الدراسة

-إجراءات تطبيق الدراسة

- الأساليب الإحصائية

يتناول هذا الفصل الثالث منهج الدراسة ، ومجتمع الدراسة وعينتها ، وأدوات الدراسة ، ومتغيرات الدراسة ، واجراءات تطبيق الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة .

منهج الدراسة

من أجل تحقيق هدف الدراسة الحالية وهو معرفة مدى فاعلية (المدخل المنظومي في تصميم وتدريس الوحدة المقترحة) كمتغير مستقل على (تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الدارسات الكبيرات) كمتغير تابع ، فقد تم استخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ، وأشار عبيدات وآخرون (١٩٨٨) إلى أنه تصميم شبه تجريبي مبني على عدم وجود الاختيار العشوائي للمجموعات في الصفوف الدراسية القائمة ، ويتضمن مجموعة تجريبية واحدة متجانسة في صف دراسي واحد بمركز تعليمي واحد ، تجرى عليها الاختبار قبل تدريس الوحدة المقترحة وبعد تدريسها ، حيث تتعرض هذه المجموعة لاختبار قبلي لمعرفة حالتها قبل إدخال المتغير التجريبي ، ثم تعرض للمتغير التجريبي ، وبعد ذلك يجرى اختبار بعدي ، فيكون الفرق في نتائج المجموعة على الاختبارين القبلي والبعدي ناتجا عن تأثرها بالمتغير التجريبي هذا التصميم سهل البناء والاستخدام لأنه يعتمد على مجموعة واحدة فقط ، وهذا يعني أن نتائجه دقيقة لأن الفرق في أداءالمجموعة قبل وبعد التجريب ناتج عن المتغير التجريبي .

مجتمع الدراسة :

يمثل مجتمع الدراسة صفوف الثالث ابتدائي البالغ عددها (٩١) صفا ، تدرس فيها (١١٤٧) دارسة ، بمراكز تعليم الكبيرات الابتدائية بالعاصمة المقدسة ، البالغ عددها(٨٩) مركزا بالعاصمة المقدسة وفق إحصائية عام (١٤٣١/١٤٣٠هـ).

عينة الدراسة :

بناء على توجيهات المسئولات في إدارة مراكز تعليم الكبيرات بالإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بالعاصمة المقدسة ، تم اختيار عينة عشوائية للدراسة ، تمثل دارسات الصف الثالث ابتدائي بالمركز العشرين ، يبلغ عدد دارساته الناجحات ٢١ دارسة .

أدوات الدراسة :

الأداة الأولى : وحدة مقترحة.

الأداة الثانية : اختبار التفكير العلمي للمواقف الحياتية .

الأداة الثالثة : اختبار التفكير العلمي بالمنظومات البنائية المصورة.

أداة الدراسة الأولى : وحدة مقترحة

الوحدة المقترحة هي وحدة دراسية مصممة وفق حاجات الدارسات المعرفية لبعض قضايا المستهلك في الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية ، وذلك بهدف التنور العلمي المنزلي ، باستخدام المدخل المنظومي مع إدماج مهارات التفكير العلمي الحياتية في المحتوى ، تتناول المواقف التالية: الإنسان والنظام البيئي– دور المرأة الوقائي إزاء تلوث الماء والهواء والغذاء– ترشيد استهلاك المياه – مخاطر مواقع الحوادث في المنزل – تقوية المناعة– انتظام الدورة الشهرية– مساعدة الأبناء على اختيار مهنة المستقبل .

خطوات تصميم الوحدة المقترحة في إطار المدخل المنظومي :

يتم استخدام نموذج المدخل المنظومي لتصميم وتطوير وتقويم مناهج وأساليب تدريس العلوم الذي أوضحه السيد (٢٠٠٦: ٩٦) ، وهذه الخطوات المتبعة في تصميم وتدريس الوحدة المقترحة كما يوضحها شكل رقم (٢٠) هي:

الخطوة الأولى : تقدير الحاجات.

الخطوة الثانية: تحديد أهداف الوحدة المقترحة.

الخطوة الثالثة : صياغة الوحدة المقترحة وفقا للمدخل المنظومى.

الخطوة الرابعة : ثبات الوحدة المقترحة .

الخطوة الخامسة :تحليل محتوى الوحدة المقترحة المنظومية .

الخطوة السادسة : كتابة الأهداف الأدائية وتحديد أدوات التقييم.

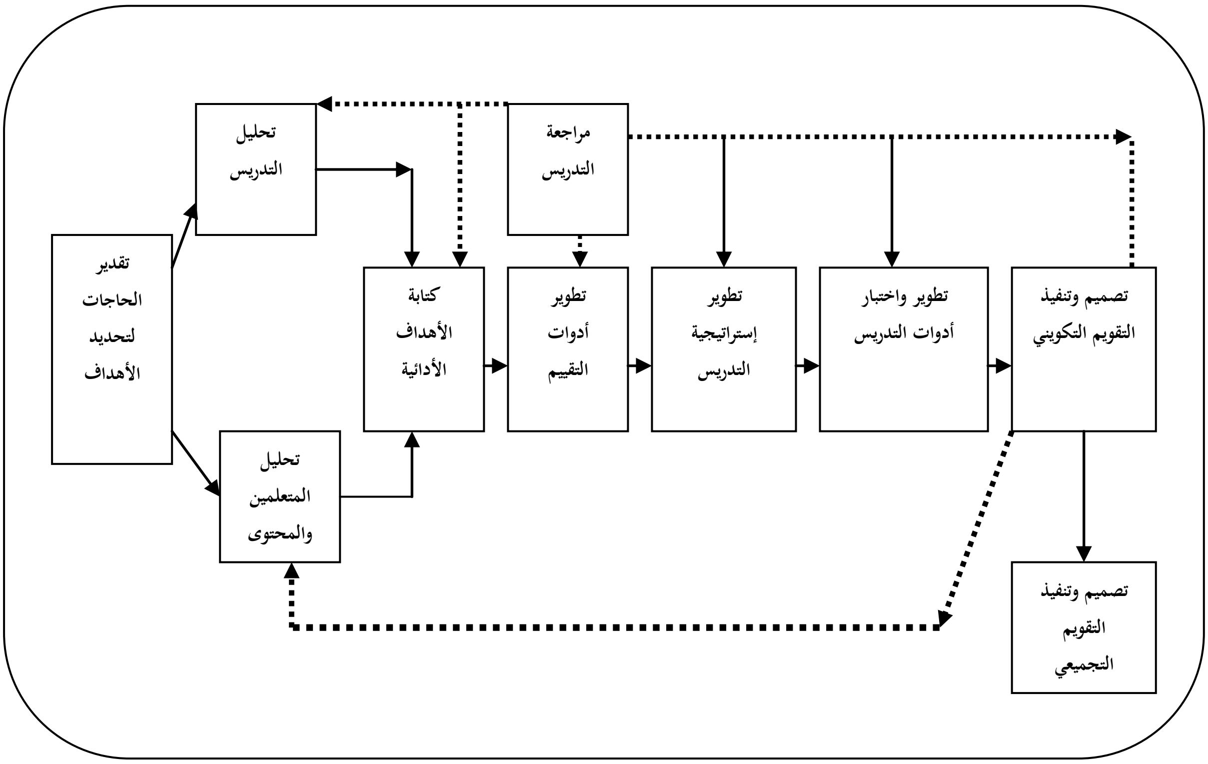
الخطوة السابعة : صدق الوحدة المقترحة.

الخطوة الثامنة : اختيار المواد التعليمية.

الخطوة التاسعة : تصميم وتنفيذ التدريس المنظومي والتقويم التكويني.

الخطوة العاشرة : مراجعة الوحدة المقترحة .

الخطوة الحادية عشرة : التجريب النهائي للوحدة المقترحة.



شكل(٢٠) نموذج المدخل المنظومي لتصميم وتطوير وتقويم مناهج العلوم

المرجع : (السيد ،٢٠٠٦م ، ص٩٦) نقلا (Dick &Carey ;٢٠٠١: p ٦-٩)

الخطوة الأولى : تقدير الحاجات

حاجات المجتمع : تم اختيار المحتوى وفق معايير جودة الرعاية الصحية الأولية الأسرية الصادر في دليل مراكز الرعاية الصحية الأولية لوزارة الصحة السعودية (١٤١٣هـ) من أجل مراعاة حاجات ومتطلبات وقيم المجتمع السعودي وفق الآثار البيئية للتنمية الصحية والاجتماعية والتعليمية والعمرانية والرزراعية ، والمشاركة في تحقيق آماله وتلبية حاجات المجتمع الصحية مع تحقيق هدف مادة العلوم والاقتصاد المنزلي للصف الثالث ابتدائي كبيرات وهو (الأخذ بالأسلوب العلمي في التفكير ونبذ الخرافات الشائعة في المجتمع) الوارد في خطة تعليم الكبيرات بالمرحلة الابتدائية (١٤١٠هـ-١٤٣٠هـ).

قضايا الرعاية الصحية الأولية :

ذكر الحميدي (٢٠٠٨ : ١) بأن الرعاية الصحية الأولية هي الرعاية الصحية

الشاملة للأفراد والأسر والمجتمع ، وتعد المبادرات الإقليمية مثل : مبادرة المنهج المدرسي الصحي ذي المردود العملي بمثابة نقاط الانطلاق نحو تحقيق أنماط الحياة الصحية بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة لدعم أنماط الحياة الصحية.

إن ظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والبيولوجية (الوراثية) هي التي تملي الحالة الصحية ، كما أنها هي التي تحدد جسامة وأنماط مشكلات العجز والمرض والوفاة. ويلاحظ منذ عهد قريب حدوث تحول وبائي ناجم عن تغيرات في ظروف الحياة ، مما أدى إلى مضاعفة عبء الأمراض السارية وغير السارية في كثير من بلدان إقليم البحر المتوسط . فقد أدت التغيرات التي طرأت في الثقافة والتكنولوجيا في بعض البلدان إلى حدوث تغيرات سريعة في أنماط الحياة الشعبية مما أدى إلى زيادة معدلات وقوع الأمراض غير السارية المزمنة ، كما يتوقع أن يزداد عبء الأمراض المتصلة بالسلوك في المستقبل ، ويزيد عبء هذه الأمراض تفاقما، أمور أخرى كالتحضر وتشيخ الشعوب والفقر. لذا، فإن الاحتياجات الصحية للفقراء والمهمشين والمسنين قد أخذت تحظى بمزيد من الاهتمام في الدول الأعضاء. ومع ذلك فإن الحاجة لاتزال تدعو إلى المزيد من الجهود الجادة.

التعليم الصحي لتعزيز أنماط الحياة الصحية :

ينبغي لتوجهات العمل الرامي إلى تحسين أسلوب تعزيز أنماط الحياة الصحية في الإقليم أن تعبر تعبيرا صحيحا عن أهمية هذه العملية وتعقيدها، ومن هذه التوجهات هو تنشيط التعليم الصحي وتنمية المهارات المعيشية من خلال أنموذج المنهج الصحي المدرسي ذي المردود العملي الذي أصبح يستخدم في ١٣ دولة من دول إقليم البحر المتوسط .

عناصر الرعاية الصحية الأولية هي :

- التثقيف والتوعية الصحية بشأن المشاكل الصحية وطرق الوقاية ومكافحتها .
- الإصحاح البيئي (توفير المياه النقية)
- الصحة الانجابية (رعاية إلام والطفل)

- التغذية الصحيحة وتوفير الأغذية وتعزيزها
- تحصين الأطفال ضد أمراض الطفولة المعدية
- وقاية المجتمع من الأمراض السارية والمستوطنة ومكافحتها
- التشخيص المبكر والعلاج المبكر للأمراض
- توفير الأدوية والعقاقير الأساسية
- صحة الفم والأسنان
- صحة المسنين
- تعزيز الصحة النفسية .

أسس ومرتكزات الرعاية الصحية الأولية :

١- عدالة التوزيع . ٢- التقنية الملائمة لحاجات المجتمع والمتطلبات الصحية . ٣- التنسيق والتعاون بين القطاعات داخل الحكومة ومع الجهات ذات العلاقة من خارجها. ٤-مشاركة المجتمع .

قضايا التنور العلمي المنزلي وعلاقتها بقضايا التنمية والبيئة:

إن النقلة الحضارية التي حدثت في البيئة السعودية منذ بداية تكون الدولة السعودية الحديثة تختلف عما هو قبل ذلك ، حيث كان الإنسان السعودي يتعامل مع بيئة تفتقر إلى جميع الرفاهيات الحضارية التي يعيشها الآن. فقد كان يعيش حياة قاسية وظروفا صعبة يعتمد فيها على وسائل بدائية في مختلف نواحي حياته بعيدة عن الاستقرار، ولكن رغم ذلك فقد كانت تلك المجتمعات البسيطة محافظة على رباط الأسرة والجار مثلا، ويعد التلوث البيئي بمشاكله المختلفة قليلا؛ لانعدام وجود مسبباته التي باتت تزداد مع كل خطوة تطور، وحيث إن التنمية الحقيقية في بيئة المملكة العربية السعودية والدراسات العلمية المتعلقة بدأت عند التفكير في وضع الخطط التنموية الخمسية والتي ركزت على قضايا التنمية والبيئة ومنها القضايا البيئية ذات التأثيرات السلبية على الصحة. http://www.darah.org

لذلك عند تصميم وحدة مقترحة عنوانها (قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة

المنزلية) من أجل التنور العلمي المنزلي ينبغي الوضع في الاعتبار النظام البيئي والمناعي والصحي بصفة خاصة وقضايا التنمية والبيئة في المملكة العربية السعودية بصفة عامة ، ومن أهم الإنجازات البيئية لمسيرة التنمية في المملكة العربية السعودية ، أنه تم تأسيس مشروع التوعية البيئية السعودية بالتعاون بين مصلحة الأرصاد وحماية البيئة والقطاع الخاص.

آليات تحليل محتوى القضايا في كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي

أعدت الباحثة أداة تحليل المحتوى لمعرفة القضايا الموجودة في كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي الصادرين عام (١٤٢٩هـ) ، بالاسترشاد بمعايير الجودة النوعية في التوعية الصحية لدى المستهلك الصادرة في دليل الجودة النوعية في الرعاية الصحية الأولية لهيئة التمريض (١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ، والتي وضعتها اللجنة العليا للجودة النوعية في الرعاية الصحية الأولية ، بالتعاون بين المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط بمنظمة الصحة العالمية وبين الإدارة العامة للمراكز الصحية بوزارة الصحة ، المملكة العربية السعودية . وقد بلغ عدد معايير تحليل كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي (٩٧ معيار قياسي) مصاغة في (٩٧ عبارة) مصنفة في تسعة مجالات تمثل القضايا التالية : القوة البدنية . إسعافات أولية منزلية . ثقافة العلاج . التوعية الصحية عن التغذية . التوعية الصحية عن النظافة الشخصية والبيئية . العناية الصحية بالأسرة . السيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية . صحة نفسية . صحة نفسية . الوقاية من الحوادث. تم عرض أداة تحليل المحتوى على لجنة التحكيم من الخبراء والمختصين لمعرفة مدى صدق الأداة الظاهري،وقد تم التعديل في الصياغة اللغوية وفق توجيهاتهم، ويبين الملحق رقم(٤) الأداة بعد التعديل .

وحدة التحليل :

فقرة أو جملة في الكتاب المدرسي ، تعبر عن معيار قياسي من معايير الجودة النوعية في التوعية الصحية للمستهلك وهي تمثل قضايا صحية بمجال التنور العلمي المنزلي.

خطوات التحليل :

١) تدريب الباحثة لمعلمتين (كبيرات) علوم واقتصاد منزلي ، وطالبتين من طالبات التربية العملية تخصص علوم على تحليل عينة من محتوى الكتابين.

٢) وزعت أربعة نسخ من الكتب على المحللات ؛ بحيث تقوم معلمة وطالبة بتحليل محتوى الفصل الأول من كتاب الصف الثاني ، وتقوم معلمة وطالبة أخريتان بتحليل محتوى الفصل الأول من كتاب الصف الثالث .

٣) حساب معامل التوافق بين كل محللتين والباحثة باستخدام المعادلة التالية:

نسبة التوافق بين المحللات = عدد وحدات التحليل التي تم الاتفاق على تحليلها / عدد وحدات التحليل الكلية x ١٠٠ % .

٤) بلغ معامل التوافق في كتاب الصف الثاني (٩٥%) ، ومعامل التوافق في كتاب الصف الثالث (٩٠%)

٥) بعد التأكد من ثبات أداة الدراسة ، أجري التحليل الشامل لكتابي العلوم والاقتصاد المنزلي ؛ بحيث قامت كل محللتين بتحليل كتاب ، ثم راجعت تحليلهن الباحثة .

٦) أظهرت نتائج تحليل محتوى القضايا ما يلي :

- بلغت نسبة توافر هذه القضايا (٥٨,٧%) في كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي إذ تناول كتابا العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي ٥٧ قضية ، ولم يتناول ٤٠ قضية من قضايا التنور العلمي المنزليالمطلوبة من المستهلك أن يكون على علم ودراية بها .
- تدور قضايا التنور العلمي المنزليحول المحاور التالية : العناية الصحية بالأسرة – التوعية الصحية عن التغذية – ثقافة العلاج – القوة البدنية – التوعية الصحية عن النظافة الشخصية والبيئية – الوقاية من الحوادث – السيطرة على الأمراض بنوعيها المعدي وغير المعدي – إسعافات أولية منزلية– صحة نفسية.

الاستنتاج :

-الحاجة إلى تناول قضايا التنور العلمي المنزلي في الوحدة المقترحة بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي ، إذ تعتبر من معايير الجودة النوعية في توعية الدارسات الكبير بدورهن الوقائي بمجال التنور العلمي المنزلي.

-التركيز على أهم القضايا التي لم يتناولها المنهج الحالي بصورة كافية ، باستخدام المدخل المنظومي في إعداد وتعليم وتعلم الوحدة المقترحة بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصف الثالث ابتدائي ، وهذه القضايا مرتبة ترتيبا تنازليا حسب قلة توافرها بالمنهج الحالي كالتالي : ١- صحة نفسية. ٢-إسعافات أولية منزلية. ٣- السيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية . ٤- الوقاية من الحوادث. ٥- التوعية الصحية عن النظافة الشخصية والبيئية. ٦- القوة البدنية. ٧- ثقافة العلاج.

٨- التوعية الصحية عن التغذية. ٩- العناية الصحية بالأسرة.

قضايا الرعاية الصحية الأولية حسب وجودها في كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات

قضايا الرعاية الصحية الأولية	كتاب ثاني كبيرات		كتاب ثالث كبيرات	
	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
القوة البدنية	٤	٤	٢	٦
إسعافات أولية منزلية	صفر	٨	٣	٥
ثقافة العلاج	١	٣	٢	٢
التوعية الصحية عن التغذية	١١	٣	٥	٩
التوعية الصحية عن النظافة الشخصية والبيئية	٤	١٨	٧	١٥
العناية الصحية بالأسرة	١	٢	٣	صفر
السيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية	٣	١٤	٤	١٣

صحة نفسية	صفر	٨	١	٧
الوقاية من الحوادث	٣	١٠	٣	١٠
مجموع التكرارات	٢٧	٧٠	٣٠	٦٧
النسبة المئوية	%٢٧,٨٣	%٧٢,١٦	%٣٠,٩٢	%٦٩,٠٧

قائمة ترتيب قضايا التنور العلمي المنزلي حسب وجودها في الكتابين

الترتيب	عدد القضايا في الكتابين
أولا : العناية الصحية بالأسرة	٤
ثانيا : التوعية الصحية عن التغذية	١٦
ثالثا : ثقافة العلاج	٣
رابعا : القوة البدنية	٦
خامسا : التوعية الصحية عن النظافة الشخصية والبيئية	١١
سادسا : الوقاية من الحوادث	٦
سابعا :السيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية	٧
ثامنا : إسعافات أولية منزلية	٣
تاسعا : صحة نفسية	١
المجموع	٥٧

حاجات الدارسات الكبيرات :

تم اختيار المحتوى بخبراته وأنشطته ومهاراته في ضوء حاجات الدارسات المعرفية ، وقد تم التعرف على بعض حاجاتهن بواسطة استطلاع الحاجات إلى معرفة قضايا الوقاية الصحية في البيئة المنزلية ، ثم تضمين المواقف المناسبة لحاجاتهن المعرفية من خلال دروس الوحدة حسب ترتيب القضايا التي تهمهن .

آليات استطلاع حاجات الدارسات للمعرفة

أعدت الباحثة أداة الاستطلاع بهدف تحديد أولويات حاجات الدارسات لمعرفة القضايا المناسبة تناولها في الوحدة المقترحة المنظومية بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالمرحلة الابتدائية .وتعرف الحاجة للمعرفة لدى الكبار على أنها " الميل للاستمتاع بالتفكير العميق حول القضايا " كما تعرف على أنها " ميول الفرد للانهماك والاستمتاع بالتفكير" وتقاس ردود أفعال الكبار بالتقرير الذاتي لمتطلبات التفكير العلمي الضمني في المواقف المختلفة . " (زايد، ٢٠٠٩م: ٨)

بناء على نتائج تحليل محتوى قضايا كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للصفين الثاني والثالث ابتدائي ؛ فقد تم استبعاد ٥٧ قضية موجودة في الكتابين درستها الدارسة في الصف الثاني والثالث الابتدائي ، والأخذ بالباقي وعددها ٤٠ قضية غير موجودة في الكتابين ، والتي تم دمجها وتمثيلها في شكل أسئلة معبرة عنها.

تكون الاستطلاع من (٢٥) سؤالا يمثل كل سؤال حاجة الدارسة إلى معرفة قضية من قضايا الوحدة المقترحة بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصف الثالث ابتدائي . روعي في تحديد القضايا انتماء كل قضية لمجال التنور العلمي المنزلي الذي يوضح دور المرأة الوقائي في المحافظة على صحة وبيئة الأسرة .

بناء الاستطلاع :

تم ترتيب الفقرات في الاستطلاع وفق عناصر الوعي المطلوب توافرها لدى مستهلك الرعاية الصحية الأولية ، والتي تمثل عناصر مسئوليات الفرد اتجاه صحته ، وتتبلور هذه المسئوليات بصورة واضحة في دور المرأة الوقائي للمحافظة على صحة وبيئة الأسرة في مجالات التنور العلمي المنزلي الخمسة وهي : الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية المنزلية ، ثقافة العلاج والسيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية ، الصحة النفسية والقوة البدنية،العناية الصحية بالأسرة والتوعية الغذائية ، النظافة الشخصية ونظافة البيئة .

تكون الاستطلاع من حيث الشكل من قسمين رئيسيين هما:الهدف من الاستبيان والمقصود بالقضايا بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي ، وتعليمات الإجابة عن الفقرات صياغة الأسئلة التي تعبر عن حاجات الدارسات في عبارات قصيرة وسهلة ووضع

أمامها مقياس ثلاثي متدرج يقيس مدى حاجة الدارسة لمضمون السؤال واستخدامها له في حياتها ودراستها بمادة العلوم والاقتصاد المنزلي ، ويتدرج موقف الدارسة على مضمون السؤال على النحو التالي : (مهمة جدا أحتاجها كثيرا :ثلاث درجات) (مهمة بدرجة متوسطة أحتاجها بدرجة متوسطة :درجتان) (مهمة نسبيا أحتاجها قليلا :درجة واحدة) .

صدق الاستطلاع :

للتأكد من صلاحية الاستطلاع تم عرضه في صورته الأولية على خبراء والمتخصصين ، وفي ضوء ملاحظات لجنة التحكيم تم إجراء بعض التعديلات المتعلقة بإعادة صياغة بعض الفقرات ، واعتبر الأخذ بملاحظات المحكمين واجراء التعديلات المطلوبة بمثابة الصدق المنطقي للأداة .

اقتصر مجتمع البحث على الدارسات الكبيرات بالصف الثالث ابتدائي بمكة البالغ عددهن (١١٤٧) دارسة بمراكز تعليم الكبيرات الابتدائية والبالغ عددها (٨٩) مركزا ، حيث تم توزيع (١٤٨) استبيان حسب إحصائية عدد الدارسات في (٩) مراكز خلال الفصل الدراسي الأول (١٤٢٩/ ١٤٣٠هـ) ، وقد بلغ عدد الإجابات المتحصلة للدارسات الحاضرات في أوقات توزيع الاستطلاع (١٠٧) إجابة ، تم استبعاد (٢٧) إجابة غير مستوفية ، وبذلك يصبح عدد أفراد العينة المشاركة من الدارسات (٨٠) دارسة من (٩) مراكز. تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له هذه العبارة كما في جدول(٤)

ثبات الاستطلاع :

تم حساب معامل ثبات الاستطلاع بطريقة التجزئة النصفية بين الفقرات الفردية وبالزوجية، حيث استخدم معادلة سبيرمان براون التنبؤية للحصول على معامل الثبات الكلي للاستطلاع في حالة عدم تساوي نصفي الاختبار. وقد وجد أن قيمة معامل الثبات بين نصفي الاختبار (٠,٩٩٢) ،أما قيمة معامل الثبات الكلي بين نصفي

الاستطلاع هي (٠,٩٩٦) ، وتعتبر مقبولة إحصائيا، حيث أن قيم الثبات المحسوبة بهذه الطريقة تعتبر مقبولة إحصائيا ، إذا كانت أعلى من (٠,٦٠)

جدول (١)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي له في الاستطلاع

رقم العبارة	المحور	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	المحور	قيمة معامل الارتباط
١	الوقاية من	.٨٨١**	١٦	العناية	.٩٧٢**
٢	الحوادث	.٦٥٦**	١٧	الصحية	.٩٨٤**
٣	والإسعافات	.٩٥٦**	١٨	بالأسرة	.٩٧٩**
٤	الأولية	.٩٣٤**	١٩	والتوعية	.٨٦٤**
٥	المنزلية	.٨٣٩**	٢٠	الغذائية	.٩٥٩**
٦	ثقافة العلاج	.٨٥٠**	٢١		.٩٣٠**
٧	والسيطرة على	.٩٨٣**	٢٢	النظافة	.٩٦٧**
٨	الأمراض	.٩٨٤**	٢٣	الشخصية	.٨٩٥**
٩	المعدية وغير	.٩٢٣**	٢٤	ونظافة البيئة	.٩٤٣**
١٠	المعدية	.٨٠٩**	٢٥		.٩١٣**
١١		.٩٠٨**	** دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١		
١٢	الصحة	.٩٣٨**			
١٣	النفسية والقوة	.٩١٣**			
١٤	البدنية	.٨٨٣**			
١٥		.٩٢٠**			

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي له تراوحت بين (٠,٦٥٦-٠,٩٨٤) ، وجميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من٠,٠١ ما يدل على اتساق المقياس وتماسك بنوده .

التحليل الإحصائي لاستطلاع حاجات الدارسات الكبيرات للمعرفة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لحاجات الدارسات حسب استجابات العينة على فقرات الاستبيان ، وتعرض النتائج في الجدول (٢) كما يلي:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمواقف الإشكالية حسب نتائج استطلاع حاجات الكبيرات للمعرفة

الرقم	القضية أو الموقف الإشكالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
	النظافة الشخصية ونظافة البيئة				
١.	لماذا تحافظين على بيئتك المنزلية من التلوث ؟	٢,٧٢٥٠	.٥٧٣١٣	٪٩٠,٨	٨
٢.	متى وأين نزرع عادات النظافة للأطفال وننميها للشباب ؟	٢,٥٢٥٠	.٧٤٥٨٧	٪٨٤,٢	١٤
٣.	كيف نحد من الإسراف في المياه عند تنظيف الملابس والمحافظة على المظهر العام ؟	٢,٧٨٧٥	.٤٩٥٣٩	٪٩٢,٩	٤
٤.	كيف نرفع مستوى نظافة أفراد الأسرة بأبسط الإمكانيات ؟	٢,٥٧٥٠	.٦٣١٩٥	٪٨٥,٨	١٣
٥.	كيف نتعاون مع الجهات الرسمية المسئولة عن صحة البيئة ؟	٢,٦٨٧٥	.٤٩٢٨٣	٪٨٩,٦	١٠
	الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية المنزلية				
٦.	لماذا يجب الاهتمام بوقاية الأطفال وكبار السن من الحوادث؟	٢,٧٦٢٥	.٤٢٨٢٤	٪٩٢,١	٦
٧.	أين تحصل الحوادث في المنزل حتى نتجنب وقوعها ؟	٢,٩٢٥٠	.٢٦٥٠٥	٪٩٧,٥	١
٨.	كيف تسعفين أحد أفراد أسرتك من أعراض الحمى والطفح؟	٢,٣٨٧٥	.٧٥٤٦٣	٪٧٩,٦	١٩
٩.	كيف تسعفين نفسك من أعراض الصداع وآلام الظهر والإجهاد العضلي ؟	٢,٢٥٠٠	.٧٥٤٧٣	٪٧٥,٠	٢١
١٠.	متى تقع الحوادث في الطرق ؟	٢,٨٦٢٥	.٣٤٦٥٥	٪٩٥,٤	٣
	ثقافة العلاج والسيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية				

.١١	ما الفرق بين الأمراض المعدية وغير المعدية؟	٢,٧٦٢٥	.٤٢٨٢٤	٩٢,١٪	٦م
.١٢	لماذا تجرى عدة فحوصات طبية لتشخيص المرض ؟	٢,٤٥٠٠	.٧٢٧٤٠	٨١,٧٪	١٧
.١٣	ماهي المعلومات عن المريض التي يجب على أسرته أن يذكروها للطبيب ؟	٢,٤٧٥٠	.٧١١١٢	٨٢,٥٪	١٦
.١٤	ما أساليب منع الإدمان على الأدوية بالنسبة للمرضى ؟	٢,٥٠٠٠	.٦١٦٢٤	٨٣,٣٪	١٥م
.١٥	كيف تقوين مناعتك ضد الأمراض المعدية وغير المعدية ؟	٢,٨٧٥٠	.٣٣٢٨١	٩٥,٨٪	٢
	الصحة النفسية والقوة البدنية				
.١٦	ما هي التدابير الوقائية اتجاه الغريزة الجنسية ؟	٢,٣١٢٥	.٧٣٩٣٨	٧٧,١٪	٢٠
.١٧	لماذا يجب التخلص من الفضلات من أجسامنا؟	٢,٦٠٠٠	.٥٦٤٧٩	٨٦,٧٪	١١
.١٨	كيف نحافظ على الصحة النفسية لأفراد الأسرة في الحالات الحرجة ؟	٢,٧٠٠٠	.٥٦٠٢٩	٩٠,٠٪	٩
.١٩	متى وأين تحدث الدورة الحيضية للأنثى ؟	٢,٧٧٥٠	.٤٧٦٦٧	٩٢,٥٪	٥
.٢٠	ما هي أساليب تعلم العيش دون أية انفعالات نفسية أو انهيارات عصبية؟	٢,٥٨٧٥	.٥٤٤١٠	٨٦,٣٪	١٢
	العناية الصحية بالأسرة والتوعية الغذائية				
.٢١	أين توجد الألياف والعناصر المعدنية ولا معدنية في الغذاء ؟	٢,٥٢٥٠	.٦٧٤٥٨	٨٤,٢٪	١٣م
.٢٢	ما هي أسس إعداد الطعام الملائم للمرضى في المنزل؟	٢,٥٠٠٠	.٧١١٥٧	٨٣,٣٪	١٥
.٢٣	ما هو دور الأسرة كوحدة في تقوية وتحسين نوعية الحياة في ظل المتغيرات؟	٢,٤٥٠٠	.٧٦١٤١	٨١,٧٪	١٧م
.٢٤	لماذا تتجنب الأسرة أضرار التدخين والمخدرات ؟	٢,٧٣٧٥	.٤٩٦٦٧	٩١,٣٪	٧
.٢٥	كيف نعد الوجبات الغذائية الصحية في المنزل ؟	٢,٤٢٥٠	.٧٢٥٢٢	٨٠,٨٪	١٨

من جدول (٢) يلاحظ ما يلي :

- تراوحت الأهمية النسبية للمواقف وفق حاجات الدارسات لمعرفة قضايا التنور العلمي المنزليمابين (٧٥,٠٪ - ٩٧,٥٪) ، وكان أكثر المواقف أهمية حسب حاجة

الدارسات لمعرفتها بالمنهج هي: أين تحصل الحوادث في المنزل حتى نتجنب وقوعها ؟ ، وكان أقل المواقف أهمية حسب حاجة الدارسات لمعرفتها بالمنهج هي : كيف تسعفين نفسك من أعراض الصداع وآلام الظهر والإجهاد العضلي ؟

- تم ترتيب المواقف حسب الأهمية النسبية من الرتبة (١) حتى الرتبة (٢١) منها أربعة مواقف مكررة الرتبة هي (م٦ م١٥ م١٣ م١٧)

جدول (٣)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لاستجابات العينة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
١	الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية المنزلية	١٣,١٨٧٥	٢,٢٦٧٥١	٪٨٧,٩	٢
٢	ثقافة العلاج والسيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية	١٣,٠٦٢٥	٢,٦١٦١٣	٪٨٧,١	٣
٣	الصحة النفسية والقوة البدنية	١٢,٩٧٥٠	٢,٦٣٣٦٤	٪٨٦,٥	٤
٤	العناية الصحية بالأسرة والتوعية الغذائية	١٢,٦٣٧٥	٣,٢٢٦٦٤	٪٨٤,٣	٥
٥	النظافة الشخصية ونظافة البيئة	١٣,٣٠٠٠	٢,٧٤٣٩٢	٪٨٨,٧	١
الاستبيان ككل		٦٥,١٦٢٥	١٣,٢٨١٢٣	%٨٦,٩	

من جدول رقم (٣) نجد أن متوسط تقديرات الدارسات للحاجة إلى معرفة قضايا التنور العلمي المنزليقد بلغ (٦٥,١٦٢٥) ، والأهمية النسبية للقضايا (٨٦,٩) ، وهذا يؤكد ضرورة الأخذ في الاعتبار هذه الحاجات في عملية إعداد دروس الوحدة المقترحة.

عند الترتيب التنازلي لأهم القضايا التي تحتاج الدارسات لتعلمها نجد مايلي:

القضية الأولى: النظافة الشخصية ونظافة البيئة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لحاجة الدارسات لمعرفتها (١٣,٣٠٠٠)، وأهميتها النسبية (٪٨٨,٧).

القضية الثانية : الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية المنزلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لحاجة الدارسات لمعرفتها (١٣,١٨٧٥) وأهميتها النسبية (٪٨٧,٩).

القضية الثالثة : ثقافة العلاج والسيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لحاجة الدارسات إلى معرفتها (١٣,٠٦٢٥) وأهميتها النسبية (٨٧,١٪).

القضية الرابعة :الصحة النفسية والقوة البدنية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لحاجة الدارسات إلى معرفتها (١٢,٩٧٥٠) وأهميتها النسبية (٨٦,٥٪).

القضية الخامسة : العناية الصحية بالأسرة والتوعية الغذائية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لحاجة الدارسات إلى معرفتها (١٢,٦٣٧٥) وأهميتها النسبية (٨٤,٣٪).

الاستنتاج :

- تحديد القضايا المناسبة لحاجات الدارسات لإدراجها في الوحدة وهي :
  ١- النظافة الشخصية ونظافة البيئة ٢- الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية المنزلية ، ٣-ثقافة العلاج والسيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية ٤- الصحة النفسية والقوة البدنية ٥- العناية الصحية بالأسرة والتوعية الصحية عن التغذية.
- اختيار عنوان شامل للوحدة المقترحة هو (قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية)
- عمل مصفوفة المدى والتتابع لقضايا الوحدة المقترحة المدمجة فيها مهارات التفكير العلمي الحياتية بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي .
- اختيار عشرة دروس تمثل عشرة مواقف من المواقف الأكثر أهمية حسب حاجات الدارسات لمعرفة القضايا الحاصلة على نسبة (٨٠ فما فوق) وذلك حسب عدد الحصص المقررة للوحدة وهي على النحو التالي :

-درسان من القضية الأولى (النظافة الشخصية ونظافة البيئة) وهما: كيف نحد من الإسراف في المياه؟ كيف تحافظين على بيئتك المنزلية من التلوث ؟

-درسان من القضية الثانية (الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية المنزلية) وهما : أين تحصل الحوادث في المنزل حتى نتجنب وقوعها؟متى تقع الحوادث في الطرق؟

-درسان من القضية الثالثة (ثقافة العلاج والسيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية) وهما كيف تقوين مناعتك ضد الأمراض المعدية وغير المعدية ؟ ما الفرق بينهما ؟

-درسان من القضية الرابعة (الصحة النفسية والقوة البدنية) وهما:

-متى وأين تحدث الدورة الحيضية للأنثى؟كيف نحافظ على الصحة النفسية لأفراد الأسرة في حالات معينة ؟

-درسان من القضية الخامسة (العناية الصحية بالأسرة والتوعية الغذائية) وهما: لماذا تتجنب الأسرة أضرار التدخين والمخدرات ؟ أين توجد الألياف والعناصر المعدنية و اللا معدنية في الغذاء ؟

مصفوفة المدى والتتابع للقضايا والمواقف مدمجة فيها مهارات التفكير العلمي

القضية / مهارة	النظافة الشخصية ونظافة البيئة	الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية المنزلية	ثقافة العلاج والسيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية	الصحة النفسية والقوة البدنية	العناية الصحية بالأسرة والتوعية الغذائية
رتبة المحور	١	٢	٣	٤	٥
إدراك العلاقات	كيف نتعاون مع الجهات الرسمية المسئولة عن صحة البيئة ؟	متى تقع الحوادث في الطرق ؟	ما الفرق بين الأمراض المعدية وغير المعدية؟	متى وأين تحدث الدورة الحيضية للأنثى ؟	أين توجد الألياف والعناصر المعدنية و اللا معدنية في الغذاء ؟
رتبة الموقف	١٠	٣	٦م	٥	١٥
التحليل المنظومي تحليل المعلومات والخبرات	متى وأين نزرع عادات النظافة في الأطفال وننميها لدى الشباب ؟	كيف تسعفين أحد أفراد أسرتك من أعراض الحمى والطفح؟	ما أساليب منع الإدمان على الأدوية بالنسبة للمرضى ؟	ما هي التدابير الوقائية اتجاه الغريزة الجنسية ؟	ما هي أسس إعداد الطعام الملائم للمرضى في المنزل؟
رتبة الموقف	١٤	١٩	١٥م	٢٠	١٥م
ضبط المنظومة/ ضبط المؤثرات	كبف نحد من الإسراف في المياه ؟	كيف تسعفين نفسك من أعراض الصداع وآلام الظهر والإجهاد العضلي ؟	كيف تقوين مناعتك ضد الأمراض المعدية وغير المعدية ؟	ما أساليب تعلم العيش دون أية انفعالات نفسية أو انهيارات عصبية؟	ما هو دور الأسرة كوحدة في تقوية وتحسين نوعية الحياة في ظل المتغيرات؟
رتبة الموقف	٤	٢١	٢	١٢	١٧م
تفسير المنظومة/ تفسير الموقف	كيف نرفع مستوى نظافة أفراد الأسرة بأبسط الإمكانيات ؟	لماذا يجب الاهتمام بوقاية الأطفال وكبار السن من الحوادث؟	ما هي المعلومات عن المريض التي يستلزم إعطاؤها للطبيب ؟	لماذا يجب التخلص من الفضلات من أجسامنا؟	لماذا تتجنب الأسرة أضرار التدخين والمخدرات ؟
رتبة الموقف	١٣	٦	١٦	١١	٧
تركيب المنظومة/ السلوك الإدراكي	كيف تحافظين على بيئتك المنزلية من التلوث ؟	أين تحصل الحوادث في المنزل حتى نتجنب وقوعها ؟	لماذا تجرى عدة فحوصات طبية لتشخيص المرض ؟	كيف نحافظ على الصحة النفسية لأفراد الأسرة في حالات معينة ؟	كيف نعد الوجبات الغذائية الصحية في المنزل ؟
رتبة الموقف	٨	١	١٧	٩	١٨

الخطوة الثانية: تحديد أهداف الوحدة المقترحة

يعتبر المحتوى أداة لتحقيق أهداف معينة ، وليس غاية بذاته ، وتتناول الوحدة المقترحة بعض مواقف الحياة في مجال التنور العلمي الأسري التي تم الاستطلاع عنها لدى الدارسات وفق حاجاتهن ، وعليه توضع أهداف الوحدة المقترحة المنظومية التالية :

١ أن تفكر الدارسة تفكيرا علميا لتحقيق الحاجة إلى معرفة دورها الوقائي في منظومة النظام البيئي حتى تساهم في حماية البيئة باستخدام قضايا (النظافة الشخصية ونظافة البيئة).

٢ –أن تفكر الدارسة تفكيرا علميا لتحقيق الحاجة إلى معرفة دورها الوقائي في منظومة الصحة الوقائية حتى تحافظ على الصحة النفسية للأسرة باستخدام قضايا (الصحة النفسية والقوة البدنية) .

٣ أن تفكر الدارسة تفكيرا علميا لتحقيق الحاجة إلى معرفة دورها الوقائي في منظومة المناعة حتى تحمي نفسها وأسرتها من الأمراض المعدية وغير المعدية وباستخدام قضايا (ثقافة العلاج والسيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية) .

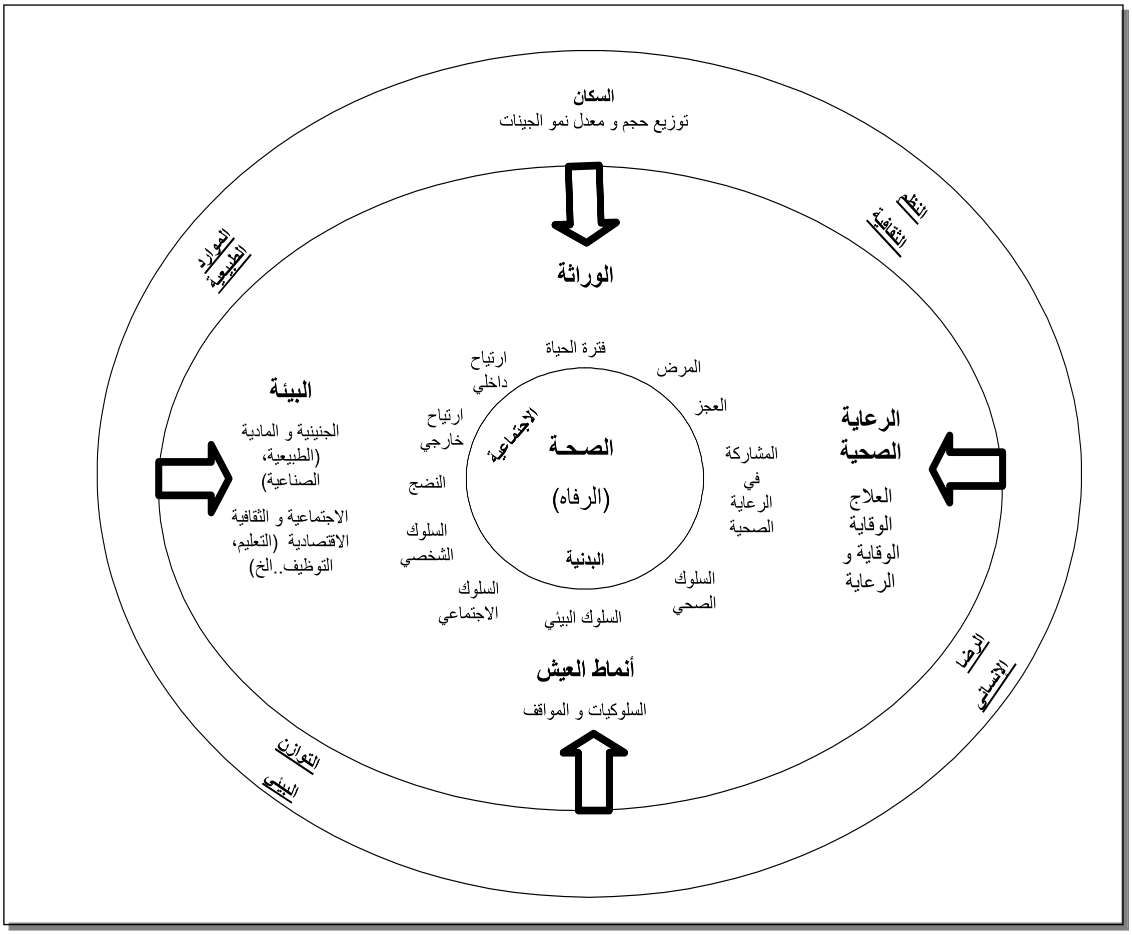
٤ أن تفكر الدارسة تفكيرا علميا لتحقيق الحاجة إلى معرفة دورها الوقائي في منظومة صحة الأسرة حتى تتكيف أسرتها مع متغيرات الحياة المعاصرة باستخدام قضايا (العناية الصحية بالأسرة والتوعية الصحية عن التغذية) .

٥ أن تفكر الدارسة تفكيرا علميا لتحقيق الحاجة إلى معرفة دورها الوقائي في منظومة الحوادث المنزلية حتى تسعف أسرتها باستخدام قضايا (الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية المنزلية)

الخطوة الثالثة : صياغة الوحدة المقترحة وفقا للمدخل المنظومى

بعد اطلاع الباحثة على عدد من مشروعات الوحدات الدراسية التي أعدت بطريقه منظومية ، وكذا الاطلاع على الكتب المتخصصة في موضوعات الوحدة محل الدراسة ، قامت بصياغة الوحدة بطريقه منظومية ، وعن طريق العلاقات بين مفاهيم الوحدة تتضح وتستنتج بقية المستويات المعرفية من تعميمات وقوانين ومبادئ ونظريات ،

وراعت الباحثة عند إعداد الوحدة أن تكون متجانسة مع اتجاه موضوعات مقرر العلوم والاقتصاد المنزلي الأساسي وهو الاتجاه الصحي مع مراعاة تناول الجانب الوقائي لا العلاجي وحسب نموذج بلوم في التعليم الصحي الموضح في الشكل التالي :



شكل رقم (٢١)النموذج المنظومي للمفاهيم الصحية (بلوم ، ١٩٧٤ .Blum,H.L)

النموذج المنظومي للمفاهيم المرتبطة بالصحة :

يعتبر المدخل المنظومي في اتباع النظم الصحية والتعليم الصحي ، من أكثر الطرق لتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض ومن الإصابات والآلام ؛ ويستخدمه المخططون والمرشدون والمعلمون الصحيون . يوضح النموذج المنظومي المفاهيم الأساسية للمدخل المنظومي ونظرية النظم في علوم الأسرة المختلفة .

شرح نموذج بلوم (نموذج القوة البدنية والرفاهية للصحة):

أوضح الجنابي ، سعد (٢٠٠٩ : ١٥– ١٦) تعتبر كندا من الدول التي وضعت نموذج بلوم لغرض تعزيز البرنامج الوطني للصحة، وفي إطار البرامج الفلسفية والسياسية والبرمجة . وقد أخذت المنظمة الدولية للهجرة نموذج بلوم هذا كمدخل منظومي وضمن أفق لتسعة محددات أساسية للصحة ويقترح النموذج أن الصحة ناجمة عن التفاعل لتسع محددات أو عناصر هي :البيئة الإجتماعية – البيئة المادية والبيئة الجينية – والرعاية الصحية – المرض – الوظيفة– الصحة – والرفاه – والاستجابة الفردية (السلوك وعلم الأحياء) وضرورة ممارسات التطلع الى مختلف البرامج التعاونية وتحديدها ، والمبادرات التي تتناول المقومات الأساسية للصحة ، مع تعزيز تعليم الصحة في حملة تخطيط اجتماعي ، على صعيد المدن والدولة واعطاء صفتها الدولية.والتي تتلاءم مع النظم لتعزيز الصحة وتعليمية الصحة

لقد وضع بلوم (Blum,H.L. ١٩٧٤) نموذج (القوة البدنية والرفاهية للصحة) الذي يستخدم على نطاق واسع من قبل المخططين الصحيين والصحة والمعلمين لتوفير منطق إتباع مدخل منظومي قائم على النظم الصحية. وطبقا لنموذج بلوم يمكن توضيح ما يلي من المفاهيم المستخدمة في الوحدة المقترحة الحالية :

الرعاية الصحية : Health care ولمن له أدنى تأثير على الصحة ، وبالرغم من أهمية حصول المرضى على أجزاء من الرعاية الصحية ، فإن الأمر الأهم هو الوقاية من الرذائل . مثل التطعيمات والرعاية ما قبل الولادة والتشخيص المبكر والعلاج من الأمراض أو الإصابات لمنع حالات العجز أو الوفاة.

الوراثة : Genetics وتشمل جينات وراثية تنتقل من جيل الى جيل في لون الشعر والعينين مثلا وتقع حالات كثيرة بسبب الجينات الوراثية وهذه مشاكل صحية وراثية لا يمكن منعها ، وقد يكون للمعالجة المبكرة دور ما . وبتقدم العلم في الهندسة الوراثية يمكن تحقيق الوقاية من الأمراض خير من العلاج .

البيئة : Environment وتتضمن تلك الأشياء من حولنا في محيطنا قبل وبعد الولادة والتي لها إيجابية أو سلبية تؤثر على صحتنا . والتي ترجع إلى نوع ما نأكل أو

نشرب أو ممارسات الإدمان كالمخدرات أو أنواع العقاقير التي يتم تناولها من بعض الأمهات ، والتي بدورها تؤثر على صحتنا البدنية والعقلية .

السلوك : Behavior وهو يتضمن أسلوب حياتنا الذي نختاره . والذي له التأثير الأكبر على الصحة من جميع الأشياء الأخرى مجتمعة . معرفتنا هي تعزيز الصحة ، والوقاية من الأمراض والإصابة . ووضع هذه المعرفة في متناول الواقع العملي في العمل والبيت والمجتمع ولكل الأشياء التي تؤثر في مجتمعنا .

قضايا الوحدة المقترحة :

تم وضع عنوان الوحدة قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية ، والقضية كما أشار (محمود ، ١٩٧٨ : ٤) هي وحدة التفكير العلمي ، وهي وحدة لغوية مركبة ذات معنى تتكون من مجموعة من الحدود المترابطة بعلاقات معينة.

عرف الطنطاوي (١٩٩٢) القضايا والمشكلات البيئية بأنها : " مشكلة أو مجموعة من المشكلات الناتجة عن التفاعل غير الواعي وغير الرشيد للفرد مع البيئة التي يعيش فيها ، وما يرتبط بها من ترتيبات أو حلول لترشيد سلوكه وتنمية قيمه والتزاماته ومسئولياته تجاه خالقة وبيئته وثرواته وبني جنسه"(ص٣). وعرف نشوان (٢٠٠٦) القضايا البيئية المعاصرة بأنها : " جملة المشكلات البيئية المحلية والإقليمية والدولية التي ازدادت في الآونة الأخيرة كانعكاس للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل ، ويندرج تحت كل قضية بيئية معاصرة بعض المشكلات أو القضايا الفرعية ومعظم هذه القضايا والمشكلات يكون للإنسان دور كبير في حدوثها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة" . (ص٢١٤)

معايير قضايا الوحدة المقترحة

المعايير Criteria : هي مجموعة من العناصر المحددة والواضحة والمؤثرة والفعالة والتي يمكن قياسها .

المعايير القياسية Standards : هي المعايير التي يتم تحديد مستوياتها وتوصف بأنها مثالية أو كافية أو معقولة أو دنيا ؛ ويجب أن تكون شاملة . علمية . عملية . مرتبطة بالنشاط . قابلة للتطبيق . ذات مقدرة مؤثرة وفعالية وكفاءة يمكن قياسها . كما تكون قابلة للتغيير حسب الحاجة بعد مرور فترة زمنية معينة أو إذا طرأ جديد في النظام

يحتم هذا التغير إما بالتعديل أو بالإلغاء أو بالاستبدال . وقد تم وضعها من قبل اللجنة العلمية للجودة النوعية في الرعاية الصحية الأولية (١٤١٣هـ : ٢٣-٢٥) في صورة عناصر الوعي المطلوب توافره لدى المستهلك الصادرة في دليل الجودة النوعية في الرعاية الصحية الأولية لهيئة التمريض بوزارة الصحة السعودية (١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) .

هذه العناصر هي :

١-التوعية عن الأمراض التي قد تصيب الفرد والمجتمع وكيفية علاجها .

٢-التوعية الصحية عن التغذية.

٣-التوعية عن النظافة الشخصية والبيئية .

٤-العناية الصحية بالأسرة .

٥-السيطرة على الأمراض بنوعيها المعدي وغير المعدي .

٦-الصحة النفسية .

٧-الوقاية من الحوادث في البيت وفي الطريق .

وتمثل هذه العناصر مسئوليات الفرد اتجاه صحته الصادرة في (دليل صحة الأسرة بكلية طب هارفارد الأمريكية عام ٢٠٠٠) ، وهذه المسئوليات كالتالي :-١-كيف تحافظ على صحتك -٢- الرياضة واللياقة البدنية -٣- تعاطي المواد المسببة للإدمان -٤- الفحوصات الطبية واختبارات الكشف عن الأمراض -٥- السلامة والوقاية من الإصابة -٦- الضغوط والتوتر -٧- الوقاية من العدوى.

وتتبلور هذه المسئوليات بصورة واضحة في دور المرأة الوقائي للمحافظة على صحة وبيئة الأسرة الصادرة في دليل المرأة العربية للمحافظة على الموارد الطبيعية والحد من التلوث البيئي الصادرة عام (٢٠٠٥م) من جامعة الدول العربية.

الخطوة الرابعة : ثبات الوحدة المقترحة

بعد أن تمت صياغة الوحدة المقترحة كان لابد من تجريبها على عينة استطلاعية بهدف الكشف عن مدى مناسبتها لخصائص الدراسات الكبيرات ، ومحاولة التعرف على مدى تحقيق تدريس الوحدة لأهداف الدراسة الحالية ، وقد تم ذلك من خلال جمع

الملاحظات من قبل الباحثة ومعلمة المادة حول الصعوبات التي واجهت الدارسات في دراسة الوحدة وأسباب هذه الصعوبات ، ثم تعديل الوحدة وتقويمها .

وقد تم هذا في إطار الخطوات التالية :

١- اختيار العينة الاستطلاعية بحيث تكون مماثلة لعينة الدراسة وكان الصف الثالث ابتدائي بمركز التاسع عشر للكبيرات ، يبلغ عدد الدارسات فيه ١٩دارسة .

٢- توزيع محتوى الوحدة المقترحة على خمس مجموعات تتكون كل مجموعة من (٣-٤ دارسات) بحيث تطلع كل مجموعة على قضية واحدة من القضايا ، وتحدد ماسبق لهن معرفته ، وما يرغبن تعلمه حاليا ومستقبلا ، وما لا يرغبن معرفته.

٣-تدريس الوحدة من قبل الباحثة بطريقة الحوار والمناقشة وبوجود معلمة المادة في الحصة ، وذلك خلال خمسة عشر حصة في خمس أسابيع متفرقة بمعدل ثلاث حصص متتالية في اليوم الدراسي.

نتائج التجربة الاستطلاعية :

- كان الوقت كاف لتدريس جميع قضايا الوحدة بدون حل أسئلتها .
- أظهرت الدارسات حماسا وميلا شديدين لموضوعات الوحدة بصفة عامة .
- وجدت الدارسات صعوبة في فهم عدد من المفاهيم العلمية التي لم يسبق لهم دراستها مثل : خلايا ، كروموسومات ، مركبات عضوية ، نظام ، عناصر ، ذرات ، فأضيف درس (الإنسان والنظام البيئي) .
- أثار الجزء الخاص بالمناعة (مناعة المرأة أقوى من مناعة الرجل) ، مما دعا إلغاءه ، واضافة درس (انتظام الدورة الشهرية) بدلا منه حسب اقتراح الدارسات.
- أبدت الدارسات رغبة شديدة في التعرف على مزيد من الحقائق والمعلومات عن قدرات الأبناء وتنميتها ، لذلك أضيف درس (مساعدة الأبناء في اختيار مهنة المستقبل) على الوحدة المقترحة .
- كانت صياغة المحتوى مناسبة للدارسات ، عدا درس (جودة المسكن الصحي) فلم يتم دراسته في هذا الاستطلاع.

الخطوة الخامسة :تحليل محتوى الوحدة المقترحة المنظومية

أجري تحليل محتوى الوحدة المقترحة التلقيني والحافز للتفكير العلمي لمعرفة معامل التفكير العلمي في محتوى المادة العلمية والأسئلة والصور ؛ فقد تم حساب النسب المئوية لمعايير تحليل مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي و بالمدخل الخطي لجميع دروس الوحدة ، ويوضح ذلك الجدول رقم (٤) التالي :

جدول (٤) نتائج تحليل محتوى (المادة العلمية والصور والأسئلة) للوحدة المقترحة باستخدام معادلة (Romey) رومي ١٩٦٨م

م	عنوان الدرس	معامل التفكير العلمي	التفكير بالمدخل الخطي	التفكير بالمدخل المنظومي
١.	**الإنسان والنظام البيئي**	١,١٦	٥٨	٦٧
٢.	**أسس الوقاية الصحية في البيئة المنزلية**	٠,٧٦	٧٢	٥٥
٣.	**المحافظة على الماء من التلوث**	١,٦٨	١٩	٣٢
٤.	**الوقاية من تلوث الهواء**	١,١٤	٢٧	٣١
٥.	**المحافظة على الغذاء من التلوث**	١,٦٥	٣٤	٦٦
٦.	**المحافظة على انتظام الدورة الشهرية**	١,٦٥	٢٠	٣٣
٧.	**مساعدة الأبناء في اختيار المهنة**	١,٣٠	٢٦	٣٤
٨.	**تقوية الجهاز المناعي**	٠,٧٦	٤٧	٣٦
٩.	**مخاطر الحوادث المنزلية**	١,٤٥	٢٢	٣٢
١٠.	**جودة المسكن الصحي**	١	١٦	١٦
١١.	**تعاليم الإسلام في صحة الفرد و المجتمع و البيئة**	٢,٠٧	١٤	٢٩
١٢.	**الوقاية من أضرار التدخين و المخدرات**	٠,٧٨	١٩	١٥
المجموع			٣٧٤	٤٤٦

تم حساب معامل التفكير العلمي للمحتوى في دروس الوحدة المقترحة المنظومية للحكم على مدى إشراكية الدروس للدارسات الكبيرات بمهارات التفكير العلمي وفق معادلة (Romey) رومي ١٩٦٨م التالية :

مجموع النسب المئوية لمعايير تحليل مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي

مجموع النسب المئوية لمعايير تحليل مهارات التفكير العلمي بالمدخل الخطي

= (٦٧+٥٥+٣٢+٣١+٦٦+٣٣+٣٤+٣٦+٣٢+١٦+٢٩+١٥) = ٤٤٦ =

(٥٨+٧٢+١٩+٢٧+٣٤+٢٠+٢٦+٤٧+٢٢+١٦+١٤+١٩) ٧٤٣

= ١,١٩

الاستنتاج :

أظهرت نتائج التحليل . حسب البيان الموضح أعلاه كما يلي :

– معامل التفكير العلمي للمحتوى (مادة علمية / صور/ أسئلة) في جميع دروس الوحدة المقترحة المنظومية تساوي (١,١٩) ، وهذا المعامل الكلي يعتبر مرتفعا لأنه أعلى من (٠,٤) وفق دلالة قيم معامل إشراكية الكتاب .

- تراوح معامل التفكير العلمي في كل درس مابين (٠,٧٦) في درس تقوية الجهاز المناعي ودرس أسس الوقاية الصحية في البيئة المنزلية (٢,٠٧) في درس تعاليم الإسلام في صحة الفرد و المجتمع و البيئة ، وهذا المعامل في كل درس يعتبر مرتفعا لأنه أعلى من (٠,٤) وفق دلالة قيم معامل إشراكية الكتاب .

أي أن محتوى الوحدة المقترحة بالمدخل المنظومي تؤدي الدور المأمول – إن شاء الله – في تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية ا لدى الدارسات الكبيرات ، واستخدام الأسلوب العلمي في التفكير حسب هدف مقرر العلوم والاقتصاد المنزلي المنبثق منه هدف الدراسة الحالية.

الخطوة السادسة : كتابة الأهداف الأدائية وتحديد أدوات التقييم

تم تحديد الأهداف الأدائية وفق مهارات التفكير العلمي المراد تعلمها ومعايير الأداء حسب مواقف التعلم في الوحدة المقترحة في جميع الدروس ، كما تم تحديد التدريبات من أنشطة المنظومات والصور والأسئلة كمحكات لمقارنة السلوك النهائي بالأهداف الأدائية ، ويقوم التقويم المنظومي باستخدام المنظومات البنائية بقياس قدرة المتعلم

على عمل منظومات مشابهة للتي درسها ، أو تحليل أو تركيب أو إيجاد علاقات مجهولة بمنظومات مصممة من أشكال الاختبارات الموضوعية التي تهتم بالمضمون وتركز على قياس مستويات التعلم والتفكير خاصة المستويات المعرفية العليا "التحليل– التركيب – التقويم" مثل :

١. أسئلة الاختيار من متعدد المنظومية (SMCQs): وفيه يتم اختيار منظومة واحدة صحيحة من عدة منظومات.
٢. أسئلة متعددة الاستجابة المنظومية (SMRQs): وفيه يتم اختيار أكثر من منظومة صحيحة من عدة منظومات.
٣. أسئلة تحديد المنظومات الصحيحة من الخطأ (STFQs): وفيه يتم تحديد المنظومة الخطأ والمنظومة الصواب.
٤. أسئلة المزاوجة بين الأعمدة لتكوين منظومات.
٥. أسئلة اختيار من بين الأقواس مستعينا بالمنظومات.
٦. أكمل العبارات مستعينا بالمنظومات.
٧. تكوين منظومات من مكوناتها. (فهمى و لاجوسكى ، ٢٠٠٤ : ٣٧٥)

الخطوة السابعة : صدق الوحدة المقترحة

تم عرض الوحدة على مجموعة من المحكمين للتاكد من صلاحيتها من حيث :

- مدى صدقها ومناسبة محتواها كمرجع للمعلمة الميسرة .
- مدى وضوح و دقة الأشكال المنظومية واشتمالها على كل المفاهيم الواردة بمحتوى الوحدة.
- مدى التزام الباحثة بأساسيات العلوم والاقتصاد المنزلي .
- مدى شمول الوحدة للقضايا محل الدراسة .
- التأكد من سلامة ووضوح المادة العلمية ومدى منطقية تسلسل الموضوعات.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات أهمها :أسئلة التقويم لابد ان تشتمل على أسئلة متنوعة مثل (أسئلة مقال – الاختيار من متعدد – أسئلة تعليل) وعدم الاقتصار على الأسئلة المنظومية فقط ، فقامت الباحثة بإجراء التعديلات التى اقترحها السادة المحكمين وبذلك اصبح الوحدة فى صورتها النهائية تتضمن مقدمة الوحدة وأهداف

كل درس والمحتوى يشمل المادة العلمية والتدريبات تتكون من الأنشطة والأسئلة على المنظومات والصور.

الخطوة الثامنة : اختيار المواد التعليمية

وتشمل المواد المعينة على تطبيق الوحدة المقترحة وهي :

-دليل المعلمة في ملحق (٧) وتستخدمه الباحثة والمعلمة المتعاونة.

-دليل المتعلمة ملحق (٨) وتستخدمه مجموعة الدارسات المشاركات حسب القضية التي اخترنها في اليوم المقرر لهن .

الخطوة التاسعة : تصميم وتنفيذ التدريس المنظومي

تم تصميم التدريس وفق مراحل النموذج المنظومي للتدريس والتعلم والتفكير العلمي. وهي:

المرحلة الأولى : إدراك علاقات المنظومة والموقف من خلال الخبرات السابقة.

المرحلة الثانية : تحليل المنظومة والموقف بالتفاعل مع الخبرات السابقة واللاحقة.

المرحلة الثالثة : ضبط المؤثرات للمنظومة والموقف بالاستكشاف.

المرحلة الرابعة : تقديم المفهوم الجديد مع تفسير المنظومة والموقف .

المرحلة الخامسة : التفكير التفصيلي من خلال تركيب المنظومة والسلوك الإدراكي للموقف.

المرحلة السادسة : التقويم المنظومي

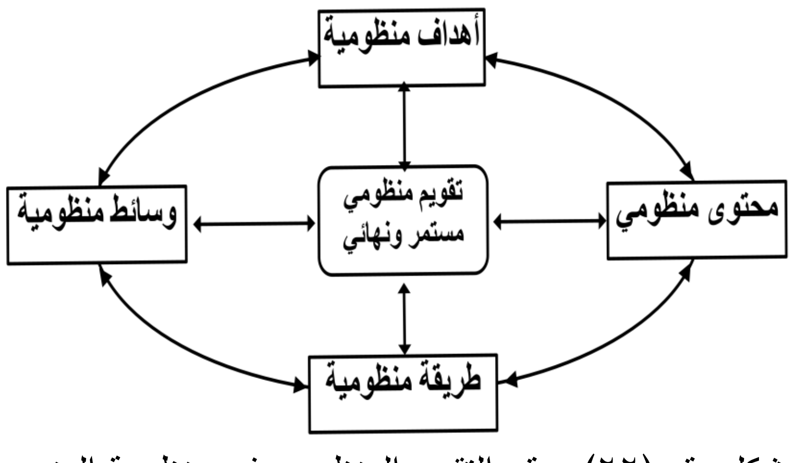
الخطوة العاشرة : مراجعة الوحدة المقترحة

يتم الاستفادة من بيانات التقويم التكويني ، وربطها بالأهداف الخاصة بالدرس، والتقويم التكويني للوحدة المقترحة هو التقويم المنظومي ، وقد عرفه (زيتون ، ٢٠٠١) بأنه عملية يتم فيها إصدار حكم على ما حدث من تغيرات فى نتاجات التعلم لدى الدارسات ، نتيجة دراستهن لمنظومة ما ، بغية إصدار قرارات تتعلق بإدخال تحسينات أو تعديلات على تلك المنظومة أو على بعض عناصرها ، بما يحقق الأهداف التدريسيه المرجوة من تلك المنظومة (ص ٦٤٦).

التقويم التكويني في الدراسة الحالية هو التقويم المنظومي عبارة عن تقويم قبلي مستمر بعدي لمكونات المنهج ، ويتسم بسمات المدخل المنظومي وهي: التتابع –

الشمولية – الكلية –الاستمرارية – ثنائية التغذية– التكامل – الجودة . إذ يسير قبل بداية التدريس وأثناء التدريس ويستمر حتى نهاية التدريس. وجميع مكونات المنهج السابقة تتفاعل وتتناغم وتؤثر في بعضها البعض في منظومة واحدة ويشمل التقويم المنظومى المعرفة بكافة جوانبها سواء كانت معرفة تقريرية أو معرفة إجرائية أو معرفة سياقية ، ويعتبر التقويم المنظومى عملية تشاركيه بين المعلمة والمتعلمات ، وهو يتجه نحو الحصول على معلومات عن نوع البناء الذى تراه المتعلمات لمجموعة من المفاهيم المقدمة لهن كما يهتم بتقويم مدى وصول المتعلمات الى المستويات العليا من التفكير ، ويأتي لتصحيح المسار أولا بأول منذ بداية تدريس الوحدة وحتى نهايتها ، كما يقيس مدى الترابط بين الخبرات التعليمية التي تكتسبها الدارسة عند المستويات العليا للتعلم والتفكير مثل التحليل و التقويم و التركيب . ويهدف إلى وصف وتحليل المحصلة التعليمية للمتعلمات وللمعلمات بصفة عامة وتحسين تقدمهن التعليمي ، مما يحقق الأهداف التعليمية والتربوية للمنهج . (فهمى ومنى ، ٢٠٠١ : ٦٩) (زيتون ، كمال ، ٢٠٠٢: ٣٣٣ –٣٣٤)

يوضح الشكل رقم(٢٢) موقع التقويم المنظومي في منظومة المنهج ، ويتضح منه أهمية التقويم من موقعه في المنظومة ، وأهمية التقويم المستمر في تصحيح المسار والتقويم النهائي للتطوير المستقبلي، كما تتضح العلاقة المنظومية بين كل من التقويم والأهداف والمحتوى والطرق والوسائل أو الوسائط المنظومية كالمنظومات المفاهيمية والرسومية والمصورة .



شكل رقم (٢٢) موقع التقويم المنظومي في منظومة المنهج

الخطوة الحادية عشرة : التجريب النهائي للوحدة المقترحة

يتم التطبيق القبلي لاختبار التفكير العلمي بالمنظومات وبالمواقف على عينة الدراسة لتحقيق هدف الدراسة شبه التجريبية وفق تصميم المجموعة الواحدة ، ثم يتم تدريس دروس الوحدة المقترحة وفق الخطة الزمنية الموضوعة ومدتها ١٥ حصة دراسية ، يلي ذلك التطبيق البعدي لاختبار التفكير العلمي بالمنظومات وبالمواقف ، وتعد هذه الخطوة هي تنفيذ التقويم التجميعي للوحدة المقترحة .

أداة الدراسة الثانية : اختبار التفكير العلمي بالمنظومات

خطوات بناء اختبار المنظومات :

١) تحديد متطلبات الاختبار

قامت الباحثة بتصميم استبانة تضمنت قائمة مبدئية بمهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي للكبيرات بالصف الثالث ابتدائي التي تم تحديدها في الإطار النظري في الفصل الثاني ، وتم تعريفها إجرائيا ، وحكمت من قبل (٥) مختصا ، للتأكد من الصدق المنطقي لمهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي ، ومن ثم حولت المهارات المستخلصة إلى بطاقة تحليل لمحتوى المادة العلمية والصور والأسئلة في كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للصفين الثاني والثالث ابتدائي كبيرات.

مهارات التفكير العلمي الحياتية من خلال المنظومات :

هي المهارات التي تنمي التفكير العلمي بالمدخل المنظومي لدى الدارسات الكبيرات في المادة العلمية والصور والأنشطة بكتاب العلوم والاقتصاد المنزلي من خلال المنظومات البنائية المصورة ، وهي : إدراك العلاقات المنظومية ، و تحليل المعلومات والخبرات في المنظومة ، تحليل المعلومات والخبرات في المنظومة وتفسير المنظومة وتركيب المنظومة .

التعريف الإجرائي لمهارات التفكير العلمي الحياتية في المنظومات :

مهارة إدراك علاقات المنظومة هي : أن تلاحظ الدارسة العلاقة بين أجزاء المنظومة الواحدة ، وتتبع اتجاهات الأسهم التي توضح مسار العلاقات داخل المنظومة ، وتعرف عدد العناصر المكونة للمنظومة ، وتربط بين عنوان المنظومة ومكوناتها.

مهارة تحليل المعلومات والخبرات في المنظومة هي: أن تختار الدارسة المعلومات الصحيحة والخبرات المناسبة للمنظومة ، وترتب الأفكار المحورية والفرعية في المنظومة ، وتقارن بين حركات عناصر المنظومة ، وتصنف البيانات المناسبة حسب المطلوب .

مهارة ضبط المؤثرات في المنظومة هي: أن توازن الدارسة بين عناصر المنظومة والأشكال والصور المناسبة ، وتتحكم في عدد ومحتوى العناصر للمنظومة ، وتعدل المنظومة وفق الكلمات المفتاحية ، وتحدد اتجاهات الأسهم حسب المطلوب .

مهارة تفسير المنظومة هي: أن توضح الدارسة إطار المنظومة وأجزاءها ، وتصف عناصر المنظومة المحورية والفرعية ، وتضع عنوان المنظومة ، وتشرح نتائج المنظومة.

مهارة تركيب المنظومة هي: أن تكون الدارسة الصورة النهائية للمنظومة حسب المطلوب ، وتميز النموذج المنظومي عن غيره من النماذج وفق المعايير ، وتعمم الشكل المنظومي في أوضاع أخرى مشابهة ، وتتنبأ بتطوير المنظومة وفق مؤشرات مستقبلية .

وبعد أخذ الإذن بالموافقة على الاطلاع على أداة تحليل محتوى التفكير الناقد للأستاذ الدكتور عبد الله خطابيه بجامعة اليرموك بالأردن ، فقد تم الاسترشاد به في وضع أداة تحليل محتوى التفكير العلمي بما يخدم أغراض الدراسة الحالية ، حيث يهدف تحليل محتوى كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للصفين الثاني والثالث ابتدائي كبيرات ؛ لمعرفة معامل التفكير العلمي ، وذلك باستخدام معادلة رومي ١٩٦٨(Romey) في أسلوب إشراكية الكتاب المدرسي للطالب (خطابية ، ٢٠٠٥)

التعريف الإجرائي لتحليل المحتوى : هو طريقة كمية لتحديد مهارات التفكير العلمي من خلال حساب التكرارات وفق ورودها في وحدات التحليل (مادة علمية / أسئلة /صور) ،كذلك حساب معامل التفكير العلمي وفق معادلة رومي ١٩٦٨م (Romey) بكتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي الصادرين عام (١٤٢٩هـ) ، بهدف معرفة دور الكتابين في تنمية مهارات التفكير العلمي.

الإشراكية (**Involvement**):هي دعوة الطالب خلال عرض المحتوى والرسومات والأشكال وخلاصات الفصول في الكتب ، حتى يشارك بشكل فاعل في عمليات تعليمه وتعلمه ، وقيست بمعادلة رومي ١٩٦٨(Romey) التي ذكرها فتحي آزار (Azar, ١٩٨٢) ، وعلي راشد(١٤٢١هـ) ، وعبدالله خطابية (٢٠٠٩م) .

تعرف الإشراكية في البحث الحالي :هي دعوة الدارسة خلال عرض المحتوى (مادة علمية / أسئلة / صور) في كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي ، حتى تشارك بشكل فاعل في عمليات تعليمها وتعلمها باستخدام مهارات التفكير العلمي ، وقيست بالمعايير المعتمدة في معادلة رومي ١٩٦٨(Romey) للحكم على هذين الكتابين .

كيفية استخدام أداة تحليل المحتوى لمهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي:

تم استخدام مهارات التفكير العلمي كعناصر تحليل المحتوى وفق معايير (معادلة رومي ١٩٦٨م ، Romey) ، من أجل تقدير إشراكية مهارات التفكير العلمي في فئات التحليل التالية : نصوص المادة العلمية ، الأسئلة والأنشطة ، الصور والرسومات والأشكال ، وتصنف هذه الفئات عناصر التحليل السابقة إلى قسمين :

١) قسم يعلم الدارسة مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي يؤدي إلى (شراكة الدارسة)

٢) قسم لا يعلم الدارسة مهارات التفكير العلمي فلا يؤدي إلى (شراكة الدارسة)

وتحسب الشراكة لكل مهارة من المهارات أي لكل عنصر من عناصر التحليل باستخدام معايير (معادلة رومي ١٩٦٨، Romey) ، للحكم على شراكة الدارسة. وكانت المعادلات المستخدمة لكل مهارة من المهارات أي لكل عنصر من عناصر التحليل، كما يلي:

معامل التفكير العلمي= مجموع تكرارات مهارات التفكير العلمي

―――――――――――――

مجموع تكرارات مهارات التعلم بالمدخل الخطي

مجموع تكرارات و + ز + ح + ط +ي

―――――――――――――

مجموع تكرارات أ + ب + جـ + د+ هـ

وحدة التحليل : تم اعتماد المعايير المبينة أدناه لتحليل كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للصفين الثاني والثالث ابتدائي كبيرات على النحو الآتي : نصوص المادة العلمية ، الأسئلة والأنشطة ، الصور والأشكال .

قائمة دلالة الرموز المستعملة في تحليل محتوى مهارات التفكير العلمي الحياتية

الرمز	مهارة التعلم بالمدخل الخطي	الرمز	مهارات التفكير العلمي
أ	معرفة و استدعاء الأفكار الرئيسة	ح	إدراك علاقات
ب	معرفة واستدعاء التفاصيل	خ	تحليل معلومات وخبرات
ت	معرفة و استدعاءالمقارنة	د	ضبط مؤثرات
ث	معرفة واستدعاء التسلسل	ذ	تفسير
ج	معرفة واستدعاء علاقات السبب والنتيجة	ر	تركيب

خطوات التحليل :

١- تدريب الباحثة على كيفية تحليل المحتوى لمعلمة كبيرات علوم واقتصاد منزلي ، وثلاث متخصصات في العلوم من المعلمات المتدربات اللاتي تشرف عليهن الباحثة في برنامج التربية العملية لجامعة أم القرى.

٢- تحليل عينة أولية من دروس محتوى كتب العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات.

٣- حساب معامل التوافق بين المعلمات المحللات الأربعة حيث بلغ معامل التوافق أول مرة (٨٧%) وفي المرة الثانية (٩٥%) باستخدام المعادلة التالية : نسبة التوافق بين المحللات = عدد وحدات التحليل التي تم الاتفاق على تحليلها ÷ عدد وحدات التحليل الكلية x ١٠٠ %

٤- بعد التأكد من ثبات أداة الدراسة أجري التحليل الشامل لكتابي العلوم والاقتصاد المنزلي بحيث قامت كل محللتين بتحليل كتاب ، وقامت الباحثة بتحليل محتوى الكتابين .

٥- حساب معامل التفكير العلمي الكلي للمحتوى (المادة العلمية والصور والأسئلة) لكتابي العلوم و الاقتصاد المنزلي للكبيرات ، وذلك باستخدام معايير معادلة رومي ١٩٦٨م (Romey):

مجموع النسب المئوية لمعايير تحليل مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي

مجموع النسب المئوية لمعايير تحليل مهارات التعليم بالمدخل الخطي

= مجموع (ح+ خ+ د+ذ+ر)

مجموع (أ+ ب+ت+ث+ج)

قائمة دلالة قيم معامل إشراكية الكتاب (خطابية ٢٠١٠)

قيمة معامل إشراكية	الدلالة
الصفر	يعني انعدام إشراكية الكتاب للدارسة .
أقل من (٠,٤)	منخفضة وتعتبر الكتب تسلطية و تتضمن تحديات قليلة لفكر الدارسة ولا ترتفع لمستوى تذكر الحقائق.
١	يمثل تساوي عدد العبارات التي لا تطلب مشاركة الدارسة بمهارات التفكير العلمي، والعبارات التي تتطلب بعض التفكير من الدارسة .
∞	تدل على أن جميع عبارات وأشكال الكتاب تتطلب تحليلا من نوع ما من قبل الدارسة .
أكبر من ١ (>١)	زادت نسبة المادة التي تتطلب التفكير العلمي إلى المادة التي لا تتطلب التفكير العلمي .
أكثر من (١,٥)	مرتفعة لا تحتوي سوى أسئلة، ولا تعطي الدارسة البيانات الكافية للتعامل معها بفاعلية، فهي تخلو من المعلومات الكافية ليكون تعلم الدارسات فعالا.

٦-حساب متوسط معاملات التفكير العلمي في كل من كتابي العلوم و الاقتصاد المنزلي للكبيرات.

٧- الحكم على مدى إشراكية كل كتاب بمهارات التفكير العلمي وفق دلالة قيم معامل إشراكية الكتاب. (خطابية ٢٠٠٩)

الاستنتاج :

أظهرت نتائج التحليل . حسب العرض الموضح أدناه . ما يلي :

- معامل التفكير العلمي للمحتوى (مادة علمية /صور/ أسئلة) في كتاب ثاني ابتدائي (٠,١١)
- معامل التفكير العلمي للمحتوى (مادة علمية /صور/ أسئلة) في كتاب ثالث ابتدائي (٠,٠٥)

وهذا المعامل في كل كتاب يعتبر منخفضا لأنه أقل من (٠,٤) وفق دلالة قيم معامل إشراكية الكتاب للحكم على مدى إشراكية كل كتاب لهن بمهارات التفكير العلمي ؛ أي أن الكتابين يعتمدان على أسلوب التلقين ، والتسلط على الدارسة ، ويتضمنان تحديات قليلة جدا لفكر الدارسة ؛ مما يدل على أنه لا يؤدي الدور المأمول في تنمية الاتجاه العلمي لدى الدارسات الكبيرات نحو استخدام الأسلوب العلمي في التفكير حسب هدف منهج العلوم والاقتصاد المنزلي المنبثق منه هدف البحث الحالي.

٢) تحديد الأهداف المنظومية العامة والأهداف الإجرائية للاختبار.

المنظومات المفاهيمية الرسومية المصورة هي منظومات بنائية ذات أشكال بسيطة وصور توضيحية مناسبة للبنى العقلية للدارسات في الفئة العمرية (١٥-٧٥سنة) ، وهي وسيلة للتفكير العلمي البصري والمكاني والعددي واللغوي تساعد الدارسة على إدراك وتحليل وضبط وتفسير وتركيب المدركات الأساسية في علوم الأسرة .

١. يهدف اختبار مهارات التفكير العلمي الحياتية من خلال المنظومات المفاهيمية الرسومية المصورة إلى معرفة مدى تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الدارسات الكبيرات في الفئة العمرية (١٥-٧٥سنة) .
٢. هذا الاختبار هو أداة تقويم منظومي يتكون من (١١) أحد عشر سؤالا حول (١١) إحدى عشرة منظومة رسومية مصورة تمثل عددا من المفاهيم العلمية في مجال التنور العلمي المنزليلمرحلة ما بعد محو الأمية ، وكل منظومة لها عنوان يعبر عن وحدة هذه المفاهيم العلمية المرتبطة ببعضها

البعض والتي تربط في نفس الوقت بين مفاهيم التنور العلمي والتنور الأسري التي تقابل مفاهيم العلوم والاقتصاد المنزلي التي تم استنتاجها من المقرر الحالي . وهذه المنظومات هي : فترات الأمومة – المراحل المبكرة للطفولة – أجهزة الحواس الخمس – طرق الطهي الأساسية – المجموعات الغذائية الأساسية – العناصر الأساسية في الجسم – مكونات الذرة – الأجهزة المنزلية الكهربائية – مراحل خلق الإنسان – أجهزة جسم الإنسان– تركيب الكائن الحي. وقد تم تقسيم الاختبار إلى خمس محاور تمثل مهارات التفكير العلمي المناسبة تعليمها في الوحدة المقترحة بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للصف الثالث ابتدائي ، وهذه المهارات هي : إدراك العلاقات المنظومية– التحليل المنظومي– الضبط المنظومي – التفسير المنظومي – التركيب المنظومي. وتم تحديد ٤٢ درجة لكل مهارة ، والدرجة الكلية للاختبار ٢١٠ درجة .

الأهداف الإجرائية للمنظومات :

١. أن تقرأ الدارسة السؤال ثم عنوان المنظومة ومكوناتها .
٢. أن تفكر في كل مكون من مكونات المنظومة :كلمة ، حرف ، سهم ، صورة ، عنوان ، رقم ، رمز ، نص .
٣. أن تفكر في جميع مكونات المنظومة معا .
٤. أن تلاحظ أماكن الصور الدالة على مفاهيم المنظومة لتساعدها على الإجابة الصحيحة.
٥. أن تلاحظ اتجاه الأسهم لتساعدها على الإجابة الصحيحة ، إما توضح الأسهم ارتباط المنظومة ذهابا وايابا ، أو يكون اتجاه السهم من اليسار لليمين نفس اتجاه عقارب الساعة ، أو يكون اتجاه السهم من اليمين لليسار عكس اتجاه عقارب الساعة.
٦. أن تقرأ عنوان المنظومة مرة أخرى ثم الكلمات التي تكون المنظومة مرة أخرى .
٧. أن تحسب عدد الحروف المكونة لكل كلمة في المنظومة

٨. أن تكتب جميع مكونات المنظومة بحيث تكون عدد الحروف التي حسب عدد النقاط المعطاة في المنظومة ، فإذا كانت عدد النقاط ثلاثة فإن عدد حروف الكلمة ثلاثة حروف ، وهكذا ...

٩. أن تضبط عدد المفاهيم للمنظومة فإذا كانت ثلاثة فهي منظومة ثلاثية ، واذا كان عدد المفاهيم أربعة فهي منظومة رباعية ، واذا كان عدد المفاهيم خمسة فهي منظومة خماسية.

٣) تحليل محتوى المنظومات

يتم تحليل مفاهيم المنظومات ورسم أشكالا منظومية باستكمال العلاقات بين المفاهيم ، ثم تحديد سيناريو اختبار المنظومات الذي يتكون من الصور والمفاهيم بدءا من ثلاث علاقات في أسئلة الاختبار التي تمثل المهارة الأولى (إدراك العلاقات المنظومية) ، ثم تتدرج الأسئلة من الشكل المنظومي الثلاثي العلاقات إلى الشكل الرباعي العلاقات فالخماسي العلاقات بما يتناسب مع مضمون المنظومة وتحقيق مهارات التفكير العلمي الأربعة التالية ، حتى تقوم المتعلمة بدراسة الشكل البسيط فالمعقد فالأكثر تعقيدا ، ودراسة المفاهيم العلمية الصغرى فالكبرى ،وفي الأسئلة النهائية من الاختبار تكتمل دراسة المفاهيم في منظومات كبيرة واسعة.

صدق أداة الدراسة الثانية :

أ- الصدق الظاهري لاختبار المنظومات : بعد إعداد الباحثة لاختبار مهارات التفكير العلمي في الممنظومات تحت إشراف سعادة المشرفة ، تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من الجامعات ووزارة التربية والتعليم ، ذلك للتأكد من صلاحية الاختبار ، حيث طلب منهم تحديد شمولية الفقرات لأبعاد المنظومات ومدى انتماء مجموعة الفقرات للمجال الذي وضعت فيه ومدى تحقيق الاختبار لغرض الدراسة ، وفي ضوء ملاحظات لجنة التحكيم تم إجراء بعض التعديلات المتعلقة بإعادة صياغة بعض الفقرات ، وتغيير بعض الصور لعدم وضوحها وهي : صور منظومة الحواس الخمس ، صور منظومة فترات الأمومة .

ب- حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار المنظومات :

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير العلمي بالمنظومات على عينة استطلاعية من الدارسات الكبيرات بالصف الثالث ابتدائي بلغ عددها ٤٠دارسة ، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار ، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة المنظومات ودرجة المهارة التي تمثلها هذه المنظومات ، وبين درجة المنظومة والدرجة الكلية للاختبار ، والجدول (٥) يوضح نتائج الاتساق الداخلي للاختبار.

جدول (٥)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة المنظومة ودرجة المهارة ومع الدرجة الكلية لاختبار المنظومات

المهارة	رقم المنظومة	عنوان المنظومة	معامل الارتباط مع درجة المهارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار
إدراك علاقات منظومية	الأولى	فترات الأمومة	٠,٨١٢**	٠,٥٩١**
	الثانية	مراحل ما قبل الطفولة المبكرة	٠,٧٦١**	٠,٤٧٨*
	السادسة	طرق الطهي الأساسية	٠,٧٦٧**	٠,٥٧٧**
	السابعة	الأجهزة المنزلية الكهربائية	٠,٨٤٧**	٠,٧٤٦**
تحليل منظومة	العاشرة	أجهزة جسم الإنسان	ـــــ	٠,٨٥٧**
ضبط منظومة	الثالثة	أجهزة الحواس الخمس	٠,٤٩٤**	٠,٣٨٩*
	الخامسة	المجموعات الغذائية الأساسية	٠,٧٩٣**	٠,٧٠٧**
	الثامنة	جسيمات الذرة	٠,٦٤٨**	٠,٥٩٤**
تفسير منظومة	الحادية عشرة	تركيب الكائن الحي	ـــــ	٠,٩١٣**

تركيب منظومة	الرابعة	العناصر الأساسية للجسم	.,٨٨٩**	.,٧٧٧**
	التاسعة	مراحل خلق الإنسان	.,٩٤٧**	.,٨٣٣**
**دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ *دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥				

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل منظومة ودرجة المهارة التي تمثلها المنظومة ، تراوحت بين (٤٩٤,. – ٩٤٧,.) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يدل على الاتساق الداخلي للمنظومات مع درجة المهارة التي تمثلها ، وأن قيم معامل الارتباط بين درجة المنظومة والدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين (٥٧٧,.– ٠,٩١٣) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ ، كما تراوحت بين (٣٨٩,. – ٤٧٨,.) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ ، مما يدل على الاتساق الداخلي للمنظومات مع الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير العلمي بالمنظومات.

ثبات أداة الدراسة الثانية :

الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم حساب واستخراج معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، ويشير معامل الارتباط المحسوب إلى معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، وقد تم استخدام معادلة سبيرمان براون التنبؤية (في حالة عدم تساوي نصفي الاختبار) للحصول على معامل الثبات الكلي للاختبار، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بين نصفي الاختبار ٧٦٧,. ، وقيمة معامل الثبات الكلي ٨٦٩,. بمعادلة سبيرمان براون ، وهذه القيم مقبولة إحصائيا ، حيث أن قيم الثبات المحسوبة بهذه الطريقة تعتبر مقبولة إحصائيا إذا كانت أعلى من ٠,٦٠ . ، مما يشير إلى الثبات الكلي لاختبار التفكير العلمي للمنظومات.

معامل التمييز لاختبار مهارات التفكير العلمي بالمنظومات:

يرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة، فإذا كان الغرض من الاختبار هو أن يفرق بين القادرات من الدارسات الكبيرات وأولئك الأقل قدرة، فإن السؤال المميز هو ما يقود إلى هذا الغرض. إذا إن مهمة معامل التمييز تتمثل في

تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الدارسة ذات القدرة العالية والدارسة الضعيفة بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة. وقد تم حساب معامل التمييز بإتباع الخطوات التالية:

ترتيب نتائج الدارسات في كل سؤال تنازليا ، ثم تقسيم الدارسات حسب نتائج كل سؤال إلى (٣) مجموعات، مجموعة عليا بنسبة ٢٧% (١١طالبة). ومجموعة دنيا بنسبة ٢٧% (١١دارسة). ومجموعة ثالثة بنسبة ٤٦% من الدارسات (١٨ دارسة).

عند حساب معامل التمييز للأسئلة نطبق المعادلة الآتية:

معامل التمييز

= مج س – مج ص

حيث إن: مج س: مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة العليا.

مج ص: مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة الدنيا.

مج م: الدرجات المخصصة للسؤال.

ن: عدد أفراد إحدى المجموعتين.

غالبا ما تكون نتيجة معامل التمييز محصورة بين (٠ – ١) ، وكلما اقتربت النتيجة من الواحد صحيح كان السؤال أكثر تميزا ، والجدول (٦) يوضح نتائج معامل التمييز لأسئلة اختبار مهارات التفكير العلمي بالمنظومات.

جدول (٦) معامل التمييز لأسئلة اختبار مهارات التفكير العلمي بالمنظومات

المهارة	رقم المنظومة	المنظومة	معامل التمييز
إدراك علاقات منظومية	الأولى	فترات الأمومة	٠,٦٥
	الثانية	مراحل ما قبل الطفولة المبكرة	٠,٥٩
	السادسة	طرق الطهي الأساسية	٠,٥٤
	السابعة	الأجهزة المنزلية الكهربائية	٠,٥٢
	المجموع		٠,٥٥
تحليل المنظومة	العاشرة	أجهزة جسم الإنسان	٠,٤٨
ضبط المنظومة	الثالثة	أجهزة الحواس الخمس	٠,٦١
	الخامسة	المجموعات الغذائية الأساسية	٠,٥٣
	الثامنة	جسيمات الذرة	٠,٤٩
	المجموع		٠,٥٨
تفسير المنظومة	الحادية عشرة	تركيب الكائن الحي	٠,٤٧
تركيب المنظومة	الرابعة	العناصر الأساسية للجسم	٠,٥٦
	التاسعة	مراحل خلق الإنسان	٠,٥٩
	المجموع		٠,٥٥

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل التمييز لأسئلة اختبار المنظومات مقبولة إحصائيا، حيث تشير الدراسات إن معامل التمييز المقبول هو المحصور بين (٠,٣٠ إلى ١,٠٠).

معامل الصعوبة لاختبار مهارات التفكير العلمي بالمنظومات:

يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الطالبات اللواتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة. ويحسب بالنسبة للأسئلة الموضوعية بتطبيق المعادلة التالية: معامل الصعوبة = مجموع الدرجات المحصلة على السؤال ÷ (عدد الطالبات × درجة السؤال)

والجدول (٧) يوضح نتائج معامل الصعوبة لأسئلة اختبار التفكير العلمي بالمنظومات.

جدول (٧) معامل الصعوبة لأسئلة اختبار مهارات التفكير العلمي بالمنظومات

المهارة	رقم المنظومة	المنظومة	معامل الصعوبة
إدراك علاقات منظومية	الأولى	فترات الأمومة	٠,٦٦
	الثانية	مراحل ما قبل الطفولة المبكرة	٠,٦٨
	السادسة	طرق الطهي الأساسية	٠,٦٧
	السابعة	الأجهزة المنزلية الكهربائية	٠,٦٦
	المجموع	ـــــ	٠,٦٣
تحليل المنظومة	العاشرة	أجهزة جسم الإنسان	٠,٦١
ضبط المنظومة	الثالثة	أجهزة الحواس الخمس	٠,٦٥
	الخامسة	المجموعات الغذائية الأساسية	٠,٦١
	الثامنة	جسيمات الذرة	٠,٦١
	المجموع	ـــــ	٠,٦٤
تفسير المنظومة	الحادية عشرة	تركيب الكائن الحي	٠,٦٤
تركيب المنظومة	الرابعة	العناصر الأساسية للجسم	٠,٥٥
	التاسعة	مراحل خلق الإنسان	٠,٦٥
	المجموع	ـــــ	٠,٥٩

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معامل الصعوبة لأسئلة اختبار مهارات التفكير العلمي بالمنظومات مقبولة إحصائيا، حيث تشير الدراسات إن معامل الصعوبة المثالي هو المحصور بين ٠,٣٠ و ٠,٧٠ .

أداة الدراسة الثالثة :اختبار مهارات التفكير العلمي بالمواقف

هو اختبار من النوع المغلق الاستجابة يعتمد على اختيار الإجابة من متعدد ، يتكون من أربعين فقرة تمثل (٤٠ موقفا) في مجالات التنور العلمي الأسري ، وتعبر عن بعض قضايا منهج العلوم والاقتصاد المنزلي ، موزعا على خمسة محاور تمثل (٥ مهارات) هي مهارات التفكير العلمي الحياتية من خلال المواقف ، وكل مهارة تضمنت (٨) فقرات تمثل (٨) ثمانية مواقف من الحياة الأسرية .

الهدف من الاختبار : قياس مهارات التفكير العلمي الحياتية في المواقف تحقيقا لأهداف الدراسة .

بناء الاختبار

١- قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الاختبارات التي أعدت لقياس التفكير العلمي ، وأسفر التحليل عن الملاحظات التالية :

تم صياغة مواقف مجموعة من الاختبارات كمشكلات حياتية عامة لا تنتمي إلى محتوى دراسي أو مادة دراسية محددة ، كما تم صياغة مفردات جميع تلك الاختبارات من نوع أسئلة الاختيار من متعدد. مثال ذلك :

اخنبار التفكير العلمي إعداد سعيد حمزة (١٩٩٠)

اختبار التفكيرالعلمي إعداد عبدالحميد عصفور (١٩٨٩)

اختبار التفكير العلمي إعداد سامي الفطايري (١٩٨٦)

اختبار التفكير العلمي إعداد إبراهيم وجيه محمود (١٩٧٢)

٢- قامت الباحثة بالاسترشاد بتلك الاختبارات في بناء الاختبار للدراسة الحالية وحسب نتائج استبيان الحاجة للمعرفة لدى الدارسات الكبيرات ، ونتائج تحليل محتوى قضايا المنهج الحالي ، وبناء على دليل المرأة العربية في الحد من التلوث البيئي الصادر من جامعة الدول العربية (٢٠٠٣) ، ودليل صحة الأسرة الصادر من جامعة هارفارد الأمريكية (٢٠٠٠) ، وبالرجوع إلى معايير الجودة النوعية في التوعية الصحية لدى المستهلك السعودي (١٩٩٢) .

٣- تم صياغة مفردات الاختبار من نوع أسئلة الاختيار من متعدد ، و هي تعبر عن مواقف حياتية بمجالات التنور العلمي المنزلي في عبارات قصيرة ، ووضع أمامها

مقياس ثلاثي (أ ، ب ، ت) تختار المجيبة منها ، وتعطى (٣ درجات) للإجابة الماهرة ، وتعطى درجتان للإجابة متوسطة المهارة ، وتعطى درجة واحدة للإجابة العادية ، ووفقا لهذا التدريج فإن الدرجة الخام الكلية للاختبار (١٢٠درجة).

٤- تم ترتيب الفقرات في المقياس حسب أساليب التعلم والتفكير عند مواجهة المواقف وهي :مهارة إدراك العلاقات : أرقام الفقرات من (١-٨)

مهارة تحليل المعلومات والخبرات : أرقام الفقرات من (٩-١٦)

مهارة ضبط المؤثرات : أرقام الفقرات من (١٧-٢٤)

مهارة تفسير الموقف : أرقام الفقرات من (٢٥-٣٢)

مهارة السلوك الإدراكي : أرقام الفقرات من (٣٣-٤٠)

التعريف الإجرائي لمهارات التفكير العلمي الحياتية في الموقف :

مهارة إدراك علاقات الموقف هي: أن تفهم الدارسة الموقف العام والخاص إدراكا حسيا ومعنويا ، وتلاحظ الإطار العام الشبكي للموقف وتفاصيله ، وتتبين اتجاهات العلاقات لعناصر الموقف ، وتربط بين الأهداف المشتركة المتنوعة .

مهارة تحليل المعلومات والخبرات في الموقف هي: أن تجمع الدراسة المعلومات المتصلة والخبرات الصادقة بالموقف ، وتتأمل في الأشياء والأفكار الظاهرية والجوهرية للموقف ، وترتبها حسب قوة ارتباطها بالموقف مع مراعاة خصائصها ، وتقارن بينها وتنقيها وتختار منها ما هو يفيد الموقف.

مهارة ضبط المؤثرات في الموقف هي: أن تضع الدارسة عدة عوامل مؤثرة من مجموعة ملاحظات أو معطيات الموقف ، وتركز على التفاعلات بين العناصر وتدرس تأثير التفاعلات ، وتعزل العوامل المستقلة عن العوامل التابعة ، وتعدل المؤثرات في ضوء ملاحظات جديدة ظهرت لإيجاد الحل أو المنتج للموقف.

مهارة تفسير الموقف هي: أن تشرح الدارسة المعلومات التي تم الحصول عليها ، وتلخص الموضوع وتستخلص النتائج ، وتصف السبب والنتيجة ، وتوضح تفسيرها بالأدلة والبراهين.

مهارة السلوك الإدراكي للموقف هي: أن تميز الدارسة الخطأ من الصواب ، والحق من الباطل في الموقف ، وتقوم بالتنفيذ المطلوب للموقف ، تتابع الموقف الحالي

وتستشرف الموقف القادم ، وتعمم الفائدة أو الحكمة أو النموذج أو العظة والاعتبار من الموقف.

صدق أداة الدراسة الثالثة

أ -الصدق الظاهري لاختبار المواقف:

بعد إعداد الباحثة لاختبار مهارات التفكير العلمي في المواقف تحت إشراف سعادة المشرفة ، تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ، ذلك للتأكد من صلاحية الاختبار ، حيث طلب منهم تحديد شمولية الفقرات لأبعاد المواقف ومدى انتماء مجموعة الفقرات للمجال الذي وضعت فيه ومدى تحقيق الاختبار لغرض البحث ، وفي ضوء ملاحظات لجنة التحكيم تم إعادة صياغة بعض الفقرات ، وتغيير خمس مواقف لعدم مناسبتها هي (١٧،٩،١ ، ٢٦، ٣٦) ، وأعيد الاختبار للتحكيم مرة أخرى ، واعتبر الأخذ بملاحظات المحكمين واجراء التعديلات المطلوبة بمثابة الصدق المنطقي للأداة

صدق الاتساق الداخلي لاختبار المواقف :

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير العلمي في المواقف على عينة استطلاعية من الدارسات الكبيرات بالصف الثالث ابتدائي بلغ عددها ٤٠ دارسة بمركزي (٣٩) (١٩) من مراكز تعليم الكبيرات بمكة، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار ، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة الموقف ودرجة المهارة التي يمثلها الموقف ، وبين درجة الموقف والدرجة الكلية للاختبار ، والجدول رقم (٨) يوضح نتائج الاتساق الداخلي للاختبار .

معامل ارتباط بيرسون بين درجة الموقف والمهارة

ومع الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير العلمي في المواقف

مهارة	إدراك العلاقات	تحليل المعلومات والخبرات		ضبط المؤثرات		تفسير الموقف		السلوك الإدراكي	
عبارة	الارتباط	عبارة	الارتباط	عبارة	الارتباط	عبارة	الارتباط	عبارة	الارتباط
١	٠,٧٨٨	٩	٠,٨٩٢	١٧	٠,٨٧٦	٢٥	٠,٨٧٩	٣٣	٠,٨٣٨
٢	٠,٨٦٧	١٠	٠,٨٧٧	١٨	٠,٨٨٧	٢٦	٠,٨٤٨	٣٤	٠,٨٥٥
٣	٠,٨١٨	١١	٠,٨٤	١٩	٠,٨٤٣	٢٧	٠,٨٤٧	٣٥	٠,٨٩١
٤	٠,٨٩٤	١٢	٠,٨٦٩	٢٠	٠,٨١٣	٢٨	٠,٨	٣٦	٠,٨٧٨
٥	٠,٨٦٤	١٣	٠,٨٩٨	٢١	٠,٨٧٤	٢٩	٠,٨٩٦	٣٧	٠,٨٧٤
٦	٠,٨١٣	١٤	٠,٨٢	٢٢	٠,٨٣٢	٣٠	٠,٨٩٨	٣٨	٠,٨٤٢
٧	٠,٨٥٨	١٥	٠,٨٠٢	٢٣	٠,٨٩٧	٣١	٠,٨١٨	٣٩	٠,٨٤٦
٨	٠,٨٩٦	١٦	٠,٨٦٠	٢٤	٠,٨٤٦	٣٢	٠,٨٥٥	٤٠	٠,٨٣٤
ارتباط درجة المهارة بالدرجة الكلية	٠,٨٢٤		٠,٧٩٤		٠,٨٠٦		٠,٧٨٧		٠,٨٤٤

من جدول رقم (٨) يلاحظ أن معاملات الارتباط الداخلي للعبارات تراوحت مابين (٠,٨٠- ٠,٨٩٨) ، وأن معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت مابين (٠,٧٨٧- ٠,٨٤٤) ، وهذا يعني أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يشير إلى تمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي .

ثبات أداة الدراسة الثالثة :

تم حساب ثبات الاختبار طريقة الفا كرونباخ وفق الجدول التالي :

جدول رقم (٩) قيم معاملات الفا كرونباخ لاختبار مهارات المواقف

تسلسل	مهارة التفكير العلمي في المواقف	قيمة الفا كرونباخ
	مهارة إدراك العلاقات	٠,٨٤٦٨
٢	مهارة تحليل المعلومات والخبرات	٠,٨٦٧٥
٣	مهارة ضبط المؤثرات	٠,٨٨٩٨
٤	مهارة تفسير الموقف	٠,٨٨٢٨
٥	مهارة السلوك الإدراكي	٠,٨٤٣١
الدرجة الكلية		٠,٨٩٢٥

من الجدول رقم (٩) لوحظ أن درجة ثبات الاختبار بلغت حسب معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٩٢٥) ، وهو قيمة بمكن الاعتماد عليها .

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل هو استخدام المدخل المنظومي في إعداد وتدريس وحدة مقترحة بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي ، أما المتغير التابع فهو تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية لدى الدارسات الكبيرات بالصف الثالث ابتدائي .

حاولت الباحثة ضبط متغيرات الدراسة وتحديد المتغيرات غير التجريبية ، وتلافي تأثيرها على المتغير التابع ، ومن هذه المتغيرات :

الخبرات الدراسية : جميع أفراد عينة الدارسات ناجحات من الصف الثالث ابتدائي ، أي أنهن يمتلكن جميعا نفس الخبرات الدراسية .

السن : تراوح أعمار الدارسات بين (١٥-٧٥) سنة ، ورغم اتساع هذه المرحلة العمرية ، إلا أنهن يدرسن في صف متجانس التباين قائم منذ السنة الأولى مكافحة .

إجراءات تطبيق الدراسة التجريبية :

عند لقاء الباحثة بالمسئولات في إدارة محو الأمية وتعليم الكبيرات بالعاصمة المقدسة ، وبعد الاطلاع على تقرير قامت به المشرفات على مراكز تعليم الكبيرات ، ويفيد هذا التقرير بأن المعلمات والدارسات يعانين من كبر المنهج ، وقلة عدد الحصص ، وكثرة

مهارات التقويم المستمر المطلوبة ، ولا يوجد وقت لإجراء التجربة ، إلا بعد الانتهاء من المقرر وأخذ موافقة عينة الدارسات على الحضور في أسبوع انتظار نتائج التخرج من المركز ، وبناء على توجيهات المسئولات في إدارة مراكز تعليم الكبيرات بالإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمكة وبالتنسيق مع المشرفات ، تم تحديد موعد إجراء التجربة في آخر أسبوعين من الفصل الدراسي الثاني (١٤٣٠/١٤٣١هـ) بعد انتهاء الدراسة خلال فترة إعلان النتائج .

وبناء على توجيهات المسئولات في إدارة مراكز تعليم الكبيرات بالإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بالعاصمة المقدسة ، تم اختيار عشوائي لعينة الدراسة للوحدة المقترحة ، تمثل العينة دارسات الصف الثالث ابتدائي بمركز الكبيرات العشرين ، بلغ عدد دارساته الناجحات ٢١ دارسة ، وفي الأسبوع النهائي للفصل الدارسي الثاني وبعد اجتماع الباحثة مع مديرة المركز ومعلمة مادة العلوم والاقتصاد المنزلي ، تم أخذ موافقة أولياء أمورهن على إحضارهن المركز للدوام الرسمي ساعة ونصف يوميا لمدة أسبوعين ، ثم اتصلت معلمة العلوم والباحثة هاتفيا بجميع الخريجات ، واتفقت معهن حول خطة تطبيق التجربة وبمشاركة معلمتهن التي تدربت في دورة تنمية مهارات التفكير لمعلمات الكبيرات عام ١٤٢٩هـ ، وشجعتهن على الحضور وذلك بمنحهن شهادة حضور نظير تعاونهن العلمي مع الباحثة ، وتم وضع إعلان بمواعيد التجربة على بوابة المركز ، وتم التطبيق بحمد الله تعالى خلال خمس عشر حصة دراسية في خمسة أيام بحيث يدرس كل يوم ثلاث حصص متتالية في الفترة المسائية من الساعة (٤:١٥-٥:٥٠) عصرا ، وزمن الحصة (٣٠ دقيقة) بناء على نظام اليوم الدراسي في مراكز تعليم الكبيرات ، وفي اللقاء التمهيدي تم توزيع القضايا على خمس مجموعات ، كل مجموعة تكونت من ٤-٥ دارسات ، بحيث تطلع على محتوى القضية في الوحدة المقترحة وفي دليل المتعلمة ، وتخطط الدارسات مع الباحثة ومعلمتهن في الحصة الأولى في يومها المقرر ، فتحدد ماسبق معرفته في القضية المسئولة عنها ، وما يرغبن تعلمه حاليا ومستقبلا ، وما لا يرغبن معرفته. وفيما يلي خطة تطبيق التجربة:

خطة تطبيق التجربة على عينة الدراسة في في مركز العشرين للكبيرات

الفصل الدراسي الثاني (١٤٣٠/١٤٣١)

تسلسل	اليوم	التاريخ	الحصة الثانية ٤:١٥- ٤:٤٥	الحصة الثالثة ٤:٤٥- ٥:١٥	الحصة الرابعة ٥:١٥-٥:٥٥
.١	السبت	٦/٢٩	اختبار قبلي لاختبار المواقف		
.٢	الأحد	٧/١	اختبار قبلي لاختبار المنظومات		
.٣	الإثنين	٧/٢	لقاء تمهيدي للوحدة		
.٤	الثلاثاء	٧/٣	الدرس (١-٢-٣)		
.٥	الأربعاء	٧/٤	الدرس (٤-٥-٦)		
.٦	السبت	٧/٧	الدرس (٧-٨-٩)		
.٧	الأحد	٧/٨	الدرس (١٠-١١-١٢)		
.٨	الإثنين	٧/٩	الدرس (١٣-١٤-١٥)		
.٩	الثلاثاء	٧/١٠	اختبار بعدي لاختبار المواقف		
١٠	الأربعاء	٧/١١	اختبار بعدي لاختبار المنظومات		

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

١ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المنظومات واختبار المواقف .

٢ استخدام اختبار Paired Samples Test للتعرف على الفروق بين اختباري المنظومات والمواقف قبل تدريس الوحدة وبعدها.

٣ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova

٤ استخدام اختبار Scheffe للتعرف على اتجاه الفروق.

٥ استخدام مربع إيتا "٢ η " لقياس حجم التأثير للمدخل المنظومي على تنمية مهارات التفكير العلمي

حجم التأثير في حالة استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة

(Paired Samples Test)

Effect size = (M post−M pre) ÷ SD pre

حيثM post = (:متوسط الاختبار البعدي)

M pre = (متوسط الاختبار القبلي)

SD pre = (الانحراف المعياري للاختبار القبلي)

ويمكن استخدام المعايير التالية للدلالة على مقدار حجم التأثير، بناء على اقتراح من كوهين (Cohen) . (أبوحطب،فؤادوأمال صادق ، ١٩٩٦: ١٥٣)

-أقل من ٠,٤١ = حجم تأثير ضعيف

-من ٠,٤١ الى ٠,٧٠ = حجم تأثير متوسط

-أكبر من ٠,٧٠ = حجم تأثير كبير

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

يعرض هذا الفصل الرابع نتائج التجربة وتحليلها إحصائيا وتفسيرها بناء على فروض الدراسة ، ومناقشة نتائجها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وملاحظات الباحثة أثناء إجراء التجربة.

اختبار الفرض الأول :

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المنظومات في مهارات التفكير العلمي الخمسة (إدراك علاقات المنظومة، تحليل المنظومة، ضبط المنظومة، تفسير المنظومة، تركيب المنظومة).

للتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المنظومات . ولمعرفة ما إذا كان الفرق بين المتوسطين هو فرق دال إحصائيا ، تم استخدام اختبار Paired Samples Test للتعرف على دلالة الفروق بين التطبيقين ، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت)

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المنظومات

المهارة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
إدراك علاقات المنظومة	قبلي	٣٣,١٤٢٩	٣,٠٥٤٢٧	٢٠	١٠,٩٢٤	٠,٠٥	دال إحصائيا
	بعدي	٤٠,٦٦٦٧	١,٢٧٨٠٢				
تحليل المنظومة	قبلي	٢٩,٠٩٥٢	٢,٩٦٤٨٧	٢٠	٨,٨٠٣	٠,٠٥	دال إحصائيا
	بعدي	٣٦,٩٥٢٤	٣,٩٠٤٨٢				
ضبط المنظومة	قبلي	٢٧,٥٢٣٨	٢,٠٨٨٥٢	٢٠	١٦,٢٨٧	٠,٠٥	دال إحصائيا
	بعدي	٣٩,٥٢٣٨	٣,٤١٤٩٥				
تفسير المنظومة	قبلي	٣١,٤٧٦٢	٣,٣١٠٨٨	٢٠	٨,٧١٣	٠,٠٥	دال إحصائيا
	بعدي	٣٨,٩٥٢٤	٣,٢٧٨٣٦				
تركيب المنظومة	قبلي	٣٢,٩٠٤٨	٢,٨٩٦٦٣	٢٠	٥,٢٩٢	٠,٠٥	دال إحصائيا
	بعدي	٣٨,٧٦١٩	٣,٥٧٦٣٨				

الاختبار الكلي	قبلي	١٥٤,١٤٢٩	٨,٦٢٧٢٠	٢٠	١٣,٤٦٨	٠,٠٥	دال إحصائيا
	بعدي	١٩٤,٨٥٧١	١٢,١٥٨٤٨				

من الجدول رقم (١٠) يتضح ما يلي :

متوسط درجات تنمية كل مهارة من المهارات وهي : (إدراك علاقات المنظومة . تحليل المنظومة . ضبط المنظومة . تفسير المنظومة . تركيب المنظومة) كانت قيمتها في التطبيق البعدي أعلى من متوسط درجات التطبيق القبلي ، أما قيمة ت فكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

متوسط درجات تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية ككل في الاختبار البعدي (١٩٤,٨٥٧١) بانحراف معياري(١٢,١٥٨٤٨) ، وهو أعلى من متوسط درجات الاختبار القبلي (١٥٤,١٤٢٩) بانحراف معياري (٨,٦٢٧٢٠)، أما قيمة ت للاختبار الكلي تساوي (١٣,٤٦٨) ، و هذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

تدل جميع نتائج جدول (١٠) على أن الفرق بين متوسط التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة وفي مهارات التفكير العلمي (الدرجة الكلية) ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار المنظومات ، الأمر الذي يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض الأول البديل : **توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المنظومات في مهارات التفكير العلمي الخمسة(إدراك علاقات المنظومة، تحليل المنظومة، ضبط المنظومة، تفسير المنظومة، تركيب المنظومة) وذلك لصالح التطبيق البعدي.**

تعزى هذه الفروق كما أشارت كل من منى عبد الصبور (٢٠٠٠: ٦) وكوثر الشريف (٢٠٠٣: ٥) إلى :أن المدخل المنظومي يعد أحد استراتيجيات التغيير المفاهيمي القائمة على النظرة البنائية ، واختبار المنظومات طريقة تحليلية للتخطيط ونظامية تمكن الدارسات من التقدم نحو الأهداف المحددة ، ذلك بواسطة عمل منضبط ومرتب للأجزاء التي تتألف منها المنظومات كلها ، وتتكامل وتتشابك وتتفاعل تلك الأجزاء

وفقا لوظائفها التي تقوم به في المنظومات الكلية التي تحقق الأهداف المحددة لأداء مهمة التفكير العلمي في حل تدريبات الوحدة المقترحة ، والتفكير العلمي تفكير مركب يتكون مهاراته من مهارات أساسية ومهارات تكاملية ، وبالتالي فإن التفكير العلمي بالمنظومات يتم بصورة متكاملة ديناميكية شبكية ، وعندما تجيب الدارسة على فقرات الأسئلة لكل مهارة فإنها تؤديها وفق بنيتها المعرفية التي تؤثر فيها وتتأثر بها بصورة متكاملة شبكية وفي تغير ديناميكي من فقرة لأخرى ، لذلك ظهرت الفروق لصالح التطبيق البعدي في المهارات الكلية ، وفي كل مهارة على حدة لاختبار المنظومات.

ثانيا: لقياس حجم التأثير للوحدة المقترحة في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى عينة الدراسة ، تم استخدام مربع إيتا "η ٢ "

جدول (١١)

حجم تأثير المدخل المنظومي في تنمية مهارات التفكير العلمي لاختبار المنظومات

المهارة	متوسط القبلي	متوسط البعدي	انحراف القبلي	حجم التأثير	التقدير
تركيب المنظومة	٣٢,٩٠٤٨	٣٨,٧٦١٩	٢,٨٩٦٦٣	٢,٠٢	حجم تأثير كبير
تفسير المنظومة	٣١,٤٧٦٢	٣٨,٩٥٢٤	٣,٣١٠٨٨	٢,٢٦	حجم تأثير كبير
إدراك علاقات المنظومة	٣٣,١٤٢٩	٤٠,٦٦٦٧	٣,٠٥٤٢٧	٢,٤٦	حجم تأثير كبير
تحليل المنظومة	٢٩,٠٩٥٢	٣٦,٩٥٢٤	٢,٩٦٤٨٧	٢,٦٥	حجم تأثير كبير
ضبط المنظومة	٢٧,٥٢٣٨	٣٩,٥٢٣٨	٢,٠٨٨٥٢	٥,٧٥	حجم تأثير كبير
الاختبار الكلي	١٥٤,١٤٢٩	١٩٤,٨٥٧١	٨,٦٢٧٢٠	٤,٧٢	حجم تأثير كبير

يتضح من جدول (١١) أن حجم تأثير المدخل المنظومي في تنمية مهارات التفكير العلمي لاختبار المنظومات قد بلغ قيمته حسب معيار كوهين وفق الترتيب التصاعدي التالي :

أولا : حجم التأثير على تنمية مهارة تركيب المنظومة ، قدره (٢,٠٢) .
ثانيا: حجم التأثير على تنمية مهارة تفسير المنظومة ، قدره (٢,٢٦) .
ثالثا: حجم التأثير على تنمية مهارة إدراك علاقات المنظومة ، قدره (٢,٤٦).
رابعا: حجم التأثير على تنمية مهارة تحليل المنظومة ، قدره (٢,٦٥).
خامسا: حجم التأثير على تنمية مهارة ضبط المنظومة ، قدره (٥,٧٥) .
سادسا: حجم التأثير على تنمية جميع مهارات التفكير العلمي لاختبار المنظومات ككل (٤,٧٢) .

بناء على معيار كوهين فإن حجم التأثير على كل مهارة وعلى المهارات الكلية كلها أكبر من (٠,٧٠) ، الأمر الذي يؤكد على فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تصميم وتدريس الوحدة المقترحة على تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية لاختبار المنظومات ، لدى عينة الدراسات الكبيرات.

قد يرجع أثر التدريس بالمدخل المنظومي في تنمية مهارات التفكير العلمي ككل إلى أنه ساعد الدارسات على تنظيم أفكارهن العلمية وصياغتها بشكل يسمح بتدفقها نتيجة المعرفة المتصلة بين المعارف العلمية السابقة واللاحقة ، لذلك ظهرت نتائج المنظومات ذات دلالة إحصائية وحجم أثر كبير.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تدريب الدارسات على ممارسة هذه المهارات في الحصص ؛ فقد أتاح تدريس الوحدة المواقف المتعددة للدارسات للملاحظة الدقيقة ووصف التفاصيل سواء من خلال مشاهدتهن للمعينات البصرية التي تخاطب التفكير البصري المكاني أو ممارستهن العمليات البصرية (الإدراك – التفسير – التركيب) والتدريب على استخدامها في مواقف متعددة ، بالإضافة إلى ممارسة عمليات التصنيف وتقسيم المعلومات والأفكار مما ساعد على اكتسابهن مهارات التركيب المنظومي والتصنيف المنظومي بالكلمات ، كذلك الأنشطة المستخدمة في دراسة موضوع الوحدة كالمقارنة والتصنيف والوصف والتمثيل وفهم الظواهر الطبيعية ساعدت على توظيف الطبيعة من حولهن ومن ثم فإن تفاعل العمليات العقلية معا بصورة متكاملة أدى إلى زيادة مهارات تفكيرهن العلمي ، وهذا يتفق مع ما جاء في الدراسات التالية :

دراسة أمين فاروق ، ومنى عبدالصبور(٢٠٠١، ٦٤) : " إن المخططات المنظومية طريقة بصرية لتمثيل المفاهيم والعلاقات بينها ، والإنسإن لديه ذاكرة ضعيفة على تذكر بعض التفاصيل لكن لديه القدرة كبيرة على تذكر الصور البصرية ، فالمدخل المنظومي يقوي استخدام قدرة تذكر الصور لدى الفرد لتسهيل عملية التعلم والتذكر".

دراسة (Hunt.٢٠٠٣,٧٨-٨٢) : " يعمل المدخل المنظومي عن طريق تجميع المفاهيم العلمية في صورة مخططات منظومية بينها علاقات شبكية بحيث تشغل حيزا أقل في ذاكرة المتعلم ، فيقلل الحمل على الذاكرة ، وترك فراغا أكبر لعملية تشغيل المعلومات ، مما يسهل الاستيعاب والتخزين والاسترجاع وتوفير الجهد العقلي المبذول لهيكلة هذه المفاهيم داخل الذاكرة ".

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج مشروع هيئة محو الأمية وتعليم الكبار بمصر ، ٢٠٠٥، التي أثبتت فعالية التدريس المنظومي على تحسين المستوى المعرفي للكبار في اللغة العربية والحساب ، في كونها أثبتت فعالية التدريس المنظومي على تنمية مهارات التفكير العلمي للكبيرات في العلوم والاقتصاد المنزلي.

كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج المشروع العربي لمحو الأمية بمصر والسودان واليمن (٢٠٠٦) التي أثبت فعالية استخدام التقنيات الحديثة بالطريقة الثلاثية لمحو الأمية على القراءة والكتابة والحساب في كونها أثبتت فعالية التدريس المنظومي على تنمية مهارات التفكير العلمي للكبيرات في العلوم والاقتصاد المنزلي ؛ لذا يستنتج أن المدخل المنظومي يؤثر في تعليم مهارات التعلم الأساسية للكبار ، كما يؤثر على تحسين المستوى المعرفي لديهم وصولا إلى المستويات العليا كالتحليل والتركيب وهما من مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي .

اختبار الفرض الثاني

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف في مهارات التفكير العلمي الخمسة (إدراك علاقات الموقف،تحليل الموقف،ضبط الموقف،تفسير الموقف،السلوك الإدراكي للموقف).

للتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المنظومات . ولمعرفة ما إذا كان الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي هو فرق دال إحصائيا تم استخدام اختبار Paired Samples Test للتعرف على دلالة الفروق والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت)

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف

المهارة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
إدراك العلاقات	قبلي	١١,٠٤٧٦	٣,٥٢٨١٢	٢٠	١٤.٨٣٤	٠,٠٥	دال إحصائيا
	بعدي	٢٢,٠٠٠٠	٢,٩٣٢٥٨				
تحليل المعلومات والخبرات	قبلي	١٠,٣٣٣٣	٣,٥٩٦٢٩	٢٠	١٨.٠٢١	٠,٠٥	دال إحصائيا
	بعدي	٢٠,٤٢٨٦	٢,٩٢٥٢٦				
ضبط المؤثرات	قبلي	٨,٤٢٨٦	.٥٩٧٦١	٢٠	٧.٣٧٥	٠,٠٥	دال إحصائيا
	بعدي	١٥,٦١٩٠	٤,٣٩٨٥٩				
تفسير الموقف	قبلي	١٣,٤٧٦٢	٣,٧٢٣١٦	٢٠	١٣.٥٥٧	٠,٠٥	دال إحصائيا
	بعدي	٢٢,٩٠٤٨	٢,٢٧٨٢٦				
السلوك الإدراكي	قبلي	١٨,٠٩٥٢	٣,٦٣١٨٧	٢٠	٥,٨١٣	٠,٠٥	دال إحصائيا
	بعدي	٢٢,٣٨١٠	٢,٩٠٦٤٨				
الاختبار الكلي	قبلي	٦١,٣٨١٠	١٠,٩٩٣٠٧	٢٠	٢٥.٧٠٣	٠,٠٥	دال إحصائيا
	بعدي	١٠٣,٣٣٣٣	٩,٧٥٨٧٦				

يتضح من الجدول رقم (١٢) ما يلي :

متوسط درجات كل من مهارة إدراك العلاقات ، وتحليل المعلومات والخبرات ، وضبط المؤثرات ، وتفسير الموقف ، والسلوك الإدراكي في التطبيق البعدي أعلى من متوسط درجات الاختبار القبلي ، كذلك قيمة ت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في كل مهارة.

متوسط درجات تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية ككل في التطبيق البعدي (١٠٣,٣٣٣٣) بانحراف معياري(٩,٧٥٨٧٦) ، وهو أعلى من متوسط درجات الاختبار القبلي (٦١,٣٨١٠) بانحراف معياري (١٠,٩٩٣٠٧)، أما قيمة ت للاختبار الكلي (٢٥,٧٠٣) ، و هذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

يستدل من نتائج جدول (١٢) أن الفرق بين متوسط التطبيقين القبلي والبعدي في درجات كل مهارة وفي مهارات التفكير العلمي (الدرجة الكلية) ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي ، الأمر الذي يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض الثاني البديل وهو: **توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف في مهارات التفكير العلمي الخمسة (إدراك علاقات الموقف، تحليل الموقف ، ضبط الموقف ، تفسير المواقف، السلوك الإدراكي للموقف) وذلك لصالح التطبيق البعدي.**

ثانيا : لقياس حجم تأثير استخدام المدخل المنظومي في تصميم وتدريس وتقويم الوحدة المقترحة على تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية لدى عينة الدراسة استخدمت الباحثة مربع إيتا "η ٢ " ويوضح ذلك جدول (١٣) التالي :

جدول (١٣) حجم تأثير المدخل المنظومي في تنمية مهارات اختبار المواقف

المهارة	متوسط القبلي	متوسط البعدي	انحراف القبلي	حجم التأثير	التقدير
السلوك الإدراكي	١٨,٠٩٥٢	٢٢,٣٨١٠	٣,٦٣١٨٧	١,١٨	حجم تأثير كبير
تفسير المواقف	١٣,٤٧٦٢	٢٢,٩٠٤٨	٣,٧٢٣١٦	٢,٥٣	حجم تأثير كبير
تحليل المعلومات والخبرات	١٠,٣٣٣٣	٢٠,٤٢٨٦	٣,٥٩٦٢٩	٢,٨١	حجم تأثير كبير
إدراك العلاقات	١١,٠٤٧٦	٢٢,٠٠٠٠	٣,٥٢٨١٢	٣,١٠	حجم تأثير كبير
ضبط المؤثرات	٨,٤٢٨٦	١٥,٦١٩٠	.٥٩٧٦١	١٢,٠٣	حجم تأثير كبير
الاختبار الكلي	٦١,٣٨١٠	١٠٣,٣٣٣٣	١٠,٩٩٣٠٧	٣,٨٢	حجم تأثير كبير

يتضح من جدول (١٣) أن حجم التأثير لاختبار المواقف قد بلغ قيمته حسب معيار كوهين وفق الترتيب التصاعدي التالي :

أولا : حجم التأثير على تنمية مهارة السلوك الإدراكي ، قدره (١,١٨) .

ثانيا: حجم التأثير على تنمية مهارة تفسير الموقف ، قدره (٢,٥٣) .

ثالثا: حجم التأثير على تنمية مهارة تحليل المعلومات والخبرات ، قدره (٢,٨١).

رابعا: حجم التأثير على تنمية مهارة إدراك العلاقات ، قدره (٣,١٠).

خامسا: حجم التأثير على تنمية مهارة ضبط المؤثرات ، قدره (١٢,٠٣) .

سادسا: حجم التأثير على تنمية جميع مهارات التفكير العلمي لاختبار المواقف ، قدره (٣,٨٢) .

بناء على معيار كوهين فإن حجم التأثير لكل مهارة وللمهارات الكلية في اختبار المواقف كلها أكبر من (٠,٧٠) ، مما تشير إلى فعالية استخدام المدخل المنظومي

في تصميم وتدريس وتقويم الوحدة المقترحة على تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية لاختبار المواقف ، لدى العينة .

يعزى وجود فروق دالة إحصائيا لمهارات التفكير العلمي الحياتية ككل في المواقف إلى أن تعليم وتعلم مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي خلال الوحدة المقترحة ساهم في تنمية قدرة الدارسات على الرؤية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد هذا الموضوع جزئياته، أي انتقال الدارسات من التفكير بصورة محددة إلى التفكير الشامل الذي يجعلهن ينظرن إلى عديد من العناصر التي كن يتعاملن معها باعتبارها موضوعات متباعدة فيرونها مشتركة في عديد من الجوانب، بمعنى أنهن تعلمن أن ينظرن إلى الأشياء بمنظار علمي منظومي ،

إن ممارسة عينة الدراسة أنشطة الألغاز الخشبية (jigsaw puzzle) خلال بناء منظومات مجسمة لبعض الوجبات الغذائية الصحية ، مكنتهن من تأمل المفاهيم المجردة ومعالجتها وظيفيا ، إلى جانب المنظومات الرسومية المطبوعة بالألوان في بعض الأدوات المنزلية (المعروضة أمامهن) أدى إلى استيعابهن العلاقات المترابطة بين المفاهيم المجردة لهذه المنظومات التي مثلت بعض الظواهر والمواقف والنماذج في الوحدة المقترحة، الأمر الذي ساعد على تنظيم أفكارهن العلمية وصياغتها بشكل يسمح بتدفقها وحدوث اتصال بين المعارف العلمية السابقة واللاحقة ، وهذا أدى إلى تنمية مهارات فالتفكير العلمي البصري المكاني يؤدي إلى التفكير العلمي المنظومي والوصول إلى الحكمة في التصرف اتجاه نعم الله الكثيرة في أجسامنا وحياتنا والكون حولنا .

يستنتج من هذا : أن استخدام المدخل المنظومي في تصميم وتدريس الوحدة المقترحة ساهم في عمل التأثيرات المنظومية على إدراك العلاقات المتداخلة بين المفاهيم العلمية في المواقف الصحية البيئية الوقائية لدى الدارسات الكبيرات وتحليلها وضبطها وتفسيرها وأداء السلوك الإدراكي السليم.علاوة على أن تعلم الدارسات مهارات التفكير العلمي الحياتية بألفاظ القرآن الكريم هو التعلم ذو معنى الذي واكب حاجاتهن وميولهن ، وهو المنهج الخفي الذي تلمس خبرتهن السابقة بهذه الألفاظ التي تشير إلى التفكير العلمي ، فكان من السهل عليهن فهم أبعاد مهارات التفكير العلمي الحياتية

التي بدت عليهن غريبة وصعبة في بداية اللقاءات ، و عندما شرحت الباحثة هذه الألفاظ المقابلة لمهارات التفكير العلمي بادرن في التجاوب مع فقرات الاختبار، والبعض ذكرن بصريح العبارة (مادامت مهارات التفكير العلمي أشير إليها في القرآن فالواجب علينا تعلمها) ، ومن الملاحظ ازدياد تفاعل الدارسات مع الدرس عند ضرب الأمثلة بالآيات القرآنية .

اختبار الفرض الثالث :

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المنظومات في مهارات التفكير العلمي الخمسة (إدراك علاقات المنظومة، تحليل المنظومة، ضبط المنظومة، تفسير المنظومة، تركيب المنظومة)

للتحقق من فرض الدراسة الثالث تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova والجدولين (١٤) و (١٥) يوضحان ذلك:

جدول (١٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في التطبيق البعدي لاختبار المنظومات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٥٣,٢٩٥	٤	٣٨,٣٢٤	٣,٦٧٩	.٠٠٠
داخل المجموعات	١٠٤١,٦١٩	١٠٠	١٠,٤١٦		
الكلي	١١٩٤,٩١٤	١٠٤			

يتضح من الجدول رقم (١٤) ما يأتي :

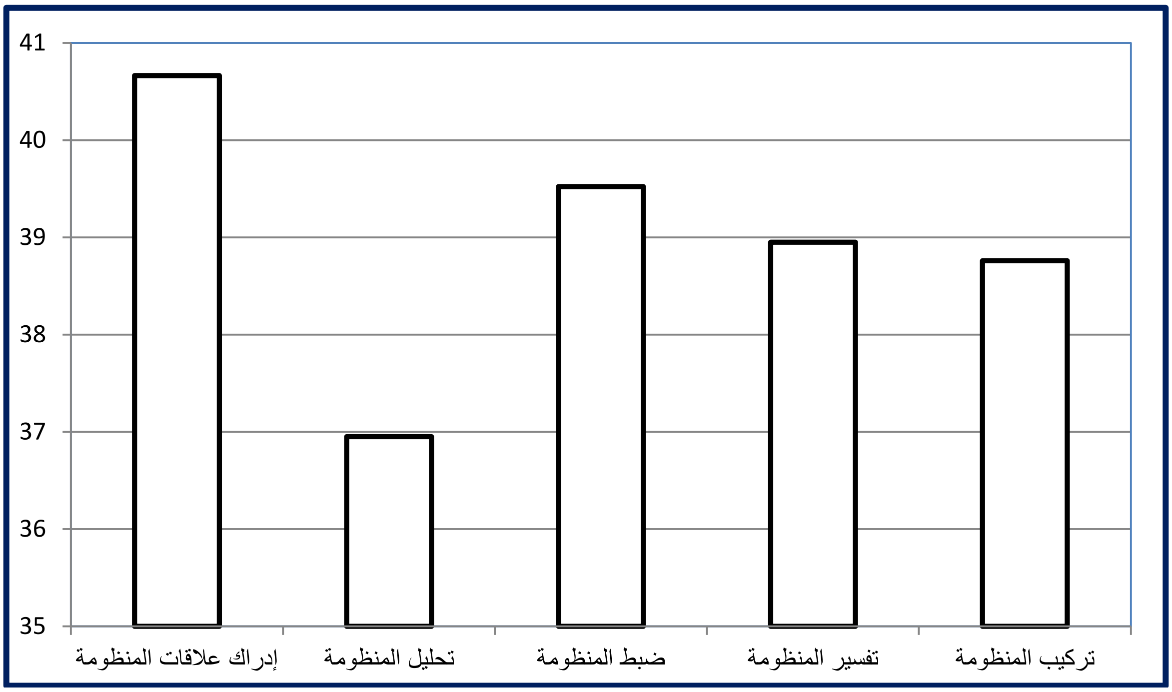
أن قيمة F للأثر التجريبي للوحدة المقترحة بالمدخل المنظومي تساوي (**٣,٦٧٩**) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أي توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المنظومات في مهارات التفكير العلمي الخمسة : (إدراك علاقات المنظومة، تحليل المنظومة، ضبط المنظومة، تفسير المنظومة، تركيب المنظومة).وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن

الفروق بين تنمية مهارات التفكير العلمي الخمسة معنوية ، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe كما في الجدول التالي:

جدول (١٥) نتائج اختبار Scheffe للتعرف على اتجاه الفروق

العمر	المتوسط الحسابي	إدراك علاقات المنظومة	تحليل المنظومة	ضبط المنظومة	تفسير المنظومة	تركيب المنظومة
إدراك علاقات المنظومة	٤٠,٦٦٦٧		٣,٧١٤٢٩*	١,١٤٢٨٦	١,٧١٤٢٩	١,٩٠٤٧٦
تحليل المنظومة	٣٦,٩٥٢٤			–٢,٥٧١٤٣	– ٢,٠٠٠٠٠	– ١,٨٠٩٥٢
ضبط المنظومة	٣٩,٥٢٣٨				.٥٧١٤٣	.٧٦١٩٠
تفسير المنظومة	٣٨,٩٥٢٤					.١٩٠٤٨
تركيب المنظومة	٣٨,٧٦١٩					

شكل (١): المتوسط الحسابي لنتائج التطبيق البعدي لمهارات اختبار المنظومات



يتضح من الجدول (١٥) والشكل (١) أن الفروق التي ظهرت بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المنظومات في مهارات التفكير العلمي الحياتية قيد الدراسة . كانت بالنسبة لأقل مقدار معنوي كما يلي:

- بين مهارة (إدراك علاقات المنظومة) ومهارة (تحليل المنظومة)، ولصالح مهارة إدراك علاقات المنظومة صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى (٤٠,٦٦٦٧)
- بين مهارة (ضبط المنظومة) ومهارة (تحليل المنظومة)، ولصالح مهارة ضبط المنظومة صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى (٣٩,٥٢٣٨)
- بين مهارة (تفسير المنظومة) ومهارة (تحليل المنظومة)، ولصالح مهارة تفسير المنظومة صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى (٣٨,٩٥٢٤)
- بين مهارة (تركيب المنظومة) ومهارة (تحليل المنظومة)، ولصالح مهارة تركيب المنظومة صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى (٣٨,٧٦١٩)

يستدل من هذه النتائج أن الفروق التي ظهرت بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المنظومات البنائية المصورة في مهارات التفكير العلمي الحياتية كانت بالتحديد بين مهارة (إدراك علاقات المنظومة) و (مهارة تحليل المنظومة)، ولصالح مهارة إدراك علاقات المنظومة صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى ٤٠,٦٦٦٧ ؛ الأمر الذي يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض الثالث البديل وهو : **توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المنظومات في مهارات التفكير العلمي لصالح مهارة إدراك علاقات المنظومة .**

تعزى هذه الفروق إلى ما يراه كارول (Carol. ٢٠٠١):" أن الاختلاف في نتائج البحوث في مجال المنظومات المفاهيمية التي تعتبر من النمذجة المفاهيمية يعود إلى استنادها في جوهرها على النظرية البنائية ، والتي ترى أن المعارف يبنى داخل العقل البشري ، وقد يحدث في بعض الأحيان أن الواقع الحقيقي الخارجي يختلف عن تلك المنظومات المفاهيمية المبحوثة الافتراضية ، وهذا قد يتعارض في بعض الأحيان مع أهداف تدريس العلوم التي تعتمد على توصيف الواقع توصيفا إجرائيا "(علي ، ٢٠٠٧ ، ١٠٣٣) ؛ عليه يمكن القول : بما أن التفكير العلمي تفكير مركب يتكون من مهارات أساسية ومهارات تكاملية ، "فإن التفكير العلمي بالمنظومات يتم بصورة متكاملة ديناميكية شبكية ، وعندما تجيب الدارسة على فقرات كل مهارة فإنها تؤديها وفق بنيتها المعرفية التي تؤثر فيها وتتأثر بها بصورة متكاملة شبكية وفي تغير

ديناميكي من فقرة لأخرى "(عبدالصبور ٢٠٠٠: ٦) (الشريف : ٢٠٠٣: ٥) ؛ لذا يستنتج بأن اختبار المنظومات المفاهيمية المصورة طريقة من طرق التقويم المنظومي مكنت الدارسات من التقدم نحو الأهداف المحددة ، وأن استخدام المدخل المنظومي لتعليم الكبيرات أحدث التغيير المفاهيمي القائم على النظرة البنائية ، وأنهن بحاجة إلى صقل مهارات تفكيرهن الأساسية جنبا إلى جنب تعليمهن وتدريبهن مهارات التفكير العلمي الحياتية

إن المتوسط الحسابي لمهارة إدراك علاقات المنظومة أعلى المتوسطات الحسابية في نتائج التطبيق البعدي لمهارات التفكير العلمي في اختبار المنظومات المصورة حيث بلغ (٤٠,٦٦٦٧) . وتتفق هذه النتيجة مع ماذكره (إسكاروس، ٢٠٠٩) "عن تميز الإناث عن الذكور بسعة إدراك المعرفة في الهندسة الفراغية مما يدل على أن الإدراك المكاني لدى الإناث يساعد على إدراك العلاقات المنظومية وعلى التعلم المنظومي"، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المنظومات المصورة في الوحدة المقترحة حددت مسار تفكير الدارسات في إطار منظم جذاب فأظهرن نموا ملحوظا في مهارة (إدراك العلاقات) وحثهن على التفكر بحواسهن وجوارحهن ، خاصة عند مخاطبتهن (أيتها المتفكرات حتى تصبحن حكيمات) ، وتوضيح الهدف من المنظومة ، فكن ينجذبن نحو المنظومة ويلاحظن أسهمها فيتحركن معها ويربطن مابين الأفكار بشكل منظم ، وقد أبدى البعض أن بداية التفكر في المواقف التي تواجههن هو النية والصبر ، لأنه من الصعب عليهن التفكر عندما يقعن في المشكلة ، والبعض صرحن بأنهن يضعفن أمام المواقف الإشكالية في حياتهن فيتوقف تفكيرهن ويتوجهن إلى الله بالدعاء بأن ينجيهن منها ، وبعدما درسن اتخاذ التدابير الوقائية بوسائل المناعة الطبيعية والمكتسبة اتجاه ملوثات البيئة مثلا ، عرفن قدر نعمة تفكيرهن للعلاقات الظاهرية والداخلية لشيء واحد أو موقف واحد.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ((Mons Marin:١٩٩٤) ، التي وجدت الاستجابات المدركة إزاء الصور التوضيحية لدى عينة الأميين منخفضة بشكل ملحوظ ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاختبار القبلي عند رؤية الصورة لأول مرة ، ووجود فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي عند مهارة ترتيب الصور ، لذا يستنتج

أن القدرة على الترجمة الصحيحة للصورة التوضيحية تندرج تحت مهارة تركيب المنظومة ، ولابد من زيادة أنشطة التعلم عليها . .

يعزى وجود فروق دالة إحصائيا لمهارة (التحليل) إلى أن منظومات الوحدة المقترحة أتاح للدارسات تحليل الموقف لعناصره المختلفة ، والبحث عن علاقات داخلية بين هذه العناصر المختلفة وتركيز الاهتمام وتوجيهه إلى بؤرة الموقف ، وهذا ما ذكرته نظرية جارفيز عن مستوى التأمل أحد مستويات التعلم الموقفي لدى الكبار . أشار جمل (٢٠٠١) إلى أن التأمل الذاتي المرتبط بالوعي الذاتي والمعرفة الذاتية والذي يعتمد على التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الموقف الذي أمامه ككل ويحلله إلى عناصره ويرسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج التي يتطلبها هذا الموقف ثم يقوم هذه النتائج في ضوء الخطط التي وضعت له .وهو تفكير موجه حيث توجه العمليات التفكيرية إلى أهداف محددة ، فمجموعة معينة من الظروف التي نسميها الموقف الإشكالي تتطلب مجموعة معينة من استجابات تهدف إلى الوصول إلى حل معين . ويعتمد على عمليتين أساسيتين هما الاستنباط و الاستقراء لكي يصل الفرد لحل مشكلته . ويستخدم أحيانا تحت اسم التفكير لحل المشكلات أو التفكير المنظم . (ص ٢٨) كما ذكر الزيات (٢٠٠١) : "من ناحية التعلم الفعال للمهارة من حيث استقبال المعلومات يبدأ من الخبرات المحسوسة إلى الاستماع والملاحظة التأملية ، ومن حيث تجهيز المعلومات يبدأ من المفاهيم التجريدية إلى التجريد العالي النشط "(ص ٥٤٥).

عند مقارنة تنمية مهارة التحليل بالنسبة للمهارات الأربعة الأخرى نجد أن المتوسط الحسابي لمهارة تحليل المنظومة هو أقل المتوسطات الحسابية في نتائج التطبيق البعدي لمهارات التفكير العلمي لاختبار المنظومات حيث بلغ (٣٦,٩٥٢٤) ، وتتفق هذه النتيجة مع ذكره (Sternberg&Zhang:١٩٩٨)" بأن الفرد ذا الأسلوب الشامل المحلي في التعلم ، يحب المواقف التي نمكنه من التركيز على الصورة العامة أكثر من التفاصيل" (البدارين ،٢٠٠٣) ، وهذا مالاحظته الباحثة على أسلوب الدارسات في التعامل مع المنظومات ، بأنهن يركزن على الشكل العام للمنظومة أكثر من التفاصيل الدقيقة فيها ، والصورة المصاحبة للمنظومة تشوقهن للتعلم لكنهن يجدن صعوبة في

قراءة محتوى المنظومة وقد يعزى ذلك إلى عدم تعودهن على مشاهدة المنظومات في حياتهن الدراسية ، والى جود ارتباط بين أسلوب التعلم وبين مستوى الإدراك البصري المكاني لديهن ، والى وجود صعوبات لديهن في القراءة .

بناء على ما سبق ذكره يستنتج ضرورة التدرج في تعليم الكبيرات من المنظومات البسيطة الثلاثية والرباعية إلى المنظومات المفاهيمية المعقدة حتى يصقل قدرتها التحليلية وأن يربط تعلم المهارة بالجانب الوجداني مثل مصاحبة الصورة التوضيحية الملونة للمنظومة حتى يدعم مستوى مهارة التحليل لديهن.

اختبار الفرض الرابع :

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف في مهارات التفكير العلمي الخمسة (إدراك علاقات الموقف ، تحليل الموقف ، ضبط الموقف ، تفسير المواقف، السلوك الإدراكي للموقف) ،

للتحقق من فرض الدراسة الرابع تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova للمقارنة بين متوسط درجات التطبيق البعدي لاختبار المواقف في مهارات التفكير العلمي الخمسة ، والجدولين (١٦) و (١٧) يوضحان ذلك:

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي في التطبيق البعدي لاختبار المواقف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧٤٠,٤٧٦	٤	١٨٥,١١٩	١٨,٤٥٩	٠,٠٥
داخل المجموعات	١٠٠٢,٨٥٧	١٠٠	١٠,٠٢٩		
الكلي	١٧٤٣,٣٣٣	١٠٤			

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة (F) للمعالجة التجريبية في التطبيق البعدي بين تنمية مهارات التفكير العلمي الخمسة (١٨،٤٥٩) ، أي أن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى أن الفروق بين تنمية مهارات التفكير العلمي لاختبار المواقف معنوية ، وبالتالي فإن هذه النتيجة تثبت عدم صحة الفرض الرابع للدراسة وصحة الفرض الرابع البديل وهو :

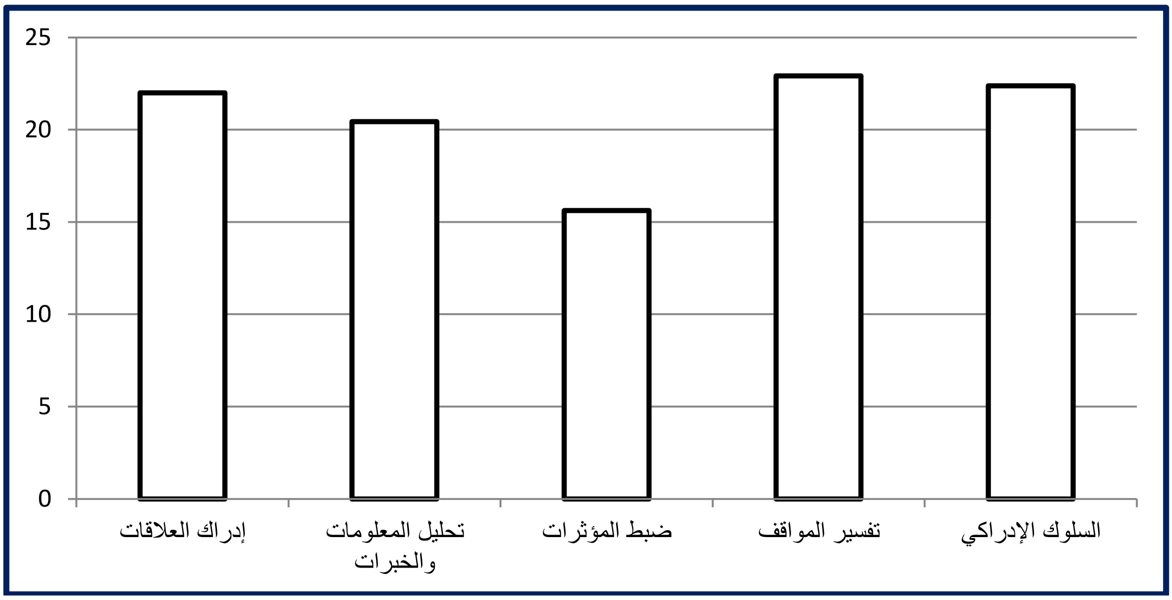
توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف في مهارات التفكير العلمي الخمسة وذلك لصالح مهارة السلوك الإدراكي للموقف.

وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe كما في جدول (١٧)

جدول (١٧) نتائج اختبار Scheffe للتعرف على اتجاه الفروق

العمر	المتوسط الحسابي	إدراك العلاقات	تحليل المعلومات والخبرات	ضبط المؤثرات	تفسير المواقف	السلوك الإدراكي
إدراك العلاقات	٢٢,٠٠٠٠		١,٥٧١٤٣	٦,٣٨٠٩٥*	-.٩٠٤٧٦	-.٣٨٠٩٥
تحليل المعلومات والخبرات	٢٠,٤٢٨٦			٤,٨٠٩٥٢*	-٢,٤٧٦١٩	-١,٩٥٢٣٨
ضبط المؤثرات	١٥,٦١٩٠				-٧,٢٨٥٧١*	-٦,٧٦١٩٠*
تفسير المواقف	٢٢,٩٠٤٨					.٥٢٣٨١
السلوك الإدراكي	٢٢,٣٨١٠					

شكل (٢): المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار البعدي لمهارات اختبار المنظومات



يتضح من الجدول (١٧) والشكل (٢) أن الفروق التي ظهرت بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف في مهارات التفكير العلمي قيد الدراسة . كانت بالنسبة لأقل مقدار معنوي كما يلي:

- بين مهارة (إدراك العلاقات) ومهارة (ضبط المؤثرات)، ولصالح مهارة إدراك العلاقات صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى (٢٢,٠)
- بين مهارة (تحليل المعلومات والخبرات) ومهارة (ضبط المؤثرات)، ولصالح مهارة تحليل المعلومات والخبرات صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى(٢٠,٤٢٨٦)
- بين مهارة (تفسير المواقف) ومهارة (ضبط المؤثرات)، ولصالح مهارة تفسير المواقف صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى(٢٠,٩٠٨٤)
- بين مهارة (السلوك الإدراكي) ومهارة (ضبط المؤثرات)، ولصالح مهارة السلوك الادراكي صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى(٢٢,٣٨١٠)

يستدل من هذه النتائج أن الفروق التي ظهرت بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف في مهارات التفكير العلمي قيد الدراسة . كانت بالتحديد بين مهارة السلوك الإدراكي ومهارة ضبط المؤثرات ، لصالح مهارة السلوك الإدراكي صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى ، الأمر الذي يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض الرابع البديل وهو : **توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف في مهارات التفكير العلمي الخمسة وذلك لصالح مهارة السلوك الإدراكي للموقف.**

يمكن تفسير نتيجة مهارة السلوك الإدراكي كما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي لمهارة السلوك الإدراكي أعلى المتوسطات الحسابية بين نتائج التطبيق البعدي لمهارات التفكير العلمي في اختبار المواقف ، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ما أشاراليه الزيات (٢٠٠٧) أن مهارة السلوك الإدراكي تقع في (المرحلة الآلية) من مراحل التمثيل المعرفي والتي عندها تتكامل القواعد المعرفية ، والمهارات والممارسات الإجرائية لدى الدارسات ، في سلسلة متسقة ومتكاملة وموحدة من الأفعال والحركات ، والسعي إلى التفكير في كيفية ممارسة أعمال أخرى مصاحبة ، وهكذا

يعبر عن وصول مهاراتهن في التفكير العلمي إلى الدقة والسرعة والآلية ، ووفقا لما جاء في (دراسة أندرسون ٢٠٠٠) ؛ "فإن تقدم الدارسات عبر هذه المراحل يمكن أن نطلق عليه المرحلة الإجرائية والتي تشير إلى العملية الكلية التي من خلالها تتحول المعلومات والقواعد الصريحة إلى الإجراء العملي : من (معرفة أن) إلى دقة وسرعة وتنفيذ الإجراءات ، أي (معرفة كيف)

وتفسر هذه النتيجة بما جاء في دراسة نورهانا (٢٠٠٦) :" يتضح من ناحية طبيعة الذاكرة لدى المرأة أن المعلومات والعمليات التي تخزن في الذاكرة تصل إلى نصفي المخ في وقت واحد في مخ المرأة وبذلك يتحكم نصفا المخ في النشاطات العقلية " (ص ٣٣) أي أن طبيعة العمل المنزلي يستلزم سرعة الإنجاز، لذلك فالسلوك الإدراكي البيئي الصحي تؤديه المرأة وفقا للأسلوب الشمولي في التفكير العلمي حيث يتحكم نصفا المخ معا في النشاطات العقلية لدى المرأة وهو ما يتسم به المدخل المنظومي وصولا إلى الحكمة في التصرف اتجاه الموقف.

ويمكن تفسير نتيجة مهارة ضبط المؤثرات كما يلي :

بلغ المتوسط الحسابي لمهارة ضبط المؤثرات أقل المتوسطات الحسابية بين نتائج التطبيق البعدي لمهارات التفكير العلمي في اختبار المواقف. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الإدماج والمنظومية للوحدة المقترحة ساهم في تنمية مهارة ضبط المنظومة لدى الدارسات أثناء ممارستهن العملية في مواقف تعليمية واقعية مثل منظومة الدورة الشهرية واجراء اختبار الحمل واستخدام الألعاب التركيبية في عمل الوجبة الغذائية وتركيب أجهزة الإنسان وعمل المنظومات المصورة الملونة أواستكمالها في مواقف ترشيد استهلاك المياه وحماية البيئة . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة شيكاروا إبرو (Chekaraou.Ibro;٢٠٠٤) بأن استخدام المدخل المنظومي في سياق اجتماعي وادماج التفكير المعرفي البصري المكاني مع المحتوى التعليمي يناسب البنية المعرفية للكبار ، وسمت طريقتها تلك (المثلث المعرفي) المتكون من أبعاد التفكير العلمي والبنائي والناقد ، وقد أدى تطبيق استراتيجيات عملية بالمدخل المنظومي باللغتين الفرنسية والهوسا إلى نجاح المثلث المعرفي أي إلى تنمية مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي ، ومحو الأمية الأبجدية والوظيفية ،

وهذا وقد ركزت أيضا دراسة سورنسن وآخرين ، ١٩٩٣(Sorensen&Others) على مهارات التفكير الحياتية كمهارات القياس والتحكم في موضوعات السلامة والأمن من التلوث الهوائي أثناء تطبيقها منهج تكنولوجي للبالغين الأميين. لذا يستنتج وجود صعوبة في تنمية مهارة ضبط المؤثرات في المواقف والأمر يستدعي زيادة التدريبات على هذه المهارة .

توجد فاعلية استخدام المدخل المنظومي في إعداد وتدريس وتعلم الوحدة المقترحة على تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية من خلال اختبار المنظومات حيث كان حجم التأثير كبيرا – وفق معيار كوهين – على تنمية جميع مهارات التفكير العلمي ككل وعلى تنمية كل مهارة على حدة ، وكان حجم التأثير الأكبر على تنمية مهارة ضبط المنظومة وقدره (٥,٧٥) وهو أكبر من تنمية مهارة تحليل المنظومة وقدره (٢,٦٥) ، يليه تنمية مهارة إدراك علاقات المنظومة وقدره (٢,٤٦) ، يليه تنمية مهارة تفسير المنظومة وقدره (٢,٢٦) ، ثم تنمية مهارة تركيب المنظومة وقدره (٢,٠٢) .

توجد فاعلية استخدام المدخل المنظومي في إعداد وتدريس وتعلم الوحدة المقترحة على تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية من خلال اختبارالمواقف حيث كان حجم التأثير كبيرا – وفق معيار كوهين – على تنمية جميع مهارات التفكير العلمي لاختبار المواقف ككل وعلى تنمية كل مهارة على حدة ، وكان حجم التأثير الأكبر على تنمية مهارة ضبط المؤثرات وقدره (١٢,٠٣) أكبر من تنمية مهارة إدراك العلاقات وقدره (٣,١٠) ، يليه تنمية مهارة تحليل المعلومات والخبرات في الموقف وقدره (٢,٨١) ، يليه تنمية مهارة تفسير الموقف و قدره (٢,٥٣) ، ثم تنمية مهارة السلوك الإدراكي وقدره (١,١٨) .

إن فاعلية المدخل المنظومي للوحدة المقترحة باستخدام اختبار المنظومات البنائية المصورة (٤,٧٢) أكبر من (٣,٨٢) فاعلية المدخل المنظومي للوحدة المقترحة باستخدام اختبار المواقف المجرد (اختبار من متعدد النصوص) ، ويستخلص من ذلك : أن طبيعة المنظومات وخصائصها قابلة في النمو في الحصص الدراسية أكثر من طبيعة المواقف وخصائصها ، وأن أثر تعليم التفكير العلمي البصري بالمدخل

المنظومي أكبر من أثر تعليم التفكير العلمي المجرد لدى الدارسات ، وضرورة تفعيل استخدام محكات الاختبار المصور في تقويم الدارسات الكبيرات .

التفكير العلمي تفكير مركب يتكون مهاراته من مهارات أساسية ومهارات تكاملية ، وبالتالي فإن التفكير العلمي بالمنظومات يتم بصورة متكاملة ديناميكية شبكية ، وعندما تجيب الدارسة على فقرات الأسئلة لكل مهارة فإنها تؤديها وفق بنيتها المعرفية التي تؤثر فيها وتتأثر بها بصورة متكاملة شبكية وفي تغير ديناميكي من فقرة لأخرى ، لذلك ظهرت الفروق لصالح التطبيق البعدي في المهارات الكلية ، وفي كل مهارة على حدة لاختبار المنظومات ، ولاختبار المواقف ؛ يستخلص من ذلك ضرورة استخدام أدوات التقويم المنظومي التي تتناول جميع خصائص مهارات التفكير العلمي الحياتية اللازمة للدارسات الكبيرات .

الفصل الخامس

خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات.

خلاصة النتائج

تتمايز مناهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات عن غيرها من المناهج الدراسية في درجة ارتباطها بواقع حياة الأفراد ، تلك الحياة التي تتمثل في سلسلة من المواقف غير المحددة وغير واضحة المعالم ، والتي تختلف اختلافا بينا عن محتوى المقررات العلمية ذات المعرفة الصريحة الواضحة المحددة ، والتي يمكن حلها باستخدام قواعد محفوظة مسبقا، وعلى هذا فإن محور اهتمام وحدة مقترحة بمادة العلوم الاقتصاد المنزلي ينصب حول إزالة التباعد بين مواقف الحياة اليومية ومحتوى المقررات العلمية التلقينية وفق منظومات البيئة والصحة والمناعة ، وذلك من خلال تنمية المهارات الذهنية والعلمية لدى الدارسات لمواجهة قضايا الرعاية الصحية في البيئة المنزلية ، مع الاستعانة في ذلك بقوانين العلم وعملياته وأساليبه وانجازاته ، ومن ثم فإن محتوى الوحدة المقترحة مستمد من العلم (كمادة علمية وكطريقة) ومن طريقة وواقع حياة الأفراد في المجتمع ، وكيفية التفاعل مع هذا الواقع وتطويره بأساليب علمية ، يشكل الجانب التطبيقي والجانب المعرفي جوهر التعلم المستهدف من دراسة الوحدة المقترحة ، ولأن واقع حياة الفرد في مجتمع المعرفة يتطلب تلبية احتياجات المعرفة ، ومن ثم تتطلب تلبية تلك الاحتياجات اكتساب عدد من مهارات التفكير العلمي الحياتية التي تتلاءم مع المعطيات الحضارية في مجتمع المعرفة ومع متطلبات الفرد الأساسية.

استهدفت الدراسة الحالية معرفة مدى فاعلية وحدة مقترحة بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير العلمي من خلال المنظومات والمواقف ، لدى دارسات الصف الثالث ابتدائي كبيرات في الفئة العمرية (١٥-٧٥سنة) بالعاصمة المقدسة في ضوء المدخل المنظومي لتعليم الكبار في مرحلة ما بعد محو الأمية .

و بناء على ما جاء في عرض النتائج وتحليلها ومناقشة النتائج وتفسيرها ، يستخلص مايلي :

١ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المنظومات في مهارات التفكير العلمي وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٢ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف في مهارات التفكير العلمي وذلك لصالح التطبيق البعدي .

٣ توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العلمي بالمنظومات وذلك لصالح مهارة إدراك علاقات المنظومة.

٤ توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف في مهارات التفكير العلمي وذلك لصالح مهارة السلوك الإدراكي للموقف .

التوصيات

في ضوء ما كشفت عنه الدراسة الحالية من نتائج أثبتت فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تصميم وتدريس وتعلم وحدة مقترحة بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات على تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية ؛ فإن الباحثة توصي بما يلي :

١. استخدام المدخل المنظومي في التربية والتعليم بمناهج الكبار في مجال التنور العلمي المنزلي بهدف التنمية الأسرية المستدامة .
٢. دمج مهارات التفكير العلمي مع محتوى منهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبار في مجال التنور العلمي المنزلي لإعداد المتفكرات المستنيرات.
٣. إدراج مهارات التفكير العلمي للكبار ضمن المهارات الحياتية اللازمة في تعليم الكبار.
٤. الأخذ في الاعتبار عند تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الكبار بأن مهارات التفكير العلمي الأساسية والتكاملية ، وخطوات التفكير العلمي لحل المشكلة ، تتداخل مع بعضها وتتكامل في منظومة التفكير العلمي المنزلي لمواجهة الموقف الإشكالي في الحياة .

٥. ضرورة الأخذ بمنظومات المفاهيم المصورة عند إعداد المواد التعليمية للدارسات الكبيرات نظرا لما تحدثه من تأثير كبير في تعلم مهارات التفكير العلمي البصري اللغوي لديهن .

٦. ضرورة الربط بين منهج العلوم والاقتصاد المنزلي ومنهج القراءة والكتابة وفق المدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار ، كي تتحقق أهداف محو الأمية الأبجدية و العلمية معا .

٧. التأكيد على استخدام الاتجاه الحديث في بناء المناهج المتكاملة من خلال مادة العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات.

٨. التأكيد على الأخذ بالاتجاه الحديث نحو التنور العلمي المنزلي .

٩. التأكيد على تناول قضايا الوحدة مدمجة فيها مهارات التفكير العلمي الحياتية بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي .

١٠. تقديم دليل المعلمة الميسرة في الوحدة المقترحة المنظومية للمعلمات، وتقديم دليل المتعلمة في الوحدة المقترحة المنظومية للدارسات الكبيرات.

١١. مراعاة طبيعة البنية المعرفية لدى الدارسات الكبيرات عند تصميم اختبار مهارات التفكير العلمي .

١٢. الأخذ بالمدخل المنظومي في بناء الوحدات التعليمية وفق حاجات الدارسات الكبيرات للمعرفة في مجال التنور العلمي المنزلي ، وفي مجال تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية .

١٣. ضرورة توضيح أهداف التدريس والتعلم بالمدخل المنظومي للدارسات الكبيرات لأغراض الدراسة التجريبية .

١٤. الارتقاء بمستوى الاختبارات بحيث تكون منظومية تقيس البنية المعرفية للدارسات. وعند المستويات العليا للتعلم (التحليل والتركيب).

١٥. تدريب المعلمات في تعليم الكبيرات على التقويم المنظومي.

١٦. تغيير مسمى مادة (العلوم والاقتصادالمنزلي)إلى مادة (علوم الأسرة).

المقترحات

استكمالا لما بدأته الدراسة الحالية ، وتسليما بمبدأ تراكمية العلم يقترح إجراء البحوث التالية :

- فعالية استخدام المدخل المنظومي على تنمية مهارات التفكير العلمي مع اختبار بقاء أثر التعلم للوحدة المقترحة لمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات في مراكز أخرى بمناطق المملكة العربية السعودية.
- فعالية استخدام المدخل المنظومي للوحدة المقترحة على تنمية مهارات التفكير العلمي بمجال التنور العلمي المنزلي للكبار بالمدارس الليلية الابتدائية.
- فعالية استخدام المدخل المنظومي على تنمية مهارات التفكير العلمي بوحدات دراسية أخرى في مناهج دراسية أخرى للكبار.
- فعالية استخدام المدخل المنظومي على تنمية مهارات القراءة والكتابة بمجال التنور العلمي المنزلي للكبار .

بناء على مااقترحته عينة الدراسة من رغبتهن في العمل بعد تخرجهن يقترح مايلي:

- عقد دورة تأهيلية في مجال التنور العلمي المنزلي لخريجات المرحلة الابتدائية من مراكز تعليم الكبيرات الراغبات في الالتحاق بخدمة المنازل والمدارس والمؤسسات النسائية ، وذلك بالشراكة بين وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومعهد الإدارة العامة .

قائمة المراجع والمصادر

أولا : المراجع العربية

ثانيا : المصادر الرسمية

ثالثا : المراجع الإلكترونية

رابعا : المراجع الإنجليزية

قائمة المراجع والمصادر

القرآن الكريم

أولا: المراجع العربية

١. إبراهيم ، إبراهيم محمد،(٢٠٠٧):**استخدام التقانات الحديثة لتدريب المعلمات بالطرقة الثلاثية لمحو الأمية** ، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، العدد الخامس، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢. إبراهيم ، مجدى عزيز،(١٩٩٤) : **المنهج التربوي وتحديات العصر** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٣. إبراهيم ، مجدي عزيز،(٢٠٠٥) : **التفكير من منظور تربوي ، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم (١)** ، عالم الكتب ، القاهرة .

٤. إبراهيم ، مجدي عزيز،(٢٠٠٤): **موسوعة التدريس ، الجزء الثاني والخامس** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.

٥. ابن منظور،(١٩٩٦) : **لسان العرب** ، ج١-٦، ط٢، دار إحياء التراث الإسلامي، بيروت .

٦. أبو شريخ ، وشاهر ذيب ،(٢٠٠٥): **المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني** ، ، دار جرير للنشر والتوزيع . عمان.

٧. أبو هاشم ، السيد محمد،(٢٠٠٤): سيكولوجية المهارات ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

٨. أحمد، نجلاء السيد سيد (٢٠٠٠) : **تطوير نظام تعليم الاقتصاد المنزلي بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول الأخرى ، رسالة ماجستير - غير منشورة** - قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٩. إدوارد دو بونو ، ترجمة إيهاب محمد (١٩٩٩): **التفكير العملي** ، مشروع الألف كتاب الثاني نافذة على الثقافة العالمية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

١٠. إسكاروس ، فيليب (٢٠٠٨): تنمية اقتصاد إدراك المعرفة لدى الكبار الأميين ، **المؤتمر السنوي الخامس " اقتصاديات تعليم الكبار**، بالتعاون بين مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة.

١١. إسماعيل ،مجدي رجب ، (٢٠٠٧) : " نموذج مقترح لوحدة دراسية في العلوم والتربية الصحية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للوقاية من مرض السكري والحد من انتشاره " ، **مجلة التربية العلمية**، العدد٤ ، المجلد ١٠ ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١٢. الأعسر ، صفاء (٢٠٠٠) : **أبعاد التعليم**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٣. أنيس ، إبراهيم وآخرون (١٩٩٩) : **المعجم الوسيط** ،ج١ ج٢، ط٢ ، القاهرة .

١٤. البار، حسن عبد القادر ، وأمين فاروق فهمي(٢٠٠٤): العلاقات المنظومية في التعلم والتعليم للصف الأول ثانوي ، **المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم** ، مركز تطوير العلوم ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١٥. البار، حسن. (٢٠٠٥): العلاقات المنظومية في التعلم والتعليم لسنة أولى متوسط. **المؤتمر الأردني المصري الأول حول المنحى المنظومي وتطبيقاته في العلوم المختلفة،** جامعة إربد الأهلية، الأردن.

١٦. البخاري ، الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد إسماعيل ، (١٩٩٨م) : **صحيح البخاري** ، بيت الأفكار الدولية ، الرياض .

١٧. بدوي ، عبد الرحمن ، (١٩٦٨) : " **المنطق الصوري والرياضي** " ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ٠

١٨. برقي ، ناصر علي محمد أحمد ، (٢٠٠٨) : ثقافة المواطنة وتعليم الكبار ، **المؤتمر السنوي السادس(تطوير برامج ومناهج تعليم الكبار في ضوء الجودة)**، بالتعاون بين مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة.

١٩. البغدادي ، محمد رضا محمود، (١٩٩٩): دور التربية العلمية في تفعيل التربية الأساسية للجميع ، **المؤتمر العلمي الثالث** ، الجمعية العلمية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس،القاهرة .

٢٠. البقعاوي، صالح سليمان مطلق،(٢٠٠٣): **التفكير العلمي مفهومه وطرق تنميته** ، **رسالة دكتوراه –غير منشورة–** ، قسم التربية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، الخرطوم .

٢١. بهجات ، رفعت محمود ،(١٩٩٩) : **تدريس العلوم الطبيعية رؤية معاصرة** ، القاهرة ، عالم الكتب .

٢٢. بيومي ، عبد الله ، وآخرون ،(٢٠٠٥): **تحقيق الجودة في تعليم الكبار في ضوء معاييره القومية** دراسة ميدانية – الهيئة العامة لتعليم الكبار ، القاهرة .

٢٣. ترجمان، هبة ، وترجمان، جواد. (٢٠٠٥). المنحى المنظومي في البحث العلمي التاريخي، **المؤتمر الأردني المصري الأول حول المنحى المنظومي وتطبيقاته في العلوم المختلفة**، جامعة اربد الأهلية، الأردن.

٢٤. الجبال، محمد جميل ، ومقداد رحمة الله الجواري (١٩٩٨): **العلوم في القرآن** ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان .

٢٥. جابر ، عبد الحميد جابر ،(١٩٨٩) **سيكولوجية التعلم نظريات وتطبيقات** ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .

٢٦. جابر، عبد الحميد وآخرون(١٩٩٨) : **دليل المعلم في أبعاد التعلم** ، دار قباء ،القاهرة.

٢٧. جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٩٩م) مترجم عن باتريشيا كوبا ، فرانسيس هلتجرن جوان ويلكوسز: **قراءات في تعليم التفكير والمنهج** ، **الفصل العاشر** ، مركز تنمية الإمكانات البشرية ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٢٨. جمال الدين ، نجوى يوسف (٢٠٠٨):الاقتصاد الجديد ودور تعليم الكبار في تحقيق التغير الاجتماعي ، **المؤتمر السنوي الخامس"اقتصاديات تعليم الكبار**" ، بالتعاون بين مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة .

٢٩. الجهني ، محمد فالح ، (٢٠٠٣): **جودة وكفاءة التعليم السعودي** ، مجلة المعرفة ، العدد(١١٣) ، الرياض .

٣٠. الحبيب ، فهد إبراهيم (١٩٩١): **تنمية مهارات التفكير العلمي والتفسير المنطقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية** ، الكتاب السنوي الثالث : التعليم الابتدائي ودوره في تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض .

٣١. حجازي ، إقبال ، وأخريات (١٩٨٥): **دراسات تربوية في الاقتصاد المنزلي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٦ ، القاهرة .

٣٢. حسام الدين ، ليلى (٢٠٠٠) : وحدة مقترحة عن الأمراض المستوطنة في الريف المصري وأثرها في تنمية الوعي الصحي لدى السيدات الريفيات "، **مجلة التربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثالث ، العدد الأول،ص١٢٣.

٣٣. الحدري ، خليل (١٤٢٥/٢٠٠٦): **منهجية التفكير العلمي في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية**" ، **رسالة دكتوراه منشورة** ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة .

٣٤. الحذيفي ، خالد فهد ،وخالد إبراهيم الدغيم ، (٢٠٠٥): أثر تدريس الكيمياء باستخدام الحاسب الآلي في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مادة الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ١٠٣، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،كلية التربية جامعة عين شمس،القاهرة .

٣٥. حمودة ، السيد محمد كمال (١٤٢٠) : **استخدام الطريقة الاستقصائية في تدريس الثقافة العلمية والصحية في برامج محو الأمية وتعليم الكبار وأثرها على التحصيل وتنمية الاتجاه العلمي** ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الفيوم، الفيوم .

٣٦. خطابيه،عبد الله محمد (٢٠٠٥) : **تعليم العلوم للجميع** ، دار المسيرة ،عمان،الأردن.

٣٧. الخطيب ، حامد (٢٠٠٤) : القضايا والمفاهيم البيئية في الكتب الدراسية للصف الثالث الثانوي العلمي / بنين / بمدارس المملكة العربية السعودية ، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية** ، المجلد (١٦) ، العدد الأول ، مكة المكرمة .

٣٨. الخليلي ، خليل يوسف وآخرون (١٩٩٦): **تدريس العلوم فى مراحل التعليم العام** ، دار القلم، دبى.

٣٩. الدمرداش، سرحان ، منير كامل، (١٩٥٩) :**التفكير العلمي**، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة .

٤٠. دونا آتشايدا وآخرون ترجمة محمد دعرور، إبراهيم وحش (١٩٩٩): **إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين** ،عالم الكتب، القاهرة.

٤١. الربعي ، محمد عبد العزيز، (٢٠٠٨) : نشأة وتطور برامج تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية في الفترة من (١٣٩٠ – ١٤٢٠ هـ) ، **المؤتمر السنوي السادس حول تطوير برامج ومناهج تعليم الكبار في ضوء الجودة** ، بالتعاون بين مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة.

٤٢. راشد، علي محمد (٢٠٠٢): **تحليل كتاب العلوم من منظور حديث** ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض .

٤٣. الرواف ، هيا سعد عبد الله ، (٢٠٠٨) : دور الجامعات في القضاء على الأمية على ضوء خبرات بعض الدول، **المؤتمر السنوي السادس (تطوير برامج ومناهج تعليم الكبار في ضوء الجودة)** ، بالتعاون بين مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة.

٤٤. روجرز ، جيني ، ترجمة خالد العامري (٢٠٠٨): **التعليم للكبار– سلسلة تطوير التعليم–** ، دار الفاروق ، القاهرة ، مصر .

٤٥. الزاغة ، وفاء عبد الكريم (٢٠١٠) : **التفكير الخرافي والمفاهيم العلمية الخطأ** ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن .

٤٦. زعتر ، وفاء محمد عبد القوي ، (٢٠٠٨) : تطوير برامج تعليم الكبار في ضوء معايير الجودة الشاملة، **المؤتمر السنوي السادس (تطوير برامج ومناهج تعليم الكبار في ضوء الجودة)** ، بالتعاون بين مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة.

٤٧. زكريا، فؤاد (١٩٨٧): **التفكير العلمي** – سلسلة المعرفة (٣)- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .

٤٨. الزهراني، طلال سعيد محمد، (١٩٩٨): **الحاجات النفسية والتربوية لدى الأميين في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة**، علم النفس التعليمي،كلية التربية ،جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية .

٤٩. الزيات ، فتحي ، (٢٠٠٤) : **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي** – سلسلة علم النفس المعرفي (٢) ط٢، دار النشر للجامعات، القاهرة .

٥٠. الزيات ، فتحي مصطفى (٢٠٠١) : **علم النفس المعرفي- الجزء الأول – دراسات وبحوث** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة.

٥١. الزيات ، فتحي مصطفى (٢٠٠١) : **علم النفس المعرفي- الجزء الثاني – مداخل ونماذج ونظريات** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة.

٥٢. الزيات ، فتحي مصطفي (١٩٩٥) : **الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات** ، دار الوفاء ، المنصورة.

٥٣. زيتون ، حسن حسين (١٩٩٩): **تصميم التدريس ، رؤية منظومية** ، عالم الكتب ، القاهرة ..

٥٤. زيتون ، حسن حسين ، وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية**، عالم الكتب ، القاهرة .

٥٥. زيتون ، عايش (٢٠٠٤) : **أساليب تدريس العلوم** ، ، ط١ ، دار الشروق ، عمان .

٥٦. زيتون ، كمال عبد الحميد (١٩٩٧) : **التدريس ، نماذجه ومهاراته** ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع. الإسكندرية

٥٧. سطوحي ، منال فاروق (٢٠٠٨) : فاعلية وحدة مقترحة في الرياضيات الأساسية قائمة على مسارات التفكير للكبار في تنمية التحصيل والاتجاه نحو قضايا البيئة ، **المؤتمر السنوي السادس (تطوير برامج ومناهج تعليم الكبار في ضوء الجودة)** ، بالتعاون بين مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة.

٥٨. سليم ، محمد صابر (١٩٩٨) : أضواء على تطوير مناهج العلوم للتعليم العام في الدول العربية ، **مجلة التربية العلمية** ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٥٩. السعيد ، رضا مسعد (٢٠٠٦) : مداخل إبداعية لاثراء المناهج الدراسية وتنمية العقل العربى ، **مؤتمر المناهج وبناء الإنسان العربي** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٦٠. السعيد ، سعيد محمد(١٩٨١) : **بناء وحدة في التربية البيئية للكبار في الريف المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة ٠

٦١. السنبل، عبد العزيز عبد الله وآخرون (١٩٩٦): **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**. دار الخريجي للنشر والتوزيع. الطبعة الخامسة، الرياض.

٦٢. السنبل، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٣):**الانعكاسات المترتبة على إعادة هيكلة الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .

٦٣. سلمة، منصور، وابراهيم الحارثي (٢٠٠٥):**المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٦٤. السيد ، يسري مصطفى (٢٠٠٦): **التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم** ، عالم الكتب الحديث ، إربد.

٦٥. السيد ، يسري مصطفى (١٩٩٩) **المشكلات البيئية مدخل لبناء وتطوير المناهج التعليمية ، مؤتمر البيئة وتطوير المناهج التعليمية**، كلية التربية ،جامعة الإمارات، دبي .

٦٦. شبارة ، أحمد مختار ، (١٩٩٢) : تدريس الهندسة الوراثية ودوره في تنمية بعض القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، **مجلة كلية التربية بدمياط** ، العدد ١٦ ، الجزء الأول ، جامعة المنصورة ، المنصورة .

٦٧. الشريف ، كوثرعبد الرحيم شهاب ، (٢٠٠٣) : المدخل المنظومي والبناء المعرفي ، **المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم** ، مركز تطوير العلوم ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٦٨. الشربيني ، محيي الدين عبده ، (٢٠٠٤) : المنظومية مدخل لتحقيق أبعاد الثقافة العلمية ومعايير الاعتماد وضمان الجودة ، **المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم**، مركز تطوير تدريس العلوم،جامعة عين شمس،القاهرة .

٦٩. الشربيني، محيى الدين عبده (٢٠٠٥) : فعالية برنامج مقترح لتنمية منظومة المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية ، **المؤتمر العربي الخامس حول المنحى المنظومي في التدريس والتعلم** ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٧٠. الشريف ، نايف حامد همام (١٩٩٠): **التربية الإسلامية وقضية التفكير العلمي، رسالة دكتوراه غير منشورة،** قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧١. الشريف ، كوثرعبدالرحيم شهاب ، (٢٠٠٣) : المدخل المنظومي والبناء المعرفي ، **المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم** ، مركز تطوير العلوم ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٧٢. الشمري ، علي ركيب ، ومحمد كامل محمد فرج ، (١٩٩٣): **التوعية الصحية ، دليل الجودة النوعية في الرعاية الصحية الأولية لهيئة التمريض** ، اللجنة العليا للجودة النوعية في الرعاية الصحية الأولية ، بالتعاون بين المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط بمنظمة الصحة العالمية وبين الإدارة العامة للمراكز الصحية بوزارة الصحة ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .

٧٣. صابر ، ملكة حسين ،(١٩٨٤):**أثر التعليم المبرمج على محو أمية المرأة السعودية وظيفيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة** في التربية وعلم النفس ،كلية البنات ، جدة .

٧٤. صباريني ، محمد سعيد ، وحسن علي ملاك ، (٢٠٠٦): مدى فاعلية المنحى المنظومي لتدريس الكيمياء في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في الأردن، **مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ١١٣، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.**

٧٥. الصباغ، حمدي عبد العزيز إمام ، (٢٠٠٤): تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين الكبار ،**المؤتمر السنوي الثامن لمركز تعليم الكبار**، جامعة غين شمس ، القاهرة .

٧٦. الصباغ ، حمدي عبد العزيز إمام ،(٢٠٠٨): مناهج محو الأمية وما بعدها– رؤية مستقبلية ، **المؤتمر السنوي السادس (تطوير برامج ومناهج تعليم الكبار في ضوء الجودة)** ج ٢، بالتعاون بين مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة.

٧٧. الصلوي ، جميل سليمان داود ، (٢٠٠٠) **بناء برنامج متكامل في التربية الإسلامية للدارسين في محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة القاهرة معهد الدراسات التربوية ،، القاهرة .

٧٨. الطوبجي ، حسين (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م):**التدريس عن طريق وحدات صغيرة متكاملة ،** التكنولوجيا والتربية، دار القلم ، الكويت .

٧٩. الطنطاوي ، رمضان (١٩٩٥) : فعالية برامج العلوم التقنية بالمرحلة الثانوية بالسعودية في تنمية فهم الطلاب للقضايا المعاصرة ذات الصلة بالعلم والتقنية والمجتمع وتنمية اتجاهاتهم نحو دراسة العلوم والتقنية ، **مجلة كلية التربية** ، العدد (٢٩) ، جامعة المنصورة ، المنصورة .

٨٠. عبد الصبور ، منى ، ونادية لطف الله (١٩٩٩): فعالية وحدة دراسية مقترحة للتربية المائية كبعد من أبعاد التربية البيئة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، **المؤتمر العلمي الثالث** ، الإسماعيلية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الأول، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٨١. عبد الصبور ، منى (٢٠٠٤): المدخل المنظومى وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنـائى، **المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم** ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٨٢. عبد الله، نورهانا إبراهيم، (٢٠٠٦): الفرق بين الرجل و المرأة، **المؤتمر العالمي الثامن للإعجاز العلمي في القرآن والسنة** بالكويت ، بالتعاون مع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة ، رابطة العالم الإسلامي ، مكة المكرمة

٨٣. عبد المجيد ، ممدوح (٢٠٠٤) مدى تناول محتوى منهج العلوم بالمرحلة الإعدادية لأبعاد العلم وعملياته وفهم الطلاب لها ، **مجلة التربية العلمية** ، العدد الثالث ، المجلد السابع ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٨٤. عبيد ، وليم ، (٢٠٠١) : نحو نقلة نوعية في بناء المنهج . رؤى مستقبلية. **ندوة نحو منـهج دراسي متطور في عالم متغير** ، كلية التربية ، جامعة البحرين .

٨٥. عبيد، وليم تاوضروس ، (٢٠٠٣): عيون العقل والنموذج المنظومي، **المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم** ، مركز تطوير العلوم ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٨٦. عبيد ، وليم ، (٢٠٠٣): تحرير مفهوم محو الأمية من أمية الرؤى ، **مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار**، العدد الأول ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٨٧. عبيدات ، ذوقان ، وآخرون (١٩٨٨) : **البحث العلمي مفهومه– أدواته – أساليبه** ، دار الفكر ، عمان.

٨٨. عثمان، عنايات عزت، (٢٠٠٦) : المساواة بين الرجل والمرأة أكذوبة بيولوجية، **المؤتمر العالمي الثامن للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بالكويت** ، بالتعاون مع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة ، رابطة العالم الإسلامي ، مكة المكرمة .

٨٩. العسقلاني، أحمد علي حجر (١٤٢٢) ، **فتح الباري شرح صحيح البخاري** ، دار المعرفة ، بيروت.

٩٠. عصر، رضا(٢٠٠٣): حجم الأثر– أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية . ، **المؤتمر العلمي الخامس عشر(مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة)** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد ٢ ، القاهرة .

٩١. عماد ، ممدوح ،(٢٠٠٨): دور جمعية بركة لتنمية المجتمع المحلي في اقتصاديات تعليم الكبار – **المؤتمر السنوي الخامس(اقتصاديات تعليم الكبار)** ، بالتعاون بين مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة .

٩٢. العوفي ، عبد الرحمن (٢٠٠٦): الفكر المنظومي في إبراز المنهجية التعليمية الإسلامية – دعامة من دعامات التنمية الوطنية المستدامة ، **المؤتمر الأردني المصري الثاني حول المدخل المنظومي وتطبيقاته في العلوم المختلفة** ، جامعة الطفيلة التقنية ، الأردن.

٩٣. عبيد ، وليم ، ٢٠٠٣ ، مداخل معاصرة لبناء المناهج ، بحث مقدم ، **المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم** ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٩٤. الغزالي ، فادية محمد يوسف ، (١٩٨٤) **تقويم كتاب الثقافة لعامة للكبار** ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٩٥. فتح الله ، مندور عبدالسلام ، (٢٠٠٧): تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في ضوء معايير الجودة بالتعليم العام في جمهورية مصر العربية ، **رسالة الخليج العربي** ، العدد ١٠٤، السنة ٢٨، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .

٩٦. فضل ، نبيل عبدالواحد ، (١٩٩٨) : مقومات تنمية الثقافة العلمية واتخاذ القرار في تعليم العلوم ، **المجلة التربوية** ، العدد ٤٩، المجلد١٣، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، الكويت .

٩٧. فهمي، أمين فاروق وآخرون(٢٠٠٥): المدخل المنظومي في محو الأمية وتعليم الكبار ، **المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم** ، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس ، القاهرة

٩٨.**فهمي، أمين فاروق ومنى عبد الصبور (٢٠٠١) : المنحى المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية. دار المعارف. القاهرة.**

٩٩.فهمي ، أمين فاروق (٢٠٠٠) : التقويم المنظومي ، **مجلة العلوم الحديثة** ، العدد الثالث ، جامعة عين شمس ،القاهرة .

١٠٠. فهمي ، أمين فاروق ، (٢٠٠١) : التقويم المنظومي في العلوم الأساسية، **المؤتمر العربي الأول حول الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم** ، جامعة عين شمس ،القاهرة.

١٠١. فهمي ، أمين فاروق ، وجولاجوسكى،(٢٠٠٠) : **الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم للقرن الحادي والعشرين** ، المؤسسة العربية الحديثة ،القاهرة .

١٠٢. الكامل ، حسين محمد حسين (٢٠٠٣): تعليم التفكير المنظومي ، **المجلة التربوية** ، العدد الثامن ، يناير، الكويت .

١٠٣. الكبيسي ، عبد الواحد حميد ،(٢٠٠٦) : **دعوة للتفكير من خلال القرآن الكريم** ، مركز ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

١٠٤. الكبيسي ، عبد الواحد حميد ،(١٤٣١) : **التفكير المنظومي ، توظيفه في التعلم والتعليم واستنباطه في القرآن الكريم** ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن .

١٠٥. الكبيسي ، ياسر عبد الواحد،(٢٠٠٨) : **أثر استعمال خرائط المفاهيم على التحصيل والتفكير المنظومي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الأنبار ، العراق .

١٠٦. كتش ، محمد ، (٢٠٠١) : **فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

١٠٧. كفافي، علاء الدين ، (٢٠٠٥): أهمية الجوانب الوجدانية في تعليم التفكير وممارسته عند طلابنا، **المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم "التنمية المهنية المستديمة للمعلم العربي"** ، جامعة القاهرة ، القاهرة .

١٠٨. كوجك ، كوثر حسين ، (١٩٩٧) : **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس** ، ط٢، عالم الكتب ، القاهرة.

١٠٩. الكيلاني ، ماجد عرسان ، (٢٠٠٥) **أهداف التربية الإسلامية** – سلسلة أصول التربية الإسلامية (٢) ، دار القلم ، دبي ٠

١١٠. الكيلاني ، ماجد عرسان ، (٢٠٠٥) : **منهاج التربية الإسلامية والمربون العاملون فيها** ، سلسلة أصول التربية الإسلامية (٣) ، دار القلم ، دبي .

١١١. اللحيدان، عبدالله إبراهيم ، (٢٠٠٢): التفكر في آيات الله تعالى ومخلوقاته في ضوء القرآن والسنة ، **مجلة البحوث الإسلامية** ، العدد ٦٦، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء ، الرياض.

١١٢. لبيب ، رشدى ،(١٩٨٤): **المنهج منظومة لمحتوى التعليم** ، دار الثقافة، القاهرة .

١١٣. مازن ، حسام محمد (٢٠٠٠) دور التربية العلمية في مواجهة بعض المخاطر الصحية التي تواجه البيئة في مجال الغذاء والمستحدثات التكنولوجية ، المجلد الأول ، **المؤتمر العلمي الرابع** " **التربية العلمية للجميع**" ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ،جامعة عين شمس، القاهرة .

١١٤. مارزانو روبرت وآخرون، ترجمة يعقوب حسين نشوان وآخرون ، (٢٠٠٤): **إطار عمل للمنهج وطرق التدريس،** دار الفرقان، الأردن.

١١٥. محمود، حسين بشير(٢٠٠٤): استخدام المدخل المنظومي في تنمية الموهبة علميا وتكنولوجيا لدى الطلاب ، **المؤتمر العربي الرابع للمدخل المنظومي في التدريس والتعليم** ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١١٦. محمود ، محمد خيري ، ونجوى عبد العزيز (٢٠٠٢) : فعالية وحدة مقترحة باستخدام المدخل البيئي على اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي نحو البيئة، **مجلة التربية العلمية،** العدد٢، المجلد٥ ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١١٧. المقرم ، سعد (٢٠٠١) : **طرق تدريس العلوم المبادئ** ، عمان : دار الشروق .

١١٨. الموجي ، أماني (٢٠٠١) : فعالية مناهج العلوم بمدارس التعليم الثانوي في تنمية التنور العلمي لدى الطلاب ، **مجلة التربية العلمية**، العدد٢، المجلد٥ ،جامعة عين شمس ، القاهرة.

١١٩. مراد، صلاح ، ومحمد مصطفى (١٩٨٢): **كراسة تعليمات اختبار تورانس لأنماط التعلم والتفكير** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٢٠. مراد، صلاح ، وآخرون (١٩٨٢): أنماط التعلم والتفكير لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسي ، **مجلة كلية التربية** ، العدد٥ ، جامعة المنصورة .

١٢١. النجدي ، أحمد وآخرون (١٩٩٩) : **تدريس العلوم في العالم المعاصر – المدخل في تدريس العلوم** – ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٢٢. نشوان ، تيسير (٢٠٠٦) : تصور مقترح لمناهج علوم المرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء القضايا البيئية المعاصرة، **المؤتمر العلمي الأول،** جامعة الأقصى،غزة .

١٢٣. نشوان ، يعقوب حسن (٢٠٠٥): **التفكير العلمي والتربية العلمية** ، دار الفرقان ، عمان :الأردن

١٢٤. نصر ، محمد علي (٢٠٠٠): رؤية مستقبلية للتربية العلمية في عصر المعلوماتية والمستحدثات التكنولوجية، **المؤتمر العلمي الرابع** ، المجلد الأول،الجمعية المصرية للتربية العلمية ، الإسماعيلية .

١٢٥. هافش ، جوردن (١٩٦٣) ترجمة إبراهيم خليل شهاب (١٩٨٣): **التفكير التأملي** ، ،مكتبة النهضة العربية ، القاهرة .

١٢٦. هندي ، محمد حماد ، (٢٠٠٨) : برامج تعليم الأميين والكبار وتنمية المهارات الحياتية ، **المؤتمر السنوي السادس (تطوير برامج ومناهج تعليم الكبار في ضوء الجودة)**، بالتعاون بين مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة.

١٢٧. يالجن ، مقداد (١٩٨٨) : **توجيه المتعلم إلى منهاج التعلم في ضوء التفكير التربوي الإسلامي** ، دار عالم الكتب ، الرياض .

ثانيا : المصادر الرسمية

١٢٨. بيومي ، عبد الله ، وآخرون ،(٢٠٠٥): **تحقيق الجودة في تعليم الكبار في ضوء معاييره القومية** – دراسة ميدانية– ، الهيئة العامة لتعليم الكبار ، القاهرة .

١٢٩. حسين ،أسامة ماهر، (٢٠٠٥): **توصيف مادة المهارات الحياتية والتربية الأسرية في الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي** ،وزارة التربية والتعليم ،إدارة التعليم الثانوي ، المملكة العربية السعودية.

١٣٠. خطايبة ، عبد الله وآخرون (٢٠١٠) : **تحليل كتب العلوم للصفوف السادس السابع والثامن الأساسي في الأردن في ضوء مهارات التفكير الناقد**، بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم الأردنية وكلية التربية بجامعة اليرموك ، إربد، الأردن.

١٣١. فوزية عبدالله الصقر (٢٠٠٩) : **حقيبة المدربة – برنامج الاتجاهات الحديثة في مجالا تعليم الكبيرات** ، بالتعاون بين الإدارة العامة للتدريب التربوي بوزارة التربية والتعليم ، وعمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر – جامعة الملك سعود ، الرياض .

١٣٢. محمود ، زكي نجيب ، وآخرون (١٩٧٨م) : **مبادئ المنطق والتفكير العلمي** للصف الثالث الأدبي ، وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية .

١٣٣. مطاوع ، هتون حامد (١٤٣٠هـ): **مهارات التفكير** ، مذكرة دورة مهارات التفكير لمعلمات محو الأمية وتعليم الكبيرات ، مركز التدريب ، الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمكة ، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية .

١٣٤. الهيئة العليا المشتركة : برنامج الأمم المتحدة للتنمية ، اليونسكو، اليونيسيف، البنك الدولي (١٤١١هـ / ١٩٩٠م) : تأمين حاجات التعلم الأساسية رؤية للتسعينات ، وثيقة عن الخلفيات ، **المؤتمر العالمي حول التربية للجميع** ، جومتين ، تايلاند .

١٣٥. ___________(١٤٢٧هـ/ ١٤٢٨هـ) : **حقيبة التقويم المستمر للصف الأول والثاني والثالث لتعليم الكبيرات** ، إدارة تعليم الكبيرات ، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة – بنات – ، وزارة التربية والتعليم ، السعودية.

١٣٦. ___________(١٤٣٠/١٤٢٩) : **كتاب العلوم والاقتصاد المنزلي للصف الثاني محو الأمية وتعليم الكبيرات:** إدارة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم،المملكة العربية السعودية .

١٣٧. ___________(١٤٣٠/١٤٢٩) : **كتاب العلوم والاقتصاد المنزلي للصف الثالث محو الأمية وتعليم الكبيرات** : إدارة التطوير التربوي ، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية .

١٣٨. ___________(**١٤٢٥هـ / ١٤٢٦هـ) : مقرر العقيدة (أميات)** ، المستوى الثالث ، المؤسسة الخيرية لوالدة الأمير ثامر بن عبدالعزيز آل سعود ، دور الحافظين والحافظات لتعليم الكتاب والسنة ، شركة كنوز المعرفة ، جدة

ثالثا :المراجع الإلكترونية

١٣٩. أبو المجد ، مجاهد محمد (٢٠٠٨) : **الطب الوقائي في الإسلام** ، بحوث هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة ، رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة

http://www.eajaz.org/arabic/index.php?option=com_content&view=article&i
٣٤-٤١-١٧-٢٤-٠٥-٤٠:٢٠٠٨&catid=١٧٦d=

١٤٠. البحري – عبد الواحد (٢٠٠٤م) : ضرورة إدماج المناهج الحياتية ضمن المناهج الدراسية ، **مؤتمر التعليم من أجل التنمية المستدامة** ، ٢٨-٣٠ نوفمبر ٢٠٠٤ بالتعاون بين اللجنة الوطنية اليمنية للتربية والثقافة والعلوم ،و المكتب الإقليمي لليونسكو بالقاهرة .
http://www.almotamar.net/news/١٦٩٣٨.htm

١٤١. بياعة بسام. ٢٠٠٧. تطوير المقرر ركيزة أساسية لتطوير المناهج. **ندوة تطوير المناهج**، جامعة حلب ، www.an-nour.com/old/old/١٥٠/science/science

١٤٢. التحيوي ، مهي محمود فهيم (٢٠٠٠) : **جودة الرعاية الصحية** – أين نحن الآن . بحوث كلية الطب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
www.tabebak.com/quality_control/٤.ppt

١٤٣. جمعية البيئة السعودية (١٤٢٩/ ٢٠٠٨) : www.sens.org.sa

١٤٤. الجنابي ، سعد (٢٠٠٩): **المدخل المنظومي في التعليم والصحة النفسية،** شعبة علم النفس ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة سيدي محمد بن عبد الله ، فاس / المملكة المغربية، مشاركة : الجامعة الهولندية ، كلية العلوم التربوية والنفسية ،لاها ي / *هولاندا.*
www.minshawi.com/node/٨٧٠ ،*badnia.net/vb/showthread.php*

١٤٥. الحسني ، إسماعيل: **الاختلاف والتفكير في القرآن الكريم** ،
Ahmad١٩٧٦>http://www.dahsha.com/viewarticle.php?id=٢٦٢٥٠

١٤٦. حسن ، ياسر سيد (٢٠٠٦) **التربية العلمية منظور تاريخي**، ملخصات رسائل علمية.
http://scienceeducator.jeeran.com/newmethodology/
٩٠٩٢٢/٩/٢٠٠٦

١٤٧. الحذيفي، خالد فهد ، وآخرون (١٤٢٣): **مشروع تضمين الثقافة العلمية في مناهج التعليم العام بالمملكة العربية السعودي**ة ، خطة بحث مقدمة إلى وزارة المعارف – مركز التطوير التربوي ، الرياض .الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم بالمملكة .

١٤٨. الحميدي ، يوسف (٢٠٠٨): **الرعاية الصحية الأولية**

http://furat.alwehda.gov.sy/_archive.asp?FileName=
٧٣٧٩١٩٧٩٥٢٠٠٨٠٣١١٠١٢٥٣٦

١٤٩. الخنزي ، نجيب ،(٢٠٠٦) : **تطوير الموارد البشرية محور أساسي في التنمية المستدامة**،العدد ١٨٣٦، جريدة عكاظ الإلكترونية ، **http://www.okaz.com.sa**

١٥٠. الزهراني ، مارية طالب (٢٠٠٧) : **العادات الغذائية وأثرها على السلوك الغذائي**– موقع جامعة أم القرى – قسم التغذية وعلوم الأطعمة – www.uqu.sa.

١٥١. الزيني ، سامية أحمد ، (١٩٨٣): **التربية العلمية للكبار** ، رسالة دكتوراه في المناهج وطرق تدريس ، جامعة عين شمس ، ملخص الرسالة منشور في الإنترنت ، **https://mudb.mans.edu.eg/Pmsi**

١٥٢. سعد ، سامية جلال ، و عبد الرحمن خليفة بن عوف (٢٠٠٥): **دليل المرأة العربية للمحافظة على الموارد الطبيعية والحد من التلوث البيئي**، الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة (جامعة الدول العربية) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (المكتب الإقليمي لغرب آسيا) وسيداري (مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا)، ط٢، القاهرة . الموقع الإلكتروني لجامعة الدول العربية .

١٥٣. السعيد ، رضا مسعد (٢٠٠٤): مدخل منظومي ثلاثي البعد لتنظيم محتوى المناهج المدرسية ، **المؤتمر الرابع للمدخل المنظومي في التدريس والتعلم** ، جامعة عين شمس ، http://moufouda.jeeran.com. ٣/١/٢٠٠٧

١٥٤. الصمادي ، حاتم محمد ، وآخرون (٢٠١٠): أساليب التفكير والحكم الخلقي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك ، **مجلة علوم إنسانية** . السنة ٧، العدد ٤٤: شتاء٢٠١٠ www.ULUM.NL.

١٥٥. عبد السلام، محمد عبد السلام (٢٠١٠) ، **تدريس التفكير في المنهج الدراسي ، http://www.tarbyatona.net**

١٥٦. العلواني ، رقية جابر (٢٠٠٧) : **دور المرأة المسلمة في التنمية ، دراسة عبر المسار التاريخي**.www.alrashad.org/issues/٠٩-Maluki.htm

١٥٧. عزيز محمد أبو خلف (١٤٢٩)، **التفكير ومهارات التفكير** ، **http://www.almualem.net/tafkeer٣.html**/٢/١١/١٤٢٩

١٥٨. الفايز، نورة – نائب وزير التربية والتعليم لشؤون البنات – (٢٠٠٩): بناء مجتمع المعرفة في المملكة أصبح خيارا وطنيا، **اللقاء المهني الأول للتقويم الشامل والجودة** ، تقرير إخباري ، كتبه راشد السكران ، جريدة الرياض الإلكترونية .
http://www.alriyadh.com/٢٠٠٩/١١/٠١/article٤٧٠٩٨٢.html

١٥٩. فتح الله ، مندور عبد السلام (١٤٣١/ ٢٠١٠): **إطار مقترح لدور الأسرة في التنشئة العلمية**، http://www.minshawi.com/other/fathallah.htm

١٦٠. فتح الله ، مندور (١٤٣١/ ٢٠١٠) : **نموذج أبعاد التعلم لمارزانو. تعليم الطلاب عادات العقل المنتجة ، موقع مجلة المعرفة** ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض .
http://almarefh.net/show_content_sub.php? On.٠٣,١٠. ٢٤ /٣ /١٤٣١

١٦١. فراج ، محسن،(٢٠٠٦) : **وظيفية تدريس العلوم** ، موقع جيران ،
http://scienceeducator.jeeran.com/newmethodology/archive.

١٦٢. فرج ، محمد (٢٠٠٨) : **مهارات إدارة التفكير من التفكير العشوائي إلى التفكير العلمي** ١٤٢٩/١١/٣، www.scribd.com

١٦٣. فهمي ، أمين فاروق (٢٠١٠) : **الخطوات الإجرائية لبناء وحدة دراسية في موضوع معين بالمدخل المنظومي** .٢٠١٠/١١/٥ www.satlcentral.com

١٦٤. فهمي،أمين(٢٠٠٦):**التقويم المنظومي.٢٠١٠/١١/٥** .www.satlcentral.com

١٦٥. القبلان ، نجاح قبلان ، (٢٠١١): دور المرأة السعودية في التنمية وبناء مجتمع المعرفة – دراسة مسحية للمعوقات والحلول – **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية الإلكترونية** ، العدد ٢ ، المجلد ١٧ ، ٢٠١١/٨/٢٣: ٣٦ = http://www.kfnl.org.sa

١٦٦. الكريدا ، سليمان(٢٠٠٨): **المنتدى الوطني للتعليم للجميع** ،
http://www.eduplanning.org/?op=٢٢&id=٤٢٣٤/٥/١٢/٢٠١٠

١٦٧. موسى ، نبيل عزت أحمد ، (١٤٢٤/ ٢٠٠٣): **دورة: تأصيل الإعجاز العلمي في القرآن والسنة** ، هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة ، رابطة العالم الإسلامي – مكة المكرمة .wwww.ejaaz.com

١٦٨. هادي ، فهمي (٢٠٠٩): **مدخل تعليم النساء ومنطلقاته** – الفصل الأول من كتاب (الاحتياجات : الأساس لتعليم النساء) ، المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم – الألسيسكو– ٢٠٠٩/١١/١ **/www.isesco.org.ma/pub**

١٦٩. هادي ، فهمي(٢٠٠٩) : **أسس تعليم النساء ومبادئه** – الفصل الثاني من كتاب (الاحتياجات : الأساس لتعليم النساء)،المنظمةالإسلامية للتربية والثقافة والعلوم – الأسيسكو– . ٢٠٠٩/١١/١/ **www.khayma.com/education**

١٧٠. موسوعة القصص الواقعية (٢٠٠٩):**الشفاء بنت عبد الله** ،
/http://gesah.net/mag(٢٠٠٩ /١٠/٢٢) /http://gesah.net/mag

١٧١. مواقع وزارة التربية والتعليم :
www.moe.gov.sa/openshare/moe/Students/oldedi/index.
http://www.girlsedu.net/showthread.php?t=٣٢٠١
http://٢١٢,٧١,٣٥,٤/openshare/moe/Students/old-edi/index.html

رابعا: المراجع بالإنجليزية

١- Adey , p. Shayer,M.& Yates, c , (١٩٩١): Thinking of Science The Daily Telegraph ,No.٤٢٢٦١,May ٩, . Mricmillan, p .٢٠ London & Manchester. By Ed . John Clare.
٢- Assarsson, Liselott; Sipos- Zackrisson, Katarina ,(٢٠٠١): "what did you learn in School Today?" Everyday patterns of Classroom interaction in Adult Education- who Learns what ? . ٢٣ pp. (ED٤٦٣٤٤١).
٣- Barr ,Jean & Birke ,Lynda,(١٩٩٥),Cultures and Contexts of Adult learning : The Case of Women and Science , Studies in the Education of adults, v٢٧n٢.oct.
٤-Bartlett , Gary ,(٢٠٠١) : Systemic Thinking , The International Conference on Thinking BREAKTHROUGHS, Copyright Probsolve International.
٥- Canin,A. & Sund,R.E(١٩٩٠): Teaching Science Through Discovery.٥th ed.,Columbus:Charies E.Merrrill Publishing Co.pp٨٢-٨٧.
Clearing House ,CEO٦١١٩٣١, ;Life Skills Resource Guide for Senior Adult learners , ERIC . ED ٣٤٤٤٣٠.
٦-Cromley, Jennifer.(٢٠٠٠): Learning To think, Learning to learn: what the Science of thinking and Learning Has to offer Adult Education. NIFL Literacy Leader Fellowship, Program Reports, olume IV, Number. ١. ٢٠٠٠, ٢٢٦ pp. (ED٤٤٠٢٥٨).
٧-DeRose,Donald Anthony (٢٠٠١) Mental models as indicators of scientific thinking , Proquest Dissertation And Theses ٢٠٠١ Section ٠٠١٧, Part ٠٧١٤ ٢٣٥ pages; (Ed.D.dissertation). United States - - Massachusetts: Boston university ;٢٠٠١. Publication Number: AAT ٩٩٩٣٧٤٦.
٨-Ellen Herman, March ١٩٩٣, P,٣١٢٧. 'Receptivity of Home Economics Teachers in New York State to The Home And Career

Skills Curriculum, Dissertation Abstracts International, Vol,٥٣ ,No,٩
٩-English, Leona M, (٢٠٠٥): Historical and Contemporary Explorations of the Social Change and Spiritual Directions of Adult Education. Teachers College Record, v ١٠٧ n٦ p١١٦٩—١١٩٢ Jun ٢٠٠٥. (Ej٦٨٧٧٥٥).
١٠-Dominice, Pirre, (٢٠٠٠): Learning from Our Lives: Using Educational Biographies with Adults. The Jossey- Bass Higher and Adult Education Series,٢٠٠٠, ٢٠٦ pp. (ED ٤٤٧٣٢٨٩)

١١-Illeris, Knud.(٢٠٠٣): Adult education as experience be the learners. International journal of Lifelong Education, Jan/feb ٢٠٠٣, Vol. ٢٢ issue ١, p١٣, ١١p Abstract:
١٢-Farris,Hilary Holman. (١٩٩٢) Discovery heuristics: An expansion – contraction model of heuristic search in rule discovery, Proquest Dissertation And Theses ١٩٩٢ Section ٠٠٣٥, Part ٠٦٢٣ ١٤٣ pages; (Ph.D.dissertation). United States - - California: university of California, Santa Barbara ;١٩٩٢. Publication Number: AAT ٩٣٠٣١٨٦.
١٣-Frederick, Drake,& Sarah Drake Brown,(٢٠٠٣): A Systematic Approach to Improve Students' Historical Thinking, in, the History Teacher, vol.٣٦,No.٤
١٤-Illeris, Knud .,(٢٠٠٣): Adult education as experience be the learners. International journal of Lifelong Education, Jan/feb ٢٠٠٣, Vol. ٢٢ issue ١, p١٣, ١١p Abstract:
١٥- Kusnick,Judith Elaine. (١٩٩٦): Constructing a constructivist classroom: Knowledge, learning and language in science education, Proquest Dissertation And Theses ١٩٩٦ Section ٠٠٢٩, Part ٠٧١٤ ٢٨٣ pages; (Ph.D.dissertation United States - -

California: university of California,Davis ;١٩٩٦. Publication Number: AAT ٩٦٢٧٧٤٦.
١٦-Long M. J (١٩٩٦) : Systemic Reform: A New Mantra for Professional Development, Mathematics Teacher, Vol.٨٩,N.٧ .
١٧- Maloney , Katrina Martin (٢٠٠٤) :The evolutionary development of the scientific mind: Agrounded theory of adventuring , Proquest Dissertation And Theses ٢٠٠٤ Section ١٤١٠, Part ٠٧١٤ ١٠٢ pages; (Ed.D.dissertation). United States - - California: Fielding Graduate Institute;٢٠٠٤. Publication Number: AAT ٣١٢٠٩٠١.
١٨- Main, Keith. (١٩٩٧): Adult Education Principles in Action in the Workplace. Revised.. ٢٢ pp. (ED٤١٣٤٩٥).
١٩-Morgan, Ronald R.; Ponticell, Judith A.; Gordon, Edward E.. ١٩٩٨, Enhancing Learning in Training and Adult Education.. ١٩٩٨ ٣٦٧ pp. (ED ٤١٩٠٩٧).
٢٠- Naylor,stuart &Keagh,Brenda,١٩٩٩; Science Goes Underground ,Adults Learning (England v١٠ n.٥ p.٦-٨
٢١-United Nations Educational, Scientific, and Cultural organization, Hamburg, (١٩٩٩): Cultural Citizenship in the ٢١ st Century: Adult Learning and indigenous peoples. Adult Learning and the Challenges of the ٢١ st century. A Series of ٢٩ Booklests Documenting workshops Held at the fifth international conference on Adult Education. (Hamburg, Germany, July ١٤-١٨, ١٩٩٧).. ١٨ pp. (ED ٤٣٤٩٩٣
٢٢-Yang,Fang-Ying. (١٩٩٩): An analysis of ١٢th- grade students' reasoning styles and competencies when presented with an environmental problem in a social and scientific context, Proquest Dissertation And Theses ١٩٩٩ Section ٠٠٥٥, Part ٠٧١٤ ٢٦١ pages; (Ed.D.dissertation). United States - New York: Columbia

university Teachers College ;١٩٩٩. Publication Number: AAT ٩٩٢٠٤٩٩
٢٣-Williams , Lamptey , (١٩٩٠): Teacher Training and Resource Center for Adult Education in Liberia ,Diss . Abs . Int , vol . ٥١ January ٣
٢٤-Naylor,stuart &Keagh,Brenda,(١٩٩٩): Science Goes Underground ,Adults Learning (England v١٠ n.٥ p.٦-٨
٢٥- Sumerford , Steve & Grant Donna , D , (١٩٩٧) Creating Community of Readers to Fight Functional Illiteracy and leading the Way to Adult to Literacy , American libraries , v ٢٨n٥ May .
٢٦-Stolovitch, Harold D., (٢٠٠٦): Systemic Thinking and Human Performance trademark of Media Tech Publishing Inc.
٢٧-Sterling, S, (٢٠٠٤): Systemic thinking, IND. Tilbury & D.Worman (Eds.), Engaging people in sustainability, commission on education and communication. IUCN, Gland, Switzerland and Cambridge, UK.

الملاحق

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١) بيان أعضاء لجنة تحكيم أدوات البحث

ملحق رقم (٢) الخطابات الرسمية

أ -خطاب طلب السماح بتطبيق أدوات البحث من جامعة أم القرى

ب - خطاب تسهيل مهمة من الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة

ت - خطاب الموافقة على الاسترشاد بأداة تحليل محتوى التفكير لكتاب العلوم

ملحق رقم (٣) استطلاع رأي معلمات محو الأمية حول استخدامهن مهارات التفكير العلمي في مادة العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات

ملحق رقم (٤) بطاقة تحليل المحتوى التلقيني والتفكيري لكتابي العلوم والاقتصاد المنزلي في الصفين الثاني والثالث ابتدائي كبيرات

ملحق رقم (٥) بطاقة تحليل محتوى كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات في ضوء المعايير القياسية لجودة وعي المستهلك لقضايا الرعاية الصحية الأولية الصادرة من وزارة الصحة ١٤١٣هـ.

ملحق رقم (٦) استطلاع رأي الدارسات الكبيرات حول حاجاتهن لمعرفة قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية

ملحق رقم (٧) اختبار التفكير العلمي في المنظومات المصورة

ملحق رقم (٨) اختبار التفكير العلمي في المواقف

ملحق رقم (٩) دليل المتعلمة للوحدة المقترحة المنظومية

ملحق رقم(١٠) دليل المعلمة الميسرة للوحدة المقترحة المنظومية

ملحق رقم (١١) دروس الوحدة المقترحة في قرص ضوئي

ملحق رقم (١)

بيان أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

تسلسل	الاسم	الوظيفة	الوحدة المقترحة	دليل المتعلمة	دليل المعلمة	اختبار المواقف	اختبار	بطاقة تحليل
١.	**أد. إدريس الخرشاف**	**أستاذ الإحصاء المعلوماتي والإعجاز العلمي بجامعة محمد الخامس بالرباط.**						√
٢.	**أد. أسامة جبريل**	**أستاذ المناهج وطرق تدريس علوم بجامعة عين شمس**				√	√	
٣.	**أد.انشراح إبراهيم محمد**	**أستاذ مشارك في مناهج وطرق تعليم الطفل بجامعة أم القرى.**				√	√	
٤.	**أد.حسن عبد القادر البار**	**أستاذ الكيمياء العضوية بجامعة الملك عبد العزيز.**	√	√	√			
٥.	**أد. حمدي إمام الصباغ**	**أستاذ المناهج في العلوم وتعليم الكبار بجامعة طيبة.**				√	√	
٦.	**أد.زكريا يحي لال**	**أستاذ تكنولوجيا التعليم بجامعة أم القرى .**				√	√	
٧.	**أد.سعيد محمد السعيد**	**أستاذ مناهج تعليم الكبار بجامعة عين شمس**				√	√	
٨.	**أد. سلوى عبد الله برديسي**	**طبيبة استشارية صحة الأسرة ، والمشرف التنفيذي على القسم النسوي ببرنامج مكافحة التدخين بمكة.**	√	√	√			
٩.	**أد.صالح يحي الزهراني**	**أستاذ التربية والمدرب العالمي في برامج التفكير -كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك عبد العزيز.**						√
١٠	**أد. عبد الله محمد إبراهيم خطابية**	**أستاذ مناهج العلوم بجامعة اليرموك**				√	√	√
١١	**أد. عبد الواحد حميد الكبيسي**	**أستاذ المناهج ورئيس قسم امناهج بجامعة الأنبار بالعراق.**					√	√
١٢	**أد. علياء الجندي**	**أستاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم بجامعة أم القرى**	√	√	√	√	√	
١٣	**أد. ليلى المزروع - يرحمها الله -**	**أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى .**				√	√	
١٤	**أد. محمود كامل الناقة**	**أستاذ المناهج لغة عربية بجامعة عين شمس.**				√	√	
١٥	**أد. نبيلة زبير سمبس**	**طبيبة استشارية نساء وولادة بمستشفى الولادة والأطفال بمكة.**	√	√	√			
١٦	**د.ابتسام محمد المنيعي**	**طبيب مقيم ومديرة إدارة الصحة المدرسية للبنات بمكة**	√	√	√			

١٧	د.أماني المنتصر	أستاذ مساعد في مناهج اقتصاد منزلي بكلية التربية بالليث جامعة أم القرى.	√	√	√			
١٨	د.شريف سناء خيرالدين	أخصائي صحة البيئة من مصلحة الأرصاد وصحة البيئة بمكة	√	√	√			
١٩	د. صالحة محمد سفر	مسئولة التدريب بإدارة التدريب بمكة	√	√	√	√	√	
٢٠	د. عائشة رجاء الله الحربي	أستاذ مساعد في الفقه بجامعة أم القرى	√					
٢١	د. فائزة سالم أحمد	أستاذ مساعد لغة عربية ووكيلة معهد اللغة العربية	√					
٢٢	د. فائقة بدر	أستاذ علم النفس التعليمي بجامعة الملك عبد العزيز.				√	√	
٢٣	د.محرم يحي محمد	مدرس المناهج وطرق التدريس بجامعة عين شمس .				√	√	
٢٤	د.مريم الرحيلي	مديرة الإشراف التربوي بالمدينة المنورة	√	√	√			
٢٥	د. منال حلمي طعيمة	أخصائية أطفال في الوحدة الصحية الأولى بمكة	√	√	√			
٢٦	د.نادية العمودي	أستاذ مساعد تغذية علاجية بجامعة الملك عبد العزيز .	√	√	√			
٢٧	د. هدى الإمام	أستاذ مناهج تعليم الكبار بجامعة عين شمس .				√	√	
٢٨	د. ياسر سيد حسن	مدرس المناهج وطرق التدريس بجامعة عين شمس.				√	√	
٢٩	أ. عواطف السوداني	مديرة إدارة تعليم الكبيرات بمكة	√	√	√	√		
٣٠	أ.عيشة النمري	معلمة كبيرات علوم واقتصاد منزلي	√			√		
٣١	أ.فاطمة جان	رئيسة قسم الفيزياء بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى .	√					
٣٢	أ. فوزية عبد الرحيم فقيه	محاضرة علم النفس بجامعة أم القرى .				√	√	
٣٣	أ.مبارك عبد الرحمن الدوسري	معلم علوم ومدير موقع الأستاذ مبارك الدوسري الإلكتروني				√	√	√
٣٤	أ.مريم الحازمي	معلمة كبيرات علوم واقتصاد منزلي	√			√		
٣٥	أ.هدى التركي	معلمة كبيرات علوم واقتصاد منزلي	√			√		
٣٦	أ.هيفاء الحربي	معلمة كبيرات علوم واقتصاد منزلي	√			√		

ملحق رقم (٢)
خطابات رسمية

أ – خطاب طلب السماح بتطبيق أدوات البحث من جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ١٠٢٠١/٢٠٢/ ع
التاريخ : ٢٩/١٠/١٤٣٠هـ
المشفوعات : ....

سعادة مديرة إدارة البحوث التربوية بالإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمكة المكرمة

حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من سعادتكم السماح لطالبة الدكتوراه / هناء عبد الملك زكريا بنتن ذات الرقم الجامعي (٤٢٥٧٠٠٦٨) بتطبيق أدوات بحث الدكتوراه بعنوان :

(فاعلية وحدة مقترحة بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي على مهارات التفكير العلمي في ضوء المدخل المنظومي لتعليم الكبار) .

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول وافر التحية ،،،

وكيلة قسم المناهج وطرق التدريس

د / عزيزة عبد الرحمن العيدروس

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Aziziyah 02 - 5501000 - Abdiyah 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢ - ٥٥٩٣٩٩٧ / ٠٢
تليفون سنترال العزيزية ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العابدية ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

مطابع جامعة أم القرى

ب- خطاب تسهيل مهمة من قبل الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة بنات
إدارة التخطيط والتطوير
- الدراسات والبحوث التربوية -

وزارة التربية والتعليم

الرقم : ٦٢/١٩٣
التاريخ : ١٤٢١/٧/٣
المرفقات:

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة / هناء بنت عبد الملك زكريا بنتن .

المكرمة مديرة المدرسة /م ح تعليم كبيرات / ... **المحترمة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الطالبة / **هناء بنت عبد الملك زكريا بنتن** بمرحلة الدكتوراه قسم مناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة أم القرى للبنات بمكة المكرمة في تطبيق ما يلي :

- **مقياس التفكير العلمي للتربية العلمية الأسرية وعدد صفحاته المختومة (١٦) صفحة.**
- **اختبار المفاهيم العلمية الأساسية بالمدخل المنظومي وعدد صفحاته المختومة (١٣) صفحة.**
- وحدة (المناعة وقاية) في ضوء منظومة الإنسان والحياة والسكون وعدد صفحاته المختومة(٣٤) صفحة.

على الطالبات بعنوان " **فاعلية وحدة مقترحة على تنمية مهارات التفكير العلمي بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي على ضوء المدخل المنظومي لتعليم الكبار**" تحت إشرافكم وفي حدود ما تسمح به الأنظمة والتعليمات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مديرة إدارة التخطيط والتطوير

د . عنبرة حسين الأنصاري

ص/ابويابس

نحن ملتزمون بإذن الله بأن نكون رواداً للتعليم على مستوى الوطن في بيئة تعليمية محفزة وجاذبة بحلول عام ١٤٣٥هـ

ت– خطاب موافقة على استخدام أداة بحث



د عبدالله محمد الإبراهيم خطايبه
Khataibeh@yu.edu.jo

إرسال بريد إلكتروني
بحث عن بريد إلكتروني
عرض التفاصيل

إلى Hanaa bntn

من: Abdullah M. Khataibeh (Khataibeh@yu.edu.jo)

تاريخ الإرسال: ٢٨/محرم/١٤٣٣ ٠٥:٥٤:٠٩ م

إلى: Hanaa bntn (hanaa.a.b@hotmail.com)

الطالبة هناء عبد الملك المحترمة

أتقدم بجزيل الشكر لكل من الدكتورة المشرفة والمناقشة لحرفيتهما العالية و أمانتهما العلمية و هذا يدل على الأخلاق العلمية و البحثية التي تتمتع بها عضوة هيئة التدريس و عليه فلا مانع لدي من استخدام الأدوات التي أرسلتها لك .

و لكم مني كل التقدير و الاحترام

أ.د. عبد الله محمد خطايبة

جامعة اليرموك - كلية التربية

قسم المناهج و التدريس

اربد - الأردن

ملحق رقم (٣)

استطلاع رأي المعلمات حول استخدامهن مهارات التفكير العلمي بمادة العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بالعاصمة المقدسة
برنامج الدكتوراه
قسم المناهج وطرق تدريس

استطلاع
رأي المعلمات حول استخدامهن مهارات التفكير العلمي
في مادة العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات

إعداد الطالبة
هناء عبد الملك زكريا بنتن

إشراف
الأستاذة الدكتورة هالة طه بخش
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

١٤٣٠/١٤١٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرمة /

السلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد:

تجرى دراسة لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق تدريس العلوم ، وذلك بهدف بناء وحدة مقترحة بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصف الثالث ابتدائي من أجل تنمية مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار ، وبما أن هذا البحث يتطلب معرفة الواقع الحالي لاستخدام مهارات التفكير العلمي في مادة العلوم والاقتصاد المنزلي ؛فقد قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبيان لمعلمات العلوم الاقتصاد المنزلي . ويتكون الاستطلاع من ١٥عبارة موزعة على خمسة محاور رئيسة هي على النحو التالي:

صعوبات المنهج – صعوبات المعلمة – معرفة المفهوم – الأهمية التربوية – آليات التنفيذ

والمرجو من سعادتك التكرم بإبداء رأيك وذلك بوضع إشارة (√) في إحدى الخانات التالية (موافق – أو محايد – أو لا أوافق) . مؤكدة لك بأن كافة المعلومات في هذه الاستبانة لن تستخدم إلا لأغراض البحث الحالي فقط. شاكرة لك كريم تعاونك في دعم البحث العلمي ، وجزاك الله خيرا .

الباحثة

قائمة مفردات الاستطلاع

المحور	العبارة	موافق	محايد	لا أوافق
صعوبات المنهج	١- لا توجد أسئلة في كتاب العلوم والاقتصاد المنزلي تتناول مهارات التفكير العلمي			
	٢- لا توجد مهارات التفكير العلمي في قائمة مهارات التقويم المستمر في كتاب العلوم والاقتصاد المنزلي			
	٣- لا توجد أنشطة في كتاب العلوم والاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير العلمي			
صعوبات المعلمة	٤- يصعب علي تحقيق هدف تنمية الأساليب العلمية في التفكير ونبذ الخرافات الشائعة لدى الطالبات			
	٥- لا أجيد تنمية مهارات حل المشكلة أثناء تدريسي مادة العلوم والاقتصاد المنزلي			
	٦- أهتم بتلقين المعلومات في منهج العلوم والاقتصاد المنزلي أكثر من تنمية ثقافة التفكير العلمي			
معرفة المفهوم	٧- لا أعرف مهارات التفكير العلمي المناسبة للطالبات بالمرحلة الابتدائية			
	٨- ليس لدي خبرة كافية بتدريس مهارات التفكير العلمي للطالبات			
	٩- لا أعرف مهارات حل المشكلة كأسلوب علمي للتفكير			
الأهمية التربوية	١٠- لا أحب أن أعرف كيفية استخدام استراتيجيات تدريس مهارات التفكير العلمي بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي			
	١١- لا أهتم بتنمية مهارات التفكير العلمي أثناء تدريسي في حصص العلوم والاقتصاد المنزلي			
	١٢- لا حاجة إلى تدريس مهارات التفكير العلمي ضمن منهج التربية الأسرية			
آليات التنفيذ	١٣- ضيق الوقت الدراسي في حصص العلوم والاقتصاد المنزلي لا يتيح الفرصة لي لتنمية مهارات التفكير العلمي للطالبات			
	١٤- أركز على مهارات التقويم المستمر المطلوبة في المنهج			
	١٥- لم أحضر أي دورة في تنمية مهارات التفكير لمعلمات الكبيرات			

ملحق رقم (٤)

بطاقة تحليل المحتوى التلقيني والتفكيري

في كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات للصفين الثاني والثالث ابتدائي

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بالعاصمة المقدسة
برنامج الدكتوراه
قسم المناهج وطرق تدريس

بطاقة تحليل المحتوى التلقيني والتفكيري
في كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات للصفين الثاني والثالث ابتدائي

عنوان الأطروحة
فاعلية وحدة مقترحة بالمدخل المنظومي
في مقرر العلوم والاقتصاد المنزلي
على تنمية التفكير العلمي لدى الكبيرات بمرحلة ما بعد محو الأمية

إعداد الباحثة / هناء عبد الملك زكريا بنتن
طالبة بمرحلة الدكتوراه – تخصص مناهج وطرق تدريس علوم

إشراف د. هالة طه بخش
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة أم القرى

١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م

التعريف الإجرائي لتحليل المحتوى

هو أداة منهجية لتحليل نصوص المادة العلمية ، الأسئلة والأنشطة ، الصور والأشكال ، في كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للصفين الثاني والثالث ابتدائي كبيرات باستخدام معايير تحليل المحتوى حسب مهارة التعلم بالمدخل الخطي ، وحسب مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي، ذلك بهدف معرفة معامل التفكير العلمي للمادة العلمية ، والأسئلة والأنشطة ، والصور والأشكال . المؤثر على الأبنية المعرفية لدى الكبار.

وحدة التحليل :

نصوص المادة العلمية ، الأسئلة والأنشطة ، الصور والأشكال .

قائمة دلالة الرموز المستعملة في تحليل محتوى مهارات التفكير العلمي

الرمز	مهارة التعلم بالمدخل الخطي	الرمز	مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي
أ	معرفة و استدعاء الأفكار الرئيسة	ح	إدراك علاقات
ب	معرفة واستدعاء التفاصيل	خ	تحليل معلومات وخبرات
ت	معرفة و استدعاء المـقارنة	د	ضبط مؤثرات
ث	معرفة واستدعاء التسلسل	ذ	تفسير الموقف
ج	معرفة واستدعاء علاقات السبب والنتيجة	ر	سلوك إدراكي

حساب معامل التفكير العلمي للمحتوى باستخدام معايير معادلة رومي ١٩٦٨م (Romey):

$$\frac{\text{مجموع النسب المئوية لمعايير تحليل مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي}}{\text{مجموع النسب المئوية لمعايير تحليل مهارات التعليم بالمدخل الخطي}}$$

$$= \frac{\text{مجموع (ح+ خ+ د+ذ+ر)}}{\text{مجموع (أ+ ب+ت+ث+ج)}}$$

قائمة دلالة قيم معامل إشراكية الكتاب للحكم على مدى إشراكية الكتاب للمتعلمة بمهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي

قيمة معامل إشراكية الكتاب	الدلالة
الصفر	يعني انعدام إشراكية الكتاب للدارسة .
أقل من(٠,٤)	منخفضة وتعتبر الكتب تسلطية و تتضمن تحديات قليلة لفكر الدارسة، و لا ترتفع لمستوى تذكر الحقائق.
١	يمثل تساوي عدد العبارات التي لا تطلب مشاركة الدارسة بمهارات التفكير العلمي، والعبارات التي تتطلب بعض التفكير من الدارسة .
∞	تدل على أن جميع عبارات وأشكال الكتاب تتطلب تحليلا من نوع ما من قبل الدارسة .
أكبر من ١ (>١)	زادت نسبة المادة التي تتطلب التفكير العلمي إلى المادة التي لا تتطلب التفكير العلمي .
أكثر من (١,٥)	مرتفعة لا تحتوي سوى أسئلة، ولا تعطي الدارسة البيانات الكافية للتعامل معها بفاعلية، فهي تخلو من المعلومات الكافية ليكون تعلم الدارسات فعالا.

قائمة معايير تحليل المحتوى للمادة العلمية والصور والأنشطة

وفق مهارات التفكير العلمي الحياتية للكبار بالمدخل المنظومي

المهارة	فئات التحليل	فئات التحليل
	يتيح محتوى المادة العلمية أو الأسئلة للمتعلمة كي:	يتيح محتوى الصور والأنشطة للمتعلمة كي :
إدراك العلاقات	تفهم الموقف العام والخاص إدراكا حسيا ومعنويا تلاحظ الإطار العام الشبكي للموقف وتفاصيله. تتبين اتجاهات العلاقات لعناصر الموقف. تربط بين الأهداف المشتركة المتنوعة .	تلاحظ العلاقة بين أجزاء المنظومة الواحدة. تتبع اتجاهات الأسهم التي توضح مسار العلاقات داخل المنظومة تعرف عدد العناصر المكونة للمنظومة تربط بين عنوان المنظومة ومكوناتها
تحليل المعلومات والخبرات	تجمع المعلومات المتصلة والخبرات الصادقة بالموقف. تتأمل في الأشياء والأفكار الظاهرية والجوهرية للموقف . ترتبها حسب قوة ارتباطها بالموقف مع مراعاة خصائصها . تقارن بينها وتنقيها وتختار منها ما هو يفيد الموقف.	تختار المعلومات الصحيحة والخبرات المناسبة للمنظومة . ترتب الأفكار المحورية والفرعية في المنظومة . تقارن بين حركات عناصر المنظومة . تصنف البيانات المناسبة حسب المطلوب .
ضبط المؤثرات	تضع عدة عوامل مؤثرة من مجموعة ملاحظات أو معطيات الموقف . تركز على التفاعلات بين العناصر وتدرس تأثير التفاعلات . تعزل العوامل المستقلة عن العوامل التابعة. تعدل المؤثرات في ضوء ملاحظات جديدة ظهرت لإيجاد الحل أو المنتج	توازن بين عناصر المنظومة والأشكال المناسبة. تتحكم في عدد ومحتوى العناصر للمنظومة. تعدل المنظومة وفق الكلمات المفتاحية تحدد اتجاهات الأسهم حسب المطلوب .
تفسير الموقف	تشرح المعلومات التي تم الحصول عليها . تلخص الموضوع وتستخلص النتائج . تصف السبب والنتيجة . توضح تفسيرها بالأدلة والبراهين .	توضح إطار المنظومة وأجزاءها . تصف عناصر المنظومة المحورية والفرعية. تضع عنوان المنظومة . تشرح نتائج المنظومة
السلوك الإدراكي	تميز الخطأ من الصواب ، والحق من الباطل . تقوم بالمطلوب . تتابع الموقف الحالي وتستشرف الموقف القادم. تعمم الفائدة أو الحكمة أو النموذج أو العظة والاعتبار من الموقف.	تركب الصورة النهائية للمنظومة حسب المطلوب . تميز النموذج المنظومي عن غيره من النماذج وفق المعايير تعمم الشكل المنظومي في أوضاع أخرى مشابهة تتنبأ بتطوير المنظومة وفق مؤشرات مستقبلية .

بطاقة تحليل المحتوى (مادة علمية)

المهارات			مهارات التعلم بالمدخل الخطي					مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي				
مادة علمية			أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
رقم الصفحة	الموضوع	رقم السطور	معرفة و استدعاء الأفكار الرئيسة	معرفة واستدعاء التفاصيل	معرفة و استدعاء المقارنة	معرفة واستدعاء التسلسل	معرفة واستدعاء علاقات السبب والنتيجة	إدراك علاقات	تحليل معلومات وخبرات	ضبط مؤثرات	تفسير الموقف	سلوك إدراكي
إجمالي												

بطاقة تحليل المحتوى (أنشطة وأسئلة)

المهارات			مهارات التعلم بالمدخل الخطي					مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي				
أنشطة وأسئلة			أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
رقم الصفحة	رقم النشاط	رقم السؤال	معرفة و استدعاء الأفكار الرئيسة	معرفة واستدعاء التفاصيل	معرفة و استدعاء المقارنة	معرفة واستدعاء التسلسل	معرفة واستدعاء علاقات السبب والنتيجة	إدراك علاقات	تحليل معلومات وخبرات	ضبط مؤثرات	تفسير الموقف	سلوك إدراكي
إجمالي												

بطاقة تحليل المحتوى (صور وأشكال)

المهارات			مهارات التعلم بالمدخل الخطي					مهارات التفكير العلمي بالمدخل المنظومي				
صور وأشكال			أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
رقم الصفحة	رقم الشكل	رقم الصورة	معرفة و استدعاء الأفكار الرئيسة	معرفة واستدعاء التفاصيل	معرفة و استدعاء المقارنة	معرفة واستدعاء التسلسل	معرفة واستدعاء علاقات السبب والنتيجة	إدراك علاقات	تحليل معلومات وخبرات	ضبط مؤثرات	تفسير الموقف	سلوك إدراكي
إجمالي												

ملحق رقم (٥)

بطاقة تحليل محتوى قضايا الرعاية الصحية الأولية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بالعاصمة المقدسة
برنامج الدكتوراه
قسم المناهج وطرق تدريس

بطاقة تحليل محتوى قضايا المنهج كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي (١٤٢٩/١٤٣٠)
في ضوء المعايير القياسية لجودة وعي المستهلك في مجال الرعاية الصحية الأولية الصادرة من وزارة الصحة (١٤١٣هـ)

عنوان رسالة الدكتوراه

فاعلية وحدة مقترحة (قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية)
بالمدخل المنظومي في مقرر العلوم والاقتصاد المنزلي
على تنمية التفكير العلمي لدى الكبيرات بمرحلة مابعد محو الأمية

إعداد الباحثة / هناء بنت عبد الملك زكريا بنتن
طالبة بمرحلة الدكتوراه – تخصص مناهج وطرق تدريس علوم

إشراف
الأستاذة الدكتورة هالة بنت طه بخش
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة أم القرى

العام الجامعي ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرمة المحللة

السلام عليك ورحمة الله وبركاته

يقصد بالرعاية الصحية الأولية هي الرعاية الصحية الشاملة للأفراد والأسر والمجتمع ، ومن توجهات العمل الرامي لتحسين أسلوب تعزيز أنماط الحياة الصحية هو تنشيط التعليم الصحي وتنمية مهارات الحياة من خلال النموذج المنظومي للمفاهيم المرتبطة بالصحة ، لذا فقد تم وضع المعايير القياسية في مجال الرعاية الصحية الأولية للمستهلك الفرد من قبل اللجنة العليا للجودة الشاملة في وزارة الصحة ، والمتكونة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمتخصصين بوزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ووزارة الشؤون البلدية والقروية والشؤون الاجتماعية .

أرجو التكرم بالاطلاع على هذه القضايا من دليل الرعاية الصحية الأولية الصادر من وزارة الصحة ١٤١٣هـ – المرفق بطيه – ، ثم القيام بتحليل موضوعات كتابي العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصفين الثاني والثالث ابتدائي في ضوء المعايير القياسية البالغ عددها ٩٧ معيارا في قضايا الرعاية الصحية الأولية التالية : القوة البدنية – إسعافات أولية منزلية –ثقافة العلاج – التوعية الصحية عن التغذية – التوعية الصحية عن النظافة الشخصية والبيئية – العناية الصحية بالأسرة – السيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية ، صحية نفسية – الوقاية من الحوادث .

تهدف بطاقة تحليل المحتوى هذه إلى معرفة مدى تناول الكتابين المذكورين لهذه القضايا وشمولهما لمعايير جودة الوعي الصحي لدى المستهلك في مجال الرعاية الصحية الأولية . وقد تم وضع هذه البطاقة لأغراض دراسة علمية لنيل درجة الدكتوراه في مناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة أم القرى .

الرجاء التكرم بالتعاون العلمي والمشاركة البحثية الفعالة ، جزاك الله أحسن الجزاء .

الباحثة

القضية أو الموقف الإشكالي	تسلسل	المعايير القياسية	كتاب الصف الثاني		كتاب الصف الثالث	
			موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
أولا القوة البدنية	١.	**يجب أن يكون لدى كل إنسان معلومات مبسطة عن :** كيفية وظائف أجهزة الجسم الطبيعي				
	٢.	كيف ينمو جسم الإنسان				
	٣.	كمية النوم التي يحتاجها				
	٤.	معلومات عن التبول، التبرز				
	٥.	الحيض عند المرأة				
	٦.	شهية الإنسان				
	٧.	الغريزة الجنسية				
	٨.	التمارين الرياضية				
		المجموع				
ثانيا إسعافات أولية		**يجب أن يكون كل إنسان بالغ قادر على أن يعالج نفسه من بعض الأعراض البسيطة معتمدا على نفسه مثل:**				
	٩.	الارتفاع البسيط في درجة الحرارة غير مصحوب بأية أعراض أخرى لمدة أقل من يومين ،				
	١٠.	الإسهال والتقيؤ الذي لا يصاحبه ألم أو دم ،				
	١١.	عسر الهضم ،				
	١٢.	أعراض الأنفلونزا ،				
	١٣.	الإجهاد العضلي ،				
	١٤.	الصداع غير شديد والذي يصاحبه تقيؤ				
	١٥.	آلام الظهر غير الشديدة و التي لا يصاحبها مشاكل في التبول ،				
	١٦.	الطفح الجلدي البسيط الذي لم يصاحبه أخذ أي عقاقير.				
		المجموع				
ثالثا علاقات إنسانية	١٧.	يجب أن يكون المريض لديه فهم واضح عن تشخيص مرضه وأسبابه واحتمال تطورات المرض وعلاجه.				
	١٨.	يجب أن يعرف المريض ما هو الهدف من إجراء الفحوصات الطبية التي قد يحتاج لها الطبيب من أجل تشخيص المرض مثل التحاليل المخبرية والأشعة وما تعنيه أعراض المرض وظواهره التي توصل لها الطبيب من خلال أخذ الطبيب لتاريخ المرض وقيامه بإجراء الفحص السريري.				/
	١٩.	يجب إعطاء المعلومات اللازمة للمريض حتى يكون على دراية بحالته التي تمكنه من المشاركة في اتخاذ القرار المتعلق بصحته ويقوم بتوفير مصادر دخله التي قد ينفقها على علاجه وذلك عن طريق				
	٢٠.	الوقاية من الأمراض التي بدورها تؤدي إلى تقليل احتمال دخوله إلى المستشفى.				
		المجموع				
رابعا تغذية وطهي	٢١.	التوعية الصحية عن التغذية: بهدف مساعدة الناس على الاستخدام الأفضل للمصادر الغذائية المتوفرة لديهم وهي كما عرفتها منظمة الصحة العالمية بأن التوعية الغذائية هي أفضل خطة وطريقة لمنع سوء التغذية.				
	٢٢.	يجب تناول الوجبات الغذائية بشكل منتظم				
	٢٣.	أن تحتوي هذه الوجبات على الفواكه والخضار والسمك والطعام الخشن (كالنخالة)				
	٢٤.	أن تكون كمية الدهون الحيوانية والملح والسكر فيها قليلة.				
	٢٥.	يجب تثقيف الناس عن كيفية اختيار غذاء كاف ومتوازن يحتوي على				

		العناصر اللازمة للطاقة والنمو.				
	٢٦.	يجب التوعية على أهمية الغذاء والمحافظة على قيمته وإتباع الطرق الصحية في تخزينه وتحضيره وطهيه وكيفية تقديمه وأكله.				
	٢٧.	**<u>يجب توعية المريض على كيفية اختياره الطعام الملائم لمرضه مثل:</u>** كيفية إنقاص الوزن.				
	٢٨.	إعداد الغذاء الملائم لمرضى السكر.				
	٢٩.	الإقلال من ملح الطعام لمرضى ارتفاع ضغط الدم.				
	٣٠.	تناول الطعام القليل في كمية البوتاسيوم.				
	٣١.	تناول الطعام الغني بالألياف.				
	٣٢.	تناول الغذاء اللازم للأم الحامل.				
	٣٣.	إعداد الطعام اللازم لتغذية الرضع والطفل.				
	٣٤.	الطعام الواجب تجنبه لمنع الحساسية.				
		المجموع				
خامسا مسكن وبيئة		**<u>التوعية عن النظافة: تشمل جانبين هما النظافة الشخصية ونظافة البيئة.</u>** أ) النظافة الشخصية بهدف محاولة رفع مستوى نظافة الأفراد في الظروف نفسها التي يعيشون فيها وبأبسط الإمكانيات المتاحة ، أمثلة :				
	٣٥.	الاستحمام بصورة منتظمة،				
	٣٦.	تنظيف الملابس وكيفية المحافظة على نظافتها،				
	٣٧.	تنظيف الأيدي وخصوصا قبل تناول الطعام وبعد الخروج من المرحاض،				
	٣٨.	تقليم الأظافر،				
	٣٩.	المحافظة على نظافة القدمين،				
	٤٠.	عدم البصق على الأرض ،				
	٤١.	ما يجب أن يفعله الإنسان عند العطاس والكحة،				
	٤٢.	المحافظة على المظهر العام،				
	٤٣.	محاولة زرع عادات النظافة في الأطفال				
	٤٤.	تنمية عادات النظافة لدى الشباب ،				
	٤٥.	نظافة الأسنان والمحافظة عليها عن طريق التنبيه على أهمية استعمال فرشاة الأسنان بالطريقة السليمة ،				
	٤٦.	توضيح أهمية المسواك وحث الناس على استخدامه،				
	٤٧.	**<u>ب) النظافة البيئية وتشمل:البيئة الأهلية متمثلة:</u>** ب١ :في المنزل من حيث توفر الماء النظيف،				
	٤٨.	توفر مكان مخصص للنفايات،				
	٤٩.	توفر هواء نقي،				
	٥٠.	التهوية الجيدة للغرف،				
	٥١.	استخدام الماء والصابون،				
	٥٢.	نظافة الغذاء،				
	٥٣.	سلامة التخزين،				
	٥٤.	التخلص من الفضلات بالطرق الصحيحة				
	٥٥.	ومكافحة الفئران والجرذان والحشرات بجميع أنواعها.				
	٥٦.	ب٢ :البيئة الرسمية متمثلة في الجهات الرسمية المسئولة عن توفير المياه النظيفة، وإيجاد شبكات الصرف الصحي ، والتخلص من الفضلات ومراقبة الأغذية ، والمطاعم ، والمسالخ ، والقضاء على الحشرات الناقلة للجراثيم.				
		المجموع				
سادسا		العناية الصحية بالأسرة: الهدف من التوعية الصحية في هذا المجال هو تقوية وتحسين نوعية				

صحة الأسرة		الحياة التي تعيشها الأسرة كوحدة واحدة تستطيع العيش في ظل المتغيرات السريعة والمعقدة للحياة الاجتماعية ومنها:				
	.٥٧	صحة الأم والطفل،				
	.٥٨	التطعيم والتحصين ضد الأمراض،				
	.٥٩	التوعية للأم عن الطفل حديث الولادة،				
		المجموع				
سابعا	.٦٠	التوعية عن أضرار التدخين عن طريق : تحفيز كل مدخن على ترك التدخين،				
صحة وقائية	.٦١	الإقلال من التدخين خصوصا أولئك الذين توجد لديهم أمراض أو علامات الأمراض الخطيرة والتي لها علاقة بالتدخين.				
	.٦٢	التوعية عن ترك العادات الأخرى السيئة والمضرة بالصحة عن طريق الابتعاد عن تناول المشروبات المسكرة				
	.٦٣	تجنب تناول الأدوية المخدرة ومحاربة المخدرات عن طريق إيضاح أخطارها على الفرد والمجتمع.				
	.٦٤	السيطرة على الأمراض بنوعيها المعدي وغير المعدي:				
	.٦٥	**<u>هناك عديد من الأمراض التي تحتاج إلى نشاط تثقيفي لبيان خطورتها ومضاعفاتها وكيفية الوقاية منها مثل</u>** : الإيدز				
	.٦٦	الأمراض الجنسية المعدية				
	.٦٧	التراخوما				
	.٦٨	السل الرئوي				
	.٦٩	الحمى المالطية				
	.٧٠	سوء التغذية				
	.٧١	أمراض القلب والشرايين				
	.٧٢	اللشمانيا				
	.٧٣	البلهارسيا				
	.٧٤	الملاريا				
	.٧٥	الإدمان على الأدوية بالنسبة للمرضى				
	.٧٦	التوعية بشأن تجنب الحوادث ذات العلاقة بالأمراض				
		المجموع				
ثامنا صحة نفسية	.٧٧	الصحة النفسية: **<u>أ) الهدف من التثقيف الصحي في الصحة النفسية هو</u>** - مساعدة الناس للمحافظة على صحتهم النفسية				
	.٧٨	- محاولة الوقاية من الانهيارات العصبية فالناس يجب أن يستمتعوا بعلاقاتهم مع الآخرين ويتعلموا كيفية العيش والعمل دون أية انفعالات نفسية أو انهيارات عصبية				
	.٧٩	ب) هناك حالات خاصة يكون الاهتمام بالصحة النفسية فيها مهم جدا مثلا : الأم بعد الولادة.				
	.٨٠	الطفل عند دخوله المدرسة.				
	.٨١	عند الطلاق أو الانفصال.				
	.٨٢	عند وفاة أحد الزوجين.				
	.٨٣	بداية حياة زوجية.				
	.٨٤	اتخاذ قرار يتعلق بمهنة المستقبل.				
		المجموع				
تاسعا الوقاية من الحوادث	.٨٥	**<u>الوقاية من الحوادث:</u>** ا) أن الأطفال وكبار السن هم أكثر الناس عرضة للحوادث ولهذا يجب التركيز عليهم في التوعية				
	.٨٦	ب) تحدث الحوادث غالبا ما في ثلاث أماكن هي المنزل، الطريق والعمل... يمكن الوقاية منها بإذن الله كما يلي:في البيت :				

		المحافظة على الأدوية في أماكن أمينة بعيدة عن متناول الأطفال.				
	.٨٧	وضع المواد القابلة للاشتعال والسامة في أماكن محكمة الإغلاق.				
	.٨٨	توفير طفاية حريق في كل منزل.				
	.٨٩	الحذر عند استخدام الفحم و ترك مناور مفتوحة.				
	.٩٠	عدم ترك الأطفال يعبثون في الأدوات الحادة أو قريبا من مصادر الطاقة دون مراقبة.				
	.٩١	إبعاد أنبوبة الغاز عن مصدر الحرارة الناجم من الموقد.				
	.٩٢	في الطريق:عدم السماح للأطفال باللعب قريبا من طريق السيارات				
	.٩٣	عدم السماح للأطفال بالجلوس في المقعد الأمامي في السيارة				
	.٩٤	محاولة استخدام حزام الأمان في السيارة دائما.				
	.٩٥	تدريب الأطفال على كيفية عبور الطريق.				
	.٩٦	عدم الانشغال بأي أمر من الأمور عند القيادة.				
	.٩٧	في مكان العمل :معرفة جميع شروط السلامة المحددة من قبل الدفاع المدني.				
		المجموع				
		مجموع التكرارات				
		النسبة المئوية				

ملحق رقم (٦)

استطلاع رأي الدارسات حول حاجاتهن المعرفية

عن قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بالعاصمة المقدسة
برنامج الدكتوراه
قسم المناهج وطرق تدريس

استطلاع رأي الدارسات حول حاجاتهن المعرفية عن قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية

عنوان دراسة الدكتوراه

فاعلية وحدة مقترحة (قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية) بالمدخل المنظومي في مقرر العلوم والاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير العلمي لدى الكبيرات بمرحلة مابعد محو الأمية

إعداد الطالبة
هناء عبد الملك زكريا بنتن

إشراف
الأستاذة الدكتورة هالة بنت طه بخش
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

١٤٣٠هـ/٢٠١٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرمة الدارسة

السلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد:

تجرى دراسة لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق تدريس العلوم للكبيرات حول قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية ، وتتطلب الدراسة إعداد قائمة بالاحتياجات لمعرفة هذه القضايا في مادة العلوم والاقتصاد المنزلي وهي موزعة على خمسة محاور هي:

١- النظافة الشخصية ونظافة البيئة

٢- الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية المنزلية

٣- ثقافة العلاج والسيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية

٤- الصحة النفسية والقوة البدنية

٥- العناية الصحية بالأسرة والتوعية الغذائية

وبما أن النتائج تعتمد على دقة إجابتك بشكل كبير ؛ لذا آمل منك التعاون لتعبئة هذا الاستطلاع بكل شفافية، وموضوعية وفق احتياجاتك الفعلية؛ وذلك للوصول إلى نتائج ذات دلالة صادقة لبناء وحدة دراسية على أسس علمية صحيحة ، مؤكدة لك بأن كافة المعلومات في هذا الاستطلاع لن تستخدم إلا لأغراض البحث الحالي فقط. شاكرة لك كريم تعاونك في دعم البحث العلمي ، وجزاك الله خيرا .

تعليمات :

١. يحتوي الاستطلاع على خمس وعشرين عبارة ، وهي تعبر عن قضية أو موقف إشكالي تمرين بها في حياتك ، اقرئي العبارة جيدا .
٢. إذا كنت تحتاجين لمعرفة هذه القضية كثيرا لأنها مهمة جدا ضعي إشارة (√) في الخانة الأولى
٣. إذا كنت تحتاجين لمعرفة هذه القضية لأنها مهمة بدرجة متوسطة ضعي إشارة (√) في الخانة الثانية .
٤. إذا كنت تحتاجين لمعرفة هذه القضية قليلا لأنها مهمة نسبيا ضعي إشارة (√) في الخانة الثالثة.

قائمة مفردات الاستطلاع

الرقم	القضية أو الموقف الإشكالي	مهمة جدا أحتاج لمعرفتها كثيرا	مهمة بدرجة متوسطة أحتاج لمعرفتها	مهمة نسبيا وأحتاج لمعرفتها قليلا
	النظافة الشخصية ونظافة البيئة			
٢٦.	**كيف تحافظين على بيئتك المنزلية من تلوث الماء والهواء والغذاء؟**			
٢٧.	**متى وأين نزرع عادات النظافة في الأطفال وننميها لدى الشباب ؟**			
٢٨.	**كيف نحد من الإسراف في المياه ؟**			
٢٩.	**كيف نرفع مستوى نظافة أفراد الأسرة بأبسط الإمكانيات ؟**			
٣٠.	**كيف نتعاون مع الجهات الرسمية المسئولة عن صحة البيئة ؟**			
	الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية المنزلية			
٣١.	**لماذا يركز الاهتمام بوقاية الأطفال وكبار السن من الحوادث؟**			
٣٢.	**أين تحصل الحوادث في المنزل حتى نتجنب وقوعها ؟**			
٣٣.	**كيف تسعفين أحد أفراد أسرتك من أعراض الحمى والطفح؟**			
٣٤.	**كيف تسعفين نفسك من أعراض الصداع وآلام الظهر والإجهاد العضلي ؟**			
٣٥.	**متى تقع الحوادث في الطرق ؟**			
	ثقافة العلاج والسيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية			
٣٦.	**ما الفرق بين الأمراض المعدية وغير المعدية؟**			
٣٧.	**لماذا تجرى عدة فحوصات طبية لتشخيص المرض ؟**			
٣٨.	**ما هي المعلومات عن المريض التي يجب على أسرته أن يذكروها للطبيب ؟**			
٣٩.	**ما أساليب منع الإدمان على الأدوية بالنسبة للمرضى ؟**			
٤٠.	**كيف تقوين مناعتك الجسمية والنفسية؟**			
	الصحة النفسية والقوة البدنية			
٤١.	**ما هي التدابير الوقائية اتجاه الغريزة الجنسية ؟**			
٤٢.	**لماذا يجب التخلص من الفضلات من أجسامنا؟**			
٤٣.	**كيف نحافظ على الصحة النفسية لأفراد الأسرة في الحالات الحرجة مثل اختيار الأبناء مهنة المستقبل؟**			
٤٤.	**كيف تحافظين على انتظام الدورة الشهرية ؟**			
٤٥.	**ما هي أساليب تعلم العيش دون انفعالات نفسية أو انهيارات عصبية؟**			
	العناية الصحية بالأسرة والتوعية الغذائية			
٤٦.	**أين توجد الألياف والعناصر المعدنية واللا معدنية في الغذاء ؟**			
٤٧.	**ما هي أسس إعداد الطعام الملائم للمرضى في المنزل؟**			
٤٨.	**ما هو دور الأسرة كوحدة في تقوية وتحسين نوعية الحياة في ظل المتغيرات؟**			
٤٩.	**لماذا تتجنب الأسرة أضرار التدخين والمخدرات ؟**			
٥٠.	**كيف نعد الوجبات الغذائية الصحية في المنزل ؟**			

ملحق رقم (٧)

اختبار التفكير العلمي بالمنظومات المصورة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بالعاصمة المقدسة
برنامج الدكتوراه
قسم المناهج وطرق تدريس

اختبار التفكير العلمي بالمنظومات المصورة

عنوان رسالة الدكتوراه

فاعلية وحدة مقترحة (قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية)
بالمدخل المنظومي في مادة العلوم والاقتصاد المنزلي
على تنمية التفكير العلمي لدى الكبيرات بمرحلة ما بعد محو الأمية

إعداد الباحثة / هناء عبد الملك زكريا بنتن

طالبة بمرحلة الدكتوراه – تخصص مناهج وطرق تدريس علوم

إشراف

الأستاذة الدكتورة هالة بنت طه بخش

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة أم القرى

العام الجامعي ١٤٣٠هـ/ ٢٠١٠م

اسم الدارسة :..

مركز تعليم الكبيرات..

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرمة أختي الدارسة :

السلام عليك ورحمة الله وبركاته :

يقدم هذا الاختبار (١١) أحد عشر منظومة لبعض المفاهيم العلمية الخاصة بالتنور العلمي الأسري للكبيرات بالصف الثالث ابتدائي ، وكل منظومة لها عنوان يعبر عن وحدة هذه المفاهيم العلمية المرتبطة ببعضها البعض . ويهدف هذا الاختبار إلى أن تفكر الدارسة تفكيرا علميا بالمدخل المنظومي أثناء دراسة المفاهيم العلمية بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي .

تعليمات:

١. اقرئي السؤال جيدا .
٢. اقرئي عنوان المنظومة ومكوناتها .
٣. فكري في كل مكون من مكونات المنظومة (كلمة ، حرف ، سهم ، صورة ، عنوان ، رقم).
٤. فكري في جميع مكونات المنظومة معا .
٥. لاحظي أماكن الصور الدالة على مفاهيم المنظومة لتساعدك على الإجابة الصحيحة.
٦. لاحظي اتجاه الأسهم لتساعدك على الإجابة الصحيحة ، إما توضح الأسهم ارتباط المنظومة ذهابا وإيابا ، أو يكون اتجاه السهم من اليسار لليمين نفس اتجاه عقارب الساعة ، أو يكون اتجاه السهم من اليمين لليسار عكس اتجاه عقارب الساعة.
٧. اقرئي عنوان المنظومة مرة أخرى .
٨. اقرئي الكلمات التي تكون المنظومة مرة أخرى .
٩. احسبي عدد الحروف المكونة لكل كلمة في المنظومة .
١٠. أكملي جميع مكونات المنظومة بحيث تكون عدد الحروف التي تكتبينها حسب عدد النقاط المعطاة في المنظومة ، فإذا كانت عدد النقاط ثلاثة فإن عدد حروف الكلمة ثلاثة حروف ، وهكذا ...
١١. إذا كان عدد المفاهيم ثلاثة فهي منظومة ثلاثية ، وإذا كان عدد المفاهيم أربعة

فهي منظومة رباعية ، وإذا كان عدد المفاهيم خمسة فهي منظومة خماسية ، مثل منظومة التنور العلمي الأسري هي منظومة ثلاثية تتكون من ثلاث مفاهيم : إنسان ، حياة ، كون .

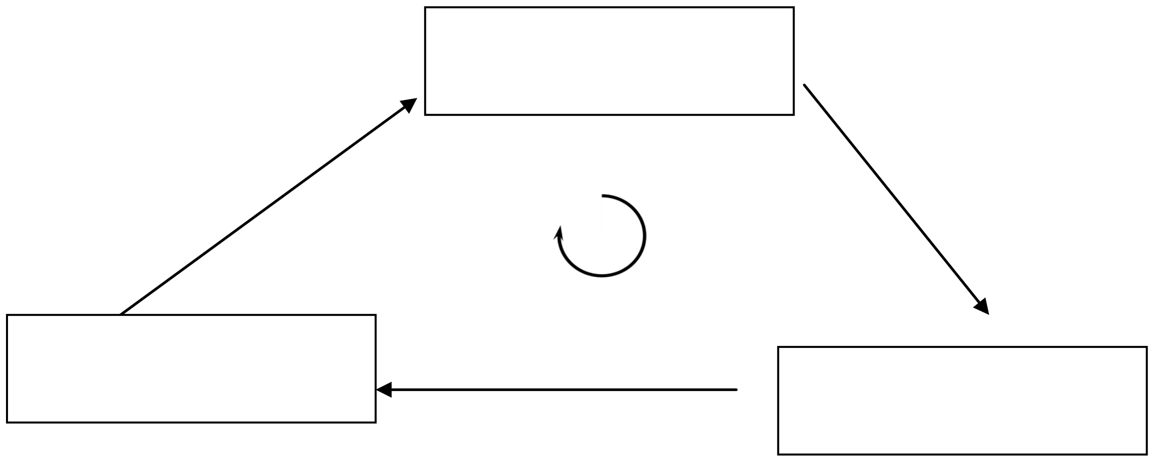
أرجو الإجابة على جميع المنظومات خلال ثلاث حصص دراسية مدة (٩٠ دقيقة) شاكرة تعاونك والله ولي التوفيق .

الباحثة : هناء عبد الملك بنتن

مثال:

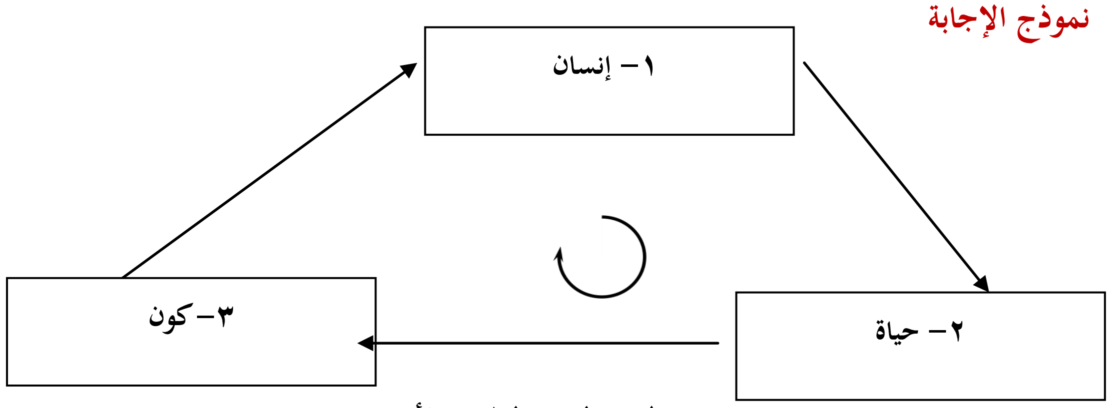
أولا: كوني منظومة التنور العلمي الأسري وهي منظومة ثلاثية تتكون من ثلاثة مفاهيم علمية هي: (١- إنسان ٢- حياة ٣- كون)

ثانيا: لا حظي تسلسل أرقام المفاهيم في نفس اتجاه عقارب الساعة من اليسار لليمين



منظومة التنور العلمي الأسري

نموذج الإجابة

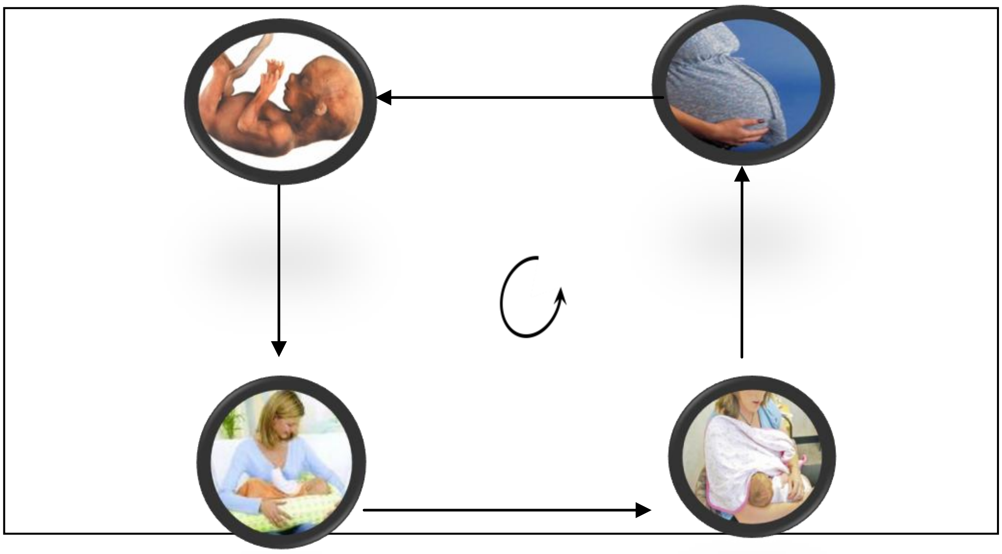


منظومة التنور العلمي الأسري

السؤال الأول :
الهدف : مهارة إدراك العلاقات المنظومية (١٠درجات)

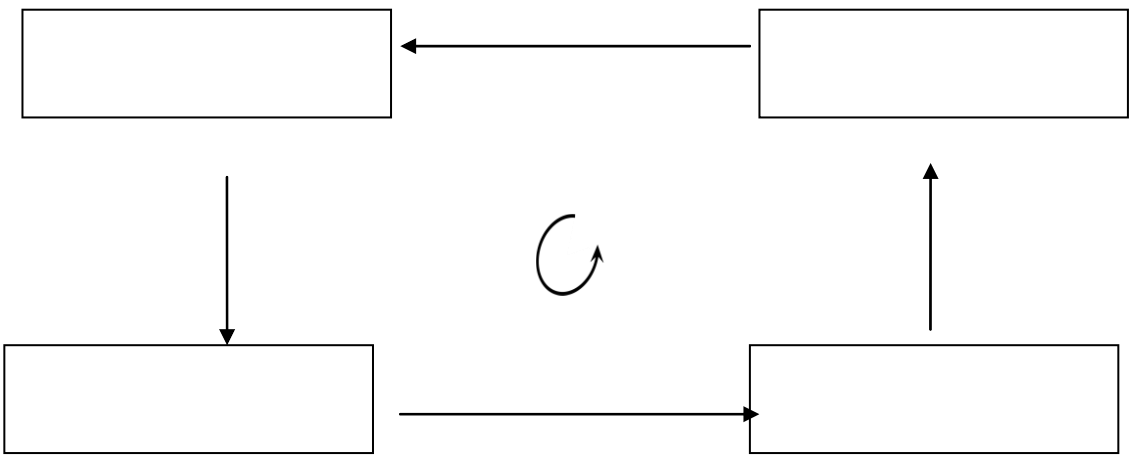
أولا: صلي هذه الحروف مابين القوسين مكونة كلمة تدل على فترة من فترات الأمومة وهي:
(ن ف ا س) ، (ح م ل) ، (و لا د ة) ، (ر ض ا ع ة)

ثانيا : لاحظي صور فترات الأمومة متسلسلة من اليمين لليسار حسب اتجاه السهم.



منظومة مصورة عن فترات الأمومة

ثالثا : رتبي الكلمات بالتسلسل وفق تسلسل الصور الدالة عن فترات الأمومة في المنظومة الرسومية التالية:

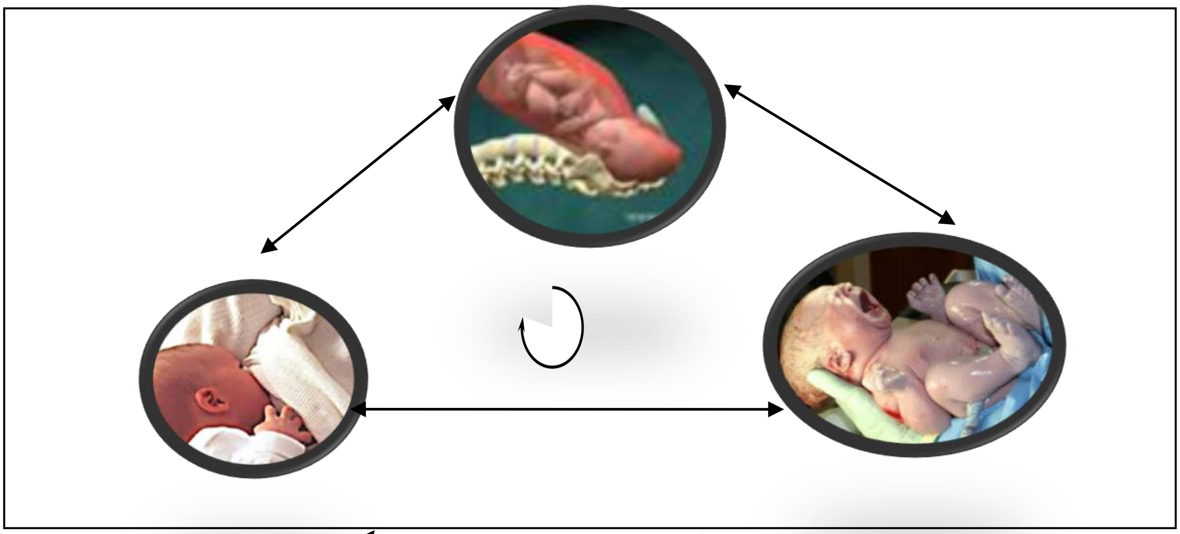


منظومة رسومية عن فترات الأمومة

السؤال الثاني :
الهدف : مهارة إدراك العلاقات المنظومية (١٠ درجات)
أولا : صلي بين الحروف مكونة كلمة تدل على مرحلة من المراحل المبكرة للطفولة التالية:

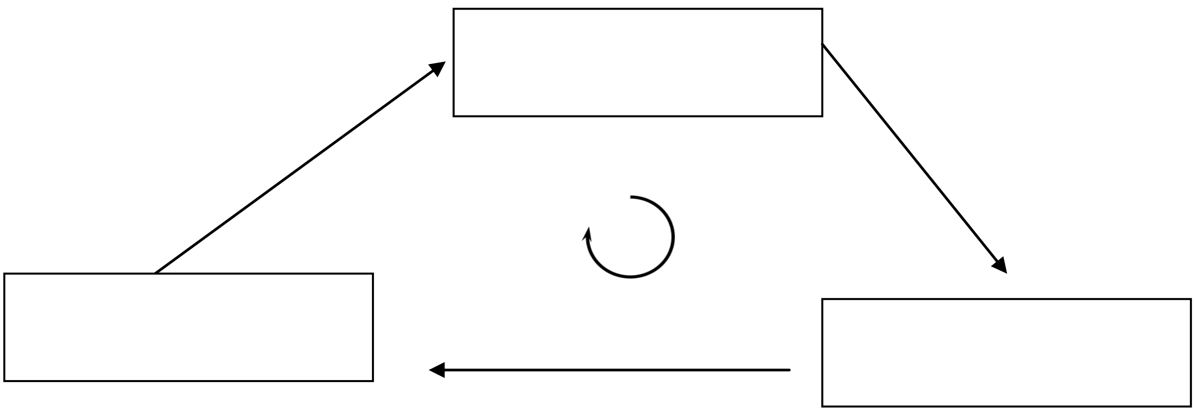
(ج ن ي ن) ، ول ي د) ، (ر ض ي ع)

ثانيا : لا حظي منظومة مصورة عن المراحل المبكرة للطفولة متتابعة في نفس اتجاه السهم



منظومة مصورة عن المراحل المبكرة للطفولة

ثالثا : اكتبي المراحل المبكرة للطفولة بالترتيب في نفس اتجاه السهم في المنظومة الرسومية التالية:

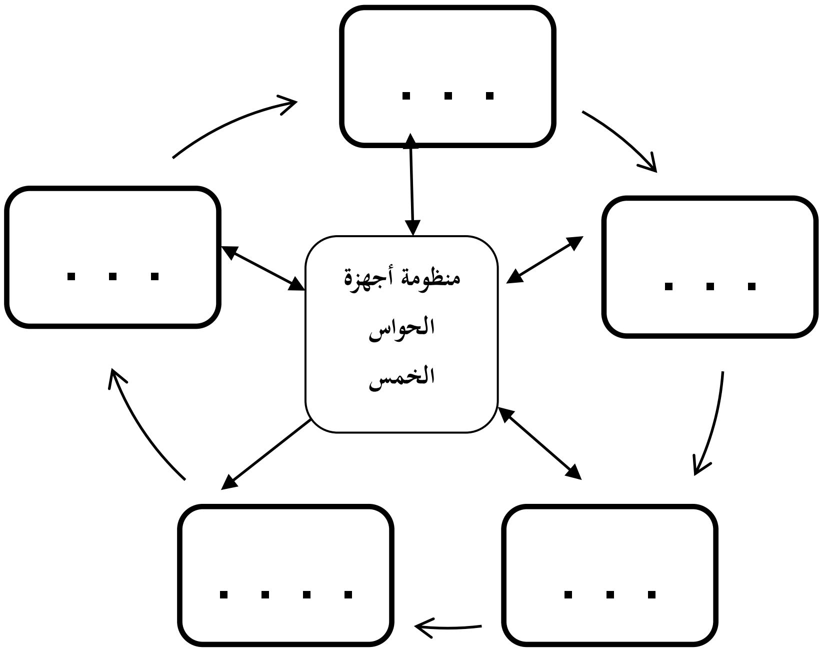


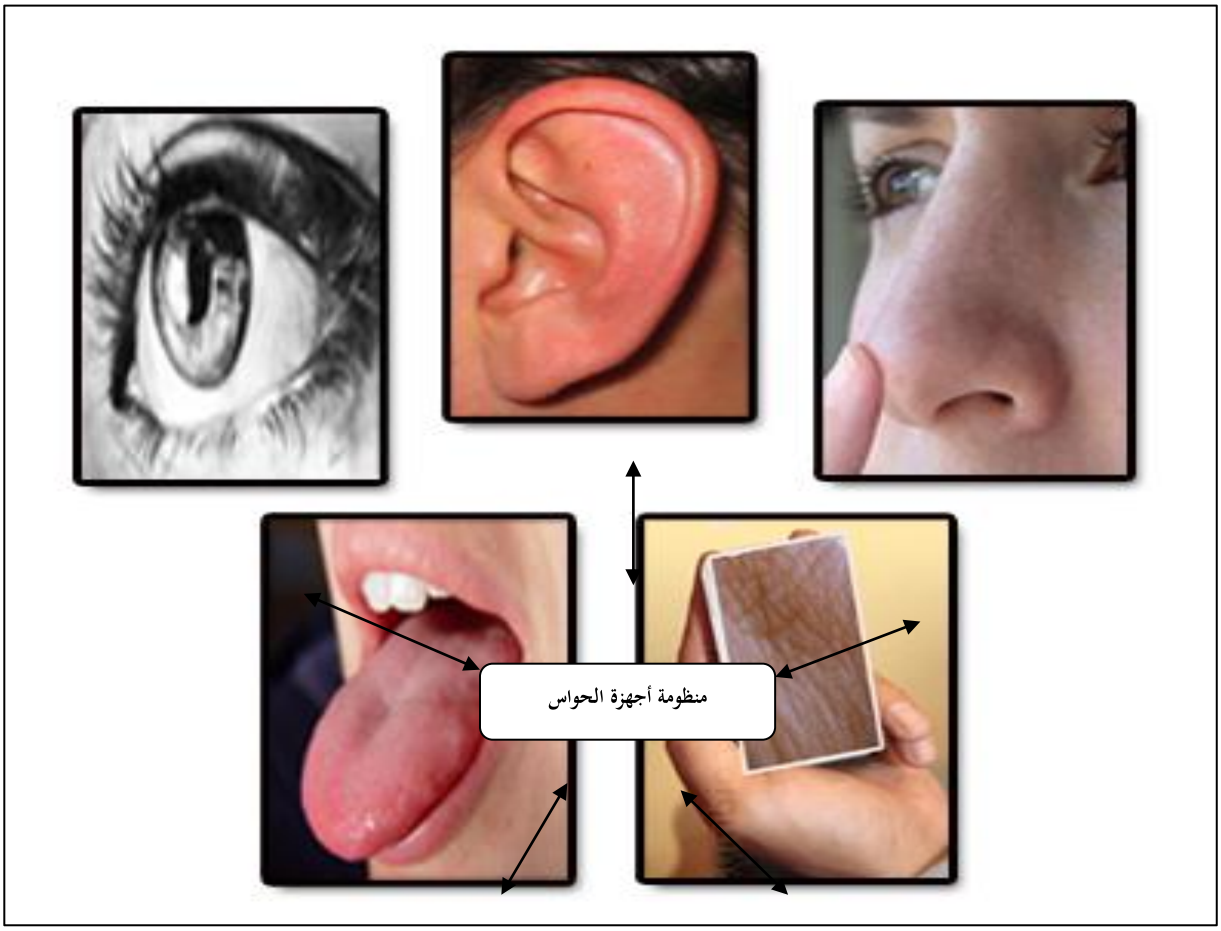
منظومة رسومية عن المراحل المبكرة للطفولة

السؤال الثالث :

الهدف : مهارة ضبط المنظومة (١٠درجات)

ضعي أسماء أجهزة الحواس الخمس وفق ترتيب الصور في المنظومة علما بأن عدد النقاط في المستطيل هي نفس عدد حروف الكلمة المتكونة لكل حاسة من الحواس.





السؤال الرابع

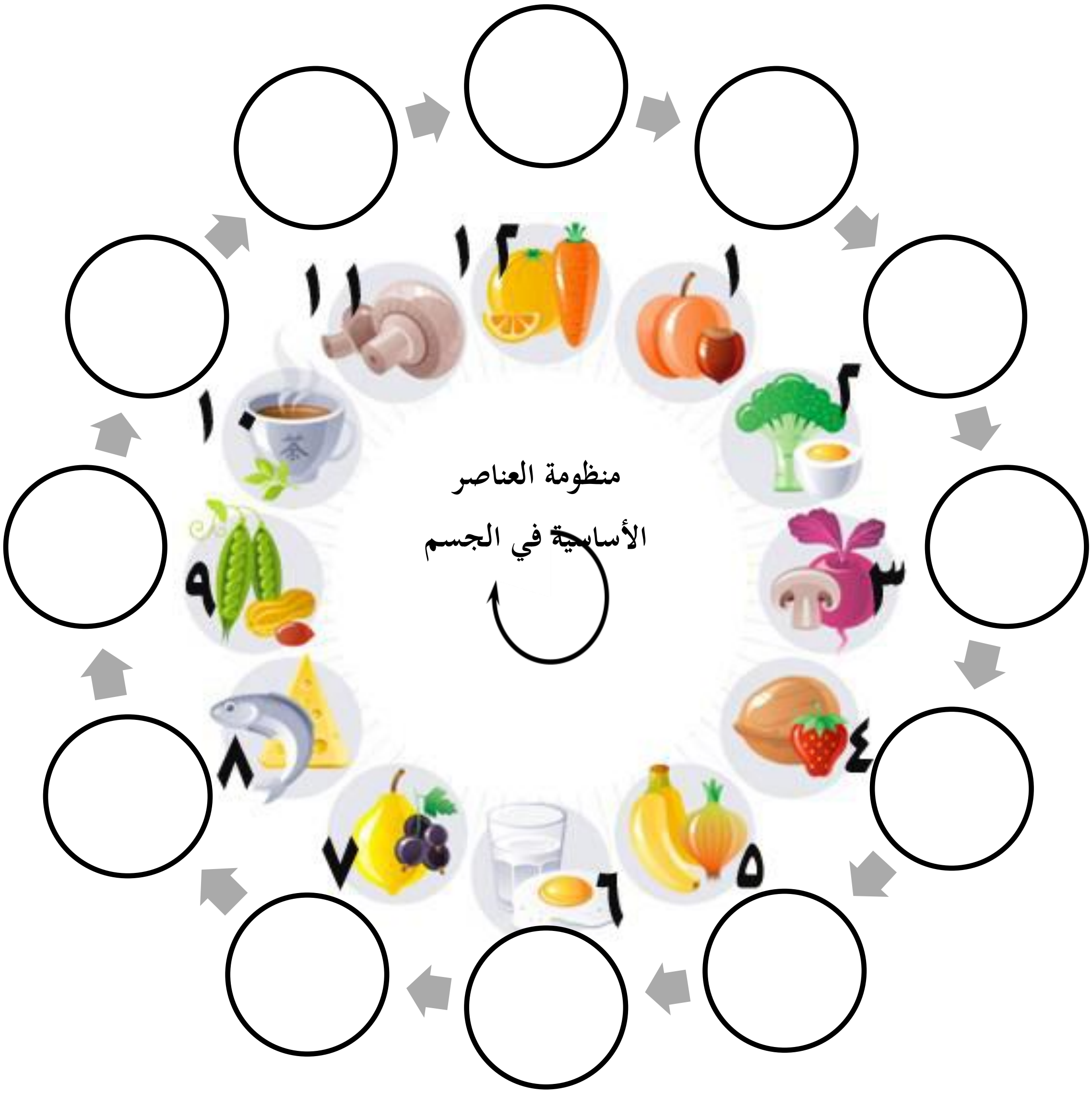
الهدف: مهارة تركيب المنظومة (٢١ درجة)

أولا: لا حظي صور الأغذية المحتوية على العناصر الأساسية في الجسم التي تساهم في النمو وعددها (١٢) اثنا عشر عنصر هي :

١٢- أكسجين ١١- كربون ١٠- هيدروجين ٩- نيتروجين ٨- فوسفور ٧- مغنيسيوم

٦- كالسيوم ٥- بوتاسيوم ، ٤- حديد ٣- كلور ٢- كبريت ١- صوديوم

ثانيا : ضعي الكلمة المناسبة في الفراغ المناسب أمام صورة الغذاء الذي يحتوي على هذا العنصر .



السؤال الخامس

الهدف: مهارة ضبط المنظومة (١٨درجة)

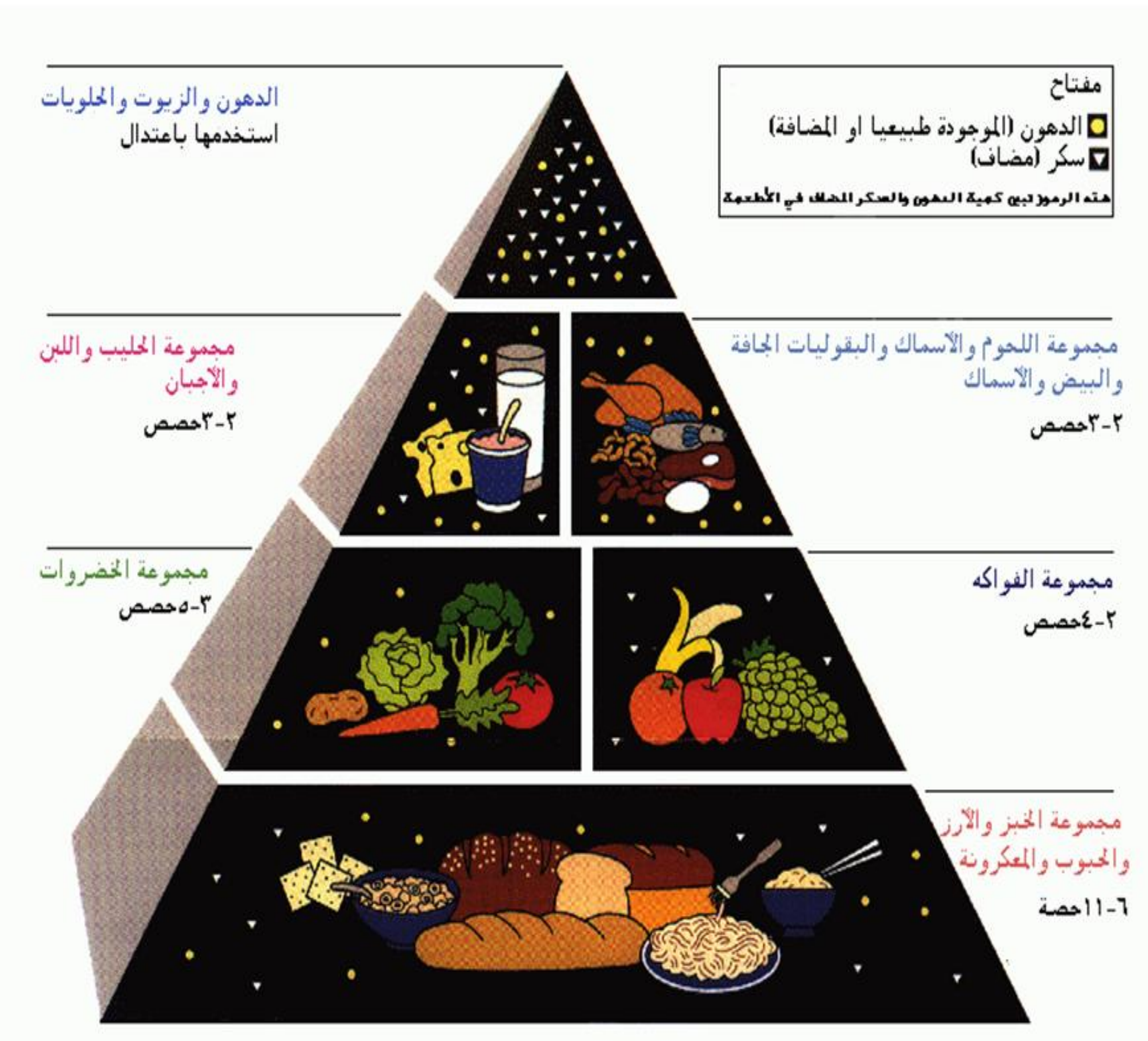
أولا: لاحظي صورة الهرم الغذائي الإرشادي ، الذي يتكون من ستة مجموعات غذائية هي:

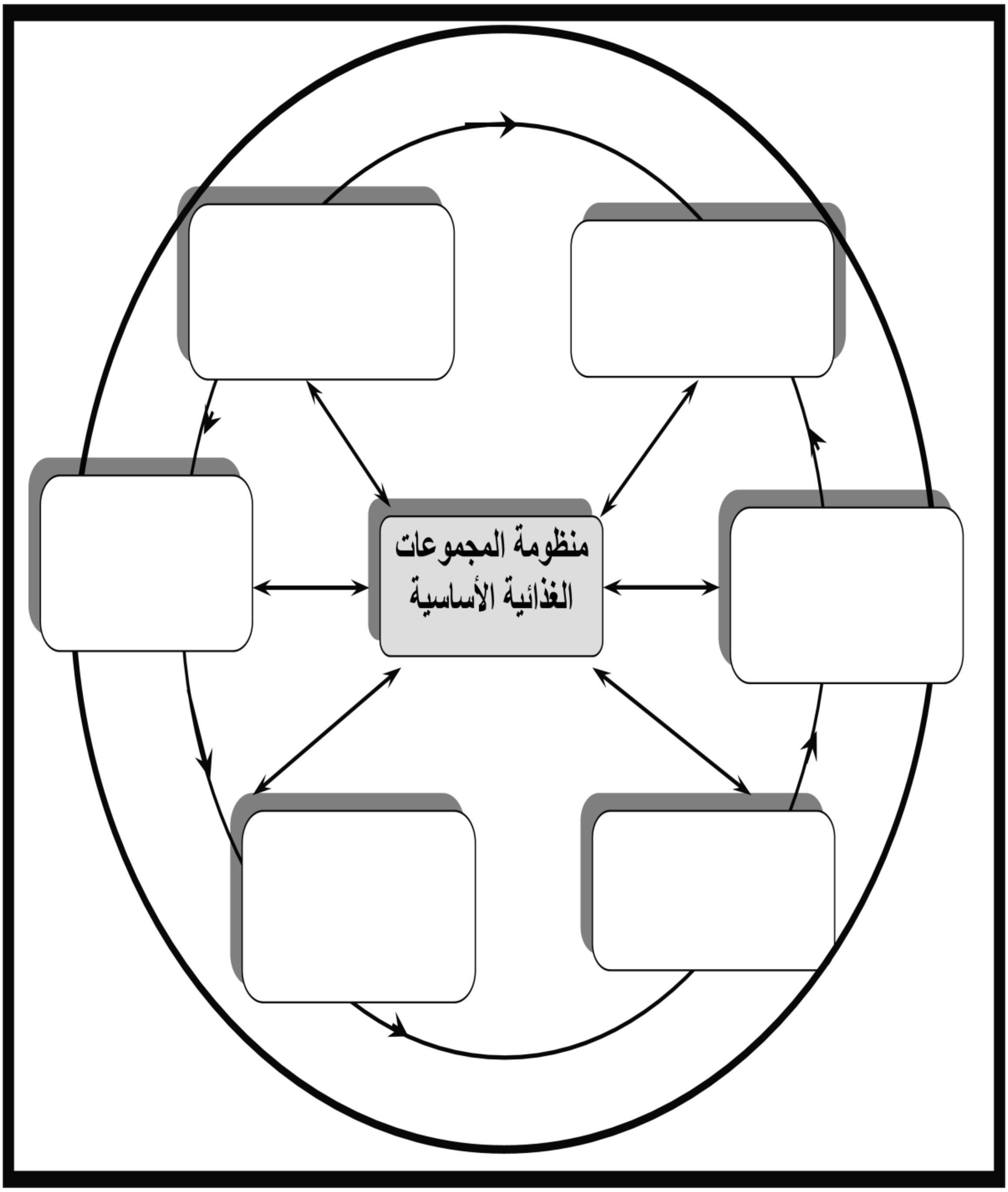
١- مجموعة الدهون والزيوت والحلويات ٢- مجموعة الحليب واللبن و الأجبان

٣- مجموعة الخضروات ٤- مجموعة الفواكه ٥- مجموعة الخبز والأرز والحبوب والمعكرونة ٦- مجموعة اللحوم والأسماك و البقوليات الجافة والبيض والأسماك .

ثانيا : كوني منظومة المجموعات الغذائية الأساسية الستة من هذا الهرم في المنظومة الرسومية .

"الهرم الغذائي الارشادي"

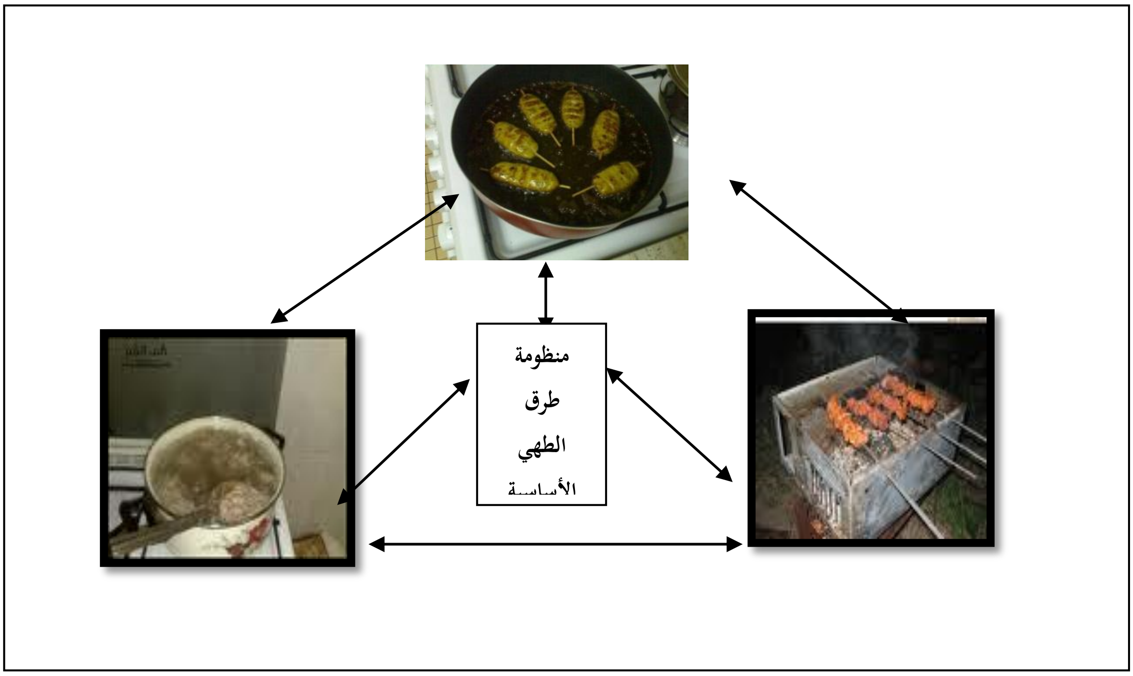



منظومة المجموعات
الغذائية الأساسية

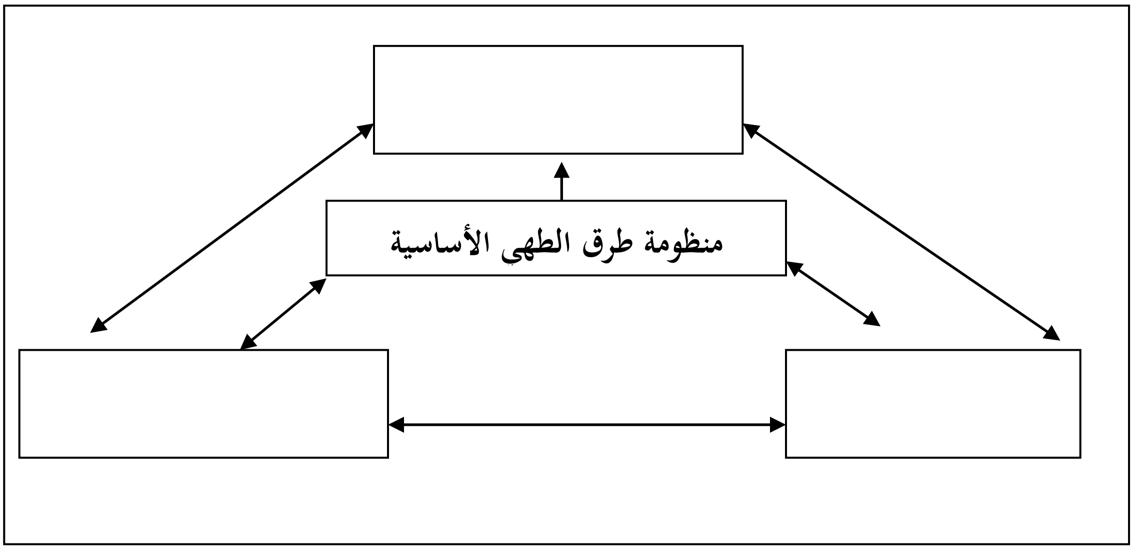
السؤال السادس

الهدف : مهارة إدراك العلاقات المنظومية (١٠ درجات)

أولا: لاحظي صور طرق الطهي الأساسية (ق ل ي ، ش و ي ، س ل ق)



ثانيا: ضعي اسم الطريقة المناظرة للصورة في المنظومة الثلاثية التالية:



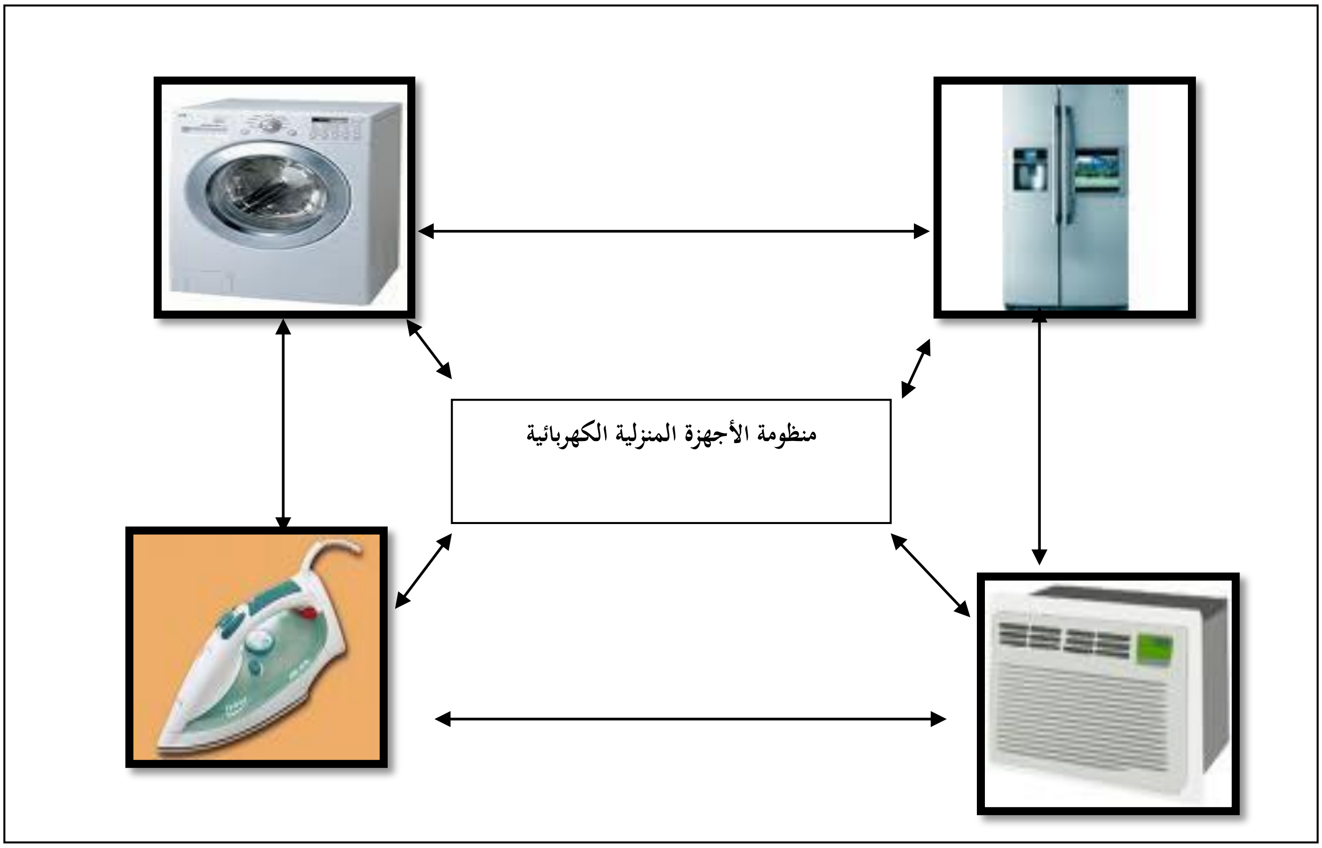
السؤال السابع

الهدف: مهارة إدراك العلاقات المنظومية (١٢درجة)

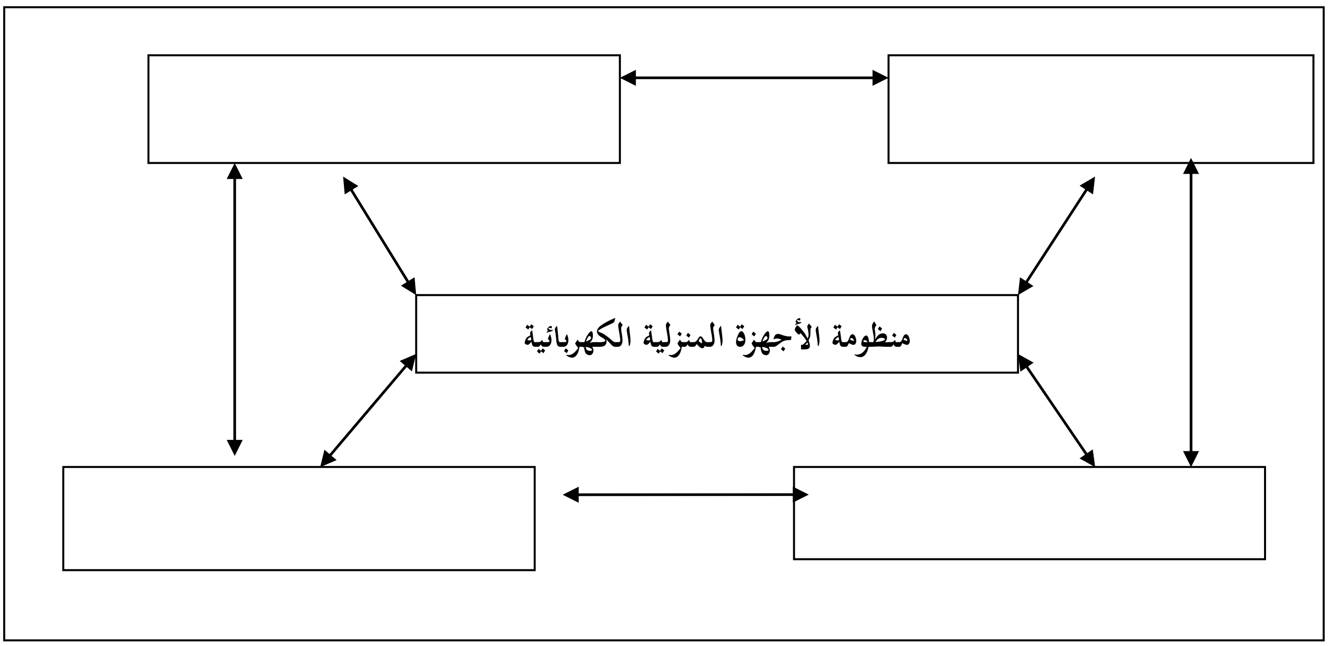
أولا: لاحظي صور منظومة الأجهزة المنزلية الكهربائية وهي:

(غسالة ملابس) ، (ثلاجة الطعام) ،

(مكواة الملابس) ، (مكيف الهواء)



ثانيا : ضعي اسم كل جهاز حسب مكانه في كل صورة في المنظومة .

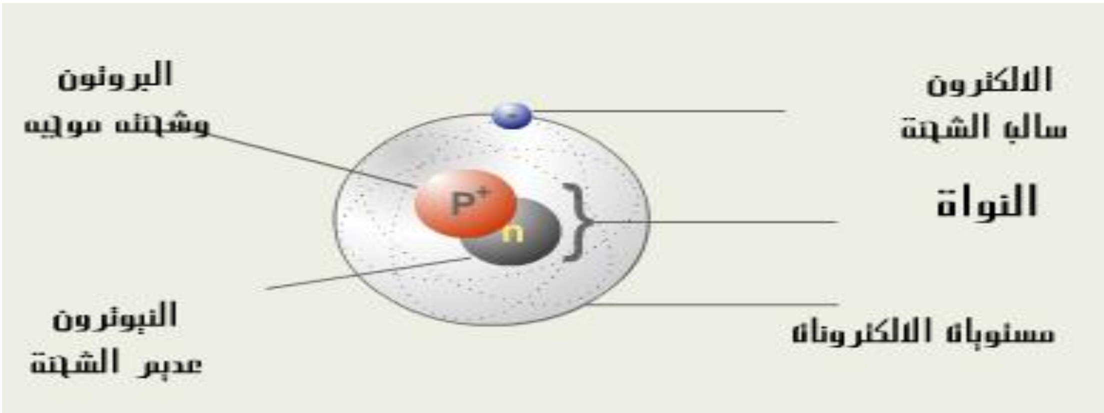


السؤال الثامن :

مهارة ضبط المنظومة (١٤ درجة)

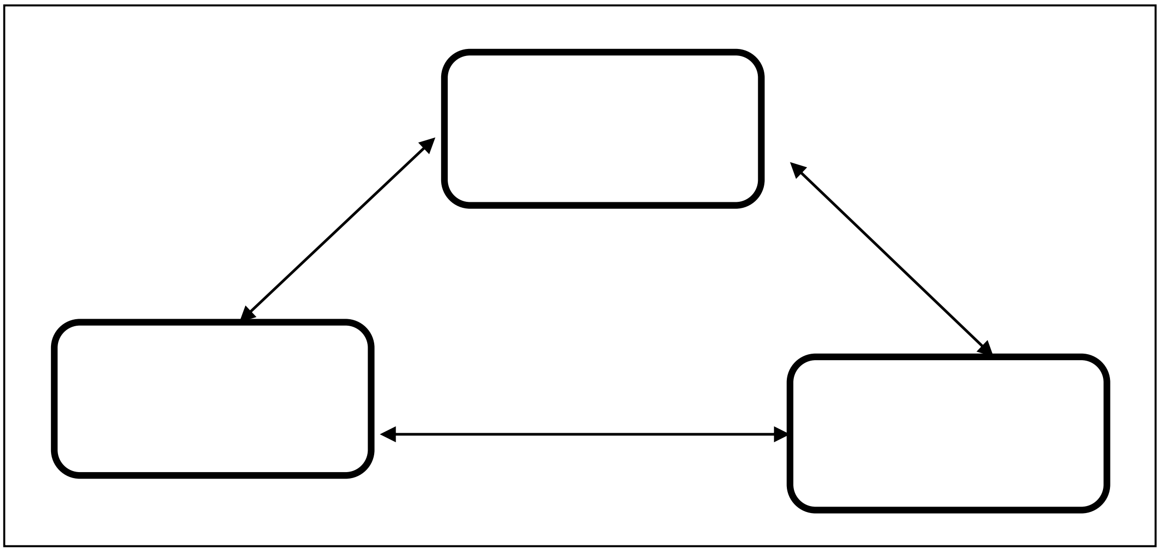
أولا: لاحظي صورة نموذج الذرة التي تشمل جسيمات الذرة التالية :

- جسيم موجب الشحنة ويسمى (**البروتون**) ، يوجد داخل النواة .
- جسيم عديم الشحنة ويسمى (**النيوترون**) ، يوجد داخل النواة .
- جسيم سالب الشحنة ويسمى (**الإلكترون**) ، يوجد خارج النواة يتحرك وفق مستويات الإلكترونات .



صورة نموذج الذرة

ثانيا :ضعي اسم الجسيم في المكان المناسب في منظومة جسيمات الذرة .



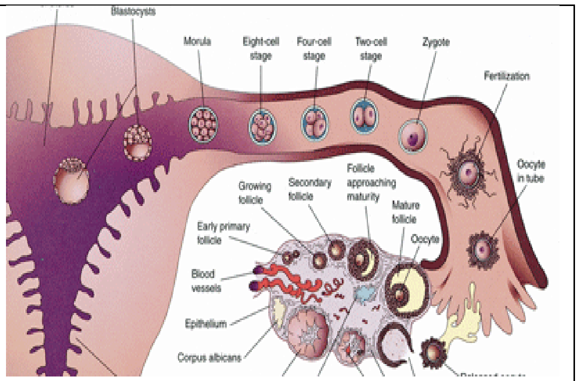
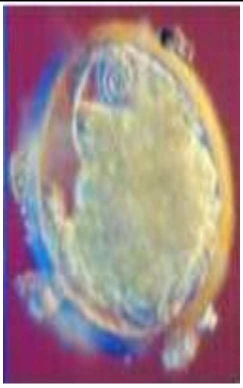
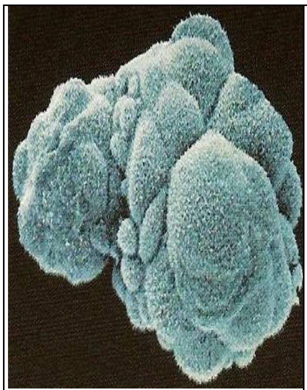
منظومة جسيمات الذرة

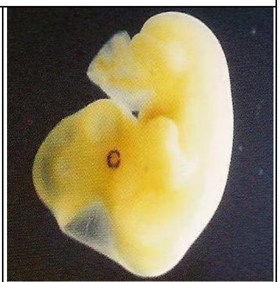
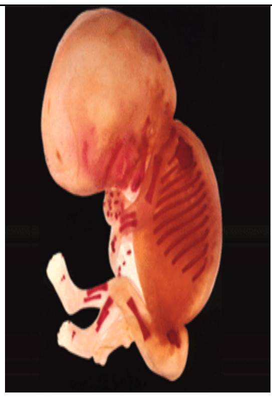
السؤال التاسع

مهارة تركيب المنظومة (٢١ درجة)

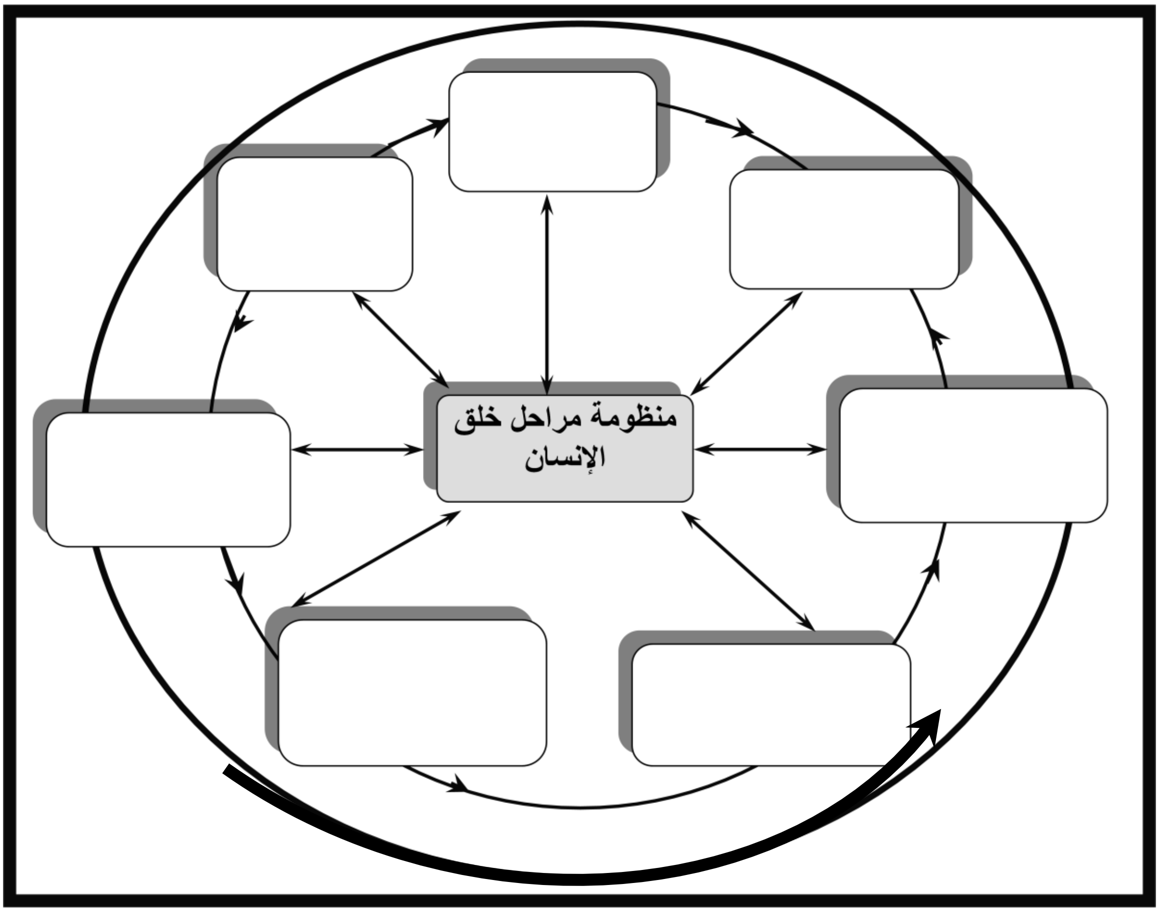
إن مراحل خلق الإنسان التي ذكرها القرآن الكريم هي سبع مراحل ، وقد أثبت علم الأجنة هذه المراحل السبعة وصحتها وتطابقها مع المراحل المذكورة كما قال تعالى:(ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين)

أولا: تتبعي هذه المراحل السبعة حسب الصور التالية

		
(١) سلالة من طين	**٢ – نطفة**	**٣–علقة**

			
٤ – مضغة	**٥– –عظام**	**٦– – كسوة باللحم**	**٧– إنشاء**

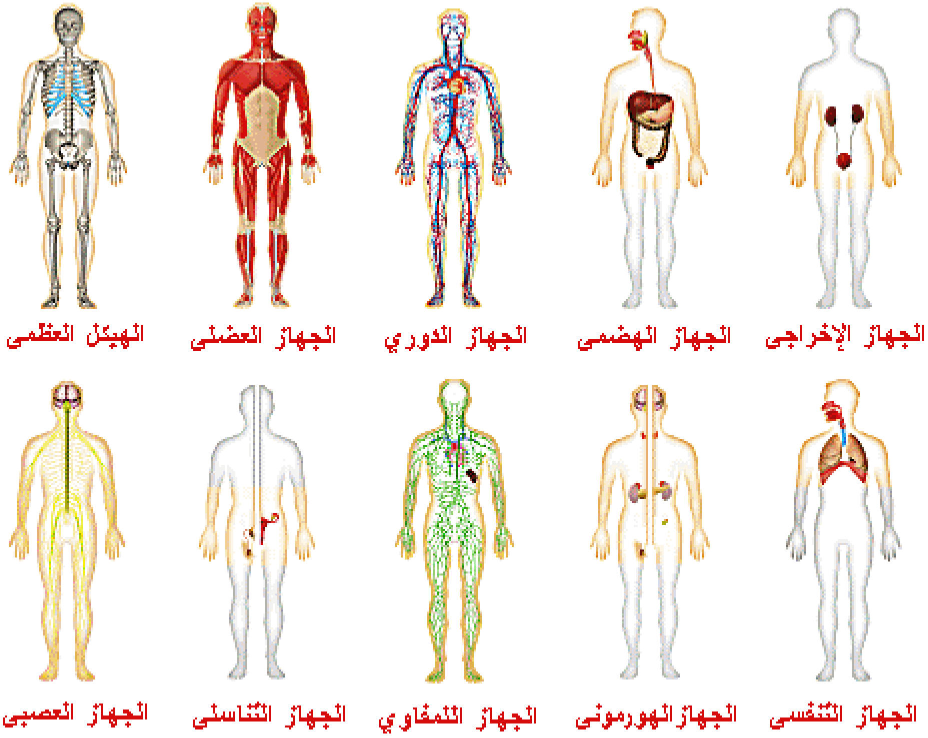
ثانيا :كوني منظومة مراحل خلق الإنسان بالترتيب في نفس اتجاه السهم .



السؤال العاشر

مهارة تحليل المنظومة (٤٢ درجة)

أجهـزة الجسـم



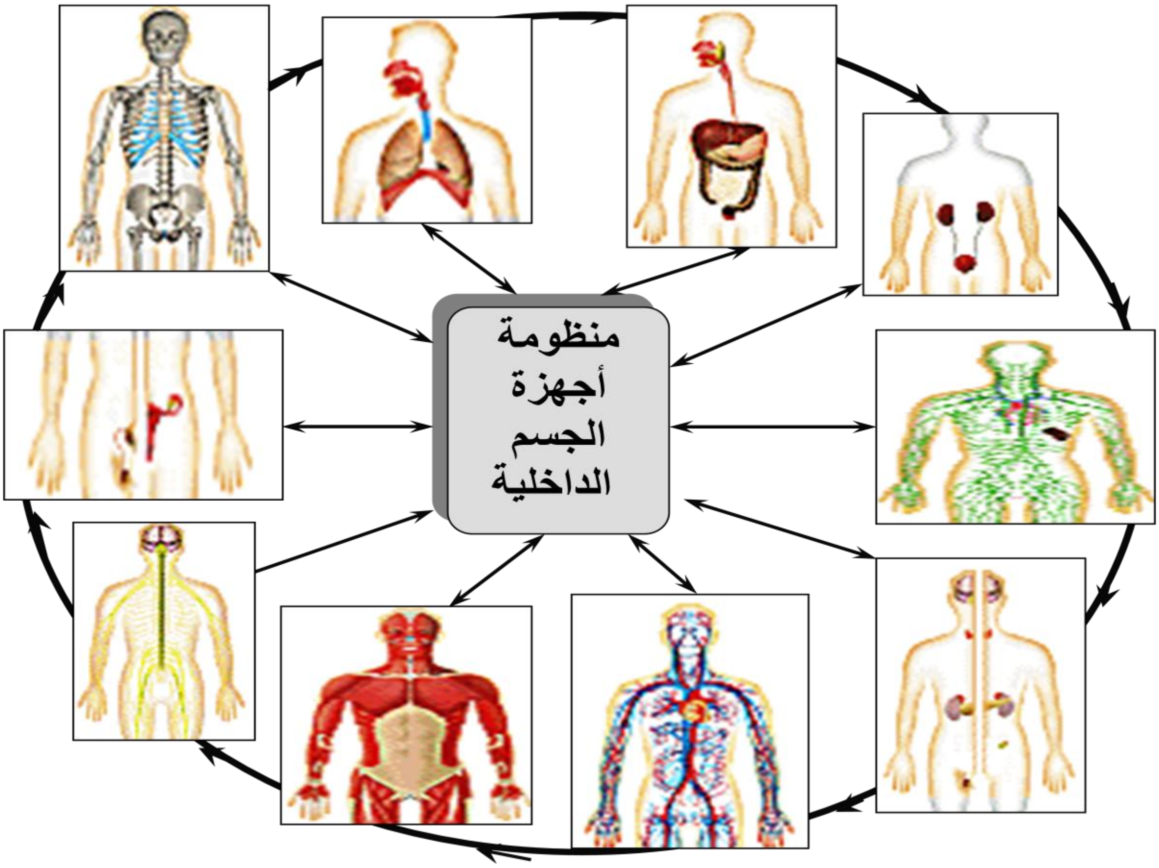
أولا: توجد عشرة أجهزة داخلية في جسم الإنسان كما في الصورة الموضحة أعلاه ، احسبي عدد الحروف المكونة لاسم الجهاز ، ثم سجلي عدد الحروف المكونة لاسم الجهاز داخل القوسين ( ) في القائمة التالية :

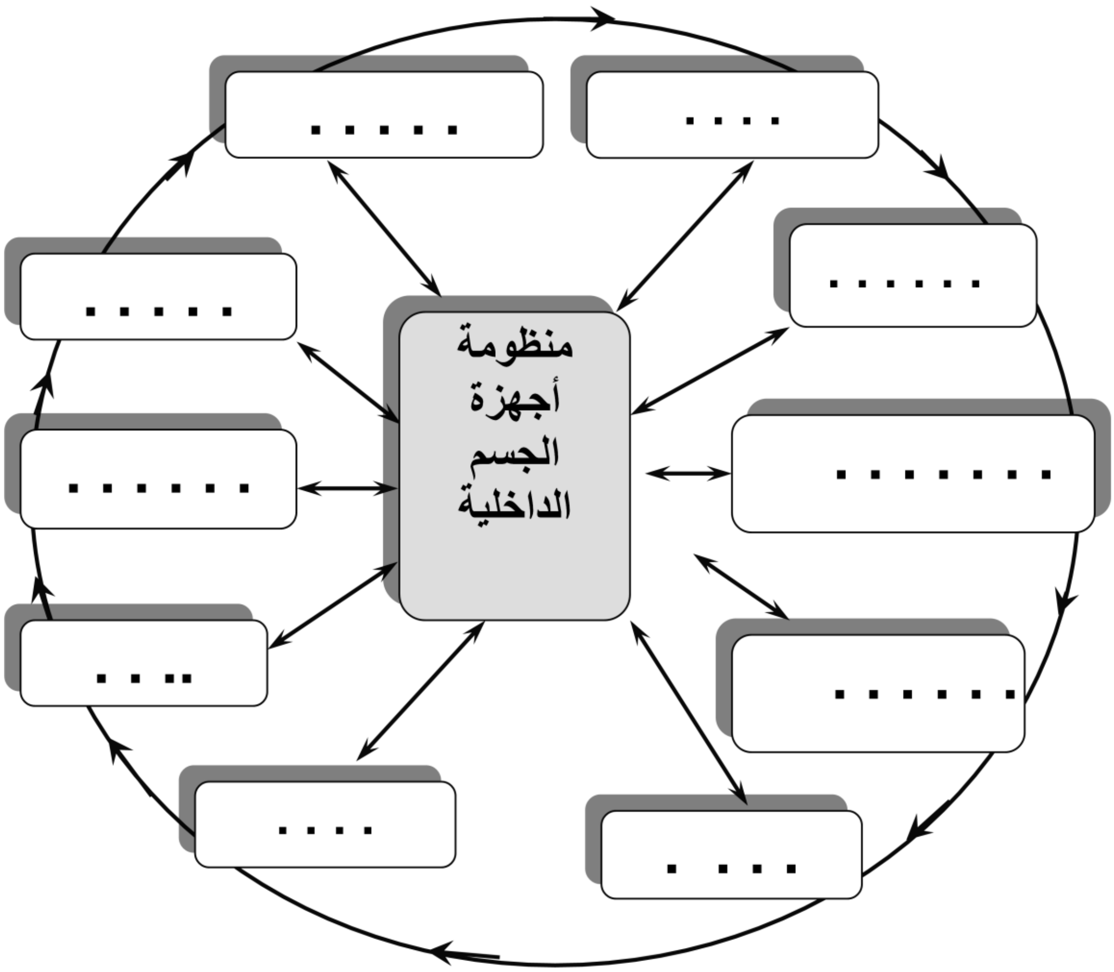
قائمة أسماء الأجهزة الموجودة داخل جسم الإنسان

١. جهاز (إخراجي) يتكون من ( ) حروف.
٢. جهاز (هضمي) يتكون من ( ) حروف .
٣. جهاز(تنفسي) يتكون من ( ) حروف .
٤. جهاز (عظمي) يتكون من ( ) حروف .
٥. جهاز (تناسلي) يتكون من ( ) حروف .
٦. جهاز (عصبي) يتكون من ( ) حروف .
٧. جهاز (عضلي) يتكون من ( ) حروف .
٨. جهاز (دوري) يتكون من ( ) حروف .
٩. جهاز (هرموني) يتكون من ( ) حروف .
١٠. جهاز (ليمفاوي) يتكون من ( ) حروف .

ثانيا: لاحظي مكان كل صورة في منظومة أجهزة جسم الإنسان موجودة في الصفحة التالية.

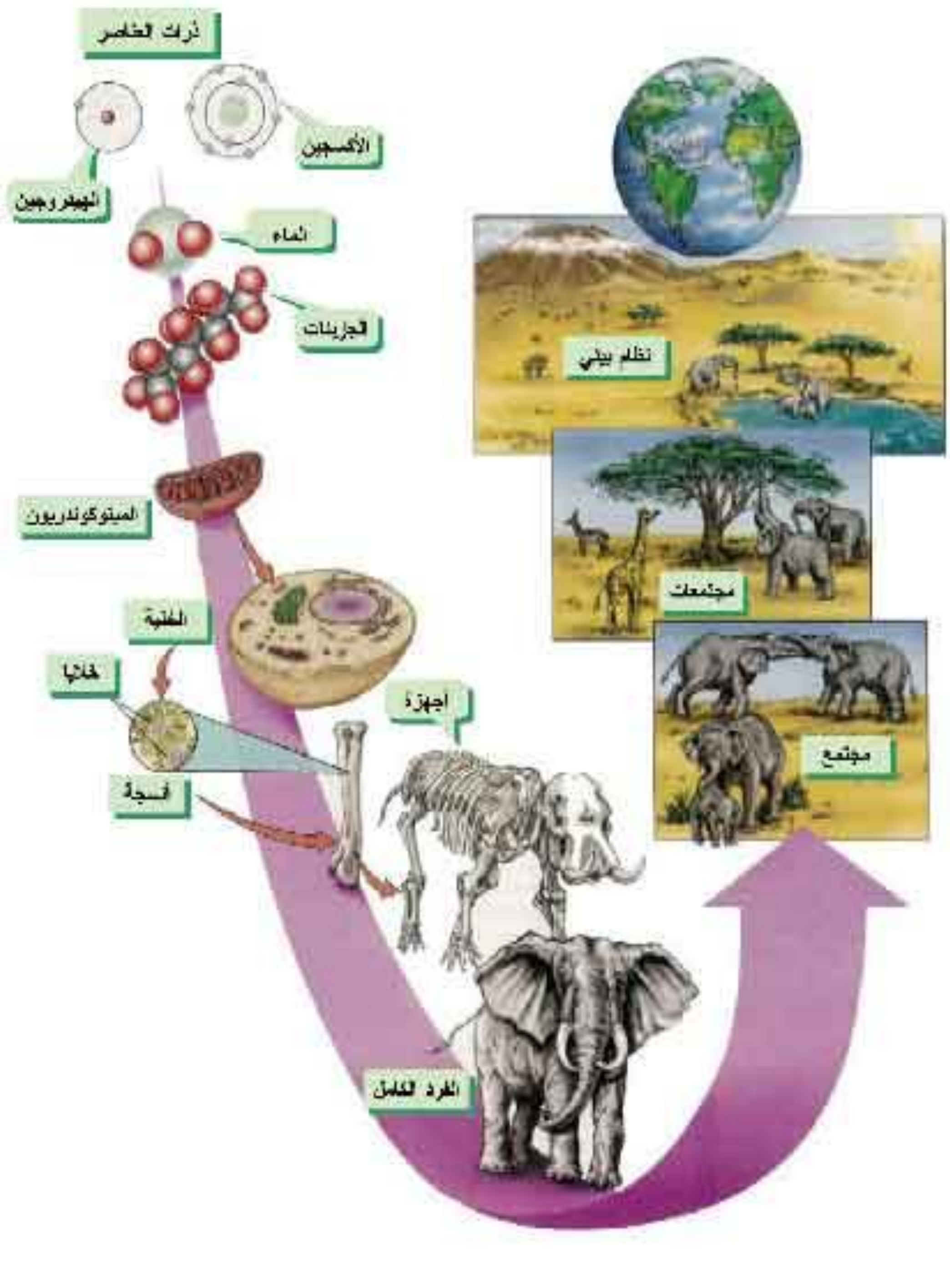
ثالثا : ضعي اسم الجهاز الدال على الصورة في المكان المناسب في المنظومة.





منظومة
أجهزة
الجسم
الداخلية

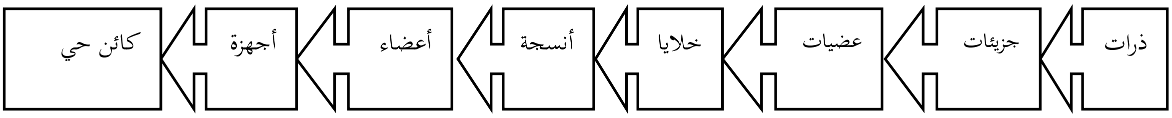
السؤال الحادي عشر
مهارة تركيب المنظومة (٢١ درجة)
أولا: لاحظي الصورة التوضيحية عن تركيب الكائن الحي بدءا من الذرات وانتهاء بالنظام البيئي .
ثانيا : اقرئي المفاهيم العلمية داخل المستطيلات حسب اتجاه السهم من اليسار لليمين .



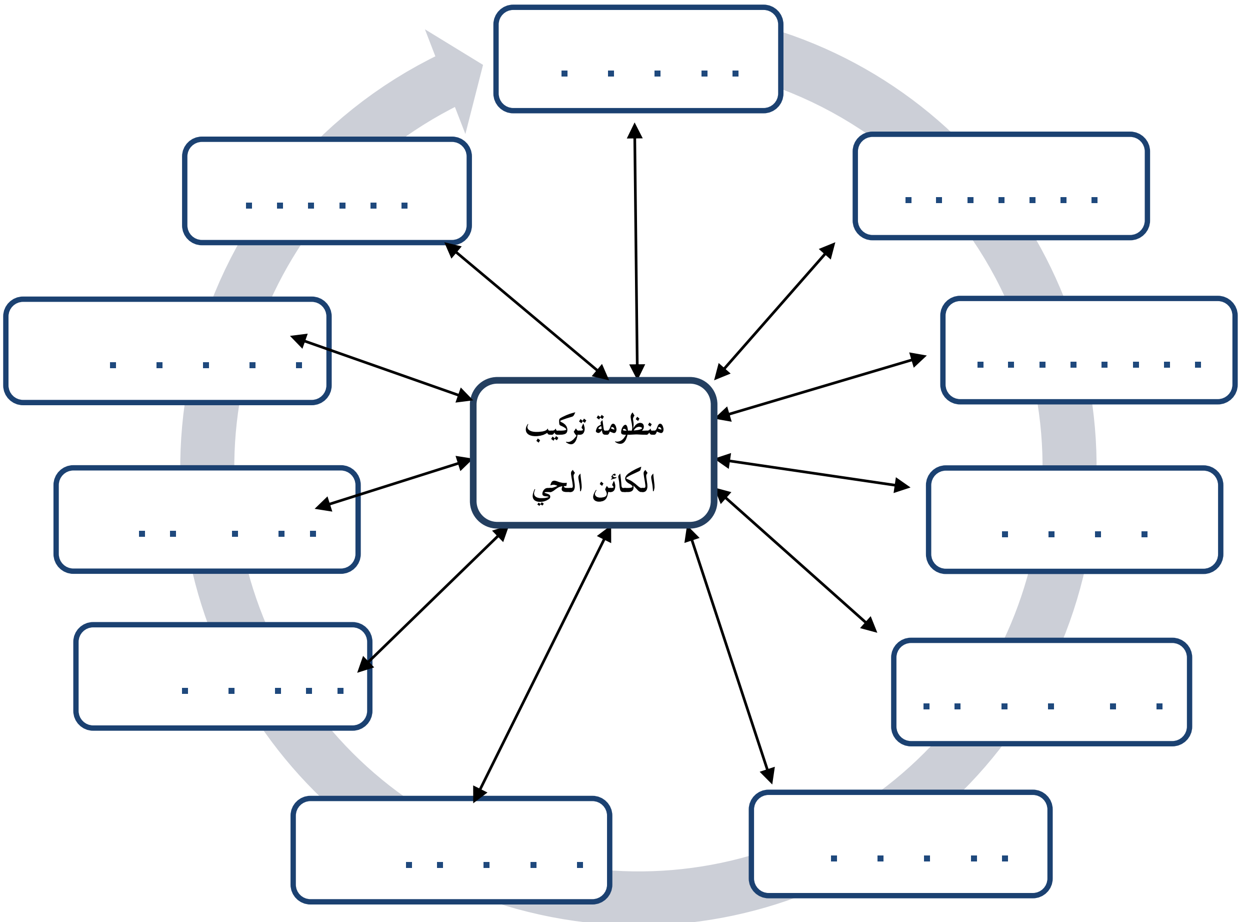
صورة توضيحية لتركيب الكائن الحي

ثانيا : اقرئي المفاهيم العلمية الثمانية لتركيب الكائن الحي بالمدخل الخطي المتدرج.

المدخل الخطي المتدرج للمفاهيم العلمية الثمانية عن تركيب الكائن الحي



ثالثا : كوني منظومة تركيب الكائن الحي المتكونة من (١١) أحد عشر مفهوما ، بدءا من الذرات وانتهاء بالنظام البيئي ، مع مراعاة أن يكون عدد حروف المفهوم ، هو نفس عدد النقاط في المنظومة.



ملحق رقم (٩)

اختبار التفكير العلمي في المواقف

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة
عمادة الدراسات العليا
قسم المناهج وطرق التدريس
برنامج الدكتوراه

اختبار التفكير العلمي في المواقف

عنوان الدراسة

فاعلية وحدة مقترحة بمقرر العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات لتنمية التفكير العلمي في ضوء المدخل المنظومي لمحو الأمية وتعليم الكبار

إعداد الباحثة / هناء عبد الملك زكريا بنتن
طالبة بمرحلة الدكتوراه – تخصص مناهج وطرق تدريس علوم

إشراف
الدكتورة هالة طه بخش
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة أم القرى بمكة

١٤٣٠هـ/ ٢٠١٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

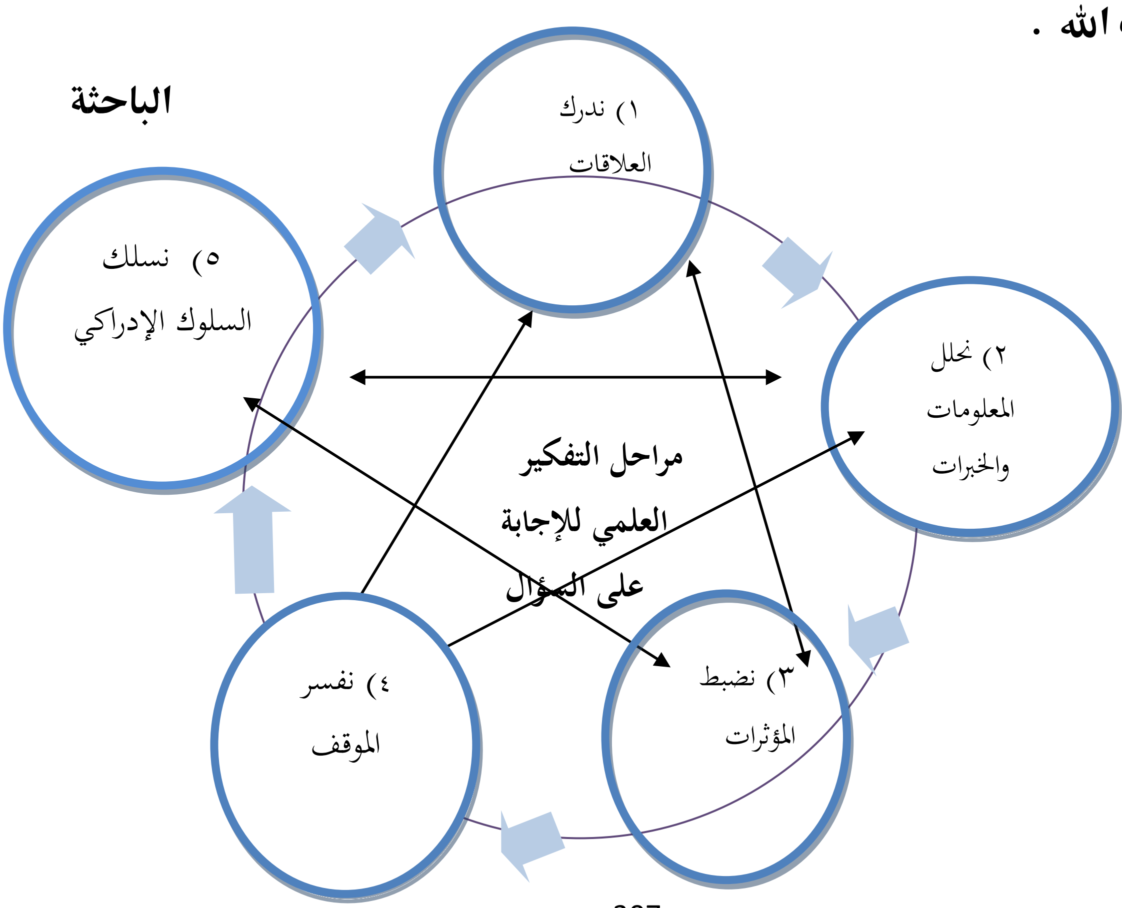
المكرمة / الدارسة (...)

بالمدرسة الابتدائية (...)   للكبيرات بمكة

السلام عليك ورحمة الله وبركاته

تم وضع هذا الاختبار من أجلك ، بهدف تقدير مهاراتك عندما تفكرين تفكيرا علميا ، حول بعض المواقف والأشياء التي تقابلك في الحياة ، لتحقيق أهداف التنور العلمي الأسري ، وتعتبر مهارات التفكير العلمي هي أحد المهارات الحياتية اللازمة للتصرف السليم اتجاه بعض المواقف ذات العلاقة بمنهج العلوم الطبيعية والاقتصاد المنزلي للكبيرات ، طالعي خطوات التفكير العلمي للإجابة على السؤال ، ثم أجيبي على جميع الفقرات وعددها أربعون (٤٠) فقرة بدقة وسرعة ، وذلك خلال ثلاث حصص دراسية (مدة ٩٠دقيقة) ، وفقك الله .

الباحثة



مفردات اختبار المواقف

أختي الدارسة :

اختاري(أ) أو (ب) أو (ت) ، ثم ضعي دائرة حول الإجابة المختارة لكل موقف من المواقف التالية :

(١) هل نفتح النوافذ أو لا نفتحها عند تسرب غاز الوقود في المطبخ؟

أ - نعم ؛ وذلك للتقليل من سرعة انتشاره داخل المطبخ والسماح له بالخروج من خلال النوافذ.

ب -كلا؛ لأنه من المفروض غلق الصمام قبل البدء بفتح النوافذ حتى لا نسمح بتسرب كمية اكبر مما هو موجود في المطبخ.

ت -نعم ؛ لأن الغاز يشغل حجما اكبر من حجم المطبخ.

(٢) طلبت من ابنتك عمل (شيرة) محلول سكر بالماء والليمون ، فجاءت إليك تشتكي من احتراق السكر في الوعاء ، ماذا تفعلين لحل المشكلة ؟ اختاري إحدى المواقف التالية :

أ - أذهب إلى المطبخ لأرى ما حدث فعلا ثم أطلب منها إعادة عمل المطلوب تحت إشرافي .

ب -أذكر لها مباشرة الخطوات الصحيحة لعمل (شيرة) محلول السكر بالماء والليمون دون احتراق السكر مرة أخرى.

ت -أستفسر منها عما قامت به وعن أسباب احتراق السكر .

(٣) رأيت ابنتك تحضر قطة إلى المنزل ، فماذا تفعلين ؟ اختاري إحدى المواقف التالية :

أ - أسألها من أين أحضرت القطة ؟ وهل ترغبين الاحتفاظ بها في المنزل ؟ فإذا أجابت (نعم)أرشدها إلى تنظيفها أولا وتغذيتها واللعب معها .

ب -أنصحها بالابتعاد عن القطط لأن فيها فيروسا يسبب مرضا خطيرا.

ت -أبين لها فوائد وعواقب تربية القطط في المنزل وأنها المسئولة عنها وعن بيئة المنزل.

(٤) لا يحب أبنائي تناول البصل في الطعام ، فكيف أحل مشكلتهم ؟ اختاري إحدى المواقف التالية:

أ- أقدم لهم عصائر طازجة محبوبة لديهم مع طبق السلطة بالبصل وأطلب منهم تناولها مباشرة عقب تناول الطعام ثم ينظفون أسنانهم .

ب- أسلق أو أشوي أو أقلي البصل مع الأطعمة المحبوبة لديهم فيستطعمونه تدريجيا ويستفيدون من قيمته الغذائية .

ت- أحاورهم عن أسباب كراهيتهم للبصل في الطعام وأبين لهم فوائده الصحية .

(٥) يفوتني دائما أداء صلاة الصبح فلا أصليها في وقتها ، فما هو الحل ؟ اختاري إحدى المواقف التالية: أ- أضبط منبه الأذان قبل النوم في كل ليلة . ب- أتعود على النوم في الليل مبكرا حتى أستيقظ مبكرا وقت صلاة الفجر. ت- أطلب من جارتي أن تتصل على جوالي لإيقاظي وقت صلاة الفجر .
(٦) تشتكي زوجة ابنك بأن زوجها لا يهتم بأحاديثها ولا يأخذ بآرائها كلما جلست تشرح له أي مشكلة تخصهما معا ؛ ماذا تنصحينها من إحدى النصائح التالية : أ - من طبع الرجل أنه لا يحب التفصيل والاستطراد في الحديث. ب -حددي المشكلة وركزي على المهم فيها طالبة المشورة منه. ت -لا تتوسعي في أطراف المشكلة ولا تطرحي على زوجك آرائك .
(٧) تشتكي ابنتي من زميلاتها لأنهم يقولون لها أنت سمينة ففي رأيك هل هي سمينة ؟ أ- نعم هي سمينة لأنها تلبس مقاسي وتحب أكل الحلويات والمقليات ولا تتحرك كثيرا . ب-إذا لم يتناسب طولها مع وزنها حسب المعيار الصحي تعتبر سمينة. ت- أقيس محيط ذراعها لأتأكد من أنها سمينة .
(٨) حدثت زوجي برغبتي في تجهيز فستان لحضور زفاف شقيقته في الشهر القادم ويكلف هذا الفستان ألف ريال ، **فأعطاني خمسمائة** ريال **فقط قائلا : هذا ما عندي الآن وتصرفي ، فماذا أفعل ؟** أ - أراجع نفسي وأعيد النظر في تجهيز فستان مناسب آخر بتكلفة خمسمائة ريال فقط . ب -أستعير فستان سهرة مناسب من مشغل نسائي بتكلفة خمسمائة ريال لحضور تلك المناسبة فقط . ت -أطلب من زوجي أن يقترض خمسمائة ريال من أحد أصحابه تحقيقا لرغبتي .

(٩) كان الجو مغيما في الظهر ، فقرر زوجي الذهاب للتنزه في جبال الهدا بالطائف عصرا ، فتساءل أحد أطفالنا عما عسى أن نفعل إذا نزل المطر ونحن في الطريق من مكة للطائف ؟ اختاري إحدى الإجابات التالية :

أ- رد عليه أخوه الأكبر منه : نشد السير فإذا نزل المطر نوقف السيارة وننتظر في الطريق حتى يتوقف نزول المطر ثم نكمل المسير.

ب- طلبت أمه تأجيل الذهاب إلى يوم آخر عندما تكون السماء فيه صافية .

ت- قال أبوه : أذيع في نشرة الأرصاد الجوية عن الجو بمكة والطائف هذا اليوم ؛ بأن الجو صحو بالطائف اليوم ، ومن غير المتوقع نزول الأمطار اليوم في مكة والطائف .

(١٠) أرادت جارتي أن تشتري ثلاجة من ماركة جديدة غير مشهورة، فاستشارتني ، ماذا تقولين لها من بين النصائح التالية :

أ- الأفضل أن تشتري ثلاجة من ماركة جيدة مشهورة .

ب- أن تشتري الثلاجة استنادا إلى علامة الجودة ووجود ضمان الشركة المصنعة عليها .

ت- أن تبحث مع زوجها في عدة محلات تجارية معروفة ثم تقرر وتشتري الثلاجة المناسبة .

(١١) من الضروري وضع ملعقة معدنية في الفنجان الزجاجي عند سكب الشاي الساخن لتجنب كسره أو تهشمه وذلك يعود لإحدى الظواهر العلمية التالية :

أ - لكي نقلل حرارة الأجسام الساخنة لابد من وضعها بالتماس مع أجسام اقل درجة حرارة.

ب - تعمل الملعقة المعدنية على امتصاص جزء من حرارة الشاي فتحقق نوعا من التوازن ما بين حرارة الشاي و الفنجان الزجاجي.

ت - إن انتقال الحرارة بالتوصيل يتم في الموصلات الصلبة مثل الملعقة المعدنية.

(١٢) سألتك جارتك النفساء عن المأكولات والمشروبات التي يجب عليها أن تمتنع عنها في الأسابيع الأولى بعد الولادة ؟ فما ذا تجيبين على سؤالها بدقة ؟ اختاري إحدى الإجابات التالية :

أ - يجب أن تمتنعي عن المأكولات الدهنية والمشروبات الغازية في الأسابيع الأولى بعد الولادة .

ب - تناولي الوجبات الصحية الشاملة على جميع العناصر الغذائية بالسعرات الحرارية المناسبة .

ت - النفساء في حاجة للغذاء الكامل كي ترضع طفلها وتستعيد قوتها.

(١٣) اشتريت من المحل ثوبا حسب مقاسي ، لكني بعدما عدت إلى المنزل لبسته فوجدته كبيرا ، فماذا أفعل ؟

أ- أستبدل الفستان بآخر يكون مقاسه أصغر،إذا استطعت الذهاب للمحل مرة أخرى.

ب- أحتفظ بالثوب حتى أهديه لمن يناسبها.

ت- أحدد مقاسي مضبوطا بالمتر أو بثوب آخر مستعمل ، ثم أتشاور مع زوجي للاستبدال أو التعديل .

(١٤) تزداد مرات الشهيق والزفير عند قيام الإنسان بتمارين رياضية ، كيف تتأكدين من صحة هذه الظاهرة بالقيام بإحدى المواقف التالية ؟

أ - ألاحظ ما يحدث لي ولأفراد أسرتي عندما نصعد وننزل سلم الدرج في المنزل بسرعة وبصورة متتالية .

ب -أقوم مع ابني بتمرين رياضي ونعد مرات الشهيق والزفير التي تحدث لكل منا، ثم نقارنه بمعدل التنفس الطبيعي في الحالة العادية .

ت -ألاحظ الحالات الجسمية لدى لاعبي كرة القدم في التلفزيون قبل اللعب وأثناء اللعب وبعد انتهاء اللعب.

(١٥)عندما أقرأ دليل الهاتف أو أي دليل إرشادي لأي شيء ، فإن هدفي الأول من القراءة هو جمع الأفكار الرئيسية الذي يتناولها الدليل حتى أختار منها ما يناسبني ولذلك أقوم بما يلي:

أ- تصفح الدليل لمعرفة كل فكرة صغيرة وكبيرة من المعلومات الواردة فيه

ب- قراءة قائمة العناوين الرئيسية الشاملة للدليل ثم تحديد ما أريد

ت- مشاهدة الصور والأشكال والرسوم في الدليل

(١٦) ولدت مولودي الأول ولم أستطع إرضاعه من صدري منذ اليوم الأول ، فنصحتني أمي بضرورة إرضاعه اللبأ (السرسوب) وهو السائل الأصفر الذي يخرج في بداية نزول الحليب ، فماذا أفعل ؟

أ - أوافقها الرأي بأن اللبأ هو الغذاء الكامل للمولود،الذي يعطيه المناعة طول حياته .

ب -أجهز اللبأ من صدر ي في قارورة ثم أطعمه مولودي .

ت -أحنكه بالتمر وهو غذاء كامل مثل اللبأ

(١٧) إذا كنت تعانين من الأرق وقلة النوم ، هذه النصائح تساعدك على الإحاطة بأسباب الأرق ؛ ما عدا:

أ- كثرة الهموم والتفكير في المشاكل .

ب- التدخين و تناول الشيشة وكثرة شرب المنبهات كالشاي والقهوة .

ت- تناول الحبوب المهدئة أو المنومة

(١٨) لاحظت أمي أن ثياب زوجي غير ناصعة البياض فسألتني عن السبب ، فذكرت لها إحدى الاحتمالات التالية:

أ- ربما ثياب زوجي التي شاهدتها قديمة لذلك فقدت لونها الأبيض الناصع من كثرة اللبس والغسيل .

ب- ربما لأن الغسالة تجفف الملابس فلا أحتاج إلى نشر الملابس البيضاء تحت الشمس .

ت- ربما لأني لم أضبط المؤشر على الماء الساخن ولم أستخدم كمية مناسبة من مسحوق الصابون والمبيض.

(١٩) شعرت بمغص شديد وألم حاد في بطني ، فذهبت إلى طبيب عام وكشف على حالتي وأعطاني وصفة العلاج ، ثم ذهبت لطبيب آخر أخصائي باطنة ، فطلب مني عمل بعض الفحوص المخبرية أولا ثم اطلاعه على النتائج ، ماذا أختار من المواقف التالية :

أ- تناول العلاج الذي وصفه الطبيب العام لي .

ب-عمل الفحوص المخبرية أولا ثم إطلاع نتائجها للطبيب الأخصائي .

ت- عمل الفحوص المخبرية وتناول العلاج الموصوف من قبل الطبيب العام .

(٢٠) في كل عام في شهر رمضان أشتري قدور معدنية جديدة لأنها تكون مجرحة رديئة الاستعمال فسألت زميلتي عما تصنعه للمحافظة على القدور مدة أطول ، فذكرت لي تجربتها التالية من أجل حل مشكلتي:

أ- استخدام قطعة من سلك النحاس مبللة بالماء مع كمية كبيرة من الصابون لتنظيف الإناء المتسخ يوميا.

ب- عندما يتسخ الإناء يغسل فورا بالماء الساخن والصابون .

ت- أسخن الإناء المتسخ وفيه ماء ثم أنظفه بقطعة تنظيف خشنة مبللة بالماء والصابون السائل المركز عقب استعمال القدر .

(٢١) ابنك طالب جامعي ولاحظت أنه يحب شراء الجوالات بأحدث الموديلات في السنة أكثر من مرة ، كما يحب تغيير الجوالات باستبدالها مع أصحابه ، ولديه بطاقات شحن كثيرة غالية الثمن فماذا تفعلين ؟ أي من هذه الأساليب تتعاملين بها اتجاه هواية ابنك ؟

أ - أنصحه غالبا بأن يحمد الله على النعمة وبالشكر تدوم النعم ، وأن يخشى الله في السر والعلن عند شرائه واستخدامه الجوال ، كما أدعو له بالهداية .

ب -أتشاور معه ومع والده بأن يشتري جوالا واحدا فقط ذي جودة عالية ، ويتحمل والده مسئولية دفع فاتورة الجوال عند الحد المناسب له ، وسيكافأ عند إتباعه هذه المشورة.

ت -نجالسه ونحاوره فيما يحبه ويستفيد منه ويضره من وراء هذه الهواية حتى يقرر بنفسه ويتحمل مسئولية هذا القرار.

(٢٢) في المساء لمست الأم جبين طفلها البالغ عمره ست سنوات فوجدته ساخنا ، ماذا تفعلين إذا كنت مكانها ؟ اختاري إحدى المواقف التالية :

أ- أعطيه دواء مسكنا خافضا للحرارة وألاحظه بضع ساعات فإذا لم تذهب السخونة آخذه للطبيب

ب- أسأله مم يشكو ؟ وألاحظ بقية أجزاء جسمه ، وأقيس درجة حرارته بالترمومتر الطبي ، فإذا كان أعلى من ٣٨درجة آخذه فورا للطبيب وإذا كان أقل من ٣٨درجة أسعفه بالمنزل .

ت- أتأكد من أكله وشربه ولعبه في النهار ثم أضع الكمادات على جبينه ، فإذا استمرت السخونة آخذه للطبيب.

(٢٣) تعتقد جارتك النفساء أنه لا يجوز غسل المولود إلا بعد سقوط الحبل السري؟ فماذا تفعل عند غسل مولودها مع التيقن من محافظتها على الحبل السري- حبل الخلاص-؟

أ - تغطي طرف الحبل السري بشاش نظيف للمحافظة عليه ،ثم تغسل مولودها بقطعة قماش ناعمة رطبة بالماء بحذر .

ب - تضع البودرة على الحبل السري حتى يبقى جافا .

ت -لا تنظف المولود بالماء والصابون .

(٢٤) تعبت من مشكلة تسوس الأسنان التي يعاني منها أطفالي وتعبت من نصحي لهم ؛ فماذا أفعل حتى يتيقنوا ويحذروا من التسوس ؟ اختاري إحدى المواقف التالية :

أ- لا أحضر للمنزل الحلوى والمشروبات الغازية بتاتا لأنها من أسباب التسوس .

ب- أنصحهم دائما بعدم شراء الحلويات ، كما أتابعهم وهم ينظفون أسنانهم بعد الأكل.

ت-أطلب منهم مساعدتي في إجراء تجربة منزلية بأن يضعوا قشرة البيض داخل كوب زجاجي ويملأونه حتى نصفه بالخل ، ثم يلاحظوا ما سيحدث بعد ١٢ ساعة ، عندما يرون قشرة البيض تذوب في الخل أخبرهم بأن أسنانهم مثل قشرة البيض تذوب تدريجيا من بقايا الطعام حتى تسوس أو تتلاشى فيصبحون بلا أسنان.

(٢٥) شاهدت ابنتي أن الحليب عندما يغلي يرتفع في الوعاء وينسكب على الموقد، فجاءت تخبرني عما حدث طالبة الحل ؛ فنصحتها شارحة بإحدى المواقف التالية :

أ- انتبهي جيدا في كل مرة قبل أن يحترق الحليب أو يفيض من الوعاء

ب- راقبي مستوى الحليب واقفلي مفتاح الموقد بمجرد ارتفاعه لأنه عند طبخ جميع الأطعمة السائلة يزداد ارتفاع مستوى السائل ويفور بسبب الغليان

ت- عليك أن تضبطي مفتاح الموقد على الدرجة الوسطى وتختاري الوعاء المناسب .

(٢٦) عند إعداد خلطة السمبوسك تذكرت أن زوجي ضغطه مرتفع ، فماذا أفعل ؟ أ- أتذوق الخلطة حتى أستنتج حسن مذاقها . ب- أتذوق الخلطة حتى أحدد كمية الملح المناسبة للخلطة. ت - أتذوق الخلطة لضبط نسبة ملح الطعام حتى لا يرفع ضغط الدم لدى زوجي.
(٢٧) ولدت فاطمة طفلا سليما ، وقالت لها أمها:ضعي تحت وسادة طفلك عند النوم سكينا أو مقصا لئلا يصيبه المرض أو يلحقه الأذى من الأرواح الشريرة، فكيف تتصرف فاطمة حسب إحدى المواقف التالية: أ- تطيع فاطمة أمها لأنها توافقها على ذلك ب- تستجيب فاطمة لطلب أمها إرضاء لها ،مع يقينها بعدم وجود تأثير السكين والمقص . ت- تعتذر فاطمة عن الاستجابة لطلب أمها موضحة لها بأنه لا توجد علاقة بين وضع السكين أو المقص تحت رأس طفلها وصحته ، وتكتفي بتلاوة آيات الذكر الحكيم .
(٢٨) يلاحظ على بعض النساء أظافرهن طويلة ومزينة دائما ، فما هي أهم الأسباب والنتائج التي يمكن توضيحها لهن حتى يحذرن من ممارسة هذه العادة السيئة مما يلي : أ - الأظافر الطويلة قد تكون سببا في تجمع الأوساخ وتلوث الطعام عند تناوله أو إعداده . ب -عدم صحة الوضوء في حالة وجود مواد التجميل الكيميائية على الأظافر كذلك تعذر وصول ماء الوضوء إلى مقدم الأصابع . ت -تطويل الأظافر وتجميلها موضة تكلف مالا واهتماما ووقتا وجهدا تؤدي إلى التبذير وعدم النظافة ، كما يتعارض مع سنن الفطرة وصحة الوضوء وحسن أداء بعض الأعمال المنزلية .
(٢٩) يعتقد بعض الناس أنهم عندما يصابون بمرض خبيث ، فإن ذلك يحصل بسبب عمل سحري ؛ فما هو تفسيرك الصحيح الذي تفقهينه للإصابة بمرض خبيث ؟ أ - إن الإصابة بأي مرض ليس له أي علاقة بالإصابة بالعين أو السحر. ب -إن أسباب المرض الخبيث هي أسباب تتعلق بالإنسان وبالبيئة ومن قضاء الله وقدره. **ت** -إذا آمن الناس بأن شخصا ما يملك القدرة على أن يؤذيهم بالسحر فإنهم يمرضون فعلا .

(٣٠) يزعم شخص أن وصفتين شعبيتين ساعدته على شفاء لدغة الثعبان كالفحم والثوم ، فذكر موضحا زعمه ، أي العبارات التالية توضح زعمه : أ – غالبا ما يظهر أن الأفعى التي لدغتني لم تكن سامة ب –هذه الوصفة المنزلية أبطأت انتشار السم في جسمي فساعدتني على الشفاء ت –أعتقد أن الوصفة المنزلية قللت من خطر اللدغة التي أصابتني فترة بسيطة من الزمن فكانت سببا للشفاء بإذن الله .
(٣١) بعض الناس يربطون بين الأمراض والوصفات الشعبية حسب التشابه في الأسماء أو الألوان مثلا: **– استعمال غطاء أصفر للرضيع أو الشخص المصاب باليرقان (الصفرة)** **– استعمال عصير العنب الأحمر لمعالجة فقر الدم (الأنيميا)** **– استعمال غطاء أو ثوب أحمر لمعالجة الحميرة أو الحصبة** **فماذا توضحين لهم حتى يصححوا اعتقادهم الخاطيء ؟ اختاري إحدى التفسيرات التالية :** أ – هناك ألوان لها أثر نفسي على المريض لكنها لا تعالج مرضه . ب –جميع هذه الوصفات لا تفيد في الشفاء من هذه الأمراض . ت –ألوان هذه الوصفات الشعبية ظاهرية لا تتفاعل مع عوامل المرض المؤثرة.
(٣٢)عندما يرشدني الطبيب لاستخدام مضاد حيوي بسبب مرضي فإنني أقوم بجميع الإجراءات السليمة التالية ؛ عدا : أ– عدم تكرار استخدام المضاد الحيوي الذي يسبب لي حساسية شديدة. ب– أستعمل نفس المضاد الحيوي بمجرد ظهور أعراض المرض مرة أخرى مستقبلا. ت– أتناول المضاد الحيوي بالجرعات المحددة في الأوقات المحددة حسب توجيهات الطبيب.

(٣٣) لا يتوفر بعمارتنا خدمات شبكة المياه ، لذلك دائما نواجه مشكلة نفاذ الماء من خزان العمارة فنتعطل فجأة ، ففكرت مع جاراتنا الساكنات في نفس العمارة أن نحل مشكلتنا بالتعاون مع بعضنا، أي الحلول التالية تكون تعميما للكل:

أ- وضع ملصقات على ممرات العمارة والمغاسل في المنزل عن ترشيد استهلاك الماء.

ب- إحضار سباك لضبط صنابير المياه في جميع الشقق على المستوى الوسط في صب الماء .

ت- أن يتفق جميع السكان مع صاحب العمارة ومحل وايتات المياه المحلاة ؛ على الشراكة المالية في توصيل الماء للعمارة ، بصورة دورية منتظمة كل خمسة أيام .

(٣٤) اعتاد الزوج أن يقترض شهريا لأن الراتب ينتهي قبل نهاية الشهر فما هو الحل ؟

أ- مناصحة الزوج أن لا يكلف على نفسه إلا ما في وسعه .

ب- عمل تخطيط مسبق مفصل للميزانية الشهرية والأسبوعية حسب الراتب الشهري.

ت- توزيع الراتب على أوجه الصرف الشهري بحيث لا يتعدى الصرف عما حدد .

(٣٥) طلب زوجي من جميع أفراد أسرتنا الاستعداد لزيارة المسجد النبوي في بداية الشهر المقبل إن شاء الله ، فخشيت بأني لا أستطيع الصلاة في ذلك التاريخ ، أي التصرفات التالية أقوم بها ؟

أ- أتذكر متى بدأت ومتى انتهت آخر دورة شهرية ؟ حتى أتوقع موعد الدورة الشهرية المقبلة .

ب- احسب دورتي الشهرية التي اعتدتها - من تاريخ بدايتها حتى نهايتها والمدة الفاصلة بين الدورة السابقة واللاحقة من أجل مواجهة أي موقف مستقبلا .

ت- أخذ حبة منع الحمل حتى لا تأتيني الدورة الشهرية في بداية الشهر المقبل إن شاء الله .

(٣٦) أبناؤك يجلسون أمام الحاسوب والتلفزيون طوال اليوم أكثر من جلوسهم مع كتبهم المدرسية ، فماذا تفعلين ؟ اختاري أحد المواقف اتجاه استخدام أبنائك الحاسوب والتلفزيون؟

أ - أتناقش معهم عن الشروط الصحية في استخدام الحاسوب والتلفزيون ، كما أساعدهم في تنظيم وقتهم حسب الحاجات الشخصية لكل واحد منهم .

ب -أتابع جلساتهم مع الحاسوب والتلفزيون ، وأنصحهم بأن تكون مشاهداتهم بعد انتهائهم من المذاكرة ولا مانع من جلسات الحاسوب مدة طويلة متواصلة إذا كانت لأداء الواجب المدرسي.

ت -أطلب من والدهم أن يبرمج الحاسوب والتلفزيون وفق رمز سري لا يستطيعون فتحه إلا بإذنه أو بعد إذني أو بعد الانتهاء من واجباتهم الأساسية .

(٣٧) أهدتني خالتي "الكحل العربي" وأوصتني أن أكحل به مولودي لأنه مفيد ومقوي لعيون المواليد ، فأخذت الهدية ؛ لكني لم أكحل به عيون وليدي لأني مقتنعة بمبدأ عام،اختاري إحدى التعميمات التالية :

أ - الكحل قد يحتوي على مواد سامة (ومنها الرصاص)

ب -توجد بالكحل عامة مواد تؤذي العين والجسم معا

ت -جميع أنواع الكحل التي تباع بالسوق لا تناسب عيون المواليد الصغار .

(٣٨) يضع بعض الناس على الحروق واحدا من الأشياء التالية:

- البن - صفار البيض - معجون الأسنان - البول - البراز

فما هي القاعدة العامة الذي تستندين إليه في مثل هذه الحالات ؟ اختاري إحدى التعميمات التالية:

أ - جميع هذه الأشياء لا تشفي الحروق

ب -قد تسبب هذه الأشياء التهاب الحروق .

ت -الأفضل هو صب الماء البارد عليها فورا .

(٣٩) نسيت جوالي مفتوحا موصولا بالكهرباء لشحنه طوال الليل ، ولما استيقظت في الصباح وجدت هذه العبارة على الشاشة ،(البطارية أصبحت ممتلئة ،يرجى فصل الجوال عن القابس الكهربائي) ما هي التذكرة التي يجب علي أخذها في الاعتبار مستقبلا بالنسبة لشحن الجوال ؛ اختاري إحدى الاعتبارات التالية:

أ- تدل هذه العبارة على علامة الجودة لماركة جوالي .

ب- عند شحن الجوال لابد من تركه مفتوحا حتى لا تتلف البطارية إذا تجاوز الشحن عن حده.

ت- يجب مراقبة جوالي وهو تحت الشحن من أجل فصله عن القابس الكهربي فور امتلاء البطارية .

(٤٠) حدث سوء تفاهم بين زوجين حول موضوع ما ، فطلبت الزوجة من زوجها ذهابها إلى بيت أهلها ، فخرج هو من المنزل وتركها ، اختاري إحدى النصائح التالية المقدمة لهما عظة وعبرة:

أ - الالتزام بالدعاء والصبر وحسن الظن وإجراء الحوار لحل سوء التفاهم .

ب -من الأفضل إعطاء الزوجين لنفسهما فرصة للتفكير لحل المشكلة بعيدين عن بعضهما

ت -أن تتصل الزوجة بأهلها حتى يأخذوها من منزلها.

ملحق رقم (١٠)

دليل المتعلمة للوحدة المقترحة المنظومية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
عمادة الدراسات العليا
قسم المناهج وطرق التدريس

دليل المتعلمة للوحدة المقترحة المنظومية

بمادة العلوم والاقتصاد المنزلي للصف الثالث ابتدائي كبيرات

عنوان الوحدة

قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية

إعداد الطالبة
هناء عبد الملك زكريا بنتن

إشراف
الدكتورة هالة طه بخش
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

٢٠١٠/١٤٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الأمي خاتم النبيين ومعلم العالمين وبعد:

يتم تصميم الوحدة المقترحة ضمن سياق التنور العلمي الأسري من خلال التصور الإسلامي للإنسان والحياة والكون . من أجل المساهمة في إعداد المرأة لدورها الوقائي في قضايا الرعاية الصحية الأولية ، وتحقيق أهداف منهج العلوم والاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية للكبيرات .

نقطة البداية هي الوقاية خير من العلاج ، بعدما لوحظ أن الاتجاه العلاجي في الصحة يغلب على دروس مادة العلوم والاقتصاد المنزلي الحالي.

يشمل هذا الدليل اثنا عشر درسا تتناول خمسة قضايا من قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية ، تهدف إلى التنور العلمي الأسري في منهج العلوم والاقتصاد المنزلي لمرحلة ما بعد محو الأمية ، وهذه الدروس غير مقررة عليك – يا أختي الدارسة – ولن تؤدي فيها امتحانات ، ولكنها مكملة لإجراءات دراسة علمية لنيل شهادة الدكتوراه في المناهج وطرق تدريس علوم بجامعة أم القرى بمكة

- طالعي الدروس من حيث : الأهداف – المادة التعليمية – الصور – المنظومات– التدريبات .
- استعدي قبل حضور الحصة ، وحددي : ما سبق تعلمه – ما نتعلمه الآن – ماستعلمه لاحقا ، وذلك بأن تضعي إشارة (√) في إحدى الخانات المذكورة .
- أرجو التعلم بالمشاركة مع الباحثة ومعلمتك أثناء الحصص المقررة حتى تستفيدي منها في حياتك الدراسية والعادية ، وتفيدي بها أفراد أسرتك إن شاء الله . أسأل الله التوفيق والسداد.

الباحثة

بيان محتوى الدرس الأول : الإنسان والنظام البيئي

العنصر	العنوان	ما سبق تعلمه	ما نتعلمه	ما سنتعلمه
القضية	النظافة الشخصية ونظافة البيئة			
الموقف	الإنسان والنظام البيئي			
الأهداف				
١هدف ١ ٢هدف١ ٣ هدف١ ٤هدف١ ٥هدف١ ٦هدف١ ٧هدف١ ٨هدف١ ٩هدف١ ١٠هدف١ ١١هدف١ ١٢هدف ١	أن تدرك العلاقات المنظومية بين الإنسان والحيوان والنبات. أن تحلل مكونات النظام البيئي . أن تضبط العوامل المؤثرة على طاقة الجسم . أن تحلل المعلومات عن التبادل بين الإنسان والحيوان والنبات أن تفسر منظومة تركيب الكائن الحي. أن تفسر منظومة تركيب النظام البيئي . أن تصنف الجزيئات التي تدخل في تركيب خلايا الكائنات الحية أن تتأمل في أنسجة الإنسان والنبات والكون أن تحلل مكونات بعض الأغذية إلى العناصر الأساسية في الجسم أن تدرك العلاقات في مصفوفة العناصر المؤلفة للجسم وللتراب. أن تعمم وحدة الخلق على الإنسان والحياة والكون أن تعمم المنظومة على الظواهر والأحداث			
المادة العلمية	عنوان المادة العلمية			
١م١ ٢م١ ٣م١ ٤م١ ٥م١ ٦م١ ٧م١ ٨م١ ٩م١ ١٠م١ ١١م١	النظام والمنظومة منظومة الإنسان والحياة والكون التسلسل التركيبي للكائنات الحية (التعضي) التفكير العلمي في نظام الخلية ونظام الوراثة نظام الوراثة ونظام البيئة أنواع النسيج الأساسية في الجسم مستويات التعضي تصنيف ذرات العناصر الجزيئات التي تدخل في تركيب الكائنات الحية المركبات العضوية في جسم الإنسان الأحماض النووية			

١٢م١ ١٣م١	وجود الأحماض النووية في الغذاء التشابه الخلقي بين الإنسان والنبات والحيوان			
الصور	عنوان الصورة			
١ص١ ٢ص١ ٣ص١ ٤ص١ ٥ص١ ٦ص١ ٧ص١ ٨ص١ ٩ص١ ١٠ص١ ١١ص١ ١٢ص١ ١٣ص١ ١٤ص١ ١٥ص١ ١٦ص١ ١٧ص١ ١٨ص١ ١٩ص١ ٢٠ص١ ٢١ص١ ٢٢ص١ ٢٣ص١ ٢٤ص١ ٢٥ص١ ٢٦ص١ ٢٧ص١	بيئة طبيعية قطيع في مرعى بيئة أسماك المدخل الخطي المتدرج للمفاهيم العلمية عن تركيب الكائن الحي التسلسل التركيبي للكائنات الحية (التعضي) تدرج تركيب الكائن الحي المادة الوراثية مراحل فحص عينة من نسيج في جسم إنسان .كائنات في المستوى الخلوي مصفوفة الأنسجة الأساسية في الجسم أقمشة مصنوعة من نسيج نباتي نسيج كوني للسماء أنسجة الأعضاء الداخلية في جسم الإنسان كائنات في المستوى الخلوي كائنات في المستوى العضوي كائنات في المستوى الجهازي أجهزة جسم الإنسان نموذج الذرة أماكن تواجد العناصر والفيتامينات في الجسم المواد المكونة لجسم الإنسان الجزيئات التي تدخل في تركيب الكائنات الحية بعض المركبات العضوية في جسم الإنسان حامض نووي التركيب والانحلال في الإنسان التركيب والانحلال في النبات التكامل الحياتي بين النبات والحيوان والإنسان آليات المنظومات البنائية			
المنظومات	عنوان المنظومة			
١ظ١ ٢ظ١ ٣ظ١ ٤ظ١	منظومة الإنسان والحياة والكون النظام البيئي عوامل تلوث البيئة تركيب الكائن الحي			

ظ١٥ ظ١٦ ظ١٧	تركيب النظام البيئي جسيمات الذرة العناصر الأساسية في جسم الإنسان			
التدريبات	أنشطة وأسئلة			
ت١١	س١:فكري مع زميلاتك تفكيرا علميا حول ما يتبع في نظام وتنظيم المطبخ عادة من الأشكال الأربعة السابقة س٢: لاحظي حركتك أثناء إعداد وجبة الطعام في كل من المطابخ الأربعة . س٣:أدركي العلاقة بين السرعة والزمن والمسافة أثناء عملك في المطبخ . س٤ :حللي معلوماتك وخبراتك حول أنظمة عملك اليومي في المطبخ . س٤: اضبطي المؤثرات على نظام مطبخك اليومي كالتالي : i. حددي شكله الهندسي من الأشكال الأربعة السابقة، ii. احسبي الزمن والمسافة وأنت تتحركين بين الثلاجة والمغسلة والطاولة والأدوات عند إعداد وجبة طازجة iii. احسبي الزمن والمسافة وأنت تتحركين بين المغسلة والدولاب والمناشف عند تنظيف الصحون وبعد تجفيفها ثم ترتيبها iv. تأكدي من صحة تجربتك بمعادلة رياضية لقياس السرعة تساوي (الزمن × المسافة) س٥: فسري موقفك أي استنتجي واربطي بين السبب والنتيجة و قارني نتيجتك بنتيجة زميلاتك س٦: عممي مع زميلاتك i. ما أثر نظام المطبخ وتنظيمه على تبسيط عملية الطهي ؟ ii. أي من أشكال المطابخ الأربعة يكون فيها الحركة أيسر وأسهل وأشمل ويتم إنجاز العمل بصورة أسرع وفي أقل وقت . iii. كيف يمكن تغيير نظام وتنظيم مطابخكن إلى (منظومة) ؟			
ت١٢	ناقشي مع زميلاتك حول التفاعلات التي تحدث في كل نظام بيئي تلاحظينه في الصور الثلاثة - أعلاه- وفي			

			منظومة النظام البيئي التالية - أدناه - ؟	
			ما هي عناصر تلوث البيئة من حولنا كما تلاحظينها بالمدخل المنظومي ؟ س١: اقرئي المفاهيم العلمية متبعة اتجاه السهم الأفقي بالمدخل الخطي المتدرج للمفاهيم العلمية الثمانية عن تركيب الكائن الحي س٢: لاحظي الصورة التوضيحية في الصفحة التالية عن التسلسل التركيبي للكائنات الحية ، وعلاقتها بالفرد ثم بالمجتمع ثم بالنظام البيئي س٣: ضعي عنوانا للصورة . س ٤: ما هو التركيب للنظام البيئي؟ س٥: ما هو التركيب للكائن الحي ؟	٣ت١
			س١: اقرئي المفاهيم العلمية داخل المستطيلات . س٢ : ما هو المفهوم الأول - بداية السهم - بداية المنظومة .... س٣: ماهو المفهوم الأخير - نهاية السهم - .... س٤:احسبي كم عدد هذه المفاهيم العلمية ؟ .... س٥ : هل هناك بداية ونهاية للمنظومة البيئية لدى الإنسان ؟ ناقشي شفويا مع زميلاتك هذه القضية .	٤ت١
			أ - لاحظي منظومة رسومية تركيب الكائن الحي والنظام البيئي ب تتبعي أسماء صور تركيب الكائن الحي التي ركبها الخالق عز وجل ج -فكري تفكيرا علميا في تركيب بشرتك قبل أن تتوضئي ؟ د -فكري تفكيرا علميا في تركيب الدجاجة قبل أن تقطعيها للطبخ؟	٥ت١

	ه - فكري تفكيرا علميا في تركيب الملوخية قبل أن تقطفيها؟ و -أصدري تعميما حول تركيب الكائن الحي(إنسان ، حيوان ، نبات) بإكمال العبارات الآتية : i. الطعام مادة حية تتركب من .... ii. الشراب مادة حية تتركب من.. iii. الخروف كائن حي يتركب من .... iv. العظام في جسم الإنسان يتركب من .... v. اللحم في جسم الإنسان يتركب من			
٦ت١	أ-ماذا تعبر كل صورة من الصور الأربعة التي توضح تدرج تركيب الكائن الحي؟ ب- ما هي العلاقة التي تربط بين المفاهيم الأربعة عن تركيب الكائن الحي ؟			
٧ت١	يطلب الطبيب من المريض إجراء فحص مخبري على نسيج معين في الجسم ، فيتم أخذ مسحة من هذا النسيج . أ - لاحظي صورة توضح مراحل فحص عينة من نسيج بشري . ب تابعي المراحل وأدركي العلاقات بينها .			
٨ت١	كوني مصفوفة الأنسجة الرئيسية في جسمك في الشكل التوضيحي التالي:			
٩ت١	فكري في هذه الصورة رقم (١٠ص١) : i. هل تشبه أنسجة الإنسان أقمشة الملابس ؟ ii. ما أوجه الشبه بينهما ؟			
١٠ت١	i. تأملي في قوله تعالى: {أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون}			

	(الأنبياء:٣٠) ii. فكري في هذه الصورة رقم (١١ص١) تأملي في منظر السماء ؟ هل هو نسيج ؟			
١١ت١	لاحظي صورة رقم (١٢ص١) توضح أنواع الأنسجة لبعض الأعضاء الداخلية في جسم الإنسان وهي : أنسجة بنكرياس / عضلات / أعصاب / عظام ، أي من هذه الأنسجة نطبخها في الطعام ؟ اكتبي اسم النسيج في المستطيل أمامك؟			
١٢ت١	فكري في أجهزة جسمك التي خلقها الله ، حيث توجد عشرة أجهزة داخلية في جسم الإنسان وهي تكون وحدة متناسقة ، و تشير إلى وحدة الخلق ، اذكري تعميما يعمم على الإنسان والحيوان والنبات والكائنات غير الحية ؟			
١٣ت١	أولا: لاحظي صورة نموذج الذرة التي تشمل جسيمات الذرة التالية : o جسيم موجب الشحنة ويسمى (البروتون) ، يوجد داخل النواة . o جسيم عديم الشحنة ويسمى (النيوترون) ، يوجد داخل النواة . o جسيم سالب الشحنة ويسمى (الإلكترون) ، يوجد خارج النواة يتحرك وفق مستويات الإلكترونات . ثانيا :ضعي اسم الجسيم في المكان المناسب في منظومة جسيمات الذرة			
١٤ت١	كوني مصفوفة الأنسجة الرئيسية في جسمك			
١٥ت١	فكري تفكيرا علميا في الصورة ثم أكملي العبارات التالية i. الأكسجين موجود في .... ii. الكربون موجود في .... iii. الهيدروجين موجود في .... iv. النيتروجين موجود في .... v. الفوسفور موجود في .... vi. المغنيسيوم موجود في .... vii. الكالسيوم موجود في			

			viii. البوتاسيوم موجود في .... ix. الحديد موجود في .... x. الكلور موجود في .... xi. الكبريت موجود في .... xii. الصوديوم موجود في	
			فكري في الصورة عن التبادل بين النبات والحيوان بماذا يتبادل الإنسان والحيوان ؟	١٦ت١
			فكري في صورة رقم (٢٠ص ١) عن تصنيف الجزيئات التي تدخل في تركيب خلايا الكائنات الحية ماهي الجزيئات العضوية ؟ وما هي الجزيئات غير العضوية ؟ الجزيئات غير العضوية أربعة هي ١- ٣- ٢- ٤- الجزيئات العضوية أربعة هي : ١- ٣- ٢- ٤-	١٧ت١
			ركبي منظومات توضح آليات المنظومات	١٨ت١

بيان محتوى الدرس الثاني: أسس الوقاية الصحية في بيئة المنزل

العنصر	العنوان	ما سبق تعلمه	ما نتعلمه	ما سنتعلمه
القضية	ثقافة العلاج والسيطرة على الأمراض			
الموقف	أسس الوقاية الصحية في بيئة المنزل			
الأهداف				
١هدف٢ ٢هدف٢ ٣ هدف٢ ٤هدف٢ ٥هدف٢ ٦هدف٢ ٧هدف٢ ٨هدف٢ ٩هدف٢ ١٠هدف٢ ١١هدف٢ ١٢هدف٢	أن تدرك أبعاد العلاقات لمفاهيم الصحة والوقاية الصحية أن تحلل الأهداف الصحية للصحة العامة أن تحلل منظومة أنواع الوقاية من المرض . أن تقارن بين مفهوم الصحة الشخصية والصحة العامة والرعاية الصحية الأولية أن تركب منظومة عناصر الرعاية الصحية الأولية أن تضبط مؤثرات وسائل نقل الأوبئة أن تصنف أسباب حدوث الأمراض أن تربط بين نوع الفيروس والمرض الذي يسببه أن تصنف طرق الوقاية من الكائنات المتطفلة أن تركب منظومة مخازن الكائنات الدقيقة أن تسلك السلوك البيئي الصحي المنظومي نحو المرض أن تتدرب على مهارات التفكير العلمي وفق المنهج العلمي النبوي			
المادة العلمية	عنوان المادة العلمية			
١م٢ ٢م٢ ٣م٢ ٤م٢ ٥م٢ ٦م٢ ٧م٢ ٨م٢ ٩م٢ ١٠م٢ ١١م٢ ١٢م٢	صحة / صحة عامة / صحة شخصية الرعاية الصحية الأولية - عناصرها الوقاية الصحية - مستوياتها - أقسامها أقسام الوقاية منظومة أسباب المرض لماذا يجب علينا إتباع أساليب الوقاية؟ الوقاية خير من العلاج أقسام وأسباب المرض في الإنسان الأمراض المعدية الفيروسات البكتيريا مقارنة بين البكتريا والفيروس ، مقاومة			

١٣م٢	البكتريا/الفيروسات والأمراض			
١٤م٢	مصفوفة أشهر أنواع الفيروسات والأمراض التي تسببها.			
١٥م٢	البيئة			
١٦م٢	التطعيم باللقاح والمصل			
١٧م٢	دور النساء في اختراع المصل في القرن التاسع عشر ١٩			
١٨م٢	فكري تفكيرا علميا لاكتساب مهارة السلوك البيئي الصحي			
١٩م٢	الوقاية من الحساسية			
٢٠م٢	أنواع الحساسية الوقاية من حدوث الحساسية			
الصور	عنوان الصورة			
١ص٢	بكتريا			
٢ص٢	فيروس			
٣ص٢	مقاومة البكتريا للمرض			
٤ص٢	أشهر الفيروسات والأمراض			
٥ص٢	فيروس الأنفلونزا			
٦ص٢	ميكروب السل			
٧ص٢	فطر العسل			
٨ص٢	السرعوف حشرة مفصلية			
٩ص٢	طرق الوقاية من الكائنات المتطفلة			
١٠ص٢	مخازن الكائنات الدقيقة			
١١ص٢	بثور على الجلد بسبب جدري الماء			
١٢ص٢	التطعيم باللقاح وبالمصل			
١٣ص٢	المادة الوراثية (د.ن.أ) في الخلية			

المنظومات	عنوان المنظومة			
١ظ٢	عناصر الرعاية الصحية الأولية			
٢ظ٢	أنواع الوقاية من المرض			
٣ظ٢	ضروريات المحافظة على الحياة			
٤ظ	وسائل نقل الأوبئة			
٥ظ٢	الأسباب البيولوجية للمرض			
٦ظ٢	الأسباب الفيزيائية للمرض			
٧ظ٢	الأسباب الكيميائية للمرض			
٨ظ٢	الأسباب الشخصية للمرض			
٩ظ٢	الصحة الوقائية			
١٠ظ	أنواع الأمراض			
١١ظ٢	الأمراض غير المعدية			
١٢ظ٢	الأمراض المعدية			
١٣ظ٢	أسباب الأمراض المعدية			
١٤ظ٢	طرق الوقاية من الكائنات المتطفلة			
١٥ظ٢	مخازن الكائنات الدقيقة			
١٦ظ٢	الوقاية من حدوث الحساسية			
التدريبات	أنشطة وأسئلة			
١ت٢	كوني منظومة الرعاية الصحية الأولية			
٢ت١	صنفي كل نوع من أنواع الوقاية			
٣ت١	رتبي أرقام متسلسلة بدءا من المهم فالأهم فالأكثر أهمية ، باستخدام (منظومة أنواع الوقاية من المرض)			
٤ت١	س١/مم يتكون كل من الماء، الهواء ، الطعام ؟			
٥ت١	س٢/ لماذا يعتبر كل من الماء والهواء والطعام			
٦ت١	وسائل لنقل الأوبئة ؟ ركبي منظومات			
٧ت١	لاحظي المنظمة الرسومية (١) وفكري تفكيرا علميا س١ :عرفي الصحة الوقائية تعريفا إجرائيا س٢: صنفي الأمراض إلى ثلاث فئات س٣: فسري سبب تسمية كل فئة من الفئات الثلاث لهذه الأمراض؟			
٨ت١	ضعي فروضك عن صحة الفرد الوقائية			
٩ت١	ضعي فروضك عن صحة المجتمع الوقائية			
١٠ت١	ركبي منظومة الفيروسات والأمراض حددن مهارات التفكير العلمي المكتسبة			

بيان محتوى الدرس الثالث : المحافظة على الماء من التلوث

العنصر	العنوان	ما سبق تعلمه	ما نتعلمه	ما سنتعلمه
القضية	نظافة البيئة			
الموقف	المحافظة على الماء من التلوث			
الأهداف				
١ هدف ٣ ٢هدف٣ ٣ هدف٣ ٤هدف٣ ٥هدف٣	أن تدرك أبعاد العلاقات في تعريف ترشيد استهلاك المياه . أن تحلل خبرتها السابقة في ترشيد استهلاك المياه . أن تضبط العوامل المؤثرة على هدر الماء قدر استطاعتها في المنزل. أن تفسر أسباب ونتائج الإسراف في استهلاك المياه أن تعرف دورها الوقائي نحو ترشيد استخدام المياه في المنزل			
المادة العلمية	عنوان المادة العلمية			
١م٣ ٢م٣ ٣م٣ ٤م٣ ٥م٣ ٦م٣ ٧م٣	إجراءات بسيطة في الحد من تلوث المياه داخل المنزل دور المرأة في الحد من تلوث المياه خارج المنزل: ترشيد استخدام المياه مصادر المياه أسباب زيادة استهلاك المياه طرق ترشيد الاستهلاك في المنزل التفكير العلمي اتجاه إعلان عن منظف			
الصور	عنوان الصورة			
١ص٣ ٢ص٣ ٣ص٣ ٤ص٣ ٥ص٣	مراحل تنقية مياه الصرف الصحي ماء البحر المحلاة المياه الجوفية في الآبار كيفية عمل كيس الإزاحة في خزان المرحاض كيفية توفير الماء يعد تركيب الهوائي في الحنفية			
المنظومات	عنوان المنظومة			
١ظ٣ ٢ظ٣ ٣ظ٣	أسباب زيادة استهلاك المياه ضبط العوامل المؤثرة على استهلاك المياه منظومة الري			

٤ظ٣	مراحل إصلاح تسرب الماء في المنزل			
التدريبات	أنشطة وأسئلة			
١ت٣ ٢ت٣ ٣ ت٣ ٤ت٣	لاحظي؟ أدركي علاقات المراحل ثم سجليها في نموذج حل الموقف الإشكالي كم ؟ ما ؟ ماذا ؟ فيم ؟ لاحظي صورة مصادر المياه كيف يصل الماء إلى منازلنا؟ كيف تستطيعين توفير الماء في منزلك وفناء منزلك بطرق أخرى ؟			

بيان محتوى الدرس الرابع : الوقاية من تلوث الهواء

العنصر	العنوان	ما سبق تعلمه	ما نتعلمه	ما سنتعلمه
القضية	النظافة الشخصية ونظافة البيئة			
الموقف	الوقاية من تلوث الهواء			
الأهداف				
١هدف ٤ ٢هدف٤ ٣ هدف٤ ٤هدف٤ ٥هدف٤ ٦هدف٤ ٧هدف٤ ٨هدف٤	أن تتذكر مركبات الكربون من المركبات العضوية. أن تربط بين حساسية الجسم وأضرار تلوث الهواء في المنزل . أن تجري تجربة باستخدام أحد مشتقات البترول لمعرفة أثره على الهواء . أن تدرك العلاقات بين مصادر تلوث البيئة أن تحلل خبراتها عن عوامل تلوث الهواء داخل وخارج المنزل أن تحد من مؤثرات تلوث الهواء داخل وخارج المنزل أن تفسر أسباب ونتائج تلوث الهواء داخل وخارج المنزل أن تحافظ على البيئة المنزلية من تلوث الهواء .			
المادة العلمية	**عنوان المادة العلمية**			
١م٤ ٢م٤ ٣م٤ ٤م٤ ٥م٤ ٦م٤ ٧م٤ ٨م٤ ٩م٤ ١٠م٤ ١١م٤ ١٢م٤ ١٣م٤ ١٤م٤	مشكلة تلوث الهواء من أضرار تلوث الهواء أثر استخدام أحد مشتقات البترول على الهواء أثر النظام البيئي لوسائل المواصلات البرية على النظام البيئي للمنزل. مصادر تلوث الهواء في المساكن وفي الشوارع أثر النظام البيئي في الشارع على الهواء داخل المنزل التفكير العلمي في الحد من تلوث الهواء داخل المنزل دور المرأة الوقائي في الحد من تلوث الهواء داخل المنزل مصادر تلوث الهواء خارج المنزل والحد من تلوثه أثر الترفيه على النظام البيئي خارج المنزل مخاطر تلوث الهواء أضرار صحية تنجم عن تلوث الهواء مؤثرات بيئية تلوث الهواء			
الصور	**عنوان الصورة**			
١ص٤	صور تدريب رقم (٤/١) أثر استخدام أحد مشتقات			

٢ص٤ ٣ص٤ ٤ص٤	البترول على الهواء صور تدريب رقم (٢ /٤) أثر النظام البيئي للشاحنات ومواقف السيارات وورش السيارات على النظام البيئي للمنزل. صور تدريب رقم (٣ /٤) أثر النظام البيئي في الشارع على الهواء داخل المنزل صور تدريب رقم (٤/٥) أثر الترفيه على النظام البيئي خارج المنزل			
المنظومات	**عنوان المنظومة**			
١ظ٤ ٢ظ٤ ٣ظ٤	منظومة البيئة المنزلية الأضرار الصحية الناجمة عن تلوث الهواء المؤثرات التي تلوث الهواء وتؤدي للتفاعل التحسسي			
التدريبات	**أنشطة وأسئلة**			
١ت٤ ٢ت٤ ٣ت٤ ٤ت٤ ٥ت٤ ٦ت٤ ٧ت٤ ٨ت٤	أجري تجربة منزلية عنوانها أثر استخدام أحد مشتقات البترول على الهواء فكري تفكيراً علمياً في صور توضح أثر النظام البيئي للشاحنات ومواقف السيارات وورش السيارات على النظام البيئي للمنزل ؟ فكري تفكيراً علمياً في صور توضح أثر النظام البيئي في الشارع على هواء المنزل موضحة دورك في الحد من تلوث الهواء . ناقشي مع زميلاتك عن دوركن الوقائي في الحد من تلوث الهواء داخل المنزل باستخدام التفكير العلمي المنظومي ؟ فكري مع زميلاتك تفكيرا علميا في هذه الصور التي تعبر عن أثر الترفيه على النظام البيئي خارج المنزل موضحة دورك في الحد من تلوث الهواء ؟ ضعي عنوان الموقف الدال على مهارة التفكير العلمي التي تكتسبينها في الخانة المناسبة مما درست حول دور المرأة الوقائي في الحد من تلوث الهواء خارج المنزل ركبي منظومة الأضرار الصحية الناجمة عن تلوث الهواء أكملي منظومة المؤثرات التي تلوث الهواء وتؤدي للتفاعل التحسس.			

بيان محتوى الدرس الخامس : الوقاية من تلوث الغذاء

العنصر	**العنوان**	**ما سبق تعلمه**	**ما نتعلمه**	**ما سنتعلمه**
القضية	منظومة التوعية الغذائية والعناية بصحة الأسرة			
الموقف	الوقاية من تلوث الغذاء			
الأهداف				
المادة العلمية	عنوان المادة العلمية			
٥م١ ٥م٢ ٥م٣ ٥م٤ ٥م٥ ٥م٦ ٥م٧ ٥م٨	معايير الصحة الغذائية عادات صحية غذائية تلوث الغذاء إجراءات الوقاية العامة لسلامة الطعام المباديء الإرشادية بطبخ الطعام وتسخينه وفق معايير دولية الاحتياطات التي يجب أن تراعى أثناء إعداد الطعام وطهيه الفواكه / الخضروات / اللحوم / الأسماك /الطيور / الألبان النظافة عند تحضير الطعام الاحتياطات اللازمة عند تقديم الطعام			
الصور	**عنوان الصورة**			
٥ص١ ٥ص٢ ٥ص٣ ٥ص٤	إحك عن رحلة المواد النشوية والسكرية في الجهاز الهضمي إحك عن رحلة الدهون والبروتينات في الجهاز الهضمي إحك عن رحلة المواد الغذائية السائلة في الجهاز البولي إحك عن رحلة المعادن والفيتامينات في الجهاز الدوري والعضلي النظافة عند تحضير الطعام			
المنظومات	**عنوان المنظومة**			
٥ظ١ ٥ظ٢ ٥ظ٣ ٥ظ٤ ٥ظ٥	عادات تسبب تلوث الغذاء استخدام أدوات الاستفهام في التفكير العلمي إجراءات الوقاية العامة لسلامة الطعام معايير الصحة الغذائية إجراءات الوقاية العامة لسلامة الطعام			

			أنشطة وأسئلة	التدريبات
			فكـــري تفكيـــراَ علميـــاَ باســـتخدام أدوات الاســـتفهام ، حـــول دور المـــرأة فـــي المحافظـــة علـــى الغـــذاء من التلوث .	١ت٥
			وجهي نصيحة للفتاة التي تأكل بيدها اليسار ، صيغي أسئلة حول رحلة الجزيئات العضوية النشوية والسكرية في جهازك الهضمي حتى تجيب عليها زميلتك المجاورة لك ؟	٢ت٥
			وجهي نصيحة للفتاة التي تأكل وهي واقفة، فسري مواقف ورك الدجاجة في الفم والمعدة والأمعاء الدقيقة و الغليظة والكبد .	٣ت٥
			ضـــعي فروضـــا للوقايـــة مـــن أمـــراض الجهـــاز الـــدوري والجهـــاز العضـــلي نتيجـــة تنـــاول الخضروات غير نظيفة أو الأسماك الملوثة	٤ت٥
			ضـــعي فروضـــا للوقايـــة مـــن أمـــراض الجهـــاز البولي	٥ت٥
			عللي ما يأتي من خلال ترقيم قطع البازل بالأعداد من (١-٥) بحيث يأخذ الموقف وتعليله نفس الرقم ؟	٦ت٥

بيان محتوى الدرس السادس : انتظام الدورة الشهرية

العنصر	العنوان	ما سبق تعلمه	ما نتعلمه	ما سنتعلمه
القضية	العناية بصحة الأسرة			
الموقف	انتظام الدورة الشهرية			
الأهداف				
١ هدف ٦ ٢ هدف٦ ٣ هدف٦ ٤ هدف٦ ٥ هدف٦ ٦ هدف٦	أن تدرك العلاقات بين دورة البويضة والدورة الحيضية أن تتبع تطور مراحل الجنين . أن تفسر سبب حدوث الحمل أن تتدرب على قياس وتسجيل ومتابعة درجة حرارة الجسم أن تحلل أسباب عدم انتظام الدورة الشهرية أن تحسب دورتها الشهرية بدقة.			
تسلسل	المادة العلمية			
١م٦ ٢م٦ ٣م٦ ٤م٦ ٥م٦ ٦م٦ ٧م٦ ٨م٦ ٩م٦	مراحل تطور الجنين درجة حرارة الجسم متابعة درجة حرارة الجسم مخاط عنق الرحم الدورة الحيضية إ . ح . ك عن أم الخلايا الحيض والإباضة الخلايا الوصيفات إ. ح .ك طريقة سير الدورة الشهرية			
الصور	عنوان الصورة			
١ص٦ ٢ص٦ ٣ص٦ ٤ص٦ ٥ص٦ ٦ص٦	مراحل خلق الإنسان السبعة ما يحدث في بطانة الرحم أيام الدورة الشهرية الدورة الحيضية الجدول الخاص بفحص مخاط عنق الرحم صورة مجهرية للبويضة داخل الرحم ما يحدث في بطانة الرحم أيام الدورة الشهرية دورة حياة البويضة في سبعة مراحل			
المنظومات	عنوان المنظومة			
١ظ٦ **٢ظ٦**	مراحل خلق الإنسان مراحل دورة الحيض			

التدريبات				
١ت٦ ٢ت٦ ٣ت٦ ٤ت٦ ٥ت٦ ٦ت٦ ٧ت٦ ٨ت٦	س١: متى حدثت آخر دورة حيضية عندك ؟ س٢:كم تبلغ عدد أيام الدورة الحيضية عندك ؟ س٣: احسبي عدد أيام الطهارة لديك تقريبا في الشهر ؟ س٤:ضعي احتمال موعد حصول الإباضة عندك في الشهر الماضي ؟ س٥: كيف تتحققين من صحة احتمالك عن موعد حصول الإباضة عندك ؟ س٦: كم يوما تدوم فترة النزف الحيضي عندك ؟ س٧: متى تتوقعين حدوث الدورة الحيضية عندك في الشهر القادم إن شاء الله ؟ لاحظي صورة مجهرية للبويضة : فكري ماذا تشبه الصورة ؟			

بيان محتوى الدرس السابع : مساعدة الأبناء في اختيار المهنة المناسبة

العنصر	العنوان	ما سبق تعلمه	ما نتعلمه	ما سنتعلمه
القضية	الصحة النفسية والقوة البدنية			
الموقف	مساعدة الأبناء في اختيار المهنة المناسبة			
الأهداف				
١هدف ٧ ٢هدف٧ ٣ هدف٧ ٤هدف٧ ٥هدف٧ ٦هدف٧ ٧هدف٧ ٨هدف٧ ٩هدف٧ ١٠هدف٧	أن تفسر تجربتها الشخصية اتجاه اختيار الأبناء المهنة المناسبة . أن تدرك علاقة التفكير العلمي بموقف السيدة خديجةﷺ اتجاه عمل زوجها ﷺ أن تحلل نمط شخصيتها في إطار التصنيف السداسي لأنماط الشخصية . أن تحلل خصائص مهنتها المفضلة في منظومة خصائص المهنة المفضلة. أن تضبط خصائص مهنتها المفضلة حسب خصائص شخصيتها أن تضبط درجة توافر الخصائص وفق أربع مستويات معيارية . أن تتنبأ بما سنفعله لتحقيق مهنتها المفضلة أن تمارس مهارات التفكير العلمي بالتعاون مع الزوج والأبناء حول اختيار المهنة المناسبة لكل فرد من أفراد الأسرة . أن تركب منظومة العوامل التي تقوي المناعة النفسية. أن تركب منظومة سلوكيات تقوية جهاز المناعة وفق تسلسل عددي حسب أهميتها النسبية لها وإمكاناتها الشخصية .			
المادة العلمية	العنوان			
١م٧ ٢م٧ ٣م٧ ٤م٧ ٥م٧	مواقف أسرية لاختيار الأبناء المهنة المناسبة العوامل المؤثرة في اختيار المهنة الوضع الخاص بالفتاة مراحل التوجيه المهني للمهنة المناسبة كيف يمكن مساعدة الأبناء في اختيار			

	المهنة المناسبة؟				
٦م٧	نمـــوذج : موقـــف الســـيدة خديجـــة رضي الله عنها اتجـــاه عمل زوجها صلى الله عليه وسلم				
٧م٧	أولاً: الشخصـــية الواقعيـــة و الأعمـــال التـــي تتواءم معها				
٨م٧	ثانيـــاً :الشخصـــية التقليديـــة والأعمـــال التـــي تتواءم معها				
٩م٧	ثالثـــاً: الشخصـــية الاجتماعيـــة الأعمـــال التـــي تتواءم معها				
١٠م٧	رابعـــاً : الشخصـــية الفنيـــة والأعمـــال التـــي تتواءم معها				
١١م٧	خامســاً : الشخصـــية المغـــامرة والأعمـــال التـــي تتواءم معها				
١٢م٧	سادســـاً: الشخصـــية المستكشـــفة والأعمـــال التي تتواءم معها				
١٣م٧	المناعة النفسية				
١٤م٧	كيف تقوي جهاز المناعة من خلال سلوكياتك ؟				
١٥م٧	العوامل التي تقوى المناعة النفسية				
الصور	عنوان الصورة				
١ص٧	بعض مهن الشخصية الواقعية				
٢ص٧	بعض مهن الشخصية التقليدية				
٣ص٧	بعض مهن الشخصية الاجتماعية				
٤ص٧	بعض مهن الشخصية الفنية				
٥ص٧	بعض مهن الشخصية المغامرة				
٦ص٧	بعض مهن الشخصية المستكشفة				
المنظومات	عنوان المنظومة				
١ظ٧	منظومة مصورة لأنماط الشخصية				
٢ظ٧	العوامل المؤثرة في اختيار المهنة				
٣ظ٧	مراحل التوجيه المهني للمهنة المناسبة				
٤ظ٧	خصائص الشخصية اللازمة للمهنة المفضلة				
٥ظ٧	خصائصي الشخصية للمهنة المفضلة				
٦ظ٧	خصائص ابني الشخصية للمهنة المفضلة				
٧ظ٧	منظومـــة العوامـــل التـــي تقـــوي المناعـــة النفسية				
٨ظ٧	منظومة سلوكيات تقوية جهاز المناعة				
التدريبات	السؤال				
١ت٧	احك عن تجربتك الشخصية اتجاه اختيار الأبناء				

	المهنة المناسبة موضحة تفكيرك وتفكير أصحاب الشأن			
٢ت٧	حللي منظومة العوامل المؤثرة في اختيار المهنة			
٣ت٧	فكري تفكيراً علمياً في موقف السيدة خديجةرضي الله عنها اتجاه عمل زوجها ﷺ؟			
٤ت٧	حددي نمط شخصيتك أو نمط شخصية زوجك أو نمط الشخصية لابنك أو ابنتك من أنماط الشخصية التالية ؟			
٥ت٧	حددي المهنة التي تفضلينها ثم اذكري خصائصها في منظومة خصائص المهنة المفضل			
٦ت٧	طابقي خصائص المهنة بما تمتلكين من خصائص شخصية باستخدام الاستجابات التالية (متوفر بدرجة كبيرة ، متوفر بدرجة متوسطة ، متوفر بدرجة بسيطة ، غير متوفر)			
٧ت٧	هل هذه المهنة المفضلة مناسبة لك أم تتطلب مهارات أخرى؟ماذا ستفعلين؟			
٨ت٧	بالتعاون مع زوجك وأبنائك فكروا تفكيراً علمياً حول اختيار المهنة المناسبة لكل فرد من أفراد الأسرة .			
٩ت٧	كوني منظومة العوامل التي تقوي المناعة النفسية			
١٠ت٧	ركبي منظومة سلوكيات تقوية جهاز المناعة وفق			
١١ت٧	التسلسل العددي الخاص بك حسب أهميتها النسبية لك وإمكانياتك الشخصية ، وليس حسب التسلسل المذكور أمامك .			

بيان محتوى الدرس الثامن تقوية النظام المناعي

العنصر	العنوان	ما سبق تعلمه	ما نتعلمه	ما سنتعلمه
القضية	السيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية			
الموقف	تقوية نظام المناعة			
الأهداف				
١هدف ٨ ٢هدف٨ ٣ هدف٨ ٤هدف٨ ٥هدف ٨ ٦هدف٨	أن تدرك العلاقات بين الأمراض النفسية والعصبية. أن تحلل العوامل التي تقوي مناعتها النفسية أن تستنتج مهارات التفكير العلمي من مواقف تقوية المناعة . أن تدرك العلاقات بين عوامل المناعة الطبيعية أ ن تقارن بين المناعة الطبيعية والمكتسبة . أن تحدد موقع كل مكون من مكونات جهاز المناعة			
المادة العلمية	عنوان المادة العلمية			
١م٨ ٢م٨ ٣م٨ ٤م٨ ٥م٨ ٦م٨ ٧م٨ ٨م٨ ٩م٨ ١٠م٨ ١١م٨ ١٢م٨ ١٣م٨ ١٤م٨ ١٥م٨	خلايا الدفاع النظام المناعي الجهاز المناعي تعريف المناعة المقصود من عبارة " المناعة وقاية " وظيفة الجهاز المناعي وظائف خلايا الجهاز المناعي أنواع الخلايا الليمفاوية مكونات الجهاز المناعي الرئيسية أنواع المناعة في جسم الإنسان إضعاف المناعة تفاعل الميكروبات مع عوامل المناعة تقوية نظام المناعة نصائح لتقوية جهاز المناعة لدى الأطفال السلوك البيئي الصحي لتقوية المناعة			
الصور	**عنوان الصورة**			
١ص٨ ٢ص٨ ٣ص٨ ٤ص٨	غلاف الكتيب البلاستيكي المجسم الجهاز المناعي والليمفي الجهاز الليمفاوي العقد الليمفاوية			

٥ص٨	الطحال			
٦ص٨	الأوعية الليمفاوية			
٧ص٨	العقد الليمفاوية			
٨ص٨	التوتة			
٩ص٨	العقدة الليمفاوية			
١٠ص٨	الأوعية الليمفاوية			
١١ص٨	مراحل الإصابة بفيروس الإيدز			
المنظومات	**عنوان المنظومة**			
١ظ٨	أجهزة جسم الإنسان			
٢ظ٨	تعريف المناعة			
٣ظ٨	نظام تسمية أجهزة الجسم			
٤ظ٨	مكونات الجهاز الليمفاوي			
٥ظ٨	مكونات الجهاز المناعي الرئيسية			
٦ظ٨	المناعة المكتسبة			
٧ظ٨	منظومة المناعة			
٨ظ٨	المناعة الطبيعية			
٩ظ٨	دفاعات الجسم المكونة للمناعة الطبيعية في الجسم			
١٠ظ٨	عملية إضعاف المناعة			
١١ظ٨	العوامل المؤثرة في قدرة الجهاز المناعي			
١٢ظ٨	السلوك البيئي الصحي لتقوية المناعة			
التدريبات	أنشطة وأسئلة			
١ت٨	اعرفي جهاز المناعة من خلال البحث في الكتيب البلاستيكي المجسم			
٢ت٨	اختاري المفهوم المناسب لتعريف المناعة			
٣ت٨	هيا نقرأ هذه المنظومة			
٤ت٨	ماذا تعرفين من صفات البحر ؟			
٥ت٨	ما هو الليمف ؟			
٦ت٨	لاحظي أماكن أعضاء الجهاز الليمفاوي وضعي أسماءها وأشيري إليها			
٧ت٨	ركبي مكونات الجهاز الليمفاوي في المنظومة			
٨ت٨	الرسومية هل سمعت باللوزتين ؟ أشيري بيدك إلى مكانهما في جسمك ؟ حددي مكانهما من تقص حكاية لطفل أصيب بالتهاب اللوزتين ما فائدتهما للجسم ؟			
٩ت٨	هل تعلمين بأن اللوزتين غدتان ليمفاويتان؟			

١٠ت٨ ١١ت٨	لاحظي و صفي الطحال صفي الأوعية الليمفاوية صفي العقد الليمفاوية صيغي الأسئلة للعبارات التالية ضعي أرقام الدفاعات على الصورة التالية في المكان المناسب				

بيان محتوى الدرس التاسع: مخاطر الحوادث المنزلية

العنصر	العنوان	ما سبق تعلمه	ما نتعلمه	ما سنتعلمه
القضية	الوقاية من الحوادث			
الموقف	مخاطر الحوادث المنزلية			
الأهداف				
١هدف٩ ٢هدف٩ ٣ هدف٩ ٤هدف٩ ٥هدف٩ ٦هدف٩ ٧هدف٩ ٨هدف٩ ٩هدف٩	أن تدرك العلاقات في منظومة مخاطر الحوادث المنزلية أن تحلل منظومة حوادث الأطفال في المنزل باستخدام أدوات الاستفهام. أن تستخدم منظومة حوادث الكهرباء في المنزل في أداء دور ضابطة الدفاع المدني. أن تحدد أوجه العلاقة بين الأجهزة الكهربية والحوادث الكهربائية . أن تحلل خبراتها عن مخاطر استخدام الكيماويات أن تحد من مخاطر رمي المخلفات الصلبة أن تفسر أسباب ونتائج مخاطر العمل بالمطبخ أن تضبط مؤثرات مخاطر تنظيف المنزل أن ترشد عاملات المنازل إلى التدابير الوقائية لمنع حصول حوادث المنزل .			
المادة العلمية	عنوان المادة العلمية			
١م٩ ٢م٩ ٣م٩ ٤م٩ ٥م٩ ٦م٩ ٧م٩ ٨م٩	مخاطر حوادث الأطفال في المنزل مخاطر الحوادث الكهربية في المنزل مخاطر استخدام الكيماويات في المنزل مخاطر التلوث الناتج عن استخدام الكيماويات داخل وخارج المنزل مخاطر بيئة العمل على ربات البيوت في منازلهن الحد من مخاطر بيئة العمل على العاملة المنزلية وفي خدمات نظافة المؤسسات التدابير الوقائية اتجاه عاملات المنازل			
الصور	عنوان الصورة			
١ص٩ ٢ص٩ ٣ص٩	مخاطر الحوادث المنزلية التسمم بالأدوية حوادث الأدوات الحادة			

			حوادث التسمم بالمبيدات والمنظفات حوادث الغاز حوادث السقوط من مرتفع وصلة كهرباء السلوكيات الخاطئة في استخدام الأجهزة الكهربائية	٤ص٩ ٥ص٩ ٦ص٩ ٧ص٩ ٨ص١٠
			عنوان المنظومة	المنظوما ت
			منظومة مخاطر الحوادث المنزلية منظومة حوادث الأطفال في المنزل منظومة حوادث الكهرباء في المنزل مخاطر التلوث الناتج عن استخدام الكيماويات داخل المنزل وخارجه مخاطر بيئة العمل التدابير الوقائية اتجاه عاملات المنازل	١ظ٩ ٢ظ٩ ٣ظ٩ ٤ظ٩ ٥ظ٩ ٦ظ٩
			النشاط أو السؤال	التدريبات
			لاحظي منظومة مخاطر الحوادث المنزلية س١:أين تتوقعين حصول الحوادث المنزلية في المسكن ؟ س٢:متى يمكن أن تحدث الحوادث المنزلية ؟ س٣: لماذا تحدث الحوادث المنزلية في هذه الأماكن ؟	١ت٩
			س١:تأملي صورة رقم (١ص٩) مخاطر الحوادث المنزلية . س٢:ضعي عنوانا مقابل كل صورة في المنظومة التالية	٢ت٩
			i. مم تتكون منظومة حوادث الأطفال في المنزل؟ ii. احك عن حادثة سمعت عنها مستخدمة أدوات الاستفهام التالية : أين ومتى ولماذا ومن وماذا وكيف تحدث هذه الحوادث للأطفال في المنزل ؟	٣ت٩
			i. أكملي منظومة حوادث الكهرباء في المنزل. ii. إذا كنت عضوة في الفريق النسائي في الدفاع المدني ووجدت أن سبب الحريق في حادثة هو الكهرباء ، حددي علاقات الحادثة . وما هي توجيهاتك للحد من سوء استخدام الكهرباء في المنزل	٤ ت٩

٥ت٩	□ لاحظي منظومة حوادث الكيماويات المنزلية . □ اضبطي مؤثرات حوادث الكيماويات في المنزل. □ احك من خبرتك حادثة من حوادث الكيماويات ، واشرحي كيف يتم الوقاية منها.			
٦ت٩	أ - كيف يمكن تجنب مخاطر رمي المخلفات الصلبة ؟ ب -فسري أسباب ونتائج مخاطر العمل بالمطبخ ؟ ج -كيف يمكن أن تحدي من مخاطر تنظيف المنزل ؟ د - أرشدي عاملات المنازل حول التدابير الوقائية لمنع حصول حوادث المنزل؟			
٧ت٩	أ - كيف يمكن تجنب مخاطر رمي المخلفات الصلبة ؟ ب -فسري أسباب ونتائج مخاطر العمل بالمطبخ ؟ ج -كيف يمكن أن تحدي من مخاطر تنظيف المنزل ؟ د - أرشدي عاملات المنازل حول التدابير الوقائية لمنع حصول حوادث المنزل؟			

بيان محتوى الدرس العاشر: جودة المسكن الصحي

العنصر	العنوان	ما سبق تعلمه	ما نتعلمه	ما سنتعلمه
القضية	نظافة البيئة			
الموقف	جودة المسكن الصحي			
الأهداف				
١هدف١٠ ٢هدف١٠ ٣ هدف١٠ ٤هدف١٠ ٥هدف١٠ ٦هدف١٠ ٧هدف ١٠ ٨هدف١٠ ٩ هدف١٠ ١٠هدف١٠	أن تدرك العلاقات بين المسكن وبيئة المسكن الصحي أن تحلل الأمراض ذات العلاقة بالسكن أن تحدد مواصفات المسكن الصحي أن تضبط مواصفات المسكن غير الصحي: أن تركب منظومة توضح عناصر جودة المسكن الصحي أن تطبق معايير جودة المسكن على المسكن الذي تسكنه .أن تفسر منظومة تحقيق الصحة العضوية الجسمية أن تحلل المعلومات والخبرات في منظومة الصحة العقلية أن تكمل منظومة توضح عناصر مسؤوليتها نحو المحافظة على الصحة النفسية لأبنائها			
المادة العلمية	**ماذا نتعلم ؟**			
١م١٠ ٢م١٠ ٣م١٠ ٤م١٠ ٥م١٠ ٦م١٠ ٧م١٠ ٨م١٠	تعريف المسكن الصحي الأمراض ذات العلاقة بالسكن مواصفات المسكن الصحي مواصفات المسكن غير الصحي تقييم المسكن مسؤولية توفير المسكن الصحي مسؤولية صاحب المنزل نحو توفير المسكن الصحي مسؤولية المرأة راعية المسكن الصحي			
المنظومات	**عنوان المنظومة**			
١ظ١٠ ٢ظ١٠ ٣ظ١٠ ٤ظ١٠	مسئولية المرأة الراعية الصحية بالمنزل تحقيق الصحة العضوية الجسمية تحقيق الصحة العقلية وتنمية قدرات التعلم تحقيق الصحة النفسية وتسخيرها			
التدريبات	أنشطة وأسئلة			
١ت١٠	ركبي منظومة توضح عناصر جودة المسكن الصحي			

٢ت١٠ ٣ت١٠ ٤ت١٠ ٥ت١٠	لاحظي السكن الذي تسكنينه ، أدركي العلاقات ،حللي المعلومات والخبرات، اضبطي المؤثرات، فسري الموقف ، سجلي الدرجات ، ميزي النتيجة النهائية ، تنبأي بمستقبل سكنك فسري منظومة تحقيق الصحة العضوية الجسمية حللي المعلومات والخبرات قي منظومة الصحة العقلية أكملي منظومة مسؤوليتك للمحافظة على الصحة النفسية لأبنائك				

بيان محتوى الدرس الحادي عشر : تعاليم الإسلام في صحة الفرد والمجتمع والبيئة

العنصر	المحتوى	**ما سبق تعلمه**	**ما نتعلمه**	**ما سنتعلمه**
القضية	النظافة الشخصية ونظافة البيئة			
الموقف	تعاليم الإسلام في صحة الفرد والمجتمع والبيئة			
الأهداف	ما سنتعلمه			
١هدف١١ ٢هدف١١ ٣ هدف١١ ٤هدف١١ ٥هدف١١ ٦هدف١١ ٧هدف١١ ٨هدف١١ ٩هدف١١ ١٠هدف١١	أن تدرك العلاقات بين أقسام المحافظة على صحة الفرد أن تحلل منظومة النظافة الشخصية لمنع انتشار الأمراض الجرثومية أن تفسر العناية الشخصية لمنع الأمراض العضوية أن تضبط مؤثرات استخدام المضادات الحيوية أن تدرك العلاقة بين الإيمان وأثره في الشفاء من الأمراض أن تدرك العلاقات بين أقسام المحافظة على صحة المجتمع . أن تحافظ على نظافة البيئة وحمايتها من التلوث أن تضبط منظومة وسائل نقل الأوبئة أن تحلل أسباب تحريم بعض الأطعمة والأشربة والزنا واللواط أن تعمم القواعد الصحية لمنع انتشار الأوبئة.			
المادة العلمية	**العنوان**			
١م١١ ٢م١١ ٣م١١	الإسلام دين الوقاية التعاليم الخاصة بصحة الفرد التعاليم الخاصة بصحة البيئة و المجتمع			
الصور	العنوان			
١ص١١ ٢ص١١ ٣ص١١ ٤ص١١ ٥ص١١ ٦ص١١	مواقع سنن الفطرة في جسم الإنسان المضادات الحيوية إجراء تجارب الحساسية للمضادات الحيوية الأعراض الجانبية لاستخدام المضادات الحيوية شراء الأدوية من الصيدلية نظافة البيوت			
المنظومات	العنوان			
١ظ١١	الصحة الوقائية			

٢ظ١١ ٣ظ١١ ٤ظ١١ ٥ظ١١ ٦ظ١١ ٧ظ١١ ٨ظ١١ ٩ظ١١ ١٠ظ١١ ١١ظ ١١ ١٢ظ١١ ١٣ظ١١ ١٤ظ١١	تعاليم صحة الفرد الوقائية النظافة الشخصية تمنع انتشار الأمراض الجرثومية علاقة سنن الفطرة بالمناعة فوائد اتباع سنن الفطرة الوضوء والنظافة الشخصية مصفوفة المناعة والنظافة العناية الشخصية لمنع الأمراض العضوية مجالات استخدام المضادات الحيوية تعاليم خاصة بالبيئة والمجتمع الملاعن الثلاث المناعة المكتسبة من الأطعمة والأشربة المحرمة والزنا واللواط قواعد منع انتشار الأوبئة وسائل نقل الأوبئة			
التدريبات	أنشطة وأسئلة			
١ت١١	حددي موقع كل سنة من سنن الفطرة في جسم الإنسان			
٢ت١١	فسري منظومة الفوائد من اتباع سنن الفطرة			
٣ت١١	ما علاقة الوضوء بالمناعة ؟			
٤ت١١	أدركي العلاقات بين سنن الفطرة ومناعة الإنسان ثم أكملي العبارات في مصفوفة النظافة والمناعة التالية			
٥ت١١	ركبي منظومة العناية الشخصية لمنع الأمراض العضوية			
٦ت١١	أكملي منظومة مجالات استخدام المضادات الحيوية			
٧ت١١	لاحظي الصورة رقم (٥ص١١) ما النصائح التي توجهينها لشخص يريد أن يستخدم مضادا حيويا؟			

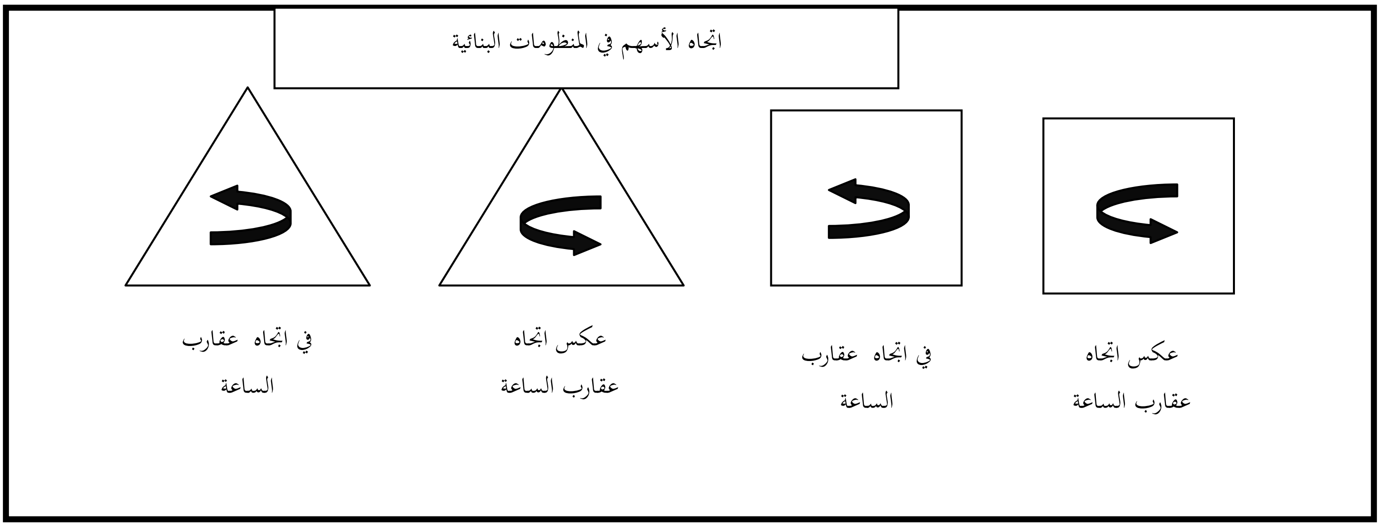
			لقد سبق دراستك في درس سابق عن أقسام الوقاية وهو الوقاية بعد وقوع الأمراض ، وتتمثل في الحجر الصحي والعزل . اربطي العلاقة بين ما درست الآن وسابقا ؟	٨ت١١

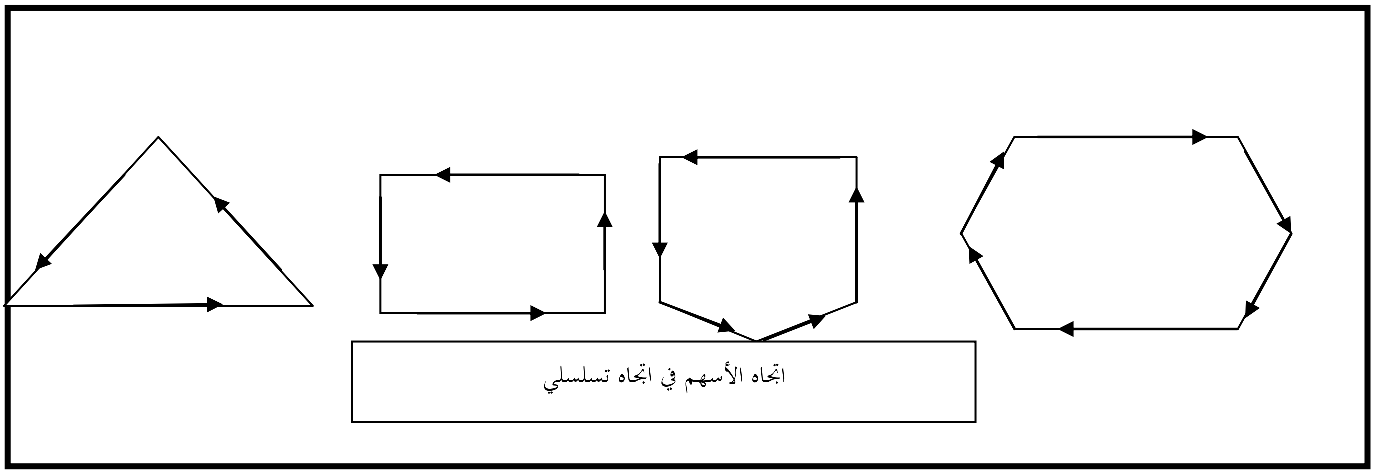
بيان محتوى الدرس الثاني عشر : الوقاية من أضرار التدخين والمخدرات

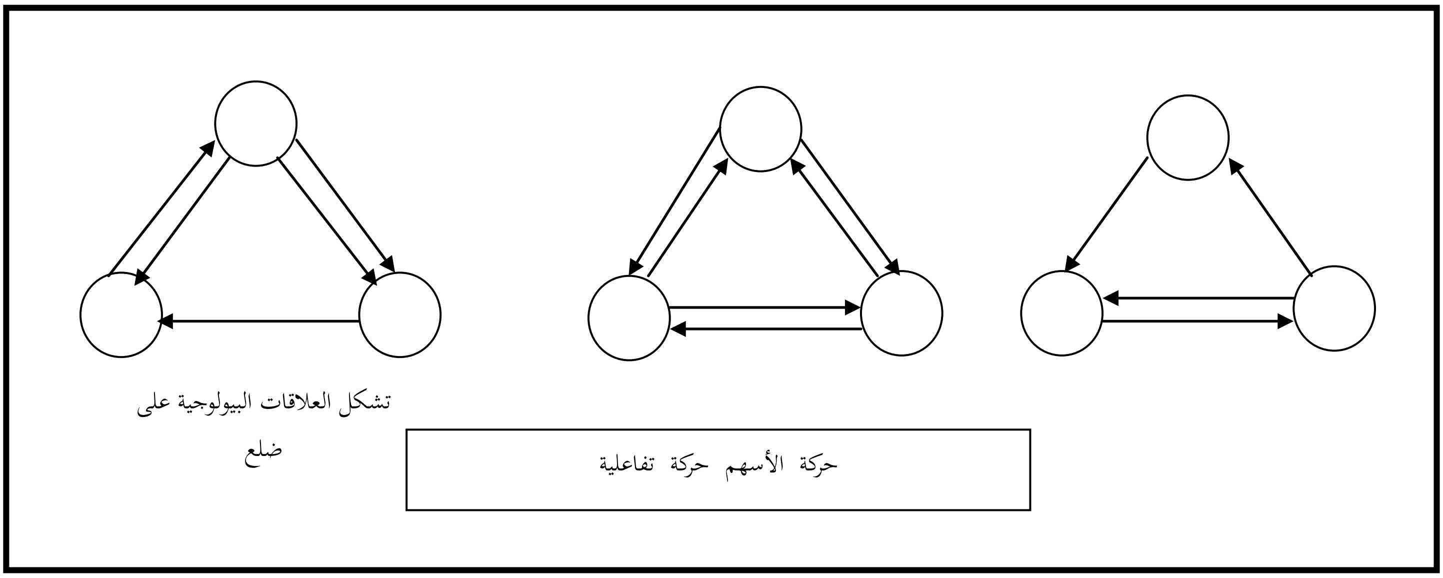
العنصر	العنوان	ما سبق تعلمه	ما نتعلمه	ما سنتعلمه
القضية	العناية الصحية بالأسرة			
الموقف	الوقاية من أضرار التدخين والمخدرات			
الأهداف				
١هدف ١٢ ٢هدف١٢ ٣ هدف١٢ ٤هدف١٢ ٥هدف١٢ ٦هدف١٢ ٧هدف١٢ ٨هدف١٢ ٩هدف١٢ ١٠هدف١٢ ١١هدف١٢	أن تدرك العلاقات المنظومية بين الأجهزة المختلفة في الجسم. أن تحدد اسم الجهاز الذي يتأثر بشرب المخدرات أن تحلل تأثيرات المخدرات على الجهاز المتأثر. أن توجد علاقة مشتركة بين كل جهاز وآخر أن تعدد أسماء الأجهزة التي تشترك بالتنسيق عندما ينفذ ابنك الرياضي السباق أن تستخلص سبب تسمية جسم الإنسان وحدة متناسقة أن تحدد العوامل المؤثرة على الدماغ عند شرب الكحول أن تفسر عدم تعاطي المخدرات أحسن من تعاطيها ثم إيقافها أن تفرق بين المنبهات والمسكنات . أن تستنتج المشاكل الصحية الناجمة من تعاطي المخدرات أن تقوم بدورها الوقائي نحو نفسها وأسرتها لمنع التدخين .			
المادة العلمية	**عنوان المادة العلمية**			
١م١٢ ٢م١٢ ٣م١٢ ٤م١٢ ٥م١٢ ٦م١٢ ٧م١٢ ٨م١٢ ٩م١٢	جسم الإنسان تنسيق وحماية تأثير التدخين والكحول والمخدرات في الجسم آثار التدخين على صحة الفرد طريقة للتوقف عن التدخين فوائد التوقف عن التدخين برنامج مقترح للتوقف عن التدخين أشكال التدخين التدخين السلبي عدوى التدخين			
المنظومات	**العنوان**			
١ظ١٢ ٢ظ١٢	أجهزة الجسم الداخلية مواد التدخين المؤدية للضرر			

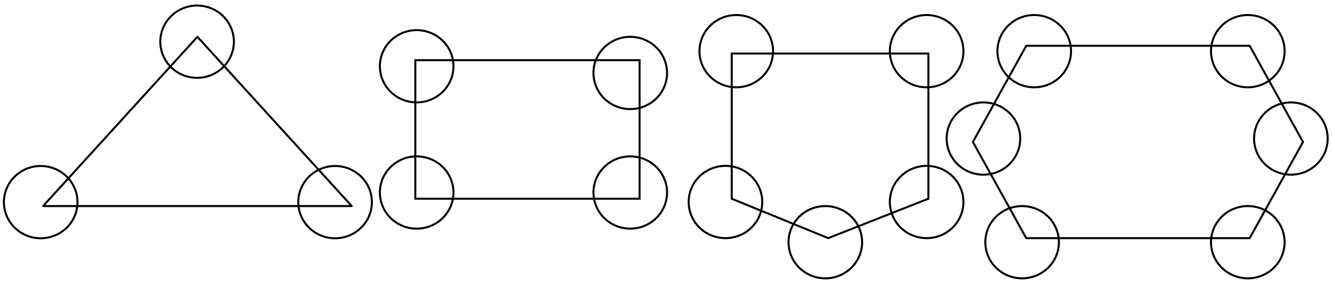
التدريبات	أنشطة وأسئلة			
١ت١٢ ٢ت١٢ ٣ت١٢ ٤ت١٢ ٥ت١٢	سمي بعض المواد الضارة الموجودة في دخان السيجارة. كيف تؤثر هذه المواد في جهازي التنفس ودوران الدم؟ أي جهاز يتأثر أو يعني مباشرة بالأفعال التي يقوم بها من يشرب المخدرات ؟ ماذا يحدث للجهاز المعني مباشرة بكل من الأفعال التي ذكرت؟ وكيف تتأثر الأجهزة الأخرى بكل فعل؟ أوجدي علاقة مشتركة على الأقل بين كل جهاز وآخر. كم جهازا يشترك بالتنسيق عندما ينفذ الرياضي السباق؟ استخلصي لماذا سمي جسم الإنسان ((وحدة متناسقة))؟ أدركي العلاقة بين المنظومتين التاليتن:إحداهما مصورة والثانية رسومية ، ثم ضعي اسم الجهاز حسب مكانه المناظر لصورته. س ١:كيف يؤثر الكحول على الدماغ؟ س٢: اشرحي كيف أن التصرفات غير الاعتيادية تتعلق بعدم قيام الدماغ بوظيفته بشكل جيد. س١:لماذا تتعرض رئتا المراهق لأضرار خطيرة أكثر؟ س٢:لماذا يشكل التدخين خطرا قويا على الحامل؟ س٣:برأيك لماذا يجب أن يمنع التدخين في جميع الأماكن العامة؟			

آليات المنظومات الرسومية



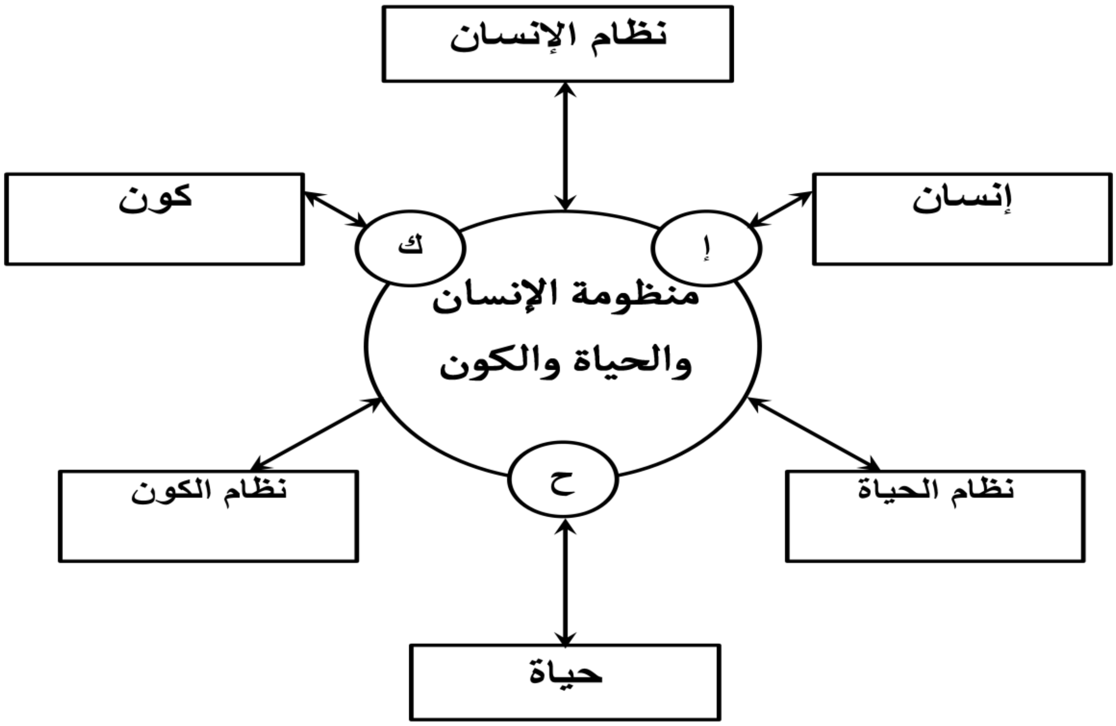




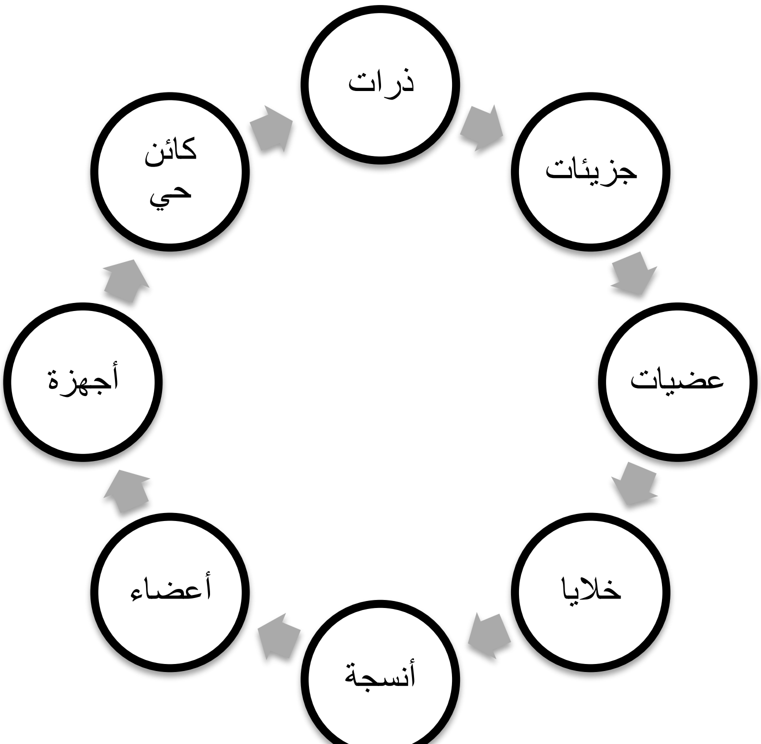


( ) تمثل مفهوم أو حقيقة

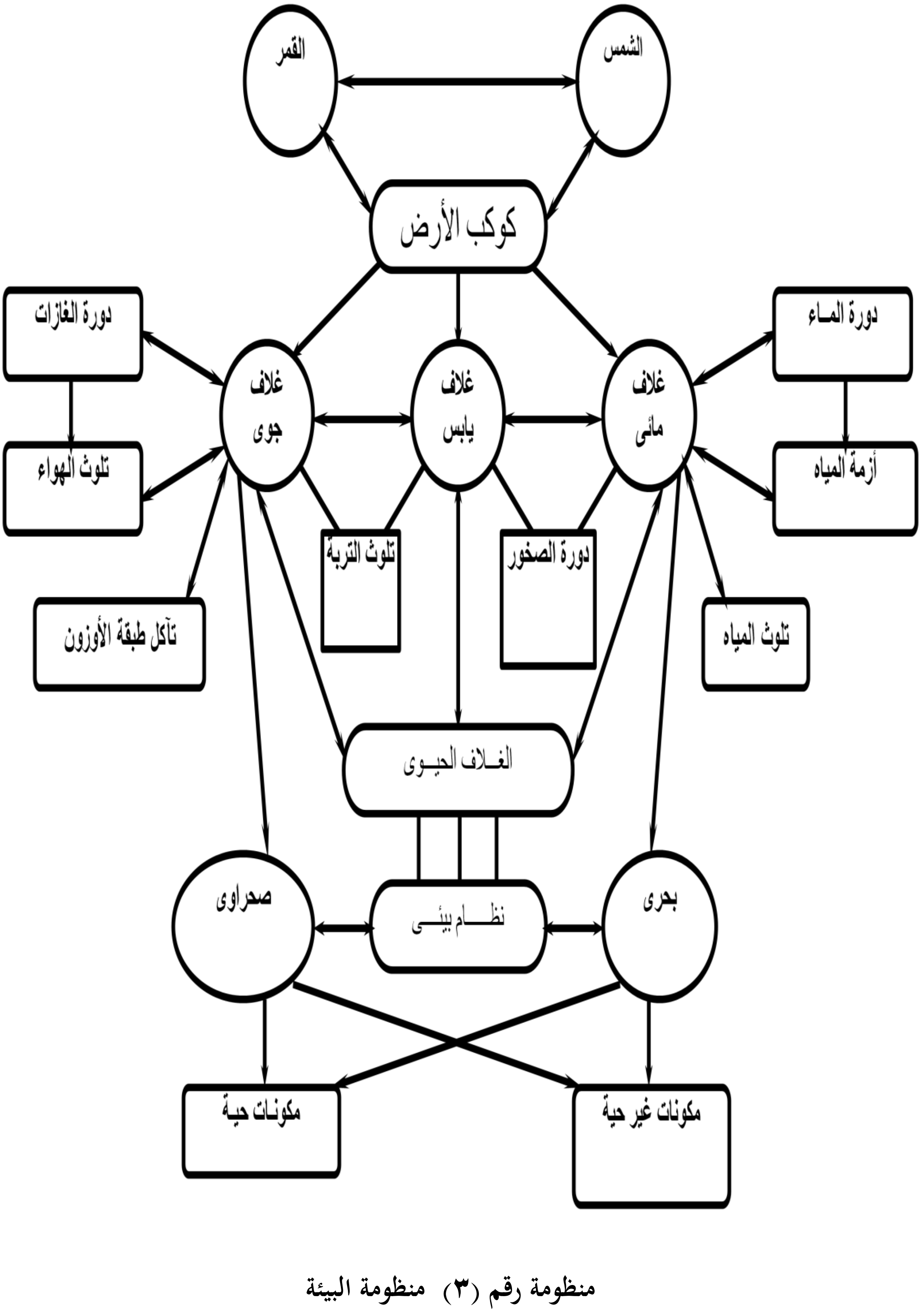
المنظومات التي يتم تعلمها في الوحدة المقترحة
منظومة رقم (١) منظومة الإنسان والحياة والكون
منظومة رقم (٢) تركيب الكائن الحي
منظومة رقم (٣) منظومة البيئة
منظومة رقم (٤) عوامل تلوث البيئة
منظومة رقم (٥) ضبط العوامل المؤثرة على استهلاك المياه
منظومة رقم (٦) منظومة الري
منظومة رقم (٧) منظومة مسببات الأمراض
منظومة رقم (٨) منظومة مخازن الكائنات الدقيقة
منظومة رقم (٩) وسائل نقل الأوبئة
منظومة رقم (١٠) منظومة دور المرأة الوقائي نحو تلوث البيئة المنزلية
منظومة رقم (١١) منظومة استخدام أدوات الاستفهام في التفكير العلمي
منظومة رقم (١٢) منظومة مخاطر الحوادث المنزلية
منظومة رقم (١٣) مكونات الجهاز المناعي الرئيسية
منظومة رقم (١٤) منظومة المناعة
منظومة رقم (١٥) منظومة المناعة المكتسبة
منظومة رقم (١٦) منظومة المناعة الطبيعية
منظومة رقم (١٧) دفاعات الجسم المكونة للمناعة الطبيعية
منظومة رقم (١٨) منظومة الصحة الوقائية
منظومة رقم (١٩) تعاليم خاصة بالبيئة والمجتمع
منظومة رقم (٢٠) منظومة النظافة الشخصية
منظومة رقم (٢١) مراحل خلق الإنسان
منظومة رقم (٢٢) منظومة الدورة الحيضية
منظومة رقم (٢٣) منظومة أجهزة الجسم الداخلية



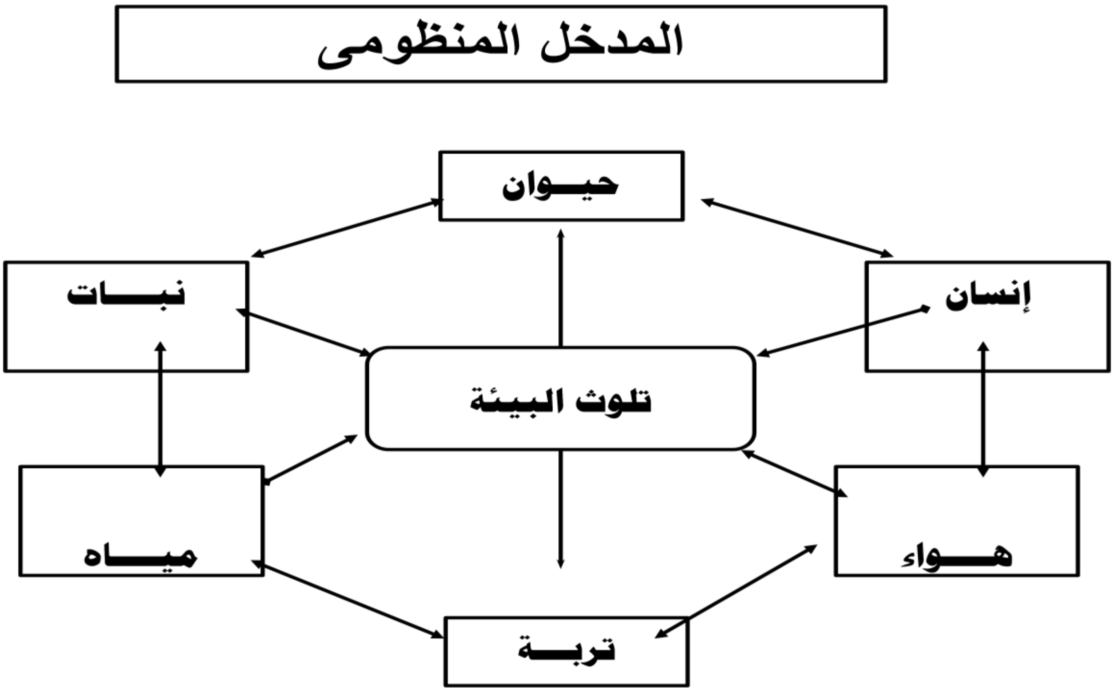
منظومة رقم (١) منظومة الإنسان والحياة والكون



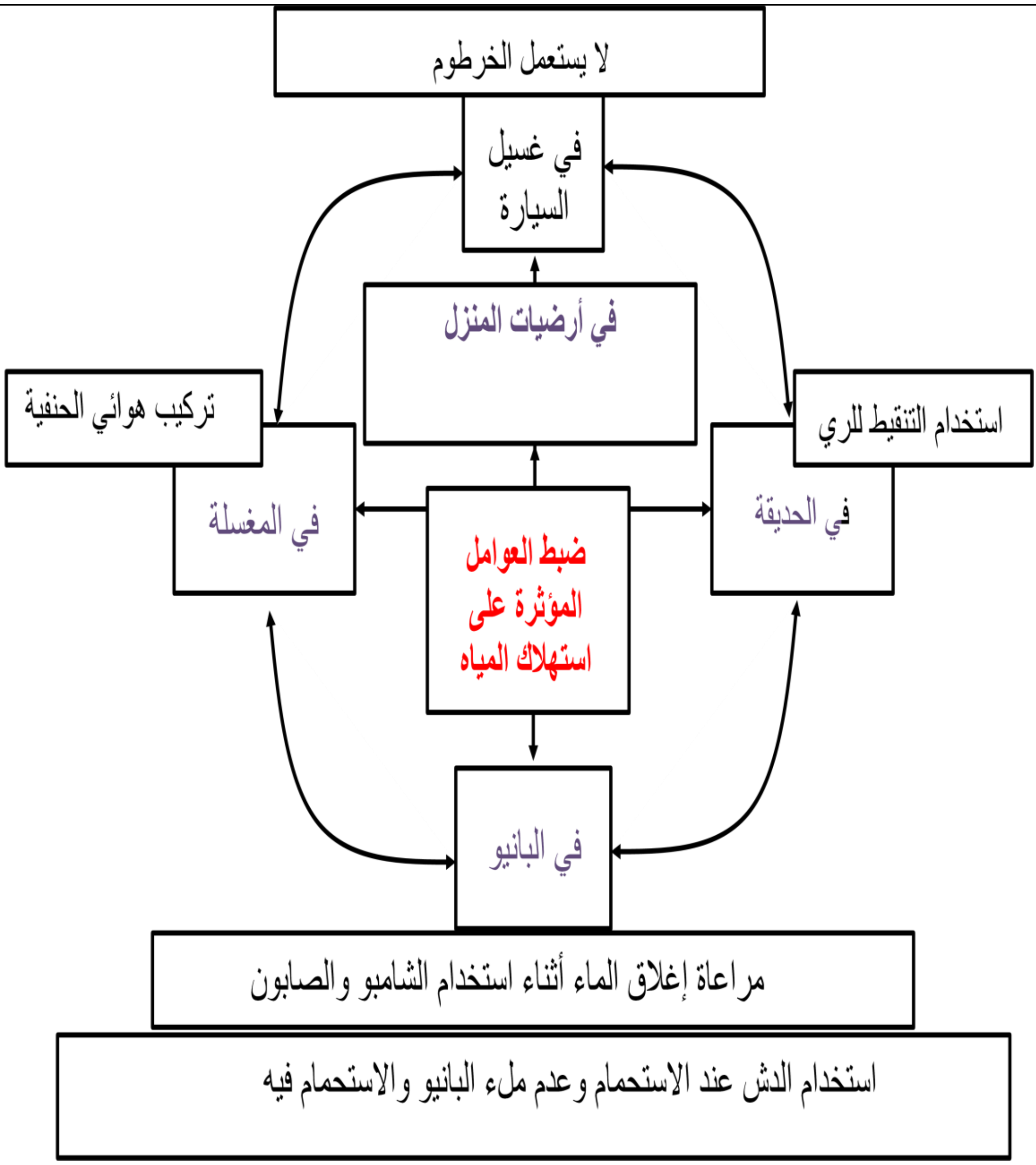
منظومة رقم (٢) تركيب الكائن الحي



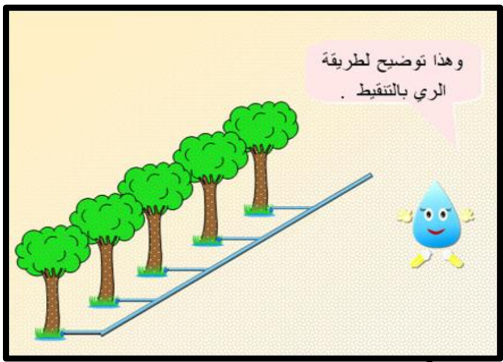
منظومة رقم (٣) منظومة البيئة



منظومة رقم (٤) عوامل تلوث البيئة



منظومة رقم (٥) ضبط العوامل المؤثرة على استهلاك المياه



طريقة الري : يفضل تجنب ري المزروعات والحديقة باستخدام خرطوم الماء(اللي)، واستبداله بنظام الري بالتنقيط للأشجار والرشاش للحشائش.

يقوم بعض السكان بإنشاء حديقة ملحقة بالمنزل مما يستدعي استهلاك كميات كبيرة من الماء يمكن بشيء من التدبر الحد من ذلك .

فترات الري : يجب ري الحديقة في ساعات الصباح الباكر أو عند زوال الشمس مع تجنب الري أثناء اشتداد حرارة الشمس لأن ري المزروعات في الصباح الباكر أو في المساء يقلل نسبة التبخر ويوفر المياه

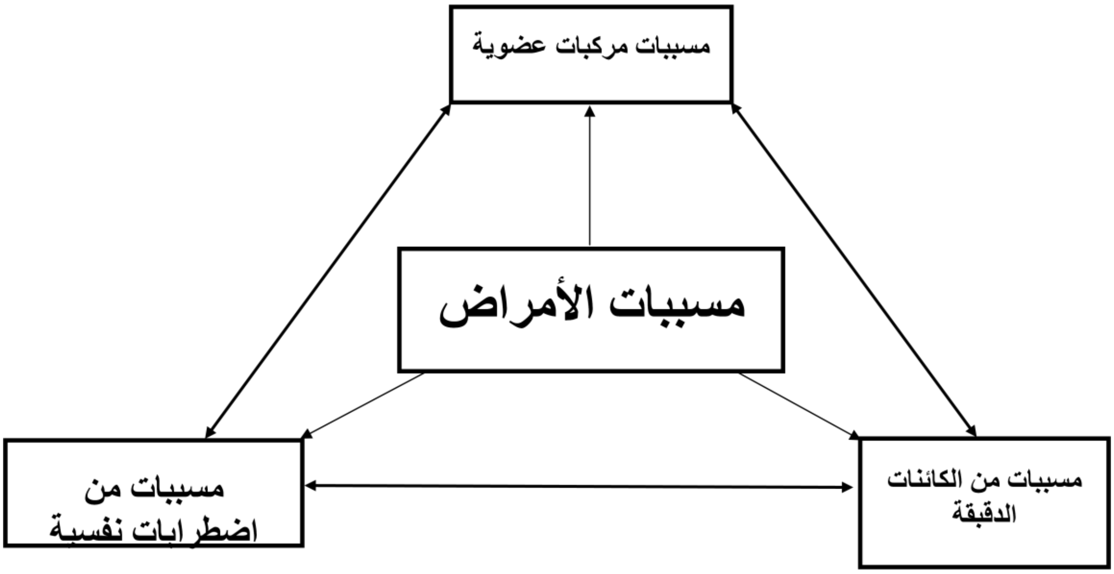
مدة الري :

إن استخدام نظام التنقيط والرشاش في الري لا يعني ترك الحنفية مفتوحة لفترة طويلة ، بل يجب تحديد مدة الري وبفضل استخدام مؤقت للري

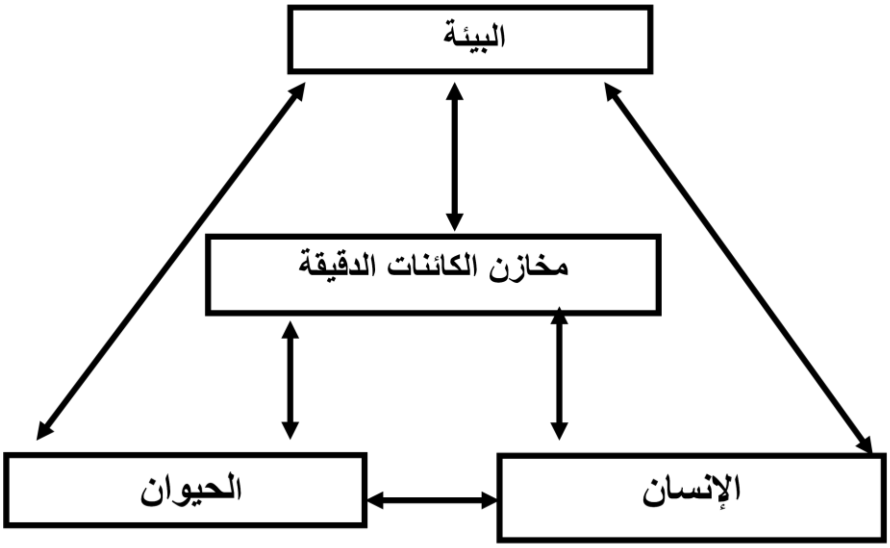




منظومة رقم (٦) منظومة الري



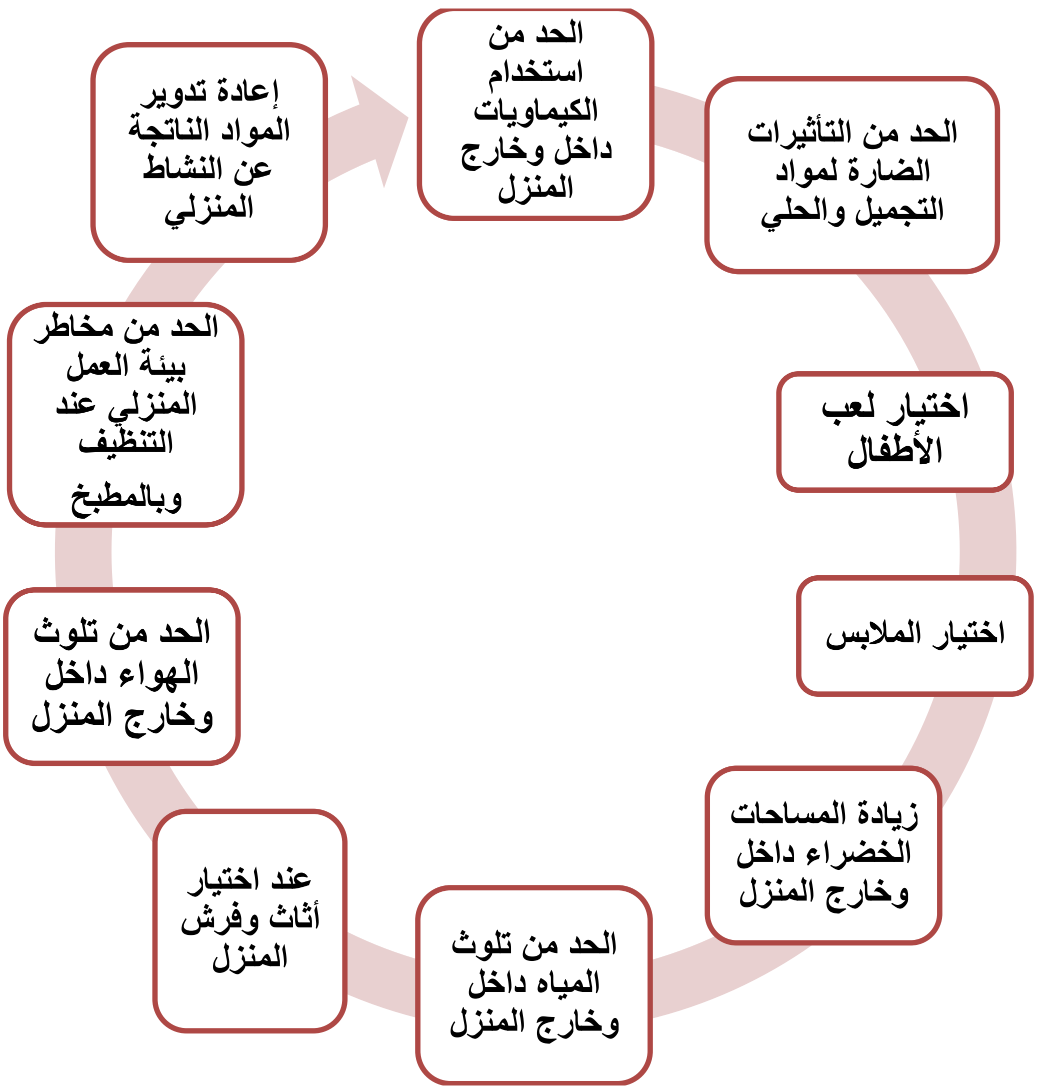
منظومة رقم (٧) مسببات الأمراض



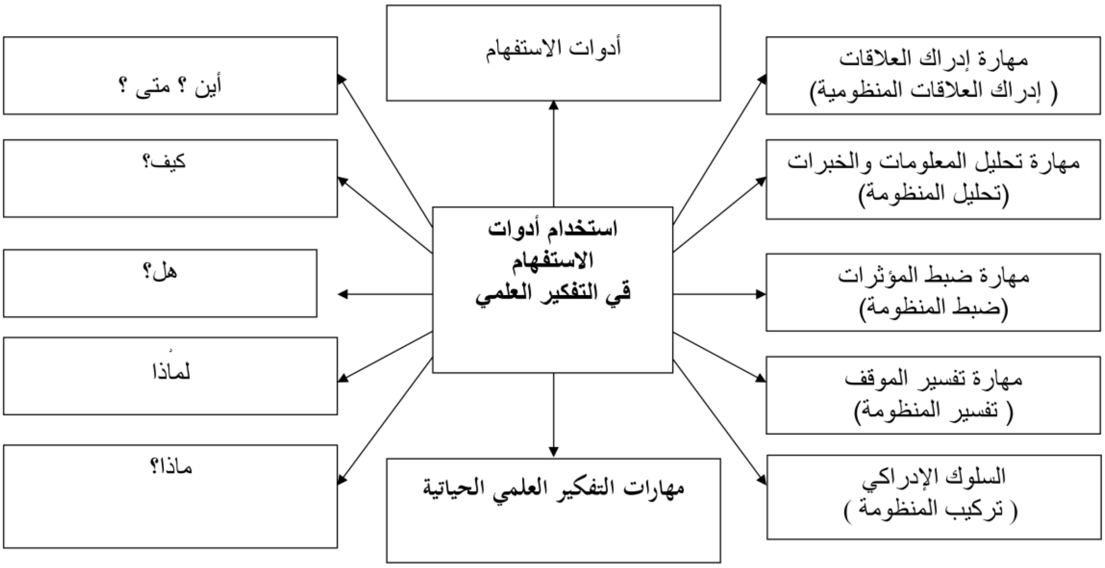
منظومة (٨) مخازن الكائنات الدقيقة



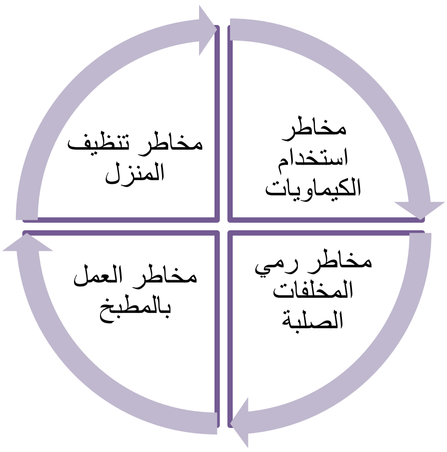
منظومة رقم (٩) وسائل نقل الأوبئة



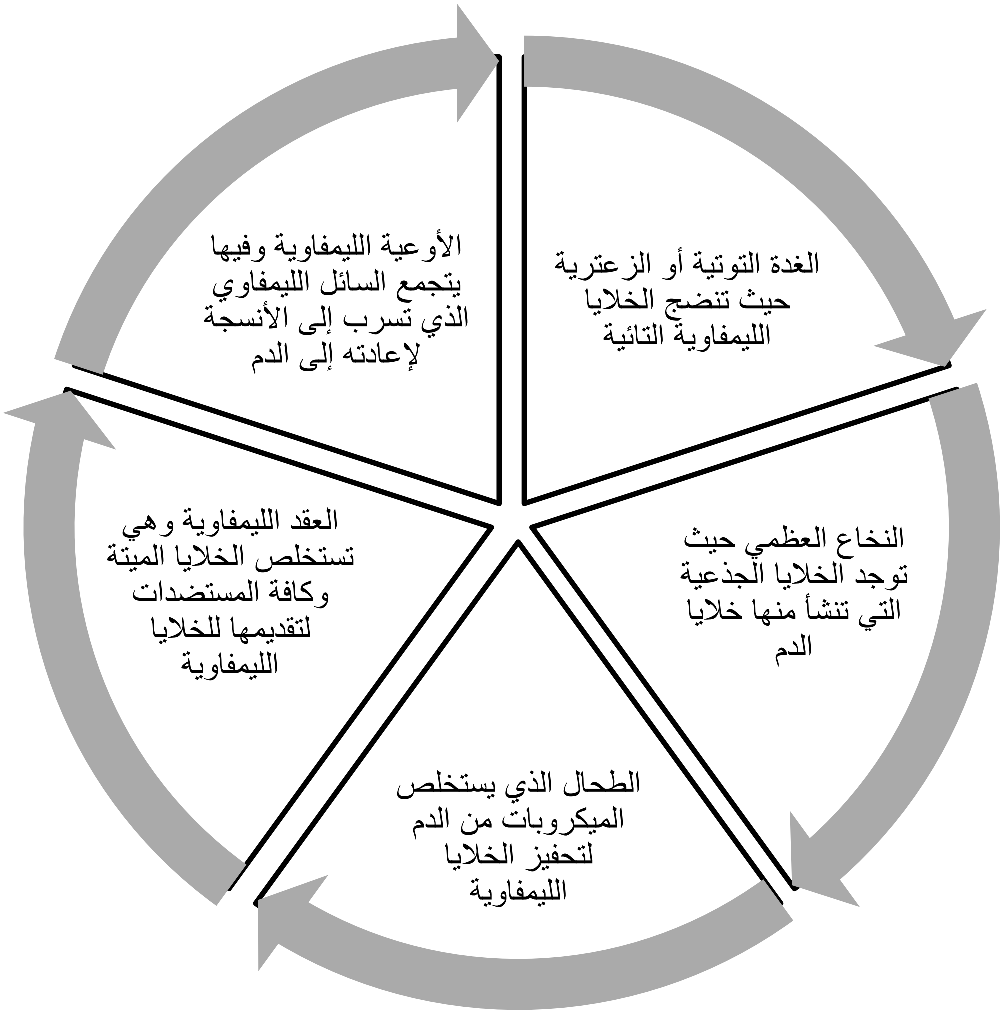
منظومة رقم (١٠) دور المرأة الوقائي نحو تلوث البيئة المنزلية



منظومة رقم (١١) منظومة استخدام أدوات الاستفهام في التفكير العلمي

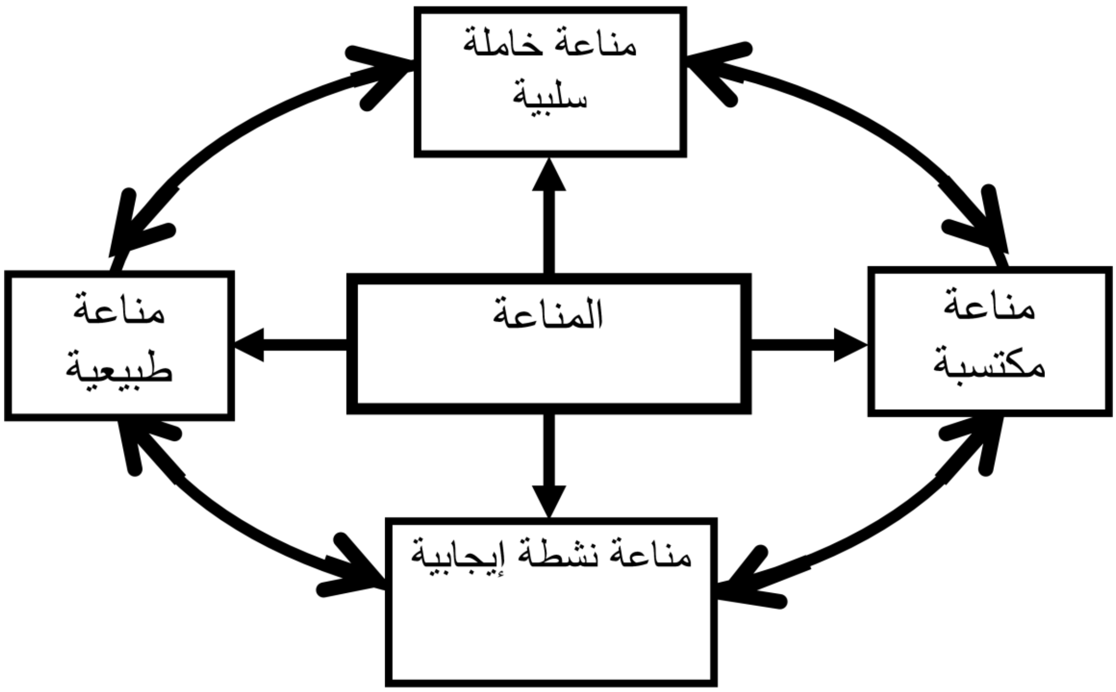


منظومة رقم (١٢) مخاطر حوادث البيئة المنزلية



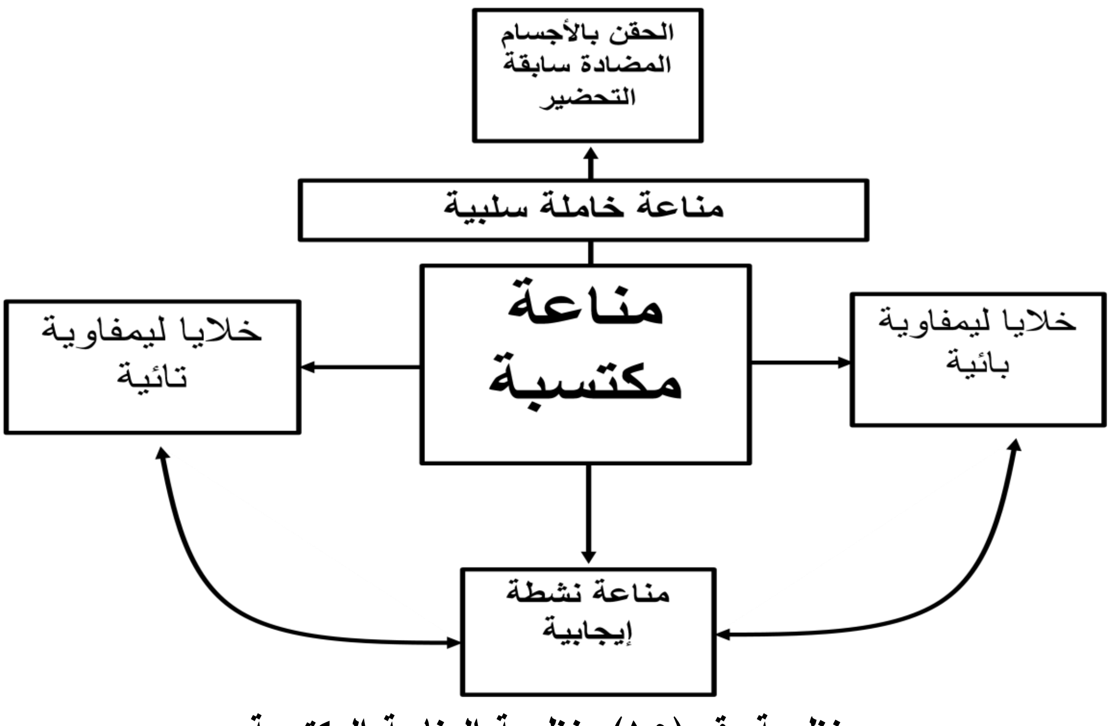
منظومة رقم (١٣) مكونات الجهاز المناعي

منظومة المناعة

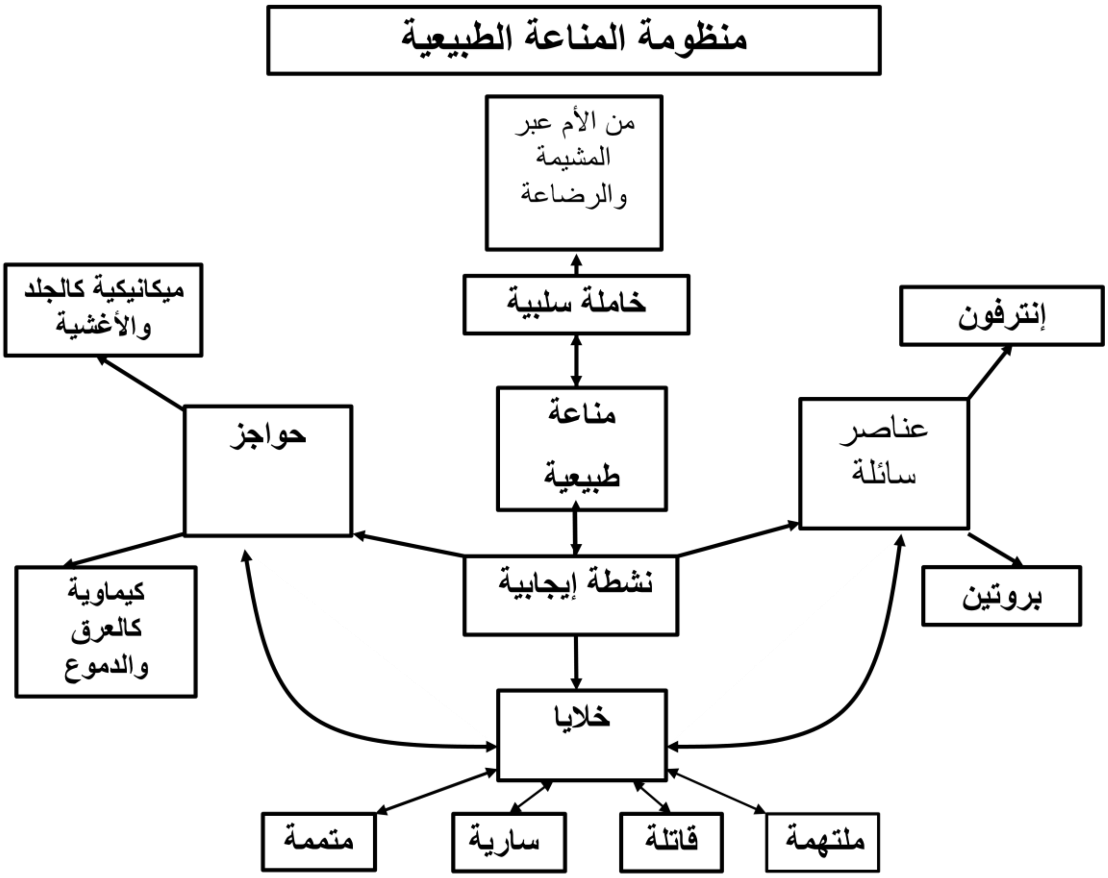


منظومة رقم (١٤) منظومة المناعة

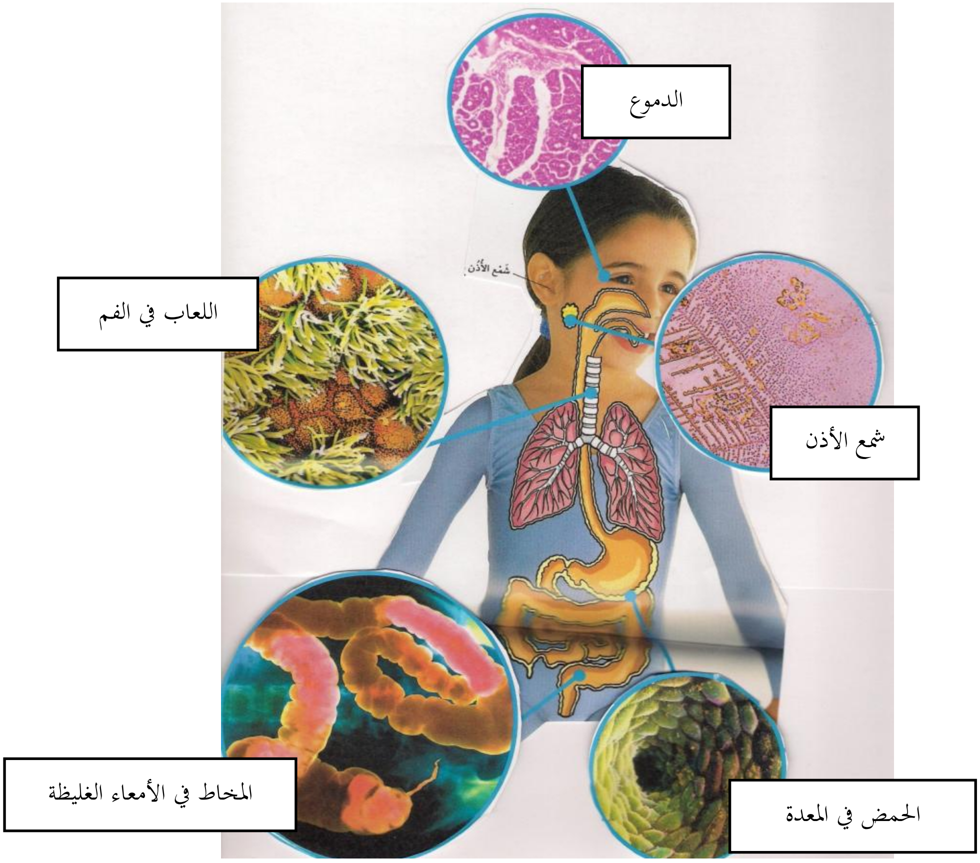
منظومة المناعة المكتسبة



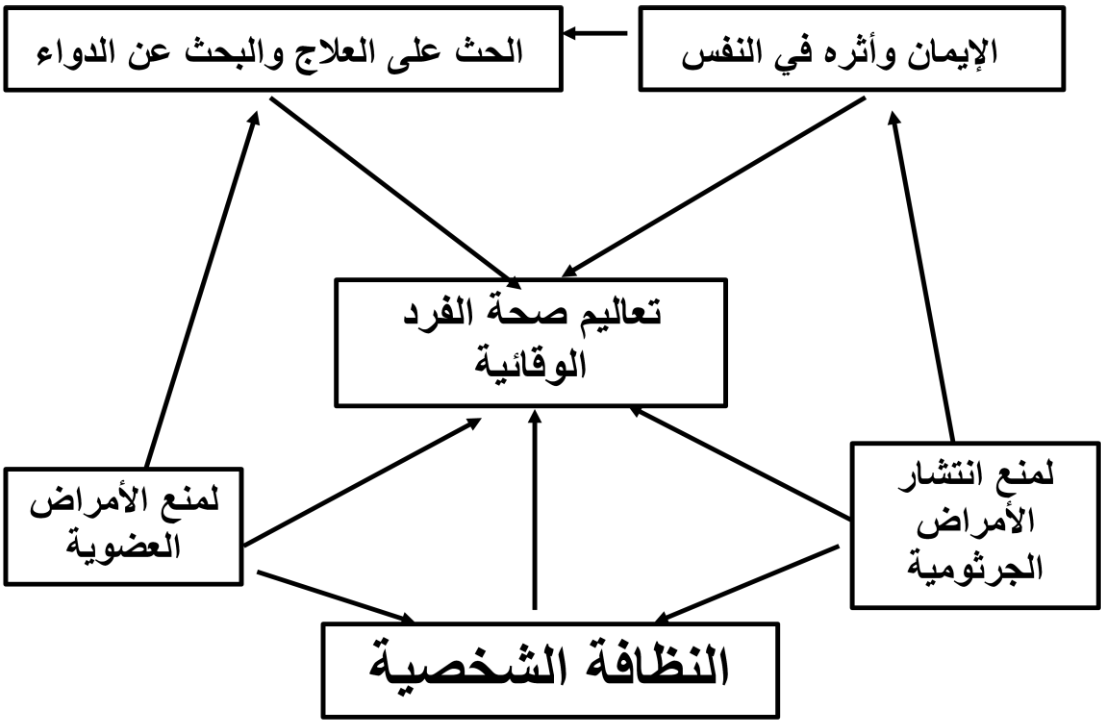
منظومة رقم (١٥) منظومة المناعة المكتسبة



منظومة رقم (١٦) منظومة المناعة الطبيعية

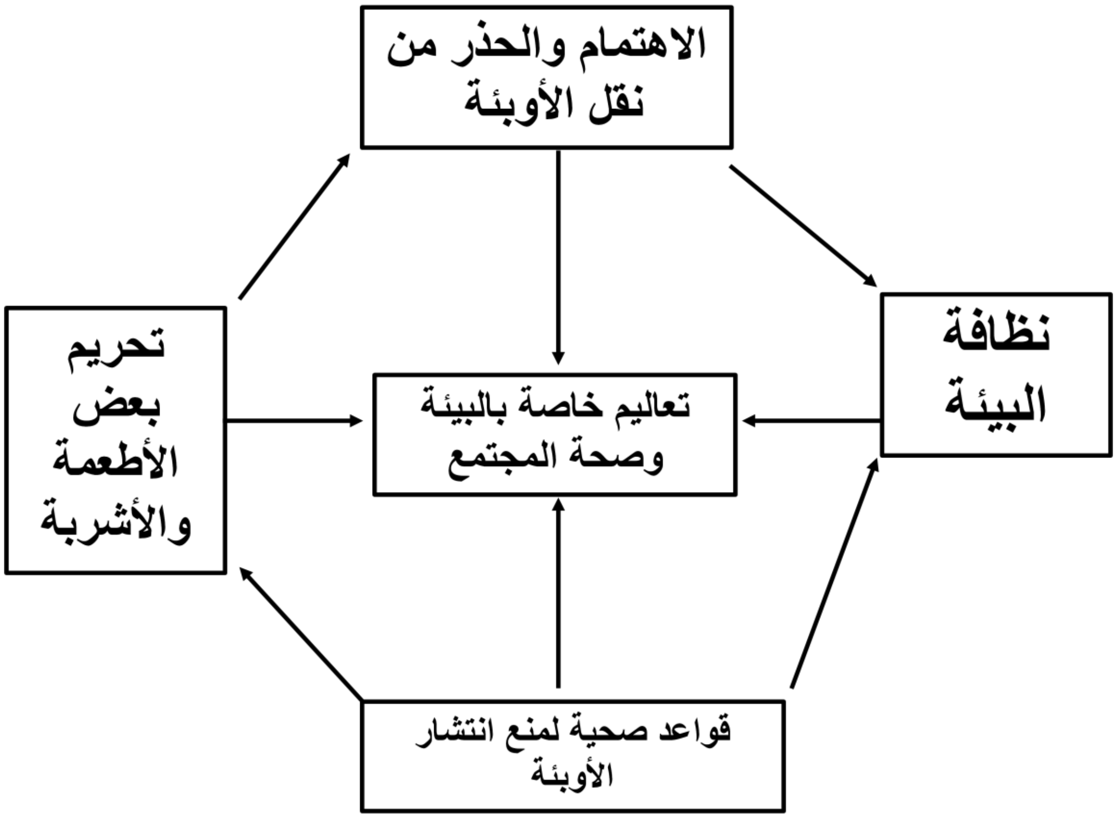


منظومة رقم (١٧) منظومة دفاعات الجسم المكونة للمناعة الطبيعية

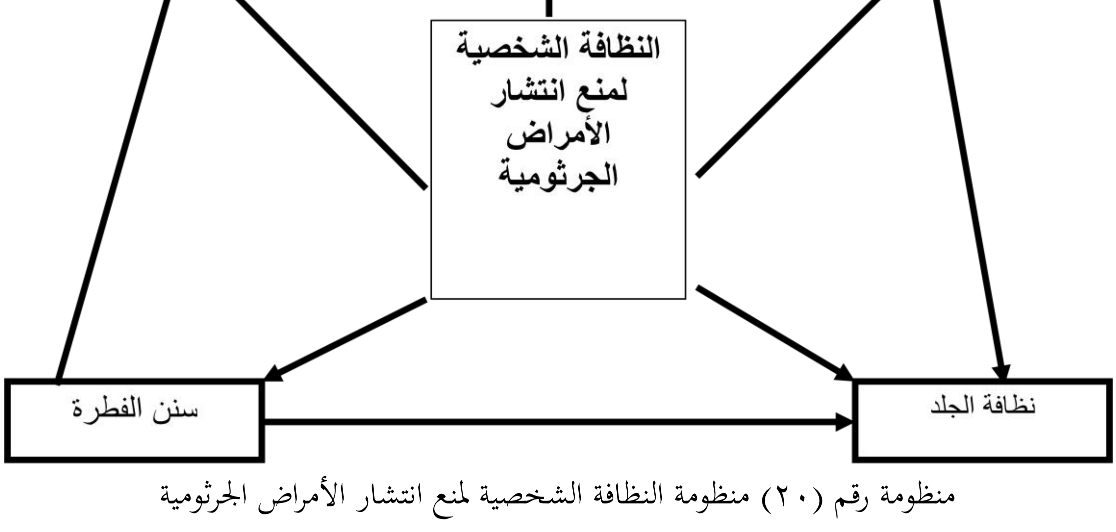


166

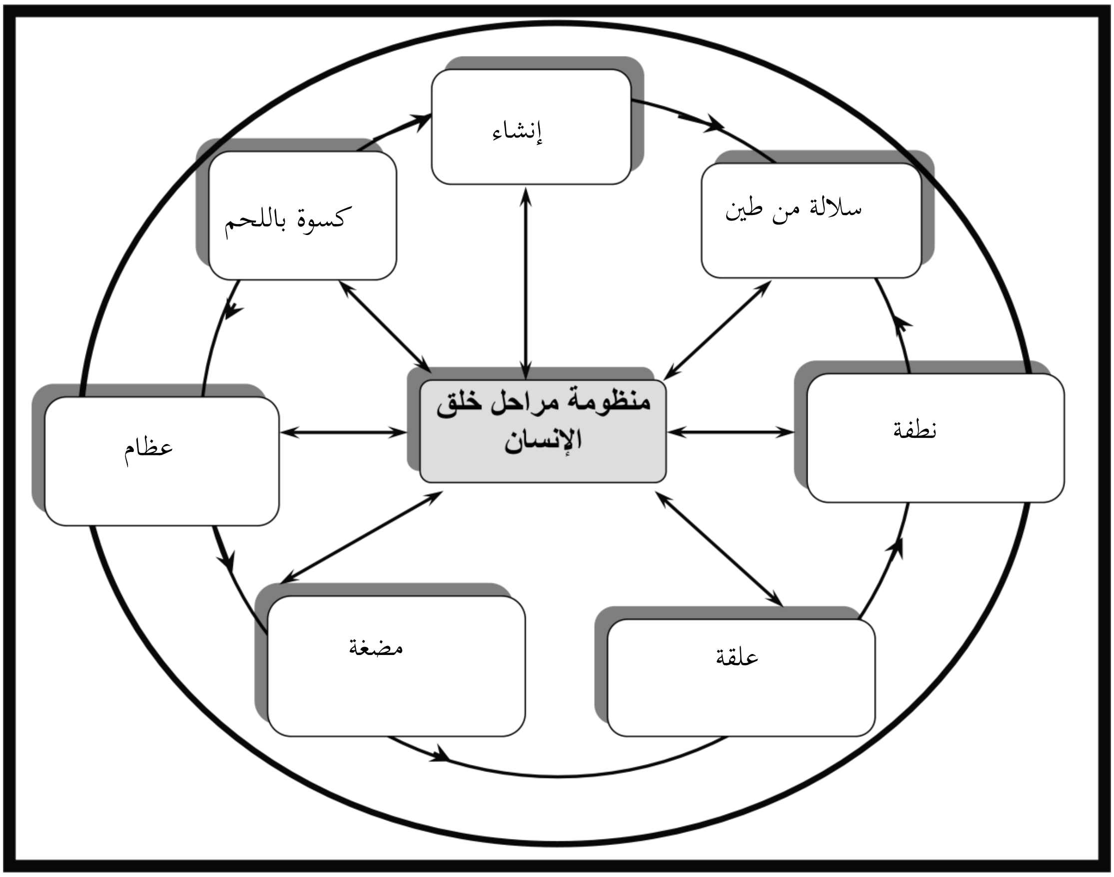
منظومة رقم (١٨)منظومة الصحة الوقائية



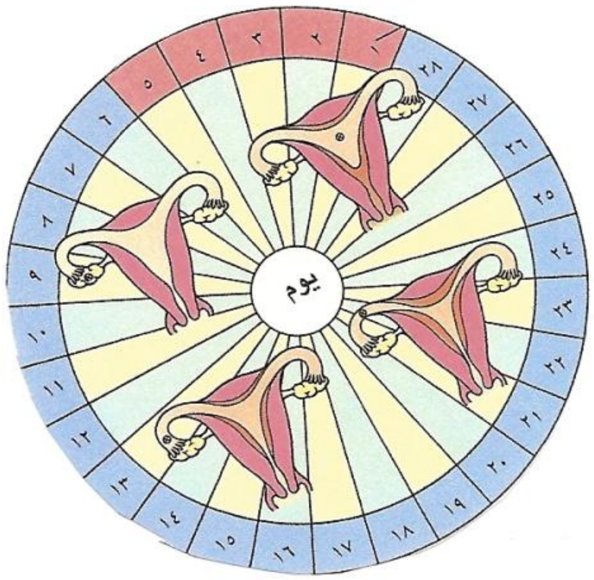
منظومة رقم (١٩) منظومة تعاليم الإسلام خاصة بالبيئة وصحة المجتمع



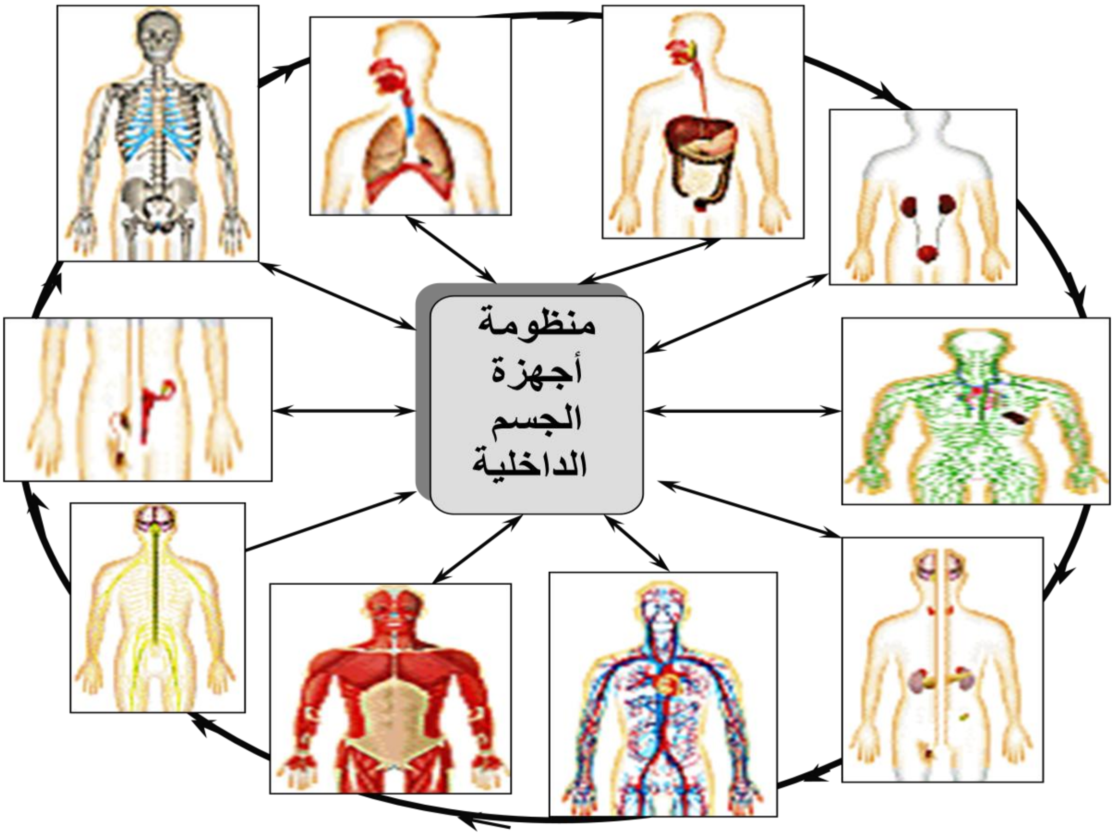
منظومة رقم (٢٠) منظومة النظافة الشخصية لمنع انتشار الأمراض الجرثومية



منظومة رقم (٢١) مراحل خلق الإنسان



منظومة رقم (٢٢) منظومة الدورة الحيضية



منظومة رقم (٢٣) منظومة أجهزة الجسم الداخلية

ملحق رقم (١١)

دليل المعلمة الميسرة للوحدة المقترحة المنظومية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
عمادة الدراسات العليا
قسم المناهج وطرق التدريس

دليل المعلمة الميسرة

للوحدة المقترحة بالمدخل المنظومي

بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصف الثالث ابتدائي

عنوان الوحدة المقترحة
قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية

إعداد الطالبة
هناء عبد الملك زكريا بنتن

إشراف
الدكتورة هالة طه بخش
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

٢٠١٠/١٤٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

الحمد لله والصلاة السلام على الرسول الأمي معلم العالمين وعلى زوجاته أمهات المؤمنين رائدات المرأة في الحضارة – رضي الله عنهن – وبعد:

يتناول هذا الدليل كيفية استخدام المدخل المنظومي في تدريس وتعلم وحدة مدمجة فيها مهارات التفكير العلمي كأحد المهارات الحياتية في مادة العلوم والاقتصاد المنزلي بالصف الثالث ابتدائي للكبيرات فئة(١٥–٧٥) سنة ، الموازي للصفين الخامس والسادس الابتدائي في التعليم العام ، وذلك من أجل تنمية مهارات التفكير العلمي الحياتية من جانبين : الفهم الإدراكي ، والمعرفة الإجرائية . وصولا إلى تحقيق منظومة التفكير العلمي والتعلم البنائي في سياق اجتماعي ، بهدف المساهمة في التنور العلمي الأسري ، من أجل عبادة الله وعمارة الأرض وخلافة آدم عليه السلام . وهذا الدليل مقدم لك يا أختي المعلمة الميسرة لوحدة مقترحة بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصف الثالث ابتدائي ، وقد تم إعداد الوحدة في ضوء المدخل المنظومي أحد الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية للكبار ، كما تم الأخذ بأطر النموذج العالمي الصحي للتعليم الصحي (نموذج بلوم ٢٠٠٠) مع تبسيط المبادئ والمفاهيم الأساسية للصحة الوقائية والبيئة المنزلية بحيث تناسب منهج العلوم والاقتصاد المنزلي للدارسات الكبيرات ، وذلك من أجل تحقيق هدف مادة العلوم والاقتصاد المنزلي (الأخذ بالأسلوب العلمي في التفكير ونبذ الخرافات الشائعة في المجتمع) وهو أحد أهداف تنمية الاتجاهات لدى الدارسات في خطة تعليم الكبيرات بالمرحلة الابتدائية ؛ وقد تم اختيار محتوى المنهج الحالي وفق المعايير القياسية لجودة توعية المستهلك في مجال الرعاية الصحية الأولية ، الصادرة في دليل مراكز الرعاية الصحية الأولية لوزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية (١٤١٣هـ) ، وذلك من أجل مراعاة حاجات ومتطلبات وقيم المجتمع السعودي ، ومن الضروري مساهمة منهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات في تحقيق هذه الاستراتيجيات الأساسية للرعاية الصحية الأولية باعتبار الدارسات الكبيرات من الفئات المستهدفة بالتوعية الصحية مثل الأمهات والحوامل والمرضعات والمريضات بالأمراض النسائية ، خصوصا في هذا الوقت الذي تطورت فيه مناهج الاقتصاد المنزلي ، وتغيير مسماها إلى التربية الأسرية ، وكذلك تطور مناهج العلوم الطبيعية في مراحل التعليم العام . يشمل هذا الدليل على آليات التدريس والتعلم والتفكير العلمي بالمدخل المنظومي لمرحلة ما بعد محو الأمية للاستفادة منها في تدريس الوحدة المقترحة . وفقنا الله وإياكم لصالح الأعمال .

الباحثة

عنوان الوحدة المقترحة : قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية

الرؤية :دمج التفكير العلمي مع قضايا (الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية) بالمدخل المنظومي لتعليم الكبار ، وفق منظومة الإنسان والحياة والكون (إ.ح . ك) ومنظومات البيئة والصحة والمناعة معا (ب.ص.م) لتحقيق عبادة الله وخلافة آدم وعمارة الأرض.

الرسالة : التنور العلمي الأسري طريق للوصول إلى الحكمة .

الأهداف الخاصة:

في نهاية الوحدة يتوقع أن تكون الدارسة قادرة على :

١. أن تؤدي مهارات التفكير العلمي الحياتية لتحقيق الحاجة إلى معرفة دورها الوقائي في منظومة ضبط العوامل المؤثرة على استهلاك الماء ومنظومة الري حتى تساهم في نظافة البيئة باستخدام قضية (الإسراف في استهلاك الماء).
٢. أن تؤدي مهارات التفكير العلمي الحياتية لتحقيق الحاجة إلى معرفة دورها الوقائي في منظومة الدورة الحيضية ، حتى تحافظ على القوة البدنية للأسرة باستخدام قضية (انتظام الدورة الشهرية)
٣. أن تؤدي مهارات التفكير العلمي الحياتية لتحقيق الحاجة إلى معرفة دورها الوقائي في منظومة خصائص المهن والأشخاص،حتى تحافظ على الصحة النفسية للأسرة باستخدام قضية (مساعدة الأبناء في اختيار مهنة المستقبل) .
٤. أن تؤدي مهارات التفكير العلمي الحياتية لتحقيق الحاجة إلى معرفة دورها الوقائي في منظومات المناعة ، ومكونات الجهاز المناعي ، والمناعة المكتسبة والطبيعية ، ودفاعات الجسم المكونة للمناعة الطبيعية في الجسم حتى تحمي نفسها وأسرتها من الأمراض المعدية وغير المعدية وباستخدام قضية (تقوية جهاز المناعة) .
٥. أن تؤدي مهارات التفكير العلمي الحياتية لتحقيق الحاجة إلى معرفة دورها الوقائي في منظومة الصحة الوقائية للأسرة والمجتمع حتى تتكيف أسرتها مع متغيرات الحياة المعاصرة باستخدام قضية (التدخين يعارض تناسق الجسم) .
٦. أن تفكر الدارسة تفكيرا علميا لتحقيق الحاجة إلى معرفة دورها الوقائي في منظومة الحوادث والمخاطر تفاديا لوقوعها وأسرتها فيها باستخدام قضية (أماكن وقوع الحوادث في المنزل).

مصطلحات الدليل:

وحدة مقترحة : هي وحدة دراسية مصممة بالمدخل المنظومي مدمجة فيها مهارات التفكير العلمي الحياتية ، تتمحور الوحدة حول القضايا بمنهج العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصف الثالث ابتدائي ، على أساس مقومات الصحة الأربعة (الرعاية الصحية – البيئة – أنماط العيش ، الوراثة) ، وتهدف إلى تنمية

مهارات التفكير العلمي الحياتية من خلال القيام بدورهن الوقائي في مجال التنور العلمي الأسري. وتشتمل الوحدة على اثنا عشر درسا تتناول القضايا التالية:

١ -قضايا (النظافة الشخصية ونظافة البيئة).

٢ -قضايا (الصحة النفسية والقوة البدنية) .

٣ -قضايا (ثقافة العلاج والسيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية) .

٤ -قضايا (العناية الصحية بالأسرة والتوعية الصحية عن التغذية) .

٥ -قضايا (الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية المنزلية)

مهارات التفكير العلمي الحياتية:

هي مهارات التفكير المعرفي المركبة ، عبارة عن محتوى وطريقة نتشكل وتتطور من خلال العمليات العقلية ، وتتمثل أبعاد القدرات العقلية الخاصة التي ترتبط مع تعلم التفكير العلمي بالمدخل المنظومي في بعدين رئيسيين هما : الفهم الإدراكي على أساس المدركات أو السلوك الإدراكي. والمعرفة الإجرائية على أساس الوعي العلمي بالتفكير العلمي. هي مهارات التفكير العلمي الحياتية اللازمة تعليمها للكبار في الوحدة المقترحة المنظومية بمقرر العلوم والاقتصاد المنزلي في مجال التنور العلمي المنزلي، وتتكون من الأنشطة المناسبة للبنية العقلية للدارسات، تنظم الأنشطة في مواقف ومنظومات لتأدية مهام الرعاية الأسرية، وتتضمن نوعين من المهارات هما:

١. مهارات التفكير العلمي في المنظومات، وهي:إدراك العلاقات المنظومية – تحليل المنظومة – ضبط المنظومة – تفسير المنظومة– تركيب المنظومة .
٢. مهارات التفكير العلمي في المواقف، وهي :إدراك العلاقات – تحليل المعلومات والخبرات – ضبط المؤثرات– تفسير الموقف– السلوك الإدراكي .

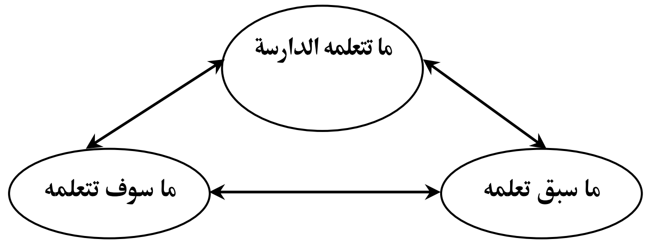
المدخل المنظومي للوحدة المقترحة:

هو نسق فكري تربوي يتم استخدامه بمقرر العلوم والاقتصاد المنزلي للكبيرات بالصف الثالث ابتدائي ، في مواقف الإنسان وظواهر الكون وأحداث الحياة ، من خلال تناول قضايا الرعاية الصحية الأولية في البيئة المنزلية ، من أجل التنور العلمي المنزلي وذلك بهدف المساهمة في تحقيق أهداف المنهج في إطار التنمية المستدامة لمجتمع المعرفة السعودي القادم.

النموذج المنظومى في التدريس والتعلم والتفكير العلمي للدارسات الكبيرات

هو إستراتيجية تعليمية تنبثق من مبدأ التعلم ذا معنى ، وتهدف إلى تحقيق أعلى درجات التعلم ، بناء على الفكرة المنظومية في التدريس والتعلم والتفكير العلمي حيث أن الدارسة في كل مرحلة من مراحل النموذج

تعرف ما تعلمته بالفعل ، وما تتعلمه الآن ، وما سوف تتعلمه ، في ضوء الأهداف المعطاة. كما هو مبين في الشكل التالي:



الفكرة المنظومية في التدريس والتعلم والتفكير

ويكون أساس التفكير العلمي بالمدخل المنظومي هو أن نفكر الدارسة في نماذج ومنظومات واضحة وأن تدرك أنها منظومات ونماذج وليست حقائق، وأن يكون باستطاعتها بناءها وتحليلها، ويعتمد ذلك على أشكال التمثيل المتاحة . وعند وضع أهداف تعليمية للموقف التعليمي الإشكالي ينبغي أن تتجسد في هذا الموقف ، ذلك بأن تقوم الدارسة بإحداث الأفكار استنادا على تحليلها للموقف أو للمنظومة ، ثم تقوم المعلمة الميسرة بدور التمهيد وينبغي أن يكون بمثابة تحدي تفكير الدارسة ، مع تقديم المعلمة الميسرة نماذج للتفكير العلمي بواسطة طرح الأسئلة حول المنظومة ، وينبغي أن يكون التمهيد بمثابة تحدي تفكير الدارسة ، ثم تعرض المنظومة المرتبطة بالموقف الإشكالي الذي يكون من واقع حياة الدارسات حتى يكون معالجة الموقف موثوقا والتفاعل مع المنظومة حقيقيا متصلا بالموقف ، ويجب ألا تركز المعلومة على عوامل انتقادية في الموضوع ، وتقوم المتعلمات بإحداث الأفكار استنادا على تحليلهن للموقف وتحقيقا للأهداف التعليمية .

يعتمد النموذج المنظومي في التدريس والتعلم والتفكير للكبيرات على أربعة مصادر، تتمثل في نظريات المواقف ، وخصائص الدارسات الكبيرات في التفكير والتعلم ، وعلم النفس المعرفي، وكيفية تنظيم المعلومات داخل المخ ، فهو يجمع بين بيئات التعلم البنائي إذ يشمل على بيئات التعلم التعاوني ، وبيئات التعلم المعرفي ، وبيئات التعلم البنائي في سياق اجتماعي ، وسياقات التعرف الموقفي في عالم حقيقي أو ما يسمى بالتعلم الموقفي ، وإدارة فرق التفكير ، لأنه يقوم على الشرح والتفسير والمناقشة من خلال المجموعات وبعضها وبينها وبين المعلمة الميسرة الموجهة المرشدة مما يساعد على الفهم العميق للمفاهيم ويؤدى إلى زيادة التعلم القائم على المعنى. ، فتعلم شيء جديد أو محاولة فهم شيء معروف بعمق اكبر ليست عملية خطية وإنما للوصول إلى ذلك فإن الدارسات الكبيرات يستخدمن كل تجاربهن ومعارفهن السابقة الموجودة في بنيتهن المعرفية للتمكن من فهم المعارف الجديدة ويساعدهن على بناء مفاهيمن ومعارفهن العلمية بصورة منظومية مرتبة وفق ست مراحل أساسية هي:

المرحلة الأولى : إدراك علاقات المنظومة والموقف من خلال الخبرات السابقة.

المرحلة الثانية : تحليل المنظومة والموقف بالتفاعل مع الخبرات السابقة واللاحقة.

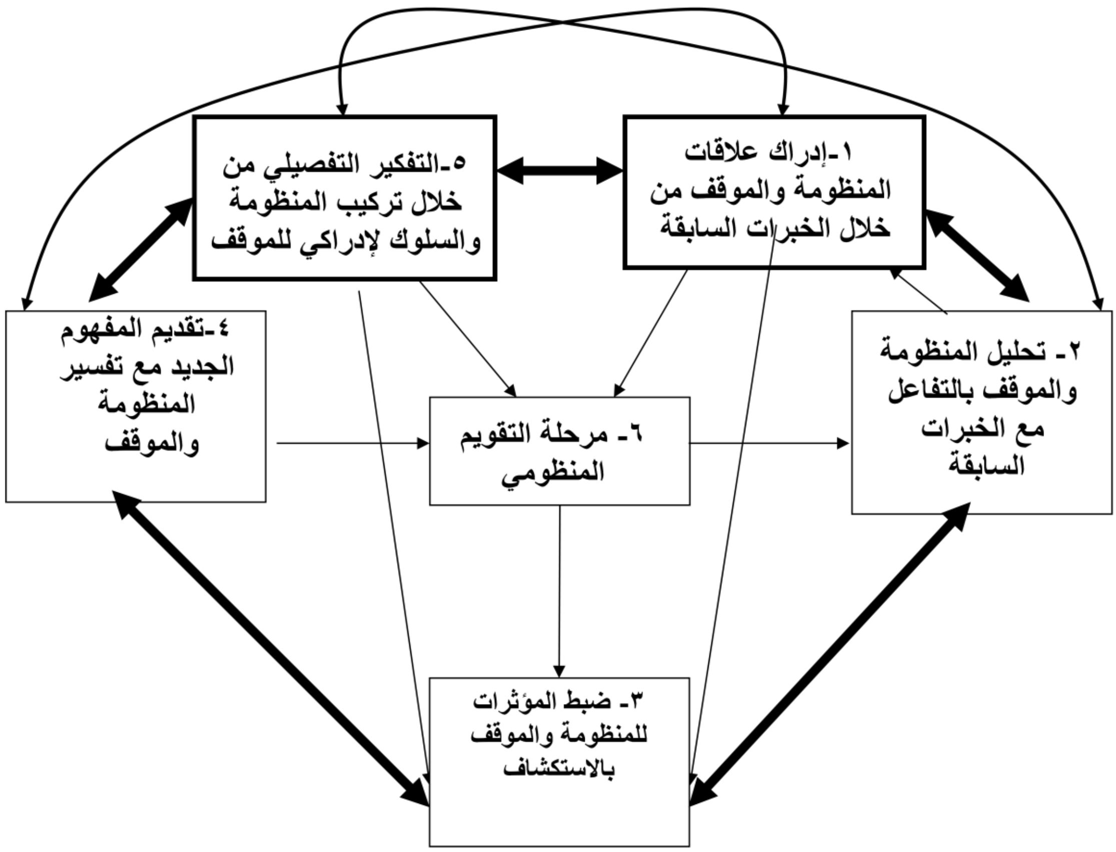
المرحلة الثالثة : ضبط المؤثرات للمنظومة والموقف بالاستكشاف.

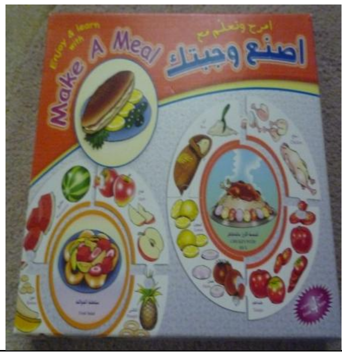
المرحلة الرابعة : تقديم المفهوم الجديد مع تفسير المنظومة والموقف .

المرحلة الخامسة : التفكير التفصيلي من خلال تركيب المنظومة والسلوك الإدراكي للموقف.

المرحلة السادسة : التقويم المنظومي

النموذج المنظومي في التدريس والتعلم وتفكير الكبيرات (فكرة الباحثة)



<table>
<tr><td colspan="2">وسائل تعليمية مجسمة في شكل منظومات
تم استخدامها من قبل الدارسات خلال دروس وحدة المناعة وقاية</td></tr>
<tr><td>
</td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">بازل مجسم من الورق المقوى
منظومات وجبات غذائية</td></tr>
<tr><td>
</td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">كتيب مجسم بلاستيك
منظومات أجهزة الإنسان</td></tr>
</table>

محتوى دليل المعلمة

مقدمة
أهداف الدليل
مصطلحات الدليل
النموذج المنظومى في التدريس والتعلم والتفكير للدارسات الكبيرات
وسائل تعليمية مجسمة في شكل منظومات تم استخدامها من قبل الدارسات خلال دروس وحدة المناعة وقاية
نماذج تحضير الدروس بالنموذج المنظومي للتدريس والتعلم والتفكير العلمي للكبيرات

نماذج تحضير الدروس بالنموذج المنظومي للتدريس والتعلم والتفكير العلمي للكبيرات

١ – أن تدرك علاقات منظومة ضبط العوامل المؤثرة على استهلاك الماء

٢–أن تحلل خبرتها السابقة في ترشيد استهلاك الماء

٣–أن تضبط استخدام كبس الإزاحة في خزان المرحاض توفيرا للماء.

٤–أن تفسر سبب ونتيجة استخدام الخرطوم في غسيل السيارة

٥–أن تحلل مفاهيم منظومة الري إلى: طريقة الري ومدته وفتراته.

٦–أن ترشد أفراد أسرتها إلى كيفية توفير الماء في المنزل وخارجه.

التاريخ : ٣ /٧/ ١٤٣١

الحصة :الثانية – الثالثة– الرابعة

إستراتيجية التدريس: المدخل المنظومي في التدريس والتعلم والتفكير العلمي.

مصادر التعلم:دليل الدراسة +منظومات

بيانات

القضية نظافة البيئة

عنوان الدرس كيف نحد من إسراف استهلاك الماء

أهداف

تقويم منظومي

س١:حللي خبرتك السابقة عن موقف هاجر عليها السلام اتجاه الماء؟

س٢:فكري تفكيرا علميا في منظومة ضبط العوامل رقم (١)؟

س٣:فكري تفكيرا علميا في منظومة الري رقم (٢)؟

س٤:جربي استخدام الصنبور والدش والسيفون في مطبخ وحمام المركز

س٥:مناظرة شفهية جماعي(مالا يعجبهن في استخدام الماء)

س٦: التعلم مع الأقران حل تدريب (١) (٢)في ملزمة الدراسة

إجراءات تدريس تعلم تفكير علمي منظومة وموقف

تفكير تفصيلي وتركيب وسلوك إدراكي	إيضاح وتفسير	استكشاف وضبط مؤثرات	اندماج وتحليل خبرات ومعارف	التعرف على خبرات سابقة وإدراك علاقات منظومية
تكلف كل أربع دارسات متجاورات بحل تدريب (١) بالملزمة إصلاح التسربات . تكلف أمهر ثلاث دارسات يشاركن في قراءة تدريب (٢) التفكير العلمي اتجاه إعلان منظف للملابس ، ويستمعن الباقيات إليهن ويتحاورن حول القضية التي يثيرها الإعلان.	يناقشن بعضهن البعض، ثم يطرحن أسئلتهن على المعلمة .ثم تقسم الدارسات إلى ٣مجموعات أ) يقلن ما لا يعجبهن في استخدام الماء في الحمام ب) يقلن مالا يعجبهن في استخدام الماء في المطبخ ج) يقلن مالا يعجبهن في استخدام الماء خارج	يتم توزيع الدارسات إلى مجموعتين إحداها للتفكير في منظومة ١ والأخرى للتفكير في منظومة ٢ فيدركن ويحللن ويفسرن المنظومة. تكلف كل مجموعة بالذهاب إلى حمام ومطبخ المركز وتجريب استخدام السيفون والصنبور والدش	ما أساليب حصولك على الماء في المنزل ؟كم يبلغ مصروف الماء لأسرتك شهريا ؟ ما الفرق بين مفهوم الترشيد والتوفير؟عرفي ترشيد استهلاك الماء؟ ما أسباب زيادة استهلاكك للماء؟	أطلب من إحداهن سرد قصة هاجر عليها السلام وأخرى تحدد خطوات التفكير التي قامت بها هاجر في المسعى، وثالثة تستنتج من أول باحثة عن الماء في مكة ؟لماذا سمي ماء زمزم بهذا الإسم ؟ ولتكن

أن تدرك علاقات منظومة وسائل نقل الأوبئة ، وهي : الهواء والماء والطعام .

أن تحلل مصفوفة أشهر أنواع الفيروسات .

أن تفسر منظومة مخازن الكائنات الدقيقة

أن تدرك مفاهيم منظومة مسببات الأمراض بالصورة

أن تفسر منظومة وسائل نقل الأوبئة

أن تطبق مهارات التفكير العلمي من خلال الحديث النبوي عن الوراثة

أهداف

التاريخ ١٤٣١/٧/٤ الحصة : الثانية

مفاهيم الدرس:

مركبات عضوية – كائنات دقيقة – اضطرابات نفسية –

المادة الوراثية د.ن.أ –

بيانات

القضية

نظافة البيئة

عنوان الدرس

وسائل نقل الأوبئة

تقويم منظومي

تفكير علمي في الصور (١) (٢) (٣)

حل تدريب رقم (٣)

كوني منظومة الفيروسات واضبطي مكان الفيروس في الجسم

فسري منظومة مخازن الكائنات الدقيقة

فسري منظومة وسائل نقل الأوبئة

إجراءات تدريس تعلم تفكير علمي منظومة وموقف

التعرف على خبرات سابقة وإدراك	اندماج وتحليل خبرات ومعارف	استكشاف وضبط مؤثرات	إيضاح وتفسير	تفكير تفصيلي وتركيب وسلوك إدراكي
لاحظي الصورتين (١) (٢) في دليل المتعلمة ، ما الفرق بين شكل البكتريا والفيروس ؟ هل ترينها بعينيك في الواقع ؟اقرئي مفاهيم منظومة مسببات الأمراض. كم عدد المسببات؟ .لاحظي الصورة رقم (٣) اقرئي أسماء المركبات العضوية . راجعي المنظومة.	تأملي مصفوفة أشهر أنواع الفيروسات حسب محتوى المادة الوراثية (د. ن .أ) ، هذه المادة أشار إليها الرسول صلى الله عليه السلام (تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس) ، تكلف دارسة بشرح الحديث بالاستعانة بالملزمة	تساعد المعلمة على أن تضبط الدارسة منظومة الفيروسات في الجسم ، وتسجلها في الملزمة. صفي الكائنات الدقيقة من واقع الثلاجة ، عندما يتعفن الطعام ، أو عندما ترمين فاكهة فاسدة. إذن نستكشف أحد مخازن هذه	فسري منظومة مخازن الكائنات الدقيقة فسري منظومة وسائل نقل الأوبئة	– تكلف كل دراسة بتصحيح حل المنظومات لزميلتها المجاورة – فتح الحوار حول (لماذا يعتبر كل من الهواء والماء والطعام وسائل لتقل الأوبئة ؟)

١-أن تدرك علاقات منظومة دور المرأة الوقائي نحو تلوث البيئة المنزلية

٢-أن تحلل خبراتها عن عوامل تلوث الطعام داخل وخارج المنزل

٣-أن تفسر أسباب ونتائج تلوث الطعام داخل وخارج المنزل

٤-أن تحد د مؤثرات تلوث المياه داخل وخارج المنزل

٥-أن تفسر أسباب ونتائج تلوث المياه داخل وخارج المنزل

٦-أن تحلل خبراتها عن عوامل تلوث الهواء داخل وخارج المنزل

أهداف

تاريخ ١٤٣١/٧/٤

الحصة : **الثالثة– الرابعة**

إستراتيجية التدريس: **المدخل المنظومي في التدريس والتعلم والتفكير العلمي.**

مصادر التعلم:**دليل المتعلمة+منظومات**

بيانات

القضية
نظافة البيئة

عنوان الدرس
دور المرأة نحو تلوث البيئة المنزلية

تقويم منظومي

تمثيل الدارسات أدوار لجان مكافحة تلوث البيئة

تمثيل الدارسات أدوار إعلاميات في برنامج تلوث البيئة

تطبيق مهارات التفكير العلمي في نموذج التعلم الموقفي

التدريب على صياغة أسئلة باستخدام المنظومة الخاصة بذلك

تركيب منظومة بأبرز الصعوبات في أداء دورهن الوقائي

إجراءات تدريس تعلم تفكير علمي منظومة وموقف

التعرف على خبرات سابقة وإدراك	اندماج وتحليل خبرات ومعارف	استكشاف وضبط مؤثرات	إيضاح وتفسير	تفكير تفصيلي وتركيب وسلوك إدراكي
تطالع الدارسات منظومة دور المرأة الوقائي نحو تلوث البيئة تقسم الدارسات إلى ثلاث لجان:لجنة مكافحة تلوث الهواء– لجنة مكافحة تلوث الماء– لجنة مكافحة تلوث الطعام . وكل لجنة ترأسها رئيسة لديها بطاقات أعمال اللجنة ويتحاورن	تبدأ كل لجنة بتحديد مصادر التلوث ثم تسجيل أرقام الأدوار الوقائية حسب مهارات التفكير العلمي في نموذج التعلم الموقفي وتقدمه للمعلمة. وتقوم إحدى العضوات بعمل منظومة على السبورة وتسجل فيها الأرقام.	تصيغ كل لجنة سؤالا لكل فقرة وفق منظومة التفكير العلمي باستخدام أدوات الاستفهام ويحدد مدة هذا التطبيق ١٥ دقيقة	تكلف كل لجنة بالعمل مذيعات لبرنامج حوار على الهواء حول تلوث البيئة ، تدير الحوار رئيسة اللجنة ويشارك في الحوار مسؤولات يتحدثن عن الاحتياطات لمنع التلوث في البيئة المنزلية ويحدد مدة هذاالبرنامج ١٥ دقيقة	يسمح للدارسات بعدم التقيد بما جاء في الملزمة ، وتتاح الفرصة لهن للتوسع والتفصيل . ونشر منظومة للناس على السبورة بأبرز الصعوبات في أداء دورهن الوقائي نحو تلوث البيئة

التاريخ : ١٤٣١/٧/٧ الحصة :الثانية – الثالثة– الرابعة

إستراتيجية التدريس: المدخل المنظومي في التدريس والتعلم والتفكير العلمي.

مصادر التعلم:دليل الدراسة +منظومات

بيانات

القضية الوقاية من الحوادث

عنوان الدرس :مخاطر أماكن وقوع الحوادث في المنزل

أهداف

أن تدرك العلاقات بين الحوادث والمخاطر

أن تفسر أسباب ونتائج مخاطر العمل بالمطبخ

أن تحلل خبرتها عن مخاطر استخدام الكيماويات

أن تضبط مؤثرات مخاطر تنظيف المنزل

أن تذكر وسائل الحد من مخاطر رمي المخلفات الصلبة

أن تعرف التدابير الوقائية لمنع حصول حوادث المنزل

تقويم منظومي

تمثيل الدارسات أدوار لجان

تطبيق مهارات التفكير العلمي في نموذج التعلم الموقفي

التدريب على صياغة أسئلة باستخدام المنظومة الخاصة

تركيب منظومة بأبرز الصعوبات في أداء دورهن الوقائي

إجراءات تدريس تعلم تفكير علمي منظومة وموقف

التعرف على خبرات سابقة وإدراك	اندماج وتحليل خبرات ومعارف	استكشاف وضبط مؤثرات	إيضاح وتفسير	تفكير تفصيلي وتركيب وسلوك إدراكي
تطالع الدارسات منظومة الحوادث والمخاطر تقسم الدارسات إلى أربع فرق في الدفاع المدني :فريق مخاطر الكيماويات – فريق مخاطر رمي المخلفات الصلبة– فريق مخاطر المطبخ – مخاطر تنظيف المنزل مدة ١٠دقائق	يبدأ كل فريق بتحديد مصادر التلوث ثم تسجيل أرقام الأدوار الوقائية حسب مهارات التفكير العلمي في نموذج التعلم الموقفي وتقدمه للمعلمة. وتقوم إحدى العضوات بعمل منظومة على السبورة وتسجل فيها الأرقام.	يصيغ كل فريق سؤالا لكل فقرة وفق منظومة التفكير العلمي باستخدام أدوات الاستفهام ويحدد مدة هذا التطبيق ١٥ دقيقة	تكلف كل فريق بالعمل ضابطات في الدفاع المدني ، وتوضيح التدابير الوقائية لمنع حصول حوادث المنزل	يسمح للدارسات بعدم التقيد بما جاء في الملزمة ، وتتاح الفرصة لهن للتوسع والتفصيل . ونشر منظومة للناس على السبورة بأبرز الصعوبات في أداء دورهن الوقائي نحو مخاطر البيئة

أن تحلل العوامل التي تقوي مناعتها النفسية

أن تقارن بين المناعة الطبيعية والمكتسبة .

أن تستنتج مهارات التفكير العلمي من مواقف تقوية المناعة .

أن تحدد موقع كل مكون من مكونات جهاز المناعة في الجسم

أن تدرك العلاقات بين عوامل المناعة الطبيعية

أن تربط بين منظومات المناعة ومنظومات العبادة كالوضوء وسنن الفطرة

أهداف

التاريخ : ٨ /١٤٣١/٧

الحصة :الثانية – الثالثة– الرابعة

إستراتيجية التدريس: المدخل المنظومي في التدريس والتعلم والتفكير العلمي.

مصادر التعلم:دليل المتعلمة +منظومات

بيانات

القضية: ثقافة العلاج والسيطرة على الأمراض المعدية وغير المعدية

عنوان الدرس تقوية المناعة

تقويم منظومي

تمثيل الدارسات أدوار مكونات الجهاز المناعي باستخدام منظومة (٩)

تمثيل الدارسات المكونات في المنظومات ١١-١٢-١٣

تمثيل الدارسات الأدوار في المنظومات ١٤-١٥-١٦

نمذجة الوضوء وسنن الفطرة باستخدام منظومات المناعة

إجراءات تدريس تعلم تفكير علمي منظومة وموقف

التعرف على خبرات سابقة وإدراك	اندماج وتحليل خبرات ومعارف	استكشاف وضبط مؤثرات	إيضاح وتفسير	تفكير تفصيلي وتركيب وسلوك إدراكي
ما السبب في وجود الفرق في قدرة جهاز المناعة عند الناس ؟ تطالع الدارسات منظومة العوامل الستة المؤثرة في قدرة الجهازالمناعي وتقارن بنها وبين العوامل التي تقوي المناعة النفسية	تكلف خمس دارسات بتمثيل أدوار مكونات الجهاز المناعي باستخدام منظومة (٩) تقوم كل دارسة بحل تدريب (ضعي أسماء المكونات على صورة جهاز المناعة)	تقسم الدارسات إلى ست مجموعات ، مجموعتان تستلم كل منها بطاقات بأسماء مكونات جهاز المناعة ، وحتى تستكشف مجموعة المناعة الطبيعية أماكنها في الجسم وتستكشف مجموعة المناعة المكتسبة أماكنها في الجسم باستخدام المنظومات١١-١٢-١٣	تقوم ثلاث مجموعات بأدوار المنظومات ١٤-١٥-١٦- مجموعة توضح تعاليم الإسلام بالبيئة والمجتمع ، ومجموعة توضح تعاليم الإسلام لصحة الفرد ، ومجموعة توضح مكونات منظومة النظافة الشخصية لمنع انتشار الأمراض الجرثومية	ترشد المعلمة المجموعة الأخيرة إلى حل سؤالين (ما علاقة الوضوء بالمناعة ؟ اربطي بين سنن الفطرة والمناعة)

أهداف

١-أن تدرك العلاقات بين دورة البويضة والدورة الحيضية

٢-أن تحلل مكونات منظومة تطور مراحل الجنين .

٣-أن تقيس بالترمومتر الطبي درجة حرارة جسمها

٤-أن تحسب دورتها الشهرية باستخدام منظومة الدورة

٥-أن تحلل أسباب عدم انتظام الدورة الشهرية

٦-أن تفسر سبب حدوث الحمل بناء على نتيجة تجربة اختبار الحمل

بيانات

التاريخ : ١٤٣١/٧/٩

الحصة :الثانية

إستراتيجية التدريس: المدخل المنظومي في التدريس والتعلم والتفكير العلمي.

مصادر التعلم:دليل المتعلمة +منظومات

القضية الصحة النفسية والقوة

موقف الدورة الحيضية قوة للبدن

تقويم منظومي

- إجراء الدارسات تجربة اختبار الحمل باستخدام البول
- اكتشفي مهارات تفكيرك العلمي عند حساب دورتك ؟
- اكتشفي مهارات تفكيرك العلمي عند إجراء اختبار الحمل ؟
- استخدمي منظومة الدورة الحيضية في حساب دورتك.

إجراءات تدريس تعلم تفكير علمي منظومة وموقف

التعرف على خبرات سابقة وإدراك

تقرأ إحدى الدارسات قصة السيدة نادية ثم تحكيها لزميلاتها ، ويطالعن صور مراحل تطوير الجنين ، كوني منظومة مراحل خلق الإنسان ؟ هل حدث نزيف لأختك أو لجارتك يشبه ما حدث للسيدة نادية ؟ ما وجه الشبه بين دم الدورة الشهرية

اندماج وتحليل خبرات ومعارف

ماذا تفعلين عندما لا تأتي دورتك الشهرية في موعدها ؟

ما هي العوامل التي تؤدي إلى عدم الانتظام المؤقت في الدورة الشهرية ؟

تأملي منظومة الدورة الحيضية ، حلليها ، سجلي معلومات عن دورتك الشهرية ،

استكشاف وضبط مؤثرات

تقسيم الدارسات إلى أربع مجموعات : مجموعتان للتدريب على قياس وتسجيل متابعة درجة حرارة الجسم ، ومجموعتان لإجراء تجربة عمل اختبار البول للحمل ، اكتشفي مهاراتك في التفكير العلمي وأنت تجرين الاختبار ،وأنت تحسبين دورتك الشهرية ؟

إيضاح وتفسير

طالعي صورة دورة حياة البويضة تتبعيها وفق سبع خطوات ، وتمر بمرحلتين ما هما ؟

يتحاورن الدارسات مع بعضهن

تفكير تفصيلي وتركيب وسلوك إدراكي

مشاهدة نتائج اختبار البول للحمل وتعميمها والتنبؤ .

إطلاع المعلمة على بيانات معلومات عن الدورة الشهرية لبعض الدارسات ومحاورتهن حولها .

أن تفكر تفكيرا علميا في موقف السيدة خديجة إزاء نزول الوحي على زوجها عليهما السلام

أن تحدد نمط الشخصية لابنها بناء على ملاحظاتها حول **سلوكه وعاداته .**

أن تدرك العلاقة بين نمط الشخصية وخصائص المهنة.

أن تفسر مواقف ابنها الدالة على رغباته وميوله وقدراته

أن تحلل معلومات عن حياة ابنها من خبرتها الشخصية

أن تركب منظومتين إحداها عن الخصائص الشخصية لابنها ، والأخرى عن خصائص المهنة التي تناسبه .

أهداف

التاريخ : ٩/ ٧/ ١٤٣١

البيئة الصفية: التنظيم على شكل حرف إنجليزي U

الحصة :الثالثة –الرابعة

إستراتيجية التدريس: المدخل المنظومي في التدريس والتعلم والتفكير العلمي.

بيانات

القضية صحة نفسية

عنوان الدرس : مساعدة الأبناء في اختيار المهنة

تقويم منظومي

فكري تفكيرا علميا في موقف السيدة خديجة إزاء عمل زوجها ﷺ؟

ساعدي الأبناء في اختيار مهنة المستقبل وفق خصائص

كوني منظومتين متناظرتين إحداها عن خصائص الشخصية وأخرى عن خصائص المهنة

كوني منظومة العوامل التى تقوى المناعة النفسية

كوني منظومة العوامل التى تقوى جهاز المناعة

إجراءات تدريس تعلم تفكير علمي منظومة وموقف

التعرف على خبرات سابقة وإدراك	اندماج وتحليل خبرات ومعارف	استكشاف وضبط مؤثرات	إيضاح وتفسير	تفكير تفصيلي وتركيب وسلوك إدراكي
فكري تفكيرا علميا في موقف السيدة خديجة عليها السلام عند نزول أولى الآيات الكونية (اقرأ)؟ لنا فيها إسوة حسنة في مساعدة الزوج والأبناء على العمل في مهنة أو إذا رغبت شخصيا في العمل كيف تختارين مهنتك؟	تقسم الدارسات إلى مجموعتين لدراسة عوامل اختيار المهنة ١- تتمثل بالعوامل الذاتية ٢- تتمثل بالعوامل المهنية. ثم يتم إرشاد الدارسات إلى ثلاث مراحل في التوجيه المهني للمهنة المناسبة ويحلل المرحلة الأولى والثانية	ثم يتم تقسيم الدارسات إلى خمس فرق تفكير لضبط مؤثرات المرحلة الثالثة تأخذ كل فرقة بطاقة فيها منظومة خصائص المهنة وخصائص الشخصية : حددي نمط الشخصية لابنك أو ابنتك	تشرح كل فرقة الشخصية وما المهنة التي تناسبها . بالتعاون مع زوجك وأبنائك وفكروا في (المهن التي تتواءم مع خصائص الشخصية)	إذا لم يتحقق لابنك دخول الجامعة أو لم يحصل على وظيفة ينبغي مراعاة حالته النفسية وذلك عن طريق المناعة النفسية ، ودعمه بالأخذ بالعوامل التي تقوى المناعة النفسية خاصة ، وجهاز المناعة عامة.